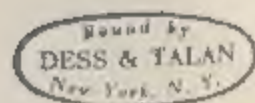
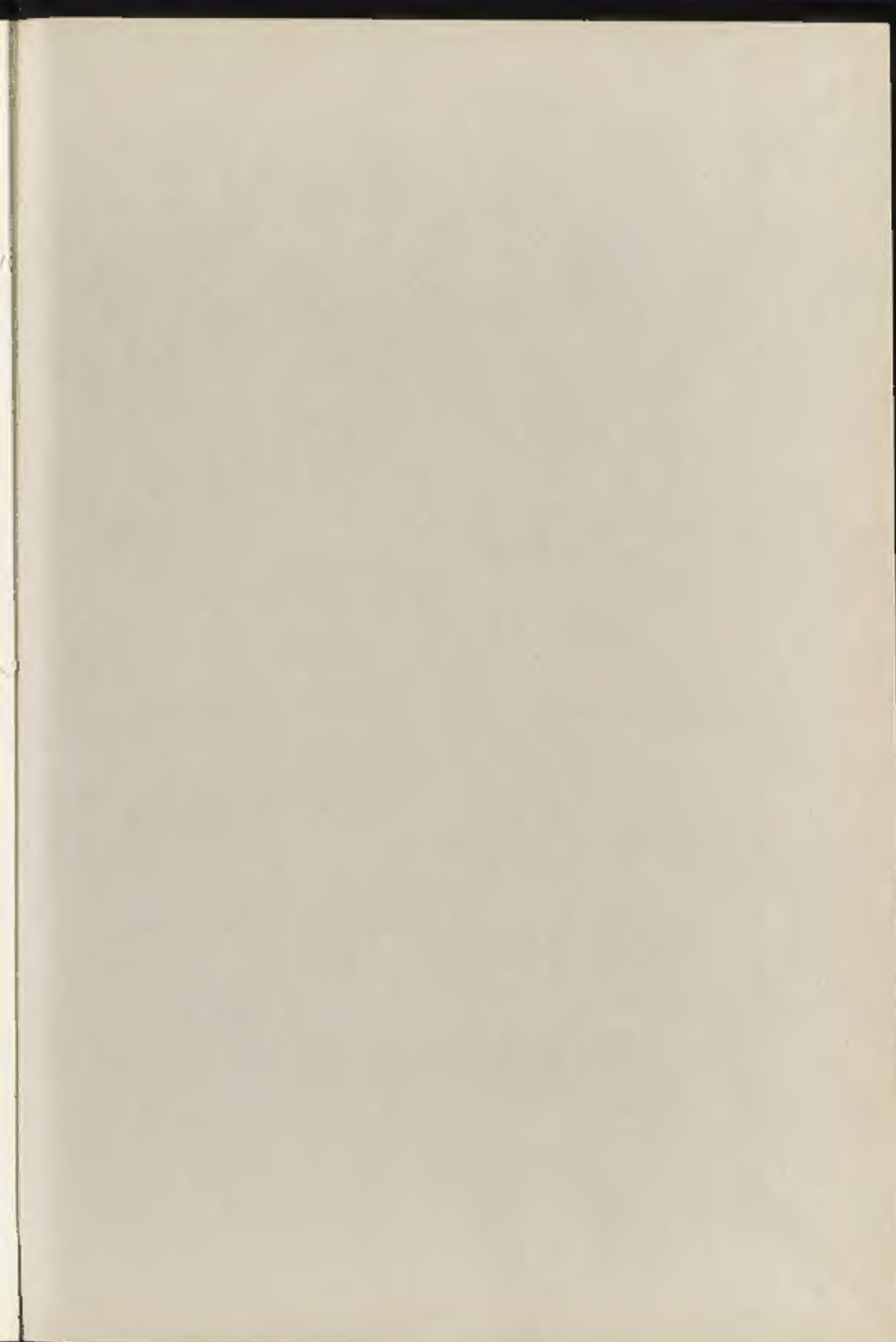


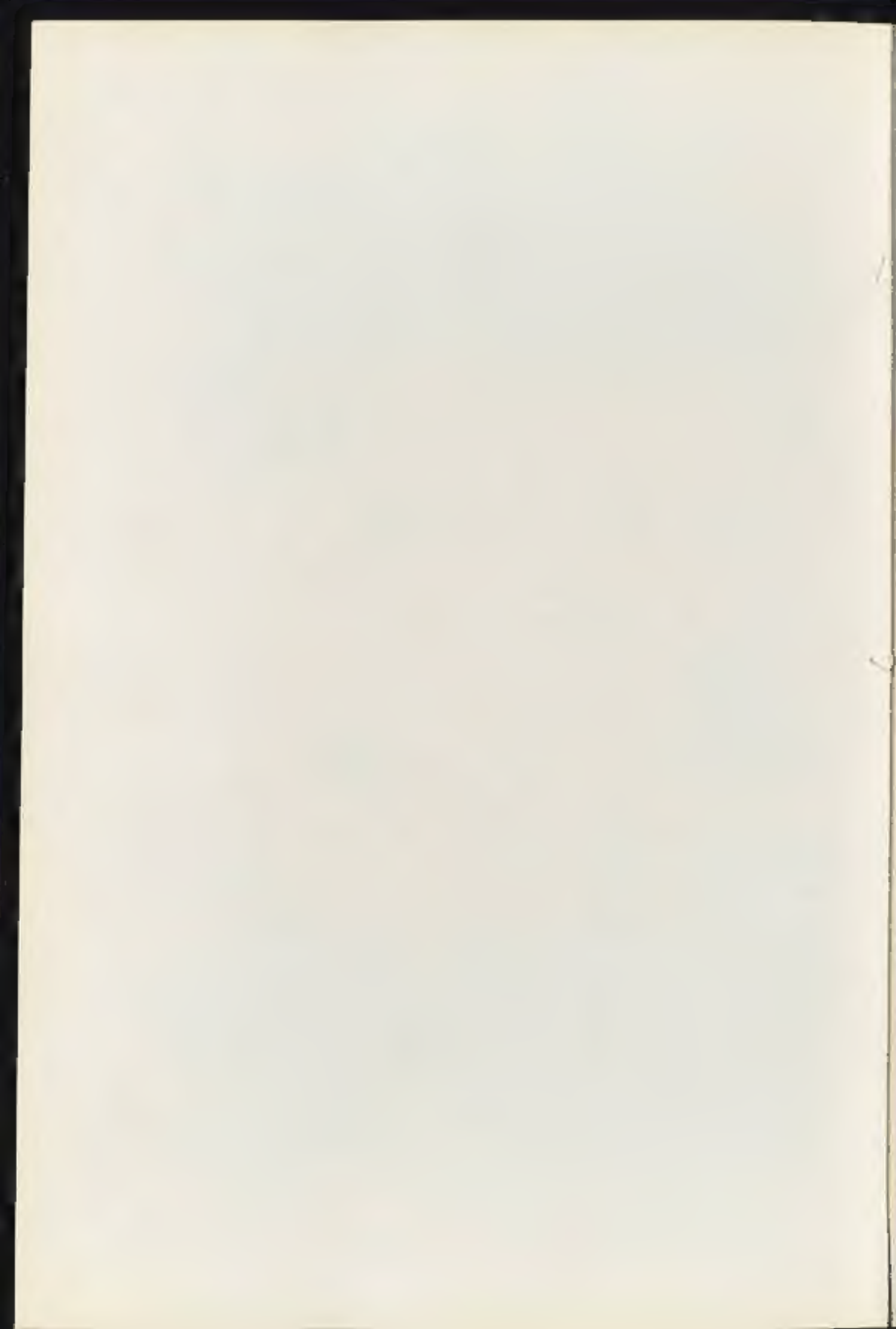
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY





JUL 1954









وزارة الثقافة والدراسات والفنون
مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم

الجزء الرابع

من

تلخيص

مجمع الآداب في مجمع الألقاب

ألفه

ابن الفوطي

كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد
المعروف بابن الفوطي شيباني الحنبلي

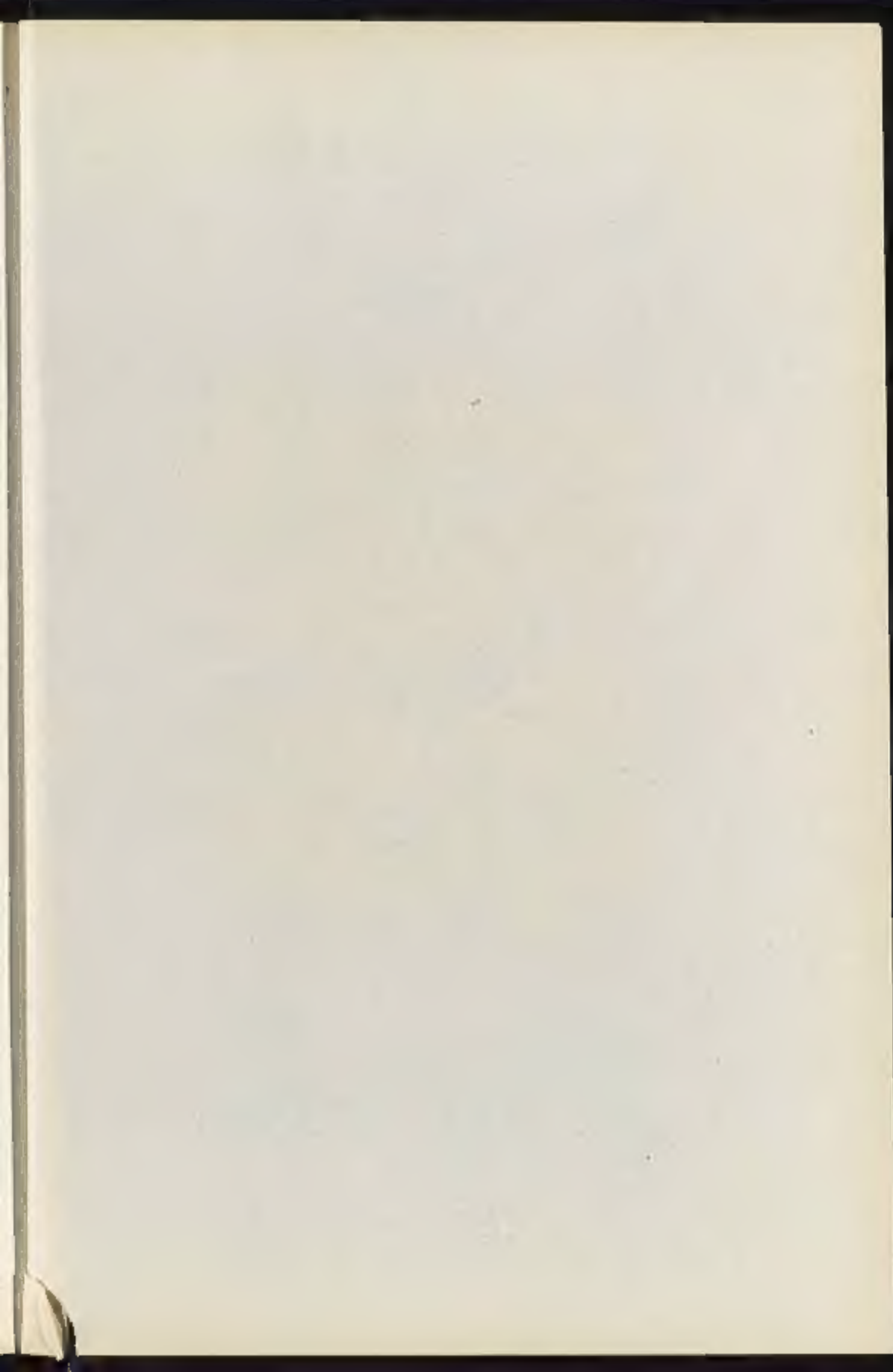
٦٤٢ - ٧٢٣ هـ

القسم الأول

حَقَّقَهُ

عن نسخة المؤلف إفرية المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق

الدكتور مصطفى جواد



بسم الله الرحمن الرحيم

~~24378~~
~~345~~
~~6~~

~~24378~~
~~345~~
~~6~~

تقدمة وتبيان

أعظم كتب الألفاظ في تاريخ العرب هو «معجم الألفاظ» تأليف
 كل الدين أبي الفضل عبد البر بن أحمد المعروف بابن الموصلي البغدادي
 المتوفى في سنة ٦٤٢ هـ ، المتوفى في سنة ٧٢٣ هـ .

وتاريخ الألفاظ عند العرب والسليبي وسليبي بيدل ، بعيد لدى^(١) ،
 وقد أتت فيه مقدمات وإسماخرون ، والفهرست ، والمصنفون ، مما هو مدكو
 في فهرس الكتب . وتراجم العلماء ، إلا أن «معجم الألفاظ المرتب على
 معجم الألفاظ في معجم الألفاظ» الذي نشره في مختصر اسمه أسطو^(٢) .

في الألفاظ ، وسحبته ، فتنوع على حروف منه ، لا أن يعقل صداقة
 في هذا الفن من قديم الدهور ، فحوى من أوس الألفاظ ووفقه
 مقدس ، وما على من التاريخ ، حدوده محولاً وغرضه ، وفقه وعوديه^(٣) ،
 وبه في منه من كل قطعة لكثرة مطالعة المؤلف لكتب التاريخ .

١. وعرب في قصور وفقه ، ستمه المدح وانتميم بعد أن كان
 لهم ولاحتقار ، بل فقه على دولته ، بالألفاظ ، وقد مررة
 كسبه حين فاده لأكرمه ، ولا فقه ، وفقه لفقه

٢. راجع المصنفين بغير من الأسس في هذا الكتاب

وَأَدَبٌ ، وَكَاتِبَةٌ كَتَبَتْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ وَوَدَّ نَهْيًا لَهُ ذَلِكَ كَلِمَةً ،
مِنْ كَثْرَةِ ، مِنْ الدَّوَامِ عَلَى شُؤْنِ أَنْطَلِمْ دَرَسَ لِلْكَتَبِ فِي عَصْرِهِ ،
وَمِنْ . دَرَسَتْ مَدْرَسَةً بِمِصْرَ بِمَدَدٍ وَدَرَسَتْ بِرَحْمَةِ عِلْمٍ فِي
أَنْ يَحْضُرَ ، وَهَذَا كَلِمَةً أَحَدٌ كَلِمَةُ الْأَلْقَابِ فَائِدَةٌ ، وَأَجْمَعَ كَلِمَةً
أَنْ يَحْضُرَ لِلرَّحْمَةِ دَوَابُّ الْأَلْقَابِ ، مَصْدَرٌ إِلَى أَنَّهُ - مَبْرُكًا وَسَلَامًا
وَأَعْيُنًا وَعَصَا ، وَأَدَبٌ وَشَعْرٌ ، وَدَوِي مَوْنٌ ، فِي عَصْرِ قَدْ فِيهِ مَوْجُودٌ ،
وَقَدْ فِيهِ أَنْ يَحْضُرَ فِي مَشْرِقٍ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ لِتَرْجِعَ فِيهِ هَالِكَةُ الْعَرَبِيَّةِ ،
وَأَنَّ أَنَّهُ - فَتَقْصِرُ فِي أَنْ يَحْضُرَ عَلَى قَطْعِ نَوْنِ فُطْرٍ - وَلَا عَلَى عَصْرِ نَوْنِ
عَصْرِ ، مَا لَمْ يَحْضُرْ حَتَّى يَحْضُرَ لَأَوَّلِ مِنَ الْأَوَّلِ الشَّمْسِ لِلْهَجَرَةِ - فَتَقْصِرُ
عَدَّ الْفَرْشِ الْعَظِيمِ الْكَاتِبِ كَلِمَةً مِنْ ذَلِكَ لَهَا أَحَدُ الْأَدَبِ

وفي هذه السموات الأخيرة ، في أحد اجنات اتصاله ، وهو حسن
 أحد الذكارة في ا. ح. ومدرسته في كلية أدب جامعة القاهرة ،
 على سيف كسب في الأقباط "الاسمعة" ، ومما بحث على الاستعراب
 في عمله لأدبي له . تنوع على شخصه معجزة لأدب له الذي هو عمده
 في هذا أدب ، ولا يتعدى من كتاب خردت ، ولا من خردت
 محضر لأم "السعي" وهو من أولاده حم مؤلف شيء من التفسيرين

(١) هو كتاب "أفكار الإسلام في تاريخ ووثائق والآثار"
 طبع في مصر سنة ١٩٥٧ - ٥٧٧ صفحة مع الفهرس .

النسب في حرب ولائم ، في لأمير السكندر من رتبة السكندر
 مهدي وكاكو من قبل مراد خان ، لأمير أحمد بن حسن الشامي
 صاحب مدق ، ومن قسمة سهم على حسب دعوائهم ، وكانت محظمتهم
 محتوية الخرجة بحكم محكمة ، حقه الفدية من موطن أرب
 الثريا ، وأمر بوجده وحده ، وورثي حده وأسر ، ولما ولد في عهد
 المعتمدين ، وهو محمد لدين ، أو ميرزا محمد بن محمد موصلي مدعي ، من
 مولده على حسب طريقة خان السجدي ، فعليه كركان من عده نفوس
 لأولادهم

وكان والده حاج ، ميرزا أحمد بن محمد من وحم ، ومحمد بن علي بن حسن
 الزاهد والده ، بن محمد بن لادن ، وبنده ، وكان أحول ولده ،
 في نموط طرف من موصلي ، في نحوه ، حقه في سنة ١٢٨٣
 من ان اصابه ، وكان مدعي ، معروف بربطه والنفقة في
 بدوة المدعي ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣
 محمد بن لادن ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣
 من ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣
 كما في ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣
 شوق لادن ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣
 جواب ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣
 كان ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣ ، في سنة ١٢٨٣

ركب في سنة ١٠٢١ بعد عدد ربح حب سنة ١٠٢١ وثمانين وسنة ١٠٢١ وكان
في وبيته معرفة وعقدية ونحو مد سنة ١٠٢١ وثمانين وسنة ١٠٢١ ، وقد قدمت
مدد كعت أتردد إلى خدمته وشرقي أبداً محصوره .

ودس معصات أخري ، وسمع الحديث السوي مع ذي قرانته قوم
الذين أني اعصل عند افاد من محمد بن الفوطي فقد قال في ترجمته
« كان شاعراً ذكياً ، شاعراً على ولده موفق درس ، ودرس عليه كتب
الآله لاسم على ، وكان في خدمته معصات حرة وسمع الأحاديث
السوية . على شيخنا الصاحب الشهيد محيى بن يوسف بن الخواري أسد
الدين (٢١) وممن بعد في وقته « ربح سنة ١٠٢١ وثمانين وسنة ١٠٢١ ،
ونسب إليه أنه كان كتاباً مؤلفاً في الشيم ، وأرادوا بصدقه فهرب إلى
دمشق (والفر من لاطاف من سن - رسلين) ومات بدمشق سنة ١٠٢١
وثمانين وسنة ١٠٢١ » (٢٢)

١٠٢١ ١٠٢١ . يعرفه ، وفي حربه حاج يستأبول بسعة من
أول ١٠٢١ . سمع من الجزء الثاني ، وكلها باسم « الدرر الفريد وبيت
القصيد » تأليف محمد بن سيف الدين أبو ربح ١٠٢١ . ص ١١٨ ، من
فهرس نسخة من مسوره ، « سنة ١٠٢١ »
١ . شغل في سطره به شغل معصاة « درس » و « شغل » معصاة
« درس » و « شغل » معصاة « شغل » في « درس » و « شغل » في « درس » .
٢ . يعني « استاد در احكامه العبدية وهو من » فهو هو لاكو سراً
سنة ١٠٢١ هـ .

٣ . راجع ترجمته في القليل بعلوم الدين من هذا الكتاب

وكانت درسه مقدمات على موقف ندين في الفصل . عند الفهر من محمد
ابن الصوطي المذكور ، قال في موحى سيرته : « كان من الأدباء الأعيان
والفصلاء النفاة ، أرباب البيان الفصحاء . وكان حل والدي ، وحفظني
مقدمات الحريريه ، وأسمعتني نهره من جميع الترمذي وغيره . وسببهم
في الوقعة سنة ست وخمسين و... »

ومن الأحداث التي سمعته عن محيي الدين يوسف بن حوى « لأحدث
النهضة » ، ورويه محيي الدين بن طوري عن بعضه مستعمل بالله
ومن الشيوخ مدرسين لدين حضر بحسبهم ، كان ابن أبو حسن علي
بن محمد بن وصاح ، شهرته الأصل ، البغدادي ، أقمه الحنفي مدرس
مخلة في لمدرسة ، بمصره ، قال « وقد تفرقت فيه ورددت إليه
في خدمة والدي رحمه الله » ، ومن الشيوخ لأدباء الزواجر
حضر بحسبهم مع والده ، كان ابن أبو حسن علي بن عسكر ، حوى
الأصل البغدادي ، ووالده عسكر حوى الجبار كان ... قوت بروي ،
والى سب سنيه ع... سب حوى ... قوت حوى قال
في سيرته الموحى : « كان صدق كمالاً ... ، وكان من حارة
في محلة الخاوسه الخاقية ، وحضر بحسبه في ... ح الدار
أحمد في جمعه كالم سمعوا عليه ... رويته عن مصنفه
« قوت مولاهم » انتهى في ذلك شجرة حلال بن بن عسكر ، و... شته
حلال الدين عند الجبار بن عسكر ، لأنه كان صديقاً ومثلاً

وحضر مجلس واحد بالدراس في مجلس علي بن محمد طعاجي الشاعر الناصخ
 في « كان صدوق ولدي » رتبته كثير ، وسمعت إرادته للأشعر
 وكان حبيب لاشد ، عبد لا يرد ، توفي بعيد لواقعة .
 وكان من فقهائه في « كان » ثم الصيا محمد الدين أبو المعالي نصر
 بن عبد الله بن أحمد حري حسبي لأديب ، ومحب الدين أبو سعد أحمد
 بن عبد الله بن أحمد السعدي الشافعي ، وفوقه الدين أبو الفضل محمد بن
 العوطي حاكم كور .

وقد ضم إليه مائة من الأدب ، له في « كان » وصلاً على عبد
 حدث شاعر بن حمزة ، « كان » من فقهائه على عبد الله بن حمزة ، « كان »
 يتسبون في « كان » « كان » في « كان » في « كان » في « كان »
 والتوقيع ، « كان » « كان » « كان » « كان » « كان » « كان »
 من أحدث زعماء . « كان » « كان » « كان » « كان » « كان » « كان »
 « كان » « كان » « كان » « كان » « كان » « كان »
 وقد أحاطت به « كان » « كان » « كان » « كان » « كان » « كان »
 « كان » « كان » « كان » « كان » « كان » « كان »

* * *

ابن الموطبي أسيراً في أيدي الفول

وكان يلقب ابن الموطبي أسيرة الفول عشرة من عمره أي سنة ٦٥٦ هـ ،
 دخل المملوك بعد ذلك في الجيش ، وبعده طاعة له ، فولاكو ، فقتلوا في أهدم
 قتلاً ، وسكرو بهم مكره وعدتو وفعوا لأدعيل
 وكان من القتي حبيبة شهيد مستعصم لأكر ولاوسد نجد
 وعند الرحمن ، ونسره ، واسترقوه وسبروه ، فكان
 عند يرفي من الموطبي وأخذه عند أسرى ممل من عداد ،
 جرى عليهم لاسترق ، على أنه لا ، بقي حتى منه
 ٦٥٩ هـ أسير مستعصم ، ودكره ر بعد من جمع الادب
 في معجم الألقاب ٥ هـ أنه هو سنة ٦٥٧ هـ ،
 في رجه من جملة الذين سلبوا
 الموطبي سنة سبع وخمسين ، وأكب لي
 وأهدى في كثير ، من ممل من جملة الذين سلبوا
 منهم مدسه ٥ حتى ، ٦٥٩ هـ ، من
 سلبه ونحو

و في كره كم ولا وجد السب

١ ر جمع رجمته في مخطوطات حسب بلاد من هذا الكتاب

في استطاعة الشيخ قطب الدين الأهرى إنفاذه إلى قرية كليبر ، كما لا يعرف حقيقة أسر هؤلاء ، فبعد مقدار نصفه في معشة أسيراً ، غير أنه اعتدى أحد بني الدين عبد الوهاب المقدم ذكره ، ودفع في فدائه مائة دينار ، وهي مئة من أقساط الفدية صغير وكبير ، فإن في ترجمة كل الدين أي يحصل محمد بن أبي نصر بن محمد بن أبي الطيب منصور " كان حكيماً فاصلاً ، له معرفة بالتدبير ^(١) والعلاج والتدبير ، فله أثر في خدمة مولانا قطب الدين الأهرى ، اشتغل عنه ، ومن حرفة من خدمه ^(٢) (كد) وأقام براوشه ، وخدمت خدمه سه ثمان وخمسين وسبعمائة ، وكان قد أتى في مائة ، وأما والده صفي الدين ، أسير ، ثم في سبعمائة ، وأما

وبعد هرب ابن القوطي من أدي بعل وعز هـ - سوى إلى حكمه
فمن العير من الطافية هولا كو نصير من أبي جعفر محمد بن عبد
سوى ، ولم تقف على الطريقه أي سلكها في الانضواء إليه ، غير أن
من عبد الدين كان حكما واسع الذوق ، بعيد عن التعصب الأعى ،
عن البرعات ، ولولا نصيره أو نصير من هولا كو اطاعه حذر ،
لأحسب الأمة على نصيره وبعده وبعده ، وقد لا الأمر ، فقد صدق
قال الدين ابن القوطي في : "هـ و" . وبعد احتقاره لما راه عليه
من أدياب الأدب ، ولم يده من عنة في امر والقسمه وبعده سية

(١١) لا يزال كالمه تدرج مستعملة في مصطلحات الأطباء بسورية وهي
من مبروفه بالعراق .

١، ٢ : « وأول دماره » جمع مدمجه من معطوفة ، وأجاد التعبير .

ابن الفوطي في دار العلم التصريف

ولما أشبه بصير الدين الصوسي دار العلم والحكمة والرصد مراعاة من من
أدريه من ، وهي أول محمد علي حبيبي ، كادخه « في القرون العشرة
« في الشرقية ، فصلاً عن الأقطار العرشية الحديثة ، أسد إليه من
في حرة كتب الرصد ، وورث من البصير الفلوسي جمع قيم ، أرميته أم
محمد ، جمعهم من مختلف لأصدقاء ، وحده من الفوطي قسم من
دروس البصير ، وعليه تعميد ، وعولده عناية تامة ، ذكره على بعض
الخطوط المنسوبة ، أي ذات الطارفة الفنية المنسوبة إلى أحمد مشهور الكتب
الخطاطين ، فحدد المثلث ، ونسخي المعيني ، ذكره هو وتصح من حصه
في مجمع لأدب « وكان كتب تلك الأساليب بدروس وشعره من المجموعات
منه وشعره ، وفي في رجه كل الدين في طول شدة « من من فصد
حصيرة مولا حصه الدين الصوسي ، حصه بدروسه ، رده من
وحسين وشحنة ، وفي ذلك عدد ، حصه ، في كاري رازي منه
في لدية ما يرد من رده من وس حكمة ، رده منه منه ،
« كل مولا بصير الدين في « أدب « رده ، « أدب « رده
« في « كتب رده ، « حكمة منه »

إقامته في مراغة وتكون ثقافته وعائلته

بأشر ابن الفوطي الخزرجي بحضرة كعب بن سعد بن عكرمة ؛ وطبع كثير من كتبها على اختلاف أنواعها وموضوعاتها ، وجمع منها مجاميع ، واقتبس ، وصنف ، وألف ، واستحسن ، وانتسخ لنفسه منها ، ونسخ لغيره تورقاً ، وانصل بمئات من الكتب والأدباء والعلماء الفاضلين ، وأهل السياسة ، على يد أبيهم وأحفادهم وأحفادهم ، فاستمرت ثقافته العلمية ، وثقافته الأدبية ، وثقافته الاجتماعية وخرج من يد نوره البصيرة التي كان فيها شمساً . وصار صديقاً له ، وقصبي عميقاً شديداً بها ورأى في مسيرته - وهي ومنذ «صحة الدولة الإسلامية» - ما يراه في مدسه أخرى سوى «عداد» من مصهر التمدن ، وجميع العلم ، وورس ، من طلاب العلم ، ورواد الحداثة ، وكتاب لولاء والامانة والبر ، وعنده ذلك ومما يحب ، ولعنتين ولما يفرق بين الناس كرس واثق من فضلاً عن حد العيش وهذه والجمعية والدراسات لا تروى للحرب والسياسة .

وروى ابن الفوطي عن كعب بن سعد بن عكرمة ، وألف على حبيب ولا على مدسه ؛ إلا أن العرب على من كانت حبلى المذهب مثله ؛ فولدت له - أو أخرى غيرها وهو الظاهر - من الذكور أبا علي محمد^(١) ، وأول سهر :

١ عثرنا على رخصة له في دبل تاريخ الذهبي تأليف تقي الدين بن ناصي شهيد لدمشق في وفيات سنة ٨٧٥هـ قال : «مولده في دبل القعدة»

وقد أفت علي غير كنيته المذكورة ، وقد ذكر بن القوطي أن اسمه أنا سهر
 تروج بنت قطب الدين سحر بن عبد الله بن موسى الصفي ومن الثالث
 عبدنا أن ابن القوطي وددت له بنت مربعة ، ثم تزوجها رجل حرابي
 مؤدب اسمه علي بن عمر ، فولدت له موهود بن عمر ، وكنيته أبو محمد ،
 وهذه محمد الدين قال ابن القوطي في بعض سيرته « محمد الدين أبو
 محمد عمر بن علي بن عمر الحرابي ثم مربي المؤدب أبو محمد
 صفي ، ولد لمرأة سنة ثمان وسبعين ومائة » .

وقد حسب أن كنهه أبوك يعني « لاس » في ذلك العصر . ومن ما قبله
 وبعض ما بعده ، وكما ستعلم هو وآخرون قبله ثبت عندنا أنه كان له
 من الأولاد المذكور أكثر من اثنين فقد قرر في بعض التراجم : « وقد
 كتب لأخاه في الأولاد سنة ثمان وسبعين ومائة » .

وقد ذكر ابن القوطي مراراً رجوعه إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، ولا
 أنه لم يذكر أنه مضى إليه ، بل ذكر أنه خرج إلى بغداد .

سنة خمس وثلاثين ومائة وسبع . ومن من الرشيد بن أبي القاسم
 خرقه وسهر ، شيد من شهاب الدين ابن ردي وخرج له ولده مشيخته
 والحافظ بن لادن بن رجب حدث شهاب ووي . وكتب خط
 على لاقوت مستعصي وأحد في آخر عمره ولأم محمد وأنه هجده
 وعادته ، وذكر له تبدأ رعدة ثلاثة ، وقد روي عنه بن رجب المذكور
 في دليل طبقات أحامله . وكتب مؤلفه في سنة ٦٨٥ هـ يدل على أنه
 ولد ببغداد .

بميله بمراعاة . فأنه إلى حصص الفصول . كتب من كتبه . بعضها عنده
 على عشرين ديناراً . فأنه إلى الكتب وندبها بمصلاً منه
 كان يرى أن الموطلي ما خري عليه وهو طاب علم . وحارث كتب
 الرصد . وسبع وموق للمويز لمعنى . كتب . فقد ذكر أنه سبع
 بمراعاة سنة ٦٦٦ هـ كتب . زبدة . الفضة . محمول وكان يتحرراً كتب
 فيشترى . ويبيع . وه يكن دأمة في الرق في مراعاة . ولا في غيرها
 من المداين التي أقام فيها . وقد ثبت عندما أنه قد عوده إلى سداد كان
 يسبح الكتب للدين ورقماً قصاً . ويسوق الأخرى لأش^(٢) . وهذه
 القلة في أر في سيرة . وذلك صهر في موله في أ . الأراحم
 من سروده واستعنته وعقدته . ولا حتى أن أقول من استعنته
 الأدبي

١ . في كتب العلون « رنده أدب » بحوار مشاهي وهو محمل
 شمل على حقائق الأدب اعطاهره ودفعتها إلى « . وكان نشره
 « هو لرس للدين محمد بن الحسن الحسني الطائفة الشوق سنة ٥٣٦ هـ
 وحده إله د

٢ . من . كتب بن سحر بعد . أدب « الأحكام لمديه على التلحم
 وهو بمحفوظ اليوم في . كتب سنة دهر من رن . كنية لأي
 الحسن علي بن سحر للدين محمد بن سحر . وصح على اعطاهر الحكم في
 التاريخ . للدين بن لأنه . ومحمد . في . بمحمد بن دار الكتب
 الأهلية بديرس .

وقد وفي حيدر الدين محمودي ، شيخ من الموصلي والحمي به ووصل
 سنة ٦٧٢ هـ ، وهي سنة ، لجميع المعنى « ندي تيباه در العر
 واحسكه . وانصد الدين شانه عراقة على أحسن أحواله في سنة ٦٨٠
 له سنة ٦٨٠ هـ ، وحده . ثم صد الدين علي . وأصيل الدين حسن ،
 وفجر الدين أحمد ، وقد وفي أحمد بعد أنه عاد به سنة ، وهي من
 القوطي على حربه عراقة كتب برصد . فكيف سنة مديح . سدايت .
 ومث في منهم درهم . وقد ألف عراقة فيما ألف كتاب « تذكرة
 الرصد » . وسماه في موصلة آخره كتاب من الرصد . وروي عن
 روى شيرازي في موصلة بحمدته . وأهل اللغة له سنة استطاع العيش
 في بلاد القرم ، به شروحه له سنة به ، كما هو الظاهر . وقد
 درويش مشهور من الشعراء له من وقت هم . كدوس . ري ، وانصري .
 والحمي ، وأهل أحمد من منى ونداء له به . وصلا عبر
 دواوين لشعراء عرب . سنة ٦٨٠ هـ . وقد ألف بحمدته
 سنة ٦٨٠ هـ . سنة ٦٨٠ هـ . سنة ٦٨٠ هـ . دلائل على

٦٨٠ هـ

وقد مع من نومي في العجم . في كونه الأثر . طه
 من سويح . وأهل كات . وأهل مشيخة مدح
 من سنة ٦٨٠ هـ . وأهل طه . وأهل لأحدث . وأهل
 ولأشيد . فتن متحرره له من شهر مشيخة . سمدني . الشع

الذي سمي بالكثير الشهير، صاحب الدواوين معروف، ومؤلف «كلستان»^(١)،
 أي قصة ولد وعمره وظاف بن الموطي في البلاد الفارسية، وأوفى في
 عدة يد من منها، فهو يثبت ثقافته بالدراسة، والساحة، والمطالعة، والسفر،
 والمحاضرة، والمخاطبة، والمدرسة، والحكمة، والمحدثات، والتطويع، فضلاً
 عما كان حظه في أيام صدره بصدارة «أفندي» كما ذكرنا، بمقتضى ما حقه على
 المنهج بالأساس والدراسة والتراحم، وكانت حصائل ثقافته الأدبية، تليق به
 التي صطلت عند صاحب التريخ، والتي يكتب اسمها في كنفه، ويرى
 من لوحته عندما أنشد ذكر أمه جده له أنشأ حكيماً ولا فسيحاً، مع
 وصف المؤلفين له بالحكيم والفاضلوف، ومع ذكرهم أنه درس حكمة
 والده على المصنف الفوسفي، ومع قوله به كان يكتب يدوين
 المعنى التامه

* * *

١ - رحمه الله . به من المأثورات لأستاذ لأديب محقق، امرئ
 به . به وثقافته . لا . به في تاريخ سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م
 قول كتب من به . وله لأدب شري .

عودة ابن الموطي إلى بغداد

قسمت في كلامي على سيرته في سرعه . أنه ذكر مرارته أنه عاد إلى
بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، إلا أنه لم يستصحب عنه ، ولو ومن ذلك لأشهر
إليه . وما ذكر رهنه طائفة من كتبه على عشرين ديناراً يبعث بها
عنه من بني لعيان بمراغة . وقد وقف على قول له يعرف به من بقي في
الحياة من أهله وأقربائه لأدين . وأقربائه الأندلس ، سوى ما ذكره في سيرة
قوام الدين محمد بن عبد القاهر بن الموطي البحر ، وقد مضت الإشارة إليه .

كانت عودته من الموطي إلى بغداد في سنة ٦٨٠ هـ ، أي في
هولاءكو ، وفي ولاية علاء الدين عظم ملك الخواري على بغداد والخرم
من ألقا المذكور . وكانت بغداد قد عادت إلى حالها وطمأنينة ، وطردت
فيها بحري خيرة أحسن طرد ، وحررت أموالها من يد أعدائها ومشاهداتها
و ظلم و أذاها ، وأوقفهم على أحسن حال ، حتى لقد قيل : إنه كان
يدعوك في حاله سنة هي خير من سنة على عهد خلفه من بعدهم . فقبل
بعضهم . وما كان أسوأهم من حاله . وقد ذكر ابن الفوصي أن علاء
الدين خوجه هو الذي أعاده إلى بغداد في موجر سريره .

١ مؤرخون يسمون ذلك من هولاء بارة « سقطت » « ٢ »
« بحري » « لقان » وهو بيت نصاب لمول .

وكان في جميع اعراف هذه وجهين وسبعة [١] وسفوف به امور
به ثقب ، وأعداد روبرق خلافة وهو الذي أعادني إلى مدينة السلام ،
بموضع بني كندة لاجل الحوادث ، كذب لي الاحازة محميم مصنفاته ،
وطني على شعري هذه البرزخه سبع وسبعين وسبعة (١) »

[illegible]

(۱) راجع حمہ بہ ذکر ائمہین علیہ السلام میں ہے کتاب ،
۱۲ لبرہ ۵ عدد من حجر و جمع الثرم ص ۳۰ تا افتتاح باب
وانعام بکتاب ۔

۳ راجع رحمہ اللہ علیہ برعم سندویہ میں ہذا کتاب ۔

باطة نفقة الدولة بحيث على المحب ومحبوه على المسئلة ؛ فيحور أنه رهن
دوره وسكن الرباط ، ويحور أنه تولى الاشراف على أوقاف الرباط ، مع
كونه حلياً ، وذلك من المواد ، وسيأتي ما يؤيد أنه تولى الاشراف
في بعض منافي الأوقاف

وكان - رحمه الله - كثير الحكمة في صب رزق والمعم والحدث
والأدب ، استوفى الولاية وأثناءه ^(١) ، وأرب اثراء ، ويستغني العبد ،
والأديب ، والشعراء والمحدثين ، ويستكتب الذين يقدم سداً من مروتهم ،
وقطعاً من أشعارهم إن كانوا شعراء أو عالماً بالطب ففي سنة ٦٨١ هـ
التي ذكرنا أنه كان فيها ساكناً رباط الأري ، سافر إلى الحنفية كما ذكر
هو نفسه في « تلخيص معجم الأتباع » وسافر إلى الكوفة ، وكان
يستعين على رقة حاله رقة قلوب الأتريه والأمراء والكبراء ، وكثيراً
ما صرح بما أصابه من إحسان الخسرين ورود الزاقدس ونحوه لفصلين في
أثناء التراحم ، وهذا يدل على كرم حنقه ومواقفه وشكره للإحسان ،
على عكس كثير من المترفدين المرفودين

والظاهر أنه كان في أثناء إقامته بمعد ، أكثر الاحتلاف إلى
رباط الكوفة ، يحيا على الأوقاف ، ولأنه منوى «عصلاً» والعبد ، ولوقودين
من الشعراء والمستقدم وقد قدم أنه ولد له منه أبو لمالي محمد سنة ٦٨٥ هـ
قبل معنى ذلك أنه تزوج ثانية ، واستق في دوره بمعد بعد إريح عنه

(١) أثناء مفردتها ما - وهو للطفال ومن مديها رئيس الاقليم .

أو أنه ستجد في له من مرة فولدت له خيرة. فيه أم لمعالي محمد
 بمعداد؟ هذا ما لا أستطيع جواب عنه غير أنه في قوله «يقينه في مصر»
 رأسه بمعداد لم يكن مسمياً عن المورثي والسبح «الأحره» فقد سترحما
 أنه كتب «الكامل» في ذلك مع لاس لأنثي «الأحد» مستحسن لأنفسه
 وكان نسخة إياه سنة ٦٩١ هـ مخروسة مدسه اسلامية كما جاء في آخر
 المجلد الثاني من المكتبات عظه^(١)

* * *

(١) أرقام هذا المجلد في دار الكتب الوطنية بباريس هي ١٤٩٩ وهي
 من النسخة الأولى للكامل نسخة ٦٢١ هـ لا نسخة النسخة وهي المطبوعة
 نسخة ٦٢٨ هـ وبين النسختين فرق لا يستهان به.

استرافه على دار كتب المستعصرية

وسفراته إلى أذربيجان وغيرها

وقد توصل من القوطني في أن يكون مشرفاً على دار كتب المدينة المستعصرية وحراة كتبها على الوجه الصحيح ، لأن دار كتب المستعصرية لم تكن موصولة عنها ، وكاتبها حارة توفى بحديث من الكتب على اختلاف أنواعها ، وفي بعضها حنوت على نمطين أبي محله أكثره نفيسة ، مخطوط منسوبة أبو نقة . وقد وصمها وصفاً موحراً في راحة قطب حراس أبي الحمد حذ من عند راق الخالدي فسي قصده ليرث ، قال « قدم عتيق ورد في خدمة أحمه ، لما قدمها صحبه المسكر الإبراهيم سنة ست وتسعين وسبعمائة . وحضر عدداً في حراة كتب مدرسه المستعصرية في جماعة من عند ورد ، فلما عاين تلك الكتب المنضدة ، والتي لم وحد مثاب في أمه ، « ضاع منها شيئاً ، كما قال « هل تحتوي هذه الخزنة ، على الهياكل البسة ؟ فقد كان لي نسخة مذهبه ، شئت أني أريد أن أستكتب عوضها ^(١) » واعترف من القوطني أن كتب لمدرسته لم يوجد مثلها في العالم ، مع علمه بخزانة كتب الرصد نراة لتقديم ذكره . شهادة بأنها كانت حرة وأنس من حارة كتب الرصد على وفاره كتبها .

(١) رجع ترجمته في الملقين نكتب من هذا الكتاب .

وقد ذكر ابن الفوطي أنه كان مشرفاً على حزن كتب المستنصرية ،
 يحيى الدين أبي محمد يحيى بن راهيم الخالدي التقوى سنة ٦٨٢ هـ مولايته
 الإشراف إذن كانت قبل تلك السنة ؛ وذكر في موخر السيرة لحسن الفصل ،
 أنه أخذ من حراسة كتب المستنصرية كتابه « المصاييح » سنة ٦٨٧ هـ وهذا
 من كيبوته في مستنصرية . « قو » في تلك السنة ، ولأول قرب إلى
 الواقع ، فقد ذكر أن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الصانع
 العمادي الحكيم الطبيب المعروف بسبع قدمه بغداد سنة ٦٨٨ هـ ومعه
 فرمان بحراسة كتب المستنصرية ؛ وكان ابن الفوطي في سنة ٦٩٨ هـ على
 وطيفه في حر ، الكتب المذكورة ، على ما ذكره في موخر سيرة
 فصل من الفصل وفي ترجمة الحسن بن محمد (١) قال بن أربون بن
 أبيه بن هولاء ، يقول : وقد ذهبت عاران مدينة السلام ، وصلى صلاة
 جمعة في جامع المستنصر ، ودخل إلى حارة الكتب بالمدينة المستنصرية ؛
 ومعه رشيد الدين فضل الله ، يرى في خدمته جماعة من مقربين ؛
 وكنت يومئذ مع جمال الدين بقرب المستنصر الحسن ، وذكر في
 نسخة الترحيم أنه كان حراة الكاتب سنة ٦٩٩ هـ ، وذكر في مؤرخون
 أنه بولي أمر حراة الكتب حتى وافته سنة ٧٢١ هـ ، قال الذهبي
 « توفي حارة كتب المستنصرية ، فبقي عنها ما بقي من كتب (٢) » .

(١) كان قدومه بغداد سنة ٦٩٦ هـ كما ذكره في ترجمته فقام بها
 عند الخالدي المقدم ذكره .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٤ ٢٧٥ هـ

وقال بن العديم بن رجب « وولي حزن كتب المستنصرية ، فعني عنها
 إلى أن مات »^(١) وهذا قول بالخطأ : وأن القول بالتفصيل فيسمى أن
 تطرح من هذه الأربعة لأمران التي سافر فيها من بغداد إلى بلاد فارس
 وأدب بها ، مدعواً أو مشعراً أو شاكياً أو دافعاً ، والأمران التي أقام
 هناك ولهم في هذا الأمر أنه كان في أمر الحيرة المذكورة قبيل وفاته .
 وس في بعض النسخ ما يدفع ذلك ، ولا بعد ذلك وهو من المؤرخين
 المدكورين ولا من ندمها عليه^(٢) ، كما يقين « مصر » تسرعاً وترعاً مع
 اعتراهم من الاسدينة في ولان الحيرة وحزن العلاء بها^(٣) .

ووجد في النسخ التي نسميها الفوطي في خرب من أمراء
 « تلخيص مجمع الأنقب » ما يدل على أنه كان بمصر سنة « ٥٧٠٠ هـ »
 وسنة « ٥٧٠٢ هـ » حتى سنة « ٥٧٠٣ هـ » وبعض سنة « ٥٧٠٤ هـ » ففي هذه
 السنة قصد ابن الفوطي مقر السلطان عيث لدى محمد أولخان حرسه
 من أرغون بن أوق بن هولاكو في أذربيجان ، وكان يومئذ سلطان حشد

(١) دليل مصنفات بحالة « ٣ » ٣٧٥ نسخة بمصر سنة ١٢٨٥ هـ
 بالقاهرة .

١٢ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة « ٣ » ٣٦٤ .
 وراجع برحمته في بيان شيوخه « المحدث حرمه » وليس له
 في الصفحة من « من المقدمة » .
 ١٣ ذكر في راحة عن لدى المصوري أنه « بعد عليه حاكميه
 لاشراف سنة ٥٧١٢ هـ » .

في عصر الدولة الإلخانية ، يعني في الأعم الأغلب ، بدلاً في السياسة ،
 ومميز في مظاهر ، واستبدالاً رجال الحكم والقضاء ، كما حرت العادة
 في أكثر الدول الوراثية الحكم ، العاطفية السياسة ، وخصوصاً بعد أن
 أسس السعيد عدران ، وهو أخو السلطان الجديد المنصبي الذي سببه موت
 سبطه ، فصارت الدولة الإلخانية دولة متهمة خروجه عن حيز قبول
 حكمير حاب ، وكتابه الشرعي المعروف بنسق أو إيسه ، فكانت
 آمال المرمومة ، وزعت استنومة ، وتدمع السكطومة ، سرعان
 ما سطق في الحكم الجديد بل مرتب والنائب ، أو لا شكوى ودكر
 مثل الاستقام والعدم ، بعف ذلك إلى أن أرباب المناصب همراء
 يمكن لهم أخذ من الحدة والاحمود في الحط على مناصبهم ، فضلاً عن
 أرواحهم في عصر كانت تراق فيه الدماء وهي لأسباب ، معدودة أقرب
 نقاب ، فكل الناس يدافعون عن أنفسهم ومناصبهم في بلاط السلطان
 لإيلحدي ، كثرة التحدث والتمسك بالسمات ، والم كس في بولات ،
 والاستباق في الوشوات ، ذلك لأن أولئك لم يكادوا عريه ، قد يكونوا
 من أهل الداد ، ولا من نفس سكا ، وه كل هم علم نحوان
 العلماء والحكام والمتصرفين ، سوى م فقهه ، رجال البلاط من المسلمين
 المقربين موثقين بخدم حسب ، وكان الحياط على المناصب يستوجب إيفاء
 الوفود إلى حصرة السلطان الإلخاني ، وأثرة ورره ، ومفهم كبراء الدولة
 الحافين به ، والأمراء كـ ، عده مستحقين بوضاياه وأهداه ، ويحصر
 أحياناً أرباب المناصب بأعيانهم ولا يعدأر ككون من الموطلي من

أحمد حبيب ، أو من سموا في تحقيق أهل كان مرموماً أو دُعي إلى عمل
 وسافر إلى حصرة السلطان المذكور ، وتعرفت الحصرة بالأوردو (الكلمة
 التركية المولاه) أي الخيم ومسكر بالعربية ، وقد ذكر ابن الفوطي
 في كتابه المذكور أنه سافر إلى لأوردو سنة ٧٠٤ هـ مع القبط الطاهر
 رصي لدى أبي القاسم (١) عي رطووس الحسي

وأعاب طي بن ابن الفوطي سافر إلى حصرة السلطان محمد أوجيتو ،
 بدعوة من أميل الدين الحس بن نصر الدين الطوسي ، ورئيس من رشيد
 الدين فضل الله الوزير ، أو أحد نساءه للشيخ وله به ، لأن حظه كان جليلاً
 وسماه كان سراً ، على ما ذكره في زحون ولا سيما مع أحمد الصدي ، يؤيد
 ذلك الظاهر أن ابن الفوطي كان في ترجمة عفيف الدين محمد الفشتي
 القاسم هـ أنه زار في محنة السج ، وهو عشت في كتاب مولى الوزير
 الحكيم شمس الدين سنة خمس وسبع مائة ، وفي سنة ٧٠٦ هـ كان تهرز ، كما
 سراج به في . حقه وصفه بن محمد بن أبي الفاضل المبرزي
 في سنة الفاضل بن أبي الفاضل (٢) كان فيه سنة ٧٠٧ هـ كما ذكر
 في . حقه عن الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفاضل (٣) ، وسافر

١ هـ رصي لدى أبي بن مودوس لاصبر لا الأكبر لتوفي في
 دله سبعين عمر قليلة

٢ رجع ترجمته في سبعين وصفه لدى من بعد كتاب

٣ ترجمته في سبعين هـ لدى من بعد الكتاب .

في السنة ١١٠٠ هـ إلى السطحية ، كما صرح به في ترجمة عر ليدس حسن من
 محمود الشرواني المعروف بالبحي^(١) : و ترجمة محمد ليدس بن عبد الله بن يحيى
 لشيرازي القاسبي

ومث بن القوطي في تربيته في مكة السطحي أوتيسو ، ومعه
 صبي الدين الحسن بن نصر ليدس ، عا في وري : ليدس من سنة
 ٧٠٤ هـ إلى سنة ٧٠٧ هـ أي ثلاث سنوات أو أقل ، ولم يسبق له
 سنوات كما في بعض النسخ ، كما زاد في ترجمته القاسبي عر ليدس
 الحسن بن القاسم بن هبة لله ليدس ، كفي وحى قصة له في لا وشهدت
 مده في سنة ثمان وسبع مئة من غير ، كنه تجد ، وذكر القاسبي
 ح ليدس بن أبي القاسم السطحي عده عس ١٢ ، أي مولد
 نج ليدس أيضا^(٢) ، وفي هذا خبر دلائل على أن بن الموطر حسن من
 اشهود بعد من حده الـ ثم بعد في سنة ٧٠٨ هـ ، وأنه كان فيها في
 كد السنة ، وكان بعدد^(٣) في سنة ٧٠٩ هـ^(٤) ، بعد في ترجمته
 محمد ليدس بن محمد بن يحيى عده ١٠ ، ولد له ١٠ ، كان في
 خدمته وانتقل في شيراز وأقام ، عده سنة سبع وسبع مئة
 مولد « واحد » سنة « اصد » حي عده ١٠ ، كان يكون عده

- ١) ترجمته في نقبين عر ليدس من هذا الكتاب .
- ٢) رجع ترجمته في نقبين عر ليدس من هذا الكتاب .
- ٣) وقع في مابين هذا الموضع من سيرة ابن الموطر « سيرة » من
 بعد اصبع و رجع عنه الجمع ، عده امر في مج ٩ من ٧٢ ،

علي شاه الميرزا باه والظاهر أن حله التي مذكر منها شيئاً لاورد
 هي عزل حسن الدين عبد الله بن محمد بن علي العاقولي ، قاضي القضاة ، له
 عن ولاية شيء من الأوقاف كان سنة ٥٠٠ هـ بن العاقولي في سنة ٧١٢ هـ
 صدر إليه أمر الأوقاف ، فمرر ابن الموسي عما كان عليه ، ولم تقف على
 حسب عهده سوى ما ساد لي لدهن أو بهيمة من كونه مقدر ، أو كون
 ولايته بحقه شرعاً ، فبأن يكون شافعي مع أن بن الموسي
 حنبلي ، وهو ما يستلزم من الأحرار في ترجمة الدين حسين ^(١) بن
 علي بن محمد الخوري قال في ذكره : « حسن بن علي وولده من جهة
 الموقف ، وكان شريفاً ، والاسم الذي هو موقف على ما كان
 شهده بنت لإبراهيم بن علي بن العاقول ، بنت قد متة منه
 وانتهت منه نكاحات أبي كان قصير ، وله ابن الدين العوي »
 وقال في ترجمة عمر الدين الحسن ^(٢) بن محمد بن عبد الله بن عبد الله
 لاواس قبيل من قومه حسن أبي محمد بن علي بن علي بن علي بن
 العاقولي ، وعنه أن العاقولي كان يرى ، فتراب تدد إيجاه ،
 وذلك مدة أبي عشرة وسبعين ، وهو كرت ابن مسعود في التاريخ
 على خورش ، بن علي ابن « وفي سنة علي بن علي »
 وقد مره بن موسى قد سب وشتم وأب ورم

وكان ابنه أحمد ، ابن الموسوي عبد الله رحمة والمولى وحسنه

١ راجع ترجمته في نسخة عمر الدين من سنة ٥٥٠

بعد من الموصي في ولايته يوقف مائة ك... بلائه... مع ذلك وكانه
 بدم على ذلك^(١) وقد عدا بمائة ك... في سنة ٧١٢ هـ ،
 كما ذكره... ، وقد حرم رقه من نظره وقف ، كما قال هو نفسه ،
 مدة سنتين وهي إلى سنة ٧١٤ هـ وهو مقبر بمدة... وكان قد اشتغل به
 في تلك السنة مقابلة « جامع التواريخ »... في سنة...
 في ترجمة ك... لدى موسى بن عبد الله لأردني ، وهو الآن مدرسة
 اعلمه^(٢) . سنة... عشرة وسبعين ، وفي حقه مائة ك...
 « جامع التواريخ » الذي صفه... « ابن شيد... » ومؤيد
 به بغداد سنة ٧١٤ هـ ما قاله في ترجمه محمد بن أحمد بن محمد بن
 مسكنة... « وقد... من... » وأما...
 محضر... في... سكبه... من...

١ قال في... سره... كان... من عبد الله بن...
 «... مائة مائة... » وكان قد أشار على...
 [...]... وكان... عن صدق...
 وسفاه طوته... في... فكك...
 ...

٢ ذكر في... سره... لدى...
 ...
 ...
 سنة ٧١٣ هـ

٣ عشر من الموصي هـ هذا... في ذكر من...

من كتابه «الكاتب» صورة «أب» في ربيع الآخر سنة أربع عشرة
وسميت «...» وهو يستحق البص في رباط «...» كذا «...»
كان ابن القوطي «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
فكان شعله بالمدرسة العربية في شغره من شرفي بعدد محقق مؤونة
البريش ولا أحب أن شغله في مدرسته لما كونه كان مقصوراً على
مقالة تاريخ رشيد الدين «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
في «...» «...»

وفي شهر ربيع الآخر من سنة ٧١٦ هـ سافر من القوطي إلى السعيدية
شاكياً أو مستوفداً فقد كان يود أن يحمل الدين من القوطي عن
الأوقاف «...» و «...» في ذلك في سنة الهجرة «...» و «...» و «...»
دين محمد «...» من شيد دين «...» و «...» و «...» و «...»
في خدمته «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
بالمدرسة الزائدة بسوق «...» و «...» في جماعة من الأعيان «...»
ولأكثر وأما «...» فقد «...» في ذلك «...» و «...»
محضر «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
وأنواع مشروب و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»

و «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»

١ راجع رحمه «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»

٢ رحمه في حسين من الدين من هذا الكتاب .

في قصصه التي سمع من محمد حبيب الكاتب ١ وقد قصدت
 قصصه في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وسبعين ، كان على
 صفة « ما يقتل » وقوله في سيرة يحيى بن عبد الله بن أحمد
 الصوري ٢ « وسمع من محمد قاضي قصة ذات شرف وعتاً بتمام الحق
 والعدل أو سكاك عبد الله بن محمد القروي محمد سراجي قوله بعد قصة
 الواقعة في يوم الجمعة خمس وعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
 ست عشرة وسبعين أو ثمانية من سنة وقوله في موضح حقه يحيى
 بن عيسى بن أبي محمد الصوري وحديثه بخدمته مع مؤلفه
 الحسن بن محمد بن أبي بكر بن محمد الطائفي في قصة وفاة
 محمد بن الحسين ٣ في أوّل جدي سنة ست عشرة وسبعين
 وهو شيخ من علماء آل البيت وقال في سيرة محمد بن عبد
 الله بن يحيى بن محمد بن أبي أئمة عمروسة السلطانية في
 سنة ست عشرة وسبعين وكشفت منه ما لم أعرفه من الأحوال
 وقال في ترجمته يحيى بن محمد بن أبي بكر القزويني
 « ما سمع من محمد بن الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن
 محمد بن الحسين الصوري سنة ست عشرة وسبعين » وفي مختصر
 سيرة الحسن بن الحسن بن أبي محمد بن يحيى « ما رآه في يوم

- ١ يحيى بن عبد الله بن محمد الصوري ، كور فيل ١٥
- ٢ مؤلف سيرة في فقهنا من آل البيت من هذا الكتاب .
- ٣ سمع من مؤلف سيرة في فقهنا من آل البيت من هذا الكتاب

ذلك ما سمع من لأبي ، لأنه كان في خدمته ومن أتبعه ، وإن كان
في صفة السجود و الكتاب ، ففي ساعة يقص ، عشر حبات لا يحد
لأبي والكتاب

و ستمر ، عوصى على لأبي أنه من سنة ٧١٨ هـ إلى سنة
٧٢٣ هـ وفيها وفي مائة من إحدى وثلاثين سنة ، وكانت وفاة في
سنة ٣٠ الاثني عشر ، وفيها في ثلثه ، وفيها في ثاني عشره من
سنة السنة ، وكانت مدة خدمته أربعين سنة من سبعة أشهر ، ودفن في
الأسواقية بدير الصوفية ، وهي أقرب إلى شرفي بعدد من مقبرة الإمام
أحمد بن محمد بن أبي حنيفة ، وكان كتابها ، حسب العربي ، وكانت
على سبعة فصول مائة من مائة ، وإن طهر عنه طائفة من
شعره ، وسمي سمر ، وكان هو صوفي السيرة ومعه
إن شرب وهدوى ، وإن كان في ربه ذلك سبب لأمر حبه
من سيرة ، ومن من حيث هو ، فهو يذهب الحسبي وسائر
التي في السيرة واليه ، في نفس ولسن

* * *

الكتابة ، أعني بقدره على القراءة والكتابة ، وهم ياب التثقف والتعلم
لأوطدان

واحد من أهم مددي خط على مؤدب حسن الخط ، وأنه كان
له ميل نحو الخط ، وما هرب من أسر الكفر ، وأرد بهم الله
والله إلى نصير الدين الطوسي بمراغة سنة (٦٦٠ هـ) وانظم في ذلك
أنشائه وبلائمه ، ووكل به أمر حراثة كتب الرصد ، احتشد في خمس
خطه لأن من وازم الحزن في حرائر الكتب ودورها أن يكون حسن
الخط ، وقد أغنى خطه استحقاقه وبني « السمتليق » على الكتب
لا على التركيب ، وهو خط الشيعية أيامه في بلاد الفرس ، فبعد
الانقضاء في استعجال الكائد والنور وعمرهم ، لتفريق العلوم والعقول على
اختلافها ، وقد أمره نصير الدين بكتابة الزيج الإيلخاني وغيره من كتب
علم النجوم ، وحسن خطه بوعه طاهر فيما بقي ووجد من كتبه ومسوخاته ،
« كندجيس معجم الألقاب » ، وكتب « الأحكام » ، « وكامل من
الأثير » ، قال الصالح السعدي في كتابه « عيون العرف والعقول العرف »
« وأما خط من النوصي فهو أقوى مداه ولا أرفع ، ولا أسرع ولا
أسرع ، خط دقيق ، رافع ، قوي ، مدح من المدة في تصيفه ، وكتب
بكتب من هذا خط العجيب في كل يوم أربع كرسي ، بقيت
أنفس وأنفس من كتب العباد من وحيه من رآه قد يتم ويصم
صهره إلى الأرض ، وكتب ونداه في حمة السيف ، وماله هذا
خطاً ، لا وهو عجب » ، وفي مدعي وسعه من رجب « كتب

الكثير محطه المليح وله ذكاء معروض وحده منسوب ريشون في عاينه
 الحسن « وقال ابن حجر المصقلاني : « كتب خطه نسخ كثير جداً »
 وكان له نظم حسن ، وخط جيد ، ملك خطه في حقه من العصر «
 لاهاد الكتاب في أربع مجلدات ، في قطع كبير ، وقد تم في حقه
 المجلد الثاني عليه ثوباً حريراً خضراً ، وكان من حسن خطه كتب في
 اليوم أربع كرايس »

وذكر من الموصي علومه لأبيه ، ومن العسفة على انصر الصوفي ،
 كما مهم من ترجمته ، وحضر بحس كبر العبد في ذلك العصر ، وكان
 بدون مراعاة جماعات ووحداً ، وكتب في حقه نسخة وميزه كما
 ذكر هو نفسه ، بلا أدب خد في قومه ولا في ربه ولا في أصحابه
 أنراً لتلك الحكمة ، ولذلك لم يقل في حقه في الحكمة من دون
 وكان له نص في علوم الأوائل ، وقد تم ذلك النص ، بعد أن
 لم يجد له من أ ، فالاحل حسبي الله ، سمي مشرب ، لا يخرج
 من دى على علوم الأوائل والصدقة ، حكمة وهمة في حداثته .

ولا شئت في أن من الموصي من اسمه اعلمته ، وحده المصنف
 خبره ، كما دعى ، بلا شبهة ، درس عدة دسة حقة ، دل على ذلك
 في يومه العصور العس ، مكرراً السجع ، طلي من كل لغة ، الصنف
 له في دى على ذلك ، سكا ، أحد المصنف المجوى ، سمي الحسن ،
 وخطه المكتبي ، كما هو له ، له ، المصنف ، سمي ، خبر ، كتبه

لا يصح من معجم الألف ، ، بحرف ، فانه يحو علم اللغة الفارسية بالتحقيق
واللغة المعوية على ارجح وجه قدسه على اللغة العربية ، وظهرت لهجة
في تركيب كلامه أحياناً ، كتذكير مؤنث وعبره ، وما كانت كتب
الفارسية أحسن من كنهه ، مدرسة ؛ إلا أنها ، اعتر على كثرة له ، مدرسة
غير ما سجدت فيه في الكتب الفارسية ، أولاً المصوح ، وإن عثر يوماً
ما سجد أن امرضها على بحرف من تلك اللغة ليحكم في أمرها

إن ابن القوطي قد نشر له أب ، بعض من عمره كثير من س
وحسين سنة في حراتي كتب ما أعظم الخرائط في عصره ، وما
حزنة الرصد التي قيل ، بها احتوت على أرمنه ألف محمد ، كما
ذكرنا سابقاً ، وحرية المدرسة لمصرية التي كان فيها تدوين ألف محمد
قراً منها ما شاء ، ونقل منها ما أراد ، وسج منها ما شاء ، وكان من
كتب اسمه ، ومخطوطات أخرى ، ودوايح عزيزة ، وحوامع كتب
التراجم والألقاب ، والسير ، وأساب ما عدد مشرب من مثبات ، فضلاً
عن كتب الحديث ورواه ، وكتب المحصرات والأحمر ، ودورين الله
والشعر ، وكتب الزواني والتصوف وحكمة ، وكتاب الطبيعة وما
الطبيعة ، وغير ذلك كالحساب والهندسة

وقد هج من القوطي ، ما يح على خلاف نوعه معروفه يومئذ ، لأن الناس
لصوى ينزل الى الله ، وفيه كثير من المواعظ والعبر ، والحوادث والتجارب
والعبر ، ولأنه خير ما يصح ، لأدبه ، ويستمتع به القوس الحكيمه ،

ولأنه يحتاج إلى إيمان في عدم الفكر وهذه الامتناع في الاستيعاب والادراك ،
ولأن مواده مهيأة وافرة متكاثرة ، ولأن ابن النوطي كان يدعي العروة ،
ويحتاج للانتباه إلى الأمير ممن رثته الشهابي ، ألا فقرأ قوله في آخر
سهمه رحمه « الشهابي » محمد بنده وقد ذكر أن ذلك مما حذاه على
«م عم لأسباب ، والأسباب من علوم تدريج ، ولأنه حشد المعوين ، وتنفذ
على سببه مشهور منهم هو محمد بن أحمد بن محمد الموي ، والمعوون
معززون بالأسباب ، وعرض بعض تأييده على السيد عميد الدين عند الطلب
من على من الحسن بن المختار ، فطاع فيه ، كما ذكر هو في ترجمته (١)
ولأن أكثره من التدريج القديم ذات معنى السبع والجمع والقرتب ، وإن
الموسى بسبع تاريخ استنلافاً وحذراً

وهو يقتصر من النوطي على الجمع والامتناع من الكتب ، بل مئة حبة
للإيمان ، أعني جمع لأحدث ، على لاستك من ذلك ، والسعي إلى الشيوخ
الرودة ، والقصد إلى أمور من مذهبهم ، لأنهم ، ثم ، سليلهم أو
يستكنهم أو يسروهم أو يفرهم ، ثم ، ثم ، ثم ، ثم ، ثم ، ثم ،
أو الأحرار أو المدونه ، حتى ، ثم ، ثم ، ثم ، ثم ، ثم ، ثم ،
شيخ بن مسمع له وبحر في رده عنه ، وأما حسب ، ثم ، ثم ، ثم ،
على ربح حدث الموي الشريف ، وبذلك بن قتيبة وكتب عنهم
أو سكتهم من ذل ، ولا أقول نوب ومهم من فيه مرتين ،

١١ رجع رحمه في اللقبين بعيد لدن من هذا الكتاب .

ومنها من فيه ثلاث مرات في ثلاثة مواضع ، ولا يسكل عن انقل
عنه في لمرات الثلاث ، كما ذكر في سيرة كمال الدين أحمد بن أبي بكر
الذكرى زنجاني

وقد حفظ اس الموصى في كتابه « صحيح مجمع لأدب العرب على
مسحوم لأسماء في مجمع الألقاب » فوائد كثيرة وفيرة في الأدب والشعر
والتاريخ والسير لإحوي وأثر لدواي ، لا يوجد في كتب غيره ،
فصلاً عن اقتراحه التي كتب لأعس عصره ومائل مصره في عصر
من فيه لمؤجور بالله الله في بلاد الشرق حاضه ، ولا سيما العراق
والجزيرة ، وركب له في عصره في عصره وهو من هذه المسحوم
السمع يسمى على لأدب أولاً ، من دلاله وصحة على كثرة مجموعات اس
الموصى التي حبه وهو من عصره ولا عراة في ذلك فقد كان عتيق ومقا
وترحم ويسمى ويسمى ويسمى ويسمى ويسمى ويسمى ويسمى ويسمى
وسميت الأدبية^{٢٢} ، ذلك قول من حذر المقاتلي في له « كان
روحه من ف . و . و . و . »

وهو من عصره من مدني مدني في افقه وأصوله ، ولا سيما في كنهه

١ رد ناسيره من هذه المسألة معاصره من مدول أهم كالمحدث
وعبومه من روايه ودولة « تاريخ شيوخ » .

٢ اسكت مهمة أي ذكرها مستقداً منها في آخره لربح و . و .
خامس من النسخ من ر . م . ع . على ١٥٢ كتاباً .

سكتنا فقهية ، لأنه درأ صفة بدراسة لأدب وجميع الحديث ، ولا يرعه
 والده في الفقه ، ولم تكن سنة قبل أسر المغول له متأهلة لدراسة الفقه ،
 وفي الأصول والاستدلال والاستنباط والعناية وممول والعيس والاستصحاب ،
 وأصول الفقه ، في رأي ، من المصنوع التي تساعد على فهم الحكمة والملازمة
 فيه كان من المصنوع في درس أصول الفقه - من ذلك عليه أن يستوعب
 علوم الحكمة من علوم الفنون ، ثم إن يرد في يد عيش فيه معرفة
 لم يستوعب له محلاً بدراسة الفقه وأصوله وفروعه ، لأنها كانت في ذلك تدرى
 من العلوم الثانوية ، على أن نهو به علوم الأوائل حفظ عليه دينه وصانه من
 الإلحاد غير أن عميق الدين لم يأت في ، كما جاء في مذكرات الخطوط :
 « يعني أنه كان يحل بصوات ، ويدخل في لاي » وفي الذهبي عنه :
 « وبعض الفضلاء تكلم في عدالته ، وكان رء يشرب مسكر » وراد أن
 رجب في دل طمعات الحجة وفيه سكت في عمده وفي عدالته « وسمعت
 من « من شيوخه بعدد شدة من ذلك » وفيه من حجر في ليل
 امرأ قنك عن الذهبي « كانت في دهره وفيه » وفيه عن نهى أيضاً
 في دليل الأمر : « أن له حرب و ، في »

من كان أرد بحفيدة عميده لاسم ، وسكت في قومه ، كمن
 على صواب ، ومن أ - بحفيدة عميده حجة ، ذلك أمر ممكن ،
 لأنه كما ذكر في شرح من د - لاجتماعية الصيغة وسبح في
 الملاد ، وحاشا بحفيدة حشقت العدد ، وسبح في فكره باطلاعه على

كتب حكمة الطبعين وهـ - سورة درسة الحكمة ولا استودها .
 واصل من الذهب لأخرى ولا سب الشافعية ، وقد تصوفت لسنهم
 بحراً مطاً ، وأحد اشعة الإمامية عمده ، وسبب كعبه الكريم
 - صروس ، فقد سكته في مشهد البرمة بغداد ، ورضي الدين علي بن
 ط-روس الصمير الذهب ، وقد افقه في السير إلى الناصية ، كما مر .
 والصمير الصوسي وقد سمع عنه وانتخب إليه ووجد فيه مفيد لمن
 وساعد الساعد ، ووجد غيرهم من ذكرهم في معجمه ، وعرف منهم
 جماعة انضموا على أئمتهم وسيرهم حراً منور عليهما من السحيف وأما
 شريه مكره قد صرح هو عنه في شمه في جهة الوزير عياض الدر
 محمد بن الورر ، شهد الدين ، وقد عده ، وأما صحبة عسكته للإمامية
 عموم فثاته في كل يعني على ذوي المقعدة السنة والمتفهمين للدين
 لا يقولون شريه المحمدية . كما ذكر هو ' وأما عدالته فقد ذكرنا
 أن قصي القصد الحسن - الذي قبل شهادته سنة ٧١٨ هـ من غير
 تركه . وفي ذلك ما فيه من حبيب العدل ووجد كان في من أعوت
 فيه الشهود يركون الدين قبل شهادته فيه

ب - من القوي ، ومن أئمة عدا كعب - من قصد الرصد وسمع
 جماعة من الشيوخ والده ، وفيهم وفي غيره من راد الفرس ، فأعظم سمع
 في سمع شيوخ وجمع لأخباره بعد رجوعه إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ
 لأن بعد يومئذ لا تزال مع من أريد وحدث ، ومائة سنة ، والاملاء .
 ١ راجع راحة بعد الذي عبد الرحمن بن محمد لأخي من هذه الكتب .

وقال مؤلف كتاب «عنه للاختصاص» في حبر واه «حدثني القاصص
مؤرخ الزمان» وانفصل عند... من أحمد الشدي «يعني ابن القوطي»
وقد وصفه «لغافل الأمل» وقال لدهي في موضع آخر «ما كل
من القوطي يدور في المرح لأصهبي»^(١) وقد وصف قوس ابن حجر
في «لذ...» به كان وصفاً معروف وغير آخر «وفي القسوية
سنة وبين في المرح الأصهبي قد أيّ ضرر» وذلك لاختلاف مذهب
ومشرب وموصوعات.

وأقول لمؤلف في مقدمه كثيرة من كتب مؤلف لدهي في «مذكرة
الخطوط» ابن القوسى «العلماء الذين أحدثوا الخوف» «ميد» وقوله
في موضع آخر وهو «معدن تختص» «حدثت أسيرة لعمامتهم
مؤرخ الدنيا» «فاق علماء الآفاق في علم التاريخ وأهم الناس» وصف في
ذلك وفر غير حصه بسوء وندرة المدة «آخر» غير مره، ومع
سنة معرفته لم يكن شئت في ترجمته «ولا توقع في مدح العجلاء»
وفي دمه «وأنحد حوثر القدر وقتة» «سبحه»

وبطاه الله «في عمدة حفته مسرعة» في حديثه «متوقفاً إلى سماعة»
مطلوب لاجرة، وقد سجد «شمس الشمس لدهي وغيره من أعلام محدثين»
كما سرقه الله «وستجد الفرقان» «بق اسمه» «وقى الشعة» كالسيد

تاج الدين محمد بن القاسم بن معة حتى النسخ ، وقال كثيرون من
منه في التاريخ والأنساب

وقد ألف ابن الفوطي في علوم الحديث والأدب والشعر ، فضلاً عن
التاريخ والتراجم والأنساب ، بمعناها المفهوم اليوم .

وعلى قسم من تأليفه في التراجم ، ولم يعد له كتب أخرى فيها شيء
من المخطوطات ، كـ « در الأصداف » الآتي ذكره قريباً ، وقد أعجبت
الموصي بطه الشعر ، فيما سمى اليوم « سبعة » وشعره وسطاً ودون
أوسد . قال في مدح محمد بن (١) حصر من ربه أتت بري

أرى أهل دار أمت تبريركم . من هو الكرم في كل موضع
وما فهم غير الرئيس المعطاة . مريد محمد بن الحسن بن محمد
كثيرون حميم لدى حواء ذكره . ويذكر في « من » الكتاب المسمى
ورثي بيت الحسن محمد بن « دسر » المعطى (٢) بقوته من « ر »
أولها :

رجع معي أصحى دس الحسن . والفصل ذلك في دس الحسن
يا أيها المحدث الدوا . خرت ولما . حسن على بيت الحسن المعطى

(١) رجع موخر سيرته في تكميل سيرة الحسن من هذا الكتاب .

(٢) راجع مو - سيرته في الملحقين بهذا المتن من هذا الكتاب .

الفصل الكامل المحمّد - سوره العالم اعمال مشکوٰۃ دو میں

وہاں فی مقامہ فجر ہند احسن بن حسین الرضی

ایہا الفجر الرضی اب عیدی کشمہد^(۱)

فجرا کہہ نقس وحہ کیت ، ہر

* * *

۱۔ بظہر جہاں و شہیدۃ فہمہ جلّ ، جلّ مرد میں حبیب ایران ۔

والله اعلم ، والله تعالى من عباده ذوي الوفاء ، وهما من أولادنا على منواله
مذكورة في موضع آخر بالترتيب الذي نذكره .

١ مجمع الآداب العربیة علی معجم اللغات فی معجم اللغات :

هكذا وردت تسميته في آخر الجزء الرابع منه ، ونورج سنة ٧١٢ هـ
والاسمية منه « الحكمة » الحديث « » وقد جاء في أول كتاب العين
منه « كتاب العين من كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب » وجاء في أول
كتاب الآداب منه « كتاب الآداب من كتاب مجمع الآداب على معجم
الألقاب في معجم الألقاب » وجاء في أول كتاب المكاف من الجزء الخامس
« كتاب المكاف من كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب » وكثر
ذلك في أول كتب الألقاب ، وفي كتب الآداب ، وفي كتب المعجم على
سببه وجمعه ، وقد ذكرنا ذلك المبحث في آخر الجزء الرابع على حسب
الطلب ، ونسب ذكر مجمع الآداب لالتخصيص كاتب جلبي في « كشف
الطلوب » ولأن مجمع الآداب في معجم الألقاب ، وكان الدين
محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن القوطي البغدادي المتوفى
سنة ٧٢٣ هـ ثمان وعشرين وسنة « » ذكر أنه في حديث محمد بن محمد
كان ذكره في كتابه في كشف الطلوع في ثلث النورج سنة « مجمع
الآداب » فقط وفي في مادة « » ربيع ابن القوطي ، متعدد
كامل على الجمع مختصر شيعه من السعي ، والحوادث الحادثة ،

وتنوع الآداب » وذكره شمس الدين السخوي باسم « مجمع الآداب
ومعجم الأسماء على لأدب »

وهذا الكتاب الضخم الذي هو كتاب في لأدب في الخارج
الاسلامي لم يخله ذكر كبير ولا قليل ، بل وحده مدكوّن في
قل من آخر زمان ناقبه وهو شمس الدين السخوي مطبوعه دار الكتف العربيه
السكري ، وهو الشيخ محمد رهري العامري في آخر « شرح معجم
الابلاغ » تأليف عز الدين عبد محمد بن أبي محمد بن أبي لأدب في
العلامة مترجمه : « نقلت من كتاب معجم لأدب في معجم لأدب ،
تألف الشيخ إمام أحمد بن محمد بن أبي محمد (كذا) الشافعي القوسي
(كذا) الذي فاق في معجمه الشيخ جميع قومه في في عز لأدب
على أمه رحمه »

وبرى وذكره من ترجمه عز الدين عبد محمد بن أبي الخليل موقفة
ما ذكره محمد بن حوسري في كتابه « مصنف حديث » من عز أن
ممن على اسم كتاب بن العواظ الذي نقل منه ، ولا شك في أن الذي
ذكره الحوسري هو من لأدب نقلت منه الترجمة التي أنشأها شمس الدين
صحيح الكتف مدكوّن في شرح معجم البلاغة ، وكلاهما
لا يثبت إحداهما على واحد بل صحيح من كتاب « مجمع لأدب ولا واحد
من الذي فيه ترجمه عز الدين عبد محمد بن أبي محمد بن أبي محمد
الكتاب موحداً حتى في « لأدب » به حوسري في لأدب ، وذكره

٢ درر الأوصاف في عرر الأوصاف

وقد ذكرنا في كتاب كبير ، وأن من الموصى مؤلفه قول :
 إنه جمعه من ألف مصنف من انوار بح وديوان وكتب لأب وجميع
 وبنه عشرون مجداً بيض منها خمسة والظاهر أن الكتاب له شهر
 لأن ثلاثة أرباع الأجزاء بقيت في سندها ، ولم يزل يذكر في غير
 ترجمه به وفد كتبه قول : الفوصلي في ترجمة بعض الأدباء
 ما يقرب من الله الله صاعب أسموهم : رأيت له مجموعاً حرمه كتب
 الصمد سنة ثمان وستين وستة ، وكانت منه في كتاب (د لأصاف
 في عرر الأوصاف) وفيه فصل في ذكر ما كتب على يده من ذلك

أب محمد روده على ريف مدر والمني

في دي سبعة لأب مال صهوة احدي

• • •

أب محمد بن شاشي • • • • •

صاعب صيف عدد في اصاعت حدود

أب حري رعه • • • • • حبيب معاري

صفتة على وشه • • • • • وغيوب خالقي

ولم يذكر مؤلف « كتب الطول » هو الكتاب في كشور ، ولا
 رأيت له ذكر في غير « محيى نوح لأداب » والنو ح ترجمة لأب
 الفوصلي و « الاعلان بتوسيع ش دم الفريخ » شمس مدر السجوي

٣ - نظم الدرر الناصعة في شعراء أهل المائة السابعة .

وسمه في لاء ل - موج (شعراء أهل العصر) ، وسماه حمزة
(الدرر الناصعة) وقد سمى ذلك ، وكذلك قال الصفدي في مقدمة
كتابه « في توفيق » و ٥٠ الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة
لأبي لموصي « وذكره مؤلفه في « حصن تجمع الأدب » ، قال في
ترجمته عن أبي الحسن عي « من عبد له هب المزددي معروف
سعد معمر » كتب عنه في كتابي هذه الدرر الناصعة في شعراء أهل
لمائة السابعة (١) « ووفى في ترجمة عماد الدين أبي حمزة (٢) محمد بن
علي بن عماد الدين الحلي ، المعروف بابن ابراهيم الأديب الفقيه المصري .
« كتبت شعراء في شعراء أهل العصر » ووفى في ترجمته كمال الدين أبي
المتوحي حيد بن محمد بن بداعة موصي الغيب « وأشعاره مذكورة
في كتاب هذه الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة « وذكر ذلك
كثيراً في كتابه عي « مع شكا في كونه أمم » يفت السكت
مذكور ، وما من شك في أنه سنعن في ترجمته هذه السكتات كتاب
تسميه مع من عي « من كتب المعروف « السعي مخرج الكبير
الأدب ، وهو كتاب « صنفه في شعراء مدي » ، وكتاب « عقود

(١) راجع ترجمته في الملقين بجزء الدين من هذا الكتاب .

(٢) راجع ترجمته في الملقين بجزء الدين من هذا الكتاب .

الحل في شعراء الرمن ٥ تليف من اشعار موصي يتوفى كان الدعى في
 القرن السابع للهجرة : وكان اسبق وفاة من ابن العدى وذكرها
 الكتاب شمس السهي في كتاب « اشعة في أسماء الرجال » ول في سب
 التبريزي واليه يرى « و موم مكتوبة نحو ما يبرز من أعمال فارس ،
 حطيم ، أبو الحسن عي بن محمد بن عبي الدين يرى » وكان من العلماء ، به
 تفسر ، ذكره ابن الموطى في كتاب خط الدرر انصحه في شعراء « ثمة
 « ثمة »

٤ التاربيع على الحوادث

ذكر مؤرخون أنه انتهى حراب ٥٥٥٠ ، يريدون مخرب الطاعة
 هولاء كو انتري به ٥٥٦٦ ، وقد استمر ابن القوطي ، في الحقيقة ،
 على سجل الحوادث إلى ما قبل وفاة ، دل على ذلك ، بناءً في مطاوي
 « المحيى إلى ذلك عبرة »^(١)

٥ - كتاب المسب المشور

ذكره ابن القوطي فيه في باب « الامر » الذي وصف عند مدف

(١) راجع ترجمة عمر الدس في المصاحف أحمد بن محمود الزنجاني ، قال
 فيها « وحدث له أمور ذكرها في سياق التاريخ » و ترجمة عمر
 الدس شرفه من محمد الحزمري ، وعبد الدس عند الخطب من علي العلوي
 الكوفي و ترجمة علاه الدس عطا مدث الحويي و ترجمه فث الدس محمد بن
 أيمن المستعصي من هذا الكتاب .

ان قصي من كلام العرشي ، و « وله مع ستمح وشرق حركات
ذكرتم في كتاب اسب شعر » و « اُحد به ذكر في سير هذا الكتاب

٦ - تذكرة من قصص الرصد :

وسمى أحده « كتاب من قصص الرصد » و « ذكر من قصص الرصد »
في « مرصد صد صد » في القصص ، و قد مرت الإشارة به
وقد ذكر هذا الكتاب في السجيع عبر مرة (١) ، و « اُحد به ذكر في
سيرة من الكتب والنوابع ، و من حسن حقائق ابن القوصي من أنه
عده راجع إلى أكتاف جه على الدهر في كتاب سجيع نعيم الادب

٧ - برائع النعابي ذكر من نسب من العلماء إلى فصائح والحرف :

أذكره ، و « و من في راحة من القوصي ، و ذكره ندي في كتبه
« مشبه في شبه راجل » - ص ٩٨ - « و كتاب من قبس للبي
أخر الذي وثب على أي فؤدة فقه أو فؤده ، ذكره من القوصي

١ - راجع راحة عن ادس في مقول إسحاق بن محمد بن موسى امرئ
وعاد ادس في إبراهيم بن محمد بن سي اموي لأهلي وقطب الدين
في انظار مازد بن محمد لاعبي وقوم ادس في اسكرو سماعين بن
هبة الله بن محمد الشيرازي من هذا الكتاب .

في كتاب مدافع النجف في ذكر من سب من العلم ، إلى المدافع واحد ،
وقال ، ع قين له الحرار لاهدمه على حرب .

٨ - مبنية .

وسمها أحياناً ، « دفتر إحداث » ، « لامة الفارسية على » .
ذكرها في الشخص^(١) وود - ترجم في موضع آخر^(٢)

٩ - مجموع الأدب الفارسي :

وقد ذكر أن « من النسخ » مع لامة الفارسية وألقب وقرأ دولاب
شعرها المشهور ، و « من كتب » له ، وأنه كان من جملة من
ترجمه من معاصرين له ، « لامة الفارسية » لأخذه في سنة ١٥٨٠
والإحسان مدغم ، وذلك مما يدل على شدة فهمه ، وقد جمع مجموع
الأدب الفارسي ، ذكره هو في الشخص ، « في ترجمه » من « في

(١) راجع ترجمة فخر الدين أبي انشاء ، بحوار من محمد الحمدي ، في « نوري »
الكتاب من هذا الكتاب .

(٢) راجع مستند المختار من ديوان تاراج ان ايجار ، ص ٢٧ ،
١٥٢ ، ٢١٩ ، ٨٨ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٢٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
٢٠٩ .

محمد عبد الله^(١) من جمع النصاب لأصحابي الصوفي . « قدم عبيد مراعاة
سنة إحدى وسبعين وثمانه وكان شبيح طوالا ، حسن الأخلاق ، وقد
سافر الكثير ، وعاشر الملوك والفقير ، وروى عن الكبير والصغير ، وكانت
له مجموعة قد كتبت من أفواه . . . ورن بالعقارسية ، كتبت منها مقطعات
حسنة إلى المرحوم ابن أبي . »

١٠ - الدرر النظيم فيمن نعتى بعد الكريم :

ذكره من القوطلى مسمى ترجمة عياث الدين أبي المظفر عبد الكريم^(٢)
من رجال لبنان ذكره من موسى بن طووس المدي حسبي ، قال : « وكنت
حريته كتاب الدر النظيم في ذكر من سمي بعد الكريم » وهو صرب
طربت من التليف ، أمد به الإهداء عن سعة لأطلاع على الإبراهيم
لا غير ، وانقرت إلى اسم العبد المذكر . . . من أسبب الأدب ،
وذلك ذكر الأسماء من أسماء وأشعار ، وأدبه ولغته ، والمحدثين وغيرهم .

١١ - الحوادث الجامعة والتجارب النافعة الواقعة في المائة السابقة

هكذا سمى من حب في دين طمقات الخناطة قال : « وذكر غير
الدهى أن من الموصي جمع أرواح من سنة ستمائة ، سماه الحوادث الجامعة

(١) راجع نص رحمة في اللقيين معجم الدين من هذا الكتاب .

(٢) راجع ترجمته في نقبين بنبات الدين .

والتحارب النعمة الواقعة في المائة السابعة . والذهبي سمى « كتاب
 حوادث المائة السابعة والى أن مات » وفي حق أن حصر المؤلف وقصره
 عليه على المائة السابعة ، يدفع قول الذهبي ، وكيف يكون « حوادث
 المائة السابعة » وهو مستمر إلى سنة ٧٥٦ هـ وهي سنة ٧٢٣ هـ وسمي
 مؤلف كشف الظنون ، حوادث حقه ، وتحدثت نسخة في المائة السابعة ،
 سكن لدين عبد الرزاق بن أحمد معروف ، بن القوطي لعمري شوقي
 سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة « وقد كان في المائة السابعة »
 بن القوطي متعدد كالذي على الجامع المختصر شيعه بن أبي وحوادث
 الحامسة (في الوفيات) ومجمع الآداب « وقد كتب هذا المؤلف ، وكرر
 صاحبه ذكر حوادث الحامسة في كتابه الذي يدعى بحوادث

وقد كان في حقه كتاب أسماه في السكروني للعوي كتب تاريخ
 محروم الأول ، ممد إلى سنة ٦٢٦ هـ ومسجى إلى سنة ٨٧٠ هـ ،
 وهو مخطوط خط مصري حدثت فيه بعض الضعف مرسوم على صفحة
 مخطوطة في كتاب كتب الأستاذ شفيق أحمد رشيد ، وكان ابنه يوري
 يسمى اسمه مسوحة إلى كتاب المذكور ، وقد نسخت نسخة على نسخة
 الأب ؛ وكانت أحد السكتيين وهو يعرف لأعشى في أول شرها
 والعتيق عليه ويوفق هو على ذلك ، فوق ، وكان حبل من السكت
 كان يحول دون شره . وستر حرج البحث الحق يقنعون بعموم السركسي
 الذي يكون المخطوط المذكور « الحوادث الحامسة » لا يطابق اسمه على

المخطوط التاريخي موجود ، وشاهد في هذا الاسترجاع وطبعه باسم
 « الحوادث الخامة والمحارب الدفعة في سنة الـ ١٩٣٢ »

١٣٥١ هـ

وقد أحب الفكر ، ونعم اذنة ، وأعد غير مره تصحيح هذا
 الكتاب ، فتعني ما رأي في نسخة أن يكون هو « الحوادث الخامة »
 لأن الموطي ، وما لاستجده على مؤ ، ولما جاء دتية مؤلف
 وشخصيته ، حيث يمكن عدم حمة لأحد ه من لتوزيع الأخرى ،
 سوى بثبات فيه جداً ، دور أن يكون مؤلف ه منسباً لقسم من
 حدوث ، مع أن من الموصي طاه الداتية في مؤلفاته ، يدل على ذلك
 كتاب ه هذا « محيى بمع لارب » فهو كثير انقول فيه « قت ،
 رأيت ، وسمعت ، وصديقه ، وفهد ، وشيخه ، والمحسن إيت ، والمحسن
 عليا ، ومولانا ، وحدثنا ، وقال لنا ، وحكى لنا » وكتب إلينا ، وأما
 هـ ، وما أشبه ذلك هـ ، فيمكن بثبات مع من فهو شخصيته في
 كتب التاريخ أنه كوا لو كانت هو مؤلفه . والأمر الثاني : اختلاف
 أسوبي مؤمن في طاه لاف من وامل والافقة س ، والأدلة على
 ذلك كثيرة جداً ، والـ ث : اختلاف خطي المؤلفين اختلافاً مُبساً ،
 مستند من على ذلك حص من الموصي في التلخيص ، وكتاب الأحكام ،
 وكامل - لأثير ، عدم ذكره : بخط مؤلف - مع مذكور : ولدى دن
 على كونه مؤلف هو أنه ضمن قف سه و فة على كل حة وحده حراً

منه ، فاحبه مكانه . والريح . هو كور الخواث حمله في لوبيات ،
 كما ذكر ابن رجب وحاكي حمله ، وهذا في خواث ووفيات ، وسوحي
 حوث قبل الموت . والحسن . مؤلف هذا التاريخ ذكر مؤرخين
 من أساده ابن الفوطي ، كان الذي ، وخير الدين الكاروني . وقد
 من مورخيه ، كأنهم . من منه ويعيد عن عصره ، مع أن ابن الفوطي
 يصرح كثيرًا بأنها في التدريس والدرس عنه العصبه الدينية على
 مسهين في كتاب التاريخ المذكور . فهو . ذكر كلمة « شهادة » ولا كلمة
 « استشهد » في حديثه اسدلاء هو لا كور على عدد . استحق منه كلمة
 الشهادة الخيرة المستقيمة بالله ، ولا ما أحمد وعمد الرحمن ، ولا العدد .
 ولا الأسراء ، ولا الأصغر ، ولا الساء . وكذا من فتن بعدد سرف
 المعول ، مع أن ابن الفوطي مع عشقه بن شعور رهة وحدهه هـ ،
 يذكر شهداء لك بوقه المعصية بكلمة الشهادة أو الاستشهد ، وذلك أمر
 دو بال ، والسابع : هو نقل مؤلف هذا التاريخ عن جماعة . من عنهم
 من الفوطي ، كصيف الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف من
 المديرة . فقد ذكره مؤلف التاريخ في رحمه غير الدين أحمد بن عبد الرحمن
 الشرمحي ، وقد قول من السبع فيه ، وترجم من الفوطي غير الدين
 المذكور ، وما يش قول ابن النديم فيه . والشمس : هو . مؤلف التاريخ
 لمقدم ذكره . نقل أحمد عن غيره ، ومن كتب من التاريخ خاصة
 مسهين . وكان ابن الفوطي قد سمع بعض من الأحناء ، وشهد بعض

حيث لا يندفع إلى مؤرخ يفتي من كنهه ، كقفل حجر لادن مطهر من
 أطراح سائر الساسة بعدد سنة ٦٩٤ هـ مع أن مؤلف التاريخ المذكور
 آتاه يقول في قصيدة من أخرج التي فيها قيل أن يفتل : « ووحدت
 حصه . . »

و من جهة أخرى لا يسع لقدم سردها ، وفي قدمه ما يسكني في طي
 منه الكتب من الفوطي وعنه زيف « محب دين أبي العباس
 أحمد بن يوسف بن أبي بكر الهادي الكرخي » ثم البغدادي المقرئ «
 ذكره من الفوطي في جزء خمس من صحيحه في الآداب ، وذكر
 أنه كان مهرباً من الله ، الثقات وحدثه لأنت ، وكان كثير المطالعة
 عارفاً بالغة ، ورأى شيخاً يدار القرآن المعروفة بالشيرة نسبة إلى باب
 شير ، وح احسبه يستعمل بالله على شاطيء دجلة ببغداد ، وأنه ولد سنة
 ٦٥٧ هـ وتوفي سنة ٧٢١ هـ وصنف تاريخاً على السنين

فهذا عويّ مبان لبي امس . . . ، وموند في أيام حكم هولاء
 لإيرن والعري ، ومسدده رأسه بقدر كرخ من بلاد حس ، وهو شفي
 في دولتهم وولاية حكمهم ، ومسير سبهم ، فهو يدكرهم بالتعظيم
 ويمدحهم ويستعيد بالله من حس من قومه أو يروى به أشد العقوبة ،
 ولا يسولهم بكمه دة أو مؤحدده وهذا لأمر صهر في كتب التاريخ
 المذكور

١٢ - تلخيص مجمع الآداب :

من أحرارته هذا الكتاب ، المقدم ذكره في الكلام على مجمع الآداب الذي يجب أن يعدّ أصلاً له ومعياراً ، وقد وجد من التلخيص حراً من أيام البحث عن الكتب العربية المهمة إلى الآن ، وهو جزء رابع وأخير . انطباعه ، والرابع ناقص الأول ، وهو - أي الرابع - من مخطوطات دار الكتب الصهرية بدار فندك بدمشق ، كان المثلون يسمونه جزءاً قد شتروه من بعض المحاربين . وذلك يدل على أن صائغة من ب ي ب ابن الفوطي نقت بعد وفاته من اسداد إلى مكة المكرمة ، فبيعت هناك . وقد ذكرنا الحديث العربي يعقوب بن مكرم في كتابه أن الأستاذ عيسى بن مكرم بن مكرم في وصف الجزء الرابع من مجمع الآداب في الصفحة ٢٦٣ من المجلد التاسع من مجلة العرفان اللبانية الصيدلانية المشهورة^(١) وذكر أن كتب د في موضوع طريف مفيد ، كالألقاب وتراجم أصحابها ، وشرح وصفه في مجلة كاهن ، كان كافياً في التيسير عليه ، وحذب الأنظار إليه ، لأنه مادة ولا بد من منه ، وتزود أدب وتاريخ من مطبوعته من شاء .

وكان الأستاذ الشاعر الكبير الشيخ محمد عبد الشسي ، قد اطلع على الجزء الرابع من مجمع الآداب في دار الكتب بدمشق من

(١) مجلة لغة العرب ٥ : ٢٢٤ سنة ١٩٢٧ م .

سنة ١٩٢٠ . ١٣٣٨ هـ وصاحبه وحيه خاتمه من فواتحه الأدبية
وفواتحه شريفة ، كما ذكرنا وعبره ، وهـ ستور المعروف في أحسن
استبالات ندوة به ، وأوغر تصويره معه على سجدته ، اسكتب الصادرة
وصورت سنة ١٩٣٨ م ١٣٥٧ هـ ، ووضعت في اسكتبة ائمة بمعدده ،
انتهى ورائه بمعرفته ثم تم في مكانه نسخة العربية في مديرية
الآثار العامة بمعدده وطابعه في علمه سنة ١٩٤٢ م وبدأت بتسحب
ملي ، وحرارة كسي ، فانكت سجدته في يوم الأربعاء ربيع والعشرين
من شهر شربان لاني سنة ١٩٤٣ م وبدأت اسجدته بمحكمة النجيد
والترتيب شرعي في سجدته نسبة على وجههم الصالح فكان في ذلك
منه سجدته

٢ ١ ٢

وصف النسخ التي في الطاهرة:

٥٠ في فهرس مخطوطات لدرجته ومصححات الدريج ذكر الكتب الطاهرة « بحسب مجمع لأدب لاس الموطى »^(١) ، الجزء الرابع^(٢) من بحسب كتب مجمع لأدب ، تب على مجمع الألف في مجمع لأدب ٦٠٠٦ عدد ، في من أحد الموطى الشه في ٧٢٣ هـ ، صدرت ٦٠٠٦ وهو كتاب لم يؤلف منه ولا مده ، جمع فيه رجال لإمام^(٣) ، وسمه على حروف ألقابهم ، ثم في ألقابهم على أسمائهم ، ورتبه على حصة جدول ، أولها لألقابهم ، ثم لأسمائهم ، ثم بسمائهم ، رتبها لأحصائهم ، حسم ، شيء من رتبتهم حصره وأوحده^(٤) ، ولم يكن هذا القريب إلى

١ حنبل فهرس الدكتور يوسف امين سم الكتب كما عهد من اسمه ائتم في مقدمة فهرس وذكره كذا بعد ذلك
٢ رد الفهرس إلى تب عام أورقه ٢٥٤ ورقه وأن هذا الكتاب عدد الورقة الثانية .

٣ استرط بألف الأسماء في كتاب بعض مشايخه واث من حجر هو من ثقب حاشيه ويل اسم صاحبه بعد حاشيه ، وكذلك اقول في الفهرس : اسم عمر وامي في نسخة هاشم من عند مناب من قصي القرشي لم يكن ، فهو مكن مسلماً ولكن الكتاب ختم على منه وموخر مسرته

(٤) انظر لمثال البصور من الكتاب هو توضيح ورد ، وليس للوصف .

وقد جعل حدوداً زائفة في صفحة . والقرحة في الصفحة الموحيه هـ
 انتهى هذا جزء من أدبيات الحسن بن يوسف بن الحسن موصي له عدد
 القيمة . ويتقرب من الجبال والمثل من حشر حصري الصحن وفي كل صفحة
 عشرة أسماء . حدود هـ جداول مستعرضة^(١) بعدد هـ . وقد ورد الأسماء من
 جداول مستعرضة ، وذلك ما أضفه من على هذه الصفحة من كنهه هـ
 أما القرحة فتدعى جداول هـ ، بخط كبير وصغير ومستوي على صور
 القيمة^(٢) ، أو في مستعرضة ، أو من لا حسب يده من على ونقصي يده ،
 وصغيراً ما يخرج القرحة من حدودها أو لإصطاف بينهما وعدد القراحم
 في هذا الجزء موفى على (٢٥٠٠ قرحة) ، وهذا قرص من الكتب في أدبي
 من مثل هذا يكون مجموع القراحم قد بلغت على ١٠٠٠٠ قرحة
 ٢٥٥ ورقة ، ٢٥ - ١٥ سم ، عدد لأصغر لا يطرده ، و ٣ سم حشية عليها
 منقوشة في كثير من محله ، خط عربي منقوش في الأسماء ، مستعمل وصغير
 في القراحم ، عطفه مؤلف سنة ٨٧١٢ . ج ٢٦٧^(٣) «

وقد فانه في هذه القهرمة أمة أمور :

١ . المستعرضة هي القاعة مرسى الصفحة مع أن حدودها مذكورة
 عمودية في الصفحة فهي في حوالها لا في عرضها ، وحدودها الأولى هي
 المستعرضة .

٢ . مرسى مرسى المرفق كما ساء

٣ . القهرم المذكور « ١٦٥ » .

وه : أن الجزء ناقص الأول ، دلّ على ذلك أن العنونة التي أعادها المؤلف في أول كل حرف ليست موجودة في أول حروفه ، كقوله وكهته في أول العين والداد « العين والدادوم شيه » ومن أمثلة مثل عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الحس بن علي ، وعبد الله بن إبراهيم بن الحسن الحوي ، وعبد بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد ، وعبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد السويدي ، وعبد الله بن إبراهيم بن أبي علي الشيرازي ، وعبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مقدم ، وعبد الله بن إبراهيم بن محمد بن طرخان الحبيب ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن أحمد بن أبي نصر لم يذكر أحد منهم في هذا الجزء ، وغير مذكور أن بعضهم كلهم ، مع أن أكثرهم عاقلون ، وهم أقرب إلى الترجمة من غيرهم ، لاشتهار تراجمهم .

والأمر الثاني : هو أنه ، يسه على خلائل جديد هذا الجزء ، حيث صارت جملة أسماء مقدسة مير رحيم أصحابها ، وجملة تراجمهم ، في مير ، أصحابهم ، فاضح حراً ، موهبة ومزلة ومزلة . فقد وهم في الفهم . جملة من لا حش والحق وسعيس ، ترجم ، وصاحبه خطر على

١١ من ذلك لهم ما وقع مؤلفه في تاريخ عبد الله المستنصر « الأسناد المأثرت القاصر » حتى معروف أسناد التاريخ الإسلامي في كلية الآداب بدمشق من ٣٣ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٩٠ ، طبعة مطبعة الماني بغداد سنة ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م .

لخدمة الترجمة . كما سبب عليه في مشواره . ومقالاتنا ، وصرفه مهمة إلى
 إباح هذا الجزء ، حتى أعدد الأوراق الصواني إلى مواضع لأصية من
 لأند ، السبب طاعة وحذر ترجمة أصح . ومن الجاهل السبب طاعة وحذر
 ثم أصح . ، وطاعة من هذه وتلك تعرفنا أسماء أصحابها وتراجمهم ،
 وقدها من كتب أخرى . وتبين طاعة . مع حذر من مائة . ، وذلك مع
 عن رأي مصحح . وهذا محمود الذي حذر لا يطر حقيقة إلا الراشعون
 في هذا الفن من قسوس الدراج . وقد سألنا مدير دار الكتب الطاهرة
 في رباح حين التحدث في النسخة ، فوجدنا منه توقاً ونزوقاً ، فأصحها ،
 ورؤسها بترقية جديد صححها ، . كتب مدونة الله في سورة قد صورت
 نسخة على الأصل بخط ، فأصحها ، . من مائة والتصحيح عند الطبع
 ولأمر الثالث هو أن حذر مع مدير الدرس ، وهو ف لأف
 من لأف . لأف من وحرف الحاء كما ذكر لمفهرس الأصل من أن
 أوله عن الذين حسن من يوسف حسن موسى ، . استبدل على
 ذلك في من صفحة من الذي من الكتب ترجمة « ع الذين من
 جديد » ، . فترجمة « ع الذين أي المصحح أحمد من بمعين الشري » .
 وفي في لصفحة بعينه ترجمة « ع الذين ف كما أحمد من الحسن من
 أحمد أماني الكتب وترجمة « ع الذين في الذين أحمد من حسن من
 أي بكر عوف من لأصغر مستعمل حزمي » ، ومن الذين من « أحمد »
 حسن « حسن » في الله ب معجني

والأمر الرابع هو أن السحرة قد نصب أحرف أرقامهم لكل وتمزق ،
لأنهم لم يسكن من السكاغند القوي الفاسح ، فتوت أطراف الأوراق
بوريفات جديدة ، وأجحت تلك البوريفات طائفة من أحرف الخوانشي ،
فدبت أحبار تاريخية قد تكون معده حدثاً وخصوصاً تواريخ البوريفات

وأمر خامس . ذلك أن مؤلف - رحمه الله - كتب في السحرة الأضالية
للقب ولاختصاص الجزء ، كما أنه حمل الاسم ثلاثة جداول ، وأنها السكسية
والاسم ، وثانيها : الاسم الأب . وثالثها للحدود وعلى ذلك فستدل لوحة الأسماء
من المخطوطة على ستة جداول ولوحة لأبسر على جدول سبع .

وللتحقيق جمع الآداب هذا ذكر في أسبب التبيين معروف (بمعدة
الآداب في أسبب آل أبي طالب) ، وقد سمي مؤلف الآداب مؤلف مجمع
الآداب مرة لا قوم اندس عند بركات الموضوع " مرة أخرى " حال
الدين ابن الفومسي^(١) . ونحن نقدر أصل الكذب ستة أجزاء ، وقد
طبع الجزء الخامس ببلدهور في سنة ١٩٣٩ وسنة ١٩٤٧ . مطبوعاً بمعية
الكتابة الشرقية لمصر " أورستل كايه مكارين " ، ثم على صبعة الأستاذ
محمد عبد القدوس القاسمي ، وقد بدأ بطبع الجزء " مع " إلا أن الصع
سقيم والتصحيح قليل وصنيل . وقد وقع في " من مطبوع الجزء الرابع
ترجمة وسع وسعون ترجمة ، آخره ترجمة " غير أن أبي صر محمد
بن محمد بن حطيرن احمد في الرئيس .

(١) راجع الصفحة ١٩٢ ، ٢٣٤ من صفحة على في هذا .

وقد اترك نثره النادر أوهاً لا يصح السكوت عنه . مع أنه ،
في « من أحق من تصدى بنشر مثل هذا الكتاب ؟ ومن تلك
الأوهام ما وقع في الترجمة اذمه عشره ^(١) على حسب ترقب الناشر . ونص
الترجمة . « ع . ل . بن أبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي
مقدمي الحسيني من شيوخ عبد الدين إزعييم بن سعد الدين محمد بن
مريد الحموي الخوي في معجم شيوخته . وكانت وفاته في النصف من
شعبان سنة ٦١٠ ثمان عشرة وستمائة ودفن باب حرب »

في المعجم التي أوها « وكانت وفاته » وأجرها « باب حرب »
لست من ترجمة هذا الرجل ، بل هي من ترجمة إمام قلند . وقد أنقذ
الناشر نصها أيتراً ، وهو « عز الدين أبو علي أحمد بن أبي الرضا عبد الله
بن عبي بن عبي عرف بن السمين المعدادي المحدث : (ذكره) الحافظ
محمد ابن أبو عبد الله بن المحر في ريعه وقال كان من أولاد أحمد بن
مروين ، طاب ، سمع أنه من يحيى بن موهوب بن . وصفته : »

ودليل على ما قبل هو من المؤرخين ، قال جمال الدين محمد بن
سعيد المعروف بالذبيبي في نص « أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
عبي بن عبي بن السمين أبو عبي بن أبي الرضا بن أبي عبي ، هذا
يكن مشهوراً ، طاب ، سمع شفاً سراً يرويه أبيه من أبي نصر يحيى بن

(١) الصفحة « ١٣ » من المصيبة التي للمحقق رحمه الله المذكورة آنفاً

موهوب من السدك وغيره ، كتب عنه أحدثت بسيرة وكان حنّاً ، وتوفي
بنة الخميس تسع عشر شعبان سنة أربع عشرة وستمائة ودفن بمسجد
حرب^(١) »

وقال ركي الدين عبد العظيم بن عبد القوي مدي مصري في وفيات
سنة ٦١٤ هـ : « وفي شعبان توفي الشيخ الصالح أبو الهيثم أحمد بن أبي الرضا
عبد الله بن أبي المعالي أحمد بن علي بن علي بن عبد الله بن مائة
المعروف باله من المماليك ، سمع والده أبيه من أبي نصر يحيى بن
موهوب من السدك وغيره وحديث ، وهو من بيت حدث^(٢) »

وقال شمس الدين الذهبي : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن التميم
أبو المعالي : من أولاد المحدثين ، سمع أبي بن السدك ، كتب عنه
توفي في شعبان سنة ثمان عشرة وستمائة^(٣) » وذكر في ملحق دال
سبعات الحاشية « ٢ ٤٦٥

هذا من جهة من التميم ، أما عن لسان أبو العباس أحمد بن عبد
خيد بن عبد الحمدي المقدسي حسبي ، فمن الرجال المعروفين في التاريخ :

١ ديل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب بدمشق ماريش ٢١٣٣
الورقة ٢٢ .

(٢) التكملة : فيات المعاصرين نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ : ١
ج ١ ص ١١٢ .

(٣) المختصر محتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله بن لدني ١٨٨ : ١٠
طبعة المطبع الوطني المراق ، بتطبيق كاتب هذه المقدمة .

ولا حول أن نفس أخباره أحبا لله من مع من في لدرجته ضرورة
 كما في شدت ذهب في وقت سنة (٧٠٠ هـ) « وفيه توفي العم
 أبو الحسن أحمد بن أحمد بن حميد بن عبد هادي بن يوسف بن محمد
 بن قدامة مهدي الصفي حسبي ، وى عن الشيخ المفيد وى أبي عمارة
 وى راجع وموسى بن عبد الله وطائفة ، وراجح به مشيخته معهم حتى
 وره نائب السلطان ، ووفى في ثلث المحرم سنة ثمان وثمانين سنة ١٠٨٠ هـ »
 وقد مثل من لاوه ، ولا وى بن حسين المحدث ذكر غيره في موضع

(١) شذرات الذهب في أحوال من ذهب لأن أمير المؤمنين « ٥٠٥ »
وذكر جامع ملحق بدين صفات الخداسة التي لأن رحب « ٢ : ٤٦٥ »
« سمع موسى بن عبد القادر وعبد ونفرد وقاسي شذائد عطية في
أنام أثار »

إليها طبعه ، فجمعت المصنفات معي ، وسافرت إلى دمشق ، فقدمتها إلى
 مديرية الشؤون الثقافية في الزورده ، فطبعها على النحو الذي اتفقنا عليه
 سرية ، وقد حدث لوزارة عني كما قل ، بعض الأدباء القدامى - لأوراق
 وورق ، وغيت من الأتد بـكتور لـه الخفق عند لهادي هشتم كل
 القصور والشجع : تحت مسمى المعوق بالأدب أن لا أدكر اسمه في هذا
 التقديم ، شـ كـرته ذلك القوم والتكريم ، ويبغني أن لا أسي عن
 لأدب الأبي الأسد عدس - مـرويش على تسهيل أمر النشر ، فإنه
 أذكره شيئاً عليه ، لـه - حـسناً ، وقد شجع فصيحاً فصل شـ وعرضه به ،
 وهو مساعدهم ، بي على معاملة بين المصوص المسووحة وأصل الكتاب
 المصور : وهو يـمـنـه « شطح » المـر في سـحه مدع من المرأة ، ونسب
 من سوء تحديد حر ، وـعـدما بين لأوراق التي يجب التذمب والتعجب ،
 وفي ربح أن نقدي - غيرهم من يقومون انتزاع العربي الاسدي ،
 ويقدرونه حق ثبوته وقدره ، فيحذروا عن التصحيح أو تنقيح غير متعدين
 أي استعرت الطافة ، فـمـتـمـا سـوـحـبـتـه الإحصاف منهم ، والله تعالى
 موفق للصواب ، به - مـنـوـلى و مـمـه المـعـيـر

١٣٨٢ هـ
 بعد ١٩٦٢ م

مصطفى عواد

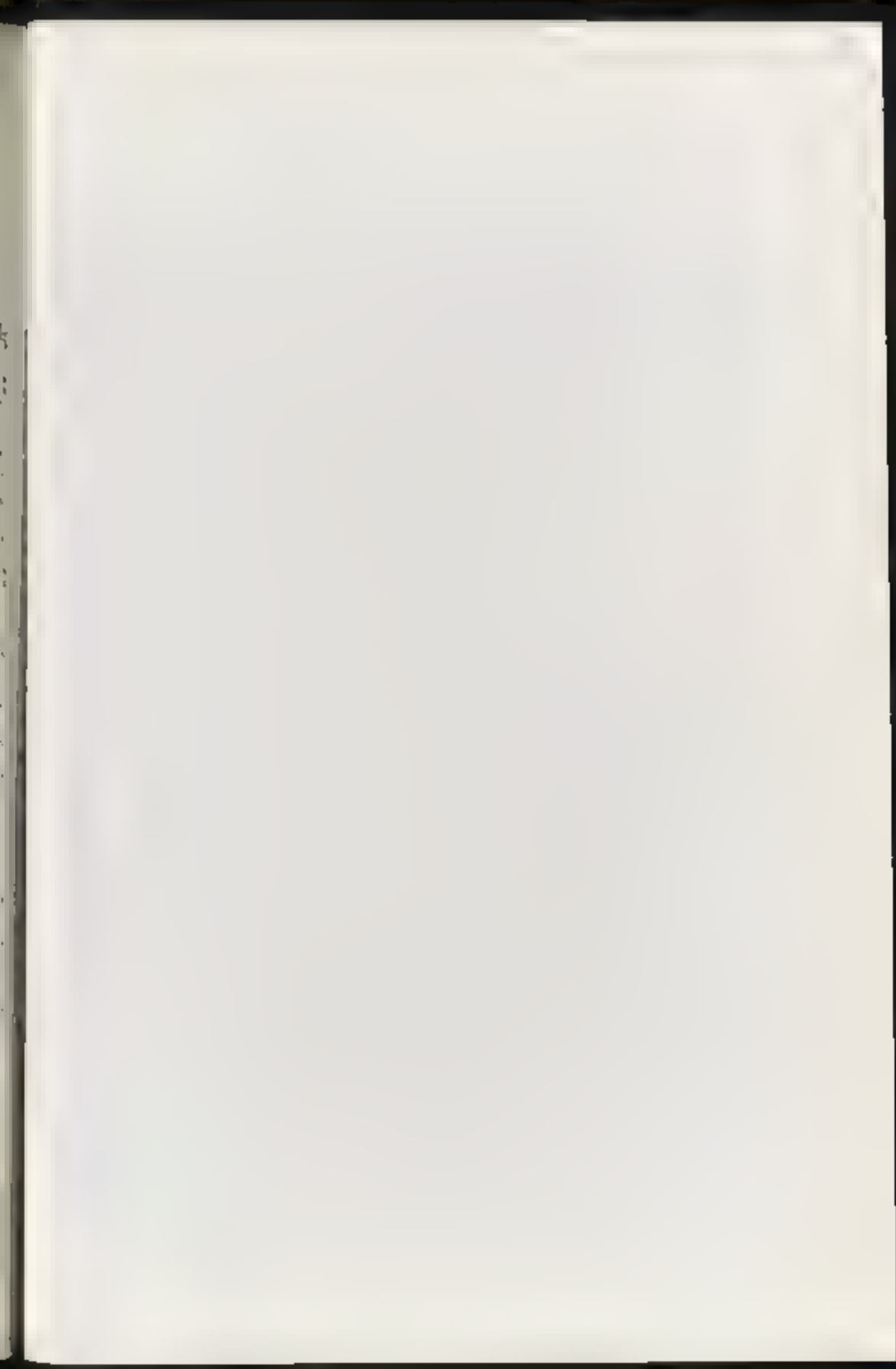




[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱





الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه



كتاب العين

من كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب



[من العين والزاي وما يثلثهما]

١ • عبد الله بن أبي محمد^٢ بن أبي الرضا عبد الله بن علي بن علي ، يعرف بابن السمين ، البغدادي المحدث ٢٠٠ - ٢١٣ .

١ - هذا ترجمة بورقة التي بسمي أن تكون الورقة الأولى من القسم الموجود من هذا جزء اربع ، كما طلت أنا ، ولكن في نسخة الأصحبة قد أزيلت عن موضعها بمقدار ١٢٩١ ، ورقة .

١٢ - ترجمه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن المثنى الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ في دبل تاريخ بغداد ، وذكر أن وفاته كانت سنة ٦١٤ هـ . بل تاريخ بغداد ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ و ٢١ . و ترجمه ركي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المدرسي الامام لمحدث مؤلف المشهور في كتابه والتكلم لوفيات شمس ، كما جاء في نسخة مكتبة الملية بالاسكندرية رقم ١٩٨٢ ح ١ .
 ١١٢ - ١١٣ هـ وقد مثبته أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن علي ، وقد حشر الذهبي من ترجمته في المختص المحتاج (إليه ح ١ ص ١٨٨) .
 (١٣) وحدث ترجمة هذا المرحوم في لورقة ١٣٨ هـ وقد نشرت إلى أن اسمه كان في الورقة ١٢٢ هـ .

ذكره الخياط تحت القدس^(١) وعند الله في تاريخه وقال
كان من أولاد محمد بن شعروين ، طلب ، سمع ، صبر ، حياء ، موهوب
من ذلك^(٢) وصنفه ، وكانت وفاته في نصف من شعبان سنة

١ هو : عبد الله محمد بن محمود بن هبة الله بن محسن شعروين
من أئمة الشيعة ، الذي اتفق منه ٦٤٣ هـ ، مؤلف : التاريخ الجديد
بسمه السلام وأخبار فضلائه لأئمة ومن وردوا من بعده ، لأقام ، في
ثلاثين مجلداً وقد بقي منه مجلدان أحدهما بحضرته والآخر في باريس .
وكان ابن أختار شيخ لحدث بالمدرسة الحضرية ، ترجمه بن الموطبي في
عبء محب للدين ، من كتبه هـ ، في جزء واحد من مطبوع ، القاهرة
١٣٨ هـ ، ترجمه بن أبي ، في معجم لأئمة ٧٠١ هـ ، ١٠٣ هـ من طبعة
مربيوث وقال : صاحب الأسماء محب للدين بن أختار الشافعي الحافظ
تاريخ الأدب : أحد أفراد العصر لأئمة ، وله ترجمة في كتاب حوادث
٢٠٥ هـ ، ويذكره الخياط لأئمة « ٢١٢ : ٤ » والدييه وللهية
« ١٣ : ١٦٩ » وفوت . في « ٢٦٤ : ٢ » وبعد الجمل في تاريخ أهل
لزمان للمسيح : نسخة در المكتبة الوطنية باريس ١٥٤٣ و ٩٩ هـ ، وتاريخ
في الحسن الحارثي : نسخة المجمع العلمي بمصر ، ١٦٧ هـ ، وشذرات
لدهب ٥ : ٢٢٧ هـ . ومقتضى معجم لدهي الكبير لاس قاضي شهبة : نسخة
در المكتبة الوطنية باريس ٢٠٧٦ ورقة ١٤٧ هـ ، وسعود الى ذكره في
جامع من سيرته في موضع آخر .

(٢) قال ركي الدين المنذري : والمؤلف : مفتاح السنين والمآل
المهمين وسكون النون وأجزاء كاف ، والشكبة لوفيت النقية ، لورقة .

١٠٠ ث عشرة وسجاسة ، وذهب باب حرب ^(١)

* * *

٢ • عز الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الرهاري
الفرسي الحلي .

٨ من نسخة الجمع اعني ابرقي . ونسخة من المخطئين ٤٩٩ ٥٧٣
وعرف « مستمع » لمحمد الصباح : « من تاريخ الدقني » نسخة
الجمع المنورة . الورقة ١٢٩ .

١ دل « دول الخوي في معجم البلدان » : « باب حرب » يذكر في
خربة ب شاء لله وهو حرب بن عبد الملك أحد قواد أبي جعفر المنصور ،
وفي مقبرة باب حرب أحمد بن حسن وسر الحار وأبو بكر الخطيب
ومن لا يخص من العلماء وامتاد والصالحين وأعلام المسلمين . وقال في
« خربة » : « إن حرباً المذكور هو ابن عبد الله الرازي ، أحد فواد
المنصور وصاحب شرفته ، وقال « الخربة » مسوطة محلة كثره مشهوره
بمعداد عند باب حرب قرب مقبرة شراطاني وأحمد بن حسن وعمره .
وكان باب حرب في شمال الكاظمة ابري .

(٢) هو عبد الهادي النقادسة من اميوتات احصيه اسبورة ، وتوفي
أحمد في سنة ٥٧٠٠ هـ . دل صفاة حيلة . نسخة مكتبه الأوقاف
بمعداد من ٢٤٨ هـ والشذرات ج ٥ من ٤٥٥ .

من شيوخ صدر الدين، رهي^(١) بن سعد الدين محمد بن محمود
الحنوتي^(٢) الجويني في معجمه شيوخه

* * *

٣ • عمر الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن
صدر^(٣) الريني الطائفة المعمر.

من بيت معروف مكتبة ودراسة والده والمعلمة وكان محمود

١١ من بني حنوتيه من أهل حنوت وبعته عرب في الشرف والمداينة ،
وهو مؤلف كتاب دهر ندر السعطين في فضائل مرقص واسطول والسعطين ،
وأسير على يد السعاطن أبو نصر باران بن أرغون بن أبش بن هولاكو ،
وسار شامياً مع لأوف المظفة من التتار الذين أسلموا معه ٦٤٤ هـ
٧٢٢ هـ ، الدر الكامنة في شأن شقة التامة لاس حجر ١ : ٦٧
و ٣ : ٢١٢ ، و جواهر السلوك و نسخة در الكتب لوصية ساريس
٦٩٣٩ بورقة ١٥٥ هـ والشدرات ٥ : ٤٢٨ هـ و روضات حسرت
للجوانشاري ص ٤٩ هـ والشدرات ٥ : ٤٢٨ هـ والظاهر لما أنه « صدر
لدين » المدفون في الصخرة في الجامع بسوق إبيه .

(٢) في اسمه بدهي ٥ ص ١٧٤ هـ أنه « الحنوتي » بالتشديد أي
تشديد الميم . ونسبة المذكورة في أنساب اسمعالي في ٥٣ قال : « وأولاده
يكتبون لأنفسهم الحنوتي أنصاء » .

٣ نسخ الختم وتشديد الدال على ما جاء في الأصل .

الطريقة ، ذكره شيخنا تاج الدين أبو طاب^(١) من أنجب في تاريخه
 وقال : رُسب العدل عز الدين ططاً بالحدثة^(٢) ، نقلاً من أشرف
 « لديون مفرد^(٣) » وقال : وفي سنة أربعين وستمائة رُسب ططراً
 لديون الأسيبة^(٤) وحُجج عنه بدار الواقعة ثم استعفى في صفر سنة إحدى
 وأربعين وستمائة .

* * *

(١) علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ ، عداوي ، كسبر
 ٥٩٣ - ٦٧٤ هـ ، وقد ترجمناه رحمة موصلة في مقدمة الجزء التاسع من
 كتابه جامع المختصر ، ص ٤ . ومقدمه كتابه : جهات لأئمة حنفاء من
 الخرائر والإماماء .

(٢) هي حدثة امراءت ، وتعرف أيضاً بحدثة الدورة وكانت لها قسمة
 حصبة في وسط امراءت ولا تزال المدة عامرة وفي عدد الميزان الرقبة .

(٣) 'مراد الديوان المفرد نارة ديوان مهر الملك وهر عسى وهيت
 والأسار وحوادث ص ٦٣ ، من ١٠١ هـ وتارة 'مراد به الديوان الخاص
 بحماية قسم من واردات الملكة إلا أن الأول بذلك 'شهر « الجامع المختصر
 ج ٩ ص ١١٨ ، ٢٨٧ هـ ، وتلخيص معجم الأنفاس نسخة لاهور ج ٥
 ص ٤٧٩ من باب المم وكاب للحاكم العاطفي ديوان مفرد كما جاء في
 كتاب الأوائل للسيوطي .

(٤) هو الذي يتولى عمدرات الدولة وشؤونها المهارية كالزمام
 والقرميم والاصافة والاصلاح .

٤ • عز الدين أبو الرضا أحمد بن عبد الملك بن عبد الله الكواز^(١)

البصري الفاضل .

من بيت العلم والمدالة والفقه والأدب ، شهد عند قاضي القضاة عز الدين أحمد^(٢) بن محمود لرحلي في العشرين من شهر ربيع الثاني سنة ٦٨٥ هـ ، وعرض عليه نسخة من كتابه ، وكتب له بطلانها ، وعرض عليه نسخة من كتابه ، وكتب له بطلانها ، وعرض عليه نسخة من كتابه ، وكتب له بطلانها .

(١) قال السمعاني في الألسان : الكواز ... هذه النسبة من بعض الكروان حزبه ، والكواز جمع الكور وهو القلعة ، وبيت الكور من البيوت المصرية المسورة قديماً وسيذكر المؤلف منه « عمدة الدين عند الرحمن بن عبد المنعم بن الكواز » في موضعه .

(٢) سيترجمه المؤلف في موضعه من هذا الباب رحمه الله . عز الدين .

١٣ لم ألقه على ذكر في سر هذا الجزء . وخبره خامس الترجمة ٤٠٣ من الكاف ، ونجح امروس ، قال السيد محمد مرتضى الزبيدي في « كلياته » من الناحية . ومنها أيضاً القاصي شرف الدين إبراهيم بن عبد الله الكليبي ، سمع معني العلامة امروسي على السكك هبة الله السامري حر ، اعادته ، ووافقه في المؤلف رحمه في موضعه من الكتاب أي في باب التلقين فاشير مع القليلين شرف الدين وسكن هذه القسم لا يزال معدوداً كالمعروف . وفي حر ، أن إبراهيم الكليبي ولي قضاء دجيل أيضاً ، وعلمه دين في دار القرآن ، مسخرة لمروفة اليوم بالآصعية نسب إليه امر الذي في جامع مع قاضي القضاة عز الدين حسن أبيني لدي ميأتي ذكره .

لقصه، دليل^(١) وتلكموا فيه فمروا في صبر سنة ثلاث وثلاثين سنة وسبعين

* * *

٥ • عمر الدين^(٢) أبو العباس أحمد^(٣) بن علي بن الحسن
بن معقل بن الحسن المبرقي المحمدي الشاعر الشعبي .

١ . دليل اسم بيل مصر واسم اسل الذي يصنع به . ومن بقوت في
مصره بلدان . فبيده في سود الكوفة قرب حله بن مرشد شترقوا
جميع كبير شترق من العرب الكهـ حمره الحجاج بن يوسف وسماء
بيل مصر . وقد ذكر اسل وذكرت بيده بيل مصره حلب

(٢) قال جمال الدين أبو حمد محمود بن أبي الحسن المعروف بن
صانوي متوفي سنة ٦٨٠ هـ في كتابه لا تفتنه كمال السجل . نسخة لمجم
علي المرقى لمصورة على نسخة مكتبة الأوقاف بمسدد ، درفة
١١٧ - ٨ في الكلام على معقل :

و أما معقل : بفتح المم وسكون الميم المهملة ، بعده فب مكسورة ،
الام آخر حروف فهو لأدب أبو العباس أحمد بن علي بن معقل لأردى
ثم البلى " محض " اسجوي " ، كان من الأدباء مشهورين والعماد المذكورين ،
قرأ بيده على الفقيه مهدي الدين أبي الفرج عبد الله بن أسعد البوسني ،
ربل حصص ، وحدث بهد وقرأ بها على توحيد [لمارك بن لمارك]
الوسطلي وبن أسعد عبد الله بن الحسن المبرقي ، ونصبه في الإيضاح :
« التكملة » لأبي علي العمري بطلاناً حسباً أحاط به إعطاء كذا وعرض
ينظم على الإمام تاج الدين أبي الين ريد بن الحسن المكندي

رحمه الله فوقف عليه وشكره ، وتوفي على نفسه يوم سطره . سمع
منه محمد بن يونس ، وكتب عنه قطعاً من شعره . تشدني في الخصاص ،
وهو أحسن ما نقله في هذا الباب

مالي أروّرُ شبي بالخصاب وما من شبي أروّر في شبي ولا كلي
يد بدا - شبي في عذري - فليس تُكلمه الحُبُّ والكُفُّ

سأته من مولده فقال : في شهر سنة ٥٦٧ هـ . محمد بن يونس ، وتوفي
بدمشق ليلة الخميس لمصرقة عن الخامسة والعشرين من شهر ربيع الأول
سنة ٦٤٤ هـ ودفن في صبيحتها يوم الخميس بعد صلاة الظهر . سمع فاسيون ، ١ هـ .
وله رحمة في سيرة أفعه للسيوطي ، ص ١٥١ ، وشدرات الذهب : ٥ :
٢٢٩ ، ومن تأتعه ، متأخذ عن شرح ديوان أبي الطيب المتني ، وفيه
أبيات عن زهراء بن حنيفة حدي وفيها ١٧٨ ، والتبري والكسبي ،
وقد صورته لأدره المصنعة في الجامعة العربية من نسخة محفوظة بمكتبة
« فيصل الله » في استانبول رقم ١٧٤٨ وعدد ورقة ٣٧٨ ورقة وفيه قصائد .
وهو محمود في العهد الخاص بالخطوط ، قاهره رقم ٦٩٢ ، رجع الجزء
الأول ص ٥١٦ من « فهرس المخطوطات » ، العهد إحياء المخطوطات
العربية . وله مختصر لأدب

وله في كتاب « المحصرات والمخاورات » ، شعر « نسخة مكنية
لأوقاف لورقة ٥١ - ٥٢ » (فهرست ص ١٦٧) وعن الدين المهدي هـ
عن صاحب رجبهم الأستاذ محمد رضا الشيباني في رسالته ادعاءه مؤرخ العراق
ابن الفوطي « - كما جاء في ص ٧ منها - ولكنه « نصح ترجمة عن الدين
المهدي عن الدين مطهر بن الحسن الشيرازي المرشح للوزارة ، وتأمل ذلك .
(٣) : تدرج عليه « عن الشيخ محمد بن علي بن أبي عبد الله محمد -

من قصائد العصر ، وشمس ، وأدبه ادهر وشعره ، رأيت ديوانه
محرارة كتب الرصد^(١) سنة ثلاث و مائة وسبعة ا وكان يتشيع ، وله
في مدح أهل البيت عليه السلام قصائد كثيرة ومن قوله
في العزل .

دُعِي في حُبِّ غُتْبٍ حُبِّ في وَفِي وَعِشِي
صَيفٌ في بَصْرٍ عَمَّنْ مَكَاتٍ عَيْشَةٍ قَبِي
عَدَّةٌ دَلَّ لَهَا هَذَا دَلَّ مَن كَلَّ صَفْ
رَاحَ دُمْعِي رَرَّ إِثْرُ سَحَبَتْ مَا بَيْنَ سَرَفِ

—
—
— موسى لأرش بن محمد بن موسى بن ابراهيم المرتضى بن علي بن موسى
بن حمزة العلوي الموسوي ، ذكره ابن عتبة في د عمدة اطال في أنساب
أبي طالب ص ١٨٧ طبعة الهند ١٣١٨ هـ ، وقال ، ولأحمد محمد ومحمد وأبو
راش وأبو الحسن موسى بن أحمد له ذيل قصير .

(١) رُدِّدَ به الرصد الذي 'نشأ' بصره الحسن محمد الطوسي عمرة سنة
٦٥٧ هـ وكانت عدة كتبه ٤٠٠ ، ألف محمد ، راجع الكتاب الذي
سماه حوادث ، ص ٣٤١ ، ٣٥٠ ، وكشف الطوب في ، لربيع
الأمجداني . وفوات الوفيات ح ١ ص ١٧٩ ودره الأسرار في دولة
الأراك . نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥١٦ بورقة ٨٢ ، ومداينة
والهابة في حوادث سنة ٦٥٧ هـ والدرر الكامنة ، ٣ ، ٣٦٤ ، والترجمة
١٦٨٥ من الميم من الجزء الخامس من هذا الكتاب .

لَمْ يَوْفَ بِحُبِّ قَدِ أَشْبَحْتُ قَدِي

٦ • عزالدين أبو محمد أحمد بن علي بن محمد السندرواني المأدب .

رُبْتُ نَحْوَ مِائَةِ أَرْبَعِينَ أَشْهُدِي عَرَالِدِي السُّدَوِي .
لَا تَرُدُّ مِنْ حَرِّ دَهْشِ حَرِّ قَمْعَةٍ مِنَ الشَّرِّ الشَّرِّ
رَوِّقِي كَأَحَدِهَا^(١) بِحَبِّ عَلَى السَّكَا^(٢) سِرِّكِ حَتَّ حَبِّ حَبِّ^(٣)
عَدَّتْ فِي الْبَيْسِ أَسْمَةُ الْفَوِّ . فِي الْأَسْنِ الْعَذَابِ^(٤) الْعَذَابِ

١) هكذا حذبت اسمه بخط المؤيد وهو يسب إلى الاستبداد ،
قال دعوت في الاستبداد بكسر أوله وسكون ثامنه ، سقط اسمه لمؤث
إلى اسبداء قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بين بغداد والأبصار ، يسب
اسمها سندرواني ، كأنهم أرادوا ان يعرف بين اسمه إلى اسبداء وسندويه ...
وقال ابن حنكالم ، عارب هدي في راحة امامي من فرقة قاضي الاسدية
٢ ٩٢ ، من طبعة بلاد امجد

٢) حذبت بفتح الهمزة و ما هو حذبت الماء وغيره في نقادته اني
تعوه وتسمى ايمانيلاً بصباً .

٣) الحُثَاب : نغم حاء وفتح الهمزة الحية .

٤) عذاب : بكسر العين جمع ، عذب أي الطيب الرقيق من الماء في
الغاب ، وشتار لغيره .

٧ • عز الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكندي

الفي

ذكره حافظ أبو عبد الله بن أبي شيبة في تاريخه^(١) وقال: « عقه
تدبر على أفتيه أبي عمرو^(٢) وفده مدد ووسطهم، ورأى فيهم نظامية،

١) نسخة دار الكتب الوطنية باريس رقم ٢١٣٣ الورقة ٢٩،
وركة الذهبي في محضه تاريخ ابن اللطيف وفي ذلك ما يقتضي على
الاستعارة، وقد تصدق في القاطن بقول ابن اللطيف تصديقاً بحالا
به، وهي الأسر « محمد بن محمد الكندي أبو الحسن، الفقيه الشافعي،
كان له معرفة بذهب شافعي روى عنه . عنه تدبر على
أفتيه أبي عمرو وأقام عنده له قدم بقاء، سلك ابن حبان ورواه . وكان
أحد أساتذة المدرسة القامية في بغداد . وكان ديناً صالحاً، توفي في
أواخر الأواخر من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وخمسة وثمانين
لمعرفة بالسنة مائة وأربعين سنة حرم السلطان .

وهو راجع في تاريخ الذهبي أو محضه . نسخة دار الكتب الوطنية
سنة ١٥٨٢ ورقة ٥٩ . ووجه تاج الدين السبكي في طبقات شافعية
الكندي ٤٣٠، ٤٣١ من تاريخ ابن حجر وذكر أنه توفي بالوجه في
وجه الدين وثني عليه كثير .

٢) كما ورد وأصوات ابن أبي عمرو، كما جاء في صفات
الشافعية، وكان يذكرون القوطي منه في رحمة في باب بناء وهو
وغير الإسلام أبو بكر مكياد بن علي بن أبي عمرو المعركي
القزويني .

وكان حسن التمسك بمحمود الوقت ، توفي في ذي الحجة سنة إحدى
وسمى وحسنه ، ودفن عند { كذا } السبئية^(١) عند جامع السلطان

* * *

٨ • عمر الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن الجامع بن الحضرمي
المعمر الشيرازي الصوفي .

١١ ، السبئية . منسوبة الى رجل اسمه سهل أو إلى الحسن بن سهل ،
لأن بوران بن الحسن بن سهل دوت فيها . قال بن حلكان ١٠١ ١٠١
من مله بلاد المحم ، وكان وفاءها بعدد وقيل بها دوت في فئة مفادله
مقصوده جامع السلطان وهاهنا إلى لآب [سنة ٦٨١ هـ] . وتعين
بن حلكان أو من مله من حلكان هو من سنة التعيين بالأشهر
لأن جامع السلطان هو جامع ملكشاه بن آب أرسلان اسحقوي . وقد بي
بعد وفاة بوران رهافريزي . قال مؤلف مختصر مدقق بغداد : طبة الأستاذ
محمد بهجة الأثري دس ٢٣ ، في ذكر مله الجامع ، ثم أمر السلطان
ملكشاه بن محمد آب أرسلان بهذه جامع بمقرم وهو جامع المسنى بجامع
السلطان وبني السلطان تقدره نفسه وسوى فله جماعة من ارسدتين
وأشرف على ذلك فاضل الفصاء أبو بكر الشامي وحملت أحشائه من جامع
سرمشني وم يمتعه فتمت عمارته بهرور خادم في سنة أربع وعشرين
وحسنائه ، وكان هذا الجامع بالمحرم كما نفسا والمحرم هو العواردة الحالية
وأعتقد أن مقبرة الشهداء الحالية فيها هي المقبرة السبئية . وفي تصور
مطراقي رده بعدد ٩٤٩ ما يؤيد أن قبراً وجامع كان هناك .

كل قد سافر الكثير رأيت حصه شمار كتب بعض الأصحاب
في شرح حاله :

« وسميت إماماً من بني الدهر في مكة ولا حشمة عشت من حدث الدهر
ولا حشمة من مرضي وقية (٢) وسكن في عرني وجرني وفري
أعف لدى عاري وأدي عملاً ولا حشمة من لا عفت لدى العسر
والبي لا أستحي به كنت منقير صدقي وإخواني من هموا فقرني
وأفصح بحوي وم حن عهدهم حشمة وإعراضاً ومسي من كندر
من عقرني منذ مكان حشمة ومن يحي لا حشمة من الدهر »

* * *

٩ • عز الدين أحمد بن محمد بن الجراح الصدر ، من أعيان العارفين
العر (٣)

* * *

١) هذه لأبيات لمسكين الدرعي واجته ربيعة ، ذكرها الشريف
مرتضى في كتاب الأمالي ٢٠ ١٢٠ من طبعة مطبعة المصنف بمصر
سنة ١٣٢٥ هـ = ١٩٠٧ م .

٢) كذا ورد في نسخة المؤلف ، وفي الأمالي « ولا حشمة عرني
لبي وقاية » كقول عبد الله بن الجراح
سأحمل مالي دول عرني وقاية من الدم إن المال هي ودهد
الأمالي ح ١٢ من طبعة دار الكتب المصرية .

٣) آثار كلت عافية ، ويستدرج عليه وعز الدين أحمد بن محمد بن
سليمان بن قنبلش البغدادي له مسألة في دعوى القيدس ، وحوته في دور
الكتب لأمر بكية الكور كمن عواد ص ٨ .

١٠ • عبد الدين أبو العباس أحمد بن قوام الدين محمد^(١) بن

عبد الملك الحمداني التبريزي القاضي بتهريز^(٢).

من المات يعرف في القضاء والحكم والفراسة ، ولي القضاة ، عدد
وبه احدى قومه لدر ، و^(٣) في يد بر سنة خمس وستين وسنة ع
الخطيب شهاب الدين الحدي ولم يكتب عنه أت بخطه على بعض
كتبه

نحو آراء الكتب في المصدا ، المصنوع وعنه ما هو من قسّم عرض
ب^(٣) في حدي مفرد حردة

* * *

١١ • عبد الدين أحمد^(١) بن محمد بن علي بن هبة الله بن

عبد السلام البغدادي

- ١ • سد كره المؤلف في موضعه من كتاب اعاد في « قوام الدين »
- ٢ • من مدن اذربيجان الشهيرة وهي يوم من مدن المملكة الايرانية
- ٣ • من من اشهر اشياء في هذه النسخة المصورة .
- ٤ • كنهه أبو الحسن . وقد رحمه بن اديب في دليل تاريخ بغداد
وسجده دار الكتب لوصيه دار من ٢١٣٣ الورقة ٥٧ والذهبي في محتفه
تاريخ الاسلام « نسخة تريس ١٥٨٢ الورقة ٢٩ » و حذره لذهبي في
حذره في « محتفه » المحتاج اليه ح ١ ص ٢٠٨ . وبيت عبد السلام بنهر
منه عبد الله بن محمد أبو المرحوم والفتح بن عبد الله بن السلام وعلي
ابن هبة الله ويحمد بن علي بن هبة الله .

من بيت معروف بالحنكة والعرف ، ورئاسة والعرف ، وهو
 من أهل الزوارة والدرية ، ذكره أبو الحسن ^(١) وقال سمعنا علي محمد ^(٢)
 بن محمد بن مهدي وأن القدره ^(٣) الله بن الحسين ، وسمع أباه وحده .
 سمع منه القريشي ^(٤) للدمشقي أبو الحسن عمر بن علي وعبد
 وقتله غلام له في الحرم سنة سبع وثمانين وخمسة .

* * *

(١) هو راجع الدين محمد بن أحمد بن عمر المعروف بابن القطيعي
 الممدادي الموزع لحدث ٥٤٩ - ٦٣٤ هـ أول شمس حدث بالمدرسة
 لمصرية ، التكملة لوفيات القلة ، نسخة لاسكندرية رقم ١٩٨٢ الورقة
 ١٩٤ ، و د حاشية تاريخ ابن أبي شيبة نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢١ ،
 وعمر بن لزمان في وفيات الأعيان لأبي ركريا يحيى بن أبي مكر المامري
 الحرصي . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٩٣ الورقة ١٨١ ، ولؤاي
 بالوفيات ، نسخة المخطوطة باريس ٥٨٦٠ ورقة ١٦٤ .

(٢) من درية الحبيبة مهدي . كان محدثاً ثقة ساجاً و ٤٣٢
 ٥١٥ هـ تاريخ ممداد للفتح بن علي الممدادي ، نسخة دار الكتب
 الوطنية بباريس ٦١٥٢ الورقة ٦١ ، والمتعلق « ٩ : ٢٣٠ » والوفيات
 « ١ : ١٥٣ » واشهرات « ٤ : ٤٨٠ » وقد تصحف في استطر إلى
 « ابن المهدي »

(٣) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ، « تصغير
 اشيباني » كان من ثقات محدثين ٤٣٢ - ٥٢٥ هـ ، المتعلق « ١٠ : ٢٤ »
 (٤) هو معين الدين أبو الحسن عمر بن علي بن الحضر القريشي

١٢ • [عز الدين أحمد^(١)] بن محمود بن أحمد بن عبد الله الواسطي

ثم البغدادي القاضي .

ذكره الخطاط أبو عبد الله بن دنيش^(٢) وول : سنة بواسط على عمه
وعلى أبي علي حسن بن أحمد بن عبد الله بن وعلى القاضي
يحيى^(٣) بن أربع ، وتولى القضاء بأحدس العربي من مدينة السلام

للمشمي اعاصي المحدث ٥٢٦ ٥٥٥ هـ ، رحمه الله في « معين الدين »
من الجزء الخامس وابن الأثير في حوادث سنة ٥٥٥ هـ من الكامل وابن
اسحاق في تاريخ بغداد نسخة مرس ٢١٣١ لورقة ١٣١ هـ ، وابن دنيش
في نسخة مرس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٦ هـ واستحوم لأهارة ٦ ٨٦ هـ
واشدرت ٤ ٢٥٢ هـ .

(١) ذهب من الأصل . وله ترجمة في مختصر « ربح الاسلام للدهلي
» نسخة مرس الورقة ٢٢٤ هـ وفي طبعات اسمكي « ١٦ ٥ »
وسيد كره بن العوطي نسبة باسم « عز الدين أحمد بن يحيى » وثلاثة باسم
« عماد الدين أحمد بن محمود » وذلك من العربية بمكان .

(٢) نسخة دار الكتب بوضعية مرس ٢١٣٣ الورقة ٦٣ هـ .

(٣) هو محمد بن أبو علي يحيى بن أربع بن سليمان الواسطي مرس
الطامية الشامي لتوفى سنة ٦٠٦ هـ « له ترجمة في الجزء الخامس من
هد الكتاب عقب محمد بن الحسن ، وفي الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦٠٦ هـ
وتاريخ ابن دنيش كما دل عليه مختصر الدهلي » نسخة مجمع العلمي بمصر ،
١٢٦ هـ و « جامع المختصر ٢٩٧ ٢٩٧ هـ . وطبعات اسمكي « ١٦٥ ٥ » .

في سنة أربع عشرة وستائة إلى أن توفي بعدد سنة الأحد ثم ربيع
الآخر سنة ست عشرة وستائة ، ودفن في لأحد مقبره معروف
اسكرحي مولده في رجب سنة تسع وحبس وحبس

* * *

١٣ • عز الدين أبو العباس أحمد^(١) بن أبي الخافض شهاب الدين | الورقة ١٤٠
محمود بن أحمد بن مختار الزنجاني القدردي قاضي القضاة .

قد تقدم ذكر والده^(٢) . ولد عز الدين ببغداد ، ودرس

وإنسان المبول في سادس العرون « من ١٥٤ » من نسخة لمتحف لمصورة
ويعتصر تاريخ لاسلام للدهي « نسخة « درس ١٥٨٢ » ورقة ١٥٧ « .
والشكيلة لوفيات البقرة لركي للدين المدردي « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ - ١
من ٢١ ٢٢ ، ودين الروستين ٦٩ والنجوم الزاهرة « ٦ : ١٩٩ » والشذوات
« ٥ : ٢٣ » . و« طبقات الشافعية لاس قاضي شهاب » « نسخة در الكتب
لوطية ساريس ٢١٠٢ الورقة ٥٩ » .

(١) ورد ذكره كثيراً في جميعه الخواص « ٣٢٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ،
٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ » .

(٢) يعني في شهاب الدين ، وهو معدود كالفقود من الكتاب ، وفي
كتاب الخواص « من ٢٣٧ » أنه توفي سنة ٦٥٦ هـ وله ذكر فيه سابق
« من ٤ » ، من ١٥٧ « وترجمه السكي في طيفاته « ٥ : ١٥٤ » ونقل
عن الدهي أنه قتل في وقعة بعدد سنة « ٦٥٦ هـ » وأمس ذلك تصحيح
وكذلك قال أبو الحسن عزرحي في تاريخه « نسخة المطبع الديني المصورة ،
الورقة ١٩٢ » ، وفي خلاصة الذهب المسود « من ٢٠٩ »

القبه على والده . وشهد عند قضى القضاء سراج^(١) له « السهرقي
وكار » وانه شهد لدى محمود في الوقعة^(٢) ، واستنابه أفضى القضاة
بطم بين السيد حتى^(٣) في قضاء له - اعرى فلم يزل حاكماً إلى
أن توفي وصي القضاء سراج^(٤) لدى ادبيتي ، فولاه الصاحب

(١) مسوب إلى شهر اغلائين كتاب اعرى من بغداد ، به « حدر في
كتاب الحوادث » ٢٦٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ، توفي سنة ٦٥٤ هـ .

(٢) عبر وسجده وحل الأمل في امره ، أي كان عند عن بغداد لأن
التركية تكون بين يدي لأضي القضاء به .

(٣) مسوب إلى « السهرقي » وقد بطور اسمه إلى « السهرقي » ثم
« السهرقي » ثم « مدلي » وهي بلدة مدلي الخاكة في لواء دلي . ونعم لدى
هو « عبد اسم » ولد سنة ٥٩١ هـ ، وشغل معه الاسم الشامي في
عمول شانه بمدرسة حجر الدولة بن المطلب المعروفة بدار الذهب
شرقي بغداد لموقوفة على الشامية ، فرع في امقه وصبح للفتوى ثم رتب
معيداً لخاتمة الشامية مستصيرية ثم قمت شهادته عند قضى القضاة ثم
رتب في دول عرس الحشر على إطلاق مدتش الخدم مع الاعادة ثم حمل
قاصياً « كتاب اعرى » سنة ٦٥٢ هـ ، ثم نقل إلى الحساب الشرقي وحوط
أفضى انصاء ، ولا سقطت بغداد بأيدي امول حصر بين يدي هولاء
ملك انتار فأقره على القضاء واستمر على ذلك حتى توفي سنة ٦٦٧ هـ
ودفن في صفة الشيخ سعيد بقره اشوتيري وكان ورعاً عفاً تقياً حسن
اسيرة « الحوادث » ٣٢٣ ، ٣٣٢ ، ٣٦٢ هـ

(٤) مسوب إلى قرية « الهاس » من حري واسط قرب الرصافة .

علاء الدين^(١) قضاء القضاة في ذي الحجة سنة سبعين وستة مائة ، وكان أعلم الناس
بمعرفة القضاء ، وحرث له أمور ذكرها في سير في التاريخ ، من أمم أبا صاحب
شرف الدين هارون^(٢) بن صاحب شمس الدين قزويني مع عمه صاحب علاء
الدين^(٣) ماز ، عبد الرحيم^(٤) بن حسن ، مدرسة الشريعة وقضاة يد .

ولا رل آثار منها شاخصه تعرف مثلها ، كان من فقهاء اشاعية .
توفي سنة ٦٦٧ هـ من تدرس المدرسة البيرية في قضاء ، القضاء بمعد
وتوفي سنة ٦٧٠ هـ ، « الحوادث من ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ » و « طبقات
الفقهاء للقاضي شمس الدين اعطاني » نسخة دار الكتب الوطنية باريس
٢٠٩٣ ، الورقة ١٤٠ . و « من سيرة في طبقات السبكي » محمد بن
أبي قهراس و « مط .

(١) هو عطاء ملك بن محمد الخويني وصيقرجه مؤلف في موسمه من ٧
العين .

(٢) كان من أولي الأمر بالمراف ثم تولى ولاية امرأ ثم قتل سنة
٦٨٥ هـ ، الحوادث من ٣٢٧ ، ٣٦٨ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ .
(٣) ذهبت كلت من هنا .

(٤) لقبه تاج الدين كان من كبار فقهاء النافعة وقضاة ومؤامهم
توفي سنة ٦٧١ هـ ، « طبقات السبكي » ٧٢ ، واس قصص شهية
، نسخة باريس ٢١٠٢ ، الورقة ٢٧٠ ، ولواق « طبقات » نسخة دار الكتب
الوطنية باريس ٢٠٦٦ و ١٩٦٦ ، والنجوم الزاهرة ٧ ، ٢٤٠ ، والحوادث
٣٧٤ ، ٢٠٦ ، و « طبقات الأعيان » ٢ ، ٥١ ، طمة بلاد المحر ، طبقات
الفقهاء لشمس الدين العثماني ، نسخة باريس ٢٠٩٣ ، الورقة ١٤١ ، واسلوت
لمقريري ١٠ ، ٦٠٤ ، والشذرات ٥ : ٧٣٢ ،

صرت وصي لقصة شرف وعرف وصي من يدك بعداً وقرناً
 بشارة إلى أن قاضي القضاة يجمع له في القبة قاضي القضاة شرقاً وغرباً .
 وكان قد ورث أمة آلاف دينار يبيعونها إليه فيجدي الحل في ذلك فقال .
 ذهب منك أربع من ألوف خست منظرأ وتقدأ وحبرأ
 وهي قصيدة بحسب طولها ذكرها في الترتيح

* * *

١٤ • عر الدين أبو العباس أحمد^(١) بن نصر بن الحسين النصارى
 ثم الموصلى الدنبلى القاضى المحدث .

(١) رحمه الله تعالى في دبر ترويح سداد : نسخة در الكتب
 الوطنية بديرس ٢١٣٣ بورقة ٧٢ ، وسبشير المؤلف الى ذلك ويقوت
 الخوي في : الأسر ، من مجمع السداد . وقد حانت بسنه في اطبعين
 منه الأوربة ولصينة ، اللدسي « نيا » واصوب « للديني » وقال
 السمكي تصم الدال وسكون او او وصم الناء لوحدة « ٥٧٠٤ »
 وقال الذهبي في لشمس ص ٢٠٥ : ودُسل فيلة من لا كرد سواحى
 موصل منهم أبو العباس أحمد بن نصر للديني الفقيه الشافعي . . .
 وظلت هذه القبية الكردية معروفة إلى الأتم لأخيرة ، وقد أثبت عليه
 يقوت كثيراً لانه أوصل إليه حقه .

ودكر تاج اللسان السمكي في الطبقات ٤ : ٥٧ ، أنه كان يعرف
 «شمسي أبي شمس الدين» .

كان قد سمع الحديث السوي^١ وكان فقيهاً شافعيًا ، قدمه بغداد واستأنه أبو الفضائل القاسم^(١) بن يحيى الشهرزوري في القضاء والحكم بحريم^(٢) دار الخلافة معظمة وما يليه . وقبل شهادته وأدب للشهود كلهم بالشهادة عنده وعليه وزكاه العدلاء أبو مظفر المارك^(٣) بن حمزة بن علي سبط ابن الصباغ وأبو العباس أحمد^(٤) بن علي بن مهدي بالله الخطيب

(١) من كبار فقهاء الشافعية وفصلته ، توفي سنة ٥٩٩ هـ ، جامع المختصر لأبي إسحاق ٩ - ١٠٢ ، وغيرها ، ودخل أروستين لأبي شامة ٣٥٥ ، وحرارة الأمان بدلالة نقل أبي شامة منه ٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ومختصر تاريخ الإسلام للذهبي ، نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢١ ، وطلبات السبكي ٤ - ٢٩٨ ، والنجوم الزاهرة ٦ - ١٨٣ - ٤ ، واشهرات ٤ - ٣٤٣ ، (٢) أراد مدار خلافة دار الخلافة العباسية في آخر أيامها ، وكانت في بغداد الشرقية بين شارع السموك الحالي وحدر بيت فيصل الحالي وما بينهما من جهة الشرق بها يشه نصف لدائره . والحرم هو ما قرب الحدود الشرقية لدار الخلافة حتى الحالية .

(٣) من الصباغ هو عبد السيد بن محمد اقفية الشافعي الكبير من أهل القرن الرابع للهجرة ، وسقطه هند كان من اقفية الشافعيين لمدين بدمية السلام وأعاد الدرس نظامية مدد ، وتوفي سنة ٨٥٩٧ هـ ، جامع المختصر ٩ - ٥٦ ، ومختصر تاريخ الإسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٧ .

(٤) هو المعروف بابن العربي ، وكان أحد كبار الخطباء والشهود بمدين بين بغداد ، حطب مدّة جامع لمصور ثم جامع القصر وتوفي -

وكان حسن المعرفة بعمقه ، حميد الطريقة ، ذا عفة وراثة قال ابن الدنيي .
 حاله كثير ولم ير على ولاته الى أن عُزل قاضي القضاة القاسم بن
 الشيرازي في ثمن عشري^(١) دي الحجة سنة سبع وخمسة ، وعزل
 بوايه وعزل ، وعاد الى الموصل وتوفي بها في سنة ثمان وتسعين وخمسة
 فيما بقا^(٢) .

* * *

١٥ • عز الدين أبو حامد أحمد^(٣) بن يحيى بن إبراهيم الواسطي المقرئ القاضي

— سنة ٦٠٠ هـ . دي تاريخ بغداد لابن الدنيي ، نسخة دار الكتب
 بطنجة مارس ١٩٣٣ بوره ٣٧ ، ومختصر تاريخ الاسلام « النسخة
 المذكورة » ، ورقة ١٢٤ .

(١) أي الثامن والعشرون منه وحذف البوايا السابقة وهو من
 اصطلاحات المؤرخين المتأخرين .

(٢) بقا ما بين ائمتدين من تاريخ ابن الدنيي لأنه تنسبنا
 ذكر المؤلف .

ومن معجم السنداء في مادة (الأسار) . وفيه « لديني » بدلًا من
 ادنيي وهو تصحيح .

(٣) رحمه ابن الدنيي كما يشير إليه المؤلف ، ولكنه ذكره بصورة
 « عز الدين أحمد بن محمود بن أحمد » وقد قدم المؤلف ذكره كما مر
 في الرقم ١٢ فهذا ومن المؤلف .

ذكره الخافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن لديني في تاريخه وقال :
 بقاءه توسط على القاضي يحيى بن الرشح وتولى القضاء بالحلب العربى من
 بغداد سنة أربع عشرة وستمائة وحسب طريقته في ولاته وأقام في
 منصبه إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة

* * *

١٦ • عمر الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن
 مكي^(١) الأرمي^(٢) المحدث .

(١) ذكره رحمة راديني في تاريخه ، نسخة دار الكتب الوطنية
 بدمشق ٢١٣٣ الورقة ٧٧ ، والمدري في الشكلا ، نسخة المجمع المصورة
 الورقة ٢٩ ، والذهبي في مختصر تاريخ الإسلام ، نسخة المصنوعة ،
 ورقة ١٠٨ .

(٢) التصغير كما ، في المثنى - ص ١٨٦ - وسط القلم قال
 لدهي : « حشش عده » . وقال ركي الدين المدري في رحمة :
 « وحشش لضم الحاء ، التين لمحتين وسكون الهمزة آخر الحروف
 وبعدها شين » .

(٣) منسوب إلى « باب الأرح » قال ياقوت الحموي في « الأرح »
 من معجم البلدان ، « الأرح » بالتحريك والهمزة باب الأرح ، حلة كبيرة ذات
 أسوى كثيرة ومحال كبار في ثمر في عدد فيها عدة محال كل واحدة
 منها تشبه أن تكون مدينة ، بسبب إلها لأرحي .
 وقال السمعاني في الألسن ، « الأرحي » فتح الأنف والزاي في
 آخرها حيم ، هذه الهمزة إلى باب الأرح وهي حلة كبيرة بغداد ، -

ذكره أبو عبد الله بن الدبيني في تاريخه وقل سمع أبا البركات يحيى
ابن عبد الرحمن بن حمش^(١) الفارقي وطبقته كتباً عنه وكانت وفاته
في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسة ودفن باب حرب

• • •

١٧ • عمر الربيع أبو المظفر أرسل^(٢) برع عبد الله السامي الأصبهر

ذكره محمد بن الحسين أبو عبد الله الكاتب لأصفهاني في كتاب «البرق
الشيء» وأثنى عليه ووصفه بأشعة والرأي والفروسة

• • •

قبل كان بها أربعة آلاف طاحونة وكان فيها جماعة كبيرة من العلماء
والزهاد وكلهم إلا مات، الله على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وكتب
عن جماعة كثيرة منهم . قال مصطفى حواد وجمعة باب لأرجح هي
مجموعة محلات باب الشيخ المعروفة قديماً باب الحنة والبرسة ورأس الساقية
وأكثر السمك حتى الباب الشرقي خالي .

(١) مصنف كما في المتن - ص ١٩٠ - قل الله في «وأنوار البركات
عبد الرحمن بن يحيى بن حمش الفارقي باب سنة ٥٢٩ هـ .

(٢) ورد ذكره في «الفتح القمي» في الفتح العدمي . للهد
الأصفهاني نفسه «ص ٤٧٨» وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٥٨٦ هـ
من الكامل وأبو شامة في الروضتين في تاريخ الدولتين ٢ : ١٨٦ هـ .

١٨ • عز الدين أبو الفوارس أرسطو بن أثانكس التركي ثم
الرافعي صاحب مراغة^(١).

إسلاخ بن كمال أميراً دلاً ، وقد مدحه شعب كمال الدين أحمد^(٢)
ابن الوزير الراعي قاضي سراو^(٣) وقتل عز الدين في حرب وقعت بينه
وبين صهره الدين شكين^(٤) بنواحي ورزمان من أعمال تبريز سنة خمس

١١ مرعة كات من مدن أذربيجان وهي أشهر مدنها ، قال ياقوت
في المعجم دوم نزل قصبتها ، وبها آثار وعماير ومدارس وحاسكاهات حسنة
وقد كان فيها أدباء وشعراء وعلماء وفقهاء .

(٢) ذكره المؤلف في الجزء الخامس في الترجمة ذات الرقم ٢٧٥٥
من الكتاب باسم « كمال الدين أبي محمد أحمد بن العربي بيلال بن العزيز
محمد بن جامع » وذكر أنه كان من العلماء الشافعية والمحدثين والأدباء وأنه
توفي سنة ٦٦٥ هـ .

(٣) فتح السنين والراء وآخره وهو ، اسم مدينة من مدن أذربيجان
« معجم البلدان »

(٤) سطرود المؤلف ذكره في الجزء الخامس في الترجمة ذات الرقم
١٥٣٨ من المجلد وذكر أنه للقاضي أفصل الدين « تاريخ بصره » الدين
شكين « هذا وإن معين الدين أبي القاسم هارون بن علي المعروف « بن
ديدن » التبريزي كان وزيراً للملك بصره الدين بيشكين بن بصره الدين
محمد بن بيشكين » وكان وفاته سنة ٦٢٠ هـ وحسب ناشر الجزء الخامس
لمولوي عند القديس الهندي بصورة « شكين » . وهو غير صحيح دلالة
ماورد في الترجمة العربية لكتاب (تاريخ الأدب الإيراني) فقد ورد فيه —

وسنة ، وهدى عن الذين أرسلوا أنه هو صاحب المدرسة المعروفة الآن
بمدرسة العاصي^(١) وهي في حوزة . وست اليهم وكان على بابها مكتوب

الشامي ، مدم الدرس كهم . في العلم والخلم والميجاء والباس
له الإلمة في الدنيا مسنة كما اختلاف في أولاد عباس

* * *

١٩ • عن الذين أرسلوا عن عبد الله السعدي^(٢) سنة واسط

ذكره أبو حسن عمه^(٣) بن عبد الملك الهذلي في تاريخه وقال :

صورة ، يشكين ، كما في الصفحات ٥٠٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ . ولدي
ذكره رامور المستشرق في كتابه (معجم الأسر الحاكمة في التاريخ
إسلامي) هو يشكين كما في الصفحة ٢٩٦ .

١٩١ هو كمال لدي محمد بن عبد الحميد القزويني الفقيه المدرس
« معجم لأعلام ح ٥ الصفحة ٥٢٣ من الكتاب » .

(٢) مسود لي سعد الدولة كوهنراين الذي ذكره في هذه ترجمة عليها .

(٣) مؤرخ مشهور ومؤلف مذكور ولد سنة ٤٦٣ هـ ذكره

أبو الحوري في المستطوع ١٠٥ ٢٨ في وفيات سنة ٥٢١ هـ قال « محمد
بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن بن أبي الفضل الهندي
أمرضى ، من أصحاب التاريخ من أولاد الخديين والأئمة . . . توفي سنة
ليلة السبت سادس شول هذه السنة . . . » وترجمه الصفدي في الوافي
بوفيات « ٤ : ٣٧ » قال : جمع تاريخاً في الملوك والدول . . . سمع أبا
الحسين أحمد بن محمد بن النعمان واقفياً في انقور من طرداً زسى وروى -

كان من : كازيميرك سعد لدولة كوهن^(١) وكان شعاع انقب ،
حواد لكف ، قدمته على تصحيحه وجمعه شجرة وسط ، وقبسه عن الدولة ،

عنه احفظ أبو الغلام بن عساكر في معجمه شيوخه ، وكان فاضلا حسن
معرفة بالثوريع وأخباره وحدث ، قل ابن اسحاق به ختم هذا
اشن وله مصنفات مباح منها : الدبل على تاريخ الطبري وديب آخر
على تاريخ تورر في شعاع السلي لكتاب تحارب الأمم لاس مسكويه
: كتب عمود السير وأخبار الوراء ، عمه دبالا على كتاب ابن الصابي
وكتب طبعات الفقهاء وأخبار دولة السلطان محمد ومحمود ، كد وثمر
شخ من رمن اسى من إلى أيامه وله كتاب في اشوم (كد ...
وكان والده رجلا صالحا ورعا دعي الى الغصاء مرر في فعل (كدا ،
هت وكان عارفا بالأدب والعرائس وله نسبا ديل على تاريخ عرس
العمدة محمد بن هلال بن الصابي وكتب العصور وقد نقل انور حو من
كتبه كما فعل المؤلف وبن حكاك في الوفيات فقد نقل من ديل تاريخ
الطبري وديب تحارب الأمم وطلقات المقم وعمود اسر ، وفي دار الكتب
بوطنية بباريس جزء الأول من ديل تاريخ الطبري به من سنة ١٣٠٢ هـ الى
سنة ١٣٦٧ هـ وأرقامه ١٤٦٩ وهو الذي تطعمه مجلة المشرق البيروتية . وله
رحمة في اخوه المصنعة والموائد السنية وطلقات السكي ما عده
مادكرناه .

(١) أخبار هـ الأمير المملوك في استظم لاس الحوري والكامل
لابن الأثير « راجع فهرسها » وكذلك ابنمباري وسيف الدولة

ولما أقطع البلد لسيف الدولة صدقة والأمير يعقوب لم ينصرف له ، وكان
عز الدولة عاقلاً كافياً

* * *

٢٠ • عز الدين أبو المرح إسماعيل بن أحمد بن علي الدمشقي

الدرزي

قرأت بخطه لامي سعد حيدر الدمشقي وقد فترج عليه بعض الأمراء
أن يصنع يمين ، أول أحدهم « كتاب » والآخرة « د » وأول التثنية
« حواش » وآخرة « أس » .

فقال :

كتب جميع لاح في حومة الوعي وقدره سر هائلك ، أو ديت
حورخ أهليه حروف وزعت توتة من نقد الطعان أذهب

* * *

٢١ • عز الدين إسماعيل بن إسماعيل بن عبد الله المرزباني

المصطفي القاصي

روى بإسناده إلى سعيد بن حمير عن عبد الله بن عبد الله — رضي الله
عنه — قال ، ذات ليلة عند حالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله

عنهما - قال فقام النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي من الليل ، قال :
فقلت عن سارد ^١ صلى صلاته

* * *

٢٢ • عز الدين [أرنغر] اسماعيل ^(١) بن محمد بن شعول بن
المستنير بن أبي إسماعيل الصافي البغدادى الطائى .

من بيت عريق فى لسكتته والتصرف وله معرفة فى الدرس قال
أشرف إلهدى يوماً من شغى قصره فرأى حانة غسيل ، فحين رأى
سارت بمسما يديها ووات عنه فقل

طارت فى القصر عيسى ^(٢) نظراً وافق حيفي ^(٣)

ثم أرنج ، عيه فاحمر شراً فقل .

سارت لما رضى وخه ^(٤) براحتين

(١) رحمه أبو عبد الله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الديني
مقدم ذكره وذكر أنه توفى بعد سنة ١٥٨٠ هـ ورحمه الذهبي في تاريخ
الاسلام وحمل وفاته مع وفيات من كانوا في عشر التسعين وخمسة و
بصل به وفاتهم نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ٥٦ هـ .

(٢) في الأغاني ج ٣ ص ٢٣٠ طبعة دار اسكت ، و طارت عيسى
عيسى . ثم أرنج عيه .

(٣) في الأغاني و نظراً وافق شبي ،

(٤) في الأغاني « دونه بالراحتين » .

فصلت منه فصول تحت طي الكسبي.

وذكر في كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - الذي لم يسمع منه ،
قال عروة بن مرس : أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يجتمع قبل أن
يعطي الأفرح روعك : أي زال عنك ما يرتاع له وتحاف . وذهب
روعك وانكشف كنهه ماخوذ من خروج الـ فرح من البصة [

* * *

٢٣ • عز الدين أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله [١٤٤]

الغزالي الصوفي

كان من الفقهاء وترك جميع ما كان فيه وعاش الفقراء والصوفية
وكان كثير العبادة

* * *

٢٤ • عز الدين أبو العنائم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل العلوي

الحسبي الموسوي الرسول .

ذكره شيخنا «ح» اللذين عني س أحب^(١) في تاريخه وقال : ورد

(١) هو المعروف بابن الساعي وقد تقدم ذكره . ويقال له «ابن
أحب» أيضاً .

عدد رسولاً من المظالم سحر من مدكشاه ، ومن ارسائه في تقريله : « وقد
 سرتحت السيد لأجل ارضي لأج عر مدين مجد الإسلام ، شرف الأمام ،
 معين الحاقفة ، ثقة بوش ، سيف المظالم د الخدين أ العائمة إسماعيل
 ابن محمد بن سمعيل اموسوي - أدم الله نفسه - وحثه رسالة
 حاملة - فيه ص الاح المسمين والمجاهدين »

٢٥ • عر المدين أفلح^(١) من محمد بن أفلح المصري الثالث .

من بيت معروف بالكوفة والتصرف ، رتب مائراً نفوساً^(٢) وكان
 فيه حادة وحرارة على نحر الأمور لهمة ، وكان يؤخذ ويحس ثم يرح
 فيعود إلى ما كان عليه إذا رتب في شغل ، توفي سنة خمس وتسعين
 وخمسة

(١) رحمه الله الساعي في الجامع المختصر في عون التواريخ وعيون
 السير « ١٦٩ »

(٢) قوسان ، الصم ، السكون فالسين المهمة والون كورة كبيرة
 وهر عليه مدن وقرى بين النعاسة ووسط من أواسط العراق ، وهرها
 الذي يسميها هو هر اسن اعراقي ، مرصد الاطلاع . وقد قدمنا الكلام
 على اسيل .

٢٦ • عز الدين أبو نصر آققوري بن أرغش بن عز الله

الناصرى أمير الخاق.

كان أميراً عاقلاً شجاعاً كاملاً ، حنّ ، ليس له منتهى وهو عز
الأمير عز الدين آققوري من أسرة مصر

* * *

٢٧ • عز الدين آققوري " بن أرغش بن عز الله الأمير

مصر .

(١) حله الذي ورد ذكره في بعض رسائل القاضي العاضد إلى ديوان
الخليفة امانه بغداد فيها ما نصه : « كتاب شذاعة لى الديوان العزيرى
معنى عز الدين آققوري ، وهذا فى الكتاب أن آققوري هرب إلى مصر
ولاد لصالح الدين الأتوبى وصار من قواد كتائبه ، ويرضى كسيرة
إليه من بغداد . وذكره أبو شامة بين أسباط قطب الدين قايتار الأرمي
مقدم جيش العسكى حينما هرب من بغداد نحو الموصل وتوفي في قرية
من فرها وقصد أصحابه بلاد الشام قال : « ومنهم من أتى الشام ، منهم
جسم الدين عمر بك وعز الدين آققوري بن أرغش وكان صهر السطاط
قديماً وعنده كرمات ، فأقصمه في الديار المصرية وكتب في حقّه إلى الديوان
شذاعة في محبص ماله ، واستعمه حاله ، وكان د حراً في ملوكة وحيل
مسوقة ، ثم سكن دسه عنده في منامة قايتار بما يقبل الصفيح ، وكان
آققوري روح أحب السلطان والسطاط خال بنته وهي روحه عز الدين
فرحشاه بن أحيى السلطان » (الروستى ١ - ٢٥٢) .

وهو لذي مدحه لأديب وجهه الحسن السدوي^(١) قوله من قصيدة .
 وما فكر لا تركن إلى الشعر ماحلا مدحا لأقنوري الأجل ابن أرث.
 لأكرم صبح ياستحبه منتش وأعظم كحل للرؤفة مد شا

ومن ١٥ امر الحسن ينجي سامياً

وقد در في أوصافه الغفر كيف [شا

* * *

٢٨ • امر الحسن أن تمام أكمل بن يوسف من أبي الفوارس
 نصيبي الفقه .

كان فقيه كاتباً أديباً ، كتب في جواب رفعة قد حذته من بعض
 أصحابه :

أيها السيد العفيف لذي ف . في البراء مهابة وخفوما
 والذي لم يرب عني وعندي قدومه غالياً عرباً كريماً

(١) هو علي بن يحيى الشاعر المصري ، له ترجمة في حريدة النصر
 وحريدة مصر للمعاد الكاتب « ١ : ١٨٧ » وفوات الوفيات « ٢ : ٩٤ »
 وأبس في الترجمة سنة وفاته . وذكر أبو شامة وفاته في سنة ٥٧٧ هـ
 « اروضتين ٢ . ٢٧ » ثم ذكره في حوادث سنة ٥٨٣ هـ مستشهداً متعللاً
 بشعره . واستطرد بن حلكان في الوفيات إلى ذكره . وقال الشيخ محمد
 محي الدين عبد الحميد في طبعة الفوات الجديدة « ٢ : ١٨٨ » « لم أعر
 له على ترجمة فيما بين يدي من كتب الرجال » .

قدّموا نصيبك وصداً كنت تهوى به العبد الرحيم

كنت أهديك وما كنت ستأني دشتي عطيما

* * *

٢٩ • عز الدين أبو الفوارس (١) ألب فرا بهر عبد الله

التركى الظاهري شحنة بغداد

ذكره شيخنا تاج الدين أبو طاب في ربيعته وقت . كان مقدماً
في الأيام المستمرة . وممنه وأمه . وأخيه أمير صلاح وأرس
في صحة صاحب الدول فتح الدين أحمد (٢) من لداه في إلى الشام فلم
أحمد صحته ونفى أن سجنه عليه في آخر أيام المستصرية وعزله عن
الرئاسة واعتقده وبأن الإمام المستعصر أطلقه ورأسه شحنة بغداد وقتل
في الواقعة

* * *

(١) ورد اسمه في كتب الخواص ص ٢٩ في خبر استقبال الديوان
المنسى لطغرل لدين كوكري صاحب إربل سنة ٦٢٨ هـ ثم ورد بصورة
« أنور » في الصفحة ٣٢٨ . عتقله وجماعة من كبار الأمراء الطاغية
هولاكو التتري بعد احتلاله بغداد سنة ٦٥٦ هـ وأمر بقتله صراً فقتلوا .
وهو غير ألب قر من عند الله الطاشنكي المذكور في ختام المختصر
٩٥ ١٢٩ هـ

(٢) ستأتي ترجمته مع الملقب بفتح الدين .

٣٠ • عز الدين التوتاش بن كعب ناسي الملك شاهي اوصفها في

النوادي بها ، معروف بكر مرگشي

هذا من بيت قدم من موالي العصر ملكشه من آل ارملا ،
ومن اولاده جماعة بهمهال وكان شجاع كريم الكفة حسن السيرة

* * *

٣١ • عز الدين ابو الفخر ابيك بن عبد الله التركاني المصري

السلطان مصر .

كان من افراس الشعاع نمت همة إلى أن اُخذ ملكة مصر
وحكم في سنة ٥٠٠ هـ ولما مات الملك الصالح اُتت من الكامل محمد بن
الملك واستدعي ولده المعظم (٢) من حصن كفا ونوع وطاعة أمراء

١١ يستدر على لؤاف « عز ملك نوشكين الاقصي » كان والياً
على سور سنة ٥٠٦ هـ كما جاء في مختصر حره اناس من مرآة ارمات
لسلط بن الحوري « ٨ ٤١ ملعة هند » وعز الملك نوشكين الدري
قسيم للدولة ، نائب الشام بسفره ، صفي توفي سنة ٥٣٣ هـ كما في النجوم
لراهرة .

وعز جيوش نوشكين من عند الله حاكمي ، ذكره
المؤلف في موضع آخر من كتابه هذا قال « ذكره » الحسين بن
الصافي في تاريخه وقد لما ورد الفز إلى اطراف العراق وامتدوا إلى
حوض . (راجع لقب المذكور من هذا الكتاب) .

١٢ يحيى عياض الدين نوران شاه وسيد كره في موضعه من الكتاب .

والله لم يُحس سره مع حوصُ أبيه ، وكانت مشهوراً ، فانفق منهم
 جماعه مع عر الدين أسك وأخوه فكرمهم بأن يقتلوا المعظم ويرتبوا عز الدين
 أسك ، فحصروا على سبط المعظم فقال عر الدين لمعظم حاجة وشهرة ،
 فرفع عر الدين يده وصرب المعظم بيده فأنقذه الله وصعد في بيت من
 الخشب كال قد نصب له ، فصره بالمعد فرمى نفسه إلى البحر فقبوه
 وكانوا في

* * *

٣٢ • عر الدين أبو المظفر أسك من عهد الله السمرقاني يعرف
 بالطويل ، صاحب الموصل^(١)

(١) كتب فون كلمة الموصل « المادية » ومعها كان الموصل نصاً
 لأن سيرة « اسدي » تدل على أنه كاتب من عبايك سر الدين أولو
 لأتاسكي صاحب الموصل ، والدولة المادية قرمت الموصل سنة ٦٦٠ هـ ،
 وقد ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أواخر سنة ٦٨٢ هـ وقال إنه كان فيها
 دردر امادية ثم حافظ فيها وإنه سر إلى اسطغان أفاقان بن هولأكوسان
 قبل ذلك ، الحوادث من ٤٣٦ ، وسم أسك هذا مكتوب على باب
 حشمت غني جامع المادية بمخطوط بدار الآثار العربية بغداد ، ومما كتب
 في الباب . . . وعمر بن راحه على مستعمله ومن في ولايته السيد راجي
 عمورته أسك الطالاني ، وذكره ابن العربي في تاريخه اسدي في
 في حوادث سنة ٦٦٠ هـ قال : وفي تلك المصون حشد عر الدين يسع
 كد ، صاحب المادية ، وهو مملوك ، در لدين رها ، ثلاثة آلاف فارس

كان أميراً عاقلاً ، صعد إلى حصرة سلطان الوقت أنافاجن من
 مولاكو بالرصد سنة سبع وستين وستائة وكان طويل القدر عظيم القدر ،
 وحكم في بلد الموصل أيضاً وكان ذا سيرة محمودة ، وله طر حسن إلى رعيته .

* * *

٣٣ • عز الدين أبو منصور أليك من عند الله التركي الأمير

السلطان .

كتاب شاعر عاقلاً ، مع الخط والكتابة والعروسية . قرأت بحقه
 ما كتبه على حاشية كتاب له : هـ قيل للربيع من حشمة : ما براك يعيب

وسار إلى الحررة بيمتلكها فخرج إلى نوري [شحنة الموصل] المذكور
 في ثلاثمائة فارس عند شهر القدس الذي سجدر من جبل كردستان فانتصر
 عليه وهرمه ، هـ محلة بشرى مع ٥٠ ح ٢ من ١٢٢ سنة ١٩٥٦ هـ .
 وذكره في حوادث سنة ٦٦١ هـ قال . هـ وفي السنة ١٥٧٤ ليون أرسل
 سيف الدين من نهر الدين وأبو صاحب الحررة أحد مملوكيه من مصر إلى
 جمال الدين جولنج مملوكه الذي كان متولياً عليها وسأله أن يمت إليه بذهب
 أحفاه في المحل الفلاني . فاستخرج جولنج الذهب ودفعه إلى المملوك ،
 فأخذه ومضى إلى القهدة ليحدث عز الدين أليك ما أوصاه مولا فآخذه
 عز الدين أليك ومضى به إلى سمداغو [الأمير لمولي] وهذا سمداغو
 مستدعي جمال الدين جولنج وعائنه قال له : إنا نحن ولياؤك ولكنا قمت
 حواسيس مصر دون أن نحرقنا . فأكر ذلك فأخرج له سمداغو لمملوك
 القادم من مصر وحكم عليه بالقتل . هـ هكذا ورد خبر من القوطي بأن
 عز الدين أليك حرم السلطان ألف سنة ٦٦٧ هـ يكذب ذلك .

أحدنا ؟ فقال : لست عن نفسي ، فامرئع بدم الدس وشده .
نمسي أسكي لست أسكي مره . نمسي في نمسي عن الدس شعل

* * *

٣٤ • عز الدين [] بن نصر الدين أحمد بن عثمان

الرافعي الطائفة .

كان والده معمر الرصد^(١) ونهوس بكتانة الديوان واتصل بخدمة
لأمرائه ، وجمع قدره ودخل مدان ، وكان قد تكلم في حق ابن
الطراح^(٢) وقيل من وطئه ذلك عليه ، وقتل سيرير ، أمر السلطان
عبد الدين محمد بأوحيو قتله في عرقة دي القعدة سنة أربع وسبعائة
وكانت .

* * *

(١) سترت عنه ، عز الدين ستر بن عبد الله أبو موسى الأمير نائب
حصن لأكراد . قال ابن تيمزي بردي : قتلها كذا ، عيلة في سنة
ست وسعين وسنهائه . وكان كافياً ناهضاً ، مقدماً كريماً ، وكان عبده
نشيخ وتعب ، وله وصل على ودره (كذا) - عفا الله عنه - . المجلد
الاصلي والمستوى بعد لوائي . نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٩
لورقه ٢٩٩ .

(٢) يعني الرصد الذي أنشأه نصير الدين الطوسي في مراغة من
بلاد أذربيجان

(٣) هو فخر الدس المظفر بن الطراح أحد ولاته لأعمال في العراق
في أيام الدولة اشعرية الاسعادية وسيترجمه المؤلف في الملحقين بمحجر الدين .

٣٥ • عز الدين [.] بن عبد الله يعرف بصهر العارص
عيسى بن عسكر الناصر في الأُمير .

ذكره شيخنا ج الدين علي بن أبي في وجه وفن كانت أمير
شعبه قد كتب وقرأ وحقق مقدمة في الله وتوفي سنة في . .

* * *

٣٦ • عز الدين [.] أحمد بن محمود القصراني الطائف .

*

٣٦ • عز الدين [.] بن علي بن معالي الاسكندري
الفقيه .

قرأت خطه في . . . مع مصر وقد مصر في مصر خطه
صلى رحمة الصالح حتى . . . وجهه على من جاءه (١) اسكت
نظر إلى حسن الفوائد أي . . . كتب في متون . .

~

(١) هو لأديب الشاعر المؤرخ امدرس أبو الحسن لأدي مؤلف
مدائح ابدته ولبول لمقطعة وغيره ولد سنة « ٥٦٧ هـ » ووفى سنة ٦١٣ هـ
وله رحمة في التكملة لمؤيد الفقه تأليف ركي الدين امدرى المصري
وفيات الوفات بلائ تدرج وفاته تصحيف فيه لي سنة ٦٢٣ هـ ، وزعمه
الدهلي قبل ذلك في تاريخ الاسلام .

٣٧ • | عز الدولة أبو منصور مختار^(١) من معز الدولة أحمد

ابن جوبير الديلمي، بعد أبي المولود، الملك .

مولده بالأهواز يوم الأحد لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة اثنين
وثلثين وثلاثمائة ، وولى الأمر بحضرة بعد وفاة أبيه معز الدولة في يوم
الثلاثة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر، سنة [ست] وخمسين
والثلاثمائة . وكان المظفر قد قُبِحت في أيام أبيه « عز الدولة »
ورسمه لحجته وقبل في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة سبع وستين وثلاثمائة فصر خص وكانت مدة إقامته إحدى عشرة سنة
ومئذ عمره ست وثلثين سنة وخمسة أشهر وأربعة أيام وكانت أمه ديمية وشا
بالعراق . كتب فصاحة العراق وسجاسة الأخلاق ، ذكره المحرري في
ديمته^(٢) وأشد من شعره .

اشرب على قطر السماء الفاطر في صحن دجلة واعص زجر الزاخر
مشمولة أمدى لمرآج مكشها دة شيرا بين نظم حواهر

١ ترجمته في وفيات الأعيان وأحبار في بحار الأمم وكامل ابن
الأثير وغيرهما من التواريخ العامة كالستظم لابن الجوزي .

(٢) هكذا ورد وهو خطأ من المؤلف . فالمحرري يذكره في
ديمته ولا هو من شرط كتابه وإنما ذكره الثعالبي . والآيات المذكورة
في بتيمة الدهر « ح ٢ ص ١٩٨ طبعة الصاوي » .

ولاء ما بين العروب^(١) مصفق مثل العيان وقص حول الزامر

* * *

٣٨ • عز الدين أبو النخعم سر من أحممر من محمود الاسمردي

العبداني

كان عروفاً بالأدوية والنفائير وعمل الترياق الكبير وله تركبت عروبة
في المروحات وغيرها

كان يحفظ جميع أدوية القلوب وله معرفة بطق وعمل معاجين
والشراب والصفوف وروبت والحشاش.

* * *

٣٩ • عز الدين أبو سلطان سر من ترك من سلطان

لخواجه الأعصر

كان من أكابر أمراء بني ععين وكان كرمياً له ذكر في النوارج
وصت مشهور ، قرأت في ربيع ابن الهمداني قال^(٢)

* * *

(١) جاء في شفاء القليل للصفاحي وعروبة بنت أهل الحريرة سبعة
معمل فيها رحي في وسط الماء الجاري مثل دحلة تدرها شدة حره
وهي مولدة فيما أحب . قاله في المعجم . يعني معجم السلطان « راجع
عربات » منه

(٢) لم يذكر ما قاله محمد بن عبد الملك الهمداني المؤرخ المقدم ذكره .

٤٠ • عمر الدين أبو بكر بن أبي أحمد بن أبي بكر العسكري

الأديب .

قرئت بخطه .

لولا تحذيره بآفة ببحره ما كنت منصفاً شرعة أسره
 رشا صدقه وكاذب وعده بمدى استغفه أدلة كعده
 ظهرت نوة حبه في فنه من حقه وصلة من شعره
 وطاعته حتى المدون وما عسى في الحب من قدم اليدار مدنه
 وقد دعا صمى غدت راضيه فله هدايا سارق من ثغره
 قرأ أعد الطارف عاب به ورقننه والسر صائم حجره
 وحررت شيطاني به وحميته ما رُميت ثاقب من حجره ^(١)

* * *

٤١ • هو الدين أبو بكر بن عبد الله الديلمي ^(٢) الأديب

كان من أكابر أسره ، نال ذلك عهد الدين السكي من آق-قور ومن أصحاب

(١) في المدهش ما عهد به « مبرور يؤبه لا بأى » والظاهر أنها
 بقية بيت أحصت به لوم أو التصور

(٢) الظاهر أنه منسوب إلى الأمير ديس بن صدقة بن منصور
 الأسدي برندي صاحب الخلعة ، وأنه التحق بمهد الدين السكي بعد قتل
 سيده ديس سنة ٥٢٩ هـ كما هو معروف منقاد في التواريخ .

الرأي والشجاعة . وقد توفي محمد الدين وولي سيف الدين ، ري ^(١) أقطعه
الحزيرة وأعطاه .

* * *

٤٢ • عز الدين أنور الفضل بيكدار بن محمد الدين محمد بن

عبد المجيد النربري صاحب تبريز

من الأكارم لأعداء ، وكان إلى ولده محمد الدين
محمد ^(٢) بن عبد الحميد ، ماله خير ، وولي عز الدين بيكدار ، كاتب
نولاه أوه ، وكان شاعر سري ، حبيب روح ، ثقیل البدن ، اشتغل
بالأدب على مولانا شمس الدين العمادلي وكان كاتباً سديداً عالم ، رأيته في
حصرة مولانا السعيد أبي جعفر محمد القوسي سنة أربع وستين وستمائة
ولما اشترت ^(٣) أبي بدر الدين عبد الوهاب سعادتي وأعد لي مائة دينار
وكان يعدي السكوت ، وكنت له كاتباً فمضى به في وصف الشمعة .

* * *

٤٣ • عز الدين أنور عبد الله بيل فاضلي بن عبد السلام بن

عبد الرحيم الحيلي المصير

* * *

(١) أحباره في الكامل والأناسكي لاس الأثير وله رحمة في وفيات
الأعيان وله أحبار في التواريخ العامة توفي سنة ٥٤٤ هـ عن أربعين سنة
على التقريب .

١٢ لم يذكره المؤلف في الملحق بمحمد الدين .

٤٤ • عز الدين أبو طاهر نعيم " بن سليمان بن معالي بن سالم بن سويد الصادي الرعي المحدث

ذكره الحافظ محمد بن سعيد بن لديني في رعيه وفه جمع أه
الكرم سره من الحسن ابن صرف العرشي^(٢) تبع منه أبو القاسم نعيم
ابن أحمد بن السديعي واراهم من الحسن بن شادي ، وأجار لنا وكانت
وفاة في يوم الأحد منتصف جمادى الأولى سنة سبع وخمسة وثمان
مئات حسب

• • •

٤٥ • عز الدين ثابت بن عبد الحارث بن اسماعيل الرعي^(٣) المقر

(١) رحمه الله في تاريخ لاسلام في وفيات سنة (٥٩٠ هـ) كما في
سجدة دار الكتب الوطنية مارس ١٥٨٢ الورقة ٥٢ ، وروى بسنده عنه
حديث « كفى من أكمل لكم الحجة » ، وذكره الذهبي أيضاً في
مختصر تاريخ ابن لديني ج ١ ص ٢٦٧ نسخة المطبوع على هذا الكتاب .
١٢ بعد عبط من ابن الفوطي المؤلف قال لمدر . الحسن الشيرازي
غير أحمد بن طارق المرشي الكركي ، وكلاهما من مشاهير المحدثين ،
وهو قد حبط بينهما واحداً ، ذكر أبو سعد بن السمعاني في المبرك
الشيرازي المذكور وأنه كان سيداً مبركاً فاضلاً قياً بكتاب الله محدثاً
أثبت كتاب المصباح في القرن الرابع وله سنة ٤٦٢ هـ وتوفي سنة ٥٥٠ هـ
وله رحمه في استنباط « ١٠ ١٦٤ » وأخرى مفصلة في عاية النهاية في
طبقات القراء لابن الجوزي ٢٠ ٣٨ ، ورحمة أحمد بن طارق في لسان
البران « ١٨٨ : ١ » .

٣١ مسعود الى رحيمة ، بفتح ايماء وتسكين الواو وكسر النون .

وقد بنى حلب وسماها بيه أهلها وحضر روحه بدرري وأصحابه بالقمعة
أحد عشر شهراً ومسكها في صفر سنة أربع وخمسين وأربع مائة ، وأبعد
لنصر وقل لها دهر الدولة من حداث سنة أربعين وأربع مائة

» » »

٤٧ • عر الدين أسد عرب حاوولي " بن عبد الله التركي الدؤمير .

كان أمير حاوولي بحر بلخيز ، دهر وله رعدة في سماع الأحداث
النبوية ، حسن لاسيح ، وبحث عن معانيه ، ولهم على المشاج
الحديث ، وذكرا باسمه في سماعه ، قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « أحسن في الطب من في فرع منه وأحسنوا فيه ولهم
وعلموا عر مدكم وسهم بن الله ، وحسن في الدماء كما أهل
من قسكم فضاء »

» »

٤٨ • [عر الدين] القمير عبد الرحمن السامي الدؤمير .

شمل الدولة نصر من مساج من صاحب حلب ، قتله الدرري
وعساكر مصر ومسكوا حلب . . . ج ٩ ص ١٥٨) ووقع في أصل ابن
اموطي « درري » مكاب « الدرري » وهو دهر من أوهامه - راجح .
كان من أمره صلاح الدين الأيوبي ، ذكر أبو شامة أن ولاته
وقب في سنة ٥٨١ هـ ، و سنة ٥٨٢ هـ قلا من أحد نورج أحمد الأصمري
« راجع بروصتين ٢ ٦٧ » وهو غير حاوولي سقا من مديك استحققين
لأمره تنوي سنة ٥٤١ هـ وأخبره في الكامل واستحوم إبراهيم وغيره .

كان من الأمراء الشجعان ، والبرصان الذين جاهدوا الأفرنج وكان
مذبحاً مذكوراً ، أشد للعبل :

يا أيها اللعز الشحيح عبيد وهو حواذ بذره يعطي زشا
لو كان في سنك صدق صدرك أو صدرك ركب درك . من مشي (كدا)

* * *

٤٩ • هو الدولة أبو عبد الله جعفر^(١) بن محمد المعتصم بن

صمداح النجيب الدنلسي ملك المربة .

ذكره الرشيد بن زبير في كتاب « حسان الخصال » وقال : عمر الدولة
ابن المعتصم ثلاث في الفصل مهراج أبيه ويتبع في الأدب آثاره ومقتضيه
وأشد له محمد الدين^(٢) دوالمسين بن دحية والحسين في كتاب « المطرب
من أشعار أهل المغرب » :

كتبته وقلبي ذو اشيق ووحشة ولو أنه سطيع حاد يسم

(١) ترجم ابن حنكأن لوالده محمد المعتصم بن صمداح (يضم) الصمد
وكسر الدال وذكر أن وفاته كانت في سنة ٤٨٤ هـ ، راجع الوفيات ٢ :
١٤١ طبعة بلاد المعجم ، وترجمه ترجمة أدبية بن حنكأن في قلائد القيان
١ ص ٤٨ . وسيدكره المؤلف في الملقبين «المعتصم من هدا الكتاب
لهذا الجزء .

(٢) هو لمحدث لأدب المؤرخ عمر بن دحية ، وستأتي ترجمته في
الملقبين محمد الدين من هدا الكتاب لهذا الجزء .

جعلت سواد العين فيه مداده وأبصه طرباً وثقتُ لثم
يُحْيِلُ لي أني أقبل موصفاً بصاحبه ذلك المنان المكرم

* * *

٥٠ • عز الدوز أبو المظرم جعفر بن المطلب

كان أستاذ الدار في أيام المشرقة بالله ، وهو الذي مدحه الخيص
بعض^(٢) بقصيده التي أولها :

من الخيل كأمثال العالي عاديث شطبي بالرحل ؟
ما عجات سطارهم وعى خلنوا الموت بـ أطراف العواي

* * *

٥١ • عز الشريف أبو الفضائل جعفر بن أبي الفتح محمد بن عبد السميع الرهاشمي الواسطي الخامس .

(١) ذكره أبو الفرج بن الحوري في حوادث سنة ٥١٦ هـ من المنتظم
وقال : إنه قص عليه ثم أفرج عنه وردت إليه دواوين إمام وهو رئيس
الدواوين المنتظم ١٠ ٢٢٣ هـ وجاء في النجوم الزهرة ٥ : ٢٣٣ هـ أنه
كان ممن يطمع إلى منصب لوراره بعد موت الوزير أبي الحسن بن علي
ابن صدقة وزير المشرقة بالله . وهو من بيت المطلب الأعيان ذوي الرئاسة
والسياسة في الدولة البساسية .

(٢) هو الشاعر الفحل سعد بن محمد بن صفي الملقب إلى بني تميم
وذكره مستهيف جداً في كتب الأدب والتاريخ .

ذكره العدل جمال الدين أبو عبد الله الديلمي في تاريخه وقال كان
عز الشرف من أهل وسط وله معرفة حسنة بالحساب وأبوابه والفرائض
وقسمة التركات وكتابه^(١) الشروط ويقول الشعر قدم بعدد غير صرة
ولقيته بها وعرق في دوحه منحدر من بعدد إلى واسط عاشر شوال سنة
أربع وثمانين وستمائة .

• • •

٥٢ • عز الدين عمران بن سرتاف المرافعي .
الأخلاق وسمعت عنه . . . قد تلطى . . .

٥٣ • عز الدين عاصمي بن الحسن بن معونتي الاسفرائيني
الأمير

كان يبي على البرعو^(٢) في أيام لأمير السعيد . . .

• • •

(١) "كنز الترجمة من تاريخ س الديلمي" نسخة در الكتب
الوطنية بباريس .

(٢) البرعو هو الغصاء على حسب فو بين والياسة ايسن، حنكبحال ،
ويسب اليه يقال "القصيا البرعوية أو اليارعوية" بالآلف ، وكانت أكثر
لأحكام التي تصدرها للدولة التترة الابلاتانية وغيرها من دول المنول
الشرقيين تستند الى البرعو المذكور .

٥٤ • عز الدين حبيب بن إسحاق بن عمر النقي الحمصي^(١)

الدُّرْبُوبُ .

اشد :

بِذَا عَدُوٌّ عَنكَ وَلَّى وَلَا تَرْهَقَهُ بِالْأَحْرَاجِ وَالْأَتْبَاعُ
وَقَمِيعٌ عَمَّا أَدْرَكَتْ مِنْهُ هَبِي فِرَارُهُ لَلْأَفْلَاحِ اقْتِسَاعُ
وَلَا تُعْرِكَ عَجْرُ بِهِ قَدْ يُجَوِّجُ الْعَاحِرُ الْإِمْتِنَاعُ
وَالْمَرْءُ يَصْطَارُ إِلَى أَنْ يُرَى مِنْهُ دَوَاعٍ عِنْدَ فِرَاطِ الدَّوَاعِ
وَرَبِّ نَحْشٍ وَجْهَ أَسْرَى تَقَرُّ مِنْهُ إِنْ رَأَتْهُ السَّبَاعُ

* * *

٥٥ • عز الدين أبو الميزان حسام^(٢) بن فضة^(٣) بن عبد

الله الصَّقْبِيلِيُّ المصري الدُّمَيْرُ .

ذكره عماد الدين الأصبهاني في كتاب « حريدة الفجر » وقال :
لم يكن في مصر أفهم منه شأنًا ، وأعظم سلطانًا ، وهو ابن أخت

(١) لا بدري إلى مدينة حمص هو منسوب ثم إلى بيع الحمص

البقلة المروقة ؟

(٢) الخريدة « القسم المصري » ١ : ١٨٦ .

(٣) في الخريدة « حسام بن مبارك بن قصة العقلي » . والعقلي تصحيف

« العقيلي » وأما « قصة » فهو أقرب إلى أسماء العرب من قصة .

الصالح^(١) من رزك وكان انقدم على عسكره وانتقل بعد حمله من مصر
إلى دمشق وكان بها إلى سنة إحدى وسبعين^(٢) وخمسة [ثم رحل عنها
في هذه السنة إلى العراق لقصد الحجار ، ومن شعره :

بارُ الفراق تُشُّبُّ بين صواعي وزند إشعالاتِ عماءِ دُموعي
صدائرُ ما احتجما ولا حلاً معاً لا قلب الهائمِ مصدوع^(٣)

وتوفي بُعيد سنة ثلاث وسبعين وخمسة .

* * *

٥٦ • عز الدين الحسن بن إبراهيم .

كان من العُقاد المُرْهدين شافع المدينة^(٤)

* * *

(١) سمى طلائع وكتبته أو البعرات ورزك نصم^(١) الرء وتشدد انزاي
المكسورة وسكون الياء ، وسيدكره المؤلف في موضع آخر من الكتاب
(٢) ذكر له البند لاصفهاى الكاتب في الجريدة أياتاً ثلاثة عاتب
بها خاله الملك الصالح ابن رزك وهي :

أحلك أن يُثْمَ بك العتابُ وأن يحصى وحشاك الصوابُ
وفي في عيبك حين تسفلو حُسام لا يعلله الصبرُ
وكم أرسلتى سبهاً مصيباً فأحرق صدركم من الشهاب

(٣) المدينة اسم لمدينة لمصور المعروفة بمسرة السلام بالحلب العربي
من بغداد ومدينة طبرست بالخرم بالحلب اشرفي^(٢) ، على أن اسم جامع

٥٧ • عمر الدين أبو جعفر الحسن بن أحمد بن محمد بن المصنف
ابن جعفر البغدادي السائب .

من بيت أهل رئاسة وولادة . سمع الحديث من أبي القاسم علي بن
أحمد بن سار وغيره وحدث عنهم ، سمع منه القاضي عمر بن علي
القرشي الدمشقي وغيره ، وقصده أبو عبد الله بن الدثني للسمع منه في سنة
ست وسبعين وخمائة مع جماعة من طلبة الحديث ثم نهياً له لقائه^(١)
توفي [سنة ثمان وسبعين وخمائة^(٢)]

• • •

٥٨ • عمر الدين أبو علي الحسن^(٣) بن إبراهيم بن منصور
ابن الحسين بن علي بن قنطلة الفرغاني^(٤) ثم البغدادي يعرف بأبي
أشانة الصوفي

— ائديه : في العصر الذي شاع فيه القف المصاب إلى الدس مثل « عز الدس »
كان يصرف إلى مدسة طمر لك لمعروفة بدار الملكة .

(١) قل قوله « توفي » ظهر هناك الكلمات « علي . . . البرار » .

(٢) استدركتنا الترجمة من تاريخ ابن الديني .

(٣) ترجمه ابن الديني في تاريخه « نسخة باريس الورقة ١٥٥ »

وركي الدس اسدي في التكملة نسخة مجمع العلمي بصورة « الورقة ٣٩ »
والدهي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ١١٧ » .

(٤) الفرغاني مسود إلى فرغانة وهي كورة ومدينة ما وراء النهر
متاحة بلاد تركستان . . . كثيرة الخير واسعة النواحي ، كان بها أربعمون
مئراً ، « معجم البلدان » .

صاحب الصوفية برباط الزورني^(١) ، ونأذب بهم وسمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين وبني في ثامن عشر صفر سنة تسع وتسعين وحسبائه ودفن في مقابر الصوفية .

* * *

٥٩ • عز الدين الحسن بن إبراهيم بن مجي المكي .

* * *

٦٠ • عز الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن المحضر

النيلي^(٢) الأديب .

(١) لزورني منسوب الى زورون وهي كورة واسمة بين بيساور وهرقة وكانو يحسبونها من أعمال بيساور وكانت تعرف بالصرة المصرية كثرة من أخرجت من العصابة والأدباء وأهل العلم ، وربط الزورني هذا كان في الأصل قطعة من أرض جامع المصور تعرف بدار القطان ، ثم رباطاً أبو الحسن بن إبراهيم المصري الزاهد المتوفى سنة ٣٧٩ هـ ثم سكنه أبو الحسن علي بن محمود بن إبراهيم بن فاحرة الصوفي لزورني المتوفى سنة ٤٥٩ هـ حسب أبيه ، رجع مقائماً الربط البغدادي وأثره في الثقافة الإسلامية ، في « مجلة سومر ح ٢ من المجلد ١٠ ص ٢١٨ - ٢٥٣ سنة ١٩٥٤ » .

(٢) النيلي : منسوب الى بلاد النيل قال « موت في معجم البلدان » . وبيده في سواد الكوفة قرب حلة بني مرید يحتفظها حليح كبير ينحج من امرت الكثر حمراء للحجاج بن يوسف وسماء بديل مصر ، وقيل -

أشد .

يا سادتي مالي على هجركم صبرٌ وهل يصبرُ مهجورٌ ؟
أظنم الحاسد فيه لمي فهو بما أحرَبُ مسرورُ
إن ملك دس أو سكي فهو في شريعة العشاق معدورُ
عودوا عليه بأرحا قل أن يقول من يعذل : مفذورُ

قدم مدسة السلام سنة أربع عشرة وسبعائة بعد أن حجَّ حجَّ الاسلام ،
سأله عن مولده فذكر أنه ولد في شهر سنة اثنين وثماني وسبعمائة

* * *

٦١ • عز الدين [وقيل] بدر الدين أبو علي الحسن بن

أحمد الحسن بن أحمد الزُّهري المالقي ، الفقيه المحدث أبو ديب .

- إن النيل هذا يستمد من صرارة حامسب . وقال في صرارة حامسب :
تستمد من الفرات بن عبيد الحجاج بن يوسف مدسة النيل التي بأرض
بيل ، فهو في امشيرة ذكر أن الحجاج بن علي مدسة النيل وفي انيل
ذكر أن الحجاج حفر النهر ، والظاهر أن الحجاج كرى هذا النهر
العتيق وأصلحه .

وقال صفي الدين بن عبد الحس في مراصد الاطلاع على
الأممكة والباق ، بعد ذكره كلام ياقوت : وهو عمود عمل قوسان
يصب لامله في دجلة نحو السريعة ، وقال في الكلام على قوسان
وبياك سرها : وقت : هو شط النيل . وقال في صرارة حامسب :
مت هي المساة اليوم شط النيل وأظها هي امشيرة العطى التي ذكرها
ياقوت فيما قبله .

تقدم ذكره في كتاب الباء ، وهو من الألفصل ، المعناه قدم
بعداد ورتب ضيقاً في المالكية . كنتُ عنه واستددت أربع عشرة .

* * *

٦٢ • عز الدين^(١) أبو عمر الله الحسن بن أحمد بن محمود يعرف

باب الفصير الواسطي الواعظ .

كان حافظاً واعظاً ، أدباً عالماً ، قدم علينا بعدد سنة إحدى وتسعين

(١) يستدرج عليه « عز الدين الحسن بن أحمد بن زمر الأربلي ،
جاء في مستقى لمحمد الكبير للذي للدهي ، تأليف تقي الدين بن قاضي
شهة : « الحسن بن أحمد بن زمر صاحب - عز الدين الأربلي الطبيب
من صوفية دويره حمد [بدمش] . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة تقريباً .
قرأ الطب وشيئاً من العلوم واشتغل وكان يسمع مما كثيراً في سنة سبعمائة
وبعدها وعلى دهره أحجار وشعار وكان صدوقاً في فقهه ، غير مرمي في
دينه ، يسبح كثيراً لله ويحامي . عمل بسيرة السوية في محله
وسيرة لثني في محله ، وكان في دينه صفت فائدة يساعده . مات في جمادى
لأخرة سنة ست وعشر وسبعمائة ، علف عنه في أماكن وسميته يقول .
حلف لي أبي ماذاً فصيمته في الشهوات وأفلست ثم وجدت سبعين ديناراً
ومشى الخال » .

ووصفه ابن حجر المصقلاني بالحكم ونقل قول الذهبي فيه « وسمع
مما كثيراً ولكن كان مطلقاً في دينه وبحلته ، متعلماً ، وقال بن تغري
بردي : « سمع من ابن الخلال والموربي وبهاميمه محله معروفة ، وتالها -

وجسماته ووعظ في رباط الشيخ صدقة^(١) بن الحسين بالأحمة^(٢) واجتمع

راحم شعراء ووريج ووجبات ، ونقل الصعدي عنه أحبار أمم سمر .
لى مرة ومشاهدته لرصد الذي أنشأ بصير الدين أبو جعفر الطوسي .
قال حس بن أحمد الحكيم صاحبنا : سافرت الى مرة
وتفرحت في هذا الرصد ومتوليه صدر الدين عبي بن خروحا بصير الدين
الطوسي وكان شاباً فاضلاً في الشجيم واشعر « مدرسية . . . » . « متقى
استجم الكبير ، نسخة دار الكتب الوطنية ، باريس ٢٠٧٦ لورقة ٨٤ »
والدرر الكامنة في أعيان سنة الثامنة ٢٠ ١١ ، واسهل العاصي والمستوفى
بعد الوافي « نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٢٠٧٠ لورقة ١٥ » والوافي
بالوجبات « ١٨٢ ١ » ويستدرج عليه سمي « عر لدين الحسن بن محمد
بن أحمد بن محم الاربعي الضرر المتوفى سنة (٥٦٦٠) وكان « دها
وسهرته مشهورة .

١ قال ابن اللبني في تاريخه . « صدقة بن الحسين بن أحمد بن
ورير أبو الحسن بن أبي عبد الله الوسطي من أهل قرية تعرف بحسبناور ،
كان « نو من أسانها ومنقديها . ولدها ونشأ وأحب الاشتغال بالعلم وارهه
في الدنيا فترك ما كان فيه وأعمل على طلب العلم وصار الى واسط وجمع
٣ القرآن الكريم وقرأ بالفراوات العشر . . . وتكلم في الوعظ وصدر له
ما قول كثير و« حد نفسه بالمجاهدة والرياسة وإدامة الصوم وكثرة العبادة . . .
ثم قصد بغداد وسكنها . . . توفي سنة ٥٥٧ هـ وصي عليه عبيدان لحيل داخل
سور ودمي رباطه بفراخ القاصي . . . نسخة دار الكتب الوطنية باريس
٥٩٢٢ الورقة ٨٠ ، ٨١ ، وله رجمة في استظلم ١٠ ٢٠٤ ، وغيرها

٢ ، الأحمة بورن « حمة انقص محلة من محل سداد الشرقية ، أنشئت
في عهد الخليفة المعتدي بأمر الله ويمه من هذا الخبر « كانت متصلة بفراخ
القاصي « وقسماً منه وهي اليوم محلة قصوة فره شعنان وخونة وما إليها .

له الأصحاب وحصل له القبول في القلوب ، ثم وعطى باب بدر ^(١) ، وكان
كثير المحفوظ من كل فن وكتب الكثير معه الدقيق ، من ذلك
الكشاف للرحشري وكتب المصاييح وكتاب معانيح العيب في التعبير
لأحمد الدين الرازي ، كتبه في محبته واحدة وغير ذلك ، وكان يبي وبسه
مودّة وأسن مدد كما عناية وأشدني الكثير له ولمره فما أشدني ^(٢) .

* * *

٦٣ • عز الدين أبو هفتر الحسن بن أحمد بن أبي منصور
الجسراوي ^(٢) الدوب .

من فصلاء العصر ، وأدباء العراق ، له معرفة بآلة النحو والتصريف
وله فيها تعليق وتصنيف ، وتعدى البحارة وهو جميل المعاشرة ، حسن ،
تمتع بالخاصة . احتجعت بخدمته في دار القريب صفي الدين أبي عبد الله

(١) باب بدر هو في الأصل أحد أبواب در الخلافة العباسية الأخيرة
للحاجب الشرقي من بغداد وكان يسمى باب الخاصة ثم نسب إلى الأمير بدر
مولي المتصد بالله ، وكان عند رأس المدرسة المرحلية الحالية من
الغرب لا الشرق .

(٢) م نجد ما أشده ولعله ذهب بالرّم أو أحصاه به التصوير .

(٣) ما أقص على المراد هذه النسبة سوى ما تدل عليه مويماً من النسبة
في الحسرة ، ولعله منسوب إلى جسر التروان .

محمد بن علي بن علي بن طهط الحسي^(١) ابن الطقطقي .

* * *

٦٤ • عز الدين الحسن بن أبي غري عن عبد الله السطيف .

قدم . الط مية .

* * *

٦٥ عز الدين أبو محمد الحسن بن أحمد الشبغ الحلبي الشاعر .

كان شاعراً مكثراً ، ذكر لي أن له عرفة بموء من الخرار
ومسودات ، وكان يوشح قصائده بالآيت والرسائل ، أشدني منه شيئاً
كثيراً ومن ذلك قوله :

دعاه إذا سر الخيط يسير في وحدته بالطاعين يسير

دعاه الموى وم الموى وحانه وما سترت سر العرم مستور

قدم بغداد واستوطنها ثم توجه إلى الخة ووفي بها في شهر ربيع

الأول سنة تسع وتسعين وثمانئة

* * *

(١) هو الخليل الباء الأديب الأريب مؤلف التاريخ الفجري ومبنة
المصلاء في تاريخ الخفاء والوراء ، والتواريخ الأخرى والكتب لأخرى ،
توفي بعد سنة ٥٧٠٩ .

٦٦ • هو الدين أبو محمد الحسن بن عز الدين أجمرة^(١) بن محمد يعرف بسر هلك الحنفى الطائى .

* * *

٦٧ • هو الدين أبو الشكر الحسن بن برك بن عامر السامى المقرئ .

سمع صحيح البخارى على أبي الحسن علي بن رؤوفة^(٢) القلاسى روايته عن أبي الوقت^(٣) . سمع كتاب لأرمين الصائفة^(٤) على ابن

(١) هكذا ورد لقب أبيه كلمة ومعل به سبق قد قال المؤلف : يذكر أنه في استقبين بئر الدين .

(٢) ابن رؤوفة راء قبل الواو وبعدة راي ولاء موحدة ، كان من كبار المحدثين وأمر في آخر عمره توفي سنة ٦٣٣ هـ . مكنت للمصنف من ٢٠٣ هـ . والتكلمة لوفيات المعلة تركي الذي المدري لمصري . نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية لورقه ١٧٢ هـ .

(٣) هو راوي صحيح البخارى الشهير أبو عبد الله عبد الأول بن عيسى السجزي الأصل المروى المشأ ٤٥٨ هـ ٥٥٣ هـ له ترجمة في استنظم ١ : ١٨٢ هـ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣١ هـ وغيرها .

(٤) نسخة إلى أبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائى الحمدى المتوفى سنة ٥٥٥ هـ روى هذه الأحاديث عن أرمين شيخاً كل حدث منها عن أحد الصحابة وذكر أحبارهم وأورد بعد كل حدث ، اشتمل عليه من الموفى وشرح عربيته ، الشذرات ٤ : ١٧٥ هـ وكشف انظرون ١٥ : ٥٦ طبعة وكالة المعارف البتركية ، قال : « وسماء الأرمين في إرشاد السائر إلى صاقل اليقين » .

التي^(١) سمعه من مصنفه وسمع مسد إسحاق ابن راهويه على أبي القاسم
إسماعيل بن محمد المؤدب روى عنه شيخنا رشيد الدين أبو عبد الله
محمد^(٢) بن أبي القاسم المقرئ وغيره .

* * *

١١ هو عبد الله بن عمر بن علي الذي (الأمين آخرتها) مشددة
ومدها ثالثة الحروف مشددة ، كان من كبار الحديثيين العديدين
بوفي بغداد سنة ٦٣٥ هـ ترجمه الصمدي في الوافي بالوفيات وترجمه قبله ابن
لديني في ديل تريح سد دوه بذكر وفاته لأن ترجمه في إخراج الثاني
امتد الى وفيات سنة ٦٢١ هـ حسب نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٥٩٢٢ الورقة ٩٥ ، والوافي بالوفيات نسخة لدار المذكورة ٢٠٩٦ ورقة
٧٤ . والتكنية لوفيات النقلة نسخة الاسكندرية ، ورقة ٢١٢ ،
والشدرات ٥ : ١٧١ .

١٢ قال شمس الدين الذهبي : محمد بن أبي القاسم - وأسم أبي
القاسم عبد الله - ابن عمر بن أبي القاسم الامام العالم المحدث المسد الرحلة
بقية اسبغ الأحيار رشيد الدين أبو عبد الله السعدي ، شيخ الحديث
المصنعة ، ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة وسمع عمر بن كرم وأبا حفص
السمروردي والحسن بن الأمير اسيد وعبي بن رورة . أخر ما مروياته ...
وكتب بخطه المصوب كثير من أهم وكان مصيباً بالعلم وأمر الحزمة والديانة ...
توفي في آخر جمادى الآخرة أو نحو ذلك من سنة سبع وسبعمائة : ...
متفقاً معجم المختص لاس قاضي شبة ، نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة
٣٩ وله ترجمة في منتخب المختار ١٨٣ ، ودين طلاقات الحداثة ٢ :
٣٥٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٥٠ ، والشدرات ١٥ : ١٥٠ .

٦٧ مكرراً عز الدين الحنفية من أبي بكر . . . بن امرئيل
البنمادي الخاضع .

* * *

٦٨ • عز الدين أبو محمد الحسن بن مردوان بن الدكر
لغياي الدوبسا .

له شعر : قرأت بخط شعب عز الدين عز بن دهم البصري قال
« أشد عند الأديب عز الدين الحسن بن مردوان قول الشاعر :

هي النظرة الأولى سرت في مفاصلي

فقال : فاضحت شـواء لطيف الثمايل

أحسن إليه كلما دار شارق وأصوب إليه في الصحن والأصـرل

حبيب متى حدثت بعض صفاته أصاب سهم العشق كل مقاتلي^(١)

وعنت ولم يعم دماغي عيني نسكر شمول ثم نسكر شمل

* * *

٦٩ • عز الدين أبو المظفر الحسن بن محمد الدببة مغربي^(٢)

(١) كتب تحت مقاتلي : لقاتل ، فلعن فيه رواه .

(٢) متأتي رحمة هذا الأمير من آل قشتمر المشهورين في إسفـين
بعضه الدين من هذا الحرم .

ابيه علي بن شرف الدين الملك جمال الدين قنبر^(١) الغماري من شعر.
 من ست الإمارة والحكم والرئاسة وكان عر الدين شاماً دكياً كياً
 وسطه الأشعار في العزل وغيره وكان جميل المعاشرة ، حسن المحاضرة ،
 وعنده لدهر كعده في عداد أرباب البيوتات ومعداته عسارق عداد
 واستوطن الحلة عند إخوانه . ومن شعره ما أشدبه^(٢) .

* * *

٧٠ • عز الدين أبو الفضل الحسين بن جعفر بن علي البلدي

١١٢

الطائف

كان كاتباً سديداً وله معرفة بالأدب ؛ روى قصيدة دعبل بن علي
 الجراعي التي نظمها في مدح أبي الرضا بن موسى الكاظم التي أوجها .

بدأت بحمد الله والشكر أولاً

.....

بسم هدى شهابي شاهداً دحائره التقوى وبعم الدحائره

(١) أمير تركي شهير من ممالك بني عباس ، أكثر أحواله وسيرته
 المذكورة في الكتاب الذي طبعناه بسم « الحوادث » وظهر أنه ليس
 به ، توفي سنة ٦٣٧ هـ ، بعداد ودفن بعشيد الحسين بن علي - رضي
 بكره ، قال مؤلف الحوادث « كان حسن السيرة شجاعاً جواداً متعففاً ،
 داهية عابية ، كثير المروء والبر » . الحوادث من ١٣١ وغيره .
 (٢) لم يجد الشعر .

إمام سم للدين حتى أنارته وقد منح عنه الرسم والرسم دائر
 عليهم من أني أني موفق مبير لأهل الجور للحق [ناصر]

* * *

٧١ • عز الدين الحسن بن جعفر بن علي بن سبيح القوساني

الرئيس

قرأت بخطه قال : « آيتان تجمع كل آية منهما ادوفا كلها : محمد
 رسول الله والدين معه أشداه على الكفار إلى قوله : فاستغفر فاستغفر
 على سؤفه ولاية لأخرى . وأزل عليكم من بعد العلم أمة نعمة » .

* * *

٧٢ • عز الدين الحسن^(١) بن الحسن بن محمد بن العود الحلي

نقيب الشيعة .

* * *

(١) الصحيح أن نقه بحب الدين ، قال من تعري ردي في وفيات
 سنة ٦٨٠ هـ من اسحوم لراهره : « وشيخ الرضا أبو القاسم بن الحسن
 ابن العود الحلي ، يهزئين في شعبان » . وذكره قبله من كثير الدمشقي
 في البداية والنهاية قال في وفيات سنة ٦٧٧ هـ : « ابن العود الراضي أبو
 القاسم الحسن بن العود بحب الدين الأسدي حلي ، شيخ اشيعه وإمامه
 وعلمهم في أنفسهم ، كانت له فصيلة ومشاركة في علوم كثيرة وكان حسن
 المحاضرة والمناظرة ، لطيف النادرة ، وكان كثير التعمد بالليل ، وله شعر
 جيد ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وتوفي في رمضان من هذه
 السنة عن ست وتسعين سنة والله أعلم بأحوال عماده وسرازم وبناتهم » .

• مع •

٧٢ • عن الدين أبو الفضل الحسن بن الحسين بن يوسف الموصل

النفائس تزييل تبريز الشيخ العارف

كانت على همه ، جميل الأخلاق ، صلب الله في حريته عرقاً ،
كريمياً ، حسن الصحبة ، كان يسعى صداعه النقش وحيطة لركش واتصل
بحضرة الخدوت معطمة «نعم» حبه^(١) استحصل الأعصم محمود عارل بن
«رعوب» وحصل له منها إيجاء ولدت ، وحضر في خدمة السلاطين وهو
في جميع حالاته ، كان محباً للفقراء والعرباء وله رواية شريفة بقصده فيها
الأكابر والملوك والسلاطين والفقراء والعارفين (كذا) وله أشهر دوقيه
كتبت عنه وأقتت عنده وسأته عن مولده فذكر لي أنه ولد بالموصل في
شوال سنة اثنين وأربعين وستة مئة ونوفي تبريز سنة عشر وستمئة

* * *

ومثله في تاريخ العيني . وذكره شمس الدين الذهبي في شقيقه - ص ٣٧٩
قال : «والصم ودال [انمودي] النقيب بن انمود الحلي الرضوي من
علمائهم سكن جزين» .

١ عن الدين بن انمود فهو محمد بن أبي القاسم . وسد ذكره انمود
في موضعه من هذا الجزء .

٢ احبة كناه عن امرأه المعطمة من بساء الخلفاء والسلاطين والملوك ،
وفد أنه تاج الدين بن الساعي كثنافاً سماه «حبث الأئمة احكام» من
من الحرائر والاماء ، يعني بساء الخلفاء .

٧٤ • عز الدين حسن بن محمد بن حسين بن نجم الدين يوسف

ابن محمد بن حسن الشيباني

من أولاد القضاة بمكة — شرفها الله — . محمد بن القاضي
سمانة ببتداد (كذا) .

* * *

٧٥ • عز الدين^(١) أبو محمد الحسن بن حمزة بن الحسن بن عبد

الحسين بن عمام الكندي الكوفي الأدب الحموي

شيخ أدباء العراق على الإطلاق ، له شعر كثير رثق في القصور
مدح جماعة وكان قد احتسب بتأديب النقيب جلال الدين ابراهيم ...
وقبله أدب جماعة من أولاد الصدور والأعيان ، ومما أشدي نفسه من
قصيدة طويلة .

وعاد عود الأماني مورقاً حصر
كاشمس مرّتها عيم فحجتمها حمّاً ورّاً وذاك النورم يرل
أدى الزمان تحميّه سكم صحر وصار من بعدد من نجله الخول
سأته عن مولده فذكر أنه ولد بالكوفة يوم الأحد ثامن شهر
ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة وله شعر كثير . .

* * *

٧٦ • عز الدين الحسن بن هبدر بن حسين البهرقي الطبيب

سمع كتاب « عوارف المعارف » على مصنفه شيخ الشيوخ شهاب الدين
عمر بن محمد الكركي الشيرازي في سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

* * *

٧٧ • عز الدين أبو محمد الحسن بن أبي القاسم سعيد بن أبي

عالم أحمد بن الحسن بن البزاز الفراء المحدث .

ذكره العدل جمال الدين محمد بن سعيد الديبكي في ريجيه^(١) وقال :
كان من أولاد المشايخ من أهل الحلبية سمع جمع^(٢) من أحمد السراج

(١) نسخة در الكتب الوطنية مارس ٢١٣٣ الورقة ١٥٦ . وله ترجمة
في تريح الاسلام للدهلي في وفيات سنة ٥٨١ هـ نسخة الدار المذكورة
آخراً ١٥٨٢ الورقة ٣ . قال ابن الديبكي : إن الحسن بن محمد بن حمدون
ذكر أنه توفي سنة ٥٧٢ هـ . وقال للدهلي : وقد ذكرناه في وفيات سنة ٥٧٢ هـ .
(٢) هو أبو محمد الفارسي ولد سداد سنة ٤١٦ هـ واشتأبها وقرأ القرآن
الكريم . تفرغت وسمع حديث عن الشيوخ وسافر في طلبه إلى الشام
ومصر ثم عاد متقياً فأقرأ الناس وحرق له الخطيب البغدادي صوتاً في
الحديث في خمسة أعز ، عرفت بالبراجيات وكان أدبياً حريفاً شاعراً ،
ومحدثاً صدوقاً ، صنف كتباً حسناً منها مصارع العشاق للدائع ، نصت في
الآفاق وقد طبع عبر مرة وبطم كتباً في الفقه وغيره من العلوم الإسلامية
وتوفي بسداد سنة ٥٥٠ هـ ودعي فقيراً الأخوة من بني أرر ، وله ترجمة
في المنتظم ٩ ، ١٥١ ، ومعه الأدياء ٢ ، ٤٠١ . وفي المستند من
تريح سداد لأحمد بن أبيك اندياسي نسخة المجموع لمصوره ، الورقة
٣١ والوفيات ١ : ١٢١ هـ ودين صفات الحساسة ١ : ١٠٠ هـ

وأما غالب محمد^(١) بن الحسن النقل وأما سعد محمد بن عبد الكريم بن
حشيش^(٢) وكانت وفاته في يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة
إحدى وثلاثين وخمسة.

* * *

٧٨ • عز الدين أبو محمد الحسن بن طيب بن هبة الله البغدادي
الصفوي الطائفة الشاعر

أحد اصلاء العصر وأدباء زمان وحكام، ذوا، له في التبحر طريقة
عزاء، وفي الفكر والذكر ولطافة العبارة والبصاء، ترك المدارس والاشتغال
باجتماع الأعيان، و اشغل بالعلوم الرياضية، وله شمار كثيرة، حسنة فصيحة،
أشدني لنفسه^(٣) سنة ثمان وستة من قصده طويلاً :

(١) يعرف أيضاً بالقلابي واباقلابي، ولد بمقداد سنة ٤٠١ هـ وشأ
ها وعي بالحدث وهو من بيت محدثين رواة، وكان شيخاً صالحاً كبير
اسكاه من حشيشة الله، صوراً على تجميع طلاب الحدث، توفي سنة ٥٠٠ هـ
والمتعلم ٩ : ١٥٣ هـ .

(٢) قال الذهبي في اشبهه من ١٨٦ هـ وحشيش عدة، وصطفه
«اتصغير صطاليم»، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٠٢ هـ . محمد بن
عبد الكريم بن محمد بن حشيش أبو سعد الكاتب ولد سنة ٤١٤ هـ وسمع أبا
علي بن شاذان وأما الحسن بن محمد وغيرهما وروى عنه أشياخا وكان ثقة
جيراً صحيح السمع وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن باب
حرب . (المتعلم ٩ : ١٦٠) وله ذكر في الشذرات ٤ : ١٥ هـ .

(٣) في الأصل «أشدني لنفسه» مكررة .

فكم حزن على فرسانه أند الشرى عليها الرماح السميرية عيل
تقتصم من ذلك الصديق نعب شروب [لما يوم النزال أ كول^(١)]
وقدا أسير في الحدد مكث وداه طرح ناعراء قتييل

وغيرك من وحاشك بدل حوش معتسدين كليل
ووجهك صفي والكملة عواس ولا صوت إلا راحر وضليل
وأنت لأفوان مكاره سامع بحب لي من مقتصيه قعول
ومرات نحي امك فانس ولحي أمسا عليه والأسام غفول
وهي طويلة . وله أشعار حسنة ذكرت بعض منها

* * *

٧٩ • عمر الدين أبو محمد الحسن بن عبد الله بن إبراهيم الرومي

نزيل بغداده الفقير .

كان من الفقراء المحترمين والرهاد لمقتصمين وكان قبيل الخالطة للناس ،
مقبول على شأبه ، ستوطن بغداد إلى أن مات بها في شوال سنة تسع
وسعين وخمسةائة^(٢)

* * *

(١) أكلنا أليوب بكلمة و لدا ، على قول من قال : عمتها تبا
وماء برداً ، ونحو أن يكون الأصل : شروب لهم يوم النزال أ كول ،
على الوجه بینه .

(٢) جاء في هامش هذه الترجمة : كان أوحده عصره في صفة النقش -

٨٠ • عز الدين أبو نصر الحسن بن عبد الله بن أبي الحسن
الشمالي النحوي

كان طريفاً ، حسن المعرفة بخدمة الفقهاء وله كلام على طريقة أهل
بغداد في الجون ، وسمع مصابح الحديث وكان يعرف بخدم الشيخ العارف
شمس الدين محمد^(١) بن اربستانى

* * *

- واستدعي من بغداد إلى أذربيجان لتصور الحصن في عمارة السلطان
[عازب] ، وكانت عمارة السلطان عري : ثلاث مدارس ومارستاناً
وحمماً ورباطاً في حقه . نكية . قال عات الدين عبد الله بن فتح
بغدادى المؤرخ الساجى في ترجمة عري : ولد من الذي أنشأ عرف
«شام» قريلاً من مدينة تبريز المحروسة ، وقد حمل معه من أمواله
مالاً يوصف مثل المدرسة والخدمة ودر الحديث ودر القرآن واسبابستان
والكتب الأيتام ومدفن له تعمر السارة عن وصفه . (التاريخ البياضى ،
سجدة لأب أئمنس ماري الكرمي ١٤٦ .

١١ مرسوم إلى قنصله لرهاني من قنصله هو ارميد أحد فرعي
هو عيسى الخانب العرفي من بغداد ، ذكره مؤلف كتاب الحوادث في
أخبار سنة ٦٩٧ هـ قال : « وفي يوم عرفة حصر الشيخ الصالح شمس
الدين محمد بن زرايى في الجامع وصلى العصر وقد أجمع الناس بالتعريف
فانت فحاة فحده أصحابه إلى رايته . وكان على قاعده جميلة من ابرهه
والانقطاع ولاسكاف على عبادة الله تعالى . » والحوادث من ٤٩٦ هـ . وقال
شمس الدين الحرري المؤرخ في تاريخه في حوادث سنة ٦٩٧ هـ : « وفيها
في يوم الخميس يوم عرفة توفي الشيخ الصالح أبو أحمد محمد بن حسين

٨١ • عز الدولة أبو جعفر الحسن بن عبد الله بن محمد بن
الكرخي الحاجب.

كان حصيداً بخدمة الوزير أبي الفرج^(١) ابن رئيس رؤساء واقطع
في آخر عمره في . وسمع أبا الفصّل محمد بن^(٢) أن عمر الأرموي^(٣)
وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسة

* * *

٨٢ • عمر الدين الحسن بن عبد الله بن شرف .
سمع من مشايخنا ومن مسموعته كتاب فضائل القرآن^(١)

* * *

ابن مسار بن محمد المعروف بالرياني^(١) بغداد ، ودفن يوم العيد بمقبرة
الأمام أحمد [بن حنبل] - روى - . . . مولده في شعبان سنة أربع
وعشرين وستائة ، كان شجاعاً مشهوراً من شيوخ العراقي ، له رواية وفقر
وأصحاب ، وسبب موته أنه حفر يوم عرفة مجلس بن السهروردي فلما سمع
وعطله مات وحمل الى زاوية ميتاً . . . نسخة دار الكتب الوطنية
باريس ٦٧٣٩ ورقة ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

(١) هو عماد الدين محمد بن عبد الله ، سيد كره المؤلف في لقنه ،
إلا أن ترجمته ضاعت فيما ضاع من هذا الجزء .

(٢) لروى الكبير الشهر . توفي سنة ٥٤٧ هـ « الشذرات ٤ : ٤٥٠ »

(٣) التمكنة من ترجمته في تاريخ ابن الديلمي ، نسخة « ريس ٣١٣٣ »
الورقة ١٥٩ .

(٤) يسنده « عز الدين أبو عبد الله » .

٨٢ • عز الدين أبو فرشتة الحسن بن محمد الجيد بن الحسن
يعرف بـ «مفصل المراعي النحوي» .

ربل بغداد ، قدم بغداد واسقطها وتذنب بها وفراً عم النحو والتصرف
عز الدين سعد بن أحمد البيهقي^(١) وصنف « شرح الدرر »

(١) هكذا جاء مصوطاً والظاهر أنه منسوب الى بيانة مشهيرة بـ
وهي قصة كوراء فخر الأندلس ، كاتب كبيرة حصينة على روية تكسها
الأشجار بينما وبين قرطبة ثلاثون ميلاً (معجم البلدان) قال الشيخ
عز الدين عبد العزيز بن جماعة ومن حطه نفق : « هو أبو عثمان
سميد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله الحدامي الأندلسي البيهقي وبيانة حصن
الأندلس - الأندلس - الماسكي السجوي » (التعليق ، نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة
١٣) وقال السيوطي : « سعد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله أبو عثمان
الحدامي الأندلسي البيهقي السجوي الماسكي . روى عنه الثوري [عند المؤمنين
ابن حنف] الديلماني وقال . رأته ببغداد بقرى السجوي ومن قرأ عليه
الحسين بن إزار . وكان الديلماني بغداد في سنة حسين وسنة . فنت :
ونقل عنه تلميذه ابن إزار في شرح الوصول في مواضع عديدة وصحة سعد الدين
ودكر أنه شرح الخروية ... (النسخة من ٢٥٢) .

وحاء ذكره في إحصاء العلامة الحسن بن مطهر الحلي علاء الدين علي
ابن إبراهيم بن رهرة العلوي الحلي قال . « ومن ذلك جميع مصنفات ابن
الحاجب عني عن جمال الدين حسين بن إزار السجوي عن شيوخه سعد الدين
أحمد بن محمد كذا انقري النيابي عن النصف » . بحار الأنوار بعلامه
الحسيني ح ٢٥ ص ٢٥ ، و مستشهد بأقواله رضي الله عنهما لاسرايدي السجوي -

الأمية^(١) « وخرج من بغداد وفارق العراق واستوطن شبر و له رسائل وأشعار ونبولي مولانا نصير الدين الطوسي رسالة كتبها إليه سنة سبعين^(٢) وستائة أولها :

شارح الكافية والشافية لآل الخاتم ، فمن ذلك ورود اسمه في شرح اشافية دج ١ ص ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، قل فيها « قال الأندلسي ... » وقد قال ماثروا اشافية من الأزهريين الفصل ١٠ أبو علي السلويني الأندلسي أو عم الدين الأندلسي الماروني ، وحررنا في دج ٣ ص ٢٩٩ ، أنه الماروني . والرصفي يذكره باسم لأندلسي دائماً كما في شرح اشافية ١٠ ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨١ ، ٢٧١ ، وغيرهن . وذكره أحبال السيوطي في « الأثناء وديعطار ، قل « ١ ٢٩ » « وقت أبو إسحاق في اللب وتلميذه الأندلسي في شرح المصنوع ... » وكرر ذكره فيه مرات .

(١) من تأليف زين الدين يحيى بن معطي بن عبد الورى بعربي المروزي ، رحمه يافوت في لأحياء لأنه مات قبله قال : « فصل معاصر ، إمام في العربية أديب شاعر ، موته بالمغرب سنة ٥٦٤ هـ وقدم دمشق فأقيم بها زماناً طويلاً ثم رحل إلى مصر فتوطن بها ونصير بأمر الملك الكامل لأقرباء النحو والأدب ما جمع امتين وهو مقيم بالقاهرة لهذا العهد ومن تصانيفه الفصول الخمسون في النحو و«هيئة في النحو» أيضاً وحواش على أصول ابن السراج وطلبه المصحح للجوهري ، هـ شكله ، ونظم الحمرة لابن دريد وثلث في اللغة وقصده في العروض وقصيده في القراءات السبع ... » . « معجم الأدباء ٧ : ٢٩٢ » . توفي سنة ٦٢٨ هـ ، كما في سيرة اوعية ٥ ص ٤١٦ « وقد علمت أميته

(٢) الظاهر أنه أن هذا تاريخ السادة فيباني أنه توفي سنة ٦٦٦ هـ .

« البحر وإن لم ره^١ فقد سمعنا خبره ، سلام عليك أيها العالم الكبير ،
والعالم الخير ، السيدع المحرير ، بامن هو الناصر والنصير ، نعم المولى ونعم
النصير » وهي رسالة طويلة . توفي شيراز سنة ست وستين وسبعمائة .

* * *

٨٤ • عز الدين أبو محمد الحسن بن عسكر بن الحسن الواسطي .
ذكره محمد بن سعيد الدمشقي في تاريخه^(١) وقال : هو من قرية تعرف شافيا
من قرى نهر حمير وكان أبوه شيخها وها رباط لثلاثة ، سمع القاضي أبا
علي الحسن بن ابراهيم بن زهرون الفارقي توفي بواسط في يوم الخميس
لأربع عشرة حنوز من رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة وقد نيف على
الثمانين ودفن بمقبرة مسجد زُنُور .

* * *

٨٥ • عز الدين أبو محمد الحسن بن أبي العتاش بن محمد الباني^(٢)
الواسطي المقرئ .

١) نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١٧ وذكره ابن حلكان استطراداً
في « الوفيات ١ ، ٣٩٨ » وابن معصوم في « أنوار الزبيع ص ٤٩٨ »
(٢) ذكره الذهبي في « استيعاب » من أشتهه قال : « ومن قلعة بيات
بين واسط وحوارستان عز الدين حسن بن أبي العتاش بن محمود الباني
لوسطي المقرئ . سمع من أسكندر أحمد بن المدني وعمره أحد عنه
الهرشي » .

كان من صوفية رباط ابن رئيس رؤساء المعروف رباط الدركاه^(١)
والاسم به ، وكان شيخاً صالحاً . سمع بالشام سيره الذي صلى الله عليه وسلم

(١) سيذكر المؤلف في ترجمة « علم الدين صحر بن ابيصل بن
حمزة العمري متولي وقف رئيس الرؤساء أنه كان يتولى رباط الدركاه المنسوب
لى تاج الدين الحسن بن رئيس الرؤساء » وذكر ابن خوري في المنتعم
« ١٠ : ١٢٩ » أن أبا الحسن محمد بن طاهر بن علي ابن رئيس الرؤساء
المتوفي سنة ٥٤٢ هـ حمل داره في دار خلافة العباسية رباطاً للصوفية ، وتبعه
بن الأثير في حوادث سنة ٥٤٢ هـ من الكامل ، وذكر ذلك قلها أبو سعد
ابن السمعاني في ترجمة محمد بن طاهر هذا قال « قرأت عليه حراً في
رباطه بالقرب من دار خلافة » . « تاريخ بغداد » فتح بن علي السدادي .
نسخة در الكتب الوطنية باريس ٦٥٢ الورقة ٧١ . وكرر السمعاني
هذا القول أو مؤداه في « سلسلة » من لأساب . على أن سقط ابن خوري
بذكر في وفات سنة ٥٨٢ هـ أن علي بن محمد بن عبد الله ابن رئيس
الرؤساء بن رباطاً بالقصر من دار خلافة للصوفية « مختصر الثامن من
مرآة الزمان من ٣٩١ طبع الهند » . ونسبه الذهبي في تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٨ » ، وذكر ذلك فنبأ ابن الديلمي في
تاريخه « نسخة المطبع المصورة ، الورقة ١٥٨ » .

وهذا غير رباط ابن رئيس الرؤساء عصف الدين لبدل بن محمد بن
عبد الله قصر عيسى الخانب المغربي من بغداد وراجع مقابلة رباط
السعدانية ، في مجلة سومر ح ١٠ ح ٢ ص ٢٤٦ سنة ١٩٥٤ . وسيدكره
في ترجمته .

على الشيخ أبي عبد الله محمد^(١) بن اسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي .
أشدني في المدكرة

دو الحق شكره ثم عصي حقه وأحو الكيسه نستطاب فيحرم
وبصد دا كانت القيس وإنما هذه الرماث ينحور في يحكم
وأجز في سنة ثمانين وستة وروى سنة ست وثمانين وستة

• • •

٨٦ • عز الدين أبو علي الحسن بن علي بن أحمد يعرف بابن
الطبري السكوي المقرئ، نزيل تبريز الوقاياني^(٢) .

كان من القراء المحوذين ، سافر وسكن تبريز كثرت عنه أعداد
وتبرير ، وهو رجل جميل السره ، حسن المتقى ، نصيف الأخلاق ،
رأت في داره في خدمة الأمير أبي عمر محمد بن أبي مناقب ابن الامام
مستعصم بالله ، وحدم وسع طاقته وذلك في شهر رمضان سنة ست وسبع مائة
وهو أخو الفقيه تاج الدين محمد بن الطبري الذي تقدم ذكره في
كتاب التاء .

• • •

(١) النشرات ٥ ٢٨٣ ، توفي سنة ٦٥٦ هـ ووصفه بأنه معديني طوسي
قرأ الفقه وسمع الحديث .

(٢) مذكور ، إلى الوقوات جمع لوقاية قال اسمعاني في لأسباب
هذه السنة إلى الوقاية وهي لقعة ويقال لمن بيعها الوقاياني

٨٧ • عز الدين أبو علي الحسن بن سوار الدين علي بن الحسن بن

منصور بن موسى .

سمع [كتاب التذكرة .

يا أيها الدر : من

ومن عدا بيده لله أصحى محلاً

وقدم عداد سنة [أربع وثلاثين وثمان مائة ...

* * *

٨٨ • عز الدين أبو البركات الحسن^(١) بن أبي منصور علي بن سالم

بن أبي سالم المصمري بن عبد الملك بن مازعج الواسطي مشرف الديوان

ذكره شيخنا تاج الدين^(٢) في كتابه «أرواح الناصر في أحوال

الأمم الناصر» وقال «ولي شراف الديوان في رحاب سنة ست وثلاثين

وخمائة وعز في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وم [بمقدم

(١) رحمه ياقوت الحموي في معجم الأديب ٣٥٠ . ١٦٤٠ وقد احتل

ترجمته فيه ترجمة أبي علي الحسن بن علي بن محمد المروزي القطان فلم

يشه لذلك نشره لأستاذ مرعيط (راجع ترجمة القطان في البنية

ص ٢٢٤) ورحمه ابن اللبكي في تاريخه ، نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة

١٦٦ ، والسيوطي في البنية ، ص ٢٢٥ ، وقوله الذهبي في تاريخ الإسلام

«سنة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ ،

(٢) يعني تاج الدين بن الساعي .

مد ذلك وسافر إلى مصر ونوى بها سنة تسع^(١) وتسعين وخمسة

* * *

٨٩ • عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد الدركري^(٢)

قرأت بخطه

حايك بن اوجرد قد حدثني^١ ومن خبري ما قد كفاني عيانه
صلى كاشف عن حال بني و...^٢ والصب سر والصبى ترجمانه
ومن عجب حي من لا ي...^٣ وفي مثل م قد تدبر منه
واي مصيبي حياتي في...^٤ لا عذانه

* * *

٩٠ • عز الدين أبو علي الحسنة بن شماس الدريلي الرسول .

من بيت الدراسة والكتابة والأدب ، وله رسائل وأشعار ولم يكن
من يدعيه حشمة ومروءة ومعرفة وكنانة . ذكره الورير شرف الدين
لسنوي في ترجمته^(٣) وقال : قرأت بخطه :

(١) الصواب « ست وتسعين وخمسة » كما في معجم الأدياء وتاريخ
بن الديني وتاريخ الاسلام للذهبي .

(٢) نسبة إلى دركرين أكبر القرى في اسم الأعد من بلاد اعرس وهي
فتح اللذان وتسكين لـ . وفتح الكاف وكسر الزاي و... ونون (معجم البلدان)

(٣) هو المبرد بن أحمد الأديب اسكناف المؤرخ توفي سنة ٦٣٧ هـ
كما في كتاب الحوادث « ص ١٣٥ » أو سنة ٦٣٨ هـ كما في الوفيات ١٤ : ٢
طبعة بلاد الشام .

وذلك عن وجهي أخص بعض منه

فلا شك أن الرزق في الناس مقسوم

ولست مطمح إلى كل مارق ألا كل من يسرق الناس محروم

* * *

٩١ • عمر الدين الحسين بن أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه

السلام ترجمه^(١) العنبري الحسيني الواسطي .

من والده الأفاضل ، ومولده والده بالخائز^(٢) على حانة السلام

وهو من الجماعة الذين اُنتسبوا ورسوا في المدرسة التي أسسها الخديم حواشيه
رشيد الدين أبو الفضائل فصل الله بن أبي الخير بن علي بالغازية^(٣) سنة

(١) بنو رجم المبرورون من مشاهير السادات قال مؤلف كتاب عية
لاختصار ومسؤعه مجهول على التحقيق وبسته إلى تاج الدين بن رهرة
الحلي من زور أبي لهدى اصيادي ، قال : « هؤلاء بيت رجم من علوية
مشهد الحسين - ع - تولى القافة منهم جماعة وكانت لهم بالمشهد المذكور
وحدة الرئاسة والرحابة والتقدم والسمعة وأملار نفيسة لشفاة وقد بقي
منهم إلى يومنا هذا [أوائل القرن الثامن للهجرة] جماعة قليلة بالمشهد قد
دجوا في طغي الخون ، وأتباع عبيد الفقر مكلالة ومال عصمهم بعد
النصرة إلى لدنول ، (ص ٩١) . وقال الذهبي في لمشته : « وعشرة
وحيم ترجمه بن عبي الحسيني ، تنبع من ابن نقطة » . (ص ٥٥٣)

(٢) الخائز هو مدني أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب - ع - .

(٣) الغازية ظاهرها أنها مسبوقة إلى غاز بن أروع بن أسا بن

ثلاث عشرة وسمي له وهو مليح احد . كريم الأخلاق ، لطيف المحاضرة ،
 طيب المعاشرة ، سقته عن مولده فذكر أنه ولد بواسط في شهر ...
 سنة ثمان وسبعين وسبعة

* * *

٩٣ • عز الشرف أبو محمد الحسبة بن علي بن محمد بن علي الهادي
 الطائف

روى^(١) عن شبيب بن شعبة من لدات الدين إلا أربع
 محاسبة لأخوان ، ومسامحة أولاد ، وملازمة السوان ، ومداومة السكائن
 مع المدمان

* * *

٩٤ • عمر الدين الحسبة بن علي بن محمد بن علي الواسطي .
 سمع عن شيخنا حار رسول الله صلى الله عليه وسلم عفيف الدين عند
 الصمد^(٢) بن محمد بن سريوع البصري وسدأي داود الطياحي سنة إحدى
 وسبعين وسفائة .

هولاكو سلطان التتار واسلاد الشريعة الإسلامية ومنها التراف . وسياي في
 هذا الكتاب أن انراية كانت ساء الطامرية السروفة ايوم « ساء الواسطي
 ويريد الحلة المحاورة للتاب .

(١) كان أولى بأن يقول « روى بسنده عن شبيب » لوجود واسطة
 رواية بينها .

(٢) وسيدكره المؤلف في المنقذين لعفيف للدين من هذا الجزء .

٩٥ • عمر الدين ابو محمد النعمان بن علي بن محمد بن الاسود

العلوي الحلبي الفقيه الزاهد .

من ائمة الفقهاء ورهبان المعابد ، روى عنه ولده شيخنا صابر الدين
أبو جعفر محمد بن عمر الدين قس . قسأ والدي القس الجيد علي الشيخ صدقة
ابن لمسب المقرئ وعني المعروف بان عين الخلافة ، واقعه على اقيقه حبيب
الدين محمد ^(١) بن علي الحلبي وعقب الدين يحيى ^(٢) بن سعيد الهادي وله

١ قال الشيخ محمد بن حسن الحر العاملي في كتابه أمل الآمل
- ص ٦١ « الشيخ محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي فاضل يروي
عن أبيه وهو حد سابعه » . وقال محمد باقر خوارزمي في روضات اخبات
- ص ٦٠٣ « الشيخ نجيب الدين أبو إراهم محمد بن جعفر بن محمد
ابن علي الحلبي عالم محقق فقيه جليل من مشايخ الخفص له كتب كندا
قاله صاحب الآمل ثم ذكر بفاصلة ترجمة الشيخ محمد بن جعفر المشهدي
ونعقبه ذلك بأنه كان فاضلاً محدثاً صدوقاً له كتب يروي عن شاذان بن
حزئيل اعني وكان المراد به محمد بن المشهدي متكرر ذكره... وترجمة
أخرى معروفة الشيخ محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي ، فاضل يروي
عن أبيه وهو حد سابعه ، وقد ستوفينا الكلام على سلسلة بني علي العلوي
لما حدث في باب اخيم في دول ترجمة محمد بن جعفر بن جعفر بن علي
نجيب الدين المذكور » .

وقال في ترجمة جعفر - ص ١٢٥ - « الشيخ نجيب بن هبة الله والدين جعفر
بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن علي اخفاء هبة الله بن علي الحلبي
الرمي . يروي عن أبيه عن حده عن حده عن أبيه عن هشام -

خاري عن ابن الشيخ [الطوسي] وكذا عن والده عن ابن إدريس عن
 حسين بن ربيعة عنه . كما في أمل الآمل والهدية عليه وله كتاب مثير
 لأحرار في مقتل وكتب أحد الثار في حوال الخمار وإن احتمل كونه
 لعميد الشيخ محمد بن حمزة بن الشيخ الامام لأعد شيخ الطائفة وملاذه
 شمس الدين محمد بن حمزة بن علي المعروف بابن الأريسي ...

كما أن والده الشيخ الامام العلامة فسدوه المذهب بحب الدين
 إرهم ... بل هو معروف بأبنة علي سبيل لإطلاق ، إنما روي
 عنه ولد العلامة [سيد الدين يوسف بن مطهر] واخوه الشيخ أبو
 القاسم بن سعيد ومن في طه ... وقد كان اعلى ... الشيخ بحب الدين
 المذكور ، كما في مؤلفه التحريز ، بعد رجوعه من رياره القدير يعني
 من اصحف الأشراف في الحلة في حدود ذي الحجة من شهر سنة خمس
 وربعين وستة .. وذكره الشهيد لأول في احارته كما جاء في بحار الأنوار
 وكتب من تفنوا عنه .

(٢) قال الخوانساري في روضات احداث : ٢٠٢٢ هـ « الشيخ
 أبو ركريه يحيى بن سعيد وهو ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد
 بهدي ، من فصلاء عصره ... وذكر العلامة الحسن بن مطهر الحلي أنه
 كان راهداً ورعاً وقال ابن دود يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا
 الامام العلامة الورع القدوة ، كان جامعاً لعلوم الأدبية والفقهية
 والأصوية وكان ورع الفصلاء ورهدهم نه تصاييف جامعة لعوائد مهت
 كتب الجامع للشرائع في الفقه وكتاب المدخل في أصول الفقه وغير ذلك
 من سنة ٦٨٩ هـ انتهى ... ثم ان لرحل كتاباً أصيلاً آخر في الفقه
 موجوداً بين أظهر علماء الطائفة سماء ربه الناصر في مجمع بين الأسماء
 والنظائر .

أشعار ، وذكر لي أن مولد والده سنة سبع وستائة ونوفي ليلة السبت العشرين
من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعة وودع عشيد الإمام علي عليه السلام

* * *

٩٦ • عز الدين أبو عقيل الحسن بن علي بن محمد المعروف باسم
فتوش الملقب بالبصري النعمان .

من المعاصرين ، والكلام على الأحكام . وله في ذلك المعرفة
الحيدة ، ويحفظ أشعاراً حسنة ، وله أخلاق حسنة ، ومحاسن مسجونة .
سألت عن مولده فذكر أنه ولد بمصر سنة .

* * *

٩٧ • عز الدين أبو المظفر الحسن بن علي بن مفضل .

سمع حديث ذات القلائق ولما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
عمر بن داود س^(١) . الفقه الشافعي سنة ست وثلاث

* * *

٩٨ • عز الدين أبو علي الحسن بن علي بن أبي البركات
الأنصاري القزويني الأديب .

١١ هذه الكلمة غير واضحة تشبه « نقص » أيضاً .

هذا هو الذي قدمنا ذكره ^(١) ، فإن حده أبا الهيثم اسمه الحسن ،
وحيث قد تقدم - في ترجمته تلك الروايات قلندكر له هاهنا أيضاً .

ومن شعره ما أشد به لنفسه سنة سبع وثمانين وستائة :

سل عن فؤادي ما بقي من الأسي والخرو

وعن حدودي شئها ضرر السكا والأرو

(١) راجع الترجمة ٨٧ وقد ذهب أكثرها ثم إن عمر الدين قد
ورد ذكره في كتاب "مد الآمل لأجر العامي" قال : « الشيخ عز الدين أبو
علي الحسين (كد) بن أبي الهيثم الأرملي ، حاصل علم ، شاعر ذيب ،
روى عن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأرملي كتاب كشف الغمة له .
وله منه إحصاء رتبته بخط علاننا . وورد ذكره في مصنف كشف الغمة
لهما للدين المذكور المتوفى سنة ٦٩٣ هـ في مصنف الجماعة من ١٣٣
و مصنف الجماعة . . . و أصدر الكبير عز الدين أبو علي الحسن بن أبي الهيثم
الأرملي ، ونقل عنه بعض المؤرخين حكاية خاصة بترجمة عز الدين الحسن
ابن محمد بن محمد بن أبي الأرملي المصنف من قبلها صلاح الدين الصمدي ،
قال الصلاح الصمدي « قال عز الدين بن أبي الهيثم : لأرمب ابن الصمدي
[الحسن بن محمد الأرملي] يوم موته [من سنة ٦٦٠ هـ] فقال : هذه النية قد
تحلت ، وما بقي مني نفاقها وأشبهها ررأ ملتس . فمئل له وأكل منه ،
ولما أحس بشروع خروج الروح منه قال قد خرجت الروح من رحلي .
ثم قال : قد وصلت لي صدري ، ولما أراد المارقة ، السكينة تلا هذه الآية .
« لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » . ثم قال صدق الله العظيم وكذب
ابن سبأ ثم مات في شهر ربيع الآخر ودين سبع مائتين ومولده بمصر
سنة ٥٨٦ هـ . . . ونكت الهديان من ١٤٢ هـ

من مصغي من حائر في حكمة مشقي ؟
 دي عزة نحو الدحي وطيرة كالمسق
 له محمّ بورق يحسن صدر الأفق
 من لي سحر الحمو ر أهيب مقرص
 مرّ استعده الحكي عذب اللمى والمسق
 لولا دور حمسه وشقوتي ما أعشق

* * *

٩٩ • هـ الدين الحسن بن محمد بن عباس الدقنوني^(١) البزاز

سمع مع على شحنا كمال الدين^(٢) عبد القادر بن محمد بن مسعود

(١) نسبة إلى « دقوق » قال نافوت في معجم البلدان « دقوقا ،
 بفتح «و» وسمّ ثوبه وسد الووق « حرى وألف محدوده ومقصوره ،
 مدينة بين الرمل وسداد معروفة لها ذكر في الأحبار والفتوح » . وذكر
 ياقوت بسد دنت أباثنا لأحد شعراء الخوارج رني قتلى لهم فتلّوا قرب
 دقوقا وقد شفي به نافوت بذلك لأنه كان يبل إلى حارحية والحوارح
 (٢) سنّني نرحمه في السقمين كمال الدين من هـ استكثب لأحد
 خرو ، و يذكر المؤام سنة وفاته ، قال شمس الدين الذهبي في وفيات
 سنة ٦٩١ هـ « عبد القادر بن محمد بن مسعود كمال الدين السجعي البزاز
 سمع من القطيعي و بن الحبر و سمع من الدهري أيضاً عنه البخاري ، و
 في حمدي الأولى [من السنة] « ترويح الإسلام ، نسخة در التحف
 البريطانية بلندن ، ١٥٤ الورقة ١٣٩ » .

المجمعي البواب بمروءه الحافظ حسان الدين أبي بكر أحمد ^(١) بن علي
[القلاسي ^(٢)]

* * *

١٠٠ • عز الدين أبو الفضل الحسن بن محمد القنصور الرستغري ^(٣)

«الفقيه الدريب».

قدم عدد ورتب «فقيه مالكة» ب مدرسه المستنصرية ^(٤) ، وكان أديباً

(١) ولد سنة ٦٤٠ هـ ، وشا وعي بالحدث والفقه الحنفي
وكتب كتباً كثيرة بخطه حمد الملقى وشرح أمير وحد من أشيوخ أجداد
من مروياتهم ، وحدث ما قبل ، وأما جماعة منهم الخط الذهبي ، ووق
يفيد سنة ٦٧٠ هـ . قال ابن رجب : « والظاهر أنه كان قارئ الحديث
لمستنصرية ... يحكى أنه ولي حصة مدد ... » « دبل طبعات الحديث »
« ٣٥٣ : ٢ » ولدرر الكامة « ٢١٦ : ١ » والميل الصافي واستوفى عدد
نوافي « ١ : ٣٧٥ » والشذرات « ٦ : ١٠ » وسبكر المؤلف ذكره
مرات في الكتاب .

(٢) القلاسي ، مسود إلى بيع القلاسي أو صمها .

(٣) الرستغري بفتح الراء وتسكين السين وفتح العين نسبة إلى رأس
عين وتسميها العامة رأس العين أي عين النورده ، وهي مدسة كانت كبيرة ،
من مدن الحررة بين حران ونصيبين ودمشق وبها عيون كثيرة عجيبة
صافية تحتج كلها في موضع فتصير نهر الخابور . (معجم البلدان) .

(٤) هي المدرسة الشهيرة الكبيرة التي اشدأ «بناؤها» الخليفة المستنصر
«الله على شاطئ» دجلة الشرق عند الخطائر سنة ٦٢٥ هـ وكتبت عمارتها وم

فاصلاً ، مدح الأكار والأمراء والصدور والرؤساء ، وصمغته يشبه الصاحب

السعد حال الدين علي^(١) بن محمد المستجرداني :

يرضى فيسم نهر الحد من فرح .. سلطان لا ترى في الملك مبدئي

سكاد يحمر وجه الأرض من فرح .. إن سل عصا تحبس أو يرى قدا

وله أشعار مطبوعة وكتب يـ .

سـت مسطناً بذلك ولكن .. كرتي رفغ أهل الدور

افتتاح سنة ١٣٣١ هـ ، وقد رمتها مدرسة الآثار القديمة أحسن ترميم فأعادها
إلى كثير من فحمتها القديمة ، وكان المستنصر بالله قد بنى على إشتائها
رهاء ملبوب دسار على يد أستاذ دره مؤيد اللس محمد بن اعقبي ،
وأحجارها مشهورة .

(١) يعرف أيضاً بالـستجردني ، نسبة إلى دستجرد (مفتح اللذان
ونسكين السبى وفتح التاء وكسر الحاء) من قرى بلاد فارس ، واحدة
من قرى مرو وثلاث من قرى خوس وثلاثة من خوس ورامة سلع واصلهان
عده دستجرد وبعب ذلك ، وسجيت المراق ، والـسكرة ، ومنها دسكرة
ملك بطريق حراسان ودسكرة مهر الملك ، والـستجردني منسوب إلى
إحدى دستجردات بلاد فارس . وقد حكم كثيراً في العراق وقتل مأساً
من لولاة وغيرهم وكان حاراً وأحماره في كتاب « الحوادث » مفصلة ،
آل أمر إلى أن أمر السطان محمود غازان بن أرمعون بن شافان هولاكو
بقتله سنة ٦٩٦ هـ ، فقتل دس ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ من الحوادث
وغيرهم .

علمو أبي بقصدك قد عُدتْ مليثاً [لذلك قد طالتوني

* * *

١٠١ • عز الدين أبو الكرم الحسن بن عيسى بن الحسن الحنفي

المصري الدُّوب

رأيت له مصنفاً قد وسمه بـ «كتاب عروض الزاهر» ، قد أتى فيه بكل
معنى «ادر» لكل فاضل وشاعر ذكر فيه ^(١) . سعادته : قال عيسى بن أبي طاب
عليه السلام : « كفى بك شرفاً أنه يدعيه من لا يحسنه ويبرح إذا نسب
إليه . وكفى بالجهل حولاً أنه يتبرأ منه من هو فيه » ، ويعصب إذا
نسب إليه » ، وأشد في معاصره

كفى شرفاً بالعلم دعواه جاهل . ويبرح من أمسى إلى العدم ينسب
ويكفى حولاً بالجهالة أبي أربع متى أغرى إليهم وأعصب

* * *

١٠٢ • عز الدين أبو محمد الحسن بن فضال بن شاذل الرمزي

المصري

كان من القراء المعهودين بـ «لشداد واستوطم» ، ورتب شجراً بدار القرآن ^(٢)

(١) في الأصل : « ٤٤ » .

(٢) ذكرها الذهبي في وفيت سنة ٦٨٨ هـ من تاريخ الإسلام قال
في سيرة تقي الدين لأرسبي : « علي بن عبد العزيز » شيخ القراء .

التي أسسها به. الدين الدنيلي^(١) بدار اخلافة ، تخرج به جمعة من أهل
مرداد ، وكان شيخاً حسن الهيئة ، رأيت وسمعت قراءته وكنت عنه :
من حمدي الشيب بعد شطاط وحملاي قويمه وحصاني
عزير رار على القسي اعمد ، غير مر . نفوس شكل الهلال

• • •

١٠٣ • عمر الدين أبو محمد الحسن بن القاسم بن هبة الله البلي^(٢)
فاضل الصفاء مدرسي المالكية [بالمستصرية] .

- اقراء ، بقي الدين الارمني المقرئ . انقبه بدار ، بقرآن التي أسسها به. الدين
الدنيلي بدار اخلافة ، وكان فاضلاً خيراً ، كثير الرواة ، حرج له
جمال الدين القلاسي عولي مسوعانه ومروته . . . « « نسخة دار النجف
البريطانية ١٥٤٠ الورقة ٨٠ .

(١) الدينسي مسموع الى الدسية من قائل لأكراد ، مسائل الأنصار
سبعة مائتين ، ويظهر وهو الأصغر أن ساء الدين لدنيلي بن دار ، اقراء
هذه بعد سقوط بغداد بأيدي التتار ، لأن اخلافة كانت مجموعة على أمثاله
حتى في المعاهد الخيرية والدينية .

(٢) البلي^(٢) مسموع الى النيل : بليدة في سواد الكوفة قرب
حلة بني مرید المعروفة بالحلة ، وهي أقدم من الحلة تأسيساً ، يخرقها
خليج كبير أي قناه تخرج من الفرات الكبير ، حفوه الخجاج بن
يوسف الثقفي وسماه بيل مصر والمصحيح أنه كان بهراً عتيقاً يسمى صراف
حماست فحدثه الخجاج واطر معجم البلدان ، فأكثر ما نقدا منه وقد
وصلنا الكلام على اميل في رحمة عمر الدين حسن بن أحمد البلي .

كان من كبار العلماء ، وأعيان الأفصل وأفراد الفقهاء ، قدم بغداد واشتغل وحصل ودأب قراً على سراج الدين الترمساحي^(١) صابغة

(١) نسخة في « ترمساح : فقرة كبيرة كالمقدمة يومئذ عصر ، بينها وبين دمياط خمسة فرائح من كوره للعقلية » . . معجم المذهب)
و ذكر يفتوت ذكرها في ترمساح قال : « ترمساح : بلدة من نواحي دمياط قرب البحر المتح » . . وه بشر إلى أنه ذكرها في « ترمساح » .
وأما سراج الدين الترمساحي فقد جاء في حوادث سنة ٦٦٩ هـ من كتاب الحوادث خاصاً به - ص ٣٦٧ - قول مؤلفه : « فيها توفي الشيخ سراج الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن الترمساحي المالكي لمدرس المدرسة المستنصرية » ، كان عالماً كثيراً جامعة ورد إلى بغداد في زمن خبيرة المستنصر ومعه أخوه عمه لديس أحمد ، وقد توفي الآن غيب أخوه عم لديس في موضعه .
علاً من تدريس الشريعة ، وذكر مع أخيه عم لديس أحمد في الكتاب المذكور ص ٣٨٣ . . وستأتي ترجمة أخيه عم لديس أحمد في موضعه من هذا الجزء .
و جاء في لسان ابن نون لحي حجر ٤٥ ٤٢٧ : نقلاً من كتاب « الأكسير في غير التفسير » محمد لديس الطلوحى « ما رُيت في التفسير جمع لغات عم التفسير من المرملة » ومن تفسير الإمام حجر الدين [الرري]
« لا أنه كثير الميوس ، وحدثنى شرف الدين البصيري عن شبحه سراج لديس الترمساحي بصري أنه صنف كتاب المآخذ في محليين من فيها ما في تفسير الفجر [الرري] من نزيف والهرج وكان يلقبه عليه كثير ويقول :
يورد شبه الخامين في المذاهب والدين على عية ما يكون من التحقيق ثم يورد مذهب أهل السنة ، وحى على عية من الوهاء » .
وه ذكر في تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم لأن جماعة الكنازي بدر الدين ص ١١٠ .

والأصوليين ، وقد توفي رتب مدرسة للطائفة المالكية بتدريسه المستنصرية ،
ورثه قاضي القضاة عز الدين أحمد بن الرحباني في ساقته ، واعتمد على
فصله وأمانته ، وعلمه وديارته ، ثم رتب في الحبس العربي قاصياً وشهد
عنده في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وستمائة ورسب قاضي
القضاة في رجب سنة سبع مائة وشكرت صريفته وخدمت سيرته وبووجه إلى
الحضرة وأمرهم عليه الحكيم الوزير المخدوم رشيد الدين فضل الله ، ورجع
إلى مقر عرفة شديدة الازم ، وبعد لأحكام ولم يزل على منصبه ،
موقراً له ، محروساً من الخد ، رتبته يرافف إلى الأبد ، وبعد التحف
والهدايا ، والأطراف والتعدي ، وهو معمول القوم ، وقال (كذا) بالاعمال
والطوبى إلى من توفي في شعبان سنة ثلثي عشرة وسبع مائة ودفن دار القرآن
المستنصرية ^(١) وشهدت عنده في سنة ثمان وسبع مائة من غير

(١) ذهب آخر هذا الاسم فأعمده ، ودار القرآن هذه ملاصقة
للمدرسة المستنصرية من الجهة الشمالية وقد بنيت مع المستنصرية ، قال الصالح
الصعدي نقلاً من تاريخ الساعدي : وأما الدار المخاوره لهذه المدرسة
— بين دار القرآن — في احد الأعلى منها ثم رتبها أحد ولا أدرك
وصفها ثمه وقال أيضاً : « شرط الواقف . أن يكون في دار القرآن
المجد شيخ يلقن القرآن وثلاثون صياً أماماً ، ومعيد يحفظهم الثلاثين
ويكون للشيخ كل يوم سبعة أرتال حراً وعرف طريح ، وفي أشهر ثلاثة
دفانير ، وللمعيد في كل يوم أربعة أرتال حراً وعرف طريح ، وفي كل شهر
ديار وعشره قاربط ، وللصناد لكل سي في كل يوم ثلاثة أرتال
حراً وعرف طريح ، وفي كل شهر ثلاثة عشر قاربطاً وحقة . »

تاريخ المصمدي على الحوادث ، نسخة مكتبة الأوقاف بحلب . ١٢١٦
حوادث سنة ٦٣١ هـ .

وهذه احمر أبو حسن حرر جي في المسجد المسمو - توسع ونسط
قال : ووثق الله له هذه المدرسة فانه لم ير مثيها أحد وهي أحسن
بنا وحكم فواء في كل أثر أثرت هذه الماسون والأئمة المهديون
كاشاء والعروس والبرج والخوسى والخمار والمرب والسبع والحادثة والفقر
والنهر والبركة وخمري والمشوى - ينى سحر - . . . المسجد المسمو .
نسخة مجمع المصمدي المربي ، بورقة ١٤٩ هـ . وذكر شروط الوقف احامة
بالمقن والمعيد وايتامى ، كما قلناه آتيا .

وحاء في كتاب الحوادث في أحبار سنة ٦٣١ هـ - ص ٥٣ . . . ركب
نصير لدين [أحمد] بن اسعد نائب البرزة في يوم الاثنين خامس عشر
جمادى الآخرة وقصد دار الخلافة وختار بها إلى دحلة ، ورل في شارع
من باب الشرى مصعداً إلى ابدار المستجدة المماورة لهذه المدرسة ، وصعد
إليه وهبل عنقها ودحبا وطاف بها ودعا لاسكها وكان معه أستاذ الدار
مؤيد لدين أبو طالب محمد بن المصمدي وهو لدي تولى عمارها . . .

وفي أيام الخوالي داود بن الكرخي على سد دمشق طريق بحرق هذه
الدار إلى شاطئ دجلة بامر ورر المذكور ، فقطع الطريق مقدم إيوان
هذه المدرسة المحيطة دي ار حرف الدبيع ، وبى داود بنا في القسم الأعلى
من الدار مستجداً عرف بمسجد الآصبة إلى اليوم . وفيه قبر قاضي انصاة
عز لدين الحسن بن القاسم اميلي قائم حتى أيامنا ، فليس هو قبر الكلبي
ولا قبر الهاشمي .

تركه أحمد د ، وذكر المصنف رح الدين علي بن أبي ^(١) القاسم السباك
 قال له [١٤] عدي عدل ثقة وثني مولانا تاج الدين أيضاً .

* * *

١ هو أبو الحسن بن سحر بن قطب الدين أبي اليمن همد الله النجدادي
 الحنفي ، ولد بسعد سنة ٦٦٠ هـ أو سنة ٦٦١ هـ وشأ ٣٠ وسمع الحديث وقرأ
 الفقه الحنفي على معلم الدين محمد بن علي بن ثعلب بن اساعدي في كتابه
 مجمع البحرين والمقدمة ، وقرأ امراض على شهاب الدين عبد الكريم بن
 تلاجبي وأبي العلاء محمود القرصى السكلايادي . وأصول الفقه على عفيف
 الدين ربيع بن محمد الكوفي ، واسراحية على الشيخ شمس الدين محمود بن
 أبي بكر النجاري ودرس علم الشريعة عموماً على مبير الدين محمد بن عمر
 النجاري النوحادي وأحد مرآت القرآن عن المارث بن عبد الله ابو صبي
 وعم لأدب على الحسين بن إدريس وحفظ الفقه لاس حبي ولألفية ولمعصل
 بن محشري وأصول ابن ابي حبيب وصار بسعد رئيس الخمية وعام العرق
 ومدرس المستنصرية ، وله كثافة ثقة وأشعار معولة ، وأرجوزة في الفقه
 وشرح قريباً من ثلثي الخاتم الكبير للنجاري ودرس عمه الامام أبي حنيفة
 مصداقاً في التدريس بالمستنصرية وكان فصيحاً ذكياً كبير الشأن على ما قال
 الذهبي وغيره والدرر الكامنة ٣٠٠ ٥٤٠ ومنتخب مختار من دبل تاريخ
 بن ابي حنيفة ١٤٤١ ، وأعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ، نسخة
 دار الكتب الوطنية بباريس ٥٨٥٩ الورقة ١٩٩ ، ودبل « ربيع للذهبي لاس
 قاضي شبة » نسخة دار الكتب المذكورة ١٥٩٨ الورقة ١١٥ ، وخوهر
 لمخينه في طبقات الخنعية ج ١ ص ٣٨١ .

١٠٤ • عز الدين أبو علي الحسن بن أبي الفاسم بن يوسف

الجلي الدؤيب .

كان من محسن الدهر ، كما حاشه رأيت خطه

أوحى الدهر إلى مشر ما فيه للحير مستمع

بن حدثوا لم يعقوا عطفه أو حدثوا صحتهم واهمه

تكرمي أحزني عني من دمه لأحسن . .

* * *

١٠٥ • عز الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن أحمد

السمرقندي القصب .

كان من الفقهاء العلماء النبلاء ، أشد في درسه

عالي إذا قلت ألف خير للناس في الناس أهله

وإلى أنت عطفه بشر مي هم قيل حاربه

فيحذر لاره كل حل به وه أنه أبوه (١)

* * *

(١) الظاهر أن القافية حملته على وضع كلمة « أبوه » فإن ذلك

لا يقاس بالحل كما أن الابن لا يقاس بالحل ، وقد يكون لاس عاقاً ، كما

هو مشهود في سير الناس الاجتماعية ، غير أن الأب سدر أن يكون

قاسياً على من عاشره ، محرماله ، فليست أشعر قل ، ولو أنه أخوه . .

والأخ هو الذي يستوجب أن يحذر منه في الأمان دون الأب .

[٢٢] ١٠٦ • عز الدين الحسني^(١) بن كمال الدين محمد بن أحمد

ابن علي بن جميل بن عبد الباقي البغدادي النقيب الصوفي

كان من الفقهاء ، حنط القرآن الكريم وهو من فقهاء الطائفة الحنبلية ،
جميل الأدب . مشكور الطريقة . مواظب على الاشتغال . . . ولأدب
وهو الآن .

* * *

١٠٧ • عز الدين أبو الفضائل الحسني بن مؤيد الدين محمد

ابن أسعد بن علقمة^(٢) السامي الواسطي الرئيس العظيم .

ربيل بغداد ، له سب في بني سامنة بن لؤي بن غالب ، وكان
أجداده قد انتقلوا من فارس إلى أصهار ومن هناك انتقلوا إلى بغداد ،
ونتقلوا في مناصب عليية والمراتب السنية^(٣) وعز الدين . له
الفصائل النهرية ، والأحلاق الطاهرة ، وامايق الزاهرة ، عدي .

(١) رحمه محبي لدن القرشي في الخواهر لمصنعة « ٤٥٥ ٥٥٤١ »
ودكر أنه رتب قصياً بحرم در الخلافة . وكان استرايدي الأصغر
« الخواهر ١ : ٢٠٠ » .

(٢) آل علقمة من الأشر الكبرية الشجرة التي صار لها شأن كبير
في أيام الدولة الموالية الأيلخانية ، وسيأتي ذكر جماعة منهم كما قال المؤلف
(٣) لم يذكر لمؤلف مصفاً من مناصب عليية ولا مرتبة من ابرتب
اسمية التي توه بها .

الرئاسة والسيدة ، وكان حمل حش ، ص هر طيبة ، طيب لمفاكمة ،
 حسن | المحدث . . . من والده في حذر صاعد إلى أن انقضت الدولة
 العباسية ، ولم يستولى هولاءكو على العراق خرج إليه فأعطاه العرامين^(١)
 وحلصوا منهم أحمين وسدكر تولاده لأكار على نرسب الكتب

* * *

١٠٨ • عر الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن إسماعيل الفيلوي^(٢)

الطائف المؤرخ المعدل

كان من أعيان لأكار بغداد . وكتب عدة كتب وسافر إلى

١. هذا دليل على نصائبه . انتار قبل سيلا . هولاءكو على عدد
 ولعلمهم كانوا يسمعون القطار على أحوال الدولة العباسية ، جاء في حبر استيلاء
 هولاءكو على بغداد سنة ٢٥٦ هـ في كتاب الحوادث — من ٣٢٩ — وكان
 بعدد جماعة من التجار الذين سافروا إلى حراسان وغيرها قد تعلقوا
 من قبل على أمراء الفول وكتب لهم فر من ، فلما فتح بغداد خرجوا
 إلى الأمراء وعادوا ومهم من يحرس بيوتهم والحد لأبيهم جماعة من حبرهم
 سافروا . وقد ذكر مؤلف الحوادث منهم سب بملد بن أحمد بن الخردادي
 التاجر المتوفى سنة ٢٥٢ هـ أي قبل وقعة هولاءكو بأربع سنوات . من ٢٥٩ هـ .
 وأيا كان الأمر فإن ندس كانوا قد أعطوا العرامين قبل استيلاء هولاءكو
 كانوا من المواطنين لهم من كائنة ما كانت مواطنهم وعامتهم .

(٢) مسود لي قبيلة كبر اعاف وتسكن اتياء وصم الام قبل
 و و ساكنة وهي كما في مجمع السداد وفتح القاف كما في تكملة اسدي —

- قرية من بني مطير ، قرب السيل بيل ، وهو أبو علي لا
 محمد كما ذكر مؤلف كتاب القوم ، إليها نسب أبو علي الحسن بن إسماعيل
 الفيولي ، وقال بعد ذلك : وفيه قرية شهر الملك ، وفي مرصد
 لإطلاع ريدة ، تعرف بغيره ، وأطاعه أن اسمه في ورث الثدية
 هي السلة أي الفيولي ، وقال ركي الدين المدري في التكملة : هي
 قرية من بني مطير ، وأصل واسم هو من قبيلة ، وهو من ولا
 من قبيلة أبي من قرى شهر ، بعد أن في العراق يومئذ ثلاث
 قبليات ، وم يذكر اسماني هذه السلة في لأسان ولا يستدرك
 سر ليس من الأثر في الباب ، ثم أبو علي حسن الفيولي فقد ذكره
 سبط ابن الخوري في مرآة « ٨ ٦٩٦ طبعة حيدر آباد » قال في وقيت
 سنة ٦٣٣ هـ : « وفيها أبو العاصي الفيولي السعداني ، له من الكتاب : وصحة
 الحسن بن محمد - وفيها قرية من قرى بغداد ، ولد العاصي بابل ، وهو
 في سنة ٥٥٦ هـ ، وكان عالماً ، كثير الأدب ، ملج ، خط ، عارفاً بالتواريخ
 وأيام الناس ، حسن الصورة ، متوصفاً ، ديباً صاحباً حكماً لي ولده
 محمد الدين أبو الحسن علي نقاسيون في سنة ٦٤٩ هـ قال : سألت أبي كم
 كنت في عمره ، قال : بعد ثلثي مائة من صغير وكبير ، وكنت
 الصحاح ست نسخ ، وذيّل على تاريخ أبي القاسم السعدي ، وكنيته
 أحسن [منه] وكان يشبه القاضي شريح الكندي ، وهو من دمشق ثلث
 عشر دي الفعدة ، ودفن بمقابر الصوفية عند المسج وكان الأثر في [موسى
 ابن أبي السدل] بحمد ويستفد فيه ، وذكره المدري في « السلة لوفيات
 اقلية » ووصفه بالأدب الفاضل « نسخة مكتبة البلدية « لاسكندرية ،
 لورقة ١٨٩ هـ . ورد أنه حدث بالرفقة عن أبي جعفر عمر بن محمد بن -

اشتم وحصل له القرب والاحصاء عند الملك الأشرف موسى بن
الملك ، وكسب الدرع ودخل به على ربيع القاصي السدي (١) أشد
لرئيس أبي سعد محمد (٢) من حلف احمدى

ون اعلى منى كانه من ربه أو مشر حرام
في اسطى إلا لأعداءه مقبر ولا اقتضت إلا لهر خصم
ردى عن قوسه خوي عن العاصي العادل

* * *

— طررد وحدث عن الأله اشاعر محمد بن مختار وغيره فل « كتب عنه
فوائد » وله ذكر في انجوم اراهم معول من اراءه ملا إشاره إليها
و إليه « ٦ ٢٩٣ » وذكره نوشامة في دبل الروستين « ص ١٦٤ »
وكان قد ذكر تاريخه ونقل منه في الروستين « ٢ : ٢٤٢ » ونقل منه
العطفي في « لعمدون من اشعراء سجة دار الكتب الوطنية باريس ٣٣٥
لورقة ١٢٦ » . وذكره مؤلف اشدرت « ٥ : ١٥٩ » . ونقل يفتوت
النجوي في معجم الأدباء رساله للعطفي كتبها لى أبي علي القيلوي فيها
أدب ونكرم وعجب « ٥ : ٤٩٢ » .

(١) هو أبو العاصم علي بن محمد بن أحمد الرحي المعروف باسم
السمائي توفى سنة ٤٦٦ هـ الخواهر المصنفة ١ . ٣٧٥ ، وتاريخه والاستطوار
في معرفة الدول والأحبار .

(٢) في فواب لوفيت « ٢ : ١٥٠ » سمه وأبو سعد علي بن محمد
ابن حلف ، توفى سنة ٤١١ هـ وهو مستفيض الذكر في كتب التاريخ
والأدب .

١٠٩ • عر الشرف أبو القاسم الحسن بن كمال اشرف محمد بن
الحسنه الأقباسي^(١) العلوي الكوفي الفقيه بالكوفة .

وكان الشرف أبو حسن محمد بن الأعرابي أقسمه الحسن بن
أبي حمزة نقيب الكوفة محمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي حمزة
محمد الأقباسي بن أبي الحسين يحيى بن دى العمرة الحسين بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي كان نقيب الكوفة ذكره
شيخنا جمال الدين أحمد^(٢) بن محمد بن مهدي القمي في لمشجر وأثنى عليه

* * *

١١٠ • عر الدين الحسن بن محمد بن حسين الحرنازقاني^(٣)

الحافظ الفقيه

شاب حافظ محدث من رب^(١) بالمدرسة التي أشهه لمخدوم رشيد
الدين أبو الفضائل بالحب الشرفي من بغداد المعروفة بالحرانية سنة
ثلاث عشرة وسعمرته

* * *

-
- (١) منسوب الى أقاسم مالت من قرى الكوفة .
 - (٢) ضاق المكان عن التطبيق على اسمه ، وسيكرر المؤلف ذكره .
 - (٣) منسوب الى « جردقان » بالفتح وتسكين اراء ، واصحبه يقولون
كربادكان ، بلدة قرية من همدان كبيرة مشهورة وأخرى بلدة بين « ستراد »
و « حرخان » من نواحي طبرستان (معجم البلدان) .
 - ٤ غير واضحة ولعلها « أثنت » أي كتبت اسمه في عداد طلابها .

١١١ • عمر العيين الحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ الحسن الواسطي "القطار شيخ دار سوسيان"^(١)

رأيت سنة أربع عشرة وسبعة ذكر أنه سافر إلى بلاد خراسان
وما وراء النهر ودخل إلى بلاد الشرق والعين قل ولما رحمه

١ مسودة إلى أمير سوسيان بن شملة التركي اتفق بقلعة الجديدة
سنة ٥٩٨ هـ كما في الجامع المختصر ج ٩ ص ٩٦ ، وقد سطر ابن الجوري
في حوادث سنة ٥٩١ هـ وفيها ملث ورر بن اقتصاب ورر الحليفة
[ناصر لدين الله] بلاد خوارستان : قسراً وأعمالها ويقال إنها كشمس
على أربعين قدمه وقيل بل مئذنة في السنة الماضية ودخل الأمير علي بن
شملة وسوسيان بعدد في صغر ، وأحببت لهم الدور ، واثاثها وأولادهم
سفداد ، وقرأه لزمان ٤٤٥ ، وكان قد أشار إلى ذلك في الصفحة
٣٣٠ من تاريخه هذا . وسيرحمه المؤلف في "مظهر الدين" ويقول
ومظفر الدين أبو الفتح سوسيان بن إيلعدي بن الوطمان ، يعرف
بابن شملة التركي الخوزستاني صاحب نستر . . . وحدث سوسيان فمكن
على شهر عيسى في أوسع المعروف به لأن [٧١٢] . . .

وقال مؤلف الأحداث في أخبار سنة ٥٩٧ هـ - ٢٤٤ - . وفيها
توفيت أمة الحليفة المستعصم بالله ، فأمر بدفنها في لدر إلى أشاء على
نهر عيسى مجاور شارع ابن رزق الله وقنطرة الشوك المعروفة بدار سوسيان ،
ثم قال في أخبار سنة ٥٩٢ هـ - ٢٧٤ - وفيها أمر الحليفة [المستعصم]
بوقفة دار سوسيان وما يحجري معها من الحجر والبنايا وحملت رافطاً
للصوفية . . .

من سفر الشرق سافرت الى الشام واجتمعت بمجدة انصاري [محدث] واصل
 الحوي قاضي حماة وهو عارف بالمخطوطات والرياضية [قرأ] عليه مدة وذكر
 أنه سافر ودخل مراغة واجتمع بمجدي الدين لمعري و. أنه قرأ عليه
 شيئاً بعدد ستة حسن وسعانة الطاهر رضي الله عن علي بن علي
 ابن طائوس الحوي صيرة وشعنا .

١١٢ • هو الدين أبو علي الحسن بن محمد بن أبي الرضا بن محمد
 العلوي الحلي اللؤلؤي .

هو حسن بن محمد بن أبي الرضا بن محمد بن الحسن بن كمال الشرف
 أبي طاهر محمد بن الحسين بن الشرف أبي عبد الله محمد بن أبي طاب محمد بن
 أبي القاسم الحسن بن ريداد محمد بن الحسن البجلي صاحب جيش المأمون -
 ابن محمد بن الحسن بن يحيى الصوفي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي
 بن أبي طاب الهذلي الحلي لأب ، ذكره في كتابه الحسن بن أحمد (١)

(١) تقدم ذكره قبل ابن عسمة في عمده طاب في أسبب آل أبي
 طاب في ذكر السادة بني مختار ص ٢٩٥ . وأما ابن أبي الغلاء ،
 ويقال لولده هو منها ، فمنه الشيخ اعلم المسألة لمصنف جمال الدين أحمد
 ابن منها بن الحسن بن محمد بن المسلم بن ايوب المذكور صاحب كتاب
 وبراء الرور ، له عقب ، وذكره الصعدي في مقدمة تاريخه والوفي
 بالوعيات ترجمان الزمان وهو من التواريخ الجامعة . ولا يساونه في رعة -

ابن مهنا [بن محمد بن مهنا ، احصي في مشحونه ومن شعره يرثي السيد
جمال الدين أحمد بن طاووس الحنفي ^(١) .

رحلت حماد بن ابي فرغل الحمد وعاص لمدى والمم والجم والرهه
في أسات

١١٣ • عمر الدين دو العز بن الحسن بن محمد بن عقيل بن
ربيع العلوي الحنفي ^(٢)

الاسمية ولا « مرآة زمان » ، لسط بن الحوري ، فالمرآة والبرهان من
أدع ما سمي التاريخ هو ان لم يكن اسمه . وقال مؤلف سادة لاحتصار
ص ٥٤ : « وسمي أحمد بن محمد بن مهنا ، كان سيداً
فصلاً بسادة مشجراً ، قيل التحقيق ، رتب محطه مشجراً فلا تقبته
وحدث فيه من لأعيط شيئاً كثيراً . وذكر لدهي في تاريخ الاسلام
أنه توفي سنة ٦٨٢ هـ ، ٧٠٠ من تاريخ بن الفوطي » تاريخ الامم ،
سجدة لندن ١٥٤٠ الورقة ١٠ ، وله أيضاً كتاب « انوار الحان في اعيان
الآن » سيذكره في كتابه في ترجمة كمال الدين محمد بن سوي .

(١) هو أحمد أبناء طاووس الأعيان في ذلك الزمان ، توفي سنة ٦٧٣ هـ

« لرواست ص ١٩ » و حوادث « ص ٣٨٢ » .

(٢) حنفي بن سوي الى حنيفة بنهم اخا وفتح الحليم ونسكين
ابون وفتح الدال ، بلدة في ماوراء النهر أي تركستان وهي في شرقي
سمرقند ، رهة كثيرة اغواكه في وسطها هر حار (معجم البلدان) .

١١٤ • عز الدين أبو القاسم الحسن ^(١) بن محمد بن علي بن
الوفاسي العلوي القيب الكوفي .

ذكره شيخه حماد بن الحسن أو الحسن بن أبيه في شجره وقال كان
به وبين أبي علي محمد بن الأمير الأشتر مودة فوقع بينهما وبين أبي علي
محمد فكتب إليه عز الدين

والله يا قرّة العيون ما طعمت عسى الكرى حاشه مدفين قد

ولا بطرت في معصية لأخيه لا وجدت في محبة

فالأقرب عهداً للدين ونوراً — دا محمد بن أحمد بن سليمان

فما وقف عند وكان سريرة أمر أما حمزة ^(٢) الخ أن يحبه عن

عن شعره فقال من أسأت .

(١) يقدم من الأفاضل • عز الدين أبو القاسم حسن بن حماد
الشرف محمد بن الحسن الأفسسي العلوي الكوفي القيب • « في لرقم
١٠٩ » وبين هذا وذاك تشابه في اسمه والألم واسم الأب ، وقد قدمت في
رحمة حماد الدين بن مهنا لدي نقل النواف من مشحونه في الأنساب
به دو أغايط .

(٢) الخاني • كسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخره بون ،
بسمه إلى حماد وهي قبيلة من عم رثوا الكوفة • كما في الأنساب واللباب
وهو غير أبي حسين علي بن محمد بن حمزة العلوي ثم الخاني ثم رثوه في
بني حنبل ، وذلك لاختلاف أربابها فضلاً عن اختلاف كدبها ، فم يكن
قب « عز الدين » أيضاً معروفاً ولا مستعملاً في أيام أبي حسين الخاني —

أنت الشريف الذي بقي مودتُهُ فَرَّه تَمَكُّتُ الدَّيْبِ بِدَا سَمِ
 نو كلَّ يُمْكِنُ عَيْبِي لَا تَرَى أَحَدًا سَوَاكَ أَلَسْتُهَا عَمَّنْ عَدَاكَ عَمِي
 وسما وقف عر الدين عيها ركب إليه واصطليها^(١)

* * *

١١٥ • عر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن علي الدامغاني^(٢)

تغنيب القاضي

- وهو من أهل البصرة الذي وُدرت أبحاثه وراجح في رحمة أبي الحسين
 وشعره في تريح الطبري (٣ : ٩٩٠ - ٩٩٤ ، ١٠٢٠ طبعة أوربة وفي
 مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٩ ، و « مقادير الحسانين ج ١ ص ٢٢٤ »
 والحاسن للمهقي ، ١ . ٧٥ ، و « ملي اعالي » ١ ١٧٧ ، و « مطب الآلي
 » ١ ٤٣٩ ، والديريت ناشق « ص ١٥٢ » و « معجم البلدان » ٢ ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، و « مسالك الأنصار » ١٥ ٢٨٥ ، وغير ذلك .

(١) جاء بعده : « عز الدين الحسن بن » .

(٢) الدامغاني مسوب في داماغان بلد كبير بين الري وبساور وهو
 قصبة قومس ، وهو ثم هذا البلد كثير القواكه وارضه وفيه مقسم لعا
 بحرح مؤه من معاره في احمل على ما ذكر مسعر من هلال ونقله يقوت
 في معجم البلدان قال يقوت : وقد نسب الى الدامغان (كذا « تعرف »)
 جماعة وافرة من أهل امير . . وقصي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن
 محمد الدامغاني ، حنفي المذهب ، تفقه على أبي عبد الله الحيمري بغداد .
 وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي اصوري . . . وكانت ولادته
 « بمعد سنة (٤٠٠ هـ) . وقد ولي قضاء انقضاء بمعد غير واحد
 من ولده » . —

و . حس (كذ) وعشرون حرفاً مموالية يس فيها من القصد
 تي ، وهي قوله - « عى - » و . سبكم إنه وحد لا إله إلا هو » وليس
 في النصف الأول من القرآن الكريم « كلا » وفي النصف الأخير ثلاثة
 وثلاثون « كلا »

* * *

١١٦ • عمر الدين حسن بن التميمي محمد بن علي بن عمر الحسين بن معروف بن نائل الحارثي الطائفي

— وقال السمعاني في الأسماء في نسبة الدائماني : « ومن المتأخرين قاضي
 القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدائماني ، ولي القضاء بعد
 مدة وكان إليه القضاء والرياسة وانعدم وكان فقيهاً فاضلاً . . . وولفته
 سنة ٤٧٨ هـ وعنه وولده «مرفوع» إلى الساعة [٥٦٣ هـ] بعداه ، وكنت
 عن [حميد] أبي الحسين أحمد بن علي بن محمد بن علي [بن محمد بن
 عبد الملك] أحاديث يسيرة بغيره بغيره بغيره ، ووالده أبو حسن [علي] ولي
 القضاء مدة بعدد أيضاً . »

والدمايون المذكورون في « خواهر السبعة في طبقات الحفصة »
 الحسيني الدين عند القاصر العربي المصري وتاريخ ابن الديلمي وتاريخ بن
 اسحاق واستقص لاس الحوري وغيرهم من التواريخ وقد يجد بينهم هـ
 الذي ذكره ابن الموطي ، وأما هـ من الأسماء التي تصحفت عليه ،
 ولم يذكر معه زماناً ولا مكاناً .

شاب كيش ، كانت قدم ممداد وكتب بها في « النعمات »^(١) وله شعر ،
رأيتُه وسألته عن مولده فذكر أنه ولد سنة ست وحبس وسنة

* * *

١١٧ • عزالدين أبو محمد الحسب بن محمد بن محمد العلوي الفقيه نائب

القطيف

كل أدب ، أنت محطه .

بن حارث بن محمد الملقب ، في زمن حارث فاصلة الإخوان في زمن

(١) النعمات جمع النعمة وهي كلمة تركية مموية شرها المور وأصلها
« نعمة » دخلت في العراق بعد سلاطنتهم على العراق سنة ٦٥٦ هـ ويصوّر
بها العرفيون اليوم « طعمة » تنعجم النماء حتى تصبح طاءً وهي بمعنى
« العلامة » و« ابروسم » و« لروشم » والظاهر يُعَمَّم بها على الصناعات وما جرى مجراها
لأحد رسم أو مكس مقطوع ، ولا صلة للنمات التركية بالمعولية بالعمل « دمع »
العربي بمعنى صر به على دماغه حاصة ، وأعرب ما يدل في ادعاء عرونها أنه
كثير عهد العرب للدمعة طول عصور حكمهم حتى جاء التتار في القرن
السادس واسماع فاستعملوها . وإن كانوا قد استعملوها فلماذا لم يستعملوا يملها
حتى في أيام نفول ، على أن العامة في الأناضول الأخيرة سطرّوا إلى ستمان
« دمع » بطمع طعمة وهو مضموع ، وأما ما ورد في رحلة بنيامين التيطبي
ص ١٣٢ « كان يدمع أشبال انقصت بحتمه » فهو من حدائق لترجم
ويس في اللغة العربية هذا العمل ولا استعمل « دمع » بمعنى رسم بالروشم
إلا المترسل الرقيق الذي يعد « شيكسيير » مشتقاً من « شيخ رير » مثلاً .

تقاطع الناس حتى لا يصل لهم كما وانصوا بقرث الفرس والشس

* * *

١١٨ • عز الدين أبو محمد الحسنة بن محمود بن محمد بن يعرف بان

الباغي الشرواني ثم العرادي

ش كرس ، كرسه لأحد ، سمي (كرس) في قصص حقوق
الأصحاب والإخوان ، حسن محير ، حسن محير ، رتب كرس في بعض
المستغلات^(١) ، أنه معروضة السطحية سنة سنة وسبعة وهو في محير
لأمير مسند^(٢) من مائة شدي كان على ديوان الخوالي^(٣) ، وأحد
حرية أهل الدمة ، وولاه على الدمة الخ من بعض أهل الدمة وهو
أحد أمين قريه فوض به وعمد به عليه . كرس عنه من شعر
أحمد صهي الدين

* * *

(١) هذه الكلمة غير واضحة .

٢ ذكره أبو العبد . فبعث أرسلهم حوالا الى بلد الناصر عصر
سنة ٥٧٢٧ هـ : ٤٩٨ هـ .

(٣) الخوالي جمع الخالية ، حالي في عتار اصحاح أنه يقال : « واستمد
فلا على الخالية أي على حرية أهل الدمة » فلما وصل أي الخالية اسم
لذين حنوا عن وطنهم إلى بلاد العرب بهم لاحتون مستحيرون .

١١٩ • عز الدين الحشمه بن المأمون محمود بن الكمخاني

سمت همه إلى أن ولي العراق مع شمس ملك محمد بن حسين و ج
الدين عبي بن شرو

* * *

١٢٠ • عز الدين الحشمه بن المأمون السخاري

كل أحد ومن شعره عبي بن عبيد شيخه

* * *

١٢١ • عز الدين أبو محمد الحشمه بن سعد الدين موسى بن معمر بن

طاووس الحسني السمر الحلبي . . .

الحسن بن سعد الدين موسى بن معمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد
بن أحمد بن محمد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن
داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن عبي بن أبي طاب الصوي الحسني

(١) ذكره بن عسمة في عمده اطلاق « من ١٦٨ » من طبعة الهند
مع إحقته قال : « وُلد عز الدين الحسن » فأعقبه محمد الدين محمد السيد
الحميل حرج إلى السلطان هلاكو خان وصنف له كتاب «شارة» وسمعه خلعة
والليل والمشهدين اثرهين من القتل وانتهى وردت إليه السفارة بالبلاد العراقية
بحكم في ذلك قليلاً ثم مات دارحاً .

الداوودي وهو والد قوام الدين أبي طاهر أحمد^(١) ومحمد الدين أبي عبد الله محمد^(٢) وسعد الدين أبي الحسن موسى وكان زاهداً .

* * *

١٢٢ • عمر الدين أبو محمد الحسن بن ناصر بن منصور بن عبد الملك

الواسطي القفج الأديب

ذكره شيخنا عمر الدين عمر بن دحمان المصري في تذييله وقال
أشدي بهمة .

وتمهم في سبع نظير أذعج حنو لشمس صاف فيه منهجي
شبهته بالندر يوماً وثني حجاباً وقال هجوي مع رعجي^(٣)
وسكن فمطر لؤلؤاً من رحس أسقى حتى ورد ورهر بهسج

* * *

(١) سنائي رحمه في السقيين قوام الدين من هذا الجزء وذكره في
عمده العلام ص ١٦٩ هـ .

(٢) سيرته في موضعه من الكتاب

(٣) هكذا وردت ، في قرائني ، و ، رع ، أو درش ، لا مركية
نعي اربة و خلية والرعجي أو المركجي هو لم يرس بما براد من عموم
لرية والمخشي والمرأة التي يحلو المروس قبل ثلاث حلة بقوله !

وهو يذكرنا قول البديع الحمذاني :

أصحت لا أدري أأدعو طمشي أم يكتلي أم أصبح برعجي
دمعجم الأدباء ١ : ٤٩٩ .

١٢٢ • عمر الدين أبو محمد الحسن بن بهزاد بن قهقري^(٢) التركماني

المعبر بالخيال

من الأسر . معروف من بني قهقري مستوطن على جبل العرق وهو

(١) هو من التركمان الذين استوطنوا أيضاً في بلادهم ، فالتقى ،
 وأنه أُنشِر في سيرة صلاح الدين لأشهر شدد من ١٩٢ ، وأُنشِر الدولة
 مسجودية صدر الدين حسن « من ١٧٨ - ١٨٠ » ، ورواها في أُنشِر
 لدولتين لأن شامة « ٢ : ١٣٨ » وكان عمر الدين الحسن بن قهقري صاحب
 قلعة « كرجي » أي كركوت الخائنة وما حولها من أغصان والمدح ،
 وهو الذي « تنحى » إليه في قلعة الملك طغرل « ثاب » أرسلان الذي من
 « مرل الثاني بن محمد بن ملكشاه » مسجودي آخر ملوك مسجوديين بلاد
 « عجم سنة ٥٨٥ هـ بعد أن هرب أمام حوش أخيه ناصر الدين لله ،
 « قصص » من ولاد صلاح الدين الأيوبي حتى عمر الدين بن قهقري ، فأمره
 « سمر ليدن لله » بطلاقه « ضلعه مكرهاً » . « راجع الرحمة لمذكورين »
 « لرواها في أُنشِر الدولتين ٢ : ١٣٨ » .

(٢) هو مؤسس لإمارة القهقري في كرجي أي كركوت ، ذكره
 ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٥٣٤ » قال : « في هذه السنة ملك أتابك
 سكي شهرزور وأعمالها وما يحاورها من حصون ، وكانت بيد قهقري
 من أرسلان تاش التركماني ، وكان حكمه « ودأ » على قاضي التركمان ود « به » ،
 « كلمته » لأتابك ، يرون طاعته « فرصاً » . فتجاني الملوك قهقري « به » تفرصوا
 « لآبته » لأنها مبيعة ، كثيرة المصالح « عظم شأنه » و« اردد حمله » وأتته التركمان
 من كل فج عميق . فلما كان هذه السنة سيطر أتابك سكي « عسكر »

من أرباب الشجاعة وأهل الحبر ويؤثرون الصيف [ويخدمونه] خدمة
الأهل ولهم سميت حيل في مواطنهم ، كان منهم جماعة ^(١) دخلوا بغداد
! وراولوا [خدمة الخلفاء .

* * *

[٢٠] ١٢٢ • عز الدين أبو محمد الحسن بن يوسف بن الحسن يعرف

بمعاوية وبابن العمري الموصلني الفردي القبي

قدم بغداد وبقيت بمدرسته المستطرية في «طائفة الأحمدية» ،
وكان كثير المحفوظ ، دلت الأبحاث الجديدة في المعنى لاسية ، اقتنى كتبه
كثيرة ، وكتب عظه الكثير من ذلك ، وكان كثير عطية ، يحفظ

وجمع أسعاده وعيهم فتدفوا واقتلوا قهرم قفحاق وأسيع عسكره
وسار جيش الأتاسكي في أعقابهم فحسروا الحصون وانفلقوا فملكوها جميعا ،
وبدؤوا الأمان ففحاق قهر إلهه وأحرق في سبب أساكر ، وم رل
هو وسوء في خدمة اسيت [الأتاسكي] على أحسن قضية إلى بعد سنة سبائه
بقليل وفارقوه ، « ح ١١ ص ٢٩ » والصحيح أنهم « فارقوا خدمه
الأتاسكي قبل ذلك » نصهمه إلى أمير المؤمنين اسمر الدين لله أحمد بن
حسن اسامى المذكور وذكر هذا الخبر حماد الدين بن واصل الجوزي
في تاريخه معراج الكروب في أخبار بني أيوب « ٨٤ : ١ » وذكره قبله
أبو شامة في الروصتين في أخبار الدولتين « ٣٣ : ١ »

(١) سيدكر المؤلف منهم في هذا الجزء ، فلك الدين أنا اعطاه
وأنا حرب غاري بك بن قفحاق بن عبد الله .

الأشعار ، واستشهد بها في موضوعها ، كنتُ عنه وسمع بها على شيخنا
 كان الدين في محمد عبد الله بن محمد بن مسعود النحوي في سنة ثلاث
 وثمانين وستمائة

* * *

١٢٥ • عمر الدين الحسن بن يوسف بن علي الدهمري المقرئ^(١).

سمع على شيخنا العدل كمال الدين^(٢) أبي البركات إسماعيل^(٣) بن
 الطيال السكري كتاب « فضائل أقرن العزير » تصنف أبي عبيد القاسم
 بن سلام ، وغيره

* * *

١٢٦ • عمر الدولة الحسن بن تقي الدولة يوسف الصفدي

الأصمير الأديب

قال : وقع بعض البغلاء في رهنه مستمحر له .

يا أيها الطامع في مآل طمعت في موهبة لا تكون

(١) « أقرب من هذا الاسم كتب لمؤلف كلمة « السكري » فأحقها
 به بعد كلمة « الطيال » .

(٢) ستأتي ترجمته في الملقبين بعماد الدين .

٣ كتب لمؤلف هو كلمة « كمال » كلمة « عماد » وهو الصواب
 فله عماد لدين لا كمال الدين ، قال شهاب الدين بن حجر المصقلاني في
 الدرر الكامنة ١٠١ ، ٣٦٩ : « إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل
 بن حمزة بن لمرك لأرحي أحسني أبو الغسل عماد الدين بن
 الطيال . . . »

أستنتج قول رب المورث «همسات هيئات ، وعدون»

ودكره ابن الفتح في تاريخ صيقنة^(١)

* * *

١٢٧ • عمر الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن منصور يعرف

بابن زريق الكوفي الفاضل [الحفي]

قدم بمدة واشتغل بالقرآن والأصول ورتب معداً لمدسة مستنيرة ،

ثم رتب مدرسا بمدسة جامع^(٢) السلطان ، صهر مدينة السلام ثم ولى

(١) سيذكره أيضاً في الدرر الخطيرة في شعراء خيرة ،

و الدرر الخطيرة من أشعار الخيرة ، وقال صاحب حقه في كشف الغطاء :

« تاريخ صقنية لابن القطاع علي بن جعفر الصفي بموي لأدب وهو أبو

القاسم بن القطاع كان من ذرية الأئمة ، ولد بصفية سنة ٤٣٣ هـ ودرس

فيها من الأدب العربي وأتقنها ورحل عنها قبل استقلال الفرنج عيها

ووصل إلى مصر في حدود سنة ٥٠٠ هـ وتصدر الافادة وأتقن تأليف

فيها ، منها كتاب الأصول وهو مطبوع ، ونسبة لأحمد وفتح المسح في

في شعراء الأندلس ، توفي بغير سنة ٥٩٥ هـ ومعجم لأدب ٩٠٧٠٥ هـ

وتوفيت « ٣٦٨ : ٩ » وإليه الرواة على أنه استجد ٢٤ : ٢٣٦ هـ ونسبة

لوعة د ص ٣٣٩ ، وشذرات الذهب د ٤ : ٤٥ ، وروصات الحيات

د ص ٤٨٤ » وغيره .

(٢) جامع السلطان منسوب إلى السلطان ملكشاه بن آل أرسلان

السلجوقي ، وكان محلة الحرم قرب دار لمكة السلجوقية في الأرض —

القضاء بها وتردد الشهود إلى خدمته ، وحرث أموره على أحسن نظام
أ. عتته وعمته ، وورعته ورهده وبن كائنه وهو حسن البيرة ، مقبل
على شأبه

• • •

١٢٨ • عن الربيع أبو عبد الله الحسن بن محمد بن علي السكري
المشهدي .

محور مشهد أمير مؤمنين . عليه السلام . عرف بابن القيم [وهو
أبو عبد الله حسين بن أحمد بن علي بن باقي بن محمد بن علي بن أحمد
الصادق بن علي بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن جعفر بن
راهم بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد
بن عبد الله بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة ، المكري المبيح الكوفي ،

- امروعة أيوم ناموارية أو الميوامسة ونصها « الأيوارية » ، شمس جامع
سنة ٤٨٥ هـ وأتم عمارته الوالي عماد الدين بهرور الخادم سنة ٥٢٤ هـ
ويعتبر مسبق بعدد الذي لاس محوري من ٢٣ ، و« مختصر الجزء الثامن
من مرآة ارمال ٢٧٠٨ ، وغيرهم . وقد دروس المذهب الحنفي في هذا الجامع
على طريقة التدريس لاسلامية القديمة . وكان الساجوقيون حفيين .

١ . مشهدي نسبة إلى مشهد الامام أبي الحسن علي بن أبي طالب - ع .
سحب من أراضي الكوفة . ومن أطراف طرائف التاريخ أن يجاور سكري
مشهد لامام علي وبسبب ايه ، فهذا دليل على سموه من ابن القيم السكري
هذا وصحة ديانته وحلالة مكائنه ، وكرامة خلقه .

يعرف من القيمة ، حسن الصحة ، متوذاً إلى الأصحاب عالم زهور
السنن ، كثير المحفوظ من الأحاديث والأخبار والآثار ، وحصلت
بني وسه معرفة ومعرفة صاحب هو . كتب عنه وروى عنه وكان كثير
التردد إلى أحكام ولوراء وفي سنة اثني عشرة وسبع مئة

* * *

١٢٩ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن آقوش^(١) بن عبد الله
الطبري النخعي .

كان مدكراً في لأمره ، وهو ممدودي زمرة الفقهاء والعلماء . قرأت
خطه بسند رفته إلى وكيع بن الحرج بن سعيد بن أبي حمزة ، قال
له ، وذكر عنه قيمة ، فقال حدثني عن عمرو بن دينار عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . من حلال الله إحلال
دي الشبهة الملهة فسكت سعيد وأحد يده وأجلسه إلى حائه

* * *

١٣٠ • عز الدين الحسين بن محمد بن الحسين الطبري الصوفي

كان من محسن الصوفية ، كتب إلى بعض الكبراء .
مولاي دعوة عند واحد فيه فصول

(١) آقوش معناه بالتركية الطائر الأبيض ، وربما أرادوا به طائراً
بعضه من أنواع الطير

لي حصة أنت فيها حسي وسم الوكيل

* * *

١٣١ • عمر الدين حسين بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي جعفر بن

علي بن محمد بعرف بابن الدوّاس الخنزي

له نسب في بني طيء ينتسب منهم إلى بني قصيره ، من أكار أهل
الحلة قد ولي الأعمال وهو عارف بالأحوال وقد كان شهيد عند قصي القصاص
من الذين أبي العشر ربه وكنتت عنه سنة سبعين وسبعمائة لا ونوق
سنة سبع وسبعين

* * *

١٣٢ • عز الملك أبو عبد الله الحسين^(١) بن الحسن نظام الملك بن

علي بن إسحاق الطوسي الوزير

(١) أحماره في السكامل وعبره من اتوارسج العامة قبل مؤمه في
حوادث سنة ٤٨٦ هـ : كان عز الملك أبو عبد الله الحسين بن نظام الملك
مميلاً بمحوررم حاكماً فيها وفي كل ما يتعلق بها ، فلما كان قبل أن يقتل
نوه حصر عند ولده حدة له والسلطان ، فقتل والده ومات اسبطان
فأقام بأحبهم إلى الآن هذا حصرها بركياري حرج من أصهار هو وعبره
من إخوته فلما انصر بركياري احترامه وأكرمه وهو من أمور دولته إليه
وحمله وريراً له ، وقال في حوادث سنة ٤٨٧ هـ : وقصد بركياري مؤيد
الملك بن نظام الملك فاستوزره في ذي الحجة ، وكان أخوه عز الملك بن -

كان كريماً حليماً ، حسن الخلق طيب الخلق ذكره عماد الدين الكاتب
الأصفهاني في كتاب « بحر الفوائد » وفي كتاب « مهلك في اللغات » قيل
أسالاه ، أمر الله ، وكان به أخ صغير قبل له عهد الرحيم ، جعلوا له
منصب الطمراء لأنه لا يفتح إلى كبير فصل وليس إلا مدة ذلك الخط
النفوسى وكان مقيماً نحواً م فتوجه إلى حاضرة أمه فمقي به والده ،
فورد على ركبان في ستة ست وثلاثين ورعاه يستورده وتوجه إلى الموصل
مع ركبان في دمشق أنه توفي به ، وكانت وره ستة وشهر

* * *

١٣٣ • عز الدين أبو الفتح الحسين بن محمد بن الحسن
البربري الطائفة
كتب إلى أهله

هذا كتابي ولو أبي استطعت إذن كنت الكتاب لما أقام من قاضي^(١)

نظام الله قدماء لما كان مع ركبتي في الموصل وحمل لي بغداد فدى
الطامية كذا ، وكان أصبح الناس وحياً وحسبه حقاً وسيرة وكان
قد أحرق الناس على ما بأيديهم من توقعات فيه في لاطافات من حاصيته ،
والى عمر الله من نظام الله هذا نص فخر الدين أبو حسن علي بن
هش بن عبد الله الري الآتية رجته في السنين فخر الدين .

(١) هذان البيتان من مخطوطة لأبي فارس الجداي إلا أن البيت -

و هو مصي الكل مـي لم يكن عجب و إنما عجي في العص^(١) كيف بقي ا

* * *

١٣٤ • عز الدين أبو جعفر الحسين بن سعد الله بن أبي السعادات

صخره بن سعد الله البغدادي الشهير بالتاجر .

من أكار لآدات ، أنه سرور وقد كان سرور في تحارة إلى بلاد
اشم أشدنا .

أسي ليلى الله سدي به لم أحل و به الكأس من أعين
فرقت فيم بن حمي والكي و حمت بن آلة ط والمحال

* * *

لأول م رد و به كما في تصيفة اشعراء و اشعرو لاس حمده اسكابي
و نسخة باريس ٣٣٣٤ سورة ١١ و ديوان أبي فراس ٢٥ ٢٦٦٠ و لب
الخطيب البغدادي في تاريخه ١٠ ٣٣٢٠ و لب الثاني مع لب آخر من
مقطوعة أبي فراس إلى أبي علي محمد بن أحمد الروماني الصوفي ، وقد
أبي الخطيب من لاساده و من مائة نوى حدر ، قل و أشدي
أبو طاب يحيى بن علي بن الخطيب الاسكوري بخوان مرومدي

و هو مصي الكل مـي لم يكن عجباً و إنما عجي للعص كيف بقي
أدركت بقية روح فيك قد تلت هل امرئ بعد آخر الرمي ،

(١) اصوات و للعص ، فانه يقال ، عجب له ، لا عجب فيه .

١٣٥ • عمر الميرزا محمد الحسين^(١) من حرميل الصوري سلطان
زابلستان^(٢) .

كان قد وفي بلاد عمرستان^(٣) وله العبد القسام الهافر ، وكان معه
محسناً على من يقصده ، ذكروا أن بعض أهل بغداد سافر عن العراق
وقصده وأشده .

فتي مثل صدر السيف مهتر للبدى على أن صدر السيف يسو ولا يسو
حما مذل خاتم اسمر على لبدى وحسبك من قد حيا قل أن يحبو
فأحاره صلا حمية وحام عنه

• • •

(١) أحاراه في الكامل لاس الأثير ، كان من ولاء للدولة العورية
فصار عليها و انتهى أمره إلى أن قتل سرّاً سنة ١٦٠٤ هـ وله ذكر في الجامع
المختصر لابن الساعي د ٩ ٢٣٩ .

(٢) زابلستان قسم الساس ، كسر اللام وإهمال السين ، كسورة
وسمة قائمه رأسها حوي بلخ وطخارستان . وهي البلاد التي قصتها
عروة . (معجم البلدان)

(٣) عمرستان فتح الميرزا المعجزة وكسر الشين المعجمة وتسكين
السين المهملة ، واليوم كانوا سموها عمرستان وهي ناحية وسمة كثيرة
انقرى بها سرقة سار " حيا شمين وفيها مستقر انشار [أي الملك] وطبه
هر وهو مهر مره برور . (معجم البلدان) واسمها احتملية المعجمة التي
في شرقي عمرستان أي عمرستان وحوسها كانت تعرف ببلاد الفور ، تمتد
من هراء إلى التاميان ويحوم كابل وعروة (استرجع في بلاد اخلافة اشرفية) .

١٣٦ • ١ عز الدين أبو عبد الله الحسين بن سعد الله بن محمد بن [١]

سعد الله بن أبي الهوارات الحسيني الصربي

من سكان المشهد الحائري = على حله أفضل السلام والتحية =
أتم تقدير سنة سبع وسعمائة وهو من النجار الذين يترددون إلى بلاد
الشام وهو شريف النفس

• = •

١٣٧ • ٢ عز الدين أبو عبد الله الحسين بن سعد الله بن السني

الهواربي القفج

أشد :

إذا فأت هاني فإني تمست وفأت مع الله من فعل ما حرمت
و فأت حتى [ت عددا وأنها ما حص الله في اللمة

• • •

١٣٨ • ٣ عز الدين أبو منصور الحسين بن عبد الرحمن بن

مسعود الحلبي الطائب .

كل كانت سدياً ، ثقة أمساً ، حدم كاتاً في عده أشغال ، وسمع
الكثير على أصحاب أبي القاسم بن الحصين وأبي الوقت عبد الأول ،
رأيت سمعه مكتوفاً محطوطاً (١) الحفظ مثل محب الدين بن المحار

(١) هذه الكلمة مكتوبة فوق أخرى « آفة » بالتشكيل .

والعدل نور الدين بن نور بن دار^(١) ، وروى عن الشريف أبي هاشم ناصر

١ هو أبو محمد عبد الطيف بن حسن بن نور بن دار بن حسام
العمادي الحسبي المحدث العدل ، حريص مؤلف متكامل اسمه في باب
وحد الدين ، من الجزء خامس ص ٩٢٩ - وقال : « قرأت بخط العدل
نور الدين عبد الطيف بن نور بن دار ، وذكره في ترجمة عز الدين عبد الله
بن الحسن بن محمد العمادي . ونسبة » ٥٨٩ هـ « وجمع الحديث من أبيه
ومن الشيوخ الآخرين ، وعلى هذا الشأن وكتب كثيراً بخطه ، ذكره الذهبي
ج ٥ ص ٢٤٥ ، وقد وجد بخطه ثلث مئآت كتاب ورشف المصاحف لأئمة
وكشف المصاحف اليهودية ، كتب آدم بن عمر السهروردي نسخة حرة
رئيس الكتاب ٦٦٥ ماستاسول . وفيه قرأت جمع كتاب رشف المصاحف
لأئمة وكشف المصاحف إيه نايه ، على مصفحة شجيرة الأجل العالم الأفاضل
الكامل العارف الأعبد أحمد بن أحمد وعنده الخب شهاب الدين أبي حمص
عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي - أعلاه الله - فسمع لأجل العالم
الأصيل محمد آدم بن نور بن محمد بن عز بن الحسين بن أخوي الحسبي الدرعي
وموهب الدين أبو بكر محمد بن أبي المحجب بن علي الأنصاري وآخرون ...
وصح دلت في محاسن آخرها الخمس سادس عشر شوال سنة إحدى
وعشرين وسبعمائة « لرماط الشريف مامونة بغداد مدينة السلام ، كتبه
عبد الطيف بن علي بن نور [دار] الحسبي الحسبي ، عفا الله عنه
وصلى الله على سيدنا محمد وسمه »

وسمه « حافظ المقيد . سمع منه نيف آدم بن أبي نوري ، وعبد الله بن
فاضي النصاة محمود الرحائي على عهد السمر الذين الله وحسن المدينة
وأسقطت عدائته لقوله شمساً في الصفات بجمع القدر وهو طامع
الدولة العباسية إبداء ، ثم أعيدت عدائته وسمه ديون الوكالة . توفي « سنة
٦٤٩ هـ كما في الثقات .

من الأفضل من أبي الخارث الهاشمي ، ومن الخرقه من يد شيخ مشايخ
الاسلام شهاب الدين الشهروردي ، روى لنا عنه ولده شرف الدين علي

* * *

١٣٩ • عن الدين أبو عبد الله الحسين^(١) بن عدي بن محمد
العمادي وكبل الترابي^(٢) .

ناصر الخلة البيهقي ذكره شيخنا شيخ الدين في تاريخه وقيل كان
من أعين متصرفين حادثة ، حبره بالأحبار ومعرفة بأعمال حدم في حياه
في مساحة العلات وقسمهم وتصرف في أعمال السود واستقامه باج الدين
علي بن لأري هم رل على ساقته إلى أن وفي في الأيام المستنصرية ،
ثم^(٣) . من مخرج الأحوال والدوا كان على ذلك إلى أن عُزل فان
علي^(٤) الكاتب ، ثم رتب في أعمال الخلة فلم رل به وعين

(١) جاء في حوادث سنة ٥٦٤٣ هـ من كتاب الخواص « فيها تقدم
شرف الدين إقبال الشيرازي في وكنته عن الدين حسين بن عدي بن محمد
إلى واقصة يبقى والده الخليفة المستنصر عند عودها ... »

(٢) المراد بالشرابي هنا شرف الدين إقبال الممول الأسود مقدم
خيوتن بمسيلة ، وأحارته في حوادث والمسجد المسود بالحرر حبي وعبرها
توفي سنة « ٥٦٥٣ »

(٣) في الكتابة الأصلية تقدم وتأخير .

(٤) مورسيا من ميونات احصارى الشهيرة ، ولهم نسب متصل باليمن
ابن اسد مالك حبرة وسعود إلى ذكرهم . واعطاهم أن ثمردها « حبريل
ابن رطبا ، المذكور في ، لخواص والندابة والنهاية لاس كثير دمشق .

عنه^(١) في أعمال شرف الدين إقبال الشراي في جادى الأولى سنة ست وعشرين وسبعمائة ، ثم حمله وكيلاً في ديوانه وبوي بالهند في مستهل شعبان سنة ثلاث وستمائة وذو من بمشهد على - عليه السلام -

* * *

١٤٠ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن بكش بن بزر اس بن عين الدولة يعرف باسم كردسى الخلي الساسم الأدب .

كتب الكثير محضه نوراً للدين وكتب الكتب المطولة ، وكان صحيح القسط حسن الخط ، رأسه وكتبت عنه في حضرة الأمير السعيد فخر الدين أبي سعيد السدي^(٢) بن قشغر ، وكان ينسخ كتابه لمسمى بكتب « عية الفري في علاج الخواارج والصوراري » . وكان جميل المعاشرة دمث الأحادي في المحاوراة والمخاطبة ، وله حقيق في الأدب وكتب في كراسة بخطه سنة ثلاث وستمائة ونعم الصاحب كل .

* * *

١٤١ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن كمال الدين علي^(٣) بن شجاع القرشي المصري المحدث .

١١ بعدني هـ الخراج ومناصبه « عيش » يعرف آخره « على » لا بنفسه ، بمعنى « رتبت ونصب » .

(٢) سيأتي ذكره في باب « فخر الدين » وفي غير باب كما أشرنا إليه .

(٣) سيذكره في « كمال الدين » من كتابه .

من مشايخ مصر المحدثين ، روى عن الشيخ والده عن الشيخ الثقة
 أبي القاسم عبد الله^(١) بن علي بن سعود الأنصاري البوصري عن أبي صادق
 مرشد بن يحيى^(٢) بن القاسم المديني سنة خمس وثلاثين وستمائة وكان
 فقيهاً عالماً قال : كتب أبي القاسم أبو الحسن محمد بن علي بن محمد
 بن عبد الله بن صخر لأبي من مكه - شرفها الله - عن أبي يعقوب
 يوسف بن هفوف الجبيري قال حدثنا أنه حبيبة الفصل بن الحسن
 الحمصي قال حدثت أبو ابراهيم ومعتبي والحسين عن مالك بن أس
 الأنصاري

* * *

١٤٢ • عز الدين الحسين بن علي بن محمد الخوارزمي^(٣) التامري .

رجل عداد وأقدم من ، وحج إلى بيت الله الحرام وهو جميل لمعشره
 صحيح لامة ، مشكو الطريقة ، حصل له وسه مئة من حبة

(١) في حسن المحاضرة للسوفاي واشدثت « هه الله بن علي »
 لأبي عبد الله ولد سنة « ٥٠٦ هـ » وتوفي سنة « ٥٩٨ هـ » حسن المحاضرة
 ج ١ ص ١٥٨ ، ٩ طبعة المطبعة الشرقية واشدثت « ٣٣٨ هـ »
 (٢) كان أستاذ الشيوخ بمصر ، مات سنة « ٥١٧ هـ » عن سن عالية
 وحسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) منسوب إلى حوار (نعم الخاء) مدينة كبيرة من أعمال لوري ،
 ينسب نحو من عشرين فرسجاً « معجم البلدان »

الوقف ، وكان بشري ثمرة السحاب الديباجي الموقوف على رباط
 الحكامة^(١) وما ولي ابن العاقولي^(٢) ، وكنت قد بعته منه واستسلمت ثمنه
 للرحمات التي كان أصعب سوية ركن الدين العوي ، فحس عر الدس
 المتقضي حراه الله حبراً وحرى بعد^(٣) والرمس بها و على
 ذلك رعت داري على مائة دس

* * *

(١) سى الحكامة هـ الحديثة الأده استهورة « شهنش » ست لاري ،
 متوفاه سنة ٥٧٤ هـ وسيرتها مشهورة ومكث بمودلى ذكرها ، ورحمتها في
 مستطلم ووفيات الأعيان وغيرها من كتب التاريخ وارتفع استوعبه مصرها ،
 وكان رباطها في رحة جامع القصر لمروف أيضاً جامع الحليمة وكان من نقايه
 أرض جامع سوق الغزل الذي دخل في شارع وسط بعد الخدي ، محلة سومر
 ح ٢ ص ١٩٠ مج ١١ سنة ١٩٥٥ .

(٢) هو جمال لدين عبد الله بن محمد بن علي العاقولي ، نسبة الى
 دير الصفور ، ولد سنة ٦٣٨ هـ وبقي سنة ٨٧٢٨ هـ ودفن بديره بحلة
 درب الخمارين ، محلة العاقولية ، وكان إماماً فقيهاً مدرساً شافعي المذهب ،
 أمراً بالمعروف ونهياً عنه من الموطلي لأنه عزله عن ولايته الوصية . وعلى قبره
 من يدبغ الخط نقل في در الآثار العربية سعاد نصاً ، وه رحة في
 منتخب المختار وسفقات النافعة الكبرى والوفي بالوفيات و« بيان العصر
 للصعدي والممل اصافي لاس تعري ردي ولدر لاس حجر امسقلاني
 وأخباره في الحوادث والمحوري ومساحد بعدد الآتوي وله ذكر في السبوك
 والنجوم اراهم وغيرها .

(٣) كلمت مشفكة مرنكة مهم منها وعلى ذلك رعت داري على مائة .

١٤٣ • عز الدين ^(١) الحسين بن أبي الفخر بن علي الجاردهسي الخزاعي .

له نسب ^(٢) خواجة فخر الدين علي بن الحسين لسمع وان عم
 'يه وشه نسب في حرقة ، أمه في بيوت المدون معطلة حاحية حنون
 في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٠ عنده ستمائة وهو حسن الأخلاق كريم
 لأوراق وله المهمة المذكورة

• * •

١٤٤ • عز الدين الحسين بن كندج .

كان من قنس عليه في الدواول سنة ثمان وخمسين وستة وافتقر مع
 بن الدين ^(٣) حفر بن أيوب وجمال الدين بن حفاط وموسى العميد

(١) يشترط عليه عز الدين حسين بن عمر بن محمد بن صبره
 الأمير كان حاجباً بدمشق مدة وكان مشكور اسمه ، وتوفي في سبع
 رجب سنة ٥٧١٥ بطرابلس والسلو - ح ٢ ص ١٥٩ .
 (٢) كتابات مستقيمة تان وهذا الذي قرأته أو زادت له وحمه قرأته ،
 ومبني ذكر هذه « فخر الدين أبي بن الحسين » في باب الملقبين
 فخر الدين .

(٣) وها في رحمة من آخره خدم المملوك بـلاهور « كمال الدين
 حفر بن أيوب الحلبي . كان من جملة من توجه الى حصرة اسطراب
 عولاكو سنة ستين وستة مع جمال الدين بن حفاط وعز الدين حسين
 بن كندج وموسى العميد وعز الدين بن محاسن تحت الاستعداد فبرر موسى
 العميد وقدر أمر الباقيين . . . ص ١٥٦

وأصعدوا إلى . ناظر شهر عيسى فهرب موسى العبد ، وتدر أمر^(١)
الياقين ورجعوا^(٢) .

• • •

١٤٥ • عز الدين أبو الفحل الحسين بن محمد بن إسماعيل
الدمشقي اللؤبي .

له من كتاب . « لا زالت السعادات مقيمة في مقدس نوابه » ، ووجه
الملك معرفة على شرف أعتابها ، ولا ربح حداً سعيد دولته ،
مسروراً بمحمد صفاء سرورته .

• • •

١٤٦ • عز الدين أبو علي الحسين بن محمد بن ثابت الواسطي
المعمر .

كان من أفاضل العدول وأماثل الأصحاب ، قرأت بخطه في المدح

(١) هذه الكلمة غير واضحة .

(٢) في الحدود في سنة ٦٥٨ هـ من حكم لأمول بمرقه وفيه
انقضى علي سادات شحنة بغداد وعماد الدين [عمر] افزوي وجماعة
من صدور البيراي وقصدوا حصرة السلطان [هولاكو] حيث كان في
الشام ورجعوا على علاء الدين [عطا مذكور] صاحب الديون أشياء
عتمدها وأشتوا ما ستوعه من الأموال فدعاه معهم إلى بغداد ليقابل على
ذلك ، فمعه وثلث عليه ما نسب إليه أنه هبوا ذلك إلى السلطان فأمر
بقتله ، فقتل المعزعة ، فأمر بخلق خيته فخلقت وكان يحبس في لدون
ويسر وجهه ، (ص ٣٤٣) فالظاهر أن المذكورين من جماعة علاء الدين

ولقد حارب في بعض سقات وأحدث خط لأول سنة ذمة
وكه عدوته حين م لك لدى نحش فمسا لليدس والله

• • •

١٤٧ • عمر الدين أبو عمر الله الحسن بن محمد بن هاشم الخلي

المقرئ.

هو سيد الشيخ الفقيه سعيد بن عبد الله الشافعي^(١) وقد - در
وعلى التجارة وله أخلاق حميدة . أنه في حصرة مولى لمعظم صفي
الدين أبي عبد الله بن هاشم أخ ليدس بن طاطة سنة سبع وثلاثين
وسنة ، وروى . عن عدة عنه له حد الشافعي

• • •

١ انتهى مسود إلى شهاب من قرى عين النمر ولا زال شهاب
مسكونة معمورة ، كثرة اسنان حمة اعمول الكريهة ، وقد سماها
بعض الموظفين لإداريين وعين النمر ، في السجلات الرسمية ، وهذا علة
لأن اسمها قديم جداً ولأن عين النمر كانت قريبة منها وحارت وه بن
مها إلا حصها وهو حص لأحيصر وهو من آثار إدارية أساسية .
والذي ذكره ابن العوطي أيضاً في الخبر . خمس أنه دموع اللدس
لاسيدي ليدس قات دموع اللدس أبو نصر عبد لوحد بن يوسف اشعافي
البحوي ، كان من الأدباء الفقهاء وكان يردد إلى دار الورر مؤيد ليدس
في طاب محمد بن العلقمي وكان غير مشكك ، يصدر عنه وكان الورر
عيل إليه ويؤثر الاحتجاج به .

سماك لا تبتك ٤ عو به مري ٥
وعيمك يس أدت لك معك ٦
سوت واللس أعين ٧

- ١٥٠ • عمر الدين أبو المظالم الحسين بن أبي منصور محمد (١٦٠)
ابن الحسين بن علوان بن ركن بن معيت بن عاتم بن سعيد بن ...
عاصر ... مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن عريضة بن مردك

ود رأب امارشة وودد
لي أن أشك كل ما أفاء من
قال : شدي حسين الشيراياي لعه

من عذري من هوى قمر
هاجري من غير ما صب
قلت للعذال إدا أمرؤا
مالكي في القلب مسكنه
ظيل سادي وأدكره ؟
ونا بالرسب أعدره ؟
سوى عذر أيسره ؟
فلوتي أس صيره ؟

إب أول هذ التعليق معول من تاريخ بن الدين ، وقد قلما
سفة من كتاب « تبعية الشعراء » وابن شد بن « لمز » الذين عبد العزيز بن
جماعة السكاني ، وكانت سنة ٥٥٠ هـ أي بكر امارش بن كامل خفاف سنة
٥٤٤ هـ ، أشهر بني المذكور كان مضافه .

ودكر أنه توفي سنة ٦٥٠ هـ ، وأورد من شعره بيتين قبل هذا غير ذاك ؟

(١) وفي رواية « فكلك ... »

«بعماري الميرزا» يعرف باسم «النيار»^(١) المؤسسي العاصري وكبير
أمم الخليفة^(٢)

من مائة سنة والتفكير والعدالة ، ذكره شيخنا
«وطلب علي بن أحمد في زعمه وول» «مدرسة علي بن الدين أبو
مكارم وكلاً للحجة أم الامام المستقيم بالله في يوم الخميس السادس
١٠٠٠ المير علي وولاه ظهر هو لدي يصح سدي ثم قبل خباكه
فيحل حوطة في شبه أمير يكون مدحاً بحوطة ولا يزال هذا الصوب
من احرفه مرفوقاً مأثوقاً بعداد لي ايوم . ومن الذين من ابيار ذكر
في الحدود «س ١٧٨» وانه فيه خمس لدى . وفي س ٣٣٧ «م
علي الدين . وفاد أمير الحسن احرر حي في وفيات سنة ٦٥٦ هـ «ومد
المدن أبو المكارم الحسن بن أحمد بن حسين بن ابيار ، كاتب ، وكان
شيخاً فاضلاً فنياً «الحساب المفتوح» و«المدنية» شهد عدد فاضلي القضاء
في صاحب نصر بن عبد لوران بن عبد القادر فعمل شهادته وألحقه «المدنيين
وحكم كاتباً في عده «محمد وولي وكاله ولده الامام المستقيم بالله . وم
ر علي ذلك الى انهاء الدولة العباسية ، فماتت المدرسة واستولى عليها
التر «أحد المر مع شيخ الشيوخ [صدر لدى علي بن المير] وأحرر
مما ظهر البلد قتلاً وجراحاً أمر السلاطين هولاء كو بأن لا يقتل الشيخ
[صدر لدى] وقد قتل ، فحمل «حوه علي الدين المذكور حافياً فاقضى
نفسه بمسيرة آلاف دينار ، فسر من القتل وم تفلن أيامه «مد ذلك فمت
وقد قارب التمانين . «المسجد المسعود» نسخة المجمع لمصوره
لورقة ١٩٤

٢١ «بي السيدة هاجر أم المستقيم بالله كما سيأتي .

والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وسبعمائة وجميع عليه ورفع بين
 يده عاشية^(١) ومضى إلى باب الحجرة العسقة وكرر معقلاً عند الإمام^(٢)
 مصر ومصره وأبى به جماعة من النوبين والفرانس، وأخرى رسمه
 موضع من الشجر كل يوم ثمانية طار من خبر ومناه وحسين (كذا)
 طلاً من اللحم، وعاد عن نكاحه في شول سنة إحدى وأربعين ورس
 عوصه أخوه فتح لاس أو حسن عسدة الله، قبل وفي سنة سبع
 وأربعين فتح عز لاس، ط كان أشد محبواً له، مرجح إلى أي الشجرة
 ونسكن به جماعة من الصوفية وأخرى هم حرات من حاص منه، وأنشأ
 به جماعة للكتاب العسقة وخطوط منه، وحمل الله فيها لأد^(٣).

(١) هي قطعة من القماش النفيس المراكس رفع بين يدي القاموس
 سائر مشوره مسووجة منه كة من ثلثه
 (٢) في عهد لمام، ناصر وحر حمله وكيفية لأم الخليفة
 . كور في حوادث ص ١٧٨، الذي سماه سبطاً «الحوادث الجامعة» .
 وقد توفي بعد احتلال هولاء بعد سنة ٦٥٦ هـ، كما في الحوادث
 «ص ٣٣٧»

(٣) بعد دهات في من الكلمات شري قول المؤلف «وسمع عليه
 عز الدين عمر بن دهقان [وسأله عن مواده] فقال في شهر ربيع
 لآخر سنة ستين وخمسينه سنارح...»

١٥١ • عز الدين أبو محمد الحسين بن محمد بن الخطاب البصري

الطائفة

كان كاتباً مقصوداً به معرفة الأدب ، وشفاف كلام العرب ، وأبنت
له مدركة شملت على نحو أشعر ، وطرائف الأخبار ، ذكره لي بعض
الأصحاب قال وكان شديد دعة هذا بيت
وكل شيء عول أن وفي ذلك بين من مائة

* * *

١٥٢ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن داود الفهماني

القرى .

قال المعنى على من حبه وعلى من حشرم وأشد على من حشرم
وأضمت أحسبك من غير حيرة وه احقر حوت ما كنت وصف
وأشد على من حبه

ووافيت مشتقاً على مد شعة - من في كل كب له ذكر
وأستكر الأحب قبل عناه وه ، النفس صادق الظير الخبير

* * *

١٥٣ • عز الدين أبو الطاهر الحسين بن محمد بن سعد الرومي

السيواسي القنبر .

أشد لمحمد بن^(١) داوود الأصفهاني

حفت من صدق عني فصدت وودعا بالطفاء ي وتصددي
قال ي قد حرجت بالخط حذني كيف موى ن خرج الخط حذا،
سدي أنت للخروج قصص قد أن مولى يؤدب عيدا
حد حموي إن كتب ذمت فاصير دمه عني إسان عني حذا

• • •

١٥٤ • عمر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله المقدسي

المعدل

أشد في وصف

شق السيم عيه حزن قبيحه دسب من شقة يطالب ثره
قصص حكت وافي احم مدوحه هرا قصه من الحبه ازاره

• • •

١٥٥ • عمر الدولة أبو عبد الله الحسن بن محمد بن عبد الوهاب

السبي ماطر قوسان

ذكره الخ وفد بحب الدين^(٢) أبو عبد الله بن المعلى في

(١) هو المعروف «عذري مؤلف كتاب «الزهره» وسأتي ذكره

في «عصور الشوش».

(٢) تقدم ذكر أبي عبد الله محمد بن محمود بن حسن المعروف بن -

.
 . البحر ، وهذا هو الموضوع في ذكر كلمة في سورة مؤرخ بعدد
 الكبر ، ولد بعدد سنة ١٥٧٨ هـ ، وقد عني طلب حدث من صغره ،
 وتوفي والده وله سبع سنين فكفله أخوه محمد حسن عني بن محمود بن
 البحر وكان بأخيه معه إلى جامع أسم محمد وأحمد وبعده كيف يقول
 ثم حج مع والدته وأخيه المذكور وله تسع سنين فكان أخوه محمد علي
 عقه وبره الماسك وطلوب به في الشهادة ، واستمر على تأديته ونشيقه
 وتسمه على معالي الأمور ، ثم رحل هو في شبابه في طلب الحديث إلى
 البحر واشتم وفسحين والحررة وبلاد الهند وحراسان منها ، وسمع
 سبب ابواحي من عمه شهاب ، وكان قد حفظ القرآن وقرأ النحو
 والأدب والتاريخ ، واشتم معهم حديثه على ثلاثة آلاف شيخ وأسمائه
 مرأه وكانت مدة إقامته في بلاد طاب وعشرين سنة ، وعدد إلى بغداد
 سنة ١٦٢٨ هـ وقد مات شهيداً حمداً ، فكان درأ في علة العنصرية [حال
 الاويد] فمرص عليه السك في ربط شيخ الشيوخ بالشرعة [حال الدجحي
 لحالي] فأقن وقد إق فادر على السك وممي الأمانة دسار في محل في
 أن رتق من العقب ، ولما فتحت المدرسة المستنصرية ، رتب شيخ در
 حدث بها ، وكان يحدث كثيراً ومؤرخاً دغماً ، وأدسها ، أم
 ما ريد على ١٤٠٠ كتاباً منها التاريخ المحدث لمدينة السلام في سب عشره
 محله بها محلدان أحدهم مارس والآخر دمشق ووالدته التمية في
 أحرار المدينة ، وقد طبع وهو متر لدر ، في تمامه حر ، توفي سنة
 ١٦٤٣ هـ ، ودفن كسه الكثرة في المدرسة النظامية ، ذكره باقوت الجوي
 ون لديني ون العوضي وغيره .

باريحه (١) ومن وفي النظر في أعمال قوسن وثقه عنه . وذكره
عبد الدين الأصبهاني في كتاب في كتب « حرمه القصر »
وأشبه له

« بحمد من عذاب قبي ورسم من رسم وخذني
لا تقرب إلى شيءي ورسم داه الغرام عذبي
رغم من الفؤاد عذبي كبت عذبي الكمال عذبي
قد عر لدهر كل شيءي ير حفاكم وحسن عهدي
وقطعت يده ورجله وحسن إلى الممرستان وثقت في صبر سنة خمس
وستين وخمسة

* * *

١٥٦ • عز الدين أبو المظالم المحسن بن كمال الدين محمد
ابن عبد الله العمري ابن النبار الطبيب الداربي ماطر وفوف العرفي

١. وذكره بن الدسوقي في تاريخه وأحمد لأصبهاني في حرمه وح
ص ١٨٥ . كما قال المؤلف . وذكره ابن الجوزي وابن الأثير عن الذين
في السكامل وقال لأول كان تولى مص أعمال أسود في أيام الأمام
مستجد بالله فعزله الوزير أبو حمزة بن السلبي واعتقله وطاعه فأبطل
رسم عليه وأقطعها ، ثم قصع يده ورجله باب الشوي شروسي وحمل
إلى الممرستان المصدي صاحب العمري وذلك في ذي الحجة سنة أربع وستين
وخمسة

٢. ذكره بن حجر في الدرر السكامة ح ٣ ص ٦٨ . وابن قاضي —

من باب : راحة والتقدم والمدالة والجلالة وقد تقدم ذكر سبعة ،
وعز الدين حميد السمره ، كاتب سدد له حنق حميد رتبة الأمير العادل
« قلع قيد^(١) » في شراف الأوصاف ، فسار في السيرة شحودة وهو
من الفقهاء الشافعية ، وحيث إلى بيت الله الحرام سنة ١١٠٠ وكنيت
قبيل الواقعة سنة ١١٠٠ التي نحتت المناس بتولية حميد الدين عند الله من
المعقوبي السمعاني وهو سنة ١١٠٠ وروى اشتغالات وتقدم في إزالة

شبهة في « ديل تاريخ الدهى » وذكر أنه سمع على والده واسيوخ وأحارب
له طائفة مهم . وكانت ولادته بعدد سنة ١١٦٤ هـ وشرح له طهر الدين
الكارروبي مشيخة ونقاد الدين المستنصرية للشافعية وباب في القضا
ونووي في صغر سنة ١١٧٥ هـ ودفن بمرثته في مقبرة معروف الكرخي
ثم ذكره في وفيات سنة ١١٧٦ هـ وروى أسفة التي ذكر من حجر ووفه
فيها وقد وجدت عمله نسخة من شرح كتاب « حكمة الاشراف » لقطب
الدين شيرازي كتبها سنة ١١٧٣ هـ راجع بمجموعة روم مصنفات شيخ
اشرقة من ٧٧ من القسم الغربي ، طبعة ارض سنة ١٩٥٢ و نسخة باريس
١٩٥٨ و رقة ١٢١ هـ

(١) ورد ذكر هذا الأمير في جزء خامس من هذا الكتاب و
رحمة « كافي ادب هبة الله بن علي شاه بن نور محمد انقريهاني الكاتب »
قال في رحمته : واسمائه الأمير عادل فتح ويا في اشراف الأوصاف .
آل بطارها بإبته ، وخدم سداد الارنغ كد ، حسب سنة سبع
وسميتة . « من ٣٥ » في اشرحه ٥٦ من الكتاب . قال بشره في تصحيح
اسم الأمير والتكبير من مفصل إيران ج ١ ص ٣٠٨
(٢) هذه الكلمة مكتوبة في أعلى « ع » التي هي صدره واليسرى
يقضي ما أشتنا .

التعسيفات ، وعراي ان العفوي عما كان بيدي فركت ليردد اليهم .
 وذلك في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وقد ذكرت ذلك مستوفى في التاريخ
 والحوادث مرات على الدين ، والله لمسه على حصاء الإحسان
 وإرمات

✽ ✽ ✽

١٥٧ • عن الدين أبو الفتح الحسين بن كمال الدين محمد

ابن عثمان الرومي قاضي قونية:

ذكره شيخنا روح الدين بن أحمد في تاريخه وقال قدّم عن الدين
 قاضي قونية مدينة الروم رسولاً من السلطان عن الدين كيكاسوس
 بن كيكسرو بن كيكساد صاحب الروم في جمادى الأولى سنة تسع
 وأربعين وسبعمائة ، وخرج تسمية موكب وفي صدره العارض شرح الدين
 علي^(١) بن المحلي ، وتوفي في إكامة ومطية وحضر الدفون بعد

١ اسحق ممدوب الى قسطنطينية ، وكان في سنة ٦٤٢ هـ ، حضر
 دار الصرب على عهد المستقيم بالله في الحوادث ، ثم جعل عارفاً
 للعباس أي مفتشاً عاماً في اصطلاح العصر وقد مدحه بدر الدين يوسف
 الذهبي الشاعر في أيام وطيفته هذه فأجازه بحمسه دايبر ، وسلم من القدر
 في وقعة نقد سنة ٦٥٦ هـ ، وحمل صدر أبي لأعمال لوسطية وابهرتة .
 وفي سنة ٦٥٧ هـ توجه الى معسكر هولاء فخر الدين أحمد بن الدامادي
 ومعه صدور عثمان الأرمي وكان من حملة من توجه إليه لفرص لحنة اللامة
 سراح الدين بن المحلي المذكور فثبت عليه أنه لم يحسن إياها تولاه من البلاد
 بل أخربها ، فأمر هولاء بقتله فقتل ، ذكر ذلك مؤلف الحوادث أيضاً .

ثلاث وأدى ما كان معه من رسالة وهدايا وتعب وكان في رحلة مائة
أحد عشر عاماً وأحد عشر سنة (كذا) إلى سير ذلك

* * *

١٥٨ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عمدة الدين محمد
ابن شرف الدين علي بن^(١) سر الدين .

من الكتب معروفة في فنون الأدب والحدود

* * *

١٥٩ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي أبي الفضل
العلوي الحسيني السوراني^(٢) القصب الدؤيب

قرأت خطه في كتاب «رأيت في» على من مدحك كالتحريك
صوتهم الساهر واتهم لهر لبي لا يحيى على ربه وأبقت أبي

(١) تركه المؤلف بياضاً .

(٢) السوراني منسوب إلى سور قل في سور «عني ورن شري»
موضع بالعراق من أرض نابل وهي مدينة السريين وقد سبوا إليها الحمر
وهي قريبة من أوقف وحلته لمدينة «وقال في هر مور» دهر سور
ماحم ويقال سوراء من بواحي الكوفة وقد ذكرت سوراء في موضعها .
وذكر ياقوت في مادتها قول عبيد الله بن الحر :

وومساً لسوراء التي عند ناسد
فتره إسمها باليوب فأنسروا ثم اسماعيل وأجرائه والتحرر

حيث انتهى من القوم مسور إلى العجر مقصر عن العادة فأصرف عن
الثناء عييث إلى لدهاءت ، ووكلت الإحار علك إلى علم الناس ملك »

* * *

١٦٠ • عز الدين أبو المعالي الحسين بن نصير الدين محمد بن صدر
الدين محمد بن أبي الفصائل الفزويني النيريري القاضي بنسبر

من بيت الحكيم والمصنف والعلم وهو من مولانا صدر الدين الذي
أرسله سلطان الشرق^(١) إلى بلاد الشام سنة ثمان وسمين وسمائة ، وقدم
عز الدين حسين مدة السلام . ولقي والده صدرية الوقف ورتبه نصر
في الخلاطية^(٢) وهو شرف كسب عارف عارف .

* * *

١٦١ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن المشيخ العاوي [و ٨٠]
العسبرلي الخلي الفقه الزايب

من لدهاءت لأكار ، وقد قدم سنة في رحمة أخيه شيعه جمال
لدين وذكره في مشعره الذي قرأته عليه سنة إحدى وثمانين وسمائة .
وقال . كتب إلي أخي عز الدين حسن من دمشق

(١) يعني محمود غازي

(٢) يعني قرية سلجوق خاتون زوج الحليفة الناصر بن الله وكانت في
حاصب العربي على دحلة عند محله الحبير احايئة وقد كلفها دحلة شتاً
وشيخاً علم تنق لها أثراً .

شعنت نفسي عن لذيذ ولذته فأنت والقلب شيء غير مفترق
 وحق من أوجد لذية ورثها وصور العالم الأنسي من علق
 مد هجرت لدد النود مذكا أساهر النجم حيراناً إلى العلق
 من طقت الأحسن عن سدة سهو أنتك بين الجهن والحدق
 من ووفي سه حسن وسعين وسيانة

» * «

١٦٢ • عمر الرون أبو الحسين بن الفضل بن أبي الحسين برسف
 بعرف مان البكري الأسر الجلي الكرمي

من بيت السكتة ، ولي لأبن وهو عالم بالحساب ، له أخلاق حسنة
 ويقضى الكتب الأدبية والحكمية وهو الآن من متعقبي الصاحب عمر
 الدين معروف^(١) . سكت في حصة سنة ١٠٠٠ عن أخيه ، كمال الدولة .

» * «

١٦٣ • عمر الدين أبو القاسم الحسين بن صبيح بن سلطان العلوي
 الحسي الأصغر .

١١ ذكر من بطونته في رحلته أن السلطان أبو سعيد الأيلخاني
 كتب له وصية وإلى أمير بغداد حواجه معروف فقصد بغداد وحضر عند
 أميرها معروف حواجه ، ح ١ ص ١٤٧ ، ص ١٥١ ، وذكره انبياث
 عند الله العماداني فمن مسئولوا على حكمه بعد أبي سعيد الأيلخاني
 وسيد كره في ماله « عمر الدين » .

من عيون والده الأكار ' شدى في حالة حصلت له
 حار الزمان على دأ أحبي حور الزمان على أوى الألب
 سميت بحسب ' شرف الوى سلب المحول بحسن الآداب

* * *

١٦٤ • عز الدين أبو عبد الله الحسن بن موسى بن ردة النيلي
 السورايي الصوفي

* * *

١٦٥ • عبد المدين^(٢) أبو الطاهر حمزة بن سعد الشرف الحسن
 بن الحسن بن علي بن طاووس العلوي الحنفي الفقيه العام
 هو أخو كمال لدين علي وكاتب عن الشرف حمزة بن سعد الشرف
 من بعده وكثير التوسعة ، رآته سنة إحدى وخمسين وسبعمائة سألته السبعة
 وأكملت عنه :

ولا تمانى الناس إني ... في عدي منهم سوى الشرف وعمر
 من بق دأما فطلب احبر عمده ... من بق إسماعيل بن ردة
 وتوفي فجأة سنة عشر وسبعمائة

(١) له ذكر في باب الاجازات من بحار أنوار المحسن ، فهرست
 لأعيان ٣ : ١١٧ ، ٤٥ : ٤٨ ، وفي روضات الجنات ١ : ١٨٤ ،
 ومن بني ردة أبو القاسم عميد حبة في أوائل القرن السادس .
 (٢) فوف اندس كلمة « الشرف » وهو المشهور في أغاب هؤلاء .

١٦٦ • عن الدين أبو المكارم حمزة^(١) بن علي بن رهره العلوي

الخلي النقيب بطلب

هو حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن
 محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن
 العباس بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب ، الحسيني الخلي ،
 روى عن الشيخ المكي في مصور بن حسين بن منصور القاش الموصلي
 روى عنه ١ - أحمد السيد يحيى الدين أبو حامد عبد الله^(٢) بن علي بن
 رهره الحسيني

* * *

١ - له ذكر في معجم العلماء لاس شهر شوب و بحار الأنوار و روضات
 احباب ، وفي بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٣٦ ، يروي الشيخ محمد بن علي
 المشهدي قال حدثني الشريف عن الحسن أبو المكارم حمزة بن علي بن
 رهره العلوي الحسيني الخلي إملاً من خطه عند زوله بخطه سبعة
 وقد ورد لها حاشاً سنة أربع وسبعين وخمسة ، . . . و ذكر حدث
 في فضل الخلة .

٢ - ورد اسمه في كتاب الاحزاب من بحار الأنوار و خطه مؤلف
 الروضات ج ١ ص ٢٠٢ ، و ذكر تاروت في « لدرمه لي تصديق
 اشيعه ج ٣ ص ٣٣٣ ، ٣٥٩ » و ذكر له كتاب التبيين لمساقي الشريعة
 و عصاة المسلمين و « التحريم » في الفقه ، إلا أنه لقنه بحال الدين و كذا
 في القاسم ، و نقل عن نظام الأقوال أنه ولد سنة ٥٣١ هـ و بقي إلى سنة
 ٥٩٧ هـ ، أما ذلك اللقب و ثلاث الكنية فجميعها لاسه محمد بن عبد الله
 ابن علي بن رهره .

ذكره لي شيخه حم الدين أبو الفضل أحمد بن لمها حبيبي وقد
كان قد أرفع قدره ونوى بطلاع شرف الدين إقبال الشيرازي ثم أخذ
وعمل في الشيرازي شرقى حله منه أربع وخمسين سنة له وكان ابن
عمي تقي الدين علي بن مهدي وبه صدقة ، دحب عنه وكان قوي
لحسن فمالي في ذلك انضمت بسند حم الدين^(١) حمزة بن مهدي فقل
له علي هجوتي منه عشرين سنة بيت عنق منهم ع طري

ترك الزينة من أحسن زمان من شيراز كما من قبل

من في يوم أعز الصبح قال به من أذكر سبلي ؟

من من عده ، له من الصبح له فحضره عند حم الدين وده
م دول ، قل ما رضى له^(٢) . فكان كما قل ، ووفى في ذي القعدة
منه أربع وخمسين سنة .

* * *

١ و معية ه التضمين ه ، ساءه اعوينون خاتمة من ديه باب
اشهره ه ، واعمل ولوسمة و سياره ، و هو قام وكثرة ، وسباني
ر كر من هذا نص في رحمه الله و عده من سماعه ه وسد كر
كلمة عنده عند كل فرصة ليحيا ذكره في هذه الكتب .

٢ ثم كلمت عمر واصحة .

١٦٨ • عز الدين أبو شقرا صبيحة^(١) بن الشريف محمد الدين

أبي ممي محمد بن أبي سعد الحسيني المكي الأضر من سادات الفقهاء وشيوخهم
قدم العراق والتحق بخدمة^(٢) السلطان الأعظم عيث كان عند
الحائض بن أرغون أس أمة وأعلم عليه وحده نون الأكرام ست عشرة
وسمى

• • •

١٦٩ • عز الدين أبو علي مبر^(٣) بن أحمد بن محمد الحسيني

الشريفي الأصفهاني الأديب .

١ ذكره له أعدد في تاريخه في حوادث سنة ٧١٦ هـ ووفيات
سنة ٧٢٠ هـ ، وفي مؤلف عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب في سيره
حيضة ودرس عليه وحمل في مصر وعظم بها ثم هرب إلى عزم وبوجه
إلى السلطان فوجده من رسول ذكره كراماً عظيماً وكتب به أسكر
بذهب به في مكة وها في الشام فو في الشام ولا لأنه وعدم أن يملكها
هـ ٤٠٠٠ ج ١ ص ١٣١ من طبعه أحمد « ورحمته بن حيدر في
الدرر ج ٢ ص ٤٧٨ وذكره من مري في « مخدم » عزم ورحمته
مؤلف الشدرة .

(٢) هذه الكلمة غير واضحة .

(٣) وفي طبقة المشراء المسمى من لاس جماعة عز الدين رحمة رحمن صبيحة
وحيدر بن محمد بن الحسيني الأصفهاني ، توفي بمصر سنة ٥٤٨ هـ وأورد
له أبياتاً أشده بعده ففعله يذكرها ، وقد فحص طي في أسماء الآباء .

أشد .

من د بشر حصاً في مرمى السهم طلي ثوب الدجى في ساحة السحر
ومن يختار خبواً كل صطجعت كذب على القرش بين الشوك والار
أهل ححر ما أفسى قوسكم من ححر أدم حصاً أم الححر
حجيتهم عن عبي د أرضكم فأت برسى أحده في المهرى

• • •

١٧٠ • هو الدين أمر الفاء خالد بن اسماعيل بن علي الكرماني .

أشد قصي القصة عدد لدى أي صانع مصر^(١) من عدد الر و ن
عدد القد حتى ثم العدادي

ينة الجمه والجمه عند وسرو^(٢)

وهي ذكر وفات وسال وسكور

ودعه مستحب واحد وحضور

عند مولد الذي حه والشرير

والمال حارب دمر قصير

• • •

(١) سيرجه الملاف في الملقين بهذا لدى وأخباره في حوادث
والمدية واليهة وغيرهم .

(٢) مرحا بين لأليات جهوة تركتها ولأها من أسقط الشعر .

١٧١ • عز الدين أبو محمد هالده بن علي بن يحيى المعروف باسم

الوقابي والميراني المحدث

ذكره الحافظ ابن الدينني في تاريخه^(١) وقال كان سكن لميدان من
باب الأبح^(٢) ، سمع أبا بكر محمد بن سيد الله بن راجولي ، سمع
منه وكانت وفاته سنة سبع وستائة^(٣)

• • •

١٧٢ • عز الدين أبو الظاهر خسرو بن محمد بن خسرو الكرمي

صاحب الدرر

كان من أهل نيسابور والاشعس خسروين

• • •

١٧٣ • عز الدين الحضر بن أحمد بن الحضر النيريزي الصوفي .

من أهل خير والصلح [من شيوخ أبي عبد الله السلام

شمس الدين بن عبد الله سنة ست

١ ودكره سيدي في اشكته . له في تاريخ الإسلام .

٢ دكره في باب الأبح كان في موضع لمعه . وسيد مفضل عبي

ورأس ساجية فسد هـ . كان هـ . لا بيد الحالى فاه حديث مستحدث

في أوائل القرن التاسع للهجرة

٣ يستدره عليه عز الدين حضر بن راجول في أبي بكر

قرا رسائل من دود بن سقر صاحب حرمة لتوفى سنة ٥٦٣٢ هـ كما في

كامل ابن الأثير .

١٧٤ • هو الدين أبو الخير بن قطب صهيان^(١) محمد بن عبد الرزاق

الحارثي

* * *

١٧٥ • هو الدين أبو الفضل دولتشاه^(٢) بن محمد بن عبد

القلم الصاهبي أبو ربيب الكاتب

سنة ١١٠٠ هـ إلى الف حـب عاتق الدين عطاء الله بن محمد الطوسي ، اشتغل
بالادب والمكاتبه وعمر حـب وهو ثالث الأخوين صهر لدين قنقشاه^(٣)

١١ سيرة حمه المؤلف في وصف حجاب .

٢ الظاهر من قول وهدية أنه أخو هندو شاه بن مسعود صاحب
مجموعتي مؤلف تاريخ موسوم « بحار السيف » بالعربية وقد طبعه
الاستاذ محمد بن جمال الدين وكتب مؤلف « عهد هندو شاه من إخوانه
الأمير شمس ، وروى التماسه أنه رحمه هندو شاه في دفتر الدين
هندو بن مسعود ، وقد وثق أنه شاه حظه على شرفه أديب سنة
١٥٦٩ هـ وخرج عن الوفاة بعد خمس « فستور مستدرك » في سنة ١٥٩٩ هـ
عناك وحملت حشنة إلى ثوبه « حيه » الدين فلهذا « عهد » صاحب
« فارسي » الحوادث من ٤٨٢ ، ٥٥٠٣ .

٣ كان بلقب بالملك ، كتب صدر في « أعمال » سنة ١٥٦٦ هـ
ثم تولى عنها وفي سنة « ٦٨٥ » هـ كتب « عهد » في « مرآة » ثم سفل تحكيم
المرآة ثم تولى سنة « ٦٨٧ » هـ وكتب « دموال كبر » ثم قتله سعد الدولة
مسعود اليهودي المشعري مشرف آخر في سنة « ٦٨٧ » هـ المذكورة ، كان
حاصل التأثير مع « عهد » في حكمة ، في مدرسه « عهد » من على « عهد »
حضر من أعمال واسط ورطاً « عهد » في « حواره » في حواره

وحده الدين طو شده . وكان غير الدين ذم فاصلاً كتب الكثير معه
وفي نفسه كتب معه . دمث الأذني . رثته واجتهدت به وكانت
عنه سنة ثمان وستة

وعز سى فؤادي معه صر اشق ووفد رشيق
نحل ضربه ثم في أفرق بين هذين اقلت . فرق دقيق
وسفر عن بعد

* * *

١٧٦ • عز الدين أبو الفضل وولفشاء به سنجر^(١) به عز الله

الشمسي الوصفي

الشمسي في الحديث . من بعد . كان شأ كتب أهم سمع
لأحدث السورة وتزد مع صدقة العلم شمس الدين القرص^(٢) وسامع امره
الكبير على مشيئة . كتب كثير من الأجر . وحصل الاحداث من
شوح العرف والشم ودر كز وكان شأ به لا كتب وكان له ممول
يسمى سلال . سمع معه الكبير وهو في مع سن ونة في .

* * *

(١) قوب . وسمك مكو

٢ هو أبو . ملا محمد . في كز . بخاري السكاهدي اصوفي اخشي
المعروف لا عربي . ولد بكلا . سنة ٦٤٤ هـ . توفى بخاري وسامع ٧٠٠ هـ
وكثير من أقطار لأش سرفاً . مرأ . ووفى في سنة ٧٠٠ هـ وترجمته
في مستحب اختار وخواهر لمصينه والدر الكامة وهو ثد امية . ويرها

السوي الأثير الطائف .

صاحب الكتب الصاغر والشمس الشريفة ولغة العربية وآداب
الحرارة^(١) السيد بن طاهر الدين محمد بن محسن ، ونقل إلى الصاحب
محمد الدين السوي^(٢) ثم نقل إلى بن حم (كد) ، صحبه ولدي
أولاده^(٣) من مدينة السلام إلى بحروسة لطيفة وحكي عن عمه من مكاه

١ كلمة بن وسجده بالافريقية بن بها نقي كونه بنوكا لصاحب
الاسم المذكور بعدها .

٢ هو محمد بن علي السوي وسجده بن بلاد « السوي »
سجده إلى « ساوة »

٣ هو محمد بن عبد رازق بن الموطي ، مولده في ذي القعدة
منه خمس وثلاثين وسجده ، وسجده من والده وسجده من المحدثين «مداد
والسجدة من الرشيد بن أبي القاسم وسجده له والده «سجدة» وسجده
له الخادم بن رحب مؤلف مسقط «سجدة» «سجدة» «سجدة» وروي عنه
ودكر من حاله أنه كتب على «سجدة» «سجدة» وأصغر «سجدة» ولازم
السجدة وامددة وسجده من شعرة

سجده بن وقيني واعتقدي سجده بن رحو من الله فردي
وهو فردي لأمن منه ورب سجده بن ثعلب فوادي

توفي بعد سنة ٧٥٠ هـ ورحله من قصي شيه في دبل تاريخ
الاسلام وهو ذكره بن حجر في الدرر .

الأحلاف وصم في الأعراق ما توجب في الاعتناء شأن مدقعه وذكر
 بحسنه . وعنه من حصص من الاعتقاد واخير شخص وفوتص إليه جميع
 أموره لكتاية وخرئية^(١) شمس مدين من اص الميريري الف حسب معطيه واعتمد
 عنه صحته واطاقته وحري الخبر في صحاه انم ورثته وهو من قبل عنه
 وسنده وهو الآن تقليد السلام^(٢) . صححه ورأيت^(٣) (كذا)

* * *

١٧٨ • عمر الدين أبو رشاد رشيد بن عيسى بن محمود بن

محمد الشيرازي الداربي

١٩ غير في نسخة في الأصل .

٢١ قرب هذه الرحلة تسعة حصصا موضعها موضعها وشمس لئلا

(٣) يستدرك عليه غير لدولة ربيع من بني بعل أمير الكلبين في

الثالث الأول من القرن الخامس واصل تاريخ دمشق لاس انقلاحي ٧٣٠

٧٥٠ ٧٩٠ وديوان ابن جيس دس ٢١٥ ٤٤٥٠ ٤٤٥٠

٤٤٥٠ بوجاهه واسم واحد ونيام المشاهير من كتب ٤٤٥٠ وهو

معروف سابق من لؤي في الامم ٤٤٥٠ من سحر ٤٤٥٠ وعمل وشعر

وقد تكلم في تاريخ دمشق من محمد عبد الله الفارسي في حقه في

تاريخ مقبره سحر ٤٤٥٠ موسوم بشد الأثر في حط الأورار ٤٤٥٠

دار ٤٤٥٠ تأليف مدين لئلا أي القاصد حبيب الشيرازي ٤٤٥٠ ٧٩١ ٤٤٥٠

على هذا الاسم فصل بيتا وتوضيحه فصل اصباح دس ٥٢٩ ٤٤٥٠ وما بعدها

وهذه هذه الرحلة من هذا الخبر من الشخص ٤٤٥٠ ٥٣٣ ٤٤٥٠

٤٤٥٠ حجر ولد رشيد ٤٤٥٠ كنه أسقط ٤٤٥٠ من سحر ٤٤٥٠ ٤٤٥٠

قوله ٤٤٥٠ من لفحة اسقر ٤٤٥٠ في لفحة سحر ٤٤٥٠

ذكره في الشيخ العالم عبد الدين ابراهيم بن أبي علي الشيرازي وقال :
 كان أديباً فصيحاً له ديوان موحود وهو من القصائد ممدود ، وأشدني
 بالصدرة مرة سنة سبع ومئتين وسبعمائة من أشدني عبد الدين رشيد
 عنه

وافقتك خسون يا معرور فاعتمنى . . . كانت الدفات التي من العفر
 بالحق تعلوه والخير بعمده . . . قد ما نصيبه قوة البشر
 عليك تحلى الدفات العبر عما . . . أولاً فتشحو . . . من دحة السقر

• • •

١٧٩ • عبد الدين [. . .] الزهري بن المهدي بن
 محمد بن أبي سنان موسى بن ابراهيم العسكري الأصفهاني

• • •

١٨٠ • عبد الدين أبو الطاهر زلف الزمار بن الأضرع مسعود
 أبو صلي الأضرع

كان من كبار الأضرع ، وهو مشهور بالمشقة والجماعة ، وأشدني
 مدسة سمي بـ «مدسة» وقسم على التقدير الباقية وحصة .

• • •

١٩ • في رحمة أبي حامد محمد بن علي بن أبي طالب
 لأبيات شريفة درس في . . . له من الكتب . . . في عهد . . .

١٨١ • عمر الديلم^(١) أبو الحسين زبير بن علي بن زبير العلوي

الحبي ، أمير الحاج

توجه إلى حضرة السلطان الأعظم محمود خان وأمر عليه ووهب له
قرية وسكن عدد رخصر عبد خيرة كتب مدرسة المستنصرية وهو
محب للكتب وسواها

* * *

١٨١ • ٤٠ • عمر الدين أبو الحارث زبير بن نعم الدين

أبي مهي محمد بن أبي سعد العلوي الحبي المكي الأمير

قصد حضرة السلطان لأمنه محمود خان من أعوانه ذكره ووصفه

١ - فيوف كنجي « امر الدين » مكنون « تحقيق » يعني أنه من شجعان
أفندي امر الدين ولا يسهو وقد كان أرقه لأمة رجل واحد مكرّمه برحمته
ذكره ابن عسك في « عمدة القاص » من ١٢٣ قال « ومعه السيد
امر الدين بن الأسعراش أبي مهي ، مات سواكن وكانت جدته لأمة »
وأخرج من سواكن هذه القصة وكان قد قدمه مرة أخرى قبل أن يات
سواكن ، وتولى « مقالة الظاهرية بالعراق وكان كريماً جواداً وحياً
وتوفى « حنة ودين مسند الشريف عزي « صبر نجف وبنس زبير بن
مهي عقبه » وذكره ابن صوطة في « حلقته » مع ١ ص ١٥٥ « من نسخة مصدرة
٢ - بنظر الرقة لأب « ابن » لاثين واحداً قدوم المؤلف في تحقيقه
وذلك الذي دعه في أن كتب كلمة « محقق » عند الترجمة الأولى ، وقد

أموال جزيلة وصلات جديلة وقصص صعبة سيرة دخلت السيرة وكان حسن
 لأحلاق حيي الطرف حضر عندما بحراة الكتب مدرسه المستعصرية،
 وصف له شيخنا فخر الدين علي^(١) بن محمد بن داود الخوسي كتاب
 لا حوهر القلادة في نسب بني قنطرة سنة تسع وثمان وستمائة ومده
 به الكتاب مات مم :

وادم شرق ريد مافير مهال من كفة كا. من الهن
 الناسم الشعر والأطلس سنة ثامن المرحم الصد والمصل

* * *

١٨٢ • عمر الدين أبو الحسين زبير بن عمر الدين هاشم^(٢)
 أبه علي بنه الأمير السيد العالوي

زيل بغداد ، محاور الحرم اشرف مكة هو أبو الحسين

ذكر من هذا في حصار حبه «عبد الله عبد الله» في كتابه
 «غاية الاختصار» ص ٣٩ ٢ قبل مؤلفه لمحوال حتى اليوم «حدثي
 أخوه من هذا شيء أن في رجل من مكة لي بعض أو حي ايمن
 واستحب علي مكة ولده عصفور هذا ... بشدي ولده عن الله
 شيء الورد العرف من الحار ... ثم قل «أعقب أبو عبي من
 نسبة فارس الحار ومن سبب وعرفان من ...»

(١) صيرجه المؤلف في سفين منجرات

٢ سبب ترجمة عبد الله بن هاشم وأبوه ... في بعض ملاحات
 وأحار في الحوادث لأنه كان من أرباب الدولة العباسية وشيها

د من هشم من عبي من له صبي من بني من أبي عبد محمد من الدعي
 وولد من حمزة من عبي من عبيد الله من الحسن من عبي من محمد
 لسابق من الحسن من حمزة من حسن من علي من أبي طالب، خصيني،
 حجج وحوال من الله عز وجل

١٨٣ • محمد الدين سائق بن محمود بن علون السكلاوي

* * *

١٨٤ • محمد الدين أبو المرحى سالم بن أحمد بن سالم بن أبي

الصفر البهراري الحنفي المروسي

ذكره من الدين في سنة ١١٠٠ هـ، سفر الكثير وجميع بالأخص

(١) هو من المولد لأبي الحسن بن محمود بن نصر بن صالح
 بن مرد بن كلابي آخر لأمره المردسين في حلب، ولها سنة ٤٦٩ هـ
 مد أن قتل «كان شاه نصر» وفي سنة ٤٨٠ هـ استولى مسعدة بن قريش
 القسبي على حلب وحصار من وأخوه وكان في قلمتها ثم مدسك وانصرص
 «مسعدة الدولة من سنة ٤٨٠ هـ» وفي سنة ٤٨٠ هـ استولى مسعدة بن قريش
 في حدود سنة ٤٦٩ هـ وسنة ٤٧٢ هـ وديوان بن جيسوس ح ١ ص ٥٥٠
 ٩١، ١٤٤ هـ «عمرها والمصنف في أحسن أشهر لأنني أهدى» ح ١ ص
 ٢٠٢ هـ من طبعة استانبول

(٢) وذكره يهون الخوي في معجم لأدبه، والمندري في التكملة ولدهي
 في تاريخ لاسلام والكافي، الذين في المتعلقة والسيوطي في نية الوعاة،

والأدب. وأحد عنهم روي في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة

* * *

١٨٥ • عمر الدين أبو الحسن سالم بن الحسن بن إبراهيم الخازمي

الطائفة

كان من الأعيان الأكار كُتِبَ في مصر أصحبه
عاب ودكره له كتب "ر" وكيف وهو استوفى في أخذه
ب. ذم الله - مد عليه - حدث ما في رأسه صدقه
وكرر كُتِبَ «الإصناف في - من حذف» على الشيخ مسكره
من العلل من مصر في شهر ربيع الأول سنة سبع وستائة

* * *

١٨٦ • عمر الدين أبو نصر سامن بن عبد الله التركي الناصبي

صاحب بيروت

كان من الأعيان الكبار وأفظمه منك الأسير بيروت ، ذكره مد
الدين الكاتب في كُتِبَ «البرق الشامي» به سيرة حسنة وعمل في
الرعية ونظر في عمارة بلاده وميل إلى الصغر - العرب - له من بلاد

* * *

- وفي تاريخ ابن الدماغي أنه نصر أرحوره في المنح على الأوب كأمجه أبو محمد
حريري ، مصري ، وفي تصانيف ابن حمدة أنه صنف كتاباً في صناعة الشعر
وكتاباً في القوافي وكتاباً في العروض ومنه بهم سبب سنته ، المروسي ،

في الشرع . وكانت وفاته سنة خمس مئة ، ودفن في حوزة الأئمة
في حجة رضي الله عنه

* * *

١٨٨ • عز الدين أبو منصور سعد^(١) بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن الخليل الأندلسي القدر
شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي^(٢) بن أحمد بن الدمعي في
ولاية الثانية في شوال سنة خمس^(٣)

* * *

١٨٩ • عمر الدولة أبو الرضا سعد^(١) بن محمد الدولة منصور بن
سعد بن الحسن بن عبد الله بن كونة الأسمراني العامري الحكيم الأديب

« طبعه سعد له ذكر على شاطئ دجلة وتوفي بعدد سنة « ٥٣٢ » هـ
ذكره ابن الجوزي في التزيين بعدد سنة الفيل
١ رحمه الله ابن الدين في « تاريخه » كان من « أئمة واعضاء
رواية الأسر » خير وذكر أنه توفي « ٦٠٩ » هـ وتوفي
أحمد بن محمد العامري كان من شهود القضاة واعضاء « أئمة »
(٢) هو قاضي القضاة الحنفي من أئمة « أئمة » كان مهتمًا وقدر
جداً « فاضلاً عادلاً عالماً كاملاً محققاً زاهياً جميلاً » مر محمد لأفصل
توفي بعدد سنة « ٥٨٣ » هـ رحمه الله ابن القريشي في الخواهر
نسية وغيره .

٣ في « تاريخ » ابن الدين سنة ثمانين وخمسة مئة هجرية
(٤) من « أئمة » المشهورين و« متفهمين » المذكورين اشتهر بسعة في

كان عالماً بقواعد الحكمة والقوانين منطقية، مدبراً في فنون الآداب،
وعيون السكت اريضية والحساب، شرح كتب «الإشارات» لأبي
علي بن سينا وفصده الناس اهتماماً من فوائده ولم تنق لي الاحتياج

غير الكلام تسلياً للذي وهي «لا يجوز أن تكون هويتان بسيطتان
مجهولتا اسكنه تحتين» ثم «أحدية يكون كل منها واجب الوجود بذاته
ويكون مفهوم واجب الوجود مدعيها مقولاً عليها قولاً عرسياً»
وهذا نمرس بقول الكلامين «إن» «حب الوجود أحدي الذات من جميع
ذوات».

وله عدة كتب في الفقه منها «نقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث»
والتذكير في الكيفية (كما في كتاب الأصول و«أحدية» في الحكمة.
و«شرح التلويحات في المنطق والحكمة» شهاب الدين يحيى «سهرورد»
قتيل حلب، وفي حقه كتب «هادي نسخة من الحدد في حكمة
عرس بعد وفاته» «مدع» والكتاب الذي ذكره مؤلف كشف الطول
في «التلويحات والمنطق والحكمة» وله كتاب «شرح لأشعار والتشبيهات»
في المنطق لاس ساء ومنه نسخة في حاشي «صوفيا باستشول» وفيه
نسخة من شرح «التلويحات» لمؤلف «هأ» وقد ردت على بن كزوة هذا
كتابه «نقيح لأبحاث» «مدع» «مدع» لاس أحمد بن علي المعروف بابن
الساعاتي «أب» في سنة ٦٩٤ هـ، كتابه «الدر المنصور في الرد على
ميسوق اليهود» و«بن» لاس «مدع» محمد الملقب ثم الماردني أشرفي الملقب
سنة ٧٨٨ هـ كتابه «يهوس حشاش» إلى «دخوس حشاش يهود»
«كشف الطول ٣٩٣، ٤٨٢، ٤٩٥، ٦٨٥، ٧٣٤، ٩٩٤» و«هأ» أمرت
٦ ٤٢٠ و ٥٣٦٨.

بخدمته مرض الذي عرض في وكنيت إلى خدمته أنتمس شئت من
 فوائده لأطرب به كتنى فكنت في مع صاحب وصديقنا شمس الدين محمد بن
 أبي الربيع الحاسب المعروف بالحشف سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .
 نص العلم عن أهل خبنة دائماً ولا يؤله من لا يكون له أهلاً
 فيورثه كبراً ومقتباً وشرماً ويقلبه المقصص من عقلة جهلاً
 ولكن أمد من صوبه عنه جهداً ولا تطلب المقص من ناقص أصلاً
 توفي بالخلعة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة (٢)

* * *

(٢) ١٢٠٠ هـ في «الحكمة الجديدة» من ملحق كشف مصون أنه توفي
 سنة «٦٧٦ هـ» والصواب ما ذكر في هذا الكتاب .
 وحا. في الكتاب الذي سماه «أحوادث في سنة ٦٨٣ هـ»
 ص ٤٤١ هـ «هذا مصه» وفيها اشترى «عدد» من لدونة من كوبة
 اليهودي صنف كتاباً سماه «الأبحاث في الملل الثلاث» تعرض فيه للذكر
 لسوات وقال ما نفود باقية من ذكره في الملل الثلاث «تعرض فيه للذكر
 داره وقته فركب الأمير عسكاري مشقة المراق ومحمد بن الأثير
 وجماعة الحكام إلى المدرسة المستنصرية واستعدوا قسبي «معناه والمدرسين
 تحققت هذه وحلوا ابن كوبة فاجتمعوا في يوم يوم حجة فركب
 قسبي القضاة للصلاة فسمعوا في المصنعة . فذكر - بن الأثير
 مسكن اليوم وسموه فيح الكلام ونسوه إلى الحصف لاس كوبة والذهب
 عنه . وأمر الشحنة بالهداء في بغداد فذكره في عدد في شهر السور
 لأخر في ابن كوبة . مسكن اليوم وله تتحدد بعد ذلك له ذكر ، وأما
 من كوبة فانه وضع في صندوق محله وحمل إلى الخلعة ، وكان ولده كاتباً
 بها فقام يوماً هناك وتوفي « (ص ٤٤٢)

١٩٠ • عمر الدين بن ميثايل بن بغدوب الدارمي الفقيه

سمع كتاب « فضائل الذكر » تصنيف أبي عبيد القاسم بن سلام على شيخنا العدل محمد الدين أبي البركات السمعاني^(١) بن الطيال ومن غيره

• • •

١٩١ • عمر الدين أبو المظفر سفيان بن عمر ثقة النزكي الناصري

الدُّمَيْر

كان من لأمرء الشجعان وله معرفة بالأمم بالبروسية وقد تقدم لنا
القول في رحمة السيد أرسات بن أبي الحسن محمد بن محمد بن مسكشاه
أنه دخل أصعب بلاد الهند ودارم ودارم السطلي على خروج من
أصفهان تخلف عنه الأمير الحسن بن سفيان وكان أمير الحاج صاحب الري
بشارة أرسلان واستدعا أخيه محمد بن محمد وكان لمصادف بينهم مواحي
الكرج ، كما ذكر في رحمة محمد بن محمد^(٢)

• • •

١ سترحه بإيف في المصنف محمد بن محمد

٢ بشره بإيف بن سراج لأمرء السلجوقيين على السلطنة ولشفاق
جماعة من الأمر على أرسلان شاه المذكور وقصدهم إلى سلطنة أخيه محمد
بن طغرل وبشاد معركة بينهم وبين الذكر «ألف أرسلان شاه سنة ٥٥٥ هـ ،
عنده فيها الأمان المذكور» راجع أخبار الدولة السلجوقية صدر الدين
الخطابي من ١٢٥ وما بعدها

١٩٣ • عمر الدين ابو الربيع سليمان^(١) بن يحيى بن سلام:

المصنف الخليل

ذكره القاضي تاج الدين يحيى^(٢) بن الفس^(٣) بن المرح الشكري في تاريخه^(٤) وقال: «جميع نسخة أبي شهاب الدين عمر بن أبي القاسم

١. أبو حنبل كتب أبو شاهر مشهور صاحب الأمانات التي أولها

أشكو إلى الله من درس واحدة في وحيته ونجرت في كني

٢. جاء في آخره اسامع من معجم لأدب من ٢٨٨ - ٩ أنه ولد سنة ٥٢١ هـ وأنه «بم من أئمة المسلمين وحبر من أئمة» ، كامل فاصل فيه قارىء معشر محوي أموي عروفي شاعر» معه لاشعبي ودرس بأصبهنة ومات في رمضان سنة ٦١٦ هـ وذكره ابن الأثير في الكامل والذهبي في تاريخ الإسلام وغيرهم .

٣. في الأصل «ابن أبي القاسم» وتؤيد قوله بك ذلك «أبي شهاب الدين عمر بن أبي القاسم» وهو كذا في نسخة ابن أبي شهاب الدين أبي القاسم سنة ٥٢١ هـ من عمر بن يحيى بن المرح الشكري وفي نسخة فخر الدين عوفي وتاريخ الإسلام لذهبي وكامل ابن الأثير بصورة يحيى بن القاسم وكان يحول في عدايته أن يكون أرحم من يحيى بن القاسم سكنى يحيى القاسم فلا يمنع من جمع الأثر من تاريخه وذكره ولكن ابن الديني ذكره المذهب في تاريخه وقال: «سنة ٥٢١ هـ من المرح بن درج أبو القاسم» ، فهو إذن أبو القاسم عداقه ويحيى بن أبي القاسم عبد الله ، وجاء في معجم الأدباء ج ٧ ص ٢٨٨ «يحيى بن القاسم بن مريح بن درج» ولد سنة ٥٢١ هـ وتوفي سنة ٦١٦ هـ .

(٤) سيذكر المؤلف في الكتاب أثره و الاختصاص في التاريخ

خاص .

مدينة ماريين سنة ثمان وسين وخمسة وروى له عن والده خطه وشعره
من ذلك :

حق أهل البيت والبيت والنس والريتون والريت
لا تحري حياً ولا ميتاً « محرج الحى من الميت

* * *

١٢١ ١٩٣ • عز الدين أبو الفارث سمرقاني بن سلمان بن محمد
ابن ملكشاه السمرقاني الأصبهر

من أولاد السلاطين منى الدين دات على الأتراك وأمورهم رحا
الدين ولد له وعمره الأربعة وكان عز الدين مذكوراً في تاريخ وهو يظهر
في القلاع وطوس وعمره ران وله معرفة حسنة بقوانين الدواوين وحكمة
الموك والسلاطين

* * *

١٩٤ • عز الدين أبو محمد شرفشاه بن محمد بن الحسين
الزبارة الحسيني السمرقندي الفقيه

١. سترابي رحمه الله عيات لدين في مؤلفها
٢. ذكره الشيخ مشجب لدين في فهرست رواه اشعة قال : السيد
عز الدين شرفشاه بن محمد الحدي الأصفهاني السمرقندي المعروف بـ
المدفون « مرئي » « عام فاضل له نظم رثي وثق طيف » . وهو من ذرية
السيد زبدة كان يتردد كالأستاذ « عمده اسكان من ٣١٢ » من طبعه الهند -

روى عن نفسه علي بن عبد الصمد^(١) التميمي ، روى عنه محمد بن حمزة بن علي

* * *

١٩٥ • عن الربيع أبو العيث شبيب^(٢) عن أبي طاهر مه كاتيب
بصري المقرئ

ذكره ابن تلياني في تاريخه وروى قرا الميراث الخيد بصرة وذهب

... وله ذكر في حرم الشهيد لأول وأخاه أبي حسين علي بن أبي طالب
التميمي وتاريخ روايته سنة ٥٧٣ هـ ، كما في بحار الأنوار ، وأبيه سمى
جبل شرف شاه داخل سور الحصن .

(١) وحده في بعض النسخ احتيطة من كتب « عيون أخبار الرضا »

ما أنه :

« حدثني الشيخ المفضل ، له أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد
ابن أبي طالب التميمي المأثور قال حدثني السيد الأوجاد العقبه أحمد بن الحسن
بن أسامة أنه سمع محمد بن شرف شاه بن أبي أختوخ محمد بن الحسين بن
كند المأثور الحسيني لأفطسي السمرقندي ، أدام الله رفعة - في شهر
سنة ثلاث وسبعين وستمائة عهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلى الله عليه - عند محاورته به قال : حدثني الشيخ العقبه أحمد أبو الحسن
علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بسامقور في شهر
سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ... من بحار الأنوار في كتاب أخبار
(٢) ترجمه غير ابن الديلمي . صغدي في الميراث في ملوكيات وان كثير
في المدينة والنهاية .

على الشيخ أن أحمد محمد بن صاحبه بن عمر وعبد الله بن جريح وحوار ثم
عاد إلى بغداد وفي سنة ثمان مائة حجته بركة الحريم سنة ثمان عشرة وستين^(١)

* * *

١٩٦ • عز الدين أبو عبد الله شمس الدين هاشم بن فاسم بن

مها المصنف المأثور الأمير صاحب المراسم .

من أعين الأمراء المأثورات وكان حوداً شجاعاً دلت الأهلان حسن
السيرة في عيشه ، فربما تخطه .

يقول : في الآفاق مكره محسوس ، سكر وفيه مله

مأثورى يدور الشهاب المأثور حسن المصنف فاسم فوق رأسه

* *

١٩٧ • عز الدين صالح بن أحمد بن صالح الدفوني الفقيه

سمع حجة الدين والشمس بن أبي حنيفة عبد العزيز بن محمد بن المبارك

١ . ذكر وفاته في نسخة أبي بن أبي من تاريخ ابن النديم

في ذكره في ولادته كتاب سنة ٥٤٥ هـ

٢ . هو من المأثورات الأمير فاسم بن أبي المأثور حجة الدين

ذكر في عمدة الخطباء من ٣٠٣ هـ وحيات وعيظه ، وله : لأم سنة

« ٦٤٦ هـ » وولي مائة ليلة منه . ذكر الأمير على المصنف المأثور

سنة وشده .

بن محمد القحبي من وبة الشيخ أبي بكر محمد بن سعد^(١) بن الموفق
الحارث بن شيوح ، عن شهاب العدل الثقة الأمين رشيد الدين محمد بن
أبي القاسم مقرئ قراءة الشيخ صدر الدين أحمد^(٢) بن محمد بن الكسار
في جمعه بمدرسة المجددة^(٣) سنة خمس وستمائة

• • •

١١ ابن حبان هذا من مشاهير محدثي بغداد وهو بعد
١٢ هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن الأنجب من الكبار المصطفى
لحدث الطبري ، ولد سنة ٤٦٦ هـ ، وتبع سعد من ابن العظمي وسقته
وكثر السماع من المتأخرين ، سمع بوسط وقرن كثير من الكتب والأحاديث
وعنى بالحدث المدة الثمة وكان راجع في معرفة حجة وخصائص هذا
من وكلاء صافهواند على ما هو في آخره من كتاباته المشهورة
والإفادة فيه وكان زري اللباس وسخ الثياب على ما عرفت من مشايخه
ابن رجب : كان بعض الشيوخ لا يكره كلامه ولا يهمل في
المصلاة وكان أبو الثناء محمود بن علي اللقوني يعدل إسمه كذا في حديثه
لأنه كان يتردد في الكلام في الخامس وأنه أحد تلميذاته ثمرة وقد
الدهى : بلعى أنه تكلم به وهو مهمل وله محمد كثير في حديثه وشهره
قاله « طبعات ابن رجب » ص ٥٠٢ « وفي ترجمته في منتخب الخوارزمي
٣٧ « و شذرات » ج ٥ ص ٤٤٩ .

١٣ ماثوبة إلى محمد بن أبي اسحق في المعروف بالوداد
الصغير ، مقتول سنة ٦٥٦ هـ ، بأمر هولاكو ، بها في دار الخلافة
اماميه بين شارع السموات الحالي وجسر الملك فيصل ، سنة ٦٣٧ هـ في
خلافة المستنصر بالله وجمعت ربه أحسنه وهو يوقف عليها شيئاً من الأوقاف -

١٩٨ • عمر الدين أبو المعز صالح بن عبد الله العراقي المؤدب
كان من الفقهاء الفاضلين ، سمي الخدث السوي وكان دمث الاخلاق
له رسالة في الاحواب

* * *

١٩٩ • عمر الدين أبو الخير صالح بن اسلام الدين التميمي
ابن سليمان الجلي الرشتي الفقيه .

قدم بعدد جاحداً وأملى من مسوعاته ومروياته وأشد .
ركبت أظفنه يخفون دلالاً فلم يك هجره إلا ملالاً
عساه يمل هجرة ومدناً كما مل التمتع والوصال
ودنكم استحل سود نسي وحكم نفى ما استحل
ووشك أن يموت ومدر حقه قد عصى أشدكم وطالاً

* * *

٢٠٠ • عمر الدولة أبو المظفر صالح بن محمد بن بدران بن
المجيب الفقيه الأديب .

ذكره أبو المحمّد هبة الله بن محمد بن مديح الاسفهازي في كتاب « صدىه
» « حوادث من ١٢٨ » ومن « عجيب » بها فقيص معجونه يختلف اسم « نفقه »
عصور « أصول من عصور » مدرّس التي أوقف عليها أوقاف كثيرة ، وهذا
من هو در « أمور في تاريخ المدارس »

شعره وصناعة الدماء» وقال - كل الأمير عز الدولة صانع من مقبل وقال
(كدي) كل شاذب ويحب سمع لأشعار ويريد الخط والتقطعة من
ذلك قوله :

ألا ما يعيى أهد الله شرهه خيل القدي ما أمردك صحيح
مكافه في كل يوم وبينة عني فما نحيي الصمير تروح

* * *

٢٠١ • عز الدين أبو المعروف صرفة من صرفة النعماني
لطائف

رأيت له رقعة كتب إلى من لا كبر منه لا حفة لله من موهبه
و... من حمل عوائده ورعائه وحيد الكرم وعورقه ما بشرح له صدره
وتبشر به أمره». ومنها «ومن مت في مولاه»^(١) نفسه القصة وأمل
عنه الشريعة فقد مت إليه «كدي» وقرب مت لأنه في قصه الله في
بشره الفاني وأخلاقه الطاهرة وسماه ركة لوفرة يحقق الأمل لتتم
مكرمه وبني مدقه ويصير قبح دهره في لغة وسي مسكارم ».

* * *

(١) يستدرك عليه عز الدين صبر وقتل صاعار ومه من بسية صبر
من قاعار الحرمي» أحد لامر في الدولة السلجوقية في القرن السادس
(راجع كتاب القضا من ١٢٧ فيه تمصيل
(٢) في الأصل «موالها»

٢٠٢ • عمر الدولة^(١) أبو البرز صدقة^(٢) بن محمد بن محمد بن

الوكيل البغدادي الخاضع

ذكره شيخنا روح بن أدب طاب في من أئمت في تاريخه وقال « كان
عمره يومه حدثاً فصيحاً له ذوالنار منيع الأشد وامن ، حسن مخبر والمحر »

• • •

٢٠٣ • عمر الدين^(٣) أبو طالب المعروف باللقني حاكم

البحر^(٤)

١ في الأصل « ع. ادب » ولكن « سياتي بعضي » سر لداله .
٢ هو غير صبيح الذي في افتتاح صدقة بن أبي الرضا محمد بن محمد
بن صدقة صاحب دار البصرة « جامع المختصر ج ٩ ص ٦٠ »
٣ « ع. بن عنة في سبب التمدد وحر اشرف في علي أحمد
أحمد شادي بن من درته لاير حسن ع. الذي طاماً وهو ان كان
الذي في كتاب محمد وصراف باللقني وكان له حلاله ومروه وتقدم ع.
الطالبي ح. من زرعون وولي لأمر طاب هذا قتل الرشيد .
أحمد « ع. ح. من ذوي الأفضى » ص ٣١٤ « وابت للقدم
من ثبوت موته مشهوره في آخر امره السابع وثلاثين الثامن . ذكر
٤٢٠ من خطوطه « ح. سادس » و « ح. ادب » ادب عدي « ح. ١ ص
١٢٨ وأمه « ع. ادب » ح. طاب « وقد ح. في آخر ثلثي الثاني والثاني
من نسخة (٨) من الاعاني في صفة دار الكتب البحرية « تملكه شرعاً بني بن
الأمير الدلقيني » والقبول « ادب عدي » وهو علي بن طاب المذكور « راجع
تصدير الاعاني ج ١ ص ٤٥ » من انصدر طبعة دار الكتب المذكورة .
٤ قال نوامد « في ح. س. ٧١٦ هـ » وفيها قصد حميدة بن -

من أعيان السادات .

* * *

٢٠٤ • عز الدين أبو مجاص طالب بن سعد الله بن يوسف

البيابوري الأديب

أشد .

فَقَدْ أَسْكَرَ كُنْهَ وَهْنَهُ حَسْبِي لَا تُعَيِّ بِهَا يَدِي
وَصَبَبَ هَاسًا فَجَدَهُ مَثَلُ مَا عَدَّ أَحَدًا يَحْسَى النَّجَى كَتَمَهُ

* * *

٢٠٥ • عز الدين أبو محمد طالب بن سعد الله العراقي الرمحول .

أشد في غلام ضرب

لَأَمِنْ هَذَا مَثَلًا فِي النَّاسِ مَشْتَهَرًا فَيَسَّرَ لَا يَزِيهِ أَحَدٌ مَسْوُومًا
وَلَمْ يَصْرَفْ عَنْ عُرْوَةٍ مَثَلُ يَدِي فِي النَّاسِ إِلَّا وَهُوَ مَعْزُومًا ؟

* * *

أبي شمس حرمد مستصرأ في عادته من ذات مكانة ودفع إليه رمية
بجرد حرمد مع حميدة [عز الدين طائفا] الدرقندي وهو النائب على
نصره وحركه معه جمعة من البتر وعرب حادثة « ٥ ح ٣ ص ٨٣ »
وذكر قصة حفيهم إلى الحجار ورجوعهم خائنين . ولقد الحادثة ذكر في
رحمة حميدة من أبي عبيد كفي محمد ص ٨٠ ذكره . وفي الدرر
لكامة « ح ٢ ص ٨٠ » وسد ذكره عن ابن أبي عمير في ترجمة
العلامة « ١٠٠ ص ٨٠ » محمد بن أبي سعد الحارثي في السفيين علاء الدين .

٢٠٦ • عز الدين طاهر بن المقدم أحمد بن المهدي من أولاد

الشايف الكبير

من حراس ، أصحاب العلم والعمل وأرباب الطريقة والحقيقة وهذه
الشيخ عز الدين طاهر مدية السلام بعد حجة الاسلام وسكن برباط
مولانا نور الدين عبد الرحمن^(١) بن عمر الطياري ، وحصل له القبول
من صاحب شمس الدين محمد بن احمد لأشفي وحصل له

١٠ كان تسري الأصل من دية حمزة خبير من بني طاب - رخص
شافياً ، تفقه بالطائفة وهو في الطب ورع في الاشياء ومولود لأب
وخط وحافظ أرباب لديانته تصوف وبن رخصاً بالساعة من دار الخلافة
ومصر مشجراً أرباباً وارفع شأنه عند السلطان حرمه حتى كان معه في
كل سنة سبعين أو ثمانين ألف دينار إلى أن مات في سنة ٢٣٨ هـ ذكره
الدهدي في له في باب ١٠ نسخة رئيس ٢٦١ ورقة ١٥٥ ، وفي بيان
المصنف « نسخة برص ٥٨٥٩ ورقة ٦٥ » وأن حجر في الدرر مع ٩٢
من ٣٣٠ وفي سنة هـ « نسخة الخيري » وأصوات « نسخة الخيري »
لما قلنا من كونه منسوباً إلى حمزة الطياري .

وداراه في له في باب ١٠ في باب ١٠ وأصوات « نسخة الخيري »
تصل طاب - رخصاً في له في باب ١٠ وأصوات « نسخة الخيري »
ولي أخيه فاحول عنه وحصل أموالاً كثيرة فاطم ثم أقبل على التصوف
وهو ذكر في كتاب « التوشيح بالرسيدة » صورته : صورة خط مولانا
مات الأفاضل فدفن بمصر ، وأحفاده من أمته والدين عبد الرحمن الطياري
دامت معديه . . . كنهه عند الرحمن بن عمر بن علي الطياري . . . وكان رباطه
شوربه أي مقرة حبيب الصوفي .

الذي أسسه على شاطئ دجلة بحور داره سنة عشرين وسمي لأخيه وكان
شديد العناية به والاعتناء بشأه

* * *

٢٠٧ • عن الملك أبو العز طاهر بن أحمد بن سعيد البروجردى

الوزير .

كل شيخاً بهياً متصرفاً مع كبار الأسراء ورعاً فديماً ، وعلاً أمره ،
وفل وفحول ، وأثرى ونحول ، حتى قيل به عري في ملكه أربع
مئة قرية . وكان سمح الوجه والكف حسن لأخلاق وكان في أول عهد
وزير الأمير أبي المظفر الأحمدي " صاحب دريغول وثرفت به الأحوال
في أن صار وزيراً للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه " وكان الملك في
البراء وكانت حالته أن تعبرت بيته السلطان عليه وسمه في مؤبد الدين .
في عيد الله لأصم في دستغنى أمواله ومات سنة خمس وخمسين .

* * *

١١ الأحمدي مسعود بن أحمد بن محمود بن كردى الروادى
أمير افريجان المقتول بأيدي الماطية في رضى سنة ٥٠٩ هـ ،
كان في كامل ابن الأمير ، واسم الأحمدي في سنة ٥٠٩ هـ في
أفريجان بعد من سيده وصار من أمره لاقطاع السلطان محمود بن محمد
بن ملكشاه ، وصحبه في غير حركة من حركته ودم بعد سنة ٥٢٣ هـ ،
قال خيفة السلطان الله وقتل له وقدم سنة ٥٢٦ هـ ، وبعد
وتاه السلطان محمود بن محمد من " ساج أخيه مسعود " قد هد عنه جماعة من
" نصية " أهلية فسمه بهذا سنة ٥٢٧ هـ " كما في السكندر ، وقد ورد
سنة في " مستطوع " أحمد بنى ، طبعاً وح ١٠ من ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ .

٢٠٨ • عمر الدين أبو الطيب طاهر^(١) بن زكريا بن طاهر
القصر بومزني الوزير بحران

كان حديق الشار وهو من هذا رؤساء خراسان وسمعت من سيدنا
ومولانا نصير الدين أبي حمزة الطوسي أنه من أولاد طاهر بن الحسين
الخواري وتقدم في عهد الإمام وكان وزير أرمون آقا^(٢) وإليه
دخل والعدد وعينه لاعتقه في لأحد ورز و كانت وقته سنة ست وسبعين
وسمته وعلمت تعرفته بعدد بشرة الفصح علاء الدين الخواري رحمه
الله - وزنه ثقي الدين علي بن أبي علي بنيات منها
كانت حرسا

فقد لمي لأمان علم حرمه فقد مات^(٣) .

* * *

٢٠٩ • عمر الدين طاهر بن أبي محمد بن أبي بكر بن عبد الواهر بن
عثمان التبريزي الكاتب .

كان من الأصل من أولاد لأمان وهو شاب دمث الأخلاق طيف

(١) جاء ذكره في نسخة واحدة لدى راسبي في حوادث ص ٤٣٥ ، وسياي
ذكر اسمه علاء لدى هندو بن ووجه الدين راسبي في ص ٤٤٠ علاء لدى
(٢) غير واضحة والطاهر بن أرمون آقا وقد ذكر في الحوادث
ص ٤٦٩ .

(٣) ذهب من الأصل المصور وكل ما ذهب على هذا الوجه قد
نقطا له .

معاودة ، ربيته مع حمة كان الدين مُفصل في خدمة أسد بدين عند حمة
 بخوبي سمة ست عشرة وسمرة

* * *

٢١٠ • عمر الدين أبو المظفر طغرل بكين بن أنر بن عمر الله

الرمثي الوصير بدمشق .

من الأسراء الأكابر الذين اليهم حطت النعمور وتدير المعسكر وانطار في
 نورهم ونوفير معاشهم وقطعتهم وكان ر همه عايه ، وهيمه بن نصحه
 وهيمه حمة وكان يمدحاً يمت أصحه وسبعه عسبه .

* * *

٢١١ • عمر الدين طغرل بن سكر الصامي من إلى لصاحب

السعيد شمس الدين الجوبي .

كان شاعراً ذكياً كاملاً ، فله عديد مدحه ^(١) مده في صاحب حمة
 لدين الكاشي ^(٢) القروي و شريع في حاتم النحوي وفده بعدد وسها
 بولي سمة ست وخمسين

* *

١ كانه شبه امرئة ، حمة ، ومعه ان حمة كتب بصد
 كاب في امراة .

٢ قال نصير الدين الطوسي ك في التوفي فوفيات وفواها « حمل
 بصد الرصد جماعة من شكة مهم يؤيد امري من دمشق ... واجه
 بيران القروي » . وراجع مختصر الدول ص ١٥١ وسد كر كة في
 سيره في موضع آخر من الكتاب .

٢١٢ • عز الدين أبو سعيد ظافر بن قاسم بن معلوف المعروف

بابن الأندلسي المغربي القفري .

ذكره محمد بن لديني في تاريخه ^(١) وقال : سمع أبا المظفر أحمد بن
محمد المكنى وطيفته ومات في ذي الحجة سنة عشر وستمائة ودفن
بهاجر .

* * *

٢١٣ • عز الدين أبو السعور طهر ^(٢) بن إبراهيم بن محمد يعرف

بابن الأندلسي المغربي .

سمعنا الحسين بن محمد بن أحمد . وعنه . توفي في جمادى الأولى سنة
خمسين وستمائة ودفن به .

* * *

(١) من النقصان الذي في نسخة هذه الترجمة .

(٢) ترجمه ابن الديني في تاريخه ودفنت رحمة من نسخة التي لديها
واسمها ذلك من رحمة لاجه . عند اسلام بن رهم . قال ابن
« لا بد لي لأصل أبو رهم من أهل المروية أيضاً يعرف من الأرمي
أبو طهر الذي وصفه ذكره » . و ترجمه له في تاريخ الإسلام قال
« كان فصيلاً توفي في نصف جمادى الآخرة ودفن في قبر من إمارته ،
روى عنه ابن المطار » . و سترجمه المؤلف في قطب الدين طهر .

٢١٤ • عمر الدين أبو الفضل هاجر^(١) بن عامر بعرف بأوسيد

بصري الحكيم الأديب .

من حكماء العصر له رسائل في الحكمة وغيرها ، ومن حديثه أن " نذعي

١٠ ذكره بن حجر في الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٣٤ ، قال
" ثبت له تصديقا في انصاف ذكره شعبة عنه « ٥٧٣١ » . وقد عثر
على قصيدته بوقته في انصاف . حطب في شعر نور . وحطب بدمه في
سهم بدمه وعده " نائب القصيدة « ٥٠٦ » سات وقد نشرها مسروقة
ووجدت في شرح عبد الله بن عمر بن الخطاب " نائب رئيس شمع عربي مدني ،
هذه المعاني " هادي " هناك سنة ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٨

ونقل ابن النوري في كتابه " حرمه العجائب وقرى الامرات " بياناً
من قصيدته " الثانية " في ابتدئ المنظر " نسخة من ٢١٩٨ ورفه ١٨٢
" عامر بن عامر " هادي " كفي في السجستان .

وذكره الشيخ مصدق بن كمال الدين محمد بن علي الصديقي في رحلة
" كشط الصد " وعمر ابن في رده العرف وما ولاهم من البلدان .
رفه ٢٦ من نسخة النسخ الاممي العراقي ومثله . عمرو بن عامر
" امري " وذكر " بياناً من آخر اناشيه . هل في ذكر صدق " ورفه
على " ثانية لسيد بن عمرو بن عامر اسدي " واسمعه له ساره " ورفه .
وقد " يومئذ في المنصاح لمير في عيسى " وعيسى رحل فقام بهما
وكتب " منه من نصيبين و " على السوء و " منه قوم من يهود اصره فاستوا
به وهم معروفون بسوء بني محمد . من " كبه قوا " : انشأ بيت للعرب
حاشية . ولا تدري صفة لهذا نكاح ولكن اتعيب دوشجون كحدث .

عبي من الفجر لأردني^(١) . دعى له على صدقه حد الفحل ومن
 بمقله وما أحد وقتل وأحرق في سنة الفجر من رمضان سنة سبع وستين
 وستائة رثه نيات ذكرتها في التاريخ وفي غير ذلك يقول القاضي عزم الدين
 إبراهيم بن هاشم النسي وكان قد سمى بعض أصحابه فأحدث في ثيابه
 حبس في حررت حتى ...
 وذلك نبي من عتبات دهر ...
 فوعدت في حرارت عامر^(٢)

* * *

٢١٥ • عمر الدين أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد

* * *

(١) كتاب صيغ من كتب الفجر سنة ١٠٠٠ هـ ، شتمل بحفظ الفجر
 واتفقه ولاشارت لاس سننا والنجوم وكان ينظم شعراً بالفارسية فادعى
 اسمه وأنه عيسى بن مريم وقال : إن بلغت من العمر ثمانياً وثلاثين سنة
 تم أمري ونظم شعراً يسمى ذلك ، وما أصاب سلطان أبى كسر إلى
 علاء الدين عفا عنه خوفاً وفي العراق في سنة ٦٧٢ هـ توجه إلى
 ودمشق أخوانه فذكروا له هذا يعني بموته واستجده فربق من الناس
 به وبهذه له من مروض صلاه أمم ...
 هذه الحال مرة دكناً عارفاً بعض دعوى بقتله فقتل وصارت حشده
 إلى اليوم وأحد أكثر من تسموه ...
 من أكثر في أمدته وانها في حوادث سنة (٦٧٢ هـ) وبين التاريخين
 ويرجع هذا الكتاب المسمى "الحوادث اختصار"

٢ في قوله « في الحررت » بوجه لا يحمي على اللبس .

٢١٦ • عز الدين أبو بكر عبد الله بن أحمد بن أبي بكر

السروباقي الغفيرة

أشدد

حراة قبي والنهب هوانما وشوق له بين الصلوع صرام

ممرى قد أصبحت فيكم نعمة حمى رد عذوب وسلام

* * *

٢١٧ • عز الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي

ابن المبارك بن هنتر البغدادي المحدث .

سمي السليمان من الشيخ حم الدين أبي طلس سيد لطائف^(١) بن
القدس^(٢) ، وحدث سمعه خطه بالمثل عند صاحب^(٣) بن أبي^(٤) بن^(٥) دار^(٦)
سنة ٥٠٠ هـ في سنة ٥٠٠ هـ

* * *

٢١٨ • عز الدين أبو القاسم^(١) عز الله بن الحسين بن أحمد

بن عز الله بن رواحة الأنصاري الحموي الأديب .

١ كان من كبار المحدثين ومعه مصنف وحسن الصرعة ، ماله
سنة ٥٥٤ هـ ووفاه سنة ٦٤١ هـ . رحمه الله في المسئلة والمصنف
في لوفي وفات وغيرهم وربما يذكر من حقه أكثر من هذا .
(٢) قلنا ذكره في ترجمة « عز الدين » في مصور الحسين بن عبد الرحمن
الحبي « مصوره » نورسار .

(٣) ذكر في أبواب د- ح ١ ص ١٤ ، سطر رأ وحاء في بيان -

٢١٩ • عبد الدين أبو القاسم عبد الله^(١) بن الحسين بن أحمد بن
علي بن محمد بن علي الداعلي ثم الغداري فاضي الفضاة .

من مات غري في القضاء وولاية الأحكام بدمشق السلام وغيرها
وأهل غيرهم وولّى مائة قضاء الفضاة شريكاً وغريباً وولّى
وفي حبس سنة ست وثمانين وخمسة وأربعين له في الاستعمال
عن القاضي بن الله وفاضي الفضاة ومحمد أبو حسن محمد بن جعفر^(٢)
المعاشي ، وانفرد بالقضاء إلى أن ولى^(٣) أبو طلس ابن الجداري سنة

(١) سترحه بموجب نفسه في الملقين ، عماد الدين ، من كتابه
والسنة هـ ٥٥٧٩ قد كان رجل من أرباب الدولة أساسية شرف
لعله درجة عند رجع مرتبته .

(٢) سنة ٥٥٦٩ هـ شهد عند فاضل سنة ٥٥٦٩ هـ وتولى القضاء
تمك والحادية بها في سنة ٥٥٧٩ هـ وهي السنة التي خرج بها ابن حيدر
وقد وسعه بأولاده وولّى في حبسه ، كوفي ، سنة ٥٥٨٠ هـ
قضاء سنة ٥٥٨٤ هـ وعزل سنة ٥٥٨٨ هـ بحضر من الخوارج والاعوان
واقاموا بكتب مروية عن مرثية . كان المعاشي رضى عن ثباته
حسين دياراً وثباتاً ولزم بيته إلى أن مات سنة ٥٥٩٥ هـ رحمه ابن
الدين في تاريخه وابن الساعي في جامع المختصر ولده في تاريخ
الاسم وغيره .

(٣) هو أبو عبد الله بن علي الداعلي ، لقبه بدمشق
في كتابه وفتح ليد

ثالث وسبعين صاب افرود (كد) ونولي في ذي القعدة سنة خمس
عشر وستائة ودفن « شويبره »^(١)

* * *

٢٢٠ • عز الدين أبو عبيد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن
معمر بن الحنار البهرقي الطائف .
أشد .

در بدا واشمس في كنفه ولأخيه بهر عبه رعاش
وهو من اللبل ومن شعره وعينه في طلعت لاث

* * *

٢٢١ • عز الدين أبو محمد عبد الله بن زهير بن الحسن بن محمد بن
علي الواسطي المقرئ .

أشد في الاقتس من العرب الخيد
قد كان مدر البس خد والسن في حبه سوا

١١ له رجمة في « ربيع » الدين واحجار حسنة وتاريخ الاسلام
ندهى وعبرها قال بن الدين « انه القاسم هذا من أهل البصرة وادعوه
« حاكم وادعوه » ولدت مع عفة فيه وراثة يشتم عليها وحسن طريقة
عزفها « ثم ذكر انه « ل سنة ٥٩٤ هـ ثم أعيد سنة ٦٣ هـ ثم عزف
سنة ٦١١ هـ .

كانت قصته به سنة وكره ذراً له ص.
 وراثة ربه عذر نعم له احسن واليه.
 صلاتك الله كل يوم يرد في الحلق ما شئت.

* * *

٢٢٢ • عن الدين أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي القاسم

بن المرحح النكرنجي الخطيب .

ذكره عنه موسى بن أحمد بن يحيى بن أبي القاسم وهو كان صاحباً
 كماله فطنة ثقة ، قرأ القرآن محمد بن علي والده وقرأ علي الدروس في اللغة
 كان موثقاً عن والده في الخطبة جمع سكرات وسمع الحديث من عمي
 محمد بن أحمد بن مروج وأخاه نكرات يسمع وسمع من أبي سفيان
 بن عوف في سنة فتوى بها في زمن شمس سنة إحدى عشرة وسنة ودفن
 في سنة من ربيع ودفن سنة

* * *

٢٢٣ • عن الدولة أبو محمد عبد الله بن أبي

* * *

٢٢٤ • عن الدين أبو الفضل عبد الله بن محمد بن محمد العلوي

أشد

يعني أن كانت من عهد فوت في عهد كعجن

أحد من حسن بني ذكره في سورة جمعة والمحسن
 ما لدي في الجملة « كائن بحر يحمل أسدر » وفي المحل « وحسن
 والمحسن وجمعه » .

* * *

٢٢٥ • عر الدين أبو الفرج عر الله بن محمد | بن أحمد |
 ابن الخليل اللباني مشرف الديوان

ذكره شمس تاج الدين علي بن أحمد في ريشه وقال : كثر
 مشرف الديوان وغرر عنه بالأكل بن النصار في صغر سنة خمس وثلاثين
 وخمسة

* * *

أحمد بن محمد بن أبي الفرج وتاريخ الإسلام هـ ، قال بن
 لديني : هـ من بن أحمد بن وثابة الأسدي ، قدم بغداد واستوطنها وخدم
 بالديوان العبري - حقه - ونبأ ديوان إمام الممور في بحر سنة
 ثمانين وخمسة إلى أن غرر عنه في رحب سنة اثنتين وثلاثين وخمسة
 ورتب بالتاريخ مسرعة منه بن أحمد بن أحمد وكان حراً نبأ في شهر ربيع
 الآخر سنة خمس وثلاثين وخمسة مائة هـ ، ورحله وبعثه في مطار محمد
 ابن عبد الله المحدث ركن الدين لمديري في أسكندرية ، ورحله منه مؤلف
 الكتاب أيضاً في عر الدين محمد .

٢٢٦ • عز الدولة عبد الله بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن

أحمد^(١) البغدادي الكاتب .

أعرف بأن محفوظ ولده السيد سيف الله [. صر وقف يدة
عن مولانا نصر الدين أبي حمزة الطوسي وكان حياً ذكره ومعرفة ،
وما قدمت بعداد وثقت في إشراف أخيه . صرته فكان معه وبغلي
مشهري ، ولي فيه آيات أوه .

أصحت وقوف الناس بحفظة^(٢) هبة الله الصدر ابن محفوظ
وولي في شهر ربيع الآخر سنة ست ودفن بمشهد . .

* * *

٢٢٧ • عز الدين أبو الفتح عبد الله بن هبة الله بن أبي العرج

عبد الدين بن المظفر بن رئيس الرؤساء البغدادي الشافعي .

ذكره الحافظ بحمد الله بن محمد بن أبي^(٣) في تاريخه وول كان
يقب بمر الدين ، ولي ستاتة ، في سنة خمس في سنة خمس
والأربع وخمسة وكان كثير من الصدقة وأبى أخيه وأصلح دأبه

١ فوق كلمة أحمد ، محفوظ ، وأحمد . كنهه بن عيسى وصوبه .

ذلك الشعر .

٢ بحمد كلمة هبة .

٣ وذكره معه أبو العرج بن خوري وابن الدني .

انفق لهم ^(١) . سمع في حنبل عن ^(٢) بن محمد بن العلاف . سمع منه
 أنه افتوح وسف ^(٣) بن محمد بن محمد الدمشقي وكان مولده في شهر
 ربيع الأول سنة ثنتين وسبعين وأربعمائة ونوفي في شهر ربيع الأول سنة
 سبع وأربعين وخمسة ودفن في جامع ^(٤) لمصور .

* * *

٢٢٨ • عمر الدين عبد الله بن هبة الله بن أبي علي بن محمد بن
 طالب البغدادي المؤتمر البزبي .

أشد في صدقته كمال ، كسفة عن التور
 في صاحب أقدية من صاحب حبو الكمال حسن الاحتمال

(١) زاد ابن الديلمي ووداره مجتمع لأهل البصرة معاً على الكمال ،
 ٢ العلاف هو الذي سمع علف اللوات أو محمداً من البصري
 وبنيته واسم العلاف هذا كان يعرف بالخاص وهو من أبناء البصريين ،
 ذكره اسماء بن أبي طرفة حصة ومشاكاة محمود ، وحيداً مربية ،
 سارت إليه الرحلة من فصار لأرمس ، توفي سنة « ٥٠٥ هـ » عن تسع وتسعين
 سنة وله رحمه في المستطوع وغيره كالمدرت .

(٣) ورد ذكره في الخريدة في رحمة عبد الله بن محمد بن أبي بكر
 شاذلي فقد روى عنه معطوبة من شعراء

٤ في تاريخ بن الديلمي « مقدس جمع المنصور قريباً من رباط
 لزوري ، وفي مستطوع « بصره ملاحظه بغيره لرباط لزوري » والموضع واحد
 وكانت تلك المقبرة للصوفية ، وجامع المنصور كان في وسط مدينة السلام
 فتعد موصفه عربي محبة الخيفر الحانية قرب الشاذلية .

لو شاء من رقة أفاضه أصلح ما بين الهدى والصلال
كفيت منه أنه رتبا قاذ إلى لمحو طيف الخيال

* * *

٢٢٩ • عن الدين أبو محمد عبد الله بن يحيى بن إبراهيم الحراساني

السنوني .

كان عالماً بالاستيعاد والاشارة ، كتب قسمة الى «عصر الأفاضل»
أراني الله وحيث كل يوم لأسعد بالأماني والأمان
فوحيت حين أصره بطريق يربي الشر في وجه الزمان

* * *

٢٣٠ • عن العلامة المفيد سوا المظهر عبد الله بن عمار الدين

يحيى^(١) بن علي بن علي بن عزان السوي فوارحه^(٢) الرويدار^(٣) .

(١) سيد ذكره أبو الف في السنين «مهد الدين» وهناك يحيى بن علي
معدة رحمة وذكره أبو الف نوبة في آخر «خامس» من ٧١٧ «من باب
هم تلقب «المفيد» وقال «حدث عن أبي حمزة بن حسن الطوسي عن
أبي عبد الله الحسين بن سعيد أنه اعصاري ورهوى عنه . «عندسة بالري»
في شعاع منه ثلاث وخمسة .

(٢) أي «ستاد ومعد ومؤدب» .

(٣) إطلاق الدويدار هنا مطعة «شعاع» كنهه سيد ذكر في أثناء الترجمة
أنه الدويدار الكبير أي حامل الدواة الكبير . وسيد ذكره لأف في الملقبين -

ذكره سبحانه سبحانه في سورة النور
مترادفًا ، د فطنة وذكاء ، ب خواجة الأمير علاء الدين أبي شجاع
الطوسي السواني ، وكان قد خرج عامه ليدل على الصيدي في خدمة المستعصر
فله سنة الثقبين وأربعين وستة فسمي وحمل في بحيرة في بغداد فقال
عز الدين :

يَا عَيْدُكَ ، مَوْلَايَ مَنْ أَمَّ
مَنْ سَلَّمَ أَتَيْتَ لَدُنْكَ حَضْرَةً
وَحُسْبَانًا شَرَفًا أَبَ رُغْبَانَا
أَتَيْتَ وَالْمَلَأَ وَاحِدًا وَالْكَرَمَ
وَمَنْ عَطَايَا أَعْتَمَبَ عَنْ الْبَيْتِ
عَدَدُكَ مِنْ أَمَّ قَبْلَكَ فِي الْقَدَمِ

٢٣١ • عز الدين أبو الوفاء عبد الجبار^(٢) عن عبيد الله بن

على السرايي القبة

« يا الله! الله! » - في حث وود رحمة أمي تعري بردي في مومنان
من « اهل اهدى ونبقى بعد » في « طهرني » وفي طهرني »
ونه ركب في عرهد الكتب .

١١) خطري منتج المعركة الأصلية وسنأتي برسمه في باب علاء الدين
وسنذكر كونه من الدواب

١٢) وقد كبر مسجداً للمسيح في شيرسة ووصفه بالفقري، وقال: «وقد
لأنه كان يسمي - بالبري - . قر» عبيد في رمانه فاصلة" المتداول من
السادة والعلماء، وهو قد مر" على الشيخ أبي حمزة بن موسى جميع تصانيفه

روى عن الرئيس سعد بن أبي الخضر الحنبل^(١) بن عبي بن روى
 وسقى عن عبي بن عمير بن حسين بن كزاد عن الشح أبي جعفر^(٢)
 بن الحسن الصوسي عن أبي عمير بن الحسين^(٣) بن عمير بن عبد الله القضاة ،
 روى عنه الحسين^(٤) بن أحمد بن طاهر في مدرسته بن أبي العميد سنة
 ثلاث وخمسة .

وقرأ على الشيخين سائر من الخرج له ، صاحب مدرسة والعارسية في
 سنة ، أخبر بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو القاسم حراشي رح ،
 بن صاحب المصير « مدرسية » .

(١) هو الأدب الشاعر المشهور ، ولد سنة ٣٨٢ هـ وتوفي سنة ٤٦٣ هـ ،
 عنه حبيب أمدادي في تاريخه . بن أحمد بن في ، عنه وأما حراشي في
 السنية ، وأحمد لأحمد في الخرج ، وهو الذي بن جماعة الكفاي في
 التبيين والكني في فروع الفوائد ، وسقى في سنة من ذلك مضمون
 عنه في روايته . وذكره غيره كان لأثير في كتابه .

(٢) هو الإمامة أحمية الإمامي المأثور ، توفي سنة ٤٦٥ هـ ، صاحب
 واسمته سنن ، طوحي الفقيه المفسر ، . كتابه في الدين المعنى المتوفى سنة
 ٤٦٧ هـ ، وأما صاحب مشهوره في الخرج ، . ذكره في كتابه ، له .

(٣) من رواه الشيعة مشهورين ومفسرين ، توفي سنة ٤١١ هـ ،
 رحمه مشهوره في كتب رجال الشيعة .

(٤) يعرف بأحمد بن يحيى ، من علماء الإمامية في القرن الثالث عشر
 للهجرة ، ورحمته معروفة في كتب الرجال إلا أني « ألف على سنة ولادته
 ولا سنة وفاته » ، روى عنه بن شهر شوب المتوفى سنة « ٥٨٨ هـ » .

١٣٢ • عمر الدين عبد الحافظ بن عبد المعصم بن محمد نقدي

سمع كتب البعث على عبد الله بن التي خريفي

* * *

٢٣٣ • عمر الدين عبد العظيم بن الفقيه

كان من علماء مدرسة المستنصرية

* * *

٢٣٤ • عمر الدين عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الطيف يعرف

بمراحملي

كان

* * *

٢٣٥ • عمر الدين أبو حامد عبد الحميد بن أبي حسين فقيه الله بن

محمد بن أبي الحميد المدائني الطائفة الأصولي

١ - رحمه الله الموسوي أو غيره في حوادث أعني المؤلف له
على اعتبار صحة سنده إليه - وله في أخبار أخرى وله ترجمة في
قوات صفات وأربع أخبار في الموسوم بمحمد بن مسعود وأمهل المصنف
والمسوقي بعد ذلك في آخر كتابه أرايح من ترجمته لمهج السلافة
رحمه الله له في ص ٥٧٥ ، فيها يشرف على طبعة من كتاب لاس
الغوطي تصانيفه يشرف ومعه أدب في معجمه لأتق ، وبين المكالمين
هذا وداد فرق حاضر ، في آخر يشرف على ذلك الكتب يابري ؟ له
فيها هامسطة وكنه ضواها وقد ضيع من كتبه كتبه اعطاه شرح موج -

كان أدباً وصلاً حكماً كما ، خدم في الأعمال السطحية ، من شجع
 روح الدين كان كأنه في دار الشريعة ثم كتب كتاباً في الحروب سنة
 تسع وعشرين ومائة ثم كتب بالديوان وغزل وكتب مشرف
 الأدب الحثي في صغر سبه ثمن وثلاثين ، وسجده ، ثم عرّب ورثت حواشي
 الأمير عبد الله الدين القادر في سنة ١١٠٠ في البحر منار العاصدي ،
 وما هرب جعفر^(١) من الطاعن العاصدي ، عاصده بالأمانة^(٢) من عر
 صمان فلم يعمل شيئاً فعر ، وصفت لثوب كعب تخرج مخرج الملاعة وثق
 بعد للدولة العاصمية ومما كان له ووفى في إحدى لأجرة سنة ست وخمسين
 وستة ، وله من كثير من مؤلفاته ، ومولده بدمشق في عرقة ذي الحجة سنة
 ست وثلاثين وخمسة

— * —

٢٣٦ • عز الدين أبو محمد عمر الخافق بن علي بن أبي بكر

الطبري المقي

قال في بعض حراء وقد مات رحمة

كيف من العذر من يرمي به نقلاً لكل حصص

أو يحطى لأذى في فدمه لما عرفت إلى مدم صريم

— * —

— الملاعة وروعت الدرع على مثل الحار « و « اعصائد اعصائد اسع »
 و « اعصائد لمستصرات » .

(١) بنو الطحان معروفون بالذية منهم أبو منصور المشهور في الخافق

فقتصر « ح ٩ ص ١١٧ ، ٤٠ »

(٢) صورة أصبا ومارطاه وقد تمثها ماهر لما .

٢٣٧ • عز الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي

بكر بن خلف بن أبي الرحمان الراسبي "الحديث المختصر".

ذكره مالك بن أبي بكر بن أحمد بن الأشعار وقال سمع القوم الخليل

(١) مذكور في رتب من مدينة كبيرة من مدن الخيرية العراقية،
قرب حبات. منه رجب في جوارها قصة وذكره الحافظ والواق
الوفيق والشدراة وذكره صاحب السيرة والسجدة الأوقاف من ٤٦٤،
وعبرها وقد طبع في سنة ١٢٠٠ في كتاب القوم بن القوم وهو يظهر
برحمته ١١، وذكره ابن الجوزي مستنداً باسمه عز الدين الحديث،
وذكره بها الذين سمي بن أبي الرزق في كتابه كشف الغمة عن
معرفته لأئمة، قال وهو من أحدث أهلها صدقاً عن الحسن بن علي بن
ابن رزق الله بن أبي بكر الحديث الحديث السعي لأحمد بن محمد بن
وكان رجلاً قاصلاً أديباً حسن الحديث وهو حديث فصيح العبارة جمع
به في الأصول والحديث في الحديث وكان مصنفاً وقتل سنة ١٢٠٠
بموصل وهي سنة سبع ومائة (٢٥) وقال جمال الدين ابن الصابوني
في تكملة كتاب السيرة ما ذكره في رزق، «واقعه الفاضل أبو محمد
عبد رزق بن رزق بن أبي بكر بن خلف بن أبي الرحمان الراسبي
الحسيني، وقيل دون عشرين سنة، وروى عنه جماعة من أصحابه وسمع الحديث... وسمع
الحديث... وروى عنه... وأقام بالموصل ثم قدم إلى دمشق
رسولاً فاجتمعت به وقرأت عليه جزواً من حديثه... وسمعت منه أخباراً
من بعضه وكان معي جماعة من طلبة الحديث وسمعت من مولده... وهو
شيخ در حديث أبي الموصل، نسخة الأوقاف، ورقة ٩٩»

(كند) ورواه عنه عنه على مدرسته من اسماعيل خراساني وعلى محب الدين أبي القلاء المكني^(١) وسمع حديث علي موفق الدين^(٢) من قدامة المقدسي وورد الموصل سنة ثلاث وعشرين وستمائة ورتب مدار الحديث المأخوذة منه في صحيح التي أشهها أبو القاسم علي^(٣) من مباحث الموصلي وله تصانيف مفيدة من كتب «التميز لمير في علم الفقه» وكتب «رموز الكور» في الفقه وكتب «المعبر في شرح مختصر» للبحراني وله شعر.

(١) في شذرات الذهب دج ٥ من ٣٠٥، أمته ولد سنة ٥٨٩ هـ تصحح قراءته على المكني.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن قدامة معيه ذكر طائفة الحنابلة في زمانه ولد سنة ٥٤٩ هـ وقرأ القرآن بقرآن وسمع الحديث وحبب الأئمة في طلبة وربع في إفاقته حتى عفا شيوخ الإسلام، وشرح كتب الحنفية في الفقه الحنبلي وكتب عدة تأليف وروى في دمشق سنة ٦٢٠ هـ رحمه بن لدني في ترجمته ومن أئمة وسط بين الحنابلة في زمان والده في تاريخ الإسلام ومن رحب في صفات الحنابلة ومن تهرى بردي في المعجم براهمة وابن أبي شيمس في الشذرات.

(٣) ذكره مؤلف في ٦٠ ومعين بن ١٠ من أخبار حنابلة في ترجمته ١٤٧٩ هـ من معين لدى أنواعه حتى من عيال من مؤرخين بن علي مكني ثم موصلي الورع بسطار، كان من أولاد الأكاره وورثه وصيه معروف بمصل وحنفة وأصل وكتب من أهل الحيرة والتفاح والشيخ وبن موصلي في مكنه بن مكيح دار الحديث ورواه عنه الموقوف الحنابلة وكتب النفيسة

كثيرة وقد حُرِّرَ عَسَمَةُ^(١) وروى^(٢) في دي الحجة سنة ستين وستين
لسمحر .

* * *

٢٣٨ • | عز الدين | أنور العفل عبد الرحمن بن أحمد بن أبي
غالب البعراوي الطناب .

أشد لأن العميد في عري

ردع لمودة في الصائر كل
قرشمة موية عوية
قربت إلى حلق أعز كريم
مايك مودع غير خرة
لك حقة في أحسن التفويم
قربت إلى حلق أعز كريم
مايك مودع غير خرة
مستودع وأبوه عمير ديم

* * *

٢٣٩ • عز الدين أنور الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
العمرى البعراوي الفاضي

ذكره لحاط محمد بن الدني في ربه^(٣) وقل : شهد عبد قاضي

(١) هي بر - جمع من استطاع ابرونة من اسمين صوب الدهر أن
يرووا عنه والدة روه .

(٢) هذا من كلام ابن العمري لا كلام من اسماء .

(٣) ذهب من المسحة التي في حزامنا ومثبت في الجزء لطرون
مدار كسبه كترينج شكلوه . وفي تاريخ الاسلام المدهى أنه مرسوم الى
عبد العمريه فاحسبه العمري وترجمه «حتمار مؤلف الشدرات» «مع ٤

القصة عني من أحمد الدماضي سنة ثمان وخمسة ، وولي قصه ، خاتم العربي
وعزل سنة ست وثمانين وخمسة ووي هذه القاصي عني من عبد الرشيد
لمعداني فاستدبه ، سمع أما القصة هي الله من الحصين نقولا (كذا) سنة
حسن عشرة وخمسة وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسة

* * *

٢٤٠ • | عمر الدين | أبو عمر الرحمن بن الحسين بن الفضل
ابن عبدان القرشي الرمثي المعزلي .

ذكره الحسن ^(٢) ابن مقري في معجم شيوخه دول . قدم بغداد

من ٣٣٥ هـ وذكر أنه النازح القاصي المقي في اشهر احواله . ورجع
لجواهر ج ٩ من ٣٥٠ وراجع الترجمة .

(١) ورجعه من الديار كما في آخره المروون في كلية كبريج .

٢ هو أبو لموهب حسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن
علي بن ابي منج وسكون اصار الله . وكان يروي عن ابيه قبل طلبه
الحديث ، من بيت الرواة والحديث ، طلب الحديث بالعراق وبلاد العجم
وسمرقند ، ودخل بغداد مرتين الأولى سنة ٥٦٨ هـ والثانية سنة ٥٧٨ هـ
وكان من كبار محدثين ووف في فضل بيت المقدس واصحابه وتوفي
في سنة ٥٨٦ هـ عن تسع وأربعين سنة كما في تاريخ ابن الدماضي وتاريخ
اسلام الذهبي والشذرات وروى صاحب التجوم برهرة في أمره وح ٦
من ١١٢ من ٢٧٢ . و وضع مسموعه سنة مكال سم حية

وتمتع به من القاصي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، توفي في شعبان سنة
أربع وثمانين وستمائة ودفن بكف حبريل .

* * *

٢٤١ • عز الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفضل داود بن
عبد الله الدوالي .

ذكره بن شهر في كذب عقود الجن وول : كان شيخاً متصوفاً
فيه فضل وذكاء ، رأسه موصول وكذب عنه قوله

در ملوئی بن نصر بموحاخر هل فيك مستخرج صد صادق
عهدي وملكاً سرّاً واحد

* * *

٢٤٢ • عز الدين عبد الرحمن بن زبيب الشبلي | ي . |
الدرجيلي

* * *

١٤٣ • عز الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن رواحة بن إدريس
ابن أحمد الدردجيلي القاضي

١١ سيد كره المؤلف « عمده رحمت بن عبد الحمود بن ديب
اشعري » .

٢٤٦ • عز الدين أبو الفرج عبد الرحمن^(١) بن عبد الحمود بن

ربيع التنبلي الدمشقي

وفي صدره الوقوف بعدد

* * *

٢٤٧ • عز الدين أبو سعد عبد الرحمن بن علي بن هبة لله

الحنيني الطائفي

كان من أعيان الكتب وآدمه ، وكان يكثر مصاحفة لأحمد
وأنواعه ويستعمل كلامهم في الرسائل ، فما كتبه في تهنئة بعض الأعيان
لأعيان وهو من كلام السهائي « لذي من ربه مات من ومن »
يسمى مات عيبه « وهو من قوه » من أودع الدهر أودعه »

* * *

— التراجع بين الملك الصالح أيوب بن الملك الكامل وعمه الملك الصالح سمعيا
بن عادل صاحب دمشق ، ثم تعقد على أمر ورسل الملك الصالح أيوب إلى
خليفة المستعصم بالله أبا شريح عبد الرحمن بن أبي بصير بن محمد بن علي بن
عليه ، فترسل إليه حقيقة ما تعلد وجميع مع جمال الدين عبد الرحمن بن
يوسف بن عبد الرحمن بن الجوري وصحة ابن أبي بصير بن المذكور إلى هذه
والخوادم من ٢٠١ هـ وسيد كره أبو شريح باسم عبد الرحمن بن الجوري
بن عبد الرحمن ، ورسل إليه لأمر التي مضاهت من الخوادم
وعبرها .

(١) قدم ذكره في الرقم ٢٤٢ هـ باسم مختصر .

٢٤٨ • عز الدين أبو العرج عبد الرحمن^(١) بن كمال الدين أبي

فاسم بن أبي السعادات محمد بن النافذ القفاري الخافض .

ذكره الشيخ باج الدين بن السبي في تاريخه قبل . في سنة
[وسنة غداة موت لأخيه عز الدين عبد الرحمن بن النافذ وابن
بن عمه شرف الدين محمد بن محمد الدين صدقة بن جمال الدين أبي عبي
بن أبي السعادات بن النافذ صاحب ناسوا ، من أصحاب المناطق وكان
محمد إذ ذلك دون النوح ووفى^(٢) في شهر رمضان سنة إحدى وستين
وسنة

* * *

٢٤٩ • عز الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن

سعيد بن محمد العرطبي القفاري الداربي القفري

من أولاد عم بن سسر ومن شدة

(١) يمي عبد الرحمن قبل في حدود سنة ٦٦١ هـ من الخوادم
وفيها توفي عز الدين عبد الرحمن بن النافذ وعمره إحدى وخمسون سنة
وحيدة شهر . وبن النافذ في أواخر الدولة عباسية بين دولة والنصير
والوكالة للحلفاء ولما تمهم ، وطلع منهم نصير الدين أحمد بن النافذ وراره
للمفسر بالله .

(٢) قال مؤلف الخوادم في وفات سنة ٦٦٩ هـ - من ٣٥٠ -
وفيها توفي عز الدين عبد الرحمن بن النافذ وعمره إحدى وخمسون سنة
وحيدة شهر .

بد هت راج اعرب طات : امها مهتتي نحو التاني
وديت المدي كل عدداً يحصل ما تحقيق من الشكاف

* * *

٢٥٠ • عمر الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن علي بن

سلطان بن محمد بن علي الدمشقي الأديب الفاضل الحاسب .

رحل بعدد ، وده عدد وسود ١٠ في أنه يستعصم الله وكل مبيع
خط مكنت على طرقة الشيخ علي بن علال المعروف من الدواب وسم
في الوقعة سنة ست وخمسين وسنة ١١٠٠^(١) تمزج به أكثر من تحف من
أولاد الصدور والود ، وكان له مكتب بدمشق فيه للتحرير ، كتب في
حصرة المصاحب ١٠٠٠ من أسات

دمشق ملك العرب لأنه "أحد حود" شيء يملك
والفضل ما ويذكر في ليري يحيى ويحدث حد لاهات
وكل قد وجد في الأديب صوفي . قال في الخوم سنة ثمان
وسبعين وسنة

* * *

٢٥١ • عمر الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن وثاب بن نصر الله

ابن وثاب بن رصاص العامري الأديب المفسر

١ من ٢ أسبانيا . هولاكو على عدد

سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وكان شعباً صحتاً حسن الأخلاق ، توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع مائة

* * *

٢٥٤ • عز الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن محمود بن عبد الله
الفارسي الصوفي .

كان شعباً عارفاً ومن هوائده « لعل ، لا يكون إلا طيبة النفس
والسحة الدل طاعت به نفسك أولاً طاب » وأشد لاس الرومي .

دا طاولت فاذا كـ أن الرياح ستعصف
وأن كل طوبى صرت به متعصف
ودهر بن خرب وما تدل منك ويصف

* * *

٢٥٥ • عز الدين أبو عيسى عبد الرشيد بن عيسى الأصفهاني
المحدث

روى عن شيوخه أن عمر بن عبد العزيز قال : رعت امرأة الصالحة حواء
بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو مختص حصاً
أوحشياً وهو يقول : إنكم لتخسبون وتخهبون^(١) وإنكم لمن ربحان الله

١١ ، مشهور « وتخلون » ومصدره التخبيل والشرح الذي بعده
بدل عليه .

قول أرد أن الرجل يد أرد أن يقترب في الحرب حس ودا أرد أن
سوق في حس الله حاف أن يقترب

* * *

٢٥٦ • عز الدين أبو الفضل عبد السلام بن شينغا عماد الدين^(١)

عبد الغني بن مكّي الفهراري القمّي شيخ رباط البطامي^(٢).

كان من أولاد المشيخ والعلماء تلميذ السادة جميع أمه وعبد وكان شاماً
سراً ، رتب عند أبيه عماد الدين في رباط النسطمي ونسب عند فاضي
القصة سنة إحدى وسبعين وستمائة . أشد في مداورة للحصن مصر .

لاحير في منظر لا شكر وعبد الله هو الشكر

أحجار سود جمعت آلة ومهرها الفهم أو الصر

بصاف من يدها أحمر ودي حارها الدور

وفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة

* * *

(١) سيذكّر في المقيمين عماد الدين .

٢ . منسوب إلى الشيخ الذي تولى له وهو تلميذ الحسن البطامي الموصي
سنة ٦٩٤ هـ ، كما في السكامل لأبي لأثير ، الذي داه له أبو المصطفى
الحسان من رحاب الدولة العباسية في مصر ومصرع هذا الرضا هو مدرسة
الكرج الدثوبة الحالية . وكان قبل ذلك در المعلمين لأثيريين .

٢٥٧ • عز الدين عبد السلام بن عبد المجيد الخربارقي القاسمي .

من أولاد القصة ، والمعروف ، قرأت خطه من رسالة كتبها في بعض
أمر ، « ذو السيرة العديدة والمفسر العجيب » ، والعطية الكاملة ، والأمير
الرشيد ، والأيد الشديد

وزير يخاف الله حتى كأنه يؤمن رؤيته صاحب م .

• • •

٢٥٨ • عز الدين أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن الحسين

[وقيل] الحسن ، المرافعي الملقب .

ذكره كمال الدين بن الأثير^(١) في كتاب « عقود الجواهر » في
شعره ، ومن « وقيل » كان كتب لأشياء منسوبة إليه من
ركب الدين قطبي صاحبة مراده وكان أكرم أهل زمانه بالمرسة
والمرسية مع حسن حمد وسهولة عبارة ، قال : وأشدني حبه يزل
ألمر لكمد ، هوأ وحيرة كثر يمان المسلمين قد انتهى
وعزت دونه الدين وهي طوالع وأنجح من سلام المجد والها
توس عن لافق دبر محمد سلام على لسلام حيث توجه
ووق في شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة .

• • •

(١) تقدم ذكره عن مرثه وسباني ذكره مراراً ، والكلام على سيرته
موضع آخر ، وبود أن يذكر هنا أنه توفي سنة ٦٥٤ هـ كما في تاريخ
البيهي وعربال الزمان والشدات وكشف العلون .

٢٥٩ • عر الدين أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن السامري .

* * *

٢٦٠ • عر الدين عبد العزيز بن شيخ الإسلام جمال الدين إبراهيم^(١) بن محمد بن سعدي الطيبي السكوفي

كتب الأحكام قدم مدعة استأجر في عام سنة إحدى وسبعة وخمسين
الصدور والنواب لاستعماله وحده^(٢) عسقط في أثناء حدة وهيئة حنة ،
وهو الآن^(٣) في كم شعراء وملاذ و س ، واليه تخطه مولا ، صفي الدين

١ كان يعرف بابي السقوامي وكان لأبيه شيخ الإسلام جمال الدين
براهيم بن محمد الطيبي حاكم عظم وسلطنة واسمة في أيام حكم ابيول ، وكان
شريكاً في صيون صرنا امارت وخراجته سنة ٦٩٦ هـ ٦٩٧ هـ كما في
كتاب حوادث - من ٤٩٤ ، ٤٩٨ . وقد حاق في نقالين عدد الوهاب
مروبي على تاريخ شهر ر - من ٥٤٧ هـ أن عر الدين هذا قتله أبو سعيد
الاستجابي سعادة دمشق حواجه بن حمدان . وسيأتي ذكر أخيه وصهر الدين
أحمد في موضعه .

(٢) لم استقلت هذه الكلمة .

(٣) يحتمل قوله « الآن » ما بين سنة ٧٠٦ هـ كما في ترجمة عر الدين
حسن بن علي السكوفي وسنة ٧١٧ هـ كما في ترجمة وعر الدين لحسين
بن أبي الفخر الخزاعي ، مما تقدم من التراجم .

أنواع الله^(١) من طوط الخسي المعروف بان الطقطي وهو عنده مقيم
وقد صنف خزانة كسبه كتاباً في النسخ^(٢)

* * *

(١) تقدم ذكره وهو محمد بن تاج الدين علي بن صاطبا مشهور بن
الطقطي وهي حديثه ، كتاب "نزهة الناح" من نفع الطائين
المعرف وفي سنة ٦٦٧ هـ ، رب صدرأ ، متصرفاً ، في لأعمال الحليّة ،
وكثر ماله وحسن حوائه حتى طلع أن يحل محل المصاحب علاء لدي
علاء ملك الحمر في محنة ديوار العراق ، سلطان "نفا بن هولاكور ،
فوجد علاء لدي محنة من المصاحب من "نزهة الحلة على قتله ، فقتلوه ولكن
المصاحب علاء الدين فحص عنهم واعتقلهم ، وقيل قتلهم ، وأخذ أكثر
"ملا تاج لدي نشة ما بقي عليه من ضمان مقاطعة الحلة — كما جاء في
الحوادث — .

أما صهي لدي من كتاب أنصاف من أسماء وكان سيداً حليلاً "حز
المكر مؤيداً سديد ارثي "فأما تاريخ المعروف "عجري" فمحرر الدولة
في محمد بن علي بن هبة الله "مصر بن صاحب البوصير وسيتي ذكره
وتصف وسية أعماله في "نسخ لبرراء" وهذا التاريخ المشار إليه في
رحمة الطيبي - أواملي ، وكتاب "أحوال" وغير ذلك ، ونوقى نسخة
١٥٧٧ هـ وم أفت حتى تدريج وفيه

٢ يظهر من هذا أن لابن طباطبا هذا عدة كتب في التاريخ .

٢٦١ • عز الدين^(١) أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن الساجي

الأديبي القري.

قرأت محطّة : قال الله تعالى « ولقد صرفت للناس في هذا القرآن من كل مثل » وقال عبد الله بن المقفع : إذا جعل الكلام مثلاً كان أوضح للناطق وأبين في القياس ، وأوثق للسمع ، وقال مصر النعمان : يجتمع في مثل اللفظ واصدة المعنى وحسن التشبيه وجوده الكمية

* * *

٢٦٢ • عز الدين عبد العزيز بن كمال الدين أحمد بن يوسف

سليماني^(٢).

ربيل العراف ، من أعين الأمثال ، فؤاد سواس

* * *

(١) يستندون عليه « عز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأديبي المحدث » قال أبو شامة في وفاته سنة ٦٤٤ هـ وهي سنة أبي عوف بها « إمام دار الحديث النورية دمشق » . كان شجاعاً حسناً مسنداً مكثراً من أبي طاهر الخشوعي وأبي محمد الحافظ وأبي الحسن الكندي وأبي جعفر بن طبرزد وأبي القاسم القاسبي وقاضيه بن سعد الخير و « ربح [توفى] » مرة حور وحمل إلى مقبرة الصوفية . يدل أروستين ص ١٧٩

(٢) المموم من سنة « استنباط » كما في نسخة المدهي . الإضافة من « سلمية » . ويحور عندي أن يكون منصوباً إلى سلمان الأديبي فقد كتب جملة من الرجال إليه .

٢٦٣ • من الذين ألحقوا عبد العزيز^(١) بن جعفر بن الحسين

البساسيري الملك صاحب البصرة

١ - في ابن الأثير المحقق ، ذكره في شيخه أبو الفضل بن
مهمب الحلي وكتب في حقه في «ولد مذكور سنة ست وعشرين وسبعمائة»
وسافر حتى غدا من رحل الصدور فتعلق ست لأوشادي أبي^(٢) سعد
ابن أبي يحيى ، ووافقت العري ح^١ بن الصاحب^٢ بن الأديس وشمس الدين
ورتب شحنة واسط وفوتحت اليه البصرة ونوحيه وكان كثير الاحسان الى
المعوزين «وصف له شجرة كبد» «مذبح العريبة ومذبح العريبة»
وقدم عليه مراراً ورأته ودا في ذي القعدة سنة ثنتين وسبعين وسبعمائة

١ - رحلته في حوادث «ص ٣٧٧» وذكره ابن الطائفة
في مقدمته التاريخ الفجري قال «وكان من مدعي عبد العزيز بن جعفر
البساسيري رضى بحاجة أهل البصرة وكثرة معاصره له «ذمة»
على صاحب ح^١ ونحل الأمر لشبكة شرح مهم وقد تمكن له حط من
عم وما كان يطمح اليه من إلا أنه وجد في ح^١ حفي ثلاث حتى على صاحب
علاء الدين ودار قصته - المذكورة تأييده بحملته على علاء الدين المذكور
وميلته الى سبحانه . ص ١٢ ، من طبعه مصر .

٢ - «سنتعبد» من هذه الكلمة ولا اتي بعده . فالأولى قرينة
من «آق سنقر» ، ولقي سنقر والثمانية من الأسماء المألوفة عند المغول في
وظائفهم كالابليحي وذيبيحي ولاطحي .

ونحنم الدين عبد السلام^(١) فيه مذائح كثيرة لما استقر مسكه بالصره
ومن شعره^(٢) يمدح لصاحب علاء لدين عطاء ملك .

عطاء ملك [عبدوك^(٣)] ملك مصر ومنع عبيد دوشك العريز
تجاري كل ذي دس نعو ومثث من يجاري أو يجير
وقد ناله شيخه عبد السلام قصيدته الغراء التي أولها

ملك حتى دى لك الكام والسيف يوم نزع والف^(٤)

* * *

١ هو المعروف من الكوش المصري الشاعر المشهور بوف مسنة
٦٧٦ هـ وأخاره في حوادث ٣٧٨ ، ٣٩٦ ، ١٧ ، والمصري « ص ١٢ »
وممالك الأندلس واقعه في حوادث واشهرت من الذين « ص ٥ » من ٣٥٢ هـ
وهو وم .

٢ يعني شعر عبد العزيز ابن بوري ، قال ابن الصغلقى « من من
الكوش الشاعر المصري عبد بنين في المصاحف ونسبها إلى عبد العزيز
وهو — وذكره الذين في الأصل — فأنشد عبد العزيز قصيدته المصاحف
دعاه وحفي الأمر على المصاحف وما نرى من أنها « تحب » من المصاحف
أي حبها عنه حال عبد العزيز مع أنه ابن الطوائف بمشركه . في شعر
وحسن وجد وهر « أو من عبد العزيز كيف رضي نفسه هذه لرديلة
« قدم على مثل هذا مع المصاحف وما حلف من تبه المصاحف واسترداله لفته » !!
٣ التهمة من المصري

(٤) أكثر البيت مغموس وانكنا قلناه من حوادث « ص ٣٧٨ » وهذا
من هو مغلطها .

٢٦٤ • عز الدين أبو الفضل عبد العزيز^(١) بن جعفر بن زهير

ابن عزيز الفواسي الموصل يربل بغداد ، [المعجم] المستنصرية

قدم بغداد واستوطنها ، وكان يعمل صناعة القسي ثم اشتغل وحصل
على كبر سعة وذهب وقرأ النحو على شيخه جمال الدين أبي محمد
حين من يار وه قدم مولا السعد صير الدين الطوسي بغداد لارمه
وشتغل عليه الى ان توفي سنة ثمان وسعين وستمائة وانقل
الى مذهب مالك وب معيد الطائفة المالكية المستنصرية وشرح كتاب
الدرة^(٢) لألفية وكتب الأعمود^(٣) في النحو ، ومدح مولا أصيل
الدين أبو محمد حسن^(٤) بن صير الدين الطوسي وكان كرام

١- رحمه السيوطي في الفية ص ٣٠٧ ، وه ذكر سنة وفاته
ولادة .

٢- هي ألفة ابن شعبي أبو وي وشرح كافية بن اعاجب كافي
ألفية الوعاء ومن شد ، شرح نسخة مدار كتب لاسكوريان «سماية رقها
» ٥٤ » ومها نسخة مصورة مهم المخطوطات «لادارة الثقافية» فهرس
لعمد ح ١ ص ٣٨٥ ، ومها دور نقل منه «سوطي في لأشياء» و«مطار
» ثم شرحها بعدد سنة ٩٦٤ هـ ، وهذا محمد بن سال الأندلي
ابدياب .

٣- كتاب الأعمود في النحو هو «بحر بحري» «بيدي» «نمودح» آخر
في النحو إلا أنه غير مشهور . وه ذكر حاجي خليفة هـ الشرح مع
نروح الأعمود

(٤) جاء في فوات الوفيات ح ٢ ص ١٥١ ، مقولاً من لوائى ٣ -

الصحة وتردد إلى مولانا صفي الدين أبي عبد الله محمد بن الصفطاني
وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ست وتسعين وستمائة ومولده بانوصل في
ثاني عشر المحرم سنة [ثمان وعشرين وستمائة وروث القصب صفي الدين
بقوله :

لما قضى عبد العزيز وقد قضى حق البيان ...
وتشهدت يوم وفاته فحضرت كـ ... مع الطود
وأيت حمل عشه للمحد وا ...
ولأيت طوبه

* * *

٢٦٥ • عز الدين أبو طالب عبد العزيز بن هسان بن علي
ابن الحسن البجلي اللؤبي

كان صريحا في الدين حليفا من لأب صدر الدين سنة وأبى الدين
حسبا وفجر دين أحمد وولي صدر الدين بعد أبيه عام مائة وثمانين
وفي سنة ثمان مائة وقسم الشام مع سائر الحكام في أوقات الشام ثلاث
الأيام وأخذ منها جملة ورجع مع ... وولي بيته بعد أبيه ...
وصادر وأهين ومات غير حميد ... وقد بالغ في مدحه مؤلف كتاب
لأسباب العلوية الذي سمي بآانة لاختصار في أخبار العلوية المعروفة
من انصار منقول بحمد الدين من ربه العلوي «ص ٩» . وله ترجمه
حسنة في انجوم ابرهيه دج ٩ ص ٢٣٢ ، وفيه أنه توفي سنة ٧١٥ هـ
وأه كان على اهمة كبير القدر في دولته قرآن وحرسه عارفا بعد الهجوم
وله نظائر في الأدبيات والأشعار وفيه خبر وشعر وعبدل وحوار .

كل من الأدب، العلم، والأصول، قرأت محضه .
 مولى سبي، قصيري علمه طول الزمان وعربي باحاث
 متى اقتضت عليه حجة قصير وب تركت تفاصيل تفصلي

* * *

٢٦٦ • عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد
 بن يحيى الفرشي الدمشقي الفاصي .

من أقاصيل قصة الشام وهو « عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد
 بن يحيى » بن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن
 « يد من الحسن بن أبيد بن عبد الرحمن بن أبي بن عثمان بن عثمان بن
 في المصنف بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ، الدمشقي .

* * *

٢٦٧ • عز الدين أبو طالب عبد العزيز بن سعد الله بن
 يحيى الرضائي الغني .

كان فقيهاً عالماً عارفاً بالأصول والفروع والمنقول والمسموع ، كان عي
 الحسن ، وى عن أبيه صلى الله عليه وسلم - « استمعوا عن الحسن
 وبن شوص السوك » وقوله صلى الله عليه وسلم « لا تحمل الصدقة شيء ولا
 لدي سره سوي » وشوص السوك : إذا استأثرك رجل ومضى في أمه
 شقية من السوك فلا تتعجبها في ليد شيء .

* * *

٢٦٨ • عن الدين أبو العرب محمد بن عمرو بن شاذان بن تميم

المحمدي القبري المؤرخ

حدث عن الخطيب أبي القاسم علي بن حسن بن عساكر وأحد حذرة
دهشق سنة سبع وستين وحبسه وصف كتب «الجمع»^(١) والبيان في أخبار
القيروان «ذكر فيه أخبار جميع شعوب من القبريين وأفريقية ولأندلس وصفة
وخصائص وأخبار التي مدغمته من أبي عصفية بن محلة بن رباح مغربي
بن البسج»^(٢) الأندلسي، وأبو إسحاق إبراهيم^(٣) بن الاسم المعروف بالرفق
سحب كتب «أخبار عن أخبار العرب» وكان موجود سنة ست مائة.

• • •

١) جاء في كشف الغطاء في «تواريخ القبريين من بلاد العرب»
«نحو» منها الجمع والبيان «وجاء في كتاب الختم منه «الجمع والبيان في
«تواريخ القبريين» لأبي العرب الأندلسي مصنفها حي توفي سنة ٤٠٠
وم يذكر سنة وفاته.

٢) جاء في «تواريخ العرب» من الكشاف «عنها المغرب لبسج
بن حزم».

٣) رحمه «فوت الخوي في معجم الأدباء» ١: ٢٨٧، وذكر «كتاب
«الزجاج والأرياح» وفي العرب نسخة منه في حرة كتب الأستاذ لمحمي
لميد صادق كوة، و«كتاب الأدباء» و«تكملة» في مائة مائة
ودكر «فوت أنه قدم مصر سنة ٣٨٨ هـ يذكر كتابه العرب «سنة بل
سنة «تاريخ أفريقية والمغرب» وذكر أنه في عدة مجلدات.

٢٦٩ • عز الدين عبد العزيز بن أبي طالب بن عبد العطار

النظري الصوفي .

جميع أعداد كتب « عوارف لمعان » على مصنفه شمس الدين الشبلي -
سهب الدين عمر بن محمد السكري السمرقندي في شهر رمضان سنة
١٠٠٠ هـ .

• • •

٢٧٠ • عز الدين أبو المعالي عبد العزيز بن عبد الله بن

يونس الباشا^(١) القفي

قرأت محطه

هذا المسمى بـ « كوكب قتي » مشتمل على قصيدتين

أخرى من قصائد « كوكب قتي » من « كوكب قتي » أو « كوكب قتي »

• • •

٢٧١ • عز الدين أبو الفصائل عبد العزيز^(٢) بن أبي البركات

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمرون النخعي الموصل الحارثي القاضي

ذكره الميراث في كتاب « عقود الحسان » وقال : جميع

(١) منسوب إلى « باوشنايا » قرية كبيرة كانت قرب « وادي ومن

قراها » كما ذكره ياقوت في معجم البلدان .

(٢) كان مؤلف قد قدم ترجمته باسم « عز الدين عبد الرحمن بن

عبد العزيز » وثبتت في ذلك هنا .

حدث علي ولده وعلى قاضي القضاة أبي محمد يوسف^(١) من رفع
 من تلميذ الأسدي ودرس الفقه تحت وسفر إلى دمشق ثم إلى ملك الصالح
 ثم اللطيف أبو نصر وذا توفي المستنصر بالله واستجاب والده لمغفرت بالله
 ثم سولا إلى بغداد وملك الخليفة المستنصر بالله ، وشرب منه شرقة^(٢)
 المتوفى ، وما^(٣) الذي رتبته تد إلى الله ، توفي سنة ١٢٨٥ في شوال
 سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان مؤلفا عدة كتب في الفقه والحديث

✽ ✽ ✽

٢٧٢ • عبد الدين أبو إبراهيم عبد العزيز ابن شجاع شمس الدين

عبد الرزاق بن أسعد بن مكِّي بن ورع عبد الصمد بن محمد

(١) هو أحمد بن الأديب المشهور ولد في سنة ٥٣٩ هـ وبصر
 في دراسة الفقه الشافعي حتى رجع فيه وهو في آداب الكرامات
 ومن مذهب والده وأبى صلاح الدين ، مرفوعة وله تأليف في الفقه
 في سنة ٦٣٢ هـ وله في الفقه في السنة ٦٣٢ هـ وله في الفقه في السنة ٦٣٢ هـ
 ورحمه قدس من حكايات السيرة في التكملة ثم رحمه من كثير في السيرة
 وفيها من أحمد بن شجاع في الفقه وعلمه كؤايب السيرة ورحمه
 الله في كتابه يستدل من كتاب الأمانة .

٢) هي كتاب من ماء البوح قللاً ، كما جاء في التاريخ البوسني

تحدثت لسيف الفارسية من ٣٣٠ هـ وهو تأليف محمد بن أحمد

٣) يس لم يرد لنا حقيقة زمانها فالمؤرخ سيد كزلباشي

نية (مؤلفه سنة ٦٤٣ هـ مع أن المستنصر بوبخ حادثة سنة ٦٤٠ هـ .

سمع على والده شمس الدين أبي بكر جزء الديلمي^(١) في جمعة
 من الخلفاء من أبي بكر أحمد^(٢) بن علي القاسمي في يوم الجمعة
 الحادي والعشرين من الحرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة

• • •

١ هو أبو عبد الله مائث بن أحمد بن علي بن راهيم المالكي ،
 أصله من فارس ، ولد بسدد وسمع الحديث عن الشيوخ وثقه ومدر محدث
 كثيراً . وكانت وفاته فجأة من الموضع فقد احترق سوي أربعمائة
 بأحابش في من أمداد قرب دار الخلافة سنة ٤٨٥ هـ وكان هو يسكن
 في عرفة من عرفة فاحترق في السنة المذكورة ومات .

(٢) قال بن عري روى في أهل اصفى واستوفى بعد توفي
 ٣٧٥ هـ أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الدر الشيخ محدث جمال الدين
 أبو بكر أحمد بن علي ، مولده في حمدي الآخرة سنة أربعين وسبعمائة
 واشتق الرواية عنه ابن عشرين سنة وسمع الكثير من عبد الصمد [بن
 أبي الحسن] وسره وجرير وأحمد وكتب وروى قليلاً . حدث عنه القاضي
 محمد بن محمود الكرخي و . أحمد وأحمد بن عبد الله القاسمي وعبد الله
 بن سليمان المرادي ومحمد بن يوسف بن منكلي وكان صدوقاً ، كتب عن
 المشايخ في الإجازات ، توفي سنة أربع وسبعمائة - رحمه الله تعالى - .
 وجاء في منتخب المختار تعمي لأبي الحسن ١١٦ هـ أن ما ذكر
 أعلامه قد روى عن أبي محمد عبد القادر بن محمد النحوي أبواب ملف
 كان لدى وسمع من بن لؤي بن أبي عبد الله محمد بن عمر ألقب شمس
 الدين ومن بن ألقاب أبي الحسن محمد بن محمد ملف جمال الدين
 ٥ من ١٩٦ ، ٢٠٦ هـ .

٢٧٣ • عن الدين أبو محمد عبد العزيز^(١) بن عبد السلام بن

٣٨٥

عبد الله بن تميم الخزازي الفقيه محدث

من ست العم والفقه والحديث والتفسير وأدب وكان عن الدين فصيح
للسان جميل لأحاديث السوفا واشتهر بالعلم في الأدبية

* * *

٢٧٤ • عن الربيع عبد العزيز بن عبد المعظم بن علي بن نصر

ابن منصور .. الأصول البغدادي

* * *

٢٧٥ • عن الربيع^(٢) عبد العزيز بن عثمان بن أبي الحسن بن ثابت

الساوي أصل الموصل مولداً

كان من الأفاضل سمع من .. حوزة .. على شيخه ..

(١) سترحه مؤلف والده عبد السلام بن عبد الله في باب المم في
من أحمد ابن .. رجع .. في .. (٣٢٠) من الم
وترجمة الوالد هـ معروفة في كتب الرجال ومما انصفت وعبد العزيز
ان ترجم هو عم الامام تقي ابن أحمد بن سبيه الفقيه محدث لأشهر
وعبد الله بن عبد الطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام مترجم
في الدرر الكامنة في أبيات منه انما له من حوزة .. ٢٥ : ٣٧٦ .

(٢) كتب بالقرب من هذه وترجمة ما نصه « من (١٠٠) »

(٣) حوزة .. في الحديث التي رواها الشيخ الكبير عبد القادر
الجليل المعروف عند العامة بالكناني .. الاسود .. وهو عن
عقيدة القادرية بسوفا في ..

عبد الممنون بن عردو (كد) - عنه من الشيخ علي بن إدريس - عنه
على الشيخ يحيى الدين أبي محمد عبد القادر خبلى سنة ثلاث وثلاثين
وسنة .

* * *

٢٧٦ • عبد الدين^(١) أبو محمد عبد العزيز^(٢) بن عثمان بن أبي
ظاهر منصور بن أبي العوارس العراقي اللدلي الأديب
ذكره كل الدين المذك^(٣) - أبي بكر - حمدان بن اشعار في

(١) يستدرج في المؤلف راجع . عبد الدين عبد العزيز بن عبد الممنون
بن علي الحارثي المعروف بابن أبي عبد العزيز الحارثي ثم المصري الكافر المحدث ،
ذكره شمس الدين الحارثي في تاريخه وبنو الامرات المصري في وفيات
سنة ٦٨٦ هـ من تاريخه ، ونقل حارثي عنه حكايته عرفة . قال ابن
الفرات توفي بمصر لمروسة ، وصلى عليه تقي الدين بن دقيق العيد جامع
عمرو بن العاص ودفن بالقاهرة بتاريخ بن الفرات ٨٠٥٨ .

(٢) ورد ذكره في جميع نسخ تاريخ دمشق لأسر عبد كرم على
الشيخ بن الأمام بن أبي المصنف سنة ٦٢١ هـ وممن سمع رسالة الأيوبي
محنة من نور الدين أبي الفضل عبد المحسن بن حمود التتويحي
الحلي الكاتب « ٥٧٠ - ٦٤٣ هـ » وقد « في آخرها » سمع جميع هذه
الرسالة من لفظ منسوبة . . . نوح الدين . . . عبد الله أبو محمد عبد العزيز
بن عثمان بن أبي ظاهر « راجع تاريخ دمشق ١ ، ٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ،
٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١ هـ » ومحنة جميع أعشي الحارثي « مجلد ٣١
ج ٢ ص ٢٢١ سنة ١٩٥٦ م » .

١٣ سيرة المؤلف في « الكاف في اللقبين مكمل الدين ولا يرى -

كتاب « عقود »^(١) مختار في شعراء مصر وقدر : خرج من دار
 وحقق بموك الشراء ، أوب فاستدحيهم وأخذ مصلاتهم وجوائزهم وحسن
 حاله ثم وجه نحو دار فوصل حصص في أول سنة ست وعشرين
 وسنة وكان معه علامات فتمدد على قدمه وأخذوا موجود من دله ومقتضاه
 وهناء ومن شعره في مدح شرف الدين أبي بكر محمد بن علي بن حامد
 البجلي

حتى المقي الشرف ابن حامد إنه عيش بطول حياته لا أقمع
 وهي أبيات طويلة ومولده سنة ثلاث وتسعين وخمسة

* * *

أما أن يذكر أنه قال في رحمه كتاب التاريخ المبارك من أبي بكر
 [أحمد] بن حمدان بن محمد بن علي بن يوسف الأديب المؤرخ يعرف
 بالشعر ، كان من لأدب من شعراء مصر جمع فقر شعراء مصر
 وله اسمي المشكور في سنة ٥٥٠ هـ يعني سنة خمس مئة كتبت لأشعار شعراء
 وحصرها ، دين كتاب معجم من أبي بكر كل من نظم شعرا بعد وفاته
 في سنة مئة ثم صنف سنة ٥٥٠ هـ كتاب بكر منه من قال شعر إلى آخر
 له وتوفي سنة خمس وخمسين ومئة واستفدت من تصانيفه واستخرجت
 من تواليه وله رحمه في ذيل مرآة الزمان ١ : ٣٣٣ والمصحح
 بسور لأبي الحسن الخزاز حفي وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ ، وذكره كثير
 في كتب التراجم مؤلف بعد وفاته .

١. قال مؤلف كشف الغطاء : عقود الخمار في شعراء الزمان ،
 لأبي بكرات مبارك بن أبي بكر بن إسماعيل بن يوسف توفي سنة ٦٥٤ هـ

٢٧٧ • عمر الدين أبو محمد عبد العزيز بن علي بن أبي البركات

الديلمي الحلبي الطنب

كان كاتباً حسن الكتابة ومن كلامه : « والله يقرب عرسي بالخط
والكتابة وصحبه في سفره وحضره بالحراسة والرعاية ، حدثت عدداً
للمسلمين وفيهم عمود الدين » . وله من رسالة « والله يشهد مسرّاً »

أربع وخمسين رسالة وهو محدث أوله الحمد لله الذي ألهم الخواطر
اشعر . أح . ذكر فيه أنه لما ألف نسخة لزيارة المذيل على معجم الشعر
المروني رد أن يجمع من الشعر الذين دخلوا في المئة السابعة من شعراء
عصره فأفرد لذلك كتاباً بسطاً جواً شوارد كلامهم شتم على الشتمين
ودعت صادر وصدره ما يستحسن من فوائدهم وأجبارهم فساق على حروف
المعجم مرتباً كذا قال وقد سميت هذا الكتاب « قلند الجنان » في مرثية
شعر ، هذا الزمان ، أحيى بذلك رماني ومن ذكره من اشعر ، عياي ،
وفي هذا الكلام دليل على أن اسم الكتاب « قلند الجنان » لا عقود الجنان
فتأمل ذلك ، وذكر لي بعض اصحابنا أن في بعض خزائن الكتب الموقوفة
في اصطبلبول نسخة من كتاب عقود الجنان .

أحله أبو بكر ذكره في حوادث سنة ٦٨٧ هـ من كتاب الحوادث
« من ٤٥٤ » قال مؤلفه « وحسب عمر الدين عند عمر بن الأربلي ناصر
الكوفة مع أملاكه ثم تم ما سبه وكان مرثياً فمات من تور انصرفت
وانعقاب ، وأظهر أنه غير ، عزير الدين الأربلي » لوارد ذكره في الكتب
المذكور « من ٤٤٨ » .

وسكناها ، وتقرب عليه أمد العيون التي تؤمنها ، واستحباب من الدعين
 صالح الأدعية التي تحت مواطن الاحدة دار إقامة على كثرة ترددها
 وعدت في الأدعية بحوصها واحدة على مدادها .

* * *

٢٧٨ • عن الدين أبو الفتح عبد العزيز بن محمد بن مفلح

لموصلي الفقيه يعرف بان الماوردي ويعرف بان الفقاخي
 كان من أهل موصل وله معرفة بالأحباب والأحداث ، سمع من
 مشايخها المتأخرين ، روى له عنه ونسب الفقيه شمس الدين المعروف ببؤز ،
 قدم علينا بغداد وروى لنا عن والده وعن غيره .

* * *

٢٧٩ • عن الدين أبو محمد عبد العزيز بن غالب بن علي

قورستاني الصوفي

سافر الكثير وكل قد تذب وكذب مبعث وله جماعة من الأصحاب
 زرات بخطه لأن نباتة السعدي :

إن العراق ولا أغشك ثلة قد دام أعين قير نذب
 ديبها مهت بحراب وأهلبها سود العذاب عليهم مفسون
 ملكوا وسامهم الدية ممشر لا العقل راصهم ولا الذؤيب
 كل الفصائل عندهم مبحورة والحر فيهم كاسح عرب

* * *

٢٨٠ • عز الدين [عبد العزيز بن أبي] الغنائم بن أبي

الفضائل الطائفة

كتب مديحاً وعظم شعراً فصيحاً ومن شعره .

يا نفس إن حبسك ديارك صبراً لعل الخير عفاك [

ولا الذي نسيتك في وقت ولا الذي أشكيتك (١)

* * *

١١ يستدرج عليه « عز الدين أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم
بن عثمان النميري الحنفي الصوفي الأديب البصري » قال شمس الدين
نوري في وفات سنة ٦٩٧ هـ من تاريخه : « وفيها توفي الشيخ الفقيه
الحاصل عز الدين عبد الله بن أبي القاسم بن عثمان البصري السعدي
الحنفي الصوفي في يوم الأحد سابع شربان سنة ٦٩٧ هـ في القام
ودفن صحي الأديب عفاك أحسنه ، وكان عبده فضيلة تامة واشتهر به
عظم حسن منه فونه . . . وذكره شعره في « وكان عز الدين
لذكور من الفضلاء الأديب الصالح ووفيت الأعيان من تاريخ
حليكان وردت عنها أسماء كريمة إن خلص كان ووقفها وحسن
مقرها بحذاء السعدي » وكذلك جميع كتبه وكان خيراً ديناً - رحمه
له تعالى « وذكره اسمه من نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٦٧٣٩ لورقة ١٣٥٩ . وذكره الشيخ السعدي في أعين المعين وأعيان
الشعر وقال « سمع مسيحه السعدي عن أبي الحسن وسمع يمشي من
أصحاب من طبرزد وكان الفقيه صبوراً وعلى الأدب ابن عباس بصير
حظ من معرفة الناس وراحمه الأديب والأديب . . . نسخة دار الكتب
لذكوره أيضاً ٥٨٥٩ لورقة ٩٩١ ومن تأليفه كتاب المختار من
كتاب رحمه الله ورحمة أسامره منه نسخة في حراة الاسكوريان
بمناينة ونسخة في حراة كتب عظمه بمناينة .

٢٨١ • عمر الدين عمر العزيز بن محمد بن عمر الحق الشافعي

روى عن نقي الدين عيسى بن مارك بن ماسوية^(١) الواسطي

* * *

٢٨٢ • عمر الدين عمر العزيز بن محمد بن عثمان بن محمد بن

مظفر بن الأحمـ ... عنه المرفوعين

* * *

٢٨٣ • عمر الدين أبو الفضل عمر العزيز بن محمد بن أبي الفتح

الدمري الناصح

كان حسن الخط ، يكتب على طريقة بن السواب^(٢) وهو سبط

(١) بالباء الموحدة والألف والسين المهملة المضبوطة وسد الواو الساكنة
« آخر الحروف مفتوحة وثناء ثابت » وابن ماسوية من كبار المحدثين ،
ولد سنة ٥٥٦ هـ توسط وفتح ، ثم سار إلى دمشق واستوطنها ، وتوفي
سنة ٦٣٢ هـ كما في التكملة « في باب العقلة » ركي لمدن عبد الصمد المصري
« نسخة مكتبة المدينة » لاسكندرية « وسد في المخطوطات راجد ٦ ٢٩٢ هـ
بن ماسوية وذكر طبعوه أن لأصل وارد في نسخة خطية هو « ماسوية »
وكيف صروه « ماسوية » تصحيفاً وهم لو اعمهون في ذلك « سد » في شذرات
الذهب ٥ : ١٤٩ ابن ماسوية وهو تصحيف أيضاً

٢ ، هو أبو حسن عيسى بن هلال المعروف بن السواب وابن السري
توفي في الربع لأول من القرون خامس للهجرة ، وسرحه لمؤلف في
باب انقاف لقلب « هم الله في رصه » .

الشيخ جمال الدين محمد بن دلف بن حشرم الوعظ وعنه كتب شيخنا
 محمد بن عبد الله أحمد^(١) بن علي بن النواك قد وما عرض المسح لذي
 كان مكتبة على الحيفة سنة خمسين وسبعمائة استحسنه وتقدم باحضاره ، وما
 حصر أعجبه هيئته وسجله وأمره بدمية ندر ، ورسم له مكتبة ، وكان
 تصوف ومقطع زوية الشيخ عبد الكريم الأثري بالحارثية ، ولما وصل
 إلى حاه ومعه دار حفته كان كثير من تقسّر على الانقطاع والحول
 واستشهد في وفاة سنة ست وخمسين وسبعمائة

* * *

(١) رد ذكره في الأعيان في كتب « التوشيحيات الرشيدية » سنة
 في رشيد الدين فصل الله بن أبي حنبل بن علي لمحمد أبي الهادي
 الطبيب الحكيم لوزير مؤلف جامع التواريخ ، حاه بصورة « نهج لذي
 محمد بن علي بن أبي الفرج ريل مرة لمعروف بن النواك اسعدادي
 كتاب » نسخة در الكتب الفقهية ساريس ٢٣٢٤ الورقة ٢٦٠ ،
 وكان من الذين احتارهم نصير لذي الفوسى لأعمال الرصد بمروغة ، قال
 اخو ساري سدهم ، ونحو لذي الكتب الفقهية وكان فاضلاً في آخر
 رياض والمهندسة وغيره ، كان معبراً ، وكان من أحسن خلافي
 حلقاً ، وروحات الحداث من ٦١٠ ، وحكى عنه نصير لذي الكارروني
 حاراً كما حاه في تاريخ بن أبي عديفة المقدسي قال « قال اظهر
 الكارروني ، حكى الحق محمد بن سواب الفقه ريل مرة » ، « انعرف
 بين احتلاين ٢٥٠ ، وسيد كره لما لم في هذا جزء غير مره والظاهر
 أنه رحمه في الفقهين رحمه لذي وهو بماله شعر عليه من كتابه .

٢٨٤ • عز الدين محمد العزيز^(١) بن أحمد بن هبة الله بن أبي
جبرادة القاضي بمصماه .

أروى عنه صدر الدين إبراهيم^(٢) بن شيوخ الشيوخ سعد الدين
محمّد بن الحويّ

* * *

(١) هو أبو القاسم عبد العزيز بن محمد لا أحمد بن أحمد ، من بني
بن أبي حرازة وبني أهدم الخميني بمصماه مشهور بن ، ولد سنة ٦٣٣ هـ
وتخرّج له جماعة من محدثي بغداد وكانت له عناية بالكشاف ومفتاح العلوم
وولي قضاء حماة بمصر من أربعين سنة . ودرس الفقه ، وأثنى عليه بعض
العلماء بأنه كان مشاركاً في جملة علوم وقد حدث وكانت وفاته بحماة سنة
٧١١ هـ . للدرر الكامنة في تعيين اثني عشرة ٢ ٣٨٢ هـ والخوارزمية
في طبقات خفيفة « ٣٢١ : ١ » ، واشدر « ٤٨١ : ٦ » .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في تعداد شيوخه : « سمعت من إمام
المحدث الأوسع الأكل فخر الإسلام صدر الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد
بن حمزة خراساني الحويّ ، شيخ الصوفية ، قدم علينا . . . وروى ما
من رحلين من أصحاب المؤيد الطوسي وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل
الأجزاء وعلى يده استمر غازان الملك . مات سنة اثنتين وعشرين وسميئة
وله ثمان وسمون سنة - رحمه الله تعالى . » و تذكره المعاطع

٢٨٨ هـ . وقال ابن حجر المصقلاني : « إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن
حمزة الحويّ صدر الدين أبو القاسم بن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد
سنة ٦٤٤ هـ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي وسمع على عبي
بن أحمد [ابن الساعي] وعبد الحميد بن أبي الحيت وابن الدنية وأكثر -

٢٨٥ • عز الدين أبو علي عبد العزيز بن محمد بن يحيى باري

باب في الصيرفي المقدسي الحديث .

ووردت الأحبار المشتقة إلى عدد ستة عشر وتسعين وستائة كل
فيها ذكر محمد بن عبد الله بن مذكور بن عمه محمد بن أبي الفتح وكتب
فيها ، مع الله .

* * *

عن جماعة من أعيان وأسماء وأخبار وأحرف من تسميات وسمعنا
وغيره وتأمل طبعه وأخباره وأخباره وأخباره وأخباره وأخباره
وأخباره وله راحة وسعة وعنى هذا أشاء وكتب وحصل وكان دينا وفورا
مليح الشكل حيد المرأة وعلى من أشاء عاراك وكتب قدم دمشق وسمع
حدثها سنة ٦٩٥ هـ . ثم عمل بعض أقوال لذهبي فيه قال
« قال لذهبي كان حاطب بن جمع تحدث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات
من الأساطير لمسكوديه . . . » وذكر أن وفاته كانت بالعرف سنة ٧٢٢ هـ
« الدور الحكامة ١ ٦٧ » وقال من تعري ردي في لميل العاقب ٤٥
تاريخ في عدة بحار طاعة المعجمه ، ١ : ١٤١ ١٤٣ ، وهذا هو
من ابن عوي ردي فحوي الذي له تاريخ « معجمه هو علاء الدين عطاء
ميت الخوي المشهور .

وذكر له الخو ساري في روضات الحيات « من ٤٩ » كتاب
« فرند السطيين في فضائل برقي والنون واسطيين فرع من تأليفه
سنة ٧٩٦ هـ .

٢٨٦ • عمر الدين أبو المعالي عبد الصبر بن محمد الزاري الطائفي

أشد لاس أبي الصقر^(١) الواسطي

من ورى له ولي حرمة وبى قد ول عمده مولاه
ولم يعد ذلك سبع على صدقه لا كانت من كاه
وأشد

بن أودع الصبر ما أشه حطوه أوى صميت أها وأشد
وبن تهدي فيه أو يعد كرم ث الثرة آحلا وأعمر

* * *

(١) قال الفتح بن علي البغدادي مترجم شاهنامه الفردوسي «فلان
بين أربع سدد للسماني» محمد بن علي بن الحسن بن عمر بن أبي الصقر
الواسطي «أبو الحسن» من أهل واسط، فيه أدب شاعر طريف،
نقله على الشرح أبي اسحق الخبري وأقام بعداء مدة وحدث شىء
سير... روى ما عنه محمد بن محمد السلمي بعدد وكثير من سمى من
الحسين الوكيل عمكة وحمدة مولده ليلة الاثنين ثالث ربيع الفعدة سنة
تسع وأربعمائة سمى علي بن محمد بن مكي أزار فاهروان يقول وفي هذه
سنة يعني سنة ثمان وتسعين وأربعمائة - ورد الخبر بوجه أبي الحسن
محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي «واسط». نسخة دار الكتب الوطنية
٦١٥٢ بورقة ٤٧، ٥١ وله رحمة في المنظم «٩ ١٤٥» ومعجم
الأدباء «٤٣٠٧» وحريز القصر نسخة دار الكتب الوطنية باريس
ومرآة الزمان دمج ٨ ١٥، واسكان «١ ٣٧، ١٣٨». وولياد
الأعيان د ٢ ١١٧، وطفقات الشافعية الكبرى «٨٠٠٣».

٢٨٧ • عز الدين أبو الكرم عبد العزيز بن محمود بن إبراهيم
التكريتي الصوفي .

كل من حير الصوفة عارفاً دُحوامه وتواريحهم ، أشد لاس الروي
إذا دم لمره السواد وأخلف بحاسه من السواد حصايا
فكيف بض الشبح أن حصاه يطر سواداً أو يُخال شباها ؟ !
وأنشد وقد كان حياطاً في مدأ أمره .

إن الحطة صمة هي والبطالة واحدة
لا وفي سبها سوى حركات أيد رائدة

* * *

٢٨٨ • عز الدين أبو الحسن عبد العزيز بن محمود البغدادي الفقيه
أشد لأي رمال راهر من إبراهيم العمري ما كتب على كُمن قصة
إن قصي على الرحاحة أي لا أدبمع الأسرار وهو مذبذب (كذا)
ذهب سائل حود حين حامد إن ذا شيء مدسح
* * *

٢٨٩ • / عز الدين عبد العزيز بن مظفر بن أبي العباس
الفرافي^(١) المعدل . [٢١٥]

١١ نسبة إلى العراف وهو شهر كبير يخرج من دجلة تحت مدينة
وسط وعينه كوره . في قرى كثيرة قد دُر كثرها لأن دجلة حوت
عمرها من وسط العراف ووجه واسط إلى شرفي العراف ، فانقطع
عن العراف وعينه من شهر واسط بعد القرن الثاني عشر للهجرة ، فاستخرج -

ذكره شيخ العدل طهيز الدين علي بن محمد الكارروني^(١) في تاريخه

لا عرف بوجه من دخله بها معادن مدسة الكوت الحالية وهذا الاسم
أي المرافع عرف انهر الفدنة وانهر حديث

(١) الكارروني منسوب الى «كاررون» وهي مدسة بارس من
بلاد المعجم بها وبين شير ثلاثة اسم من العرب وقد فصل الكلام عليها
يعقوب الخوي في معجم البلدان. وطهيز الدين الكارروني ولد سنة ٦١١ هـ
كان أبوه محمد أصوياً وحذوه محمود قدوة ودرس هو فقه الامام الشافعي
رح - وسمع الحديث وأدب وتعم أصول التصوف أي إداره شؤون
البلد ثم صار فيها محدثاً وعكف على التاريخ فترع فيه حتى أصبح مؤرخاً
سياً فاصلاً ، وقد خدم في الأشغال لسياسة في «تم للدولة العباسية .
بعد أن عدله شهود القاصي وركنوه وصار في لمدتي وشغل أيضاً
بالأدب وحوار قرص الشعر ، وعاش في الدولة لمولية لالحدية بين
شيرة وألف عدة تواريخ منها تاريخ وسمه روضة لأدب في سبعة وعشرين
مجلداً ، وتاريخ آخر اسمه «مختصر التاريخ» من أول الزمان إلى منتهى
دولة بني عباس ، ومنه نسخة في بعض خزائن الكتب ماسطوم صورها
الأمسناد لمحمد بن عباس المروزي ودين تاريخ احمري ، وبنارجه من مراجع
المؤرخين المهمة وخصوصاً في العصر لاسدي . وألف كتاباً في الفقه
سماه «براس لمفي» وجمع اختيارات أدبية ، وصف كتاب «الإلاحة في
الإلاحة» و «كبر الحساب في الحساب» و «كاماً في السير السموة وآخر
في التصوف» وأجاز شمس الدين الذهبي بمروياته . وقد توفي طهيز الدين
بن الكارروني هذا في ربيع الآخر سنة ٦٩٧ هـ وترجمته في كتاب
«خوات» لدي سمياء خطاً الحوادث جامعة وطبعت اشافمية الكري
للمكي ومختصر معجم الذهبي المختص تنقي الدين بن قاضي شبة والدرر لان
حجر المسقلاي والسهل الصافي والمستوى بعد الوافي لاس تمرري ردي وغيرهن .

وفار : كان من معدى وصي القضاة سرح لدر^(١) الهدشي وتوفي
سنة سبع وسبعين وسبعمائة

* * *

٢٩٠ • عمر الدين أبو العزيم العزيم بن محيي الدين يوسف
ابن عبد الرحمن بن الحوري البغدادي القفيل

كان شاعراً وصلاً ، سمع حدث عن أبيه وحده وكتب خطاً مدحاً ،
وحفظ امرت الكوريم وحواده وكان جميل الصورة ، مات شاعراً في سنة
سبع وسبعين وسبعمائة قرأت قصته في ذكره بعض الأصحاب ، الشعر
لأبي الرومي

قد قنت مدحوا الحياء وكثروا للموت نفقة لا تعرف
فيه أمر نفقة بقاءه وفروا كل منشر لا يصف

* * *

(١) منسوب إلى الهدس من فرى واسط ، واسمه محمد بن أبي فرس .
كان من كبار القضاة الشافعية ولي قضاء انصاف بعدد سنة ٦٦٧ هـ بملاً
من التدريس بالمدرسة النيسرية وكتب وفاته في آخر شهر رمضان سنة
٦٦٧ هـ ودفن في انصاف إلى تعال صريح الشيخ معروف الكرخي .
وقد حطب بجميع الخطب وهو قصص « حوادث من ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،
وقد ذكره ماسط من هذا في رحمة : سر الدين أحمد بن محمود البجلي » .

٢٩١ • عمر الدين أبو محمد ^(١) عمر الفاضل بن عثمان بن أبي

عجب السهروردي الصوفي

كان من محاسن الصوفية ، له هجرة وسفر إلى العراق والشام ومصر
والبحر واليمن ، أشهدني .

(١) يستدرك عليه عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر يوسف
بن قزويني وولده كان يعرف بسبط ابن الخوري ، وكان عمره للدين
تقياً حقيقياً معشاً درس بعد أبيه في المدرسة بقرية بدمشق ووعظ فأُخذ
وكانت وفاته بدمشق سنة ٦٦٠ هـ كما في استحوم ابراهيم ٧ : ٢٠٨
وفي الوفاة بالوفيات أنه درس بالمدرسة المزية لا المعزية وهو الصواب ، عز الدين
عبد العزيز بن الكوار ، نائب الحكيم بعد د. فضل الله بن أبي محمد
صفاي الكاتب في كتابه « تولى وفات لأبيان لاس حكايا » أنه حضر
دمشق للجمع سنة ٧٠٤ هـ « نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٢٠٦٦
الورقة ٥٣ » .

وعمر الدين بعد العزيز بن يحيى القزويني المعروف بن الزكي الشافعي
أعقبه مدرس المدرسة المزية بدمشق والناظر في الجمع الأموي ١٠١٠ .
بقي كهلاً سنة ٦٩٩ هـ كما في شذرات الذهب ٥ : ٤٥٠ .

وعمر الدين عبد العزيز بن منصور بن محمد بن وداعة حملي حطاب
محبة من شعاب اساحل وولي شد الدروس صلاح الدين الايوبي السعدي
ثم ورر للملك الظاهر بدرس . توفي سنة ٦٦٦ هـ وكان قد ربي نفسه بحمل
قاسيون ربة ومسجداً وعمارة حسنة كما جاء في لميل اصافي لاس قزويني
دي نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٢٠٧٠ الورقة ٧٣ « وشذرات
الذهب ٥ : ٢٢٣ » .

بن محمد كطير في قصص من مصفى من لبن سقى قصص
كلما أخرج مما واحد صفق الآخر منه ورقص

* * *

٢٩٢ • عز الدين أبو الفضل زهير المطلب بن الحسين بن محمد بن
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن ربيع بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن هيب بن عبد الله بن الحسين بن الحسين بن
ابن علي بن ربيع بن الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الحسيني
الوشتري النقيب

قدم من : وسمع منه شيوخ شمس الدين أبو لمناق محمد بن أحمد الهاشمي
الحارثي الكوفي ، عمه له بالحب العرب بقصر عيسى في ليلة الجمعة عاشر
جمادى الآخرة سنة اثنين وستمائة عن شرف الدين اسماعيل أبي
سعيد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين الآمدي عن علي بن هبة بن
بن سلامة الشامي يعرف باسم الحيري^(١) عن الحافظ أبي تاهر السدي

* * *

(١) نسبة الى شجر اجتر قال الذهبي في منبه ١١٧ هـ
الحيري الامام أبو الحسن علي بن هبة بن الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن
اسمي وشهادة وبن عساكر . وله رجمة في طبقات الشافعية الكبرى
وفي الشذرات وغيره توفي سنة ١٠٦٩ هـ وكانت ولادته سنة ٥٥٩ هـ وكان
علم مصر الأوسع وقصها الأكرم .

٢٩٣ • عز الدين أبو محمد عبد الملك بن أبي عمير بن بكري

القمي الكاتب .

قرأتُ محطه على كتاب

أدبنا لا تجعل عيب مصف ولم يبق رلة منه تعرف
فكم أحد الراوي حديثاً بنقله وكم حرف المقول قوم وصحفوا
وكم ما نسخ أضحى لمي معيراً وحاه شيء لم يُرده لمصنف

* * *

٢٩٤ • عز الدين عبد الملك بن رستم بن أبي الحمد الفهمري .

هو ابن عم عز الدين بن جلال اللستوي .

* * *

٢٩٥ • عز الدين عبد القوس بن شمس الدين محمد يعرف

بشبح اللامه اسم الشبح محمد .

أصله من حمص^(١) ، حدثني أن الخانن لوما كج ، بنت هولاكو
أقدمت بحاره مدرسة ورباط تحتفل وهذا موضع لم يهد بحرة مدرسة
فيه وذلك منه سمعته

* * *

(١) في مراصد لاطلاع « حفتيان » بالصم ثم السكون وتاء مشاة

من فوق وياه مشاة من تحب وآجره بون ، قلستان عطيتان من أعمال

٢٩٦ • عز الدين عبد الواحد بن عبد الملك بن عبد اللطيف

الدركيني المنوفي .

كان من الكتب الأضواء المرفوعة وهو رسالة ، أشهد
في حقها فوق أعلى المحمدية من أجل وفكره حار فيما من تعليم
إن كان يسعدني دهره بخدمته فهو أوضح شأنا من معاصره

* * *

٢٩٧ • عز الدين أبو محمد عبد الوهاب^(١) بن إبراهيم بن محمد

الخرمصي الرحالي الأديب الفاضل

راى تبرير ، كان وصلاً عاماً أدباً حكيماً عارفاً بعلوم ومقولات

إرسل ، إحداهما على طرس مراعاة يقال لها حقيقتان تبرز على رأس
حسن من تحتهما هو عظم وسوء وواد عظم ولأخرى حقيقتان سر حجاب
في طريق شهرزور وهي عظم من تحت وفهم ومكتب في الكتب
حقيقتان . . وهو اصحح في اسم القلمين . . وذكر عن الحسن ابن
الأثير في حوادث سنة ٥٩٥ هـ من كماله عوده فله حقيقتان كان إلى سر حجاب
إن بدر الكردي وقال إن حليكان في بعض التراجم من إحياء حقيقتان
فله حقيقتان مشهور في بلدة إرسل يقال لها حقيقتان كان صارم الدين ، وملكه
لقب سر حجاب إلا أن المرددها أتى في طرس مراعاة كما ظهر لي .

(١) ترجمه السيوطي في بنية الوثائق وذكر أن له من التأليف

و لهدي ، في اسحو والصرف و ترجمه شرحاً و بياناً سيطراً . الكافي ،

وستوطن بربر ، كان قد قدم بأوصل واستولى من الشيخ شمس الدين ^(١)
 ابن الحنا صبيعه وكان عالماً بالنحو واللغة والتصريف وعلم المعاني والبيان ،
 وله تصانيف في ذلك مديدة ، وكان قد سافر إلى حرسان وعبر النهر إلى
 بحري وجمع إلى بربر ، ولما دخل مولانا السعيد نصير الدين [الطوسي]
 بربر لمس منه أن يصنف له شيئاً في علم الهيئة ، فصنف له كتاب « التذكرة » .
 ومن تصانيف عمر الدين كتاب « التذكيرة المجددة » وغيره ، توفي سنة
 ستين وستائة



— وذكر مؤلف كشف الظنون هذا الكتاب قال : « ذكر في آخره أنه مرقع
 منه بعدد في دي حقه سنة ٦٥٤ هـ ، وهو قول السيوطي في المعية
 فإنه قال : وروى عنه بخطه ، وحفظه في بيته الخوذة وذكر حرجي ريدان
 في تاريخ أدب العربية : ج ٣ ص ٤٣ ، أنه في مجلس وأن منه نسخة بدر
 كتب مدرسة ، وله التصريف العربي ، المطبوع مشهور وكتاب ومعارف
 انظار في علوم الأشعر ، في علم عروض منه نسخة دار الكتب المصرية .
 والزيجاني في كشف الظنون « إبراهيم » وهو خطأ .

(١) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي
 الأرمي القسري السجوي ، كان متدبراً نافعاً علامة زمانه في النحو واللغة
 وإفقه وأعروص وأمراض وله مصنفات مفيدة منها كتاب « النهاية » في
 النحو وشرح الدرر لألفية التي لابن منطوق واسمها « الفرقة الذهبية » في شرح
 الدرر لألفية ، منه نسخة باريس والانسكورييل والأصل في بربر وفد
 طبع وله فصول الخمس في النحو بربر ، توفي سنة « ٦٣٩ هـ » .

٢٩٨ • عز الدين عبيد الله بن عبد الله بن المختار العلوي
الفيقي .

قرأت له محطه على تقويمه له
إن سطر سح يحسك وأن شم
فأفهم برطك وأطرح هذا الوي
فصل حطك يسهل أن سحلي

* * *

٢٩٩ • عز الدين أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن عبد الله
ابن عباد الأصفهاني الفيقي الخطيب

قدم بغداد وكان من علماء المنصورة وكتب الكثير حظه من
الكتب الفقهية والأدبية وغيرها ، ودا فحت بغداد سنة ست وثمانين
[وسبائة] واستقر أمر البلد كان أول من خطب بالجامع ^(١) بعد الوقفة ،
وكانت وفاته سنة إحدى وستين وسبائة

* * *

٣٠٠ • عز الدين عثمان بن عز العرب الزنجاري الأمير

هذا الأمير كان قد توجه إلى اليمن وجرى له مع صاحبها مفاوضات شرحة
في ترجمته وكان مع ذلك أمراً عاقلاً كافياً

* * *

(١) « جامع القصر » المعروف بجامع الخليفة ومن بعده طامع
سوق البرل الحالي ببغداد

٣٠١ • عز الدين عثمان بن عبد الله المعروف بابن الرغبي

المصري المصبر

ذكره عماد الدين الاصفهاني الكاتب في كتابه وفاته : « كل من حجة
 لأسراء الدين وجرهوا الى خدمة شمس الدولة وان ^(٢) شاه بن أيوب
 لأحمد اليمس وكان شجاعاً مقداماً وولاه شمس الدولة بلاد عدن وصيدا توفي
 شمس الدولة حري ^(٣) سنة ٥٥٦ هـ من سيف الدولة لبارك بن مقعد وكتب
 عز الدين عثمان الى ملك المصير صلاح الدين كتاباً يذكر فيه اضطراب
 اد ايس فحمد أخاه سيف لاسلام طعنكم واستولى على الدين وقتل
 سيف الدولة ^(٤) وقد سمع عز الدين ذلك حزن منه وسير أمواله في البحر
 وصادفهم مراكب فيها أصحاب سيف لاسلام فاستولى على الجميع وذلك
 سنة ٥٥٦ هـ وسمي وحسينة

• * *

١١. اظهر أنه مقدم ذكره في ارقه ٣٠٠ .

٢) كان من مشاهير بني ثوب الله ، وثق فخر الدين ولم يذكره
 رؤاف في ماله ، توفي سنة ٥٥٦ هـ كما في الوفيات « ح ١ ص ١٠٦ ،
 وتواريخ كثيرة .

٣. حرت عادة المتأخرين من المؤرخين أن يحددوا فاعل « حري »
 للعم به وهو « نزاع » أو ما في معناه .

٤) هذا وهم من القائل بالاسفة اني ماني الوفيات ، قال ابن حسان :
 « لما مات شمس الدولة حنسه صلاح الدين واحد منه ثمانين ألف دينار
 وذلك في سنة سبع وسمي وحسينة . . . ولم ير سيف لدولة مقدماً في الدولة
 كبير القدر . . . ثم ذكر أن وفاته كانت سنة ٥٥٩ هـ » ح ٢ ص ١٤ .

٣٠٢ • عمر ابن ابي نزار^(١) عمران بن ابي عمر الله المعمر

ابن عمران بن المختار العلوي الكوفي النقيب .

ذكره شيخنا صاحب الدلائل من النقب في تاريخه وقال رتب عمر الله بن
نقيب مشهور موسى بن جعفر وثالث في شهر ربيع الأول سنة ست وسبع مائة
وكان سيداً جليلاً عماً ، ومولده سنة سبعين وخمسة مائة ، وتوفي يوم السبت
ربيع شعب من سنة خمس وعشرين وسبعة مائة وثلث في دره بالنقب من
باب امرأت علي شطى . دخله^(٢)

* * *

٣٠٣ • ابن ابي الفضائل عمر الله بن المختار .

* * *

(١) ذكره في تاريخ ابن ابي نين ، وقد ذكر هذا المؤرخ أنه
ولي ابيه المشهد الموسوي . كما سيد ذكر المؤلف في يوم الخميس الحادي
والعشرون من شهر ربيع الأول سنة « ٦٠٦ هـ » وعُزل عنها في شعبان سنة
« ٦٠٧ هـ » لا كما سيذكر المؤلف . وله حكاية في عمده اجابته من ١١٩ .
وجاء من كتاب « ماضي الحنف من ٢٠٧ » والظاهر أنه نقيب في امته
الفردية ، وليس ذلك تصحيح .

(٢) من لمقات كان آخر أبواب دار خلافة من الخوارج بين دونه
وماب الحفاصة ، وتقدير موصفه عندما أنه كان قرب مدفن السيد سلطان
علي وعلى هذا يحتسب أن يكون قبر عمر الله بن عمران القبر المسسوب إلى أبي
الفرج ابن خوري قرب قصر النقيب علي دخله .

٣٠٤ • عز الدين أبو محمد هريثاه بن قطب الدين المرتضى بن

قوام الدين الحنفي الحسيني الأرقوهي لقب بأرقوه .

هو عريشه بن قصب الدين مرصعي بن قواء الدين محتبي بن قطب الدين
هادي بن شمس الدين الرض وهو لدي أهد في الرسالة من عداد فاستوطن
أرقوه وأوله هم لمهدي بن محمد بن سعد بن لمهدي بن اسحاق بن موسى بن
اسحاق بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الحسيني الأرقوهي رأيت واحتمعت
خدمته في حصرة شيخه فعمله بن أبي علي الهادي عريسة وأملى علي
سنة ودكر أنهم اصغر من في عدد في الدولة المملوكية وانتقلوا
في فارس في الدولة المملوكية

* * *

٣٠٥ • عز الدين أبو علي عزيز بن إسحاق بن عبد العزيز البردي

الطائف .

قوات في حصص عمه تبرز « أشد » عز بن اسحاق بن
عبد العزيز البردي :

هذا ما بعض مجلس لاوير شمد « بان لا يرى مثله
من عاد أسد في معه بذائع نفسي الذي قلده » .

* * *

٣٠٦ • عز الدين أبو عبد الله عزير بن محمد بن عمر القم
الشككي الأديب .

ذكره عماد الدين الأصم في كتابه « حرسه انقصر » وقال : كان
عز الدين عزير من أعباء أصهار وعيونه متحرراً في الدلالة وموسم
كبر سه حتى نحى ظهره ، وأشد له .

إذا حسبي صفا كالأرواح أطفأ وبين جوهر صافي صديقه
فلا شئت موت لي عذوي فدي لس بقصر في حياته
وأشد له :

أفدي قواماً قد حى قدني صفا بعدد عودت رعد الصدا
وكنه وكني في شكه ألف ولام بالعشق تركها

• • •

٣٠٧ • عز الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن مبارك الأسدي
السندي الرئيس .

كان شيخ السدنة وهي قرية جليظة على نهر عيسى ، ذا ثروة وافر
وسعة فائضة ، نامي له مرات به سرية من العرب في بعض الليالي ففتق
على حيولهم أماناً وأرسله عتيقة وأصايبه تلك الليلة ، وقد اشتهر عنه أنه قام
بصياغة الناصر ومن كان معه من الأجداد وجمع عليهم على مقاديرهم وأن
الناصر حرج من سته وابل في الصحراء ، فتقدم عز الدين أن يسي على

ذلك الموضع قبة عالية وعمارة ، والآل يعرف عشمه السولة وبوي نقرينه سدس
الحرم سنة ثمان وعشرين وستائة

* * *

٣٠٨ • عز الدين أبو الحسن علي بن أبي طاب الهادي أحمد بن
محمد البطار الحسيني الوافطسي الزاهد .

كان من زهاد لأفرد وامداد الأبحر وله كتب قد جمعه لعمه ،
كان يروى خاطره به ويجمع إليه طاب الآخرة يستفيدون منه ويعرفون^(١)
من فوائده ، رأته وعنت منه قوله

إني مع اليوم فاعمن عدا ما أقرب اليوم من محي عده
ما أريد طرف مريء سحفته إلا وثني يموت من حسده
ومنه .

للحبيب أهمل لا زال وحسوههم ندعو باليه
طوبى لمن حرت لأموال الصالحات على يديه

* * *

٣٠٩ • عز الدين أبو الحسن علي بن كمال الدين أحمد بن محمد بن
العزيز "السكري" السهروردي زبيل غفر له ، شيخ رباط سعادته

(١) الكلمة غير واضحة .

(٢) وذكر المؤلف في آخره خامس من هذا الكتاب - وقد طبع -

قد تقدم له في أبي بكر الصديق ، شيخ عمه حميل الاحلاق ،
 من أولاد مشيخ والصوفية وهو شيخ رباط سبعة اشرف لواقف له ،
 شيخ شريف الدين أبو الحب عبد الدهر بن نظير بن البغدادي ومحمد الدين
 عبد الله ^(١) بن محمود بن الدحي ووعده في صباه وحضر بحجته أئمة مدينة
 السلام ، وب قدم مولانا صدر الدين مائة السلام كان قد سكن اربط
 جماعة وما أحضر شرط اواقف أخرج من كان به وسلم الرباط ووقفه اليه
 وب بزل حمل الأسر حسن البيرة في أرض أسرفوا في التثجيل عليه ،
 وسئل دس كثرأ وتصدع لأجله وذلك سنة عشر وسبعمائة وهو كريم النفس
 قل من دخل ، طه ولم يأكل وظيفة وله من (كذا) شريفة ^(٢)

* * *

ملحقاً بحلة اورشل كاخ ما كزن بلاهور بلهند ٩٣٩ وما يلها — أنه
 احتج هو وكال الدين أبو محمد أحمد بن محمد الكرابحي الأصفهاني في
 خدمة الشيخ عر الدين عبي بن لأمر العسكري ربطط سعادته وكتب عنه ،
 ص ٣٠ — .

(١) ملدحي ، صم ، وكان عبد الدين من كبار علماء الحنفية ومدرسه
 ومؤمه له الاختيار والمختار والمشمول ، توفي بعد سنة ٦٨٣ هـ ،
 « الخواص ص ٤٤٥ » وأخوه من نصية « ج ١ ص ٣٠ » .

(٢) وذكره انوار سطر دأ في ترجمة عبد الدين أبي العباس أحمد
 بن محمد بن ركة المعروف بابن ابردار — كما في ص ١٠١ من كتاب
 ليم من الجزء خامس قل . وكان له تردد الى مشيخ عبي بن الأعر

٣١٠ • عر ابن أبي القاسم علي ، أحمدر بن هذله بن

السكرانية الحرري الحطيب

قدم علينا مدسة لسلامة مع وسماة وهو من ست العر والقصة
والعدالة وبراسة مده ، حصر عدى مع السيد صبر ليس عسى الحرية
أكب لي من أشعره وهو رجل جمال الأخلاق ايه الخطه مده الحرية
واكثر ما نحب ه عا : شته ويصفه ويصفه ويؤنه

* * *

٣١١ • عر ابن أبي الجبر علي بن سماعيل بن علي بن أحمدر

الطبال^(١) ابن أبي الفقيه الفاضل .

سمع ثناء ونحرد عن الأهل والولد ، رأته^(٢) وهو رجل وصل ، له
شعر وعنده طيور من الحمام وغيرها وهو تسلى بذلك وله أصحاب ومتهمون
به وله نظم حسن وقد مدح جماعة من الأعيان سته عن مولده سكرى
له ولد ستة سمع وحسين وسنان

* * *

(١) بيت اعتل من مشاهير بيوت مداد في الحدث والرواية والعدالة ،
لهم ذكر كثير في اوراق ، ولا سمع أن حدثهم كان محترف بتطيل
أو يبيع الطبول .

(٢) بعدها كلمة مسبهة : وأحب ، وفي الحق : سمع له وهو رجل
فاضل به شعر ، رأته وأحب ، وقد أدهم من الحق شئاً في الترجمة
لأصلية .

٣١٢ • عزالدين أبو الحسن علي بن عمواد الدين اسماعيل بن

عزالدين علي^(١) العارفي المقرئ

أنت تحطه أساً كسم وانحطها من ديوان ابن سائفة السعدي .

من ذلك .

يا دأبـ لأحرها فيها ضباب القناع تروى بالنسيم

جوارها ويبقى كل نبي سوى الآداب طراً والمعلوم

* * *

٣١٣ • عزالدين أبو محمد علي بن إلبان عمر الله البغدادي

الصوفي لأطروش .

كل شيعاً أدت فصلاً كثر المحمود وكل من أعاط السائل المعجدة .

وله أشعار حسنة وسافر إلى شمر وكأنه توفي بها سنة ست وستين وسبعمائة

ومن شعره .

حسبام حرص على أنت مقصده وكله رام قرباً منك سعده ؟

وبن شكاً ما يؤيد من صلاته إليك لا تتمتع من شهدة

* * *

(١) مكتوب في المخطوط « ابن أبي الفتح محمد بن أبي جعفر أحمد

ابن زيد »

٣١٤ • عز الدين أبو الحسن علي بن أبوب من عبد الحميد
له اسمي الطائب .

كان كاتباً سديداً وعالماً وصلاً محباً ، أشد لأبي العباس
أما رب انت الناس لا ينصفونني فكيف وإن أصفتمهم طموني^(١)
وإن كان لي شيء تصدوا لأخذة وإن حئت أبي شتمهم معوي
وإن باللهم بذلي فلا شكر عندهم وإن أنا لم أمد لهم شتموي
وإن طرقتي نكبة فكهموا بها وبص صحتي بعة حسدوي
وإن بهم^(٢) وأحببهم إن طقت معوي

• • •

٣١٥ • عز الدين أبو الحسن علي^(٣) بن الحسن بن الحسين بن
أبي نصر عمراري طبرستان

من بيت العلم والعدالة والفضل ، ذكره شيخنا صاحب الدين علي بن
أبي في كتابه « نسخة القاصدين في معرفة القصة والمداين » قل
سجد عند قاضي القصة عند الله بن الحسين^(٤) الدامادي في صفر سنة

(١) داهب من الأصل .

(٢) قدم ذكره في « عز الدين عبد الله »

(٣) ذكره ابن الديلمي في تاريخه أنه « علي بن الحسين بن علي بن
أبي النصر الواسطي الأصل الممدادي الدار » قال : « من بيت معروف
بالكتابة وخدمة الديوان المعروف » .

جدي سنة ١٠٠٠ و سنة ١٠٠١ كان أبو نصر أحمد^(١) بن زهير وأبو القاسم^(٢) عبد
الواحد بن الصريح ، قال : وسأته عن موته فقال : « ولدت يوم الأربعاء
١١ مع عشرى المحرم سنة ستين وستمائة واستشهد القاسم شهيد الدين^(٣)
محمود الزحبي في عمود لأكله وعزل عن الشهادة وروى له عن أبي

١ هو أبو نصر أحمد بن سعد بن نصر بن زهير بن القلاء الحرابي
الأصل ، بعد دي مولد والدار ولد سنة ١٠٤٠ هـ ، كان أحد الشهود
المدين الكبار سنة اسلام ، قتل شهادته سنة ١٠٨٩ هـ وله أخبار
في الجمع المصنف كحضر ولأته لديون احوالي سعد . وكان من روى
الحديث أيضاً ، روى عنه ابن الدماغي وذكر أن وفاته كانت في ١٥ ربيع
الآخر سنة ١٠٦٨ هـ . وله ترجمة في تاريخ الاسلام .

٢ هو عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن الصريح
الكرخي ، ولد سنة ١٠٤٢ هـ ، بعد ، وكان من بيت حديث ورواية
ومصدر من الشهود المدين ، قتل شهادته سنة ١٠٧٧ هـ ، وكان من روى
حديث ، روى عنه ابن الدماغي وذكر أن وفاته كانت في ثلثي المحرم
سنة ١٠٦٨ هـ وله ترجمة في تاريخ الاسلام .

٣ هو أبو يوسف بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن محمود الزحبي
المسلم للذكر في بابه ، ترجمه تاج الدين السكي في طبقاته ج ٥ ص
١٥٤ ، قال : سئل عن عدد من اصحابه : ورج في الذهب واحد
والأصول ودرس النظامية وعزل ودرس المستنصرية وصنف تفسير القرآن
وحدث عن إمام الناصر لدين الله بالاجارة . قال شيخنا الذهبي : استشهد
في كائنة بعدد سنة ست وخمسين وسبعمائة . واصحح أنه من مشايخنا
صحيحاً كما في احوادث « ص ٣٣٧ » وعن ترمذ الذهبي في ذلك بن دقيق

صاهر إبراهيم^(١) بن محمد بن أحمد بن حمدونه وكان في جملة
الأولى سنة عشرين وستة ودفن بقعة^(٢) بدين

• • •

٣١٦ • عمر الدين أبو أحمد علي^(٣) بن الحسن بن شرف شاه بن

مصور ، ناسي الأصفهاني المتوفى .

من السادات المروفيين بمدة الصوفية بمسكن وهو الذي كان
يولي على رباط الشوبرية في أيام صدر^(٤) الدين الحارثي وكان له اسم
شاه في تلك الأمور ، حدثني عنه السيد شرف الدين أبو الحسن أحمد

في تاريخه « زهرة الانام في تاريخ الاسلام » وشهد لدى رحلي
عنصره للصباح أحدهما روض الأرواح في هديف المسحح « رأس
أحدهما في حزنة الآباء الكرملين .

(١) في لمختلنا لتاريخ ابن اللبكي « بن حمدونة » وكذلك هو في
تاريخ الاسلام توفي سنة ٥٩٢ هـ .

(٢) هي لقبة التي كانت في موضع سوق الصدرية وما بني ذلك من
مع الشيخ سرح الدين عمر بن علي القروي

(٣) قدّم مؤلف ذكر والده عمر الدين حسن بن محمد في باب
« عمر الدين » أيضاً وقد نقل السبط عنه خبراً في برآه

(٤) رحمه مؤلف كتاب الخوارج في حوادث سنة ٦٦٦ هـ

قال ص ٣٦٠ ١١ : وفيها توفي الشيخ سياف الدين محمود الحارثي ،
شيخ رباط الشوبرية ودفن في صفة الشح حبيد وهو الذي يولي تحديد
رباط المذكور ، كان الصاحب علاء الدين بحرمه كثيراً ومشي تأمره
يقوم بكل ما يحتاج اليه .

ان ابي دثة حتى وقار : كان يواسي الفقراء بالله وله اخلاق حميدة
ومعرفة وأدب وحكمة ، وكار وافته سنة ثمان وستين وستمائة ودفن
باشوبير به (١)

* * *

٣١٧ • عز الدين أبو نفاسم علي بن الحسن بن محمد بن اسماعيل
ابن أبي العز الفياوي اللبيب المصنف .

كان أدباً وصلاً صدر كاملاً ، خرج عن عدد وصف لأجل لث
النصر يوسف بن البر من الظاهر من المصنف صلاح لدين يوسف بن
نوب كذب « الروض الدريع » (٢) في هر « ربيع » في بن الله (٣)
أبته بدمشق سنة اثنين وخمسين وستائة ، قال وصنفه عن مولده ودر
لي أنه ولد بعدد في آخره سنة مع وتين وخمسة وأشد معه
حتمت كتابي بلقاء المكي وسطا من الله في الصحة والعرب

(١) رباط الشوبيرة ومقدما هي رباط الحبيد ومقدته .

(٢) م تذكر في كشف الصون ولا في ديه ابصاح مكنون

(٣) هو كمال لدين أبو البركات البار من أبي بكر بن محمد
الموصلي الأديب ، كتب كتاب عقود الجن في شعر الزمان ، والتدكره
المروية بتدكره بن الشاعر ونجعة الوزراء المديل على معجم الشعراء الذي
لمررنا في ، فرع منه في شعراء سنة ٦٣٩ هـ ، وله أحبار متفرقة في
كتب التاريخ ، ولدور حتى بقول كثيرة من كتبه ، دخل بلاد الشام
ومصر وتوفي سنة ٦٥٤ هـ ، كما في تاريخ الياقعي وعربال الزمان والتدريث .

هو اند صر لالطن ا يوسف (١) عطاوه وقت كثرة .

صانعه في كل شرق ومغرب وسارت مير الشمس في لشرق والعرب

وأيامه ترهو سروراً . (٢)

ودام دونه الشمس معاً وسيراً

* * *

٣١٨ • عز الدين أبو الحسن (٣) علي بن الحسن بن أبي الغاسم هبة

الله يعرف بان أبي أسامة العلوي البهراري المتصرف .

هو . عي بن الحسن بن هبة الله بن أبي الفتوح شكر بن الحسن
ابن أحمد بن عبي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين دي المبره بن زيد
الشهيد بن علي بن القامدين بن الحسين بن علي بن أبي طاسب العلوي
الحسيني الرمدي ذكره شجرا ناج الدين عبي بن أنجب في تاريخه وقال :
كان أحد المتصرفين في الأعمال حصرة وسوداً ، وكان يقول الأشعر في
الأمور ، أو د به في كتب المدايح والبررة والمقاب مؤذية قوله :

(١) في هذه الآيات تلف وإهام كثير .

(٢) كلمات غير واضحة لنا .

(٣) ذكر له في الحوادث سنة ٦٤٢ هـ عشرة آيات هي : ١- استناد
در الحديث المستقيم « الله » يحيى لدين يوسف بن عبد الرحمن بن الحوري »
في ترتيبه عبد الرحمن مدرساً للحجاة « المدرسة المستنصرية » وشرف الدين
عبد الله محسناً « ص ٢٨٨ » وحمل التحليل في النسخة لأصية بعث لمة العرب
١٠٣٠ هـ « أن تعد ذلك من حوادث سنة ٦٥٣ هـ .

نقد و حمت على الناس الدور و حمت حيث أنت لله و رر
و حلّ الدست ملك و رر ملك به دست او را ه . سنجير
وهي طويلة ، توفي سنة أربع و خمسين و سبعمائة و دس بمقبرة درب (١)

* * *

٣١٩ • عز الدين علي بن الخضر بن علي الشافعي الفقيه (٢)

* * *

٣٢٠ • عز الدين أبو هاجر علي بن دودار الحنفي السريسي .

كان مشكور الطريقة من الشافعية ، أصبح الأموال و لأحول وله مقدم
ورباه في السواوين وله حبرات دارد على الفقه . و انت كس و كان مدحاً
كريمًا أحاليه صاحب جمال الدين عني (٣) بن محمد بن منصور دمشقي
عليه فأنعم و راد و بلغ لمراد و كشت به أسيراً فمدته به

* * *

(١) الكلمة معذومة .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرته .

(٣) و يقال له نصراً الدسجودي ، كان من كبار شيوخه في لدونه
لابلجانية المراءى و كان داهيه يدين بسلك اللدم و العذر و اعظم أمر اسديس
محمود عر ن يقتله بوسيفاً أي قد أسسه ٨٦٩٦ هـ و حناره في حوادث ،
ولان اطلق في معاوضة مع جمال الدين عدي في سياسة ، ذكرها في مقدمة
كتبه و ص ٢٦ ، و مؤلف كتاب دعابة لاحتصار في حاراسيونات و عو به
المحمودة من المارة ، صحت التسمية و ه نصبح ، حديث عن جمال الدين
و ص ٤٥ .

٣٢١ • عز الدين أبو محمد علي بن ضياء الدين أبي عبد الله
 ربه بن أبي الحسين محمد بن زبير العلوي الأسدي^(١) السابغة .
 ذكر في كتاب صفة في الأسباب عدد ذكر لاختلاف فيما بعد بعد
 اس عدد فقال « اس أد من أد من الميسع من يشحب من بت من
 سما من حل من قدار من سمائل من إبراهيم من آر من ناحور من
 سروع من أروع من دوع من عار من شاح قال : وهو هود عليه السلام من
 أرفخشذ من سام من نوح عليه السلام

* * *

٣٢٢ • عز الدين علي بن سليمان بن ...

* * *

٣٢٣ • عز الدين أبو حامد هـ بن عبد الله بن أبي الفاسم
 الفدادي الصوفي .

كان من أعيان الصوفية ، سافر الكثرة وسمع لأحمد وكان طريقاً
 طليعاً ، كتب إلى حص من قصده فلم ير منه ما يفتده .

قصدتك أحيك لدفع حطب يد ما نبي وندت وسعي
 وندت يكون لي عوناً فجذدت غفارتك في لسبي وتقي^(٢)
 هو أنسني على أيام عمري ونصبي لها في غير هي !

(١) تشديد اللام ، نسبة إلى عبيد الله ومن الخلفاء بن بقال « المبيدي » .
 (٢) لسته الحية وغيرها : كسه وضربه لفته .

٣٢٤ • عز الشرف أبو الحسن علي^(١) بن عبد الله بن محمد
العلوي الحسيني البغدادي .

كان من كبار السادة

* * *

٣٢٥ • عمر الدين أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن علي
بن أحمد بن أبي الطيب الرودي المحدث

ذكره الحافظ بحال الدين أبو عبد الله بن البحار في صحيحه وقال
سمعنا من أبيه من الكفاية شهده^(٢) . كُتبت عنه ، وكان شيعياً
حسباً لا نسباً . قال : وكُتبت عنه في مذاكرة

موقف للرفيع لا أسماء شتبهى قره ولا اسمه

مرحله بالرفيع من غير وعده ، عليه علي من أعوام

أمتع العين بالحب وإن لم يمتد قلمي من الحب مداه

(١) يلي هذا الاسم . عمر الدين أبو الحسن علي بن مهدي الدين
عبد المؤمن ، وكان الواجب نأجده عنه .

(٢) يستدرج عليه . عمر الدين أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن علي
بن محمد بن الحسن لاسعدي الأصل الملقب بالصدر ، ذكره قطب الدين
البوبكي في وفيات سنة ٥٦٧٠ هـ من ذيل المرأة : ج ٢ ص ٤٨٠ .

(٣) هي فجر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر
الأثرية الكاتبة ، الديورية الأصل بغدادية المولد والده ، كانت أشهر
عامة وروية عراقية ، كتبت خطأ جيداً وعمرت حتى قارت المائة ،
توفيت بسداد سنة ٥٧٤ هـ وصيرتها مشهورة .

ما أحب الرفيق إلا لأني لا أرى من أحب حتى أراه
وكانت وفاته في شوال سنة ست وثلاثين وستمائة

* * *

٣٢٦ • عز الدين علي^(١) بن صفي الدين عبد المؤمن بن يوسف
ابن أبي الفاضل الأرموي ثم البزازي
كان كاتباً مجيداً وكان قد توجه لعمل الدافر (كذا) بطريق حراسان
ثم في رواية من سكر^(٢) في صفر سنة إحدى وسبعين .

* * *

٣٢٧ • عز الدين أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن أبي القاسم
بن هارث بن ما أراد الله الفزاري بمرف بسط الطمار ويغمر بالسل
كان من ظرفاء العراقي اجمع على سلامة حطرم ودعانة الأخلاق ،
معروف بحدة القادرة و ١ . المحصرة وحسن الخورة والنداء كره وكنت
عنه في كتابي « نظم الدرر الناصعة في شعراء أهل المائة السبعة » أشدي
سنة ثمان وستائة .
شهر الصياد شملت طول حياته من ذا الذي يرصده في حركاً [ته

(١) هو ابن لأديب الكاتب الموسيقي المعروف صفي الدين عبد المؤمن
لأرموي .

٢، هو الشيخ الصالح محمد بن اسكران ، لا رل ترته قائمة مرورة
على مقربة من الرشدية وكان موضعها يعرف بالدركية من أعمال الجاهل ،
توفي سنة ٦٦٧ هـ ودفن في رباطه هناك ، (الحوادث ص ٣٦٤)

في المفردات نقلت لي بحر [. . .] وتطيب لي الجلمات عند وفاته (١)

وجاءني بعينه وأنا في السلطانية سنة سبع وسبع مئة

* * *

٣٢٨ • عز الدين أبو محمد علي بن فخر الدين عبد الله بن

عز الدين علي بن ضياء الدين زهير الحسبي الموصلی ، النقيب .

من سادات العلماء ، موصل وأعماله ، قرأت بخطه ما كتبه إلى بعض
الأكار في رسالة

دا هرن شوقي اليكم ولم أحد سبلاً سوى حل الرسائل والسكت

مررت على أساسكم متبعة كما التفت الظاهري إلى البارد العذب

* * *

٣٢٩ • عز الدين أبو الحسن علي بن علي بن الحسن العلوي المقرئ

كان علماً باغراً واستقامت العاري منه أشد

حسبك من فعروان كمت في مهابة الحسنة والحف

أنت من حسن لدي ذكره في سورة الأعراف والكهف

في الأعراف قوله تعالى « كثر الكلب » الآية ، وفي الكهف

ذكر كلب أصحاب الكهف

* * *

(١) وذكر بعد ذلك يثنين لم يثنين منها إلا شعري إذا ما مطعته وفي

الرس كلم . . .

٣٣٠ • عز الدين أبو الحسن علي^(١) بن فضل الله بن علي بن

عبيد الله الحلي الرازي الطائفي .

من رسالة السدات السبعة وأولاد السبعة ، رأيت له مجموعة قد كتبها

خطه برفاق ، من شعره الفائق ، كتب إلى بعض إخوانه :

هـي سـر أـم هـي بـن يـبـن بـنـي مـا يـحـي حـمـاي ؟

هـي قـلـي أـنـي عـر أـلـك حـمـو ، وقـي عـدك فـحـصـي

• • •

٣٣١ • عز الدين أبو الحسن علي^(٢) بن مالك بن سالم

لعفيلي الأصبهر

١ كان والده فضل الله من مشاهير العلماء والفضلاء ، وذكره
فاش في كتب الشيعة ، وكان من أصحاب أبي سعد السماني ، ذكره في
« الرازي » و « الحلي » من الأسانيد وقال : كتب عنه أحاديث وأقطاعاً
من شعره ، وعمر الدين هـد قيل له شرح في تصنيف تفسير القرآن وم
سم « التريخ ح ٤ ص ٢٨٢ » وهو وأبوه من هذا القرن السادس الهجري .

(٢) ورد ذكره في « حمار سمه » ٥٤٦ هـ من مرآة الزمان ح ٨
ص ٢١١ ، من طبعة لمجد وذلك أن « عسكر الرقعة » عاروا على قبة حمير
وخرج الأمر عن الدين علي بن مالك صاحبها إليهم وقد أعاروا على أطراف
أعماله بجمع من « متفقوا » فاتفقوا حبشان فمات سمه من كمين ظهر عليه
فقتله ، فحموه ورجعوا به إلى القلعة وأحبوا به مالك بن علي مكانه .

وذكر ياقوت مخوي في « حمير » من المعجم أن « نور الدين محمود بن

[هو] علي بن مالك بن سنان بن مالك صاحب قلعة حمير (١) بن
 بدر بن مالك بن الحارث بن رافع بن الحارث بن جعفر بن عمرو بن
 المهدي بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن قيس بن حوثلة بن ضبيعة بن ربيعة
 بن حارث بن عذابة بن شعل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
 قيس عيلان بن مضر ، النخعي

* * *

٣٣٢ • عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمد بن أبي
 جعفر أحمد بن زبير العلوي الموصلی لأدب .

نقيب الموصل ، ذكره شمس جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن
 المهدي الحلي في كتاب المشرق وأثنى عليه ، وأشهد به :

هني على عمري الذي صيغته في كل ما أرى ويسخط ما سكي
 وبني إذا غلت الوجوه لرحها ودعيت مغلولاً بوجه حالك ا
 ورقيب أعزلي ساذي شمت يا بعد سوء أنت أول هالك
 لم يبق من بعد الفؤاد مدرك إلا الحبيب وسوء صحة مالك

* * *

رمي أحد قلعة حمير من شهاب لادن مالك بن علي بن مالك بن سنان
 المذكور ، وكان ذلك في سنة « ٥٦٤ هـ » كما جاء في حوادث السكامل ،
 وسماء الزمان « ج ٨ من ٢٧٥ » .

(١) حمير على وزن حمير كانت على الفرات بين بالس والرقعة قرب
 صعين ، نسب إلى أحد أصحابها .

٣٣٣ • عز الدولة أبو الحسين " علي بن محمد بن الحسن بن رئيس
الرؤساء النعماني استاذ الدار .

ذكره العقيد يمين الدين قنم بن (٢) طحطا رئيسي في ترجمته وقال :
وفي ثمن الحرم سنة ثلاثين وستمائة رتب الصدر عز الدولة علي بن محمد
ابن الحسن بن رئيس الرؤساء في استدة دار الحكمة ، عوضاً عن ناصح
الدولة الحسن (٣) بن محمد بن حيدر وعزل عن ذلك في شهر ربيع الآخر
من السنة وأعيد ناصح الدولة بن شاذي

* * *

(١) الذي في تاريخ بن الجدار : علي بن محمد بن علي بن الحسن ،
وهو من بيت بني السلطنة ، أحد الميونات المشهوره ، كانت أصلهم من
الفرس ، وأبو الحسين هذا ولد سنة ٤٧٠ هـ ، وكان ممن سمع الحديث
ورووه وتوفي سنة ٥٤٠ هـ . ذكر ذلك ابن الجدار ، ولم يعرف
لمؤلف وده .

(٢) هو أبو انقسام الرئيسي المعروف بن الأتقي وهو لقب أبيه طلحة
ابن علي بن محمد بن علي العباسي رئيسي ولد بعدد سنة ٥٥٠ هـ ،
ودشاً فيها وتادب وكان د فصل وعيش في لأساب والأخبار والأشعار .
ولي نقابة عباسيين مرتين وحضرة بن الموفي وتوفي سنة ٦٠٧ هـ ،
(معجم الأدياء ج ٦ ص ٢٣) وتاريخ الاسلام .

(٣) قال ابن الأثير في حوادث سنة ٥٣٠ هـ : وقص خليفة
راشد الله على ناصح الدولة في عبدالله الحسن بن حيدر استاذ الدار وهو
كان است في ولاته ، وقال ابن خوري في المنظم « وقص لراشد على -

٣٣٤ • عن الدين أسواقاسم علي بن محمد بن زهير الحسيني القصب

قرئت خطه

في حقت وست مائة
إلى الصيفة سنة مائة
في أول الصيف فوق مائة

بالربوب وسورة الأحقاف
عن سيد السادات والأشرف
فاحبس قراءه ويل على الأضياف^(١)

» « »

- أستاذ داره أبي عبد الله بن جابر وقيل له وحدث له مكاتب إلى دمشق
ثم قال : وفي ثاني دي القعدة قبض على أستاذ الدار ابن جابر « ج ١
ص ٥٦ ، ٥٩ » . وبني جابر من أسيوط مشهوره بالرياسة ولورية
وكأنه من العرب .

(١) يستدل عليه « عن الدين علي بن محمد » شرح أبي عمير
البحوي ، ذكره بن أمدم في ذكره قال « ج ١ ص ٣١٦ » من نسخة
دار الكتب بمصر . ثم في « عن الدين علي بن محمد » شرح أبي عمير
البحوي قال رأيت سعداد مكتوباً على ثوب أصفر :

انظر لي لاسي وانظر إلي وكس
هذا صغاري راء الماضون وما
أموت في حبه فليل في كد
أقول عجباً إني مارام لاسي
وحاء في لمانر هذه الأبيات المراثي الدهان ، قل صفت في خطبة
من خطباء حلبعة أن أصبح لها أيداً نكتبها على ثوب أصفر قلت
(الحواشي الشرقية ج ٣ ص ١٠١ - ١٠٢)

٣٣٥ • عز الدين أبو القاسم علي بن شرف الدين محمد بن
 سرور الدين علي بن شرف الدين محمد بن المرتضى بن المطهر بن علي
 بن محمد بن علي الرئيس النقيب نعم ابن محمد النقيب الرئيس نعم بن
 حمزة الرئيس بن أحمد المعروف بالرح ابن محمد الأكبر المعروف بن
 سماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الماهر

نقلت من خط مولانا صدر الدين أبي حمزة محمد بن محمد بن الحسن
 صوفي طيب الله ثراه

* * *

٣٣٦ • عز الدين أبو محمد علي بن محمد بن عمر لوشا نازي
 الطالب الفقيه .

سمع علي شيخنا العدل رشيد الدين محمد^(١) من أبي القاسم المقرئ سنة
 إحدى وسمائة المدرسة المستنصرية وكان شاعراً فاضلاً كتباً عاقلاً

* * *

(١) هو أبو عبد الله بن عبد الله بن عمر الساج حسلي اسعدادي ،
 ولد ببغداد سنة ٥٦٣ هـ ونشأ بها وسمع حديثاً وروى كثيراً وقرأ
 مراراً بالقرآن وتقرؤه الحسن ووصف به ولزهد ولديته وخصيصة ،
 وولي مشيخة الحديث بالمدرسة المستنصرية وتوفي سنة ٥٧٧ هـ رحمه الله
 في مجمع المختصين وابن رافع في ذيل تاريخ بغداد وابن حجر في الدرر
 السكينة ج ٤ ص ١٥ وابن العميد في التذكرة .

٣٣٧ • عز الدين أبو الحسن ^(١) علي بن محمد بن محمد بن الأثير

الشهابي الجزري الموصل الحنف المأرخ .

ذكره شيخ ^(٢) محمد الدين أبو الفضل ابن بدحي في مشيخته وقال :
كان عالماً واسعاً وفوق لأدب وأتوا به ، صحبه كثير مراراً وحضر
وأحار لي مراراً وله مصنفات كثيرة منها كتاب الكامل في التاريخ نحو
عشرين مجلدة وكتب معرفة لصحابه وكتاب اللباب في تهذيب الأنساب ،

١١ وذكره اسدي في التكملة لمفيات اعله ، و من حكايا في الوفيات
وابن كثير في البداية والنهاية ، و من المهد في الشذرات وعزم وذكره
استاذنا العلامة علي بن يوسف القهستاني في رحمة يعقوب الخوي من كتبه
وإنباء الرواة على أنباء النجاة ، عند الكلام على كتب باعوت وودها مع
كتب الشريف علي بن محمد الزبيدي در دسار معدد ، قال القهستاني
« وقد موته أوصى بأوراقه وجموعته إلى ابنه من الأثير الموصل وكان
مقيماً بعب ، وعهد إليه أن يسيرها إلى وقف الزبيدي معدد ويسلمها إلى
الناصر فيه الشرح عند ابنه من دفع ، ثم قال : « أما من الأثير فيه تصرف
في الكتب التي له والأوراق المصنعة التي بحظه لغيره غير مرصية » و
يوصلها بعد أن حصل بالوصل إلى أخيه لمينة رتبها ، من فرقها على جمعه
أرد انتفاعه بهم وبها سدد ولم يفعه الله تعالى من ذلك ولم يتحل من
أمل ولا مال وقطع الله أجله بعد أن قطع من الانتفاع بفرقها أمله وكتب
حزني الدنيا وعدت لأخرة ، (إسماء لرواه ، نسخة المكتبة التيمورية ،
نورقة ٣٧٢) .

قال . وقرأت عليه لأجزاء السراحيات روايته عن الخطيب أبي الفصل (١)
 الطوسي ، قال . وسأله عن مولده فذكر أنه ولد بخربة في حمادى الأولى
 سنة خمس وخمسين وخمسة ، وأنه بالموصل في شعبان سنة ثلاثين
 وستائة .

• • •

٣٣٨ • عز الدين أبو الحسن على بن محمد بن المطهر الطوسي

الحسيني النقيب

هو ، علي بن محمد بن أبي القاسم عبي بن أبي جعفر محمد رئيس قضاة
 ابن أبي جعفر الطوسي بن أحمد الدج بن محمد بن الديباج اسماعيل بن
 الأرقط محمد الدهر بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي
 بن أبي طالب ، ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن مهدي
 السعدي وقال كان سدياً حياً جمع بين الشرف والعم

• • •

(١) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر المعروف بخطيب
 الموصل ، كان طوسي الأصل ولد سنة ٤٨٧ هـ ، ودخل بغداد وسمع فيها
 الحديث ودرس فقه المذهب الشافعي والخلاف والمراشع والحساب ودرس
 الأدب على أبي بكر التبريزي وأدرس حريري فأنصرف ودرس عليه ،
 وبعث بالندابة وحسن الطريقة . ولي حطالة الموصل زماناً فمروا بخطيب ،
 توفي بموصل سنة ٥٧٨ هـ وفي الواقي بالوفيات أنه توفي سنة ٥٨٧ هـ
 ولا أراء صحيحاً ، كالذي في اشعرات « ج ٤ ص ٢٦٢ » وترجمه اسكي
 في الطقات ولم يذكر وفاته « ج ٤ ص ٢٣٣ » .

٢٣٩ • عمر الدين أبو محمد علي^(١) بن محمد بن أبي النضر منصور

ابن عفيف بن العدوي الشافعي الربواني

من بيت معروف بالصحة والأمانة والكفاية والرعاية والرياسة
والكتابة ، سمع جميع مسند عمه بن حميد الكشي ، ولما قدمت
بغداد ترددت إلى خدمته وكتب لي الإجازة وأمرني أن أكتب عنه في
إجازات طلاب المدرسة ثمانية وسبعة ، وقد ولي الأمان خديعة وكنية
الدوان ، نصب بعد الواقعة مطراً في أوفى الحرم الشريف واشترى
البلاد^(٢) . وحملت سيره في جميع أعماله وأحب لأفصح فاستغنى
من الخدمة وكانت وفاة أبيه الاثنين رابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة
ثمان وثمانين وستة وأوصى أن لا يخل^(٣) . . شاعلي ، دحية باب
كلواذا فمدني هناك تحت قدمه^(٤)

* * *

(١) بيت بني عفيف من بيوت لؤي مشهورة ، وعز الدين هـ

له ذكر في الحوادث « ص ٤٦٠ » قال في وفيات سنة ٦٨٨ هـ
« وفي يوم توفي عمر الدين علي بن عفيف ودون تحت قدم سادان القارسي »
وكان من كبار المتصرفين « وقد جاء في بطون عصمة هـ
« عفيف » وهو نصيب وذكره الدهلي في تاريخ الإسلام ، قال
« مات في ربيع الآخر عن ست وستين سنة . » نحر للبرالي .

(٢) اسم البلاد داه ،

٣. ذهب شيء من هذه الخبة

(٤) في هذا الخبر اضطرب فقد قدمنا أنه حمل لي لمدائن مدون

تحت قدمي سادان القارسي وأن كلواذا هو اسم اشرفي من بغداد .

٣٤٠ • عمر الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن الطراح "

ابن قاضي الركبيل .

ذكره شيخنا حاج لدن أوطاس في تاريخه [قال] : وفي المحرم سنة أربع وأربعين وستمائة دُفِرَ العدل مجد الدين عبد الملك ^(٢) بن عبد السلام الدعاي عن وكالة الأمير أبي التميم ^(٣) عبد العزيز بن المستنصر بالله ، ورتب

١١ الطراح في ليلة أهل العراق يوم مبيت امرئه واسكتت فعل ذلك منه وبت الطراح من شهر بيوت القصر في أهراف .
(٢) كان من مشاهير فقهاء الحنفية ، درس مدرسة لاسم أبي حبيفة النعمان وتوفي سنة ٦٤٨ هـ ، كما في أنوار البصائر ورحمة المؤلف في باب اسم من حرم الحرام ص ١٧٦ - قال : محمد لدن أبو الفضل عبد الملك بن عبد السلام بن محمد بن القاضي رتب عدد المدرس الحنفية ، من بيت آفقه وأعلمه وشهد الذين أخذوا قصص انصاف كمال الدين عبد الرحمن وقد تقدم ذكره . قال شيخنا روح الدين [ابن الساعي] : تصرف محمد لدن في الأعمال الدنيوية وسندبه شرف الدين عبد العظيم بن الجاري سنة ست عشرة [وستائة] وشهد عبد قاضي انصاف محمد الدين أبي صاحب نصر بن عبد الزاوي [بن عبد القادر خيلي] وفي سنة ثلاث وأربعين [وستائة] رتب محمد الدين مدرساً بمدرسة لاسم أبي حبيفة والمدرسة الموقية وأمر على وكالة للأمير أبي القاسم عبد العزيز بن المستنصر بالله . وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وستائة عن سبع وستين سنة . وله ذكر في أنوار البصائر ١ : ٣٣٠ ، وكرر ترجمته بتدليل اسم حده « ص ٣٣١ » .

(٣) له أخبار في الحوادث .

عوضه عز الدين عبي بن محمد بن الطراح ، ثم ولي اشراف الخصى في شعب
سنة ثمان وأربعين وخمسة

* * *

٣٤١ • عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الجبلي الصغير

كان فيهم عاماً أدباً ، كتب مجموعاً له يشتمل على الحكايات والخواص وغيرها ،
رأيه وثقت منه « هدى النبي الى المعتر بالله امرأة ، فقال له : كيف وقعت
على امرأة ؟ قال : كل رأيت وحبك فيها ذكرى . وسر له بما . قيل
مسح عنه السلام . لو دعوت الله . ان يرزقك حراً يوقبك ويمن
عك رحلك . قال : أنا أكرم على الله ان يعامى حدم »

* * *

٣٤٢ • عز الدين أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالجليلي الصفي [٢٢٠]

يعرف بالسنوني الشيخ العارف

هذا الشيخ عز الدين هو الذي من سلطان الوقت عيـث الدين
أوبتو^(١) من هذه الخرقه لأوجان سنة أربع وسبعة .

* * *

١ تقدم ذكره استطراداً هو أبو محمد حرسد بن أرتوب
ابن ناغا بن هولأكو ، سلطان ابرق بن وخرسان وأدريجان وسيد كره
انزب في باب « عياث الدين » كما أخلصنا عليه هناك .

٣٤٣ • عز الدين أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد البغدادي

نعموي .

ذكره شهاب الدين أبو عبيد الله يعقوب بن عبد الله الرومي المعروف
بالحوي في كتاب معجم الأدباء (١) وقال : كان أديباً فاضلاً صاحب الشج
ج الدين رند (٢) من الحسن الكندي وقرأ عليه وروى إليه إلى حين
وفاته قال : وأشدني محبة .

تقد كان في رند أبي الميمون محبة من الله است فضله في حياته
وكان مثال النحو يُعزب باسمه .

• • •

٣٤٤ • عز الدين أبو حامد علي بن محمود بن يوسف البسفراني

اصوفي .

أشد :

يا جاهلي هربت من الاربعة عي شدة غيت مني الداهية
إني جعلتك للبلاء دريئة لك رأيتك لأنك العافية
أنيت صبيح باسم ربك جاهلاً حتى أنك بها حديث العافية

(١) لم تحده في ترتيبه في المطبوع من معجم الأدباء وإنما استغرد لي
ذكره في ترجمة وحيه الدين الماردي بن المبارك بن الدهان ج ٦ ص ٢٣٧ .
(٢) كان من أكاره الأدباء ورؤاه الحدث ، نقل من الوراق إلى
اشام ومن الحديث إلى الحفيدة ومات معمر سنة ٦٩٣ هـ وترجمته
وخصارته مستفيضة في الكتب التاريخية والأدبية وهو مؤلف كتب للجنة
من من دحية وغيره من الكتب .

يقول لما سميت التفسير بهجاه عشيت العذاب شئني لك وما أحسن
ما جمع بين السورين^١

• • •

٢٤٥ • عز الدين أبو الحسن عني^١ بن المرتضى بن محمد العلوي
الأصعري البغدادي يعرف بالأمير السيد المدرس بمجامع السلطان .
ذكره عماد الدين الكافي في كتب آخره وفان . كان والده من
أصفهان في خدمة الخاقاني^(٢) حجة مقتني ، وتفقّه ولده هنا على مذهب
أبي حنيفة ووجد الكرامة السكاك من الخليفة وأهل الزناب الشريفة
والمدح صبغة في تمل . لا إلى العلم وشهره ، ولم يرغب إلا في الفقه المؤذن رفيع
قدره ، ومن شعره :

(١) كان أبو الحسن بغدادياً المولد ولد بغداد سنة « ٥٢٩ هـ »
بدر الشاكرية ، حنفي النسب ، ذكر نسبه ابن اسحاق في تاريخه
وذكر أنه سمع الحديث ودرس الأدب وكتب قصداً مليحاً وجمع كتباً
كثيرة بخطوط العلماء ، وسيرته مشهورة ، ومن أولاده علاء الدين أبو
طالب هاشم صدر الخزان « وزير المالية » ثم صدر واسط « متصرفاً »
ثم عازم خنق العياشي في ثم المنصور بالله ، ومسيحي ذكره في «
« علاء الدين » . وذكر عني بن المرتضى أيضاً ابن المديني في تاريخه .
(٢) هي الحان فاطمة بنت ملكشاه السجوقي . قال ابن الأثير في
حوادث سنة ٥٣٩ هـ « تزوج حبيفة فاطمة تحت السلطان مسعود في
رحب والصدان مائة ألف دينار . . . » ثم ذكر في حوادث سنة ٥٣٤ هـ
أنها بنت السلطان مسعود وتاريخ رواج المقتني « حان » لا يتفق مع تاريخ
مولد السيد الأمير .

صن حاصر لوقت عن نصيبه ثمة ^(١) لانه لمحق على الدوم
وهبك أنك باق معه أبداً ^(٢) فان يعود اليك عين د اليوم
ودرس جامع الساطع ^(٣) مدة ووفي ليلة الجمعة ثي عشر حب سنة
ثمان وثمانين وخمسة ودفن بمقار قرش ^(٤)

* * *

٣٤٦ • عز الدين ابو الحسن علي ^(١) بن المرشد بن عبد الرحمن

البصري الفقيه الأديب

كان فقيهاً أدبياً عالماً فاضلاً شديداً

توفي في حضان الشب طائفة ^(١) ولولا حذر الشب لما أشب
الشب ولوت معروبل في عهد ^(٢) ومن بهو ١٢ كهل فكيف صي
دعي أمانده عن عبي وده ^(٣) شاهد لوت موقوف على الحرب
وأوهم النفس أو من دي رمي ^(٤) نر رد شعاني احمد سلمي

* * *

(١) جامع اسطنبول مكساة كان في أرض لمجدة الخائفة على مقربة
من المقبرة السهلة الي أشرف إليها من حد.
(٢) هي مقبرة الكاظمية الخليفة حاصه فالامام موسى بن جعفر وود
وبنه محمد الخو د.

(٣) اظهر له أنه قريب أبي عبد الله محمد بن المرشد البصري
له كور في الجامع المختصر ص ٢٠٣ ، والحوادث ص ٨٥ ، توفي
أبو عبد الله سنة ٥٦٣ هـ ومنه بطل عصر الترجمة أبي الحسن هذا.

٣٤٧ • عز الدوزن أبو الحسن علي^(١) بن أبي سهل مرسل بن

علي بن صفير البشير الأصبهاني القوي.

ذكره الحافظ أبو الحسن علي بن الحسن بن عساكر في تاريخه وقال :
كان أكبر إخوانه ، سعي إليه ولد سنة سبع وثلاثين وأربع مائة شير وميم
الحديث سعد من أبي بكر محمد بن عبد الله الأنصاري وكتب الحديث
بخط حسن وكان فمماً شاعراً ، قدم دمشق غير مرة وحضر عدي في معان
كتاب « دلائل النبوة » وكتاب « الجهاد » لأبي بكر ، وقتل شهيد
بمقتل أبي عزه شهر رمضان سنة خمس وأربع مائة وخمسة

* * *

٣٤٨ • عز الدوزن^(٢) أبو الحسن وأبو الطاهر علي بن هبة الله

ابن محمد بن علي بن المطلب البغدادي أنار الدار .

(١) ترجمه التمهيد لأصبهاني الكاتب في حريه القصر « ج ١ ص ٥٤٨ »
من قسم الشام ورحمه أيضاً بن البخاري تاريخ بغداد لدخوله إليها وروى
حدث من أبي بكر الأنصاري المذكور ، قال : ورد بغداد حاجاً بعد أشهر من
وحمائة وسمع ٣ الحديث وروى شيئاً من شعره ، وذكر أن وفاته كانت
سنة « ٥٤٦ هـ » أو سنة « ٥٤٥ هـ » وذكره ناقون الجوزي في رحمه
أسامة بن مرشد « ج ٢ ص ١٨٤ ، ١٨٦ » وقال أن شهاده كان في
شهر رمضان سنة « ٥٤٥ هـ » وذكره ابن تقي بري في وفاته
سنة « ٥٤٦ هـ » .

(٢) ذكره بن البخاري تاريخه قال : « بولي سندية دار الخلافة
المعلنة في أم الميرشد بالله في رجب سنة سبع عشرة وخمسة واستيب -

ذكره القريب بين الدين قيم من طليحة رئيسي في تاريخه وقل - كان
 عز الدولة يعمل بوزارةه وهو معه بها، مات خلال الدس^(١) من صدقة
 وزير - متبرع بالله وهداه لأمره بطل حياته وكانت شكلا يصح من
 ماله له ، و . و مق أن عز الدولة كان إلى حزب الوزير من صدقة
 وحمل شهرت بين المحققين من شدة قصيده منها

صلت معنى شيء فقلت هذا الشب أحمر شيء بالدي أصل
 واتمت الوزير إلى عز الدولة و . تراهم يوم الوزارة حتى قل هذا ؟ .
 كانت وفاته في سبع عشر حب سنة ثلاث وعشرين وخمسة^(٢) .

* * *

٣٤٩ • عز الدولة أبو التمام علي بن بلدرج^(٣) بن أرسطون

البغدادي الطائفة .

في الديون الزمامي في دي القعدة من السنة المذكورة لأصلاح المواد
 والمهارات ، وذكره ابن الديلمي في تاريخه واس الخوري في المستطابح ١
 من ١٤ في وفيت سنة ٥٢٣ هـ .

(١) هو أبو علي الحسن بن علي بن صدقة ، توفي سنة ٥٢٢ هـ ،
 وسيرته متعارفة كما أن بيت بني صدقة من مشير سونات الوزير وأصدره ،
 وكانوا عثر .

(٢) يستدرك عليه عز الدولة شديد الملك أبو الحسن علي بن مقلد بن
 مقلد ، ذكره أحمد الأصفهاني في الحريدة ١ : ٥٥٢ ، من قسم الشام

(٣) بلدرج «يا» ، ترجمه أحمد الأصفهاني في الحريدة وذكره ابن
 اسجار في تاريخه وروى مقطعات من شعره الرقيق في النزل وغيره منها

تركي الأصل ، ذكره أبو الفتح محمد بن ناصر السلمي^(١) وقال :
كل شيء ذكره أدنى من أحد العرب المحدثين والعصاة الساذجين ،
وقال : أشبهني عر الدولة أبو الشامسة

وقب حوتني حباً بمدى رغبة عاتق من مدنا الصهباء
وحفت عليه بعد ذلك خشونة وصفاً بها التفريق وانقرب
من وحي في صهر سنة خمس عشرة وخمسة

• • •

— هذان البندان ، وذكر أنه في الدولة من عمل الحسيني روى عنه في
كتبه ، من أوله ، وله ترجمة في المستطوع ، ومرة انما كان ولما ظهر أنه أخو
أبي شعاع الحسين بن بلدرش السكاب ، المرحوم في «ريح» بن السلمي كما
في نسخة دار الكتب الوطنية بباريس .

١٩ ، السلمي نسخة إلى مدينة السلام كما في نسابة اسمعالي ، فالإمام
محمدة وله فيه ترجمة . كان أبو الفتح هذا صديقاً لأبي الشامسة بلدرش ،
عني بالحدث والرواية وتاريخ الرجال ، وهو من مشاهير المحدثين وله
سنة ٤٦٧ هـ أو منها أو بعدها سنة ونوفي ٤٧٠ هـ ، قال السلمي
في تاريخ بغداد ، «حفظ ثقة دين حبيب منقر منشأ وله حظ كامل من
الأمة ومعرفة تامة بالمتون والأسانيد . . . غير أنه يحسن أن يقع في الأسس
وشكله في حقهم ، وكان يبالغ في هذا الكتب وتلحق على خوشيه
عظه ، يقع له من مثاهم والله سبحانه تعالى يفر لنا وله .
وترجمته أيضاً في الوفيات والمستطوع والمرآة وغيرها من كتب التاريخ .

٣٥٠ • عز الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الخزرجي

القبلي .

كتب إلى بعض أصحابه :

« قلوب وه أملك عانت مد معي وقد أجت بي شوق إلى شرب الفصير
 أن صدد قولي أوجد المصير إني نعتم عنه رحر « والعصر (١) »

» » »

٣٥١ • عز الدين أبو الحمد علي بن يوسف (٢) بن عبد الله

الدمشقي الطائفي .

حكى في رسالته : « قال أبو عمرو بن عبيد : هي أن كتب إبراهيم
 بن عبد الله رد عليك . قال : قد رأيت له كذا وما قرأته وأنت أعلم

(١) يعني « العصر » .

٢ الذي يعرفه بهذا الاسم هو « زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله
 بن بدر الدمشقي ، ولد بسدد بدارب اساسلة أي سوق الحصادين وما
 ربه من العرب ، سنة ٥٥٠ هـ وكان ولده مدرساً فاضلياً ، ودرس
 بن لادن معه الشافعي وروى الحديث ثم تنقل إلى مصر وولي قضاء
 لقضاء ٣٠ مرتين ، فمات ابن النجار بمصر ورحمه في تاريخه وذكر أن
 « مات في سنة ٦٢٢ هـ ورحمه ابن حجر في رفع الأضرحة عن قصبة
 مصر ، وابن العبد في أشد رت ، ولم يذكر في طبقات السككي ح ٥
 بن ١٢٩ هـ إلا اسمه وذلك يدل على تقصاتها أو أن مؤلفها لم يجد ترجمته .

رأى في الخواج . فصل له : ثبوت غني بحجة فقال : ثم كدت تقيه
لاحدس تقيه »

* * *

٣٥٢ • عز الدين " أبو محمد عمر بن أحمد المدي النمل [٣١]

* * *

٣٥٣ • عز الدين أبو القاسم عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد
الأسدي الأسدي الورير عورستان

* * *

٣٥٤ • عز الدين أبو الفضائل عمر بن عبد الخالق عبد السلام
الزبيري الرنجاوي الخليل

* * *

٣٥٥ • عز الدين أبو منصور عمر^(٢) بن علي بن دهقان البصري
المحدث

١١١ هذا الاسم ومثله من الاسماء قد صعدت راجها من الكتاب .
٢ سبق ذكره في رحمة « سرالدين الحسن بن ردوان » ذكره
الصمدي تاريخ عصره وقد وصفه لمؤلف شيخه ويحور أن يكون شيخه
« لاحظه » وذكره أيضاً في ترجمته عز الدين الحسن بن ناصر ، فها سن
أيضاً ، وذاك بعد عصره وكوثه من المعين تراحم اشيوخ والأه
وسبني ذكره فريه « عزالدين محمد بن محمد بن علي بن دهقان » وقد
حدث عنه كمال الدين بن اهدم في تاريخ حب ونبية الطلب .

٣٥٦ • عمر الدين أبو محمد عمر بن علي بن عمر الطبري
المستري مدرس الثقبة^(١)

* * *

٣٥٧ • عمر الدين أبو القاسم بن محمد الأندلسي
القورستاني الطالب

* * *

٣٥٨ • عمر الدين^(٢) أبو الفضل عمر^(٣) بن محمد بن عبد الرحمن
بن علوان الأندلسي المحدث .

سمع صحيح الحديث عن ابن روضة الأندلسي وسمع ابن ماجة على
عبد اللطيف^(٤) بن يوسف .

* * *

(١) الثقبية من الثقبية وبأ النسبة ، منسوبة الى ثقة الدولة علي بن
محمد بن لأندلسي الشافعي وكبير الخليفة المقتفي لأمر الله وزوج شهيدة
سب الأري ابي قدما ذكرها في تالما ، بناها للشافعية بين الأرح
على دحلة أي في محلة لمسة ورأس الشافعية ومرف أيضاً عدرسة الأصحاب .
وتوفي سنة ٥٤٩ هـ . رحمه ابن اسجار في تاريخه وذكره ابن العباد
لأندلسي في الحريصة وابن حسان في رحمة روجه شهيدة ، وابن الجوزي
في استغله ، وبنى الى حاص المدرسة رباطاً للصوفية عرف رباط الأري .
(٢) له ترجمة في الشذرات وح ٥ ص ٤٢٢ توفي سنة ٦٩٢ هـ .
(٣) هو أبو محمد الموصلني الأصل النجداني البغدادي ، ولد سنة ٥٥٧ هـ —
(٤) هو أبو محمد الموصلني الأصل النجداني البغدادي ، ولد سنة ٥٥٧ هـ —

٣٥٩ • عز الدين أبو محمد عمر بن محمد العلوي المدني المقرئ^(١)

* * *

٣٦٠ • عز الدين أبو العلاء عمر بن أبي المعالي الرهمناني العقيلي

* * *

٣٦١ • عز الدين أبو عيسى عبد بن دباس العلوي الحسني

* * *

٣٦٢ • [عز الدين أبو الفضائل] [] [] ابن عبد

المجيد القاضي القزويني []

كان^(٢) من الفقهاء شريفي والقصة مسيرين وهو الذي قدم قروين
وتقدم في أيام السلطان جلال الدين أبي الفتح مسكبرتي^(٣) بن محمد
حوار مشاهير وسوطي بربر وحصل له بها الحاخ ولما ورث فيها الأهل والأطفال

— وسمع الحديث ودرس الأدب والطب ورع ومهارة ثم خرج من بغداد إلى
أشهر ودير مصر وقرأ الناس عليه هناك ثم عاد إلى بغداد وتوفي بها سنة
« ٦٢٩ هـ » ودفن بالمدرسة وهي مقبرة الشيخ عمر السهروردي .

(١) لعله مكرر المذكور في الرقم ٣٥٢ .

(٢) هذه الترجمة وما بعدها قد عدت أسماء أصحابها من إكتتاب وقد
عاش مرتين بمصر فقام أحد المترجمين وهو « عز الدين أبو فليحة قدم
من بها العلوي الحسني الأمير ، أمير المدينة المنورة » .

(٣) كد ورد « سون وهو الصحيح دون كونه بالتاء . ذكر ذلك
عند الوهاب القزويني في تاليف « حبان كشاي » .

هو والد شيخنا محيي الدين أبي الحسن ^(١) من أبي الفضائل وكان علماً
 ثقة ، سمع بقرون إمام الدين ^(٢) الرافعي ، قرأت خط بمص الأفاضل :
 « أشدنا القاضي عز الدين أبو الفضائل :

ومن لم يمدحهم رحمة مغلطه فيستأى مستوى الأرض يراق »

١ ، هو أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني ،
 كان من كبار أعيان الشافعية ومصنفه في الفقه والأصول والحدث توفي
 سنة ٦٢٣ هـ ، رجه السكي في الطبقات وغيره .

٢ ، رجه المؤلف في « وسمه على رتبته كنيته ثم ترتيب اسمه .
 من أوله قاضي تدر وقاضي الفضا ، بأدرجان ، كان من أهل القضاة
 وأعلام الفقه والأصول وأحدثهم بالفتوى عن الرسول ، توفي شيخنا
 أبي الدين أبو التواء محمود بن مسعود اشيراري على ما كتب له لما سمع
 منه « يقول أقر عبد الله أبو الحسن علي بن أبي الفضائل بن عبد الحميد
 القزويني ، سمع علي كتب شرح السنة وسمته من الإمام السيد شمس الدين
 أبي الكريم عبد القادر بن بدل بن حمزة الروزي اشيراري رواية عن
 حمزة عن مصنفه » . وكتب سمعت عليه مجلساً من المصاحف وكتب لي
 الأحارة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وسبعمائة شهر ٥ .
 قال : « محيي الدين أبو الحسن علي . قاضي قضاة تدر وقد تقدم ذكره
 في محيي الدين أبي الحسن بن أبي الفضائل وكان يعرف بكنيته وقد ذكرناه
 هناك في تقدم ، سمعت عليه ثلاث محال (كذا) من كتاب شرح السنة
 وكتب لي لأحارة بجميع مسموعاته ومقولاه ومنقولاه ، وكان كريم الأخلاق
 وحسنه شريف » (ج ٥) انترحة ٧٥٦ و ٨٠٨ من باب الميم .

وكان محترماً عند ملوك السلاطين ، و توفي في سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة (١)

* * *

٣٦٣ • [عمر الدين .]

كان من الفقهاء العلماء والأدباء ، أشد عن أبي بكر بن
عبي الله بن بري الخطيب قال أشد من زهر (٢) الحوي
وخدي - وحدائي طين صود - تكة يوماً ورفاق حور
رأى من رقيقه حملاً ، وقد ذهبت منه القلائص قيس
فقال : احملها ، رحي ورحمك ، معاً ، فقال له : كل الدهر نقوس

(١) كتب في اناشيد مانعة ، وكتب كمال الدين أحمد بن عمر
المراعي هـ في مشهد ، كذا

ماد أقول في لسان عفة [. . .] الامام الأعظم
والله لو أعطيت أسنة الوري [. . .] نصر نكلي

وسباني قريباً أن الشيخ أحمد بن العزيز هـ من شيوخ مؤلف .
(٢) بفتح الهمزة ، هو أبو اعلم عند لواحد من عبي من عمر لأسدي
المعري الأصل ، سكن بغداد كان عالماً باللغة واللحن والتواريخ ونام
اعرب ، وكان في قول امره منجماً ثم صدر بحوباً وكان حسيباً ثم انتقل
الى حمص ، وكان عرب الأطوار والأحوال ، توفي سنة ٤٥٦ هـ ، وفي
كتب اللحن يقول عنه وترحمته في جملة من كتب التاريخ ، كتاريخ الخطيب
المغادلي ورهة الألباء ، ولوفي طبعات وانقوت .

فسماه بشري رحمه الله قال قائل من حمل دحو الملائكة دونه ؟

* * *

٣٦٤ • [عز الدين] . . [

كان من العلماء الأفاضل والأدباء الأكارم ، ذكره شيخنا كمال الدين
أحمد بن العزيز المرعي قاضي سراء في مشيخته وفي نقشته ثمانية مئة
من عشرة وستمائة وكتب لها ^١ . . . جميع مسمياته

* * *

٣٦٥ • [عز الدين ^(١)]

كان فقيماً عظاماً ، فقه واسعاً ، وأدباً أسدياً ، دفع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاقتصاد في العفة نصف العيشة ،
والدود في الدار نصف العقل ، وحسن السلوك نصف العلم ، وفي رواية عن
أبي عبد الله رضي الله عنه : أنه قال : لاقتصاد نصف العيش
وحسن الخلق نصف الدار

* * *

١٩ تستدرج عنه د عر الدين فرح خادماً ، من أصحاب السطان
نعمان الثالث بن أرسلان بن طغرل الثاني بن محمد بن ملكشاه وهو الذي
رسمه السلطان في يمانج خانون زوجة محمد الهوان بن ايلدكز بعد
معهدها فيه أن تزوجها ، وأقام عر لدين فرح عندها أياماً إلى أن تخرجت
بأحسن طهار فأخذها فرح إلى السلطان ولما استوى السلطان على الصفيان
سنة ٥٨٩ هـ جعلها إقطاعاً للأمير عز الدين فرح هدا ، « أحرار الدولة
المعروفة بالناصر الدين الحسيني ص ١٨٤ ، ١٩٠ - ٢١٠ .

٣٦٦ • [عز الدين القاسم^(١) عن عبد الكريم بن الخطيب السجاري].

من باب معروف بامر والخطابة والتدريس والتقدم مسجداً وعراً
هو واسطة قلائدهم قصاً وأدماً وحسن أخلاق وسجداً ، قدم عليه
مراعاة ، سنة سبعين وسجدة على قدم التحصيل والاشتغال في خدمة مولاه
السعيد صير الدين أبي حمزة وقرأ عليه وكان يحيل إليه

* * *

٣٦٧ • [عز الدين]

[قرأت له] « جعلك الله ممن اعتمد بكفايته ولم يحرف
على داهب العيش ووثقه ، ولا سلك ما أضفته عليك الإمامة من ملابس
مرصته وقت ، من بدة مفرصاتها ، وردك في الموالاة لها حسن سيره
ولارات طول رماحك بشر الخائفين يوم نعمهم بأعمار قصيره »

* * *

(١) عرفنا اسمه باستطراد المؤلف إلى ذكره في ترجمة « كان لدى
الحسين بن عبد المؤمن السجاري الكاتب » من شعر ، الخامس - ص ١٧٦ -
قال : « وأشدني له مولانا عز لدين القاسم بن عبد الكريم بن الخطيب
السجاري عرفة

فعل للسائق المحلاب مهلا	ندت أطلال رامة وامضى
وعبداً في مساهده توى	وقف وندبها عيشاً تقصى
ورفرق فيه دمعاً مستهلا	وعجج بفسنها واثم تراها
فكم في اساس قد عاذرن قتلى	وحُد حذرأمن الأخطار فيه

٣٦٨ • [عز الدين أبو فليحة قاسم ^(١) بن المهنا المأوي الحسيني الأُمير أمير المدينة المكرمة] .

كان من السادات الأفاضل ذكره لي شيخنا العلامة السادة جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنا الحسيني وقال : كان جليل القدر ، أشد :

تستريح الدنيا وماك إلا - زودت أو تبلغت منها

سيشيع الحديث بمدك - لطر أي أهدوثة سكوت فسكها

وذكره العماد الاصفهاني في كتاب « الفتح القدسي » ^(٢) وكان أمير

مدينة - صوات لله على - كها في موكة وقد وعد سنة ثلاث

وثاني وخمسة أواس عود المرحح وهو ذو شبة غدا كالسراج لما تم

فتح في تلك السنين إلا محصوره ولا أنشروا مطمع إلا سورة

• • •

(١) قال ابن الأثير في الكامل في ذكر « الهدية بين المسلمين وصاحب نطاكية » « وكان مع صلاح الدين الأمير عز الدين أبو الميثم قاسم بن المهنا المأوي الحسيني وهو أمير مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - كان قد حصر عنده وشهد معه مشاهدته وفتوحه وكان صلاح الدين قد ترك رؤيته وتيمش لصحته ، وكان يكرمه كثيراً وبسط معه ورجع إلى موكة في أعماله كلها » . وله ذكر في كتب الأنساب والتواريخ .

(٢) راجع الكتاب الذي ذكره لمؤلف « من ٢٥ » من طبعة مطبعة الاتحاد ، وذكره أبو شامة في اروسين « ج ٢ ص ٨٦ ، ١٣٤ » وابن الأثير في الكامل كما نقضه آخراً . وابن الجاور في « المستصر » . وأبو الفداء في تاريخه « ج ٣ ص ٧٩ » وعبرم .

٣٦٩ • [عمر الدين . . .]

رأت مجموعة بحرية كتب اصد سنة ثلاث وستين وستائة وكفت
 منه إلى (كندا) كتب درر الأصداف في عرر الأوصاف « وفيه
 فصل في ذكر ما يكتب على النحاس من ذلك :

أنا محمود علي شرف القصد والاعلا
 في بدى سطه الأنا من سمرقوة الخاني
 و... :

أنا مدلل عاشق معرم لقب وامق
 صاعبي كف - ده في الصاعات حديق
 إن جرى دمه به ن حبس أمبارق
 صمته عن وشية وعوت الخائق

* * *

٣٧٠ • [عمر الدين "قراءة الساني والي مباغاربين"]

كان من الأمراء الشجول وكاتبه هم سنة وفسن شريفة وله
 حيرات درة على كل من ورد الاده من العمدة والعقب والصوفية والفقراء

(١) ماله الذي ذكره في الأرش محمد بن يوسف العارقي في تاريخ
 مباغاربين وكان من حماك السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي وكات ولايته
 تيفارفين سنة ٥٥٠٨ هـ ص ٢٨٩ - ٢٨٣ هـ .

٣٧١ • عز الدين [. .] قرأه [. .] .

قال شيخنا حاج الدين في تاريخه : كان عز الدين قراجه للأمير جمال الدين أبي الفضل بكلك الفاصري فقرب به إلى الإمام استنصر بالله . وفي سنة إحدى وأربعين سددى إلى دار أو ير نصير الدين^(١) وألحقه برعاه وجمع عليه وحملت عدته حمولاً . ومشتته ألف دينار وقد إلى ستر يكون مقامه بها وحرى سنة وبين الأمير مد الدين سترحة تقول وعند محورش ما أحب معرفته نستر ، ورجع إلى بغداد قرب شحنة مدحيل وكان حميل السيرة وولى في إحدى الأجرة سنة خمس وأربعين وستائة^(٢)

* * *

٣٧٢ • عز الدين فريسي^(١) بن أحمد بن القضر بن علي [٣٦٥]

الريفي الدرب .

* * *

(١) هو أبو الأهر أحمد بن محمد بن الناقد من بيت الناقد المشهورين بامانة ولروية وانصرف ، في سنة ٦٤٢ هـ وأخبره في الحوادث والتاريخ الفجري وغيرها

(٢) في آخر هذه من الأصل رحمة مقطعة بها « كان أميراً حميل أمير حميل اصوره ولاء الامام الناصر فكرب وكان بها . . . وكانت وفاته في ربيع سنة خمس وستائة » . وله أعرف صاحبها

(٣) هذا الاسم وسيله ، من لأسماء التي صاغت راحها من الكتاب .

٢٧٣ • عز الدين أبو بكر قزل بك محمد بن غازي الجزري
الأمير .

* * *

٣٧٤ • عز الدين أبو الفتح فايح أرسلان بن مسعود بن قليج
أرسلان بن سليمان ابن قنقش بن سلغون السلجوقي
سلطان الروم (١) .

* * *

٣٧٥ • عز الدين فيصّر (٢) بن عبد الله التركي .
سمع من الشيخ الشريف

* * *

٣٧٦ • عز الدين أبو الحسن فيصّر بن عبد الله الظاهري الأمير (٣)

(١) هذا السلطان معروف السيرة ، وكان عادلاً سيّداً لرأي حسن
السياسة ، توفي سنة ٥٨٨ هـ ، وأحاربه في أسكندر وغيره من التواريخ ،
وله ترجمة في تاريخ الإسلام وغيره .

(٢) لعله فيصّر الموني نسبة إلى الورر عون الدين يحيى بن هبيرة ،
كان مملوكاً أفرنجياً الحسن ، ولما توفي سيده الورر قدمه ديوان الخلافة
وأعطاه الإمارة ودعي مع الوزير مؤيد الدين بن القصّاب لافتتاح حورستان
ومايلها سنة ٥٩٠ هـ ، ذكر ذلك الذهبي في ترجمة الورر المذكور ، ثم ضمن
التراف وتوفي سنة ٥٩٦ هـ ، عن سن عالية ، جامع لمختصر ج ٩ ص ٤٠ .

(٣) قتل الأمير فيصّر الظاهري في الواقعة التي حوت سنة ٦٣٥ هـ ،
هو وجمال الدين بكث الساسري المذكور في ترجمة وعز الدين قراحة ،
في الرقم ٣٧٦ .

٣٧٧ • عز الدين أبو التمام طاهر بن أبي عدي بن طاهر
الحموي الدوبيعي يعرف بابن المريض الطاهر

* * *

٣٧٨ • عز الدين أبو الطاهر كثر^(١) بن عبد الله الكردي الدوبيعي .

* * *

٣٧٩ • عز الدين أبو الكرم بن محمد^(٢) بن عبد الله الدوبيعي
الفصالح القبيح .

* * *

٣٨٠ • عز الدين أبو الطاهر كوكبة^(٣) بن عبد الله التركي
الدوبيعي

* * *

(١) بضم الكاف وهو سر ، كثر بن محمد ، حدث فتح الدين أبي
الطاهر الحسن بن كثر بن محمد بن مؤنس الكردي لمذكور في باب
فتح الدين ، من هذا الكتاب .

(٢) لعله ، أبو محمد كرم بن عبد الله ، على حسب الترتيب .

(٣) كان كوكبة من أعيان أمراء المهلون بصره لدين محمد بن
الدكز التركي ملك العراق المحمي ، وفي سنة ٥٩١ هـ ، قدمه لأمر
البيهايون عليهم واستولوا على أري ، وما حاورها من أبلاد وساروا في
صهبان لأحرج الجيش الحوررجي مها ، ولكن جيش البصر لدين الله

٣٨١ • عز الدين أبو المظفر كبطاؤسي ^(١) من كبحسرو من
قلب أرسلون السملوني سلطان الروم .

* * *

٣٨٢ • عز الدين أبو عيسى ثبّ من فلف بن معبد طافري
الأنرلي الأوب .

* * *

٣٨٣ • عز الدين أبو الفضل نعمان بن كمال الدين سليمان
ابن عبد الله الخنيزي الأستيري الصبراني .

كان عارفاً بالخشاش وتركيب الأدوية .

* * *

- المصاحبي بقيادة محوكة سبب الدس طمرل كانوا قد صردوا الخوارزمية
وحثوها ، وآل الأمر أن تكون أصعبان وحمدان ورحمان وقزوين تعطيفة
الناصر ، وأن تكون لريّ وحوارها وساروه وقفه وقتل وما لها للأمير
كوكجة المذكور وفي سنة « ٦٠٠ هـ » ثار الأمير اشعش أحد المليك
الهلوانية ، ويكب أيضاً يدعش ، على صاحبه كوكجة وحرث سهه ملحارة
قتل فيها كوكجة واستولى بشعش على البلاد ، « كامل ابن الأمير في
حدث الستين المذكورين والجامع المختصر ج ٩ ص ١٢٥ »

(١) كان مشهوراً بفسقه وخبرته وسفك الدماء كما جاء في مرآة
الزمان ، توفي سنة ٦١٦ هـ أو سنة ٦١٥ هـ وأحاربه في السكامل لاس لاثير
وتاريخ في الفداء « ١٣٠ : ٣ » ومرآة الزمان وله ترجمة في تاريخ لاسلام
الذهبي واسموم اراهرة « ٢٢٣ : ٦ » واشدرا .

٣٨٤ • عز الدين أبو غانم لؤي بن محمد بن عبد الله القرشي
الشاعر .

٣٨٥ • عز الدين أبو منصور مالك بن محمد بن أبي الطيب
الشيرازي لصوفي

٣٨٦ • عز الدين أبو المظفر الفارابي من أئمة من معاد الله
التوفي الزرار القرشي .

٣٨٧ • عز الدين (٢) ؟

١. ذكر ابن الدني في دبل تاريخ بغداد من اسمه « محمد بن لؤي
بن محمد بن عبد الله » وذكر أنه كان أحد أشعر المتسعين بحمد الديوان
العزير وله مدائح كثيرة في الامام الخليفة الناصر لدين الله ، وكنته أبو
منصور « نسخة در الكتب الوطنية بارس ٥٩٢٢ الورقة ١١ » فالظاهر
بأنه ابن المترجم وفي تاريخ ابن الدني « أخواني الحسن علي بن مختار
الذي تولى استدارة الدار العربية شيد الله فواعدها » وكذلك في « الحمدون
من أشعراء » للقطبي ويستمر عليه عز الدين محمد بن أحمد بن النجمي
« بوار ٢ : ١٠٣ » وعز الدين محمد بن أحمد بن راسم الشافعي « لوافي
٢ : ٢٤٤ / ١٢٠ » .

٢. ذهبت أسماء هذه المترجم ولم نثر إلا على ما رى في الكتب
الأخرى بالمقابلة والمقابلة .

ذكره ابن الأثير في كتابه قال كل رجل الشعر ويبيعه ثم صار تاجراً
سمع الحديث على عمر ^(١) بن طبرزد وحصل ^(٢) الرضائي ، وكان حسن
الذهب ، سافر الكثير وكاتب وفاته .

* * *

٣٨٨ • [عز الدين أبو بكر محموظ بن معنوق يعرف بابن
البرزوري الفدري] .

(١) عمر بن طبرزد من كبار المحدثين توفي سنة ٦٠٧ هـ

(٢) من كبار المحدثين توفي سنة ٦٠٤ هـ .

(٣) استدرت عليه « عز الدين محموظ بن معنوق بن البرزوري » ج ٤١
من ٩٧ هـ ذهب مما بعد هذه الصفحة صفحة كما يدل عليه الانتقال من
« اسار » بن أعز » الى « محمد بن بختيار » ومما ذهب ترجمته « عز الدين
محمد بن أحمد الدامغانى الحمفي » وأحمد الدين حسن المذكور في الجزء
الخامس من ١٢٩ و « عز الدين محمد بن اسماعيل بن الحسين بن درعة
المعروف بابن النقال » لتوفي سنة ٥٨٨ هـ ذكره المؤلف في باب « كمال الدين »
من الجزء الخامس من ٢٤٧ وقد « نفسه » ابن أبي شيبة عز الدين وقد
تقدم ذكره « . » و ترجمه الرجل مشهورة ، وعز الدين محموظ بن معنوق
ابن محموظ بن أبي بكر بن البرزوري « منتخب المختار من ١٦٧ هـ . »

وذكره المؤلف في ترجمة « كمال الدين محمد بن أبي الكاف ،
وترجمه في الدين بن قاضي شبهه ، قال : « محموظ بن معنوق بن أبي
بكر الصدر المقدم أبو بكر بن البرزوري المديني استشار صاحب التاريخ
ثقة نبيل حسن الشكل ملجأ البراءة دلت على المنطق لاسيما الخوري فأفاد ...
وأنشأ داراً ونزلة دمع قاسيون ووقف كتبه مات في صفر سنة أربع

كان عن الدولة (كذا) أحد الحجاب ، فاصلاً ، كتب التاريخ ،
 وما أحدث بعدد أسرهم ومشي إلى بلاد القزوين وأقيم عدهم مدة
 وحصل ، واتفق أنه احتتم بولده أيضاً عم الدين بن معنوق بحكمة ثمروا
 لله وتعرفت برفات ، وتزل بدمشق وحصل الكتب النفيسة وولد له كمال
 الدين بدمشق ووقف كتبه على أربعة أبنائها بأصالحية ودفن هناك في ...
 سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

* * *

● ٣٨٩ [عز الدين . . . ؟]

من بيت النبلاء والاعضاء ، ذكره المذكر بن الشاعر في كتاب « عقود
 الجن » وأشد له ما أبل الأنوف من العلم ^(١) در من مرصه :
 سأت امرأت وقد أعلمت شاة وجهه وكان ..

* * *

● ٣٩٠ [عز الدين . . . ؟]

كل كانت فاصلاً ومن كلامه في وصف الديم : « نمرط المادمة قبة
 الحلاف ، والمعاملة بالانصاف ، والمسحة في الشراب ، والتدليل عن الخواب

وتسمين وسبعمائة وله ميف وستون . . . « متفق المعجم الكبير الذي للذهبي ،
 نسخة باريس ٢٠٧٦ الورقة ١١٣ ، وله ذكر في منتخب المختار ، ص ١٦٧ ،
 واستحوم الزاهرة « ٨ : ٧٦ » والشدرات « ٥ : ٢٧٤ » .

(١) العلم در أو العذر سم مركب من كلمتين « عم » العربية
 و « دار » الفارسية بمعنى صاحب وحافظ .

وإدريس الرضا ، وأطراح مامق ، وإسطف السحيث ، ونجيب قنبر
 [١٠] صوت ، وسر العيب ، وحفظ العيب .

٣٩١ • [عمر الدين . . ؟]

من ست المقدم و . . . ، والفصل والكسبة سمع الكثير عني
 مشايخ رصاه من الأحاديث والأخبار والروايع والأشهر ومن ذلك سمع جميع
 ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين الشيباني على أبي الحسن^(١) عني بن أبي الحسن
 ابن المقير العبادي مراده شرف الدين أبي عبد الله الحسين^(٢) بن إبراهيم بن

١ هو علي بن الحسين بن علي بن منصور الحسيني السجستاني ٥٤٥ هـ -
 ٥٦٤ هـ « سمع الحديث من جماعة من الشيوخ وكاتب له خطرة من طائفة
 مهم وكاتب من خيار المحدثين والرواة صاحب ذكر وأوراد وتلاوه « دول
 الاسلام ٢ : ١١٤ » وأصحوم أر هره ٦١ ٣٥٥ ، واشدث « ٥ :
 ٢٢٣ » والمختصر لمخاض إليه من تاريخ ابن الدينني للذهبي د ٢٨٥ . ١ .
 ٢ كان من الأكراد لهداية ، كور به . قال ابن رافع السلامي
 في تاريخ بغداد « كان أدباً فاضلاً طارعا مشهوراً بالفصل والرواية حسن
 الست عارفاً بكلام العرب صاحب معكفة وأخبار ومحاضرة ومعرفة جيدة
 فاعلم سمع من الشوعبي وأبي ايمن الكندي وجماعة . وقال الذهبي : عني
 عانة وأمره بالأدب وحفظ ديوان أبي وحطاب ابن ثانة والمقامات وكان
 يعرف هذه الكتب ومحل مشكك ، تخرج به جماعة من الفضلاء وكان ديناً
 ثقة حليلاً . . . مولده . . . سنة ثمان وستين وثمانمائة وبني يوم الجمعة
 ثني دي البعدة وعد دي الحجة سنة ست وخسين وثمانمائة بدمشق .
 « نية لوعاد ص ٢٣١ » وله ذكر في اشدران « ٥ : ٢٧٤ » وفي سماعات
 ديوان المتنبي .

الحسين الإربلي في شعر سنة اثنين وثلاثين وسنة دمشق

* * *

٣٩٢ • [عز الشرف أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن

التربكي "العاسي الهاشمي الخليلي المعدل"]

عز الشرف أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن
محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن
عبد المطلب ، ذكره الحافظ عبد الدين محمد بن السحار في تاريخه وقال ،
« كان يتولى الخطبة بجامع المهدي وجامع المنصور » وشهد عبد قاضي
انقضاء أبي القاسم (٢) الزينبي في الحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وسمع

(١) قال الذهبي في المشيخة - ص ٣٩ - : « وعشاء [التربيكي]
عز الشرف أبو المظفر محمد بن أحمد بن التربيكي الهاشمي ، روى عن أبي
نصر زينبي والكثير ، مات سنة ٥٥٥ هـ . وقال ابن الجوزي في وفيات
سنة ٥٥٥ هـ من المنتظم ١٠ : ١٩٧ : « محمد بن أحمد بن علي بن الحسين أبو
المظفر بن التربيكي ، كان يخطب في الجمع ولأعياد وكان حسن الصورة
فاسلاً . توفي في يوم الأربعاء خامس عشر ذي القعدة ودفن في بركة معروف
الكرخي » . وقد تصحف التربيكي في الشذرات ٤ : ١٧٥ ، إلف والوطني ١ .

(٢) هو نور المهدي علي بن حسين بن محمد بن علي العاسي الزينبي
نسبة الى ربيب بنت سبلان العاسية لقب أيضاً بالأكل ، ولد بيمدد
سنة ٤٧٠ هـ وسمع الحديث وحدث ودرس فقه لأمم في حيفة وبرج -

الشريف أبو نصر محمد^(١) بن محمد الرضوي وعمره روى عنه عدة من
العرب من الأحصن الحادي وله شعر ، وكان مولده للنصف من شعبان
سنة سبعين وأربعمائة ، وروى في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وخمسة
ودين عدد معروف الكرخي

» » »

٣٩٣ • [عز الدين ٢٠٠٠]

من بيت التصوف والفضل والحديث ، سمع أباه وقرأ عليه أكثر

فيه وكان حلقة المسترشدين بالله خيل الله فوسمه بقية المسلمين ، وهو
موت في الحس لداعي اعاضي فولاه القضاء وكان به حذراً وخدم
الخليفة ارشد بالله بن المسترشد وباب في لوزاره ، وحزت عليه محاربات ،
وباب في الوردية في مصر عهد انتمى لأمر الله وكان القاضي بن المرحه
مُقصاً له ، ثم توفي في يوم عيد احر سنة ٥٤٢ هـ وله ست وسمون
سنة ، وكان قد درس اعفه في مشهد الامام أبي حنيفة في حياء والده
وسم وفاته « المستط ١٠ ١٣٥ » و « اخوه المصنعة ١ ٣٦٢ » .

(١) ولد أبو نصر الرضوي بعد سنة ٣٨٩ هـ وسمع الحديث من كبار
اشيوخ ورهد في شانه فاقطع في رباط أبي سعد السبوري ثم تبع
الى الحرمين اظهري وكاب محدثاً فقه ، عشر ثلاثاً وثمانين سنة ، توفي
ليلة السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٤٧٩ هـ ودين في
مقار اشهد . قريباً من باب حرب : المستط ٩ ٣٣ ، واربج بعد دالحطيط
« ٣٣٨ - ٣ » واربج الاسلام أو مختصره الذهبي « نسخة مكتبة الأوقاف
بغداد ٥٨٩١ الورقة ١١٩ » . والشذرت ٣ : ٣٦٤ ،

مروياته ، وأيت سمته على كتاب « شرح السنة » وأنه سمعه بخوارزم في
صفر سنة خمس عشرة ومستمدة في جماعة ذكرت أكثرهم في هذا المختصر

* * *

٣٩٤ • [عز الشرف أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي الفضائل
ابن عرنان الأشعري الصبيدي] .

ذكره شيخنا حماد الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني
في كتاب الشعر وقال هو عز الشرف أبو الحسين محمد بن أحمد بن
أبي الفضائل بن عبد الله بن أبي الحسن الأشعري الصبيدي

* * *

٣٩٥ • [عز الديلم . . . السوي] .

رأيت واحتمت به سنة أربع وستين وستمائة مئير وكاب لطيف
مخوره ، جميل المخصرة ، قد تدب واشتعل ، ودأب وحصل ، أشدني
من حلقه .

ولما فكرت في أحسن عهدت سدا وجهه كالنهر
تأملت تاريخ فقد الحال على وحشية نخط العذار
حدثني مصر الأصحاب بمراعاة قال : توفي عز الدين السوي سنة ثلاث
وسبعين ومستمدة ودفن

* * *

٣٩٦ • [عز الدين] .

ذكره العبد رين لادن ابن القطيعي في تاريخه وفن : كان وكيلاً

ساب القصة وكان والده يقرأ من مدى يوعظ وكان يقول الشر في العيون
توفي في سنة إحدى وسبعين وخمسة .

* * *

● ٣٩٧ [عز الدين .]

من بيت الفقه والقضاء والعدالة والتقدم والتصرف وللكثرة ، وولد
عز الدين بعدد واشتهر على طريقة حميدة واتصل به شهاب الدين
داود^(١) بن عبدوس واسم أبيه إلى أخيه وشهد عند قضي القصة عز
الدين أحمد بن الرعي سنة إحدى وثلاثين وخمسة [وولي الأعمال
الحالية منها ، سراف ، وقوف ومنها وكالة السطاح في سنة سبع وثمانين ثم
إليه سهر إلى الشام على طريقة محمود ولا يرى يردد إلى الزيات وموطن
البيدات إلى أن توفي بها في شعبان سنة . . . وسنة

* * *

● ٣٩٨ [عز الدين . . .]

قدم العراق وسكن الحلة السيفية ، وكانت بهال الدين قشتمر^(٢)

-
- (١) كانا شهاب الدين دود بن عبدوس وكيلاً في بهادر شحنة بعد
الفتول سنة ٦٦٩ هـ . وقد ورد ذكر ابن عبدوس استغرداً في ترجمة علي
بهادر في كتاب الخوارج الذي سمى بهادراً عطفاً لحوادث الجامعة « ص ٣٥٠ » .
- (٢) هو أمير القائد قشتمر بن عبد الله التركي الماصري ، ذكره
مؤلف كتاب الخوارج في وفيات سنة ٦٣٧ هـ وذكر أحواله قبله ، قال
في سنة وفاته - ص ١٣١ - « كان حسن السيرة شجاعاً كريماً حوذاً -

مكرمه ويحسن إليه ، وقدم ممداد ورثت حرةً للكتب الخاطئية (١)
وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة

* * *

— متعمداً دمة عالية كثير المعروف والبر . . . كان أولاً لقطب الدين مسهر
الناصرى وتعل من به الى احيقة الناصر لدين الله فأسكه في الدرية ونقله
الى الدار المسونة الى يمشا محوره باب العربة ثم حوطف بالامارة وروح
ناسة الأمير بهاء الدين أرغش المستحدي وحرى يسه وبين الورر بصير ادين
بسر من مهدي مدوره أوجس إسماده عنه فعلى عليه في رعاة رامهرمز
وتوجه إلى في سنة تسع وتسعين وستمائة ثم نضم إلى بيت أبي طاهر
صاحب لائى [رستان] وروح ناسته وأنقم عدهم مدة فكونت في العود
الى ممداد فمد من سير أن بشهره ورر روحته وولده شرف لدين علي
(كندا) وكان وصوله في سنة أربع وستمائة بعد عزل لورر اس مهدي
شهر ، فأسم عليه بالدار المشورة لدار الوزارة وقدم إليه دك بشهر سيوفاً
إد ركب ، وسلمت الخاتة إليه وطلع عليه ثم ولي شحنة واسط مضافاً
إلى الخلة وم برل مقدماً على الصاكر الى أن مات . . . وحمل الى مشهد
الحسين - ع - ودفن هناك في تربة له فيها زوجته وولده . . . وله أخبار
في الجزء التاسع من جامع المختصر في عنوان التورج وغيون اسير لاس
اساعى ورجع امهرست ، وصياني ذكره في هذا الكتاب .

(١) يعني تربة السيدة مسحوقى حايوب الحلقوية بنت الملك فليح
أرسلان المسحوقى ، روحه الناصر لدين الله ، توفيت سنة ٥٨٤ هـ بممداد
وأنشأ الناصر لدين الله عليه تربة ووقف فيها حرة كتب بمائة وكانت
على شاطئ دجلة بأحاب امري من ممداد متبعة الكرخ . وقد حرفها
دجلة مع ارفاط لدي امرت نستانه تلك السيدة الفاضلة في المنصور الأخير .

٣٩٩ • [عز الدين أبو عبد الله محمد " من إسماعيل بن

عبد الله بن ورد بن النبال الفقيه البغدادي] .

ذكره الحافظ محمد بن سعيد بن عيسى في تاريخه وقال : كان فقيهاً

١ . رحمه المؤلف أيضاً في هذا الكتاب في الملقين « كمال الدين »
راجع الجزء الخامس في ترجمته ٤٩٨ من الكتاب . وله ترجمة في دهر تاريخ
بعداد دليف ابن الديلمي وهو التاريخ الذي نقل منه المؤلف كما سنبين
إليه ونسند عليه ، وهذا من كلام ابن الديلمي « فقيه مشهور من أصحاب
إسحاق ، فقه في مذهب حنابلة وحديث طرقات حسناً من مذهب وخلاف ،
وكان حسن الكلام في المسائل ، له يد جيدة في الحديث ، أعاد بالمدرسة
الطائفة ودرس بها الشيخ أبو الحسن علي بن أبي العارفي » ، وشرح عن
بعداد مئة ثمان وعشرين وصحيفة منوهاً إلى شتم وطر الفقهاء في طريقه
وطهر كلامه واستحسن برده ودخل دمشق مريضاً فمات بها يوماً وتوفي
في النصف من شعبان بها بدمشق وكان شاعراً ، نسخة دار الكتب الوطنية
سريش ٥٩٢١ لورقة ٢٥ . وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام قال
« مهيب النظامية . كان نزعاً في المذهب والخلاف واحترمه أئمة شافعية » .
ونسخة لدار المذكورة أيضاً ١٥٨٢ لورقة ٣٨ . وذكره السبكي نقلاً
من تاريخ ابن الجار قال : « كان فقيهاً فصلاً حسن المعرفة بالمذهب
والخلاف . ملحق الكلام في النظر واحد ورتب معيداً بالمدرسة النظامية ...
وقد صنف كتاباً ملحقاً في الألف بالمندوق وقسمه على تقسيم كتب الفقه
على أئمة الزمّة ، فحده حسناً في مذهب ... » . طبقات السبكي الكبرى
٤ ، ٦٦ . وقد تصحف فيها يقال إلى « القفال » .

عند ، أعاد يفسرمة الطمعية ومافر إلى الكثر وصف كتاباً^(١) في اللب

(١) هو الكتاب الموسوم بمفترح في المصطلح ، منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس في مجموعة كتب حطبة في هذا الفن رقمها ٤٦٣٩ حاء في قوله : « كتاب بمفترح في المصطلح تأليف الشيخ الامام العالم محمد بن إسماعيل المعروف بابن وداعة » كذا المعروف بابن المقل - رحمه الله ورصي عنه في الدنيا والآخرة آمين ، وقوله : بسم الله الرحمن الرحيم رب بشر ، محمد لله رب العالمين وسلوة على سيدنا محمد حمته الأمين وعلى آله الأطيبين الطاهرين ، وعلى وسيله أعداد وصلاوات على والده ويزيد تنوع الحلق والمسدّد كلمة أعداد والتحقّق بأحاديث الله المرسلة للدين الله ... وبعد فأقول : به قد استرحبت عليّ حقاً أن أجمع في طرفة العمدى مختصراً حاوياً لما تفرق من أحكامه ومسائله ، وأبين كيفية اسبغاب أو حره عن أوائله وأن أحمل لها امواعداً شرعية كالصاعط والمرد ، ولأصوله اعممية دعامة في القول والرّد عنه أي سمعت به في صفوف الشهاب ورمات العرش واللباب وصحبت من مشايخه وشبابه ، وسداده وترايه كل ذي عقل ررس ورأي متين واعط مني وحسن بعد وحسن بعد وحلي حسن وسمت راس ... وحسنه عشر مرتب كل مرتبة على حال الرمي من الانتداء الى الانتهاء وصمّنت كل مرتبة ما يتيق بها من المسائل المصطلح عنها بين ارماء وما شفرع عنها وذكررت ما يفاربهها نوع مقاربة وإشابهها ضرراً من المشبهة ...

المرتبة الأولى في كيفية دخول الرامة ، المرتبة الثانية في يكمل به الرامي ، المرتبة الثالثة في اقدمة وحكها ، المرتبة الرابعة في تحقيق بصره الفصيطة ، المرتبة الخامسة في الشهادت ، المرتبة السادسة في التحكّم ، المرتبة السابعة في ابراهاب ، المرتبة الثامنة في ابقاولة ، المرتبة التاسعة في التحريم ، المرتبة العاشرة في التكذيب والاهذار ...

بدمشق وحده من الإمام الحضر ، قال ابن الجار : وتوفي بدمشق في
 المصنف من شعائره ستة ثمان ونهدين وحبنة ، قال : وتوفي والده بعده
 حيا ، وكان شيخا صالحا دأبه الدأوة

* * *

٤٠٠ • [عز الدين ٢٠٠٠]

ذكره شيخنا روح الدين في تاريخه وقال : ولي النقاية بالمذائن في
 شهر رمضان سنة أربع وخمسين وستائة ، قلده إياها النقيب الطاهر شمس
 الدين^(١) علي^(٢) بن الحار وكتب تقيده عز الدين أبو الفضل محمد ابن

(١) هو من أسرة العلويين المعروفين ببني المختار الحسينيين حدم أبو
 علي عمر المختار النقيب أمير الحاج ابن أبي الفداء مسلم الأحمول أمير الحاج ،
 ومن عقبه أبو الفضائل عبد الله ومنه محمد بن المختار وعمدة الطالب
 في أسساب آل أبي طالب من ٢٩٤ ، ٢٩٥ من طبعة طه

(٢) قال ابن عمدة في عمدة الطالب بتقديم ذكره من ٢٩٥ -
 « وما أبو علي عمر المختار من بني الحلاء مشهور بإتقان القصة إلى آل
 [القرن الثامن] فعقبه من أبي الفضائل عبد الله وحده ومنه في رحبين
 عز الدين^(١) في رار عدنان نقيب المشهد وبني عبيد الله أحمد ، أما أبو
 عبيد الله أحمد فعقبه معروف بن أبي حبيبة وهي كنية حدم عمر بن أبي
 عبد الله أحمد المذكور ، وأما أبو رر عدنان فأعقب من رحبين عز الدين
 المعمر وعبيد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة ، نهر من الأول ، وأعقب
 النقيب عميد الدين أبو جعفر من بني جعفر فخر الدين الأتروش ومن
 أبي القاسم شمس الدين علي . من عقبه شمس الدين علي آخر عهد بني -

أورير مؤيد الدين أبي طالب بن العنقي قل شيخنا : ومن الاعمال
 العجيب أن عز الدين ابن أورير أثبت تقليداً من النقيب الطاهر تاج الدين
 أبي علي الحسن بن المختار النقيب المداين حدثنا عن أبي الحسن المذكور ثم لأخيه
 بعد وفاته ووفد تاج الدين أبي علي عن النقيب الطاهر علي الدين اسماعيل
 ثم لعز الدين المذكور عن النقيب الطاهر شمس الدين ، فتمت المداين
 الثلاثة كتب لهم التمهيد عن النقيب الثلاثة من بني المختار

* * *

٤٠١ * عز الدين أبو عمر الله محمد بن مختار بن عمر

الله . الوريد

الحسن وشمس الدين دود الله أصيب عارض حش لمعصر بالله تاج الدين
 أبي الحسن علي بن شمس الدين علي المذكور لها عقب .
 وكان شمس الدين علي بن المختار النقيب ممن قتلهم هولاء عند احتلاله
 ممدد سنة ٦٥٦ هـ وإسقاطه الدولة المماليكية ، قال أوريري في المسجد
 المسنون في ذكر الشهداء الذين قتلهم هولاء صراً « ثم النقيب الطاهر
 علي بن النقيب طاهر بن الحسن بن المختار وكان شاماً طريفاً ذكياً سرياً
 بظلم شعراً جيداً فيل وقد بشف على عشرين سنة . » نسخة لمجمع العلمي
 أمراق مصورة ، الورقة ١٩٣ هـ وذكره مؤلف كتاب الحوادث بين الشهداء
 المشار ، قال من ٣٢٩ - : « والنقيب الطاهر شمس الدين علي
 بن المختار . »

(١) ترجمه بن لديني في تاريخ بغداد ول . « كان في ري أحد
 وكان فيه تميز ويقول الشعر » و ترجمه افغطي في كتابه « المحدثون من
 الشعر » وذكر ابن الدمشقي أنه توفي بالصرة سنة ٦٠٥ هـ .

ذكره أحفظ بحسب الذين محمد بن الحجاج في تاريخه وقال . هو أخو
 أبي علي الحسن بن محمداً وقال : كان متديلاً و كان شحنة عمارة^(١) الخليفة
 وحران محبوب ، قال : وقد رثته كثيراً ومات بالعصر سنة خمس
 وسبعمائة [

* * *

٤٠٢ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الكرد
 الأمير

كان من أسراء . بل وقدم بغداد في أيام الإمام المستنصر بالله سنة
 خمس وثلاثين وسبعمائة وكان شجاعاً صاحب حياء .

* * *

٤٠٣ • عز الدين أبو بكر محمد^(٢) بن زهير بن أحمد بن محمد
 الشرنجبني المحدث

من بيت العلم ورواية والده وإدارة ، سمع من أصحاب أبي القاسم

(١) المنار جمع مشر وهو الموضع الذي تقام فيه الجيوب مكشوفة
 عنها مشورة ويسمى بغداد «الغوة» ويجمع على «الغوي» .

(٢) قال بن الدثني في ترجمته «من شهر باب الأرح» ، اسمه ولده
 في عصره من جماعة وسمع هو نفسه أيضاً من جماعة . . . وشهد عند قاضي
 القضاة أبي القاسم عبد الله بن حسين بن الدمعاني يوم الثلاثاء سادس عشر
 ربيع الآخر سنة تسع وسبعمائة وركاه بعدل أبو الفضل محمد بن حسن بن
 الشكافي العاملي وأبو المعالي أحمد بن سكرونة . ولم يذكر وفاته . وأبوه
 عيم من أشهر المحدثين .

هذه الله من الحصين وأنى الوقت عند الأول بن عيسى السجري ، روى لنا
عنه شيخنا تاج الدين أبو طاب علي بن أعين الساعى المواجه وعمره

* * *

٤٠٤ • عز الدين أبو المعالي محمد بن جامع بن ماني بن عبد الله
بن علي بن نعيم النخعي الدمشقي المحدث الأديب .

ذكره كمال الدين لمبارك ابن الشعر في كتاب « عمود الجن »
وقال سمع الكثير وكان فصلاً وصف كتاب « الدر المنكوب » من
طرائف المصنف^(١) « وكانت دونه مئة عشرين وستة »

* * *

٤٠٥ • عز الدين أبو نصر محمد بن هفتر بن عبد الله القراساني

الطائفة

قرأت خطه في كتاب كتبه ، تشهد فيه بقول أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب - عليه السلام - « مئة الرجل اللطيف كسنة والده
لا تقصه ولا تشبهه » وفي آخره أيضاً « مكتوب في التوراة : إن آدم
لا تسأل الناس ، وإن كنت ، لأنت ، لا تسأل من الله ، ولا تسأل من
محموداً ولا تسأل من الشر وترجع مدموماً محسوراً »

* * *

(١) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون : الدر المنكوب في عرواف
المصنف ، ناصر الدين أبي بكر بن عبد الحسن الهروي ، وقد وصفه اختصاره
عروة سنة (٧٠٣ هـ) هو كتاب آخر .

٤٠٦ • عز الدين^(١) أبو عبد الله محمد بن هازم بن فرح بن

هريرة بن عساكر الأوطار المسي الوكيل يعرف بأبن قاضي الراوندان

ذكره ابن الشعر في كتابه وفن أشدني لعمري في حب :

وصغراء يحكي لونها لون عاشق ها أدمع مهلة حين نوصع

يمح سهاراً في طلام لسانها ويردد فيها وره حين تقصع

نحود على حلاصها بهدوها^(٢) ككامل عمر وهو بهسق مو - مع

وُدسة عشر وستمانه

* * *

٤٠٧ • عز الدين أبو الفضل محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي

الأديب

نظر دحل من ست تقدم ورياسة ومعرفة وكيسة ذكره شيخه : مع

الدين في دريجه وقال : خدم عر الدين صدرأ لدين ثم رتب باطراً في

(١) يستدرج عليه « عز الدين أبو المر محمد بن حمزة الحصري الفقيه

الشامي مدرس القضي » قال مؤلف الحوادث في وقبات سنة « ٦٧٢ » هـ

« وتوفي القاضي عز الدين أبو المر محمد بن حمزة الحصري » ، ودرس عند

الحفيد ، وكان عالماً فاضلاً ، ولي مدرساً لعمامة بعد وفاة بغداد ثم

نقل إلى مدرس مدرسة لأصحاب [مدرسة رمر دانون] ودرس في مدرسة

المصيبة عند فتحها وب في الحكم والقضاء بعدد « المصطفى الحوادث

الخامسة من ٢٧٧ هـ .

(٢) في الأصل « بقائها » .

دار الصرب ثم رتب حبراً صاب الموي ثم باب عن صهره على أخته
شرف الدين أبي الفتوح^(١) عند تصيف من البحري في صدرية الخزن ووفى
في شعب سنة ست وأربعين وسنة

* * *

٤٠٨ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الحسين

الكلبي الصفلي صاحب صفة

ذكره ابن المطايع في كتاب «الدرر خطيره من أشهر الخريز»
عن حريره صقلية وأثنى عليه ووصفه بنعم والفصل والأدب وأشدله .

* * *

٤٠٩ • هو الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي العلوي

الحسيني القصب

(١) كان أبو الفتوح ابن التجاري من بيت المدائنة واقصاء والولاية .
ولسهم واستخاري إلى المحور لا إلى المدببة «بحارى» ، ولى أولاً القضاة
ربع من أرباع بغداد سنة «٦٠٩ هـ» ثم وليه شرفي بغداد سنة «٦٠٨ هـ»
وكان يصدر أحكامه عن الامام الماصر لدلالة استقلاله بالحكم ، وحمل
اليه النظر بتدجيل ثم ولي صدرية الخزن سنة «٦١١ هـ» ونصبت اليه
وسطا والصره وتكرت وحلته حتى عزل سنة «٦١٤ هـ» . ترجع ان
الديني في تاريخه والدهي في تاريخ الإسلام ، وشار القفطي «ص ٤١٢»
لى سيرة زوجته .

كتب في شيخه الفقيه العالم عيب الدين أبو عبي يحيى (١) من أحمد
 بن يحيى بن سعيد الهدى الخلي من حلقة السبعة ، في شهر حب سنة ٤٤٤
 وسبعين وستائة قال : أخبرني السيد أبو حمزة (٢) من رهرة الحسيني الخلي عن
 السيد أبي خريث محمد بن علي بن أبي الحسيني خدي عن قطب لدين
 أبي الحسن عن السيد الأعز القصب بن القاضي أحمد بن عبي بن قدامة عن
 السيد المرتضى عم الهدى عبي بن الحسين الموسوي

* * *

(١) كان نجيب الدين من أشهر فقهاء الشيعة الإمامية في القرن السابع
 للهجرة ، وكان زهداً ورعاً ودوياً ، في العمل وأما ، له كتب وجامع
 اشترى ، و « رهرة السطر في الجمع بين الأشياء والنظائر » و « المدخل »
 في أصول الفقه ، توفي سنة ٦٨٩ هـ بالحلقة ، وترجمته مشهورة في
 نورج اشعة .

٢ هو يحيى بن أبي حامد محمد بن عبد الله بن عبي بن رهرة ،
 وفي كتاب الاطارات من بحار الأنوار ، أن « الشهيد روي عن الشيخ
 شمس الدين بن أبي الطائي عن علي بن حماد الواسطي عن نجيب الدين
 الهدى عن أبي حامد بن رهرة ، وتكرر ذكر ذلك في اسفار ، وسيأتي
 ذكر يحيى الدين بن رهرة في ترجمة « بحر الدين محمد بن إدريس الخلي »

(٣) وفي كتاب الاطارات من اسفار أيضاً « قال الشيخ نجيب الدين
 وأخبرني السيد يحيى الدين أبو حامد بن رهرة بجميع مصنفات الشيخ
 الشهيد عن الشريف غر الدين أبي خريث محمد بن الحسن الحسيني عن إعتقه
 وصف الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله الراودي . . . »

٤١٠ • عز الدين أبو بكر محمد بن الحسن^(١) بن علي بن عبد

الرحمن بن الجوزي الهمداني الشافعي القفي .

سمع حديث ، قرأت بخطه .

وحدة كانت له طب أصعبت جملة الخط

حشت من بعد ما حشت له من سوء مقاب

* * *

٤١١ • عز الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي الواسطي

الرومي

كتب في رسالة من شأنه « كان خالد بن عبد الله القسري يقول :
ارفعوا أيديكم في روع ذي أكره أن أرى دل المسألة في وجوهكم
وكان يشد

أيه . تراكم من الحار وطاب الحاح من ذي الموال

لا تفسد لوب موت البلى وإنما الموت سؤ الرحل

١١ ذكر لمندري في « اشكالة لوفيات الفقه » والده أبا علي الحسن
بن علي ، وكان قد سمع الحديث وحدث وكات وفاته سنة ٦٢٩ هـ ،
ودفن بمقبرة الشيخ معروف الكرخي ، أم محمد ابنه قد أشر على تاريخ
وفاته .

كلامه موت ولكن دا شُدُّ من دث بدلَ السَّوَالِ

* * *

٤١٢ • عمر الدين أبو الحسن محمد بن الحسن بن الوزير أبي

العلاء^(١) الوزير الصامع

سمع على كامل الدين^(٢) (كذا) أبي محمد الحسن بن علي بن محمد

١ - رحمه بن الديلمي وذكره في وراثة الأمير هز رست الآتي
ذكره ، وكان من المحدثين توفي بوسط سنة « ٥٥٠ هـ » . وورد ذكر
الوزير أبي العلاء وزير السلطان الب أرسلان السلجوقي في حوادث سنة
« ٤٦١ هـ » وسنة « ٤٦٤ هـ » من مرآة زمان قل « وفي ربيع الأول ور
وزير أبو العلاء من عند السلطان وجمع عليه خلع سبطانية واقب وزير
المر . . . واسمه المذكور في مقالات الأمير هر راسب بن بنكبر
بن بياض الكردي المتوفى سنة « ٤٦٢ هـ » .

٢ - بحوث الكامل ، كما ذكره المؤلف في « الكامل » من هلد
الحسن دس ٣٣ ، وذكره أبو محمد ابن السواد في « واسط في سنة « ٤٧٩ هـ »
ودرس لأدب وفنون التصريف والحساب والحبر والقامة واضرب والمساحة
وقسمه اشركات وسمع حديث ، وقدم بعدد غير مره وسمع بها الحديث
ثم حدث بها في سنة « ٥٢٧ هـ » وتوفي سنة « ٥٦٦ هـ » بوسط وصلي عليه
بجمعها ودرس عقبة داوردان ، ترجمه ابن الديلمي في تاريخ بغداد .

السودي قراءة الشرف أبي طالب عبد الرحمن^(١) من أبي الفتح بن عبد
السميع الهاشمي في حمدي ، الآخرة سنة خمس وخمسين وخمسة

* * *

٤١٣ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد الدراري
الوكيل الطائفة .

[قال : « مثل بعض الكتب عن حسن الخط فعال . إذا اعتدلت
أقسامه وطالت أغصانه ولامسه وتفتحت عيونه ولم تشتد رواؤه ورويه وأشرق

١ . ولد أبو طالب الهاشمي الساسي^(٢) بواسطة سنة ٥٣٨ هـ ، ونشأ بها
في بيت صالحين مقرئين ورواة مشهورين ، وسمع الحديث وقرأ القرآن
بالقراءات وقدم بمداد وسمع بها وكتب بخطه كتباً كثيراً وكان حسن العقل
ثقافة مدوفاً ، حدث كثيراً وحمل الناس عنه رواية جيدة وصنف كتباً
في الحديث وغيره ، من ذلك « المنتخب من مناقب الدولة العباسية » وآثر
أئمتها بمهنية « ألقه لاسيد علاء الدين هاشم بن علي بن المرتضى لأمير السعيد
مقدمة رحمة والده في لرقم ٣٤٥ ، وسينأتي ذكره في باب علاء الدين ،
نقل منه السيوطي في رحمة المفتي لأمر الله من تدرجيه ، وقد تصحف
اسم أبي طالب الهاشمي في مختصر تدرج بن الحسن المصنوع ابن الساعي
في ١٣٨ هـ ، حدثنا الشريف عبد السميع بن شرف الدين عبد الرحمن
المكي ، أبي طالب بواسطة . وانصواب . حدثنا عبد الرحمن . . .
توفي أبو طالب بواسطة سنة ٦٢١ هـ وله رحمة في تاريخ ابن الدبيثي ،
وطبقت القراء . للدهي وغيرهما .

قرطاسه وأظلمت ألقامه ولم تختلف أحسنه وأسرع إلى العمل صورته وإلى
القول ثمره »

* * *

٤١٤ • عز الدين أبو المصالي محمد^(١) بن الحسين بن عمر بن
الناصر أبي طاهر الطوسي^(٢) .

من بيت رياقة وتصرف ، وكان مقتصرًا على قوايين الكتبة
وحساب ، ذكره صاحب «الدين أبو طاهر عبي بن أنجب في تاريخه وقال :
صرف محمد بن^(٣) عبي بن أمسما عن صدره ديوان الطبق ورتب عوصه

(١) ذكره المؤلف مبصاً استطراداً في ترجمة محمد الدين أبي الحسن
علي بن أبي ليثام بن أمسما الكاتب الواسطي من ١٩٦ من كتابهم
وذكر أنه ولي بطاره الطوس بعد عزل محمد بن عبي بن أمسما المذكور
في جمادى الأولى سنة ٦٤٣ هـ .

٢ . تردد تالطس الصباغ الموقوفة على سياقة الدولة العباسية للعقرب
والحجاج وغيرهم ، ولاسيما في شهر رمضان (الحوادث ص ٤٤ و ٢١١)
و «مرصد لاطلاع في عكرا» .

(٣) الذي في ترجمة محمد بن عبي بن أمسما أشار إليها أن اسمه أبو
الحسن علي بن أبي ليثام . وهو من بني أمسما القضاة المشهورين بالرياسة
والتصرف منهم أبو المصالي محمد بن أمسما الذي بلغ نيابة الوزارة على عهد
الناصر لدين الله وسيأتي ذكر «عميد الدين محمد بن أحمد بن أمسما»
منهم وفي ثناؤه ترجمته ذكره فخر الدين محمد بن أمسما لأصفر لا الذي ذكره
أما .

عز الدين محمد بن حسين اندراني وحلج عليه يد، انير مؤيد الدين^(١)

* * *

١٢٦٥] ٤١٥ • عز الدين محمد بن داود بن علي المنصوري الفقيه

كان فقيهاً فاضلاً رأت خطه كرارس قد كتب في شرح «البيهي»^٥
للعتي . لم تحصري في كتبه هذه التراجم

* * *

٤١٦ • عز الدين محمد بن سعد الله بن مروان الغارفي

أعلم من حاله شيئاً، إلا أن أولاده عبد الرحمن وعمر ومحمد ذكروا
في الاجازة التي وردت من دمشق الى بغداد سنة ست وتسعين وسبعمائة
وكتبت فيها.

* * *

٤١٧ • عز الدين أبو الفضل محمد بن سعيد^(٢) بن عبد الله بن أبي

لكنائب بن عبد الله السلمي النابلس .

١١ هو أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رز المقفادي
القمي . نشأ في بلاد اعجم وخدم في أعمال أمرتها ، ثم تنقل الى العراق
وترقى في المناصب حتى كان بياض الوزارة على عهد الناصر لدين الله ثم الورد
على عهد المستنصر بالله وعمل سنة ٦٢٩ هـ ، ووفى بها . له رحمة في تاريخ
الديني والعجري ولوفي بالوفيات وأخباره في الحوادث .

١٢ سيد كره انؤمن باسم « عز الدين أبي اسحاق محمد بن عبد بن
علي السلمي البغدادي الكاتب النابلس » .

كان رئيساً حليلاً ، حمل السيرة وفي ياقة من اللوني وصيف إليه
 ثيابة الجلبان الثرى ورب في إشراف حص^(١) ، وقل في أوقامه سنة
 ست وحمس وسبائة .

* * *

٤١٨ • عمر الدين أبو عبد الرحمن محمد بن فاصي النفاضة
 نفي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي

* * *

٤١٩ • عمر الدولة أبو المظفر محمد بن^(٢) صرقه بن منصور
 الأسدي الأصبهر

١٦٠ يعني ملك الخليفة الخامس هـ .

(٢) جرى له ذكر في الحرب التي وقعت بين أسطغان ركيارق وأسبغان
 محمد أسجوفيتين سنة ٤٩٣ هـ ، فقد كان عز الدولة محمد بن صدقة على
 ميمة السلطان ركيارق ، وكاتب الدائرة على ركيارق ، توفي عز الدولة
 المزيدي في سنة ٤٩٣ هـ المذكورة ، وكاتب أبوه حياً ، ورجحه
 المصفي في الوفاح ٣ من ١٦٠ ، رجحة حسنة وقال فيما قلناه : « مرص
 كان أبوه سيف الدولة صدقة بن دئيس جالساً عنده فتي يدوان ابن مائه
 السعدي فأخذ محمد الديون وفتح فطلع ماصورته » وقال امرئ سيف الدولة
 في ابنته أمي المكارم « فأخذ بعض جماعة لديوان من مائه وفتح ثابته فحرق
 ذلك الشعر الذي فيه بين مائه » وذكر ثلاثة أبيات وقال : « ثم مات محمد
 بعد يومين » .

ذكره أبو الحسن محمد بن الحسن بن عبد الملك الحمدي وقال : وفي شعبان سنة تسعين وأربع مئة جمع على عر الدولة أي المكارم في دار خلافة وعُقد له عقد النكاح على بنت الوزير محمد الدولة محمد^(١) بن جبير وبو لي العقد عمتها زعيم الرؤساء^(٢) أبو القاسم وكان الخطيب الشريف أبو الكرم الهاشمي^(٣)

(١) جبير (فتح) ثم وكسر هاء وسكوب ايه) وسو جبير شهرًا وأربعة والوزارة والوزارة وسناني ترجمة وعبد الدولة ، هذا في باب «المعبد» و ترجمة أبيه فخر الدولة في «الاهل» .

(٢) هو علي بن محمد بن محمد بن جبير ، ذكره ابن العلقمقي وقال : «لم تطل أيامه ولم يكن له من سيده مائة ثم وبعد يسير من وزارته عزل وقص عليه» وكان سترار المتعبد لله له في سنة «٤٩٦ هـ» كما في المنتظم والأكمل .

(٣) هو حسام الشريف أبو الكرم بن محمد ورد ذكره في أخبار سنة «٤٩٤ هـ» من أئمة وأنه صني مدار المملكة ثم صار واهباً بمقداد واليه أمر الشرطة بها ، وفي سنة «٥٣١ هـ» قصص عليه فاستطرد الأمن بمقداد وجبير ومقداد العباسي ، واتخذ أبو الكرم إلى رباط أبي الحبيب عبد القاهر اسيروردي [فارس در الصراط حايه] فتاة وحبى شعره وأمس حرفة التصوف ، ثم حلق عليه وأعيد إلى شعبه كعادته في صسط أمور بمقداد وقتل بن بكر بن أختار رعيم اغتيلت اغيارى ، وفي سنة «٥٣٧ هـ» لم يستطع هديب المدينة من اغيارى فمزل من عمله ، ثم أعيد إلى ولايته في سنة «٥٣٨ هـ» رتب هذه لأخبار في المنتظم والأكمل والمرأة ، وذكره الشيخ ماري بن سنان في «قطاركة كرسى اشرق من كتاب الحدل» وأنه هو الذي حوى «سارعد يشوع» ابن القنن الحائليق في حروجه يوم توليه الخاتمية من دار خلافة إلى بيعة سوق الثلاثاء —

وكتب الصديق حاج الزُّمَّاء أبو نصر^(١) من الموصل في ثوب ديقى

* * *

٤٢٠ • عمر الدين أبو الفضل محمد^(٢) بن صدقة بن يحيى السمرائي

مصرف ديوان العرضى

ذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب في تاريخه وقال : وفي شهر
رمضان سنة سبع وثلاثين وستة ضيف عز الدين محمد بن صدقة
عن شرف دين العرضى وثب عوصه عميد الدين^(٣) منصور بن عباس .

* * *

— من ١٥٧ ، نقل مؤلف حوادث قصّة طريفة مما حدث في يومه من
حوادث القوم من ١١٨ . ولا بعد أن يكون اشريف أبو الكرم
الخطيب غير أي الكرم ابوالإي ، فلا يطلع بالذ .

(١) هو تاج الرؤساء هبة بن الحسن بن الموصل الكاتب صاحب ديوان
وسكون الزاد وفتح الصاد وهو من شمامه امصارى ابن أحب أبي سعد
الملاء بن الحسن بن وهب بن الموصل الأديب الكاتب صاحب ديوان
لأنشاء على عهد المستظهر بالله ومن قبله من بعده ، حتى القائم بأمر الله ،
كان أبو نصر ذا معرفة بالأدب والملاعة ، له فصل ورسد وحفل حسن ،
وبولى أمر تحرير أي البريد ، وكان يُساعد خاله على بعض الأمور الكتابية ،
وكان صرايئيل ثم أسما سنة ٥٤٨ هـ ، وتوفي أبو نصر سنة ٥٤٩ هـ .
ترجمه اسعاد في الجريدة وذكره ابن حلكان في ترجمة خاله وذكره ياقوت
قبله في ترجمة خاله أيضاً وأخبره قليلة .

(٢) كانت ولايته سنة ٦٣٠ هـ ، كما في الحوادث من ٤٩ .

(٣) ستاني ترجمة عميد الدين بن عباس لأخيبي ، هذا في باب
« عميد من الكتاب » .

٤٢١ • عز الدين محمد بن طغرل بن نزمي الحلبي .

سمع خطب عبد الرحيم بن محمد بن سعد بن سعد بن سعد على الشيخ كمال الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفضل بن أبي محمد الدجيني جماعة من الحسين بن هبة الله بن محمود بن صصري باخرته من أبي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن مهدي العموي سنة (كذا) وذلك يظهر اقراره في رحمة سبع وخمسين سنة ، بقرائه سبحانه عز الدين أحمد بن ابراهيم الفاروقي

• • •

٤٢٢ • عز الدين أبو بكر محمد بن طلحة بن عبد العزيز الداربي

الصفوي .

قال له حسن أصدقه . أوصي . قال : صحبت أهل التقوى فاسمهم أيسر أهل الدين عليك مؤونة وأكثرهم لك معونة

* * *

٤٢٣ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الطيب بن ابراهيم

الشامي الحرثي

روى بهساده عن جلال بن يونس عن سعيد بن أبي هلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اسعدونني الذي يصدقك فصدقك الله الحقة ، وإن قتلتك كان لك نور ، وأمكن أعدى الأعداء لك ملك التي بين حبيبتك ، وأنشد :

كيف احقراني من عدوى إذا كان عدوى بين أصلاعي ؟

* * *

٤٢٤ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن عاصم بن محمد

الاصفهاني الرئيسي .

ذكره الصدوق لدى الكتاب في كتاب « حريدة القصر وحريده
أهل القصر » وقال : هو من أعيان اصفيان وأكثرها فصلاها وأديانها
وهو من ست معروف ، منهم موصوف ، وآخر عمدي به عند حروحي
من اصفيان سه سبع وأربعين وخمسة ، وحج به ذلك ستين وعاد
إلى الله . ومن شعره

بدور سكّس ، مؤها ذوب عسجد عليها حبّاب كالبيان المبدّد
ككدر تمام بالهلال مؤزّر مثل وهب حذّه ألب فرقد
وشمس ضحى تبدو مسامير فصة على صرير ، وهي دميم نردي

* * *

٤٢٥ • عز الدين أبو الحسن محمد بن العباس بن محمود الشيرازي

الصوفي .

كل طريقاً عارفاً وله كلام معسوع وله بحصيل وسافر الكثير ، ومن
إيراده « الأروع هو الأروع من استشعر رهتاً ، أمعن هرباً إليك والمجاهرة
بالمجاهرة من اعتقد الصلاح افتقد العارح حير الكلام ما طاب درسه
وحف مرده » .

* * *

٤٢٦ • عبد الشرف أبو تمام محمد بن أبي جعفر ^(١) العباسي بن

بجي بن محمد بن الحسين بن محمد الزبيدي الرازي

ذكره العدل جمال الدين محمد بن الدينسي ^(٢) : كان شريفاً راهباً صالحاً منقطعاً عن العدة ، سمع أبا المعالي محمد ^(٣) بن محمد بن الحسن الخريزمي ، كتب عنه وتوفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة

* * *

٤٢٧ • عبد المدين أبو القاسم محمد بن عبد الله بن أبي السعود

بن جعفر المصري القاصي .

١ . هو من البيت الراسي العباسي المشهور بكل فضيلة ومريئة ، قال بن الدينسي . « من أهل الحرم القاهرة مروى عن الناس منقطع إلى العبادة مقبى في مسجد يعرف بحمد نور الهدى ، كثير المجاهدة دائم الصيام وتلاوة القرآن وقيام الليل على طريقة حسنة وسيرة حميلة . . . سمع منه أحاديث لاترند به . . . سألت الشريف أبا تمام هذا عن مولده فقال : في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة » ثم ذكر وفاته وله ترجمة في التكملة ج ١ ص ٦٩ وفي تاريخ الإسلام ١٨٩٥ - ١٩٠٠ .

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد اعطار ، من أهل الحرم القاهرة [فوق اسطقة] ، ولد سنة « ٤٦٨ هـ » ونشأ بعداد وسمع الحديث واستبحار نفسه وروى كثيراً وكتب عنه أبو سعد السماعي وغيره ومات أبو سعد قبله ، توفي سنة « ٥٦٢ هـ » . ترجمه ابن الدينسي وغيره كصاحب اشعارات واعلاهرت « المختار » وذكر والده به مسور . (٣) ترجمه في الحوادث « ص ٣٧٧ » وذكر في حوادث سنة « ٦٧١ هـ » -

كان فاضلاً فصيحاً لعامة لطف لاشارة عارفاً بمذهب والأصول والاختلاف
 وكان متبحراً في علم التفسير ، وكان محدثاً توفي القاضي عبد الله المدرسي
 قد خلت النظامية من مدرسين ثم تعطلت المدارس والخطط وبسبب ذلك وقد
 أبو الميز من البصرة ودرس بها في صفر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، وتوفي
 في شهر ربيع الأول سنة الثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بشوهرية في
 جانب محم الدين البادراني^(١)

* * *

... أنه حصل مدرس الشافعية في المدرسة العنصرية بحوزة مشهورة عبد الله [أبي
 رابعة شري الأعطية] وحمل أيضاً نائماً عن قاضي القضاة سر لادن أحمد
 ابن محمود الزنجاني سعاد من ٣٧٤ - ٤٥٥ وذكره به بمحم الدين محمداً
 مدرس المدرسة المستنصرية « من ٤٤٩ » .

١. هو أبو محمد عبد الله بن محمد ، ولد سنة « ٥٩٤ هـ » ببادران
 [بلدة خالية] وأبها سمع وسمع حدث من مشهور شيوحي في أبيه ،
 وتعلم في مذهب الإمام الشافعي ورع فيه براءة صفة ، وحمله الخيفة
 استنصر الله حرباً في حراة كتبه الخاصة وفي سنة « ٦٣٩ هـ » حمل مدرساً
 للمدرسة النظامية وحل عليه حلقة التدريس ، ورؤوسه في مؤلفاته
 عن مرّة مها سفره الى حلب سنة « ٦٤٧ هـ » ، وأسس دمشق في موضع
 يعرف بدار أسامة ، مدرسة شافعية عربية ، سادراته ودرس هو
 دروساً وشرط على المعلم بها أن يكون سيرة مروح ، وأن لا يدرس في غيره ،
 من المدارس وفي يوم افتتاحها حضر الملك الناصر صلاح الدين لأصغر يوسف
 ابن الملك المبرور وقرأ كتاب الوقف وكان من حملته « ولا بدحها امرّة »
 فقال الملك الناصر « ولا سي » وحمل لها أوقافاً حسنة وحراة كتب

٤٢٨ • عز الدين محمد بن مهول الدين عبد الله بن رستم بن أبي محمد بن ناصر بن الأودود الفسري مشرفي الممالك.
كان معمد الدولة^(١) لما ولي الوارث للسلطان أرغون سنة ثمان وثمانين وستمائة واستولى على حساب جميع لمالك وكان .

* * *

٤٢٩ • عز الدين أبو المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الفسري الطائب .

رأيت له رسالة قد كتب في دم لرمات وهجو الإحسان ، مختصرة مفيدة ، نقلت منها إلى كتابي قوله :
ما أددت في أدبي حرة أسره إلا تردت حرة أمة شوه

— نعمة بها « حاوي » كما في طبعات السكي « ج ٤ : ص ٣٠٢ » ، وأول مدرس لها هو الشيخ رهان الدين أراهم بن التاج المراري ، وفي شوال من سنة « ٦٥٥ هـ » مات نجم الدين أسدراي إلى قضاء انقضاء في الدولة الساسية ، على عهد المستعصم بالله ، فاستمعى وه يُمص ، واستُدعي إلى دار الوزير مؤيد الدين محمد بن الملقمي ، وحلج عليه حلعة انقضاء وحكم يوماً واحداً ثم انقطع في بيته تسعة عشر يوماً وتوفي . رحمه مؤلف الأحداث وجمال الدين محمد بن علي بن محمود بن الصابوني في كتابه « تسكلة إكمال السكالك » ومؤلف الوافي بالوفيات والسكنى والمقرر في « المقهى » وغيره .

(١) أجبر هذا راجع في الأحداث ، قتل سنة « ٦٩٠ هـ » .

بشره المقدم في حلقه بصعته أنى توحته فيها فهو محروم

* * *

٤٣٠ • عز الدين أبو المظفر محمد بن أبي الفرج عبد الله بن عثمان بن محمد الأتباري^(١).

قدم والده بغداد واسقطها وتولى ديار لزام ودكره ابن الدني وقال : سمع الحديث من نصر الله^(٢) بن عبد الرحمن بن رزيق ، ووطنه [ونوفي^(٣)] سنة فل أواس رواية في ليلة السبت في السبع والعشرين من صفر سنة سبع وستمائة وصلى عليه يوم السبت ودفن بمقبرة الشويكري

* * *

٤٣١ • عز الدين أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن العامري الوكيل

(١) لذي في ربيع ابن الدني « محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحلال الأساري » أبو المظفر بن أبي الفرج « وقد ذكر مؤلف والده وما سبق نحوه في رقم ٢٢٥ وهو « عز الدين أبو الفرج عبد الله بن محمد [بن أحمد] بن حلال الأساري مشرف الدبوات »

(٢) ولد أبو اسمعيل ابن رزيق وسرق ناس انقزار بصاً سنة « ٤٩١ هـ » بغداد وسها بشاً وسمع الحديث « كان أهله ذوي رواية ودربة ، وروى الحديث وكان شيخاً صالحاً ، توفي ببغداد سنة « ٥٨٣ هـ » . رحمه بن الديني وشمس الدين الذهبي وغيرهم مثل ابن القيم في اشذرات .

(٣) التبعة من ربيع ابن الدني .

ذكره الخطوط "و عبد الله بن الدمشقي في تاريخه وقال : هو من أولاد
الحديثين وكان وكيلاً نائب القضاة وصار حجة من حجت الديوان^(١) ،
وفي سنة سبع وستمين وستمائة .

* * *

٤٣٢ • عز الدين أبو الفاضل محمد بن شمس الدين عبد الرحمن
ابن محمد الأهري المؤدب

قد تقدم ذكر والده شمس الدين ، انتقل من أهر^(٢) وسكن بدير
وكان له مكتب في واد أولاد الأكار وأبو... وكان ملاح الخط ،
أدب على والده وقرأ عليه القرآن المجيد ، رأسه شهر في خدمة شيخنا
جلال الدين عبد الحق بن مطهر الأهري ثم احتجعت به في بدير بدار
الخطيب شهاب الدين الحداد في سنة أربع وستين وكنت عنه وكسب لي . . .
وفوائده .

* * *

٤٣٣ • عز الدين أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن محمد
السكرمي^(٣) الفقيه .

(١) قال : « وتولى إمامة باب أبي المحروس قبل موته » وذكر أن
ولاده كاتب سنة « ٥٤٠ هـ » وله في تاريخ لاسلام رحمة نصاً نقل فيها
من تاريخ من استجار أنه كان ساكناً متواصلاً ، ورحله المديري في التكلفة .
(٢) بفتح والسكون والراء ، مدينة كانت عامرة من نوحى دربيجان
بين أوديل وتبريز .

(٣) بفتح السكاف والراء . وكسر الحيم مسوب إلى الكرج ، بلدة في
رستاق رودرود بالقرب من همدان وهي كرج بني دلف .

كان من الفقهاء العارفين بالقروع والأصول ، روى بسنده إلى أبي
عبد الرحمن^(١) السُّلَتي قال ، قال أبو عبد الله المغربي : من دعى العبودية وله
سُراد في فهو كاذب في دعواه وإنما تصح العبودية من أمي سُراداته وقام
سُراد سنده يسكون اسمه مسمى به : إذ دعى باسم أحاب عن العبودية
ولا يجب إلا من يدعوه بعبودية . ثم أشد

« عمرو بن زري عبد الله » مرفعه السميع ورائي
لا سفي لا . يا عبده » مرفعه أشرف أسامي

* * *

٤٣٤ • عز الدين أبو المنح محمد بن عبد الرحمن بن محمد

الوارثي القزويني العفيف

ذكره شيخ عماد الدين زكريا^(٢) من محدثي محمود الأنصاري في مشيخته
وقال : أحاديثه جميع رواياته ومنها من من مائة ، يرويه عن الإمام فخر الإسلام

(١) هو محمد بن الحسين البغدادي ، شيعي صوفي في زمانه
ومؤرخه ، بلغت شهرته تصديقه منه أو أكثر ، منها « تاريخ الصوفية »
وسمع الحديث وكتبه ، وأهمه بعض الشيوخ بالوسع ، توفي سنة « ٤١٢ هـ »
ترجمه الخطيب البغدادي وأبو حوري في استظم واس حصر في لسان
المران وغيرهم .

(٢) هو أنصاري المصنف لتهذيب مؤلف « آثار الملوك » و« حصار بغداد »
وعجائب المخلوقات ، وسيد ذكر المؤلف ترجمته في باب « عماد الدين »

العمركي عن محمد بن الحسن بن محمد بن الهيثم القوتبي عن أبي طلحة بن
أبي إسحاق أحمد بن أبي منصور بن محمد الفقيه عن أبي الحسين علي بن إبراهيم
بن عمر الطاهر عن مصعب أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القرويي^(١)

* * *

٤٣٥ • عز الدين أبو بكر محمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد
الدروني الطائفي.

قرأت بخطه في رسالة كتبها لي بعض الرؤساء.

أحسن الصبر ربّ عودك كل إحسان وسوى أودك
يا ربّ كل يكفيت لذي كان بالأمر سيكفيت عدك

* * *

٤٣٦ • عز الدين أبو الفتح محمد بن عبد الفقي بن عبد الواحد
ابن سرور المقدسي الحرثي.

من أولاد محدثين وأعلام الدين الأندلسي وهو دمشقي المولد مقدسي

(١) هذه الكلمة عبر واضحة لي فكأنها « الوهاة ».

(٢) « تاريخ الديني » نسخة فارس ٥٩٢١ ورقة ٨٢ « ومختصره
» ج ١ ص ٨٢ « والتسكية لوفيات الفقه » ج ١ ورقة ١٠٤ « ودبل الروستين
» ص ٩٩ « والوفى » ج ٣ ص ٢٦٦ « وتاريخ الاسلام » ١٥٨٢ ورقة ٢٠٤
« ودبل طلاقات الحدالة لاس رحب ص ٩٠٢ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص
٢١٨ - ٩ « والشذوات » ج ٥ ص ٥٦ ».

الأصل ، ذكره الحافظ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديب في
 تاريخه وقال . ورد ^(١) سداد وسمع به أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن
 شيبان وطبقته ^(٢) ورجل إلى أصحابه فسمع بها من أصحاب أبي علي الحسن
 بن أحمد الخزاز وعاد إلى دمشق وحدث عنهم ومولده بدمشق سنة ست
 وستين وخمسة وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبع ^(٣) عشرة وستة

* * *

٤٣٧ • عر الشرف "أبو الحبيب محمد بن عبد الملك بن الحسن

الحسيني البغلي .

كل من عاين ، أشد في محاسن بعض الصور .

لأنه إذا ما الدهر جد وخذ ولا تحسن من فقر وأفلاس
 فليس بعد ما لم من كرم وإن في المال عبق الذكر في الناس

* * *

(١) في الأصل « ورد عدد مرراً » ولها في سنة ثنتين وخمسة

(٢) في الأصل « وأنا السعد بن رزيق ويوسف بن الحسن العاقولي

ويبرهم من أصحاب أبي الحسن بن بيان وأبي طالب بن يوسف وأبي الحسن
 بن المهدي » .

(٣) توفي سبع ، كلمة « ثلاث » وهو الصواب الذي ذكره ابن الديب

والدهي في تاريخ الإسلام والصغدي في الوافي .

(٤) يستدرج عليه « عر الدين أبو الفاجر محمد بن عبد القادر بن

عبد الحاق الصغدي الدمشقي الشافعي قصي القصة الشافعية الشافعي يعرف
 من أعيان ، ذكر الصغدي في ترجمته « لوافي ج ٣ ص ٢٧٠ » أنه ولد -

٤٣٨ • عمر الدين أبو الفاي محمد^(١) بن عبد بن علي السلمي

اسمراوى الطائفة السنية

من بيت معروف بالقدم والصدور ، وفي البيعة في أيام المستعصر بالله
وكان شهيداً سارقاً نحول الناس ، وصهرت كفايته قصر نائب الحسين

سنة « ٦٢٨ هـ » بالمشق وما تأتت وسمع أحداث ودرس الفقه على القاضي
كمال الدين التميمي وغيره ، وصار من أعيان أصحابه ثم وفي التدريس
بمدرسة الشامية بالبركة ثم حمل له وكالة بيت المال ، وارتفع قدره
وفيه ذكره ، ثم ولي القضاء بالنام مكان شمس الدين بن حليكان سنة
« ٦٦٩ هـ » فظهرت منه مهابة وشهامة وقيام الناس ودره بالناصل وحفظ
الأوقاف وأموال اليتامى والأشراف وأوجه الناس وكان دساً ورعاً يخاف
الله عارفاً بالأحكام لا يختم رؤساء ولا شكف الأمراء ، وفي سنة « ٦٧٧ هـ »
عزل وأعيد ابن حليكان في المنصب ، وسد هذه ابن حليكان صار قومه
تاج الدين عبد القادر السجاري ورؤيت عليه راوٍ لهذا القاضي صبح
مدا ، ولكنه برئ منها ، وتوفي سنة « ٦٨٣ هـ » وله رحمة في ملقات
سبكي « ج ٥ ص ٣١ » وشذرات الذهب « ج ٥ ص ٣٨٣ » .

وعمر الدين محمد بن عبد الكرم إواريجي نسبة إلى بوريج المالك
ثمة بين تكريت وخراسان ، ذكره الذهبي في المشقة - ص ٥٩ - قال
« عمر الدين محمد بن عبد الكرم إواريجي ثم الموصل ابن حنيفة ،
مرا بالسمع . . أدركه الشيخ محمد بن محمد الكنجي في حدود سنة
« ٦٥٠ هـ » وسمع منه » .

(١) هذا هو الذي ذكره المؤلف سابقاً « في الزم ٤١٧ » وعند
اسمه ههنا ما نصه « تكرر وهو بهذا الموضع أربع » . وفيه لأعيان « ١ » .
٦٥٣ « ولوفي توفيت « ٤٧ » .

سعد د^١ وكان عدده فطنة وكبيسة وأدب . وكان له وبين الورر مؤيد
 الذي محمد بن العنقي معرفة قديمة وكتب اليه في قعدة له
 وكما قلت أمني في وركت بني وأدرت^٢ وحدي . رضى كل أهل
 ولم أدر أن الأردن يرسل^٣ نمو وأبي است أعطى طائل
 فوقع الى هذا الوقت منه عاتك تخفي كمنع الأردن
 بولاه .

• • •

٤٣٩ • عمر الدين^١ أبو عبد الله محمد بن هلال^٢ ربيع
 عبد الله بن رستم بن أبي الحمد بن ناصر بن المؤخر^٣ القسري كاتب الخصرة
 كان من أفراد الكتاب المعروفين ، عارف بالحساب وموثق
 المكتبة والآداب ، وكان قد أقام في أيام سعد الدولة مسعود و بر أربعين
 في الأردن^٤ وله مكارم أخلاق ، ومعرفة بأيام الناس والقياس^٥ شؤونهم ،
 رأيت^٦ ولم تنق لي الاحتجاج به وفيل مع سعد الدولة في سنة سبعين وسبعمائة
 قرأت محطه .

(١) كتب عند هذا الاسم « نعدم ذكره في محمد بن عبد الله »
 يعني الذي تقدم في الرقم « ٤٣٨ » .
 (٢) يستدر عليه « عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد الأمير لختار »
 أحد الأمراء المصريين .

(٣) لأردو بضم الطعمه وسكون الراء هو لمسكر في اللغة المعوية
 ويكنى به عن حمزة سلطان ايعول ، وهذا مؤيد قوله « كاتب الخصرة » .

يقول سليمان حين دمت معشقي مقالة ذي ضغن على البين ساحط
د بي أم حاب نوسد مكرماً ود يرى حر على دب سافط

• * *

٤٤٠ • عز الدين أبو الفاهر محمد بن علي بن أمير المؤمنين أبي الفتح
قرأت منه في مشيخة شيخنا حماد الدين أحمد بن المهدي الحسيني وقد
أنى عليه

• * *

٤٤١ • عز الدين أبو الفضل محمد بن علي بن أوغلك
بن سلامش

رأيت ذكره في كتب «ص الأصحاب» وقد وصفه بالفضل والأدب
والمعرفة والدكاء وأورد قطعة في مدحه .

• * *

٤٤٢ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي حبيبة العمري
لعزل الفاعوس .

من أرباب البيوتات القديمة^(٢) والرسالة والتقدم والرواية ، ذكره شيخنا

(١) سيأتي ذكره في «محمد بن علي بن غللك» مكرراً .

(٢) منهم أبو الحسن علي بن اسرار ابن الفاعوس الحسيني لمقرئ .
توفي سنة «٥٢١» كما في المستطاع ج ١٠ ص ٧ و «ساف أحمد بن
حسل من ٥٢٧» والكامل في حوادث سنة «٥٢١» والحقوم الزاهرة
ج ٥ ص ٢٣٣ .

راج ليدى في ربحه وهى كان من حجاب يدوان وشهد عند أقصى المقصد
نظم ليدى (١) المديحى ، كسب عنه في ضمير أوائل ما قدمت من سرعه
سنة سبع وسبعين وسنة وكان حينئذ من كسب السجدة تمت المحصورة
عند أمور الدولة العسيرة . وأشدى :

بعد ثلاث في الحدة دما حتى وراءك مصلح أو مفيد
قد تركت مفيداً له وكذا إصلاح قبيح ترشد (٢)

* * *

(١) هو عبد الميم اسديحي ، شغل بعده الشيعي في عهد الوهاب
شابه مدرسة دار الذهب وهى مدرسة فخر الدولة بن المصطفى بقصد مصالحي
[بولطه قاضي الحاجات حاية] حتى ربح ودار هلالاً لاهتوى ، ثم رتب
معيداً بمدرسة المستنصرية ثم شهد عبد القاسم وحمل في ذنوب عروس
الحيش وفي سنة « ٦٥٢ هـ » حمل قاصياً بخدمت العربي من بعدد حتى
سنة « ٦٥٥ هـ » ولا توفي بحجم الدين البادراني في تلك السنة أحضر نظام
لدين هذا وولي قضاء القضاة وهذه السنة توفي رتبة « قاضي القضاة »
مذكوره في امس ، واكتفى بنفس ٣ في التعبير ، ولأرد بها هـ .
حمل « قاضي القضاة » لا قاضي القضاة ، وفتح هولاء بعدد سنة
« ٦٥٦ هـ » حضر نظام الدين بين يديه فأقره على القضاء ، ثم توفي في
سنة « ٦٦٧ هـ » وكان ورعاً عفيفاً حسن السيرة ، ترجمه مؤلف في الحوادث
وذكر شيئاً من أحواله .

٢ لهم تمة غير طاهره لنا في السجدة بصورة .

٤٤٣ • عز الدين أبو علي محمد^(١) بن علي بن سهر اشوب

المازندراني فقيه الشيعة

هو كان من أعلام الفقهاء الخوفيين مذهب الشيعة

* * *

٤٤٤ • عز الدين أبو الفضل محمد بن علي بن علي بن صبيح^(٢) [و ١٣]

العمري الحنفي الفقيه

كان مصنفًا محوذاً له تصانيف ومساق وجمعه من التلامذة وكان كريم
للكف كثير لأوصال على كل من قصده ، أشد في بعض تصانيفه .

الأدب فيها نزهة الأدي لهما به ربح

بدا صاف لك لأمره مكر في أم شرح

* * *

١٦ له راحة في كتب الشيعة مثل «ترويات» ص ٦٠٢ ورحمة
في بيان مرآة وترجمه لدهي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة «٨٥٨٨»
وهي سنة وفاته ولفه «رشيد الدين» ونقل بعض سيرته من «تاريخ بحبي
من أبي طي الحبي وأنه نشأ في العلم والدراسة وحفظ القرآن واشتغل
«حديث وقفي الملة» ثم تفرغ وسمع إمامه في فقه أهل البيت وسمع في علم
الأصول والخفظة ولوعظ ودخل بغداد في «ثم المفتي لأمر» وجمع عليه
٣٠ ولف رشيد الدين بعد أن كان يلقب عرابين يقدمه ولفه ، ثم
نقل إلى حلب وأُف ولف وصنف ، ومن كتبه «مناقب آل أبي طالب»
وكان وفاته بحلب في السنة المذكورة .

(٢) هو صبيح علي وزن «فرقة» مصر من مشاهير المحدثين وفيه
معدل وعلم وكثرة .

٤٤٥ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن علي بن أبي الدر

العنسي المزارقي المعروف بالعربريجة

من كتاب المداينة، روى^(١)، حدث عن أصحاب أبي نوقت وسمعت
عليه أحاديث من محمد بن عبد بن حميد بن سماعة بن محمد بن^(٢) مهرو
وكتبت عنه فوائد وكان حسن السيرة، أشدني في المدكرة.
كل وقت حالاً بحسب ما حدث الله فيه إلا وحسب
فمير من يسيرين إذا نصرتهم مخرج (كذا)
كل ما يقر أنه شرح في حاء عدداً فأحد في عس
وفي شيخه وقد صدر عن الخج السكونية في شهر ربيع الأول سنة
خمسة وسبعين وستة

• • •

(١) قدم المؤلف ذكر «عز الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن

حسين بن أبي الدر» منه وهو في رقم «٣١٥»

(٢) هو أبو محمد محمد بن مسعود بن مهرو المدي، طبيب المارستاني

درس الطب وسمع حديث أسوي، وكان آخر رجل حدث عن أبي
نوقت عند الأول بن عيسى السحري، رجه اندري في «التكوة لوفيات
القبلة» وذكر أن له منه إطره وأن وفاته كانت سنة «٦٣٥ هـ» وترجمه
المؤلف في جزء الخامس من هذا الكتاب وهو الجزء المطبوع «المبدوء»
ذكر في التندراب «ج ٥ ص ١٧٣» ولكن ورد فيه «مهرو» مكان
«مهرو» وصط هذا الاسم كما جاء في ترجمة صلاح الدين بن أيوب من
أبيوب «كسر الميم، وسكون الهمزة، وضم الراء، وسكون الواو وسدّها
راي» وهو عظم فريسي سنة «يوم حية».

٤٤٦ • ع. الدين أبو عمر محمد بن علي بن هبة بن سلام
العمري القري .

كتب في عيادة بعض أصحابه .

لش كل نحى " مع شمتك عنى . صفت من أن طوى لك العمر
قديمك لو بعض أهوى فيك ولتى . كل من الشكوى وكل لك الآخر

* * *

٤٤٧ • ع. الدين أبو الحسن محمد بن يحيى الدين أبي الحسن علي بن
ع. الدين أبي . مسائل من ع. الحمير لغزويني التبريدى القاصي
من م. الف. وحكم ، وأصله من قروس وهو بريزى لود توفى
صغيراً في أمم والده .

* * *

٤٤٨ • ع. الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن هبة لله
العمري الطائب بعرف مانى الوكيل .

من م. معروف بامصل ودراسة والكسبه والتفت في لأعم والتقل
في لم. كتب بين يدي لأمر العدل آدنة^(١) من أحمد في الإ. .

١) ورد اسمه في النواذ من ٤٩٦ « أدب » ، وفيه م. رتب
شحنة لعدد في سنة « ٦٩٧ هـ » قهذ العراق بحسن سيره وعظم
مطوته وشدة وزعه وكان لا تأخذ في المسمى لومة لانم . هلماس في -

وله حمد حسن ورسد مسح وعرف جميل وبسطه الشعر الحمد في المعنى
وتجيد الصرب ، هو د

* * *

٤٤٩ • عز الدين محمد بن علي بن أبي الفروع بن يحيى بن علي
ابن هبة الله الموسوي البغدادي .

* * *

٤٥٠ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي التماحي ^(١) النرمانلي

المصولي

كان من صوفية البركان ، دمث لأدق ، جميل للماضرة ، حكي

— اسمه آمبوب على أسمه وأمو له في الملاد واسو حي وأطرق . وذكره في
ذلك ابن حجر في رحمة من الدرر الكامنة « ج ١ ص ٣٤٧ » . « آدبه
الطبري وقال « وحدث سمعته في أن مات في أوائل سنة ٧٠٩ هـ صاحب
الكوفة وكان ديناً حسن لإسلام عنى في صلاه الجمعة . . . وورد ذكره
في عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب » ص ٢٧٤ من طبعة الصحف

(١) « بعض على ذكره الشيخ ، فآدبه ، إلا في كتب أهل العراق
وما جاور إيران كهذا الكتاب والذي عند أهل الشام ومصر إنما هو
« الططرح » تنجم آدبه حتى أصبح طاهً وهو صرب من لأطعمة قال
حمد في شعاع القليل — ص ١٣٢ — « ططاح نوع من طعام معروف
وقع في عماره الفقهاء وهو طلاء من محسن أولاه مصومة والثانية ساكنة
ووقع في بعض كتب لأطعمة نسبه « لأكشه » . « أرى كذا شيئاً
مه في كلام من يوثق به وفي شعر عرفة [حسن بن عمر] .

عنه جمال الدين حيحي قال كان أوحده وقته في صرب الحصة (١) ثم به
 تاب وتزهد وكان له المام بصدر مداد وتردد إلى رب انوقف وكان
 محمد الدين أبو القاسم أحمد بن مولانا نصير الدين قد وطف له في الباق
 وطيفة يتناولها وكان دائم بصع النوح للذوات والكتابات والأصحاب
 وقد عرف بذلك واشتهر وحصل له من هذه الحركة الحميدة الفتوحات والمعرفة
 بالأكار ، توفي سنة أربع وسبعين وستة [

* * *

— « لا رب طاه » بعد فترة « طاه مطروح نشأ من المنح »

وفي كتاب المساحة محمل لدي يوسف بن حسن بن عبد الهادي
 امروفي بن مراد الدمشقي المتوفى سنة ٩٠٩ هـ « مطروح : عند الصبح
 ويطرح في ماء حتى يستوي ويوضع لاس والسمع وانوم واسمن واللحم
 المفلو » ذكر ذلك صاحب لرب أحد كتب العصر المصري في الخرافه
 اشرفية ج ٢ ص ١١٦ . وفي كتاب « مطالع المدور ومبارك امروفي »
 ج ٢ ص ١٥٥ .

وورد في سيرة الأمير حسام الدين لاجين بن عبد الله الخو كندار
 المتوفى سنة « ٦٦٢ هـ » نقلا من دبل مرآة الزمان لليوبيي أنه عمل دعوة
 فحة للصوفية سنة ٦٥٩ هـ ومدّ لها أتممة بترى ، أحدها سقط عصم
 من العطش « حرية الشرقية ج ١ ص ٦٢ » .

١١ الصاهر لها من آلات الموسيقى وأهل قول العامة وحكاية
 للثرثار السليط اللسان ، منه .

٤٥١ • عز الدين أبو المرح محمد بن أبي الحسين علي بن محمد
 ابن ماسكدم بن زبد بن داعي بن ربد بن صمعة بن علي بن عبد
 الله بن الحسن بن علي بن محمد السلفي بن الحسن بن جعفر بن الحسن
 الثاني . .

* * *

٤٥٢ • عز الدين أبو الفتح محمد بن محمد الدين أبي الفتح عمر
 ابن أبي الفتح محمد الاسترعي الحسيني الكوفي الأديب
 ذكره شمس الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن أبي في كتاب
 الأشعر وأورد له الأشعر للفتب عم لدين حسن^(١) الأديبي :
 وكنت إذا كافحت خصماً كنت عني أوجه حتى حاصتني الدرام
 وما تدرعها الخصومة حكمت عني وقت قم وبك طالما

* * *

٤٥٣ • عز الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل النفاي .
 قرأت بخطه « قيل للحسن بن سهل لما كان في الأول ، وقال

(١) ستأتي رحمة في « عبد الله » و « أرهدن ابنتي »
 رأت من شعره وادكر أنها اشاعر أقدم منه كثيراً ، وهو رحل من
 ولد طلبة بن هيس بن عاصم ، وقد ذكرها المبرد في كتابه « ح ١٠٠ »
 من طعمة الدخولي وفيه « إذا حاصت خصماً » و « علبت علي » و قالوا
 قم فانك . .

الحكيم الأول ، فقال : لأنه مرَّ على الأسماع فسا ، فهو كالمثلث ولا
ما تآذى بإيها مستحسناً .

* * *

٤٥٤ • عز الدين أبو الفرج محمد بن العرج بن بزدار

البروهروي القصب

كان من الفقهاء الأفراد الذين شتموا بعداد . وكانت له مهمة قوية في
الحفظ ، يقال إنه كان يحفظ القرآن العربي والسبب والوحي . ويذكر على
درسه في كل جمعة ، وله تصانيف .

* * *

٤٥٥ • عز الدين أبو الفضائل محمد بن ^(١) الفضل بن يحيى بن

عبد الله المالوي اللؤبي يعرف بابن عامر الناب

كان أديباً فاضلاً ، وكان ابن حاجب الباب . وهو شاعر فاضل .
جميل السيرة حسن الشارة ، فصيح العبارة ، مليح الحمد ، رأيت خطه :

(١) هو حاجب الباب من أساده مشهورين ، ذكروا في عمدة الطالب
« ص ٢٢٣ » ويحمد هذا كناه ابن الديلمي في تاريخه « في حمير » وذكر
أنه كان من أهل الكرخ ، وكان يقول : « شعر ويعدج الإمام الناصر لدين
الله في يوم سم وأنه سمع شعره حين أنشده إمامه في تربة أم الناصر رمرد
خانول ، وهي المعروفة اليوم بقبة السب ربه في الحديث العربي من بعداد .

استودع الله أحداً ما سلفوا أقسام حاديات الدهر والأبد
 عدهم كل يوم من يقين ولا يؤوب إله منهم أحد
 وكانت وفاته في يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سنة خمس عشرة
 وسبائة وقد وى له عنه

* * *

٤٥٦ • عز الدين أبو معمر محمد بن أبي انقاسم بن الحسين
 ابن محمد بن الود الحلي القصب
 من بيت القصب

* * *

٤٥٧ • عز الدين أبو الفصّل محمد بن الوزير مؤيد الدين محمد
 ابن أحمد بن القاضي الأوسدي الوزير

من بيت السؤدد والفصل والتقدم في حلق المصنّف والتوفيق في رفيع المراتب ،
 كان كاتباً كاملاً فصيح الإنشاء كثير الخفوظ ، وقد قدم شرحاً رضي الله عن
 أبو الفصّل^(١) الصمداني من الرسالة الهندية أيام المستعصر بالله ، وكان والده

(١) قال المؤلف في حوادث في وفات سنة « ٦٥٠ هـ » وهي السنة
 التي توفي فيها رضي الله عن الحسن بن محمد رضي الله عنه ، وهذه الحيلة ،
 رسولاً إلى ملك طبرستان بعد مدة طويلة في خلافة المستعصر بالله ، وقال
 عز الدين الكنتاني في تعريفة الشعراء والمؤرخين ، وأرسل إلى الهند برسالة من
 لديوان الوزير في سبع عشرة [وسبائة] ورجع بها سنة أربع وعشرين ،

مؤيد الدين ومفتي أستاذ دار الخلافة فخره واحتضنه لتعليم ولده عز الدين
 ولزمه وقرأ عليه أكثر دواوين العرب وفأعنه بصدقه « شرح الأحبار
 بولونية والآخرة » و « السكت الأدبية » ولم ين موافقاً على
 التحصيل ولا شتماً . و نعت بصدقه على الشيخ حبيب الدين محمد (١)
 ابن أبي علي . ولم يكتب أدومه وقولي والده الأربعة وأربع شانه وطهر
 سطره رب صدره بحسنه . و « حديث سمعه على كتب » مشارف
 الأموار » وعني كتب « في البحار » في وفيت الصلوة » وغير ذلك

* * *

٤٥٨ • عز الدين أبو (٢) عبد الله محمد بن محمد بن داود [١٢٢]

الفخراني الملقب

(١) هو محمد بن حمزة بن علي له ترجمة في الروضات « ص ٦٠٣ »
 وسكنه لم يذكر تاريخ ولادته ولا ندرج وفاته ، وله ذكر في كتاب
 الأحبار من بحار الأنوار ، وكان من أهل القرن السادس وأساسه .
 (٢) يستدرك عليه « عز الدين أبو حامد محمد بن محمد بن خالد بن
 محمد بن نصر بن صفير القيسراني الورزي » ذكره ابن الصابوني في « سكه
 إكمال الكمال » وقال « سمع من أبي حفص بن طبرزد وحدثت اجتماع
 معه وقرأت عليه بدمشق وتقدم عند ملكها الملك ناصر يوسف بن الملك
 العزيز صاحب حلب وورز له بدمشق . وسأته عن مولده فأخبرني أنه
 في الحادي والعشرين من المحرم سنة إحدى وتسعين وخمسة مئة وثلث
 بدمشق يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وخمسين
 وسبعمائة ودين من يومه » . وذكره أبو شامة في وفيات سنة ٦٥٦ هـ
 من ديل الروضتين « ص ٢١ » .

كان من الأدباء الملقب الأندلسي ، رأيت سمعته على كتاب « مجمع بين
الصحيحين » لأبي عبد الله الحميدي ورأيت حصه صحيح مسلم بن الحجاج
وكان أديباً .

* * *

٢٥٩ • عمر الدين أبو الفحل محمد ^(١) بن مهول الدين محمد بن
فخر الدين عمر الله ابن نقيب القضاة بجر الدين هبة الله بن المنصوري
الهاشمي المروزي العامل ناظر المدرسة المنصورية .

من البت معروف بعبادته ، ورئاسة وإحالة وقد ذكرت جماعة
من آدبه وأعمامه وأولاده على مقتضى ترتيب هذا الكتاب . وعمر الدين
امدكور هو واسعته فادته ، وفي الأعمال وشكرت صرغته وحمدت سيرته ،
وبوكل للأمير حسام الدين قنلق موق وولي في سنة أمر المدرسة النظامية
فعاده إلى أحسن ظم ، وقد تولى في هذا المرح أمر المدرسة المنصورية
سنة ثلثي عشرة وسبعة ، وشكر في ولايته ، وكان قد قطعي من تقدم ^(٢)
من مشاهره بشارف ^(٣) ونحوه .

* * *

(١) بت المنصوري من البتات الحسنية الشهيرة ، في رئاسة والزهد
والقناعة . كما ذكر المؤلف ، منهم محمد الدين أبو القاسم هبة الله بن
القضاة على عهد المنصور بالله في الحوادث من ٤٣٨ .

(٢) تليها كلمة « استطاع فرسها .

(٣) هم موضع كلمة حال .

٤٦٠ • عز الدين أبو العز محمد بن محمد بن علي بن دهقان

النصري العقيد المذنب

كان فقيهاً أدبياً ، شاعراً فصيحاً ، وهو من بيت الصب والأدب ولم
دخلت مدد كال كثير لأس في ورد في مشهد البرمه (١) وكتب لي
من إلمه كرسه إعطاه وكان يدع الاسم . وشعره موجود ، مدح الأكار
والكتب وأرؤساء وكار . قد عره على تدوس شعره وحصل له في قوله
ما قرب عشره آلاف من في القوس المحمدي . ثم أشدني نفسه :

عزيم حوث عير الخية شعره فحل عليم الحضر في ري شارب
ويري قوب الناس عن قوس حاجب عير عدا في اهوى قوس حاجب
وخطت على حديه كف ابن مقله رمو ابي في قوس العجائب
وقالوا نصير والمصائب

• • •

٤٦١ • عز الدين محمد بن محمد بن محمد البصائري

سكن بغداد وفي القصة لمجد الذي . الأمير بن قراط .

وأصف إله . سنة سبعين .

• • •

(١) البرمة على وزن الأمة هي القدر الحجر ، وقد تقدم في ترجمة
عز الدين عبي بن ابراهيم السدي ذكر « مشهد النولة » فالبرمة أحق
مها بأن يكون لها مشهد ، وسباني ذكر في مشهد البرمة في مجلة الحمرة
في ترجمة « قطب الدس عبد القادر بن محمد بن نصر حيلي البغدادي :
وخميرة مسودة الى حمير بن البغدادي ناصر الله وكتبها محم الخيدر حاة .

٤٦٢ • عز الدين أبو منصور محمد بن محمد بن منصور الفوقندي

الرازي 'الصاحب المرسج للوزارة'

من أمثال صدر هذا العهد ، كان أولاً من رحل السيد فجر الدين
الحسن^(١) بن ملك الرقي ، ثم صار في جماعة الصاحب محمد الدين محمد^(٢)
بن عبي وما كنت بمسكّر صحة القلب القاهر^(٣) رضي الدين سنة
أربع وسبعين ، كان قد آمد من الحصرة بن فارس وبو حيم فهدت
أمر شير ، واحتضنت بخدمته بول حو من ران سنة خمس وسبعين
ورأته صدر حيدر له هيئة وهيبة ومروفة فهو الملك وقوانين الرئاسة

(١) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي ريد أموي
الحسيني ، سيأتي ذكره في باب « فجر الدين » .

(٢) عدم المؤلف ذكره في ترجمة « عز الدين دوشده بن عبد الله
كرومي لأمر الملك في الزمر » ١٧٦ ، عرف بالساوي وعبد المعج بالساوي
سنة إلى سنة « ساو » ، خدم في الأعمال الديوبندية في الدولة الأيوبية
على عهد السلطان حرسدا حتى سبع مئة لورده ، وكان ورراً عذراً ،
مشجعاً للملوك ، أتم له العلماء عبد الله بن عبيد البريري كتاب « سعادت
نامه » في « برسن امارتي » لتعليم ولده وصنف له أحمد بن الحسن الخاربردي
شرح اشباهه وثب طبعاً بقد عزم عليه ألف ألف درهم ، حسده
لورده رشيد الدين الفصل وحرس عليه السلطان حرسدا وأمانه على دن
ورده تاج الدين عبي شاه التبري فأمر بقتله سنة ٧١١ هـ وله ترجمة
في الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٠١ ، وأخباره متفرقة .

(٣) هو السيد محمد الأنطوي الآوي ، له ذكر في عمدة الطالب في
أسباب من أبي طالب ص ٢٤٧ ، ٣٠٧ من طبعة الهد .

والسوسة وكان يومئذ في خدمته عدة من حبيبه الذين هربوا من تحت الدين
الاستردي فرأى في عهده وقد بعد في حشرة الودج لأعظم تحت الدين^(١)
عائشه في ذي الحجة سنة ثنتي عشرة وسبع مائة وهو محمود البيرة ، وحضرته
وم أذكر له شيئاً من حالي

* * *

٢٦٣ • عز الدين أبو نصر محمد بن محمد بن نصر يعرف باسم
البردي يعرف في الأدب .

ذكره لي شيخ لأدب من الذين عي من إسحاق الحارثي بقرية
حوشهر من أعمال مراغة سنة إحدى وسبعين وسنة ، قد كان

(١) عرف بمعي شاه من بني بكر التبريزي ، ذكر السعدي في « نعيان
انصر وأغوان انصر » وعنه ان حفر في الحجر أنه كان في مبدأ أمره
ممساراً وتعلق بالمناصب حتى شرب سعد الدين محمد بن علي السوي
ورشيد الدين المعصلي المهداني في وزارة السعدي حرسه . وبعد قتل
سعد الدين « قس رشيد الدين المذكور وصرت عليه نصراً شديداً بأنه
كان يهودياً وسير ريا ، قد السعدي : « كان داهية ذاهية غير في أمر
دياه لداية وكان محملاً لأهل اسمه . . . صالى الملك الناصر وهاداه . . .
وم ترب رساله رد وسيل هدايه الى دمشق ومصر بحري وشرط وكنه
مقبولة . . . حدم القاب بوسعيد ملك التار وتمكن منه عظماً . . . وهو
لذي قام على الرشيد الورير وأحسكه . . . ونوفي نوحان في أواخر حمادي
الآخرة سنة أربع وعشرين وسبع مائة . . . وراحم الدرر ج ٤ ص ٣٤
واشدرات ج ٦ ص ٦٣ . »

عن ندين بن ابي عبد الله وحيداً جميل الصورة حسن الهيئة وقيل : شدي لصفه
من قصيده

في ياصبر يا نصير عيني اتمم الدهر في اعتزال الدبيب
وأشدي به من قديمه أوفاً

يا من إذا ما حبي من ربي حادّت منك على حدوث سرهما
قال : وروي في ورقين حصن رعد وهي حرب سة حسين وسنة .

» » »

٤٦٤ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي البركات

الشاذلي القفري .

سمع شيخنا صاحب محبي ندين يوسف ابن الحافظ جمال الدين أبي
الفرح بن الخوري نقراً ، سمى الدين أبي محمد عبد المحسن بن مروح
لنصري في شهر ربيع لأول سنة ثلاث وخمسين وسنة . وقراءته سمع
الجمعة على شيخنا حماد أبي محمد بن أبي يوسف بن أبي منصور الأنصاري
النصراني كتب « يا صبر اسمع والصبر في مدائح سيد البشر » من
علمه فيه — صلى الله عليه وسلم في شهر رجب سنة حسين وسنة .

» * »

٤٦٥ • عز الدين محمد بن محمود بن أبي بكر الفرمياني الدرب .

قرأت بخطه : « قال دخل رجل الدوان شدد الصخرة ، فشقوا الصورة ،
فقال بعضهم : بدل صورته على جدارته وصغره على حجرية » وأشد .

رفقة نقيبى فالأحزاب قد هوى
والمن هائلة والدمع هتان
والهوس قد ذهب عنه داع وقد
فقدت حتى وبني الآن حير

* * *

٤٦٦ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الحوي

الفاضي

ذكره الحافظ محمد بن الداني في ترجمته وقال . قدم عدد وشتغل
على شرف الدين يوسف ^(١) بن سدار الدمشقي وتولى قضاء البصرة
مد سنة سبع وخمسة وكانت حلاً وصلاً بولي في آخره سنة خمس
وسمئة وقد بقى على السبعين ودفن بها

* * *

١١ هو يوسف بن عبد الله وقيل رمضان بن سدار ، كان نبوه
من أهل مراغة تقدم دمشق وولد يوسف بها سنة ٥٤٩٠ هـ وخرج منها
بعد النوع الى بغداد فتبعه بها على أسعد المهدي وأعاد درسه وبرع في
مذهب الشافعي وسمع الحديث وأبنت ابيه رئاسة اخاوية في الفقه وكان
حسين لداطرة درس بالعلمانية وبني له ثقة للدولة ابن الأساري و المدرسة
الغنية المقدم ذكرها في تعاليقنا ، وعقد مجلس الوعظ ثم ركه ، توفي
بحورستان سنة ٥٦٣١ هـ وقد كان سار في رسالة من ديوان المستجد
الله الى الأمير آبدعدي التركي المعروف بشيخ صاحب حورستان ، ترجمه
ابن قاضي شهاب في طبقاته وابن الحوري في استظم وله أخبار في الكامل
وإبرآة .

٢٦٧ • عز الدين محمد بن محمود النقي القصب .

قرئت حصه في بعض الجمع

أسكب من لآرث حصصو على مذهب قد منه مسك الفسر
 سير هوكم عز وكم عزو فلا كم خطي ولا عكم سير
 أحسن ابكم صو يني واني على حسن حتى يسمي الفسر
 قمر على مشفكم بودكم وقد من م جهيه وشهت السار

* * *

٢٦٨ • عز الدين محمد^(١) بن محمد بن هاشم الهبسي .

كل من سمع كتب « منهي من الأحكام عن خير الأمام » عليه
 الصلاة والسلام ، على شيخنا رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرئ في
 الحرام سنة إحدى وسبع مائة تسع مائة

* * *

(١) الذي يعرفه من بني الحنفية الهبسيين « يحيى لدين محمد » الحنفى
 مدرس المدرسة لمدينة سنة ٩٧٣ هـ ، وخطيب جامع السلطان ملكشاه
 وصلاه العبد في المدرسة المستنصرية سنة ٩٧٤ هـ ، وما بعدها كما في الحوادث .
 قال مؤلفه « ونسب طوائف أن لا تخطب بها إلا هاشمي عاصي وم تخطب
 العراق بعد الإمامه خطيب هاشمي سو ٤٠٤ ص ٣٨٥ » .

٤٦٩ • عز الدين أبو الفضل محمد بن القزح بن محمد البرصدي

الطائفة .

كان كاملاً فصلاً له رسائل مدونة ، قد أتت له من رسالة كتبها بن
معص أصفهاني

أما والذي لو شاء لم يخلق الوي ثم عبت عن عبيد عبت عن قاي
وهميك الشوق حتى كذبني أحبك من قرب وإن لم تكن قاي

* * *

٤٧٠ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن الفضل بن محمد بن

محمد بن الفضل بن الفضل بن

كان أحد من وله كتب فيه أحداث وأخبار غير معدة الإصدار ،
من ذلك كتاب الحظيفة ومنه جداول من ملك محمد بن بوجه
وحد إلى سده فشرح وعمل ثم فقص على كعب وحده ، به دعها
فقال ها .

(١) استدرك عليه عز الدين محمد بن مصال الأمير ، ذكره ابن
أصفهاني في ترجمه أبي عمران موسى بن أبي السجدي ، قال : ذكره
لي الأمير عز الدين محمد بن مصال في سنة سبعين [وجماعة] وثني على
مصائله وفترطه ونشده من شعراء أبي عطفها وذكره أنه لأن شعر
تلك مدرسة وسبع فلائمه حلاه لأهوام أصدته ، وسعد القرون الكدرة .
و جرداه قسم مصر ١١٧٠ .

عَدَى السَّيْبُ إِذَا رَحِبَ لِرَحْمَتِي وَدَرِي الشُّهُورُ فَاهْنُ قَصَارُ
فَقَاتِ حَبِيبَةَ لَهُ

أَذْكَرُ صَدَقَاتِ الْبُكَ وَشَوْفَا وَرَحِمَ سَاتِكُ إِهْنُ صَدَارُ
فَصِ الْحَاطِيَةِ بِأَمْرِهِ . وَلَقَدْ لَا أَرْحَلُ ، حَقًّا ، هَ عِلَامُ وَيَحْكُ

* * *

٤٧١ • عز الدين محمد بن مودود النربزي الفقيه .

كان الفقيه محمد بن مودود (كد) من الفقهاء المعتبرين وله شعر حسن
وأكتب حقه ، وكلامه مقبول معقول ، سافر الكثير في بلاد العرب
والبحر

* * *

٤٧٢ • عز الدين محمد^(١) ابن الوزير عون الدين بحبي بن محمد
ابن الشيباني البغدادي نائب الوزارة

(١) كان عز الدين أبو عبد الله بن هجره حسبي من قوادم الخرج الأيمن
الذي طارت به الدولة الماسية الى قلة الاستقلال ، على عهد حبيبة لمقتدي
بأمر الله ، وكان هو وأبوه من الآراء - على ما أرى - فاستب في بني
شيبان ، رجه ابن لديني قاضي باب أبو عبد الله هذا عن أبيه ثم ورثه
وحمله في كثير من لأشغال في حال حصه وسفره وكان مجمع [الحديث]
مع أبيه ولم يرو شيئاً لأشغاله بخدمة لدون اعرار بحمد الله - مد
حيه - ثم ، وتوفي بعده بسير في سنة ٥٦١ هـ . راجع ابن لديني وسيرة -

ذكره الخطيب محمد بن محمد بن الحارث في تاريخه وقال : مات عن ولده
مدة ورثته وكان شاعراً طريحاً محيطاً بالرياضة فاصلاً له معرفة بالأدب وله
أشعار ، وسمع صحيح البحاري عن أبي نوقت وحسن عند موت أبيه
في يوم ولاية المستضيء ناصر الله فـ « ح الخنوس وما حرج ، فعرف حينئذ
أنه درج ومن شعره ما أشده عز الدين ^(١) الأصمعي

• • •

درس ٥٩٢١ ورقة ١٧٤ . وقد ذكر ابن الخوزي أن عز الدين بن
هيرة وأخاه شرف الدين طهراً ^{عقلاً} بعد وفاة أبيهما بنو الدين وحسن
في مملوكه ، ثم هرب عن الدين فأدركه الحبس وأُعيد إلى المملوك ثم
حقوه بحبس وحبسوا أخاه ، وفي سنة ٥٦٣ هـ ، أخرجته حجة شرف الدين
من محبسه فدون سيد أبيه مات البصرة [عربي الحضر] « استظلم ح ١٠
ص ٢١٨ ، ص ٢٢٠ » ومثله في الآراء ح ٨ ص ٢٢٠ ، وذكره ابن
الطحاقي في المعجزي وأحسن التتبع عليه « ص ٢٣٢ » وهو بقتله وقتل
أخيه عميد الدين محمد بن رئيس الرؤساء أستاذ در الحيفة لمسجد الله
وقد ذكره ابن رجب في الطبقات ص ٢١٧ ، قال كان فاضلاً كبير
الشان مات عن والده في نواره . . .

(١) قال المصنف في خبره بعد مدحه : « وله شعر كثير وفن ، فقام
شاعراً إلا وعرضه علي أو سيّره إلي الكي فقدته وله وجدته أوردته ، وأورد
له ابن الطحاقي هذين البيتين

كم منحت لأحداث مراً جليلاً وما كنت صابراً سديلاً
ولكم قلت للذي ظلم يلحقاً في علي أو حد ولاسي سديلاً :

٤٧٣ • عز الدين أبو الفضل محمد بن يحيى بريل تبريزي

الساوي المنعم

احتضنته تبريز سنة أربع وسعين وسبعة ، أشد مولانا
نعم لدين شروبي .

هذا ما رآه اللسان في ترويض همت ونعمان و د باهمنوب أهت
وبوي^(١) بقدر في سنة أربع وسعين وسبعة و دوق تحركات وكل
من الكلام حسن لأحد

• • •

٤٧٤ • عز الدين أبو المظفر محمود بن ابراهيم بنه الشعري العلوي

المقري، تبريل تبريزي .

قوات محطه في ديه كشم الى بعض شجره .

وحمك في قبي حيار تمثّل دعيت عن قبي وانعاب عن طري
أريدك في كي استرجع الى الكرى وندهي . مات في انت أعني

• • •

٤٧٥ • عز الدين أبو القاسم محمود^(٢) بن عبد الله

(١) ما تدري سره هذه التتمة ثم لدي بعده .

١٢ هذه العائلة مشهورة بها ، محمد بن محمد بن عبد الواحد بن رجا ،

بن عبد الواحد بن محمد بن رجا ، محمد بن القاسم بن الفاجر القرشي ،

سيد كره في « حجر الدين » .

ابن داود^(١) بن الطاهر بن عاصم بن رجاة القرشي الأصفهاني الحديث .
 أسند إلى معاذ بن حماد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في حديث : ألا سئلت ما هو ملك لك من ذلك ؟ وأومأ بده
 إلى سانه فقمت رضي الله عنه لمؤخذ ما سئلت ؟ فقال : من
 حمل وهل تقول ، لا لك ؟ وعيك وهل ، لك المس على ما حرم إلا
 حصداً استنبه .

* * *

٤٧٦ • عز الدين أبو انشاء محمود بن عبد المؤمن بن عبد الحمود

بن البربرار الواسطي المقرئ .

سمع المقدمات الحاضرة ، على الدوسي حماد الدين في مصر ثم أخذ من
 يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد بن روثه عن أبيه عن جده
 مشتمها الرئيس أبي محمد القاسم بن عثمان بن علي المصري الحريري وكان سمعته
 في حمادى الأحرار سنة وسنة في وسط العراق

* * *

٤٧٧ • عز الدين محمود بن شمس الدين بن عفيف بن القاسم

الأصفهاني .

(١) قال ابن الجار في ترجمة أبي انشاء : يحيى بن داود ، شاعر
 « قوت على أبي الغنوخ داوود بن معمر القرشي بإصهان » .

كان من جملة أصحاب الملك المصطفى الدين قليج بن الملك عبد الله
 الفارقي وروي عنه اولاد في حدة البيت السيد بن المصطفى بن عبد الله
 ستة ثمان وثلاثين وستائة وتسع وخمسين

* * *

٤٧٨ • عز الدين أبو القاسم محمود بن أبي علي صاعمر بن محمد بن
 أبي نصر عيريل الأصفهاني الطائفة .
 قرأت محطه :

يواصف الشوق عذبي من شوقه فبهم وعين دمعها يكف
 والنفس في هذه ما شوق ع. فة وأمس الداس بالأهواء تحتف
 وكف على ثقة مي وسنة أبي على ثقة من كل ما تصف

* * *

٤٧٩ • عز الدين أبو الفتح محمود بن علي بن أبي الحسن علي
 روى عن الناصح أبي القاسم هجر بن محمد بن طاهر المجيب (كذا)

* * *

٤٨٠ • عز الدين أبو التاء محمود " به علي به محمد به أبي طاهر
 الفاسي الأديب

(١) ذكره حاجي حسنة في كشف الطول عند كلام علي عوارف
 المعارف تأليف الشهاب السهروردي قال « وترجمه . . . واشجع عز الدين

ذكر به دله « قل لأني حرم ما مالك » فان مالاً ، الثقة بالله
عز وجل واليأس بم في أيدي الناس ، وقد نظم بعض الأدباء
هذا المعنى فقال .

لأنس مال ولي مالاً ، ما لم يأت من أهل الله خيراً من
ما في رصده الذي أصحبت أنظمه . وما لي اليأس عني إذ الناس ^(١)

• • •

٤٨١ • عن الربيع أنو القتيبي محمود بنه على الواسطي فقه المقي
يعرف باسمه اشترا برار الفقيه .

ذكره شيخنا ح . بن . وحسن . حفظ بواسطة القرآن المجيد على أبي ^(٢)

— محمود بن أبي اسحاق السعدي " نصاً ما درسي ، سماه مصباح الهداية ومفتاح
الكفاية . . . انتهى سنة ٥٧٣٥ هـ . وقد طبع المصباح بأمران في مطبعة
المجلس ، وقام بشراء والتقديم له الأستاذ جلال الدين .
(١) كذا ورد بالألف . .

(٢) هو عبد الله بن منصور بن عمران الربيع الواسطي ، ولد بواسطة
سنة « ٥٠٠ هـ » ونشأ بها وقرأ على مشهورين من علماء بغداد وسمع
لحديث وكان حسن التلاوة عارفاً بوجوه القراءات ودرسها ، قرأ عليه
كثير من الناس بجميع واسط وسبب في قراءة أشياء من أشواق سدى
عنه المحققون ولم يقرأوا عليه إلا القراءات العشر ، وحديث « حدثنا اسوي » .
قال جمال الدين محمد بن الذهبي قرأت عليه القرآن لمحمد بن القراءات العشر
بواسطة وسمعت منه الكثير ، ثم ذكر أن وفاته كانت سنة « ٥٩٣ هـ »
ودفن عند أبيه بقبرة لمصطفى ، ورحمه الله في « طلاقات القراء »
و « تاريخ الإسلام » وله ذكر في الشذرات .

سكن الدقي وجمع أحدث عنه وفه عدد وفرا القعد والأصول وأظم في
مسائل الخاف ثم سافر إلى الشام وقام بدمشق واشتغل على سيف الدين^(١)
لأمدى ثم قدم بغداد وسكن المصممة وشغل الدرس عليه والمحدث إلى وسط
واشتغل بالزهد والاقطاع وخرج عن كل ما تشككه وتوفي بواسط سنة
بحدى وأربعين وستة

* * *

٤٨٢ • عز الدين أبو الشاه محمود بن عمر بن محمود بن ابراهيم
ابنه شجاع يعرف باسمه رقيقة^(٢) الشيباني الحنابي الحكيم المهرس^(٣)

(١) هو أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن محمد بن علي رقيقة الشافعي
الحكيم ولد سنة ٥٥١ هـ ثم توفي سنة ٦٣١ هـ وكان من
أركان علماء الاسلامي وكبار مؤلفي الأصول والحكمة رحمه بن
حكمان في الوفيات وجماعة من مؤرخين كمال السبي وكنه لم يذكر
تاريخ وفاته .

٢ هو من روافد بني أسامة في كتابه «عيون الأسماء في طبقات
الأطباء» كما جاء في ج ١ ص ٢٥٣ ذكر محمد بن أبي حامد محمد بن علي
ابن محمود المعروف بابن الصابري في كتابه «زكاة كمال السكك» أن
«رقيقة» الرازي المصنوعة وانما مفتوحة على هيئة التصدير . وفي
صحف اسمه في شذرات ج ٥ ص ١٧٧ «هو به» بن دقبة» وفي
كشف المخطوب «ارقيقة» .

(٣) ذكر ابن الصابري أنه قدم دمشق ورنب «مارستان الصوري»
طبعاً وأنه رأى وجهه له أن يكتب شيئاً من نظمته وكتب عنه جماعة -

كان أوحده به في عدم خدمته وله اليد الطولى في أشياء
مستعربة كان يمدح به في وصف في الكتاب^(١) من كتب « لطف » بن
ولطف ابن ش « زحوة » تردد على ثمنه أم^(٢) بن (كد) وبنهم زحورة
أخرى هي مسن حنين ، تردد على أبي ست ، بن دمشق وقدم عند
ملوكهم ومن بعده مدح بيت الأئمة^(٣) من قصده ثم
دعا داني الص وهو له بن ، وبعثه على الدب قد د

من نسجات ابن الصافي ، وله سكن دمشق إلى حين وفاته وتركه
كان السكال . وقته ابن أبي صعدة « ج ٢ من ٢١٩ » ومؤلف
كشف الطون « مدح » ليدس .

١ ذكر له في ديوان وغيره وكشف الطون وقانون الحكمة
وفردوس الهماء ، وكتاب الفرس المظنوب في تدبير لذكول وبنروب
وذكر له في كشف الطون زحورة في الفصد ، والكليات في
الطب ، وهي من كليات المظنوب لاس سينا .

٢ حل الأصل « تحية آلاف » . قال بن أبي صعدة بعد
ذكره أن له اسطوخ السليح والشعر الممدح دونما لرحر فاس مارست في
وفته من لاصد أحد أسرع عملاً منه حتى إنه كان دحد أي كتاب
شاء من الكتب الطبية وسطه رحراً في شرح وقت مع سنيهاه له في
ومراعاته حسن للفط .

٣ الملك لأشرف موسى بن الملك امداد في سكر محمد بن شوب
هو بن أخي السلطان صلاح الدين ، توفي سنة « ٦٣٥ هـ » وله تراجم
مسبولة في لوفيات وغيره وجماره كثيرة في التواريخ وكان من كبار
دو ، حسن السياسة والإيلة ، ولكن عيت عليه أشياء لا يحل لها

مها :

وسقّيه وسقّ القوم نفساً ~~سكراً~~ قال غريم الهم لأرمه
وهي طويلة وله أشعار أخرى ، ونوفي دمشق في جمادى الآخرة سنة
١٢٣٥ ، ثمان وستة

* * *

٤٨٣ • عز الدين أبو نصر محمود بن محمد بن طاهر الطوسي الطائفة
كان كاهنًا علماً بطريفة الكتّاب وله مختصر في ذلك .

* * *

٤٨٤ • عز الدين أبو الفتح محمود بن محمد بن خليلان الرهمذاني

الرئيسي .

قرأت في تاريخ شيخنا حج الدين أبي طالب الحداد قصيدة لشيخنا
أمداد العام الأديب الخطيب شمس الدين^(١) أبي المظفر بن أبي المصطفى الهاشمي

(١) هو محمد بن سيد الله الكوفي وتقدم في الرقم ٢٩٢ أن سم
نيه « محمد » ، كان أديباً شاعراً حصيلاً مدرساً عالماً ، ولي التدريس
لمدرسة انتشائية حامية على دحل [قرب جامع مرجان] وشمره من القصة
الكثيرة من طوائف الشعراء ، رأى العباسيين في وفعة هولاكو ، وله شعر
في مختلف الأعراس ، كوصف البساتين والربيع ، توفي سنة « ٦٧٥ هـ »
من ثلاث وخمسين سنة ، كما في الخواص ، ص ٣٩٠ ، ولكن سيرته تدل
على أنه عمر أكثر من ذلك ، وصحف اسمه في فوات الوفيات ج ٢ ص
٢٩٢ فهو فيه « محمود » .

نواعط حافظ لمدرس^(١) . و . وعملت عزيته بالمصرية يوم الأحد
العشرين من جمادى الأولى سنة ست وستين ، وأول القصيدة :
حديث ألمى إليك معاً عن الإفك ولا تطعمني في له الحق ، لك
مهم .

وعن مشعر الدرس - من صرفها فهل هذه إلا الحقيقة بالترك
وهي صوته .

* * *

٤٨٥ • عز الدين أنور أنباء محمود بن محمد بن موري المرتدي

القاضي .

ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن أبي التميم من المرح في تاريخه
و . كتب إليه سهاب الدس عمر أحي يستجيره تد صورته « إن رأى
القاضي لأجل العالم عز الدين جمال الاسلام أنور أنباء محمود بن محمد بن موري
أردي لتولي الحكم بمدينة حلاط وصية أدام الله توفقه بعد
« في القصر بن لفرج » . فهل ذلك معاً ، في حب سنة ست وتسعين
وحسبنا » . « كتب » أما صحيح البخاري من حفظ أبي موسى محمد بن
أبو بكر الأنصاري عن الأدب الحسين بن عبد الملك عن العار عن
الشعري عن العريزي عن [مصنفه البخاري] .

* * *

(١) عمل الأصل دوشيجا . . . في رثائه قال . . .

٤٨٦ • عز الدولة أبو الفتح محمود^(١) ، نصر بن صالح بن

مرداس الكطاني صاحب حلب

من أمراء العرب ، أهل التقدم على القبائل ، كان أميراً مطاعاً شجاعاً
مطعماً به في لهو وسعة اليد البيضاء ومدحه الأمير أبو الفتح الحسن^(٢) بن
عبد الله بن أبي حصينة ، بمصائد كثيرة ، منها قوله .

كفني ملامه وتبريح بكفني وحرني بعض ما أتقى وتوسني
أن ندى أرفت عيني وروح بي لا يلو شبه فراق حرّ دامي
حسب ما لوصل بعضي عبر راحه فو نحت طيف ملك زيني
رمد نير من أضخمه فأن عمت نير من نير من البحر تبري^(٣)

* * *

(١) ذكر مؤلف التذرات أنه ملك حلب عشرة أعوام ، وأنه كان
يداري المصريين يعني المماليك والاندلسيين لئلا يوسط ملك بينهم ، توفي
سنة ٦٧٥ هـ ، وولي بعده ابنه نصر ، سنة ٣٢٩ هـ ، وله ذكر في التواريخ
وكتب الأدب .

٢ رحمه بن شاذكر الكافي في القوافي ١٠ ١٥٢ هـ ، وذكر أنه
له مثنع نصر بن صالح قال له عنّي قال . "تمني أن يكون أميراً ،
فجعله أميراً يحسن مع الأمراء ويخاطب بالأمير ، وقرّبه منه وصار يحسن
بحسنه لمرء الأمر ، توفي في حدود سنة ٤٥٧ هـ ، وديوانه في حوزة السكرتري
رقم ١٢٦١ ، والمجمع الممشقي المرني . وقد طبعه المجمع العلمي المرني
بإدارة الدكتور محمد أسعد طلس رحمه الله .

٤٨٧ • عبر الدولة نحو المظفر مختار بن عبد الله القوي الحلي ، ٣٦ .

استاذ المراء هادى محمد روضه ابى على الله عليه وسلم

من نفس الله روحه في صلي الله عليه وسلم ثم أحدث من الشيخ
الخاورين والحجّاج والبرق، مع جملة من شيوخنا الذين هم في محمد (١)
عند السلام من الله تعالى عليه، من جملة من أتوا إلى مكة رسول الله
صلى الله عليه وسلم

٤٨٨ • عز الرواية أبو الحر محمد (ع) عن عبد الله المنزلي (ع) عن

ذكره القليل من مدني في طاحه . بي في يجه وقال . كان
من آثار دونه سرشته . و في مداعة سنة سبع وعشرين وخمسة
قدم إلى مدد و . شد وحدثه صورة مخرى ، و كان حيل امه
قال . وفي سنة أربعين وخمسة . واصل الأمير علي بن دس من دوان
بالأمير الأجس . عن . الدنة . و . كاه عن إقطاع

١ سيد كره مؤلف في طب د عفيف لدس ، وقد فقد اسمه من الكتب وذهب فيه رحمة وقد عرفها أنها رحمة على ماضي في موسمه .
(٢) ذكره س توري في وفيات سنة ٥٧٣٥ هـ من المستظم وقال
كان من حوص الخليفة وكان يتدن ، وعلت سنة ، توفي في آخر
شعب ودعى في التربة [رب م امدس] ناز صافه [حوي ثرة لاسم
أني حيمه] ١٠٠ ٢٦٨ .

كل ما هي ذك كذا شد

صبر من اندر على صراة ما يدور في باحتة
لاية من حة ككاه وان صحت صحت قدره
ورن انت سفة ودره

* * *

٤٩١ • عز الدين أبو علي المرتضى بن علي بن محمد العاوي

الموسوي القريب

ذكره شيخنا من أدب أم الفضل بن محمد الحسني في كتاب المشد
والله فصل وأدب وروية ودرية ، وله رسائل إخوانات وسائر

* * *

٤٩٢ • عز الدين أبو الفتح مرتضى بن أبي العزيمجي المصري

القريب

شد للحسين بن رشق القهروني في عام من سنة صفة
بعض من سكان صفة واحد هو الممن والدقون مد فصول
عزيرة الصفات دافي إزاء تمن وهدي في التوشح عجب
مدار كنؤوس للحظ منه مكحل ومغطف ورد احد منه أسيل
ول . وصيرة بلده قرنه من القرون وتسمى المصودة

* * *

٤٩٣ • عز الملك محمد الدين أبو طاهر المرزبان^(١) من سلفان

الدولة فاعلمه من بهاء الدولة أبي نصر حمزة شيرازي من عصر الدولة
الديلمية الملك

قد عرفت في^(٢) على ما عرفت من كتاب ، وأما عن
وفي سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، ويرد الأوامر
منهم ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة
وسب وخمس مائة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة
لله وعياد عدد مائة وثلاث مائة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة

• • •

٤٩٤ • عز الدين أبو صالح مرزوق من عصر الله بهاء

العزير العسري الفقيه ،

كان له في عصره من الكتب ، وفي سنة ١٠٠٠ من ربيع من ابن
عمر ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة
سنة واحدة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة
لا يسمي هذه ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة ، ومنهم من كان في سنة ثمان مائة

• • •

(١) ميرزا دارة ، نصفي من محمد الدين ، وفي سنة ١٠٠٠ من ربيع من ابن

لله ، وفي سنة ١٠٠٠ ، كما في سنة

٢ له أراد به « سلطان الدولة » ، أو « بهاء الدولة » .

ومما احتجوا به من غير شواهد هذه الآيتين وجهين ومثبتة ، وثاني ما
 جاء من الحقيقة وذلك في قوله " أحسنه " (١) وهو مستحسنة

在 書 內

٤٩٦ • عر الدين ابو الطاهر مسعود بن نور الدين - الملك شاه

ابن عز الدين أنبأك مسعود الموصلی صاحب الموصل .

ذكره عن مدني من محمد لاثير في ريجو ووفن ووي لسطه
مدني من ايه سة سة وسرة ، موم نرمة د ليدن اؤيا ، وكان
حين اذود ، راج الشكل محو في الدس مكان وقد عمه ريه اوه
مملكة الموصل واي ايه لاضر محمد ليدن لكي مدني القدر واشور
وكان قدس الجميع في اوب دة وكات عنه من حتى حدمه و حدرمه

١١) بمي حجة (هاجر) ، كات على قاعدة جميلة ، و سنة في وصف
خيرات و احسان في افعراء و حب في حلاله و ما و صدف في حجب
بأعوار كثيرة ، يوسف سنة ١٦٩٦ هـ ، و دوت برة كات قد بها انقسم
على شاطي به عيسى باب محلة فطاعنا قرب مصره ، شرح معروف الكرخي
من الشري ، شارع ابن رزي الله ، لحواث ص ١١٧ ، ١٨٧ ، ١٩١ ،
١٩٣ ، ٢٢٦ . ح في حوادث سنة ١٦٩٦ هـ من حوادث ص ٢٢٦ ،
و بها يوسف هاجر في حليقة المصمم سنة و دوت في ترة ينته
مساها بحسب راسها المعروف المستحد يعرف في اعداد شارع ابن رزي الله ،
و كات بمول المسجد و مستحد في عمارة حليقة المصمم كما معنى في
السلام على « دار القرآن المستنصرية » ، و تظهر صورة التربة في رسم
سنة « رسم من سنة ١٨٤٧ م » في كتاب Arabie موثيق دي فرجه
Noel Devergern ، طبع يلزيس سنة ١٨٤٧ م

الوجه أحضر ولده الأكبر نور الدين^(١) أرسلان شاه وعمره إذ ذاك عشر
سبعين سنة إلى نذر الدين زو، وكانت وده في شهر ربيع الأول
سنة خمس عشرة وستة ودهن ثلثة^(٢) ومدة ولايته سبع سنين^(٣)

* * *

٤٩٧ • عز الدين^(١) أبو الفتح مسعود بن أسعد بن عبد الله
ابن شهاب الخراساني

١ قال بن حنكاه في رجه حدة أمه مسعود : ولما مات عز الدين
مسعود بن أرسلان شاه وحبيب ولده : نور الدين أرسلان شاه - وكان
سبعين عاماً في حياة حدة أرسلان شاه - فلما مات حدة نور الدين سموه باسمه .
٢ قال بن حنكاه في رجه حدة مسعود بن قطب الدين مودود
بن محمد بن رسي : « لما مات والده فكادت ولادته في سنة تسعين
وخمسة مائة ونوفى بها بعد يوم الاثنين ثلث بقين من شهر ربيع الآخر
سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان قد بنى مدرسة أيضاً فدفن بها . وقد
رجحه الذهبي في تاريخ الاسلام وأثنى عليه .

٣ قال أبو شامة : « وسبق أن يؤاؤسهم القاهر سناً مات ثم أخرج
إليه محمود مد ذلك حمداً وأعقب عليه المال ، فاستكره وعطفه ، فاستعاض :
أخرجوهي وسفوي مائة ثم اقلوني . فخرج وقد تعيرت حقيقه . وسقي
مائة ثم حبس نور . ذل اروضتين ص ١١٤

٤ يستمر عليه « عز الدين مسعود بن الفستقي أرسلاني من
مهاجرة سجوقين ، كان قسطنطين والد عز الدين قد مات حبس
والموصل وقتله اناضلية بالموصل سنة ٥٢٠ هـ ، فولى السلطان محمود بن
محمد بن ميكشاه سجوق بعدة لأمر بالموصل بن ابنه عز الدين مسعود في
أصل ثلثة ونوفى سنة ٥٢١ هـ » وكان أحسن الناس بقاءاً وتصوراً وكان -

كان أدباً مدحمة . وى أنب الكسنى قول يقول العرب
 « دارى سعد إلى درقان ودرقان بهصر » ويقول العرب « إذا أحدث
 في طابق كد فصر يأت حسن فحد عن شبه أو يهه ، قال الله عز
 وجل وتوهم حد من يك وهم لا يبصرون »

* * *

٤٩٨ • عز الدين أبو الخير مسعود بن عبد الله الحنفي لناصرى

الفراسى الشرايى .

ذكره انه دل على من سجد له فى حقه وقال كان من
 مولى المستعبد بالله ثم خدم المستغنى ثم خدم الدهر وكان حسن السيرة
 مثلاً ، سمى بغير اسم (١) بن عبد الله بن حنيفة له حشرى

* * *

٤٩٩ • عز الدين مسعود^(١) بن عبد الله الدؤبجى الخطيب .

١٣٨ و

* * *

— مهرط لكاه « مخرج الكروب فى أخبار بنى ثوب ح ١ ص ٣٧٠ ٣١ ،
 ١١ ويصاحبه « لا اذكر فى » أيضاً نسبة الى ناحسرا إحدى القرى
 بخرى حرسان وكانها أبو حنيفة ، سكن بعدد وسبع من مشاهير الشيوخ
 المخدئين وحدث عنهم وكان ثقة موقراً ، ذكره يوسف الحمايى فى تاريخ
 بغداد وذكر أنه فى لسان قول « كان صاحباً قسلاً متعزاً من شبه
 بمقونا وكان به شعر حسن و ثياباً لمعالي أحمد فانه خرج من بغداد
 لطلب برمه عبر عن قصته الى محمد بن توفى بها مدة يسيرة وتوفى بها فى
 شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة وحبسه ، رحمه الله بن الحنفي ومن الخوري
 وله برجه تحته فى شمرت « ٢٠٧ . ٤ »

(٢) هذا الاسم وما يليه مما فقد تراجمه من الكتاب .

٥٠٠ • عز الدين أبو نصر مسعود بن قاسم بن عراق السامري

ليبرفي الوزيري .

* * *

٥٠١ • عز الدين أبو منصور مسعود بن المارك بن هبة

الله بن أبوب البعداي الحاجب

= =

٥٠٢ • عز الدين أبو الطاهر مسعود^(١) بن قطب الدين مودود

بن أنالك ركني بن آقسنر الموصل صاعب الموصل

|| * *

(١) اشتهر به المسمى «حدا» محمد بن «نار» وآووه «علي بن
«ر» و«أخون» ذكر محمد ركني لدى السوي في «التيكة لوبيت
«فة» «أبو حسن» محمد بن أبي نصر «مار» من أبي الطاهر
«ة الله» بن أبي نصر محمد بن إدريس الأحمدي طاب محمد بن «نوب»
«حاجب السدي» وذكر أن مولده سنة «٥٥٢ هـ» وأنه مع الحديث
رواه وله «فة» «خارة» وكان «حي» «سة» «سأ» وكان من «حجاب» «الديوان»
«مار» و«فة» مشهور «إدرا» «التيكة» و«تعم» «وحد» «حد» «أبو طاب» محمد
«ك» «وربر» «الحيفة» «أقام» «أمر» «ة» توفي «سنة» «٥٦١ هـ» و«فن»
«تقر» «ب» «حرف» [عربي الكاطنة قللاً]

(٢) له ترجمة في «في» «أنا» «أنا» في «رحمة» ابن «به» مسعود بن
«سال» بن مسعود ، توفي سنة «٥٨٩ هـ» و«خار» في «كامل» «تقر» وله ..

٥٠٣ • عز الدين أبو الفتح مسعود بن أحمد الله بن الحسين بن
الداريج^١ العدرازي الكاتب .

٥٠٤ • عز الدين مصلح بن ناصر بن أحمد السدي
سمع الحرفاء السدي والتموز على شيخ أبي القاسم
في الحرم

* * *

٥٠٥ • عز الدين أبو إسحاق مظفر^(٢) بن أبي محمد حسين بن
العبد المسمى بن نصر العالي الشيرازي المترشح للوزارة

* * *

ترجمة في تاريخ إنسانم ذلك الدهي . وكان قد حج وسكن مكة . ف
انصرف فكانت من الحرفة كالله . وكان أكبر حصص
صالح الدين ، وما في سنة واحدة « وسأى ترجمة له « علاء الدين
حرم شاه بن مسعود » في ماها .

(١) قال ابن الدبئي « والداريج هو الخاطف للعلاء إذا حمل من
بلد إلى بلد في اصطلاح أهل العراق » وبنو الداريج من بنيوتات أشهر
في الدولة العباسية منهم أبو إسحاق محمد بن عبد الله صاحب الخراج ثم
« فلز ديوان العرض » ثم نائب الوزارة . على عهد المماليك من الله
ونكي له أكثر مسعود على ترجمة .

(٢) ذكره الأستاذ محمد رضا الشيباني في رسالته « مؤرخ العرب
ابن الموطي » من ٧ « وجعل له ترجمة » عز الدين أبي الحسن محمد بن

۵۰۶ • عر الدین ابو الفتح مظفر ' بن ابی سکر محمد بن سلطان الحموی الطالب .

۵۰۷ • عمر الدین ابو الجبر معروف "س" سے الاشکال سے مراد سے
اسکافی الشرح فی الحساب .

◆ ◆ ◆

- علي بن الحسن البجلي المحض الشاعر - كذا في تاريخه في ترجمته
 فيجب تصحيح الترجمة ، وقد وقع مثل هذه الملاحظات وسببها في
 موضعه من ترجمته ، بل لدى أبو الفاضل يونس بن يحيى الخليلي ،
 « عفيف لدى أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي » ، وإظهار أنه هو
 الذي ورد في أخبار « خاو » في الجزء القدي بمولى ، هذا ذكره بأنه هو
 الذي نشر على بورر صدر جهات صدر المذنب أحمد بن محمد بن أبي الخليلي
 يستعمل « خاو » في المصنفات ، فلهذا الناس « خاو » عليه فقتلوه وقطعوه إرثاً
 رأوا « خاو » العرفية ، بعد احصاء المصنفات من ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥

١) تقدم ذكره في ترجمة أبي الحسين بن الفضل في ارقه ١٦٢٠ ،
وسيا في ذكره أيضاً في ترجمة والده علي بن أحمد بن الممددي ، وسندور
عليه ، عن الحسن مظهر بن مؤيد أسعد بن حمزة بن اعلاسي من رؤساء
مشق وحده أبو علي حمزة صاحب دبل التاريخ ، إليه ينسب قل
سبط بن الجوري في وفات سنة ٦٢٠ هـ ، ووفات أبي مظهر بن المؤيد
وقته عن الدين بن الفلاح ، صاحب شيخنا تاج الدين الكندي وكان
مأزماً له ، وانفق به وبني في رمضان ، ودون مائة من جميع الحافظ
في انعام بن عساكر وغيره وكان يحضر اسبغ مصاب في دار تاج الدين ،
وكان كيساً متواضعاً (مرآة الزمان ج ٥ ص ٦٣١)

۲۱ ذکرہ میں مکتوبہ کی رجسٹر " ۱، ۱۴۷، ۱۵۱، ۱۵۳ و ۱۵۴۔

٥٠٨ • عز الدين أبو العباس محمد بن عثمان بن عبد الله

ابن المختار الحسيني الكوفي القبي

٥٠٩ • عز الدين محمد بن صفي الدين محمد بن الخرواري

لتاجر

كل من التجار الكس ، وح - من هذا وانرج إلى زاد ورس
وكل كثير الـ

— أمير علاء الدين محمد بن سعد بن أبي شاذان بن
فأمر لي بالزاد وركوب في السبيل مع محمد وكتب لي بذلك إلى أمير بغداد
خوذة معروية بعدت في مدسة بغداد و ستوفيت ما أمر لي به السيد . . .
وكرر بعض ذلك في الصفحة الأخرى .

(١) قدم المؤلف ذكره في عهد الملك بن المنصور في رقة ٣٠٢
وذكره ابن عسك في عهده اطلاق ، وص ٢٩٥ ، وفيه يقول الشريف
الكامل واشتج عر الدين حجة صاعد صاعد في الشمس .

(٢) قل في حوادث سنة ٦٤٩ هـ من حوادث ، وفيه : روح
مملوك بن أحمد بن خردادي ، تاجر بمعداة امة له على صيد في مائة
مائة ألف دينار ولم يسمع مثله إلا عن احمدا ، وفيه : وهذا
المذكور قسم بمعداة بعد وفه أبيه وقد حارب ملا كثيراً فقام به
سافر إلى حراسان وانحل عورته معول ويحدث مع اسططال كشتخان
في السلاح مع الخليفة وقدم بمعداة مع رسول اسططال ثم عاد ومعه الهدايا
والتحف وتوفي سنة اثنتين وخمسين وسبائة .

٥١٠ • عز الدولة أبو شمر مفار بن فائق العقيلي الاسكندي

لا صبر

* * *

٥١١ • عز الدين أبو سعيد مقل بن سعيد بن محمد المرغيباني

أصاحب الطائف الحبيب

* * *

٥١٢ • عز الدين أبو المعالي محمد بن أبي المعالي بن كرم

أشرف المراساني العدوي

* * *

٥١٣ • عز الجيوش أبو المظفر^(١) بن الأوحده بن مكرم

أعاريبي المتوفي على فارس .

* * *

٥١٤ • | عز الدين أبو الفضل منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل (١١٠٠) |

ابن مظفر المخزومي الطبري 'صوفي' الواعظ |

ذكره^(٢) أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الداعي في ترجمته وقيل .

١ تقدمت لاشارة إلى أبيه الوزير الأوحده بن المكرم في ترجمة

عز الدولة أبي كاليجار المرواني ، في الجزء ٢٩٣٥ .

٢ هذه الترجمة وما فيها من التراجم من أي صاعقة أسماء أصحابها ،

ومها ما عرفناه كما يرى . ترجمه هذا الشيخ ، من المتأخرين شمس الدين —

قدمه بغداد و كاهن في بستان . سمع منه أبو بكر محمد بن موسى خدي
وأبو الفضل الحسن بن حمص البصري وأحمد بن داود بن ميمون دمشقي سنة خمس
وتسعين وخمسة

* * *

٥١٥ • []

من بيت و... وال... . أنه محروسة السلطانية وهو شاب كيس
كان قد ولي لأعمال... سنة ست وسبعين

* * *

٥١٦ • [] عز الدين مودود

كان من أصحاب المصطفى بك . ظهر شهر الدين عي^(١)
أحمد بن محمد بن يوسف ، صاحب ميديقي . وكان تاذب شدي شمس
الدين أحمد بن سعيد الجدي الحدي ، قال شدي حدي ع. الدين مودود

— الذهبي في تاريخ الإسلام و ذكر أنه مشتغل بالوعظ والتصوف ، و قد
أن استدار أنه حدث بعدد ثم مكن الوصول محدث و يدرس الفقه الشافعي
ثم انتقل إلى دمشق وحدث بها . وورد ذكره في كتاب الجبرن إلا أن
نصه به في روايته . وله ذكر في شذرات

(١) كان ملكاً هماً جوداً شياً شجاعاً وله مياديرين وحلاط وحسن
معبور وغير ذلك ، فلم يمد في طريقه إلى الحج ، و حج وعاد إلى
ملكته ، وكانت وفاته سنة ٥٦٤٥ هـ وسيرته معروفة .

إد ما زالت لأمر كـ فيه محسناً
 وكم أفت أدرك صاحباً ممة
 وقد سكو صعب ندي أنت ما نك
 من رموى نبي في من سة حسن وسنة

٥١٧ • | عز الدين مودود بن عبد المؤمن بن كردمير تركستاني السكوري | .

من أولاد الأكار وهو من أولاد شمس الدين محمد بن فخر الدين
 محمد بن سعد مؤمن بن كدهير ، و . لدين مودود أولاد ، منهم ملك
 بن . رأيه ، حسن في ع . سه سبع وسنة وهو شاب عاقل
 كاتب ، وعمود وحسن ، ومسمود وحسين هما وأب وهو أخو الأمير علاء

١ ذكره المؤلف في « ملك ميرور » في الترجمة ١٦٨٧ ، من
 « خمس قال » ملك ميرور بن عز الدين مودود بن سعد المؤمن بن
 كردمير تركستاني ثم السكوري صاحب الكتاب ، له نوح الدين وقد
 ربه في باب التاء ، « صاحب لطفه العاليه وأحسن الترفه ، اجتمعت
 « روحان سة حسن وسعانة وكتب لي بحقه « بياناً كتنشأ عنه في تذكره
 وهو حسن المعني مليح الشكل جميل الخلة والنصير ، له همة تسو به
 « معالي الأمور وسياسة الجمهور ورئاسة الأسلة كذا) وقد تقدم ذكر
 بن عمه شمس الدين محمود بن فخر الدين أحمد السكوري ، السكوري وأحمد
 محمود ومسمود وحسن وحسين .

لدى على صاحب يدسة شغلته لركبه على كسي حشر اسنو
عذني لدرسة الشيخ عيو. يدس أبي الحبيب عبد القاهر اسم دي

* * *

٥١٨ • | عمر الدين مودود بن محمد بن محمود المشتهر برركوس
الرفعي |.

١ يدس هذا على أن احشر اعلى كان منصوباً من مشرعة دو
مصطاحية والحجاب القوي من بغداد، وأن المدرسة الشاطبية له
كانت في موضع در اصطاح، و يدس اسم المدرسة الشيخ مصطاح
اسهروردي وكانت عنده مدرسته ورباطه وربما كانت مدرسة في رباط
نفسه لشدة الاتصال بينها.

(٢) ذكرنا هذا الاسم للترجمة التي عليه على سبيل الاسترجاع، لأن
سني الترجمة « حاشية من علامات الترجمة » لأصلية التي يكون فيش
في مثل هذه الأحوال، قال معين الدين « اناسم حشد مشهري
١٧٩١ هـ في كتابه « شداير » في حقل لأور عن رؤر لاور
— ص ٣١٠ ٥

« شيخ برركوس مودود بن محمد بن محمود الدهلي مشتهر برركوس
كان عري الله مادوناً منه في خدمة المسافرين وتربية المهورين، وقيل
كان حذاء معين محمود من شخص فسيح سافر الى اصطاح وصحب سيدي
محمد الكمر [الرفعي] وكان سيدي محمد تخته، فقال يوماً في بعض
محاورت كذاي نري من صلب أخي معين ادين ولداً صالحاً يبيع ثوب
ويكون حليفي في محو، وكان كمال. ثم رآه الشيخ رورمول انهبي
تكملة ورشده وقره ٥٥ وفتح وكان مصاحف له ثلاثين سنة ثم سافر إلى احجر
وصحب الشيخ أوجدهن الكرماني والشيخ ركن الدين سعادتي ثم لقي

كان حافظاً وعصاً طيف الكلام وكان تكلم في أكثر أوقاته على
 سجدة ، روى عنه إلى عائشة رضي الله عنها قالت : جاءني حسبي
 الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني رجل مقرب للدواب .
 فقال : أنت إلى الله باخيب . فقال : إني رجل أتوب وأعود . قال :
 كل أدبت فربك . قال : من أكثر دنوي . قال : عمو لله أكثر من ذلك

٥١٩ • [.]

كان شيخاً من الصوفية ، حسن الهيئة ، رأسه ملطخ السبعة سنة
 إحدى وثلاثين وسماه وعرفني به الأمير محمد بن محمد الدين أبو سعيد علي
 بن قشتمر ، وأشدني شداً من شعره وكسبني الأحرة . مما أشدني لهفه
 ربك سمدى وسحب الليل مسدول وانقب من ألم التريح متبول
 حود صفة لأخرف مكملة كنها من شهور الراج مشمول

منه :

إذا انت مدت الأعصاب من حرب والحصر منقذ والردف مخلول

— الشيخ شهاب الدين اسهروردي عندما رجع . وقبل إن شاء الله شهاب الدين
 أثناء في منزله بمعداد إكراماً له وبعده ، ثم رجع إلى شبرار واتخذ ابنة
 وطلمم الفقراء والمساكين وروح ناسه الشيخ روبرهان الثاني وعاش تسعين
 سنة ثم توفي في سنة ثلاث وستين وسماه ، ودفن في روسته اسية بحور
 المشهد الحرفي .

وتوفي في سنة تسعين وستائة ، وكنت سائمه عن موته فذكر لي أنه
ولد سنة أربع وستائة

* * *

[.] • ٥٢٠

قدم بغداد واستوطنها ، ورتب باطراً برباط الخلاطية ، وهو شيخ حسن
السمت متودد^(١) حصل في الأس عذبه وهو من أصحاب الويرج
الذين عسده ، وسكرت طرفته في ولاته وحج إلى بيت الله وكان مكرماً
في حبه مشكوا الصرمة

* * *

[.] • ٥٢١

من بيت الفساة والبيده وكان رجلاً كريماً الأديب ، قرأت محطاه
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تراقب إلا الأمين ولا تكل
طعامك إلا بمقنن »

* * *

٥٢٢ • [عز الدين "موسى بن عسكر" الأصبهر السكردى

ابن حال صلاح الدين يوسف بن أيوب]

١. في الأصل «متودد» وهو من سبق الفهم .

٢. عرفنا اسمه من ايوب المذكور في آخر رحلته ؛ و «موسى» -

كان من أمراء الأكراذ ومُصاحب الأحقاد ، معدودين في الأحواد ، من
أمراء ملك مصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وولي الولايات الخليفة

نعم اسم وسكون ابو وفتح الدين ، وكان محسباً في الناس دتاً صالحاً
سامعاً لما حدث ذكره العهد لاسماني في امح اعني ص ١٨٩ - من
طبعة مصر مرس مرس عكا في حرب الفرنج يومئذ ، فأمره صلاح الدين
أن يمشي إلى دمشق يستضيئ بها فتوجه إلى دمشق ومات بها في سنة
(٥٨٥ هـ) كما في النجوم ج ٦ ص ١١٠ « وقد عهد » كان من الأكراد
لأخبار العظماء الكبار » وذكره ابن حنكآن في رحمة ابن الحاجب ،
وقال الذهبي في تاريخ الاسلام « توفي بمحنة اسكر على عكا مرابطاً » .
وعز الدين موسك هو والده داود بن موسك « الأمير الكردي لمروفي
في التاريخ وذكر له علاء الدين علي بن علاء المروفي قصة طريفة
مع ركب الدين لوهراني الشاعر ورسالة مئة الوهري إليه وهي من
مترائب الأدب العربي أوردها مؤلف اسكر لمروفي وأحمد المنصور
« ص ١٢٣ » في كتاب « مقاطع اندور في مسائل السرور » ج ٢ ص ١٤ ،
ص ١٨٨ . طاعة مطبعة إدرة الوطن ١٢٩٩ ١٣٠٠ وهو مشي ، فطره
لوسكي بالقاهرة . قال المقرري في الخطط « ج ٢ ص ١٤٧ » قطارده لوسكي
أنشأها الأمير عز الدين موسك قريب السلطان صلاح الدين يوسف بن
أيوب وكان حياً يحفظ القرآن ومواظب على تلاوته ويحب أهل العلم والصلاح
ويؤثرهم ، ومات بدمشق يوم الأربعاء ثاني عشر شعبان سنة (٥٨٤ هـ) ،
وذكره ابن شاكراكتي في ترجمة حبيده سيهان بن داود بن موسك
وفات ج ١ ص ٣٥٧ ، الطبعة الجديدة .
(٣) بتشديد الكاف كما في الواقع .

نحصر وكان فارس شهيداً ، مدحه الممدوح (١) في أحمد بن
عزيم الأسواني قصيدته من

عنتك بحر الدين فاستدرجني وقد مررت البحر حب خور
دا طشت سحر رماح ركنه ساعد فرواها دماء التراب
ومدحه المحب هبة (٢) لله من معبد

كل لأرد عبيد موسى من حكا (٣)

في أبيات ، وكانت وفاته في حدود سنة ثمان وخمسة

١٠٠٠

١٩ ذكره أحمد الأسفاري في أخباره ج ٢ ص ١٦٥ من قسم
مصر قال « شيخ أهل الأدب ، مقيم دسوق بوى قوس ، ملك من الأدب
بحسب ومن الشعر خصوصاً . . . وصالت عنه بمصر سنة ٥٧٣ هـ
ف قيل إنه حي في أسوان ، ثم ذكر ديوانه وثني عليه وذكر استحسانه
شعره أماني لرتن في عمله لرتن الثاني ، ورجحه الصفدي في الوافي
بالوفيات ، وله ذكر في حسن الحاضرة ١ : ٣٢٥ ، ذكر السيوطي أنه
توفي سنة ٥٨٠ هـ وفي كتاب « الطبع » ص ١٩٨ — ترجمة
واقية له . وذكر الممدوح كثر قصيدته البائية في مدح موسى هذا .

٢ هو أبو المكارم هبة الله بن ورر بن مقلد ذكره الممدوح لأسفاري
أيضاً في الخريدة ج ٢ ص ١٤٣ من القسم المصري وقال « ذكر في
نحصر أنه من أهل الأحادة » ثم ذكر له مقتضات من شعره

(٣) ذكر هذا البيت وما بعده من القصيدة عماد الدين الأسفاري في

الخريدة ج ٢ ص ١٥١ ومن ميوته

لدين أحمد مه عر ولذلك سرور —

كان من اثار لأكثر روى قصيدة دعبل بن علي الخرمي

* * *

٥٢٤ • [عمر الدين (١) عم الرونة أبو العيمن محام (٢) بن عبد
الله التركي التبراني الناصري الخلف بالملك الرميم] .

كأنما هو مسك	ديب الثوب عنه
رائحة المسألة نسك	في حرب وسر منه
فيه له اللفظ سلك	درع مصدي مدحي
أما له دلت	نوب كعنه بحر
في حرب غرب ورر	له أقدر - - -

(١) يستدرج « عمر الدين موسى بن علي بن أبي طالب الشريف أبو
الفتح لموسوي الخمي المال قال لفرري في وفيات سنة ٧١٥ هـ :
« مات . . في سبع دي الحجة وانه قد عارضة عن ابن اصلاح والسجاي
ورحل الناس اليه » . اسلوب ج ٢ من ١٥٨ ولدرج ٤ من ٣٧٩
واشدرت ج ٦ من ٣٨ » .

(٢) قال سبط بن الخوري « كان ملازماً بطلعة السمر ليعيب عنه
ساعة واحدة وكان مستمر لالون جميل الصورة فحلاًه قال « وكان حوداً
محملاً عاقلاً دينا كثير المصروف ، حسن المحاضرة محسناً في العلم ، يحب
المساكين ويؤثرهم ويعلمه » عن الدس وأحد بتسيف من القوي وكان يسمى
سلمان دار حافة » . وكاتب وقائه مصابة نصيب الدولة اماسية فانه كان
من تركهم ، قال اسبط في وقته « وحارب عليه خمسة حرمياً مطبياً

كان يخدم الناصر في صده فوق^(١) من أعلى سطاح كان يلعب عليه
 فرمى بنجاح معه عليه ، فعيل له في ذلك ، و : ما كنت تؤثر الحياة
 هذه ، وولي أخوه ق : وخدمه أمير الخيوس ، وكان علي القبة وكان
 في داره حراجه كتب وقبت بعد موته^(٢) وكان سديد القصد سعيد الحركة
 مخلصا وولي منه الست اربع شهر مصال ستة خمس عشرة وسبائة
 ودفن في قرية أم النصر

* * *

— وصلى عليه تحت السطح وأخرج تابوته من باب أسدرته [عند جامع مرجان
 الحلي] قال : « وأمر حسنة أن لا تتجفف عن حذارته أحد لا ورر
 ولا غيرة » ووشى العالم بين يديه إلى جامع القصر [جامع سوق اسرل
 الحلي] « من ٣٩٤ » و : رحمه في الكامن وفي دين الروصين لأي
 شامة بعد كثرتها من برآه ، ورحمه الدهى في شرح الاسلام وحبره
 منتشره .

(١) كان ذلك في سنة ٥٦٩ هـ قال ابن الأثير : وفيها سقط
 الأمير أبو المباس أحمد بن حسنة وهو الذي صار خليفة من قبة
 عالية إلى أرض النجف ومعه عظام اسمه نجاح وألقى نفسه بعده ، وسلم ابن
 الخليفة ونجا ، فعيل النجاح . « ألب نفسك ؟ فقال : ما كنت أريد
 الماء بعد مولاي ، فرعى له الأمير أبو المباس ذلك ، فلما صار خليفة
 جعله شريفاً وصارت أموله جميع حكمة ، وثقه الملك الرحيم عز الدين
 وسمح في الاحسان اليه وانتقدم له وخدمه جميع الأمراء والعرف ووررا ،
 وغيره .

(٢) قال النبط : « وكاتب له حمائة بخلد فوقف في زمة ثم خليفة
 وكاتب عليها اسم اشري . » وهي امرة المعروفة اليوم بالست ريبة .

٥٢٥ • [عز الدولة أبو المرفف نصر " من سريد الملك

علي بن مقلد بن نصر بن صفير السكاي الأحمري].

ذكره حافظ أبو القاسم علي بن حسن بن عساكر في تاريخه وقل :
« ملك حصن شير بعد أبيه ، وقد قدم حال الدولة ملكشاه الشم
سلم إليه الدقية وأهنة وكهرطاب وكل دوا صوما قوماً باراً أبيه
حسن العمل معه ، وقد قتل ولده

حري لله صراً خير ما حدث به رجل قصوا فرضاً معلوماً
هو الولد ابن الطيف بن رمي به حدث فهو الجاني معجل
مقالك وم حشر أبيض وأصفر وأشكر عند الله ما كنت تعلم^(٢)
وكانت وفده سنة إحدى و - بين وأبنة

• • •

٥٢٦ • [.]

كان من الأدباء المعاصرين ، ذكره في مولانا وشيخه رهن الدين أبو
حامد انطري الأحمري وقال في وادي حجر الدين قصيدة غريبة أولها :
يملك إمام مسمين مملاتك يدك موك حوله ومملاتك

١. راجع معجم الأدباء لياقوت ج ٢ ص ١٩٤ - ١٩٥ ، ولوبيات
والبحر ابراهيم ج ٥ ص ١٢٤ ، ص ١٦٣ وحريفة القصر ، قيم
اشام ج ١ ص ١٣١ - ٢ - ٣ ، ٥٥٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ .
٢ في معجم الأدباء ، بيت آخر لم يذكره المؤلف .

إمام فقدته من دأ وفقدته من كل في الأ
أما انكسرت شمس النهار فقدته أما انكسرت

* * *

٥٢٧ • [عز الدولة لعزب أمير مصور ^(١) من ملوك الدولة أبي

ظاهر من بهاء الدولة من عصر الدولة من توبه الدينمهي] .

ذكره أم الحسن بن ^(٢) الصافي في تاريخه وقال : ولي الأمانة بعد

١ . أعز الساب الذي حمل الخواف على تـ . . . هذا على تقديره
نـ . . . حـ . . . الدولة أو . . . حـ . . . على قول آخر ،
ولا يقطع بذلك ، فإن كان مدبره صحيحاً وإلا فهو عُرسة للتقصي ،
وستأتي رحمة « امرر » في مصور حـ . . . في « امرر » .
وقد ذكر ابن الأثير أن مصور بن حلال الدولة في سنة « ٤٣٥ هـ »
وسنة « ٤٤٠ هـ » .

٢ . رحمه خطيب الممداي باحتصار وقال : « سألته عن مولده فقال :
في شون من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة » ورحمه أمه عرس اسمها في
تاريخه وابن الحزري في المنتظم ونبوت الخوي في مجمع لأدبه وابن حـ . . .
في أوقيات وعصرهم ، وكان أدباً كاتباً مؤرخاً فاضلاً به معرفة « العربية
واللغة » ، وكان صائفاً في ديوانه لأولى ، وسمع الحديث وعمره في رجب
بصافية لأنه كان ضيف لأدبهم أمير وحسن إسلامه وكان ثقة صدوقاً ،
ألّف ديلاً على تاريخ حـ . . . ثابته من سنة « ٣٦٣ هـ » إلى سنة
« ٤٤٧ هـ » و « رسوم در خلافة » و « الأمانيل والأعيان ومستندى » و « طيف
والاحسان » وغيرها ، توفي سنة « ٤٤٨ هـ » .

من الست المعروف باعقده والحكم والمعرفة بخدمة الخلفاء والوزراء والدكات
الجليل بين العلماء والأدباء ، كثير البر والاحسان والشهقة على الخاص والعام

* * *

٥٣٠ • عمر الدين أبو المعالي هبة الله ^(١) بن أبي المعتمر

الحسين بن الحسن بن علي بن النضر الدراري المحدث

يعرف من الأسود ، كان شيعياً حنبلياً من أولاد الأكار ولأعيان
سمع كتب « أحمد بن محمد بن أحمد » في كبر محمد بن أحمد
من المروان وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله في لأف ي
القصري مسنده ، روى عنه

* * *

٥٣١ • عمر الدوز أبو طاهر هزاراسب ^٢ بن شكير بن عباس

المرعي ملك الجبال

(١) ترجمه أبو عبد الله بن الدين في تاريخه وذكر أنه سمع الحديث
على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن الأنصاري وأبي الفتح عبد الله
ابن محمد بن النصارى وأبي محمد بن أحمد بن صرما ، وتوفي سنة « ٦٠٠ هـ »
المختصر المحتاج إليه ، ورقة (١٢٠) و ترجمه زكي الدين المنذري ومجاهد
أبي الأسود وقت « السد » بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام ،
ورقة ٥٧ .

٢ كان هزاراسب من كبار أمراء الأتراك من الأكراد ، وكان
له حورستان وميلها وملك أحياناً أصفرة وعلت درخته في أيام السطان .

ذكره أبو الحسين ابن العسائي في ترجمته وقال : لما سار عر النور
 من سلطان الدولة إلى بغداد سنة ست وثلاثين وثمانمائة دخل في
 جمعة محصورة من العسكر ، وكان من جملة من صحبه من خواص الدولة
 هر راسب وهو من ائمة العدل الأصيل ، ووافيت في : حج أبي الحسن ابن
 محمد بن أبي « كتب عر الدولة إلى الفاتح ، من : لله يهتبه ترجوعه إلى ممر
 عر ، سألته حصة وكان عر الدولة بمن تهب ، والامراء ، ولاده محبوبة
 محبوبة لا تطارق إلا : كتب العدين وهي الآن في أيدي أولاده »

* * *

٤٣٢ • عمر ابن النور العدل مجبى بن أحمد بن محمد بن مجبى

المحمدي العدادي السطاب .

كان يجري في ترجمته على طهارة الخلف بيبس بقوله « الخلف في
 ولاته ، بعد برقل في ثلثة ودعائه ، الفاروق عن هجرة التنبيل في حن
 أسواله وأفعاله ، قد كشف حجب التفتف عن الزعازب حتى صق اميرائه
 ائمتت ممر عته العلم ، بحق عرقه ، في حدود المدي ، أيدي سعاد
 الترش لا سوق فتو المدي »

* * *

« أب أرسلان السجوقي حتى لقد روح أخته ، ولازم بابها بأصفهان وغيرها ،
 توفي في شهر رمضان سنة « ٤٦٣ هـ » وهو غائد من أصفهان مصرفاً عن
 من السلطان في حورستان ، مستحقاً روحه الحنون ، وكان قد تكثر
 ، عثر وطمع أن يكون ملكاً ، ترجمه عرس ائمة ابن اعلي وسط
 بن الحورتي في المراء ونحوه كثيرة في الكامل والمقتصر .

٥٣٣ • عز الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن فضل الله

سالموساني المراعي

قدم بعدد المئتين سنة سبع عشرة وسبع مائة .

* * *

٥٣٤ • عز الدين أنور كزبا يحيى^(١) بن الحسين بن أحمد

الأدري الفري .

قدم بعدد وفرا الفراء محمد على جمعة من القره وسمع عمر^(٢) بن
طهر البزلي ، قال من الحديث : كنت عند ورائته عن مولده فذكر أنه ولد
سنة خمس عشرة وخمسة ، ووفي سنة ست وست مائة .

* * *

١ . عز الدين حميد (بسم الله) وفتح اسم وكان صريحا ، و
في بين سنة « ٥٥٠٦ » وسنة « ٥٥١٥ » وقرأ القرآن بالروايات على أبي
الكرم المازني الشهير روري ودعوى من علي الحدادي ومحمود بن عبد الله في
وسمع الحديث وقرأ منه وقرأ الناس وروى له ، ترجمه أيضا ركي الدين
اسدي في التكملة والدهي في تاريخ الاسلام وابن الساعي في الخوامع
للمختصر وفي الشذرات .

٢ . كان محدثا معروفا يسكن حرمة دار خلافة بغداد ، ولد سنة
« ٥٤٦ » ووفي سنة « ٥٤٢ » ودفن بقره باب حرمة بحلة فخر
الدين وما إليها من اشبال . ترجمه ابن الجار وله ذكر في الشذرات .

٥٣٥ • عز الدين يحيى "بن ماصح الدين بن أبي محمد سعيد بن المارك بن الدقان البهرادي الموصلى الأديب .

كان ولده من ممدد واستوطن الموصل وقدم على الدين يحيى .
 صاحباً وروى ٢٠ شيئاً من شعره ولده وكان دمث الأخلاق محباً للحب
 وأهله .

ومن شعره :

رأيتكم في اليوم عدي ونحن في سرور كما كن سكور وفراح
 وقد شئت في شوقه بقلبيكم أعزى ما قسنتها شوق الزاح
 وما سرت في اليوم عدي فقد كن وعدت لي هي القديم وأرحي
 فليت رقتي دم حياً فلتاتي ولم يصرم لي ولم يد إصمعي
 كات ١٠٩٠ بموصل سنة ست عشرة وستة

* * *

٥٣٦ • عز الدين يحيى بن سبى أبي السر القاسمي ملك أرويل

* * *

١ . ترجمه ياقوت الخوي في معجم الأديب « ٧٠٧ يا ص ٢٧٩ » وذكر
 أنه ولد سنة « ٥٦٩ هـ » بموصل وأنه كان أديباً محبوباً شاعراً ، أخذ النحو عن
 أبي بن ريان لما كسبني وانقطع إليه وبحرجه به فصار أحد ثمة عصره
 وأدباء دهره ، ولفيه ياقوت بموصل سنة ٦١٣ هـ توفي سنة « ٦١٦ هـ »
 ودفن عند أبيه بقرية لعمري بن عمران ساب الميدان ، وذكره ابن حنبل
 في رحمة أمه .

٥٣٧ • عز الدين أبو الفضل يحيى ^(١) بن أحمد بن شيبان
 كان الدين محمد المحرمي ^(٢)

سمع كتاب «تورف المعروف» على حده

* * *

٥٣٨ • عز الدين أبو المعالي يحيى بن علي بن المظفر بن
 عمر الفروسي الطبري الواسطي الشافعي

ذكره في ولده الصدر الفضل محمد بن أحمد الفاضل بن يحيى
 وقال كان عروفاً بعلوم الكوفة وأموه بدارون وكان مولده وسطاً
 ثمن وسعين، حجة، عرف، كفاية وحديث وصحة الاشياء،
 على ذلك من كان صميم، في أن وفي هو أشد في مدي
 لا ينس مدني حتى ترقب وهدد وقع الحديث وتكلم
 مع الفضل واحتل في لأدى بن ثمن أن يدعي الطور المعه

* * *

٥٣٩ • عز الدين أبو الفضل يحيى ^(٣) بن فضل الله بن عمر
 السامري الرازي الشافعي

(١) تقدم ذكره في الرقم «٥٣٢».

٢ يستمر عليه «عز الدين يحيى بن سعيد بن الحسين» ذكره
 في ترجمة «الحسن أبي عبد الله محمد بن أحمد القرشي» ج ٥ ص ٤٧٤
 قال «روى عن الأستاذ سعيد عز الدين يحيى بن سعيد بن الحسين وعنه»
 ٣ «سم ذكره بصورة «يحيى بن أحمد بن فضل الله» في رقم ٥٣٣.

كان شيخاً طاهر الشرف حسن الشئى وكان مولاه نصر الدين يعتقد
 به وهو أول من حفظ لجميع مراده تصيرت في أيام مولاه نصر الدين
 وكان قد قدم بغداد وعلمه بها في عدة من المنصورة وسمع بها الحديث
 على إبراهيم بن رقيق ، كتب عنه ترجمة

لأشبهه في حشر صفة من علمه بعنف به الدنيا مع الخيال
 منها عرفت دمه أبدي سره وورثه حراً جمع الله
 به لا تروى به وسمعه به ساء وماله من وال
 وكانت وفاته بمرسه في سنة أربع وثمانين وسبعمائة

* * *

٥٤٠ • عز الدين أبو علي محبى " بن المارك بن علي بن

المحمدي العامري المنصرف .

ذكره شيخه نصر الدين علي بن أحمد في تاريخه وقال : من است
 معروف بآرواه والدرية والعصاة والمذلة والتصرف والولاية ، سكن هذه
 لأعنى بغداد وبن محرم^(١) وكانت محله أعلى البلد وشهد أبوه عند قضي

١ له ترجمة في حوادث ص ١٣٨ ، فيها بعض التفصيل ، وتدل
 بوضوح على أن مؤلف الحوادث نقل أكثر الترجمة من تاريخ ابن الساعي ،
 ٢ من علمه تاريخه منه أيضاً

(٢) المحرم هو المحرم من ربه وسميته سميت المحطة والأرض التي حولها
 وهي أرض البيوتية وما حادها جنوباً وشمالاً .

القصبة التي حسن من الدماء ووي لقصبة باب الأحم (١) وكان يرأس
في ولايته وأما عز الدين فإنه صرف في أعمال السود بطراً وشراً وكان
مشكوراً لصفته حذر الطبع ، ووفي يوم الجمعة ثاني عشر من شهر رمضان سنة
سبع وخمسين وستمائة فمعه جمع المصنف

* * *

٥٤١ • عز الدين أبو محمد مجيب بن محمد بن عز الدين علي
« ابن محمد بن طاهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد
ابن محمد بن اسماعيل « المصنف » محمد الباهر «
الواعظ النقيب » فم ومات بمصر

١) هي محلة اربعة ومائة من اشرق حتى باب الشيخ .
٢) كان هذا المصنف في ذلك الوقت قد جلس في عموده ودام يكن كتاباً
سماه «السياسة»

٣) الذي في رجال منتخب الدين ج ٢٥ ص ٢ من عار لأورده مجيب
ابن محمد بن مظهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد
ابن محمد بن سمعان المصنف بن محمد الأكبر الأرقط بن عبد الله الباهر
ابن علي بن حسن بن علي بن أبي طالب « وألف منتخب الدين المعروف
لرحلي المذكور باسمه كما أنه ذكره في باب ابيه في موضعه . وقال : « عم
عز الدين فاصل كثر عليه تدور رحي اشعة » وذكره مؤلف عمدة الطالب
في عقب عبد الله الباهر « ص ٢٢٧ » من طبعة الهند . قال بن ابي عمير
في رحمة مصر بن مهدي المعوي لورر « كان في قنداء أمره ينوب عن
النقيب عز الدين المرتضى القمي نقيب بلاد اسحق كلها ومنه استمد فواين
الرسالة وكان عز الدين النقيب من أعايد العالم وعظماء السادات فمات قتل -

ذكره شيخ جمال الدين أبو الفضل بن شمس العميدي في الشعر
وقال : هو النقيب نعيم وماربدر وعراق المعجم وكان كثير الخلاء والمال
والخسمة ولأخيه صف عبي بن عميد الله بن الحسن بن الحسين بن «دوبه»
القمي كتاب « فهرست علماء الشيعة »

• • •

٥٤٢ • عز الدين أبو الطاهر يحيى بنه الصاحب شمس الدين
محمد بن محمد الجوزي الطاب .

من بيت الرياسة والسيادة والوردة والرياسة اشتعل في صباه على الشح همام
الدين محمد بن أمردوس التبريزي ، وسمع الحديث على شرف الدين إبراهيم
الرياحي ثم الشيرازي ، وقاتل والده السيد شمس الدين سنة ثلاث وثلاثين وسبائة
تقلبت به الأحوال وكان يقع في أحبه شرف الدين هارون وقتل يحيى في أيام
السعديين ارغون بن أباقا وقد نظم قصيدة بأمرسية يرثي بها ماله ، ودهن
عبد والده وعمه وأخوته بخرذاب في رباط الشيخ فخر الدين أبي الفتوح
التبريزي عبد أهله ، وكان قد قتل في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول
سنة أربع وثلاثين وسبائة ، ولما قصتُ الحصرة في شهر ربيع الآخر سنة
١٠٠٠ أسقى عز الدين ، قتله علاء الدين حواري شاه وهرب ولده النقيب
شرف الدين محمد وقصد مدسة السلام مستنجداً « خيفة الناصر وصحته
بصير الدين بن مهدي » .

ست عشرة وسمائة كل عن الدين ^(١) قد ظهر وأنه وه قتل

* * *

٥٤٣ • عز الدين يحيى بن يوسف الطرمي الخاضع

كان يتردد إلى النواب في قضاء حوائج الأصحاب ، وله أخلاق حسنة
ومعرفة بأمور الملك والساطين وأحوال

* * *

٥٤٤ • عز الدين أبو الفضل يحيى بن محمد بن هبة الله بن
الدوامي الفارسي ^(٢) .

١١٨٠

ذكره شيخنا طهر الدين الكاروي في ترجمته قبل . وي .
سنة ست . الاسلام وذلك في الشويرية

* * *

٥٤٥ • عز الدين أبو محمد يعقوب بن إبراهيم بن أبي العز

لورأومي الصوفي

كان عن الدين يعقوب من محسن الصوفية الذين حلوا في الآفاق
وتعربوا في بلاد الشام والعراق ، وله اشعار وعصيان ورواية جمع الحديث

* * *

(١) هذه الكلمة غير واضحة تشبه في صورتها « عز الدولة »

(٢) الدوامي نسبة إلى خدمة حبة من جهات انقائهم لأمر لله تعرف

بالدومية . قلّه ابن الديني في ترجمة الحسن بن علي الدوامي .

٥٤٦ • عز الدين أبو العز يعقوب بن أبي الحسن الفزنوي القفيل
كل فقيه أدب ، رأيت محطه ، سداد ذكره الى الأدب أبي الحسن
الصبحكردي في التجنيس .

مداد الفقيه على ثوبه أحب بيما من العاية
ومن طلب الفقه ثم الحديث فان له همة عالية
ولو يشتري الناس هدي العدم شرواحهم لم تكن عليه
رواه الأحاديث في عصره نجوم وفي المعسر الحاية

* * *

٥٤٧ • عز الدين يعقوب بن يوسف يعرف بالخانقاهي البهرزي ،
نائب القاضي برهان الدين البخاري .

* * *

٥٤٨ • عز الدين أبو نصر بك أرسلان^(١) بن أسيد بن بلنكري
المراغي الأعجمي .

من نقايا أمراء الإسلام القدماء ، أرباب الشجاعة في اللقاء وعه
الأمير حاصك^(٢) بن بلنكري كان قد استولى على السلطان

(١) قدم المؤلف رحمة الله عز الدين أبي الخارث أرسلان آه
ابن آثاكت التركي ثم المراغي ، في الرقم ١٨

(٢) ورد في حوادث سنة ٥٤٠ هـ من الكامل "ن" حاصك نق

محمد^(١) شاه بن محمود بن محمد بن مسكشاه وقتل حاصك همدان إلى
هذا الأمير عز الدين بسبب لمدرسة المريد بمرعة وهي التي كان قد سكها
مولانا مؤيد الدين مؤيد^(٢) بن المرصعي المهندس ، لما قدم مرعاة لأجل
الرصد وقد مدحه شيخنا القاضي كان الدين أحمد بن العربي المرعي قاضي
مرعاة بمدة فصاد به عارضية ذكرها

* * *

٥٤٩ • عز الدين بن يوسف بن مرايح التبريزي .

* * *

٥٥٠ • عز الدين أبو المظفر يوسف^(٣) بن الحسن بن محمد

الزرندي ، عاز الله وعاز رسول الله صلى الله عليه وسلم

. لايت أرسلان بن سكري . وفي حوادث سنة « ٥٤٩ هـ » ابك أرسلان
المعروف بن حاصك بن سكري ، وذكر في حوادث سنة ٥٤٣ هـ اسم
« حاصك » وحده . ولحاصك زوجة في اصطخر « ح ١٠ ص ١٥٣ » .

(١) سيأتي ذكره في باب « غياث الدس » .

(٢) المرصعي (صم امين وسكون لـ) ذكره رشيد الدين همداني
بوزير في كتاب « اتوشجرات ايرشيدية » . قال : « مؤيد الدين مؤيد بن
شريك بن المراكه اعمر بن المرصعي المهندس ، له تصانيف في الهندسة ،
وذكره ابن العربي في مختصر الدول » ص ٥٠١ ، في الكلام على صغير الهند
الطوسي ، وذكر حسن بن أحمد بن الحكيم ابنه شمس الدين بن المؤيد
المرصعي . كما في رحمة الصبر من فوات الوفيات .

(٣) له رحمة حسنة في منتخب المختار ص ٢٣٧ - ولد سنة

« ٦٥٦ هـ » وتوفي في المحرم أو صفر سنة « ٧١٢ هـ »

من بيت معروف بالقصاء والعدالة، والفيا والمير، قدم مدينة السلام
وأثبت في حمة الفقهاء بالمدرسة المستنصرية وحصل بذهب. وما يفقه اعتزل
وحج إلى بيت الله الحرام وحج. هـ. وتزوج ورزق الأولاد اثنى عشر من
سنة سبع وسبعين وستة ثم حج مرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقدم
عائياً بعدد وكان على طريقة السلف هـ. شأ، كذبت عنه، وقد أحارني
ولأولادي منه إحدى وستة وبقي بمدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* * *

٥٥١ • عز الدين أبو الحجاج يوسف بن شهاب بن أبي الحارث

لفصيري الوصير.

كان أميراً مطاعاً سجعاً شجاعاً، أثبت في صمد سميت أنه كتب
على حقة باب داره :

عنوت على باب عا العاين رنة بوالاً وحسناً وحسي ذا فحراً
أ. المروء الوثقى من الفقر المورى من صافحني كفاه أمن الفقراء.

* * *

٥٥٢ • عز الدين يوسف بن الحجاب فتوح بن عبد الله

الحاجب .

كان من الحاجب ذوي الاداب، سمع صحيح الامام أبي عبد الله محمد

اس اسماعيل المعاري على محمد الدين أبي الفرج يحيى^(١) بن محمود بن
سعد التقي الاصمعي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

* * *

٥٥٣ • عز الدين أبو الفرج يوسف بن محمد بن عمر الأستوربي

القيصري .

كان فقيهاً عالمًا ماهراً ، قرأت محطه في ندكرة له :
أيتها السيد الذي راحناه ثمره مالموصها إقلاخ
عجب الناس كيف صمت ومثني له الأمير بن بصاع
قت بد أعور الشيع وأعيد الأذن فيها أروم والانتفاع
هده حنة الحور ومالي من حميم ولا شيعم يطاع

* * *

٥٥٤ • عز الدين أبو محمد يوسف بن محمد بن بياتة العارفي

الخطيب .

من بيت العلم والخطابة والفصل والإصانة . وحطت عر الدين أيضاً محط

(١) وقد توفى الفرج التقي سنة « ٥١٤ هـ » وسمع حديث من عدة
شيوخ وحدث بإسطنبول والموصل وحلب ودمشق ، وتوفي في همدان سنة
٥٨٤ هـ ، وقيل توفي في أواخر سنة ٥٨٣ هـ ، له ترجمة في تاريخ
الاسلام والشذرات وغيرها .

حدة ، وكان يلقى القرائن ويشيء الخطب والرمز ، بل ، ومن كلامه « أمره
أن يستظهر في عامة أحواله ، ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن
ورثة علمه من بعده ، فليكثر من رضى آثره قدوه واكتفى بها أسوة »

* * *

• • • • • عز الدين أبو عبد الله يوسف بن محمد بن نصر

السمرقاني الصوفي

كان أديباً عالماً وتصوّف وسافر الكثير وميّ مشجح والأفقه وكان
محباً للسماع كثير الوجد والفكر ذكر لي بعض الصالحين أنه حضر في
سماع بعض الأسعبد فشد القول :

أودى الله أدقوني محنتهم حتى بدا أقطوب في الهوى وقدوا
لأخر حق من الدنيا وحبهم بين الجوانح لم يشعر به أحد
فتواحد الشيخ عز الدين وتقي في وجده يوماً وبيلة لم تكل شئاً ومات
في اليوم الثالث .

* * *

• • • • • عز الدين أبو محمد يوسف بن محمد بن أبي الزبير

الحساباري ، ناظر العمادية

كان عارفاً بما هوّص اليه من الطر في أمور المواحي وكان ممدحاً
مشفق على رعية

* * *

٥٥٧ • عز الدين أبو الفضل يوسف بن نصر بن عبد الوهاب

المصري المتوفى .

كان عارفاً بأمور الدين من البيع والشراء والمعاملات على مقاديرها ،
نحوال أرباب الأسواق وأصحاب الأرباب ، قرأت محطته :

كل لأثم له احقر فاع حتى الكلاب لها احقراف الحارس
مردت منك عن مقام معضّر عن همة الكلاب لحيس الناس

* * *

٥٥٨ • عز الدين أبو محمد الله يوسف بن يعقوب بن الطائف

المصري الأديب

ذكره الحافظ في كتاب « حقائق الأندلس » وقال : كان مع أبيه
في خدمة الملك الأفضل علي بن محمد (١) الدمر بسبساط ، وأشد له في
كتبه في عالم مهذب .

(١) هو أبو الحسن علي بن يوسف بن أيوب الملقب نور الدين ،
ولد بالقاهرة سنة « ٥٦٥ هـ » أو سنة « ٥٦٦ هـ » وكان نبوه صلاح الدين
ورراً للمعتمد بالله الفاطمي بومند ، ونشأ نشأة أبناء الكبر . وسمع الحديث
وتأدب وكتب خطاً حسناً وتمت الكتابة وولي الملك بعد وفاة أبيه ثم يحسن
تدبير الأمور وقد نسب إليه الأبيات التي أولها « مولاي إننا نكر وسبحه »
قال مسطابن الجوري : « وسبني أنه كان يسكر هذا الشعر أنه له » وكانت
وفاته بسبساط سنة « ٦٢٢ هـ » رحمه الله حساناً واسعياً وعبراً وأحباراً
كثيرة في الكامل .

ودي هيئة ترهو بحال مهديس أموت به في كل يوم وأعث
 محط بشكال الملاحة حده كن به إقيدسا نتحدث
 معارصه خط استواء وخاله به نقطة وار . . .

* * *

٥٥٩ • عمر الربيع أبو الفضل بونسي^(١) من بجي بن عبد الله

المالدي النبلي الخطيب

كان شيخاً عالم حن الأخلاق ، خطب سبل وكان حفصة الأحمار
 وله مباحث مع لأكار والأصحاب واسوطن بغداد ، وسكن مسجد الخاور
 لدار القرآن بالسليمانية وكان يردد لأصحاب إله وهو لطيف الكلام
 حسن السيرة ، مأمون الصلح ، فما أشدني في المحاصرة :

من يك ذا حيل نفسي اليه سره

ويستريح إليهم سره وحيره

فليس يعرف طعماً لحلو عيش ومره

وكان يتردد الى حصرة مولانا القيب المنعم الكامل صفي الدين بن طاطبا ،
 ويحتمل معه ويخبري لما أوقات حميدة توفي سنة ثلاث وسمين وسبعمائة .

* * *

(١) نقل الأستاذ محمد رضا الشنبي ترجمته في رسالته « مؤرخ العراق
 - ابن الفوطي ص ١٢ - وخطها ، له « تحليل المخطوطات » لرحل آخر
 اسمه « عفيف الدين محمد بن محمد بن محمد بن ميسون الحلي البغدادي »
 وسباني ترجمة عفيف الدين هدا في باب « عفيف الدين » من هذا الكتاب .

[ملحق الملقبين بعز الدين]

[١٢٠] ٥٦٠ • [عز الدين ابن الخمار " . . .]

ذكره شمس نوح الدين في ريعه وول . كان فخر . «لدون وهو
أن يكون عارة أحوال من عدته من جوانبي لدون من «باب المشهرات
وأصحاب المعاملات ، وقد مات كاتب رسالة عبر للدولة هبة الله (٢) »

(١) هو الخدد من بيوت اشرف مشهورة ، كانت اليهم نظارة الحلقة
في بعض خلافة الناصر ، جامع المختصر ج ٩ ص ١١٥ ، والمشهور منهم
إدريس فخر الدين أبو الفرج علي بن عمر بن فارس الباجسري المعروف بأبن
الخدود المتوفى سنة « ٥٩٠ هـ » - ص ٢١٣ منه وسيد ذكره المؤلف ، ولعله
منهم حال الدين أحمد بن محمد بن الخدد حنفي بقري . المذكور في كتاب
لاحارب من بحار الأنوار « ج ٢٥ ص ٤٢ » .

(٢) هو من بني رطينا المنادرة وقريته أبو الفصل حيدر بن منصور
ابن هبة الله بن حيدر بن الحسن بن علي بن يحيى بن موسى بن يحيى
ابن الحسن بن علي بن عمرو بن الحسن بن الحسن بن اسد بن معروف
بن رطينا المتوفى سنة « ٦٢٦ هـ » كما في حوادث « ص ١١ ، ١٤٥ »
وقد تولى هبة الله بن رطينا الكتابة ص ٦٣٩ . والهاية لأن كثير ، كان
هو رطينا ، على بصريته . ولما أمر الناصر لدين الله سنة « ٥٧٩ هـ » أن
لا يستخدم في الديوان نصرائي ولا يهودي ، شهدوا ومهم ثو عال من
رطينا « امرأة الزمان ج ١٠ ص ٢٤١ » .

وطينا فام عن الدين من الحداد مقامه وكان عارفاً بالأدب والكتابة ولم يتزوج
 وكان يخدمه غلام له . وتوفي في حمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وسبعمائة
 عن سبعين سنة .

* * *

• ٥٦١ • [.] .

كان عالماً فاضلاً له معرفة بتفسير القرآن المجدد ، كثير التلاوة له ، رأيت
 له تعنيقات في التفسير والحديث ، نقلت منها قوله : « قد ضرب الله تعالى
 للناس بما قلّ ودلّ من العوض والذهب وما أشبهها ، قد ذكر في كتابه
 العرير العسكوت والدرّ والدمل والكلب والحما والمُدهد والذهب والعراب
 والعيل والذهب والحيل والعمال والبقر والمهر والصنّ والبعثة والموصصة
 واخوت واسور » قد ذكر منها أحاديثاً حملوا مثلاً في لدّة والتمّة والصعب
 والوهن .

* * *

• ٥٦٢ • [.] .

سيد كبير وشيخ حبيب قدم عليه حاجاً في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ،
 ونزل عندنا بمحلة الخاتونية^(١) واجتمع اليه الفقراء والغرباء من أهل شير

(١) الخاتونية منسوبة الى خاتون السجوقية بنت ملكشاه روضة الخليفة
 المقتدي بأمر الله ، وكانت متصلة بدار الخلافة الساسانية في شرقي بغداد
 وهما خاتونيتان دجلة في دار الخلافة وحارحة وبغداد بها عند الاطلاق
 الحارحة ، ويصعب سببها بالاضافة الى بغداد الحالية إلا أنها لاتبعد كثيراً
 عن الأرض الملاصقة لجامع مرجان من الشرق ، وكما يحملها أيمن طبع -

وأصهار ويرد وعبره من بلاد المعجم وكان معه مال يخرجهم عليهم وعمل
 سمعة عاماً اجتمع فيه ما يصف على حسنة . سن واجتمعوا في دار الصاحب
 عز الدين الحسن بن عثمة ، وكانت ليلة مشهودة وأحبوها ليلة « جمع »
 وبارة بالمرء الى الصلاح ، ذكروا أنه أخرج منها ما يصف على لأف .

* * *

٥٦٣ • [عز الدين أبو الفتح أحمد بن اسماعيل الشيرازي] .

ذكره شيخه مناج دس^(٢) أبو محمد السمي في كتابه وقت : كان
 الشيخ عز الدين أبو الفتح خطيب الجامع العتيق شيراز والمحدث بدر

حوادث وعلماها تصحيفاً للأموية - سن ٢٢٤ . ذكر من لأثير
 أن حاتوبش في الخلال التي عمرت أمم المعتدي المذكور .

١١ رجع محمد الدين محمد بن سعد من آخر الخامس .

٢١ ولد مناج الدين في شهر ربيع الأول سنة « ٦٢٧ هـ » بسف
 ودرس طائفة من العلوم الإسلامية وسمع الحديث من سبف الدين السحردي
 وحج وجاور بمكة وبرج في عدة فنون كالأخبار النبوية ومعارف وأسامي
 المحدثين والرواء وفقه الأحبار ، وسكن بغداد سنة « ٦٩٠ هـ » وحديث
 بها وسمع منه مؤلف من الفوسني وغيره وتوفي بها سنة « ٦٩٣ هـ » ودفن
 بالمقبرة السنية المحاورة جامع السلطان أبي مقرة أشهداء الحالية ، وكان
 جميل لأخلاق ، رجه من اعوطي في نقه من آخر الخامس . واستطرد
 إلى ذكره مرة كما في ترجمة « محمد بن محمد بن سعد المرحلي »
 من جزء خامس نصاً .

الحديث العياشي ، روى عن محمد الدين أبي عبد الله محمد بن أسعد بن
 إبراهيم القاسبي وغيره ، كنتُ معه وقرباً عنده صحيح أبي عبد الله
 البخاري ، روى عن موفى بن أبي القاسم عبي بن أبي سعيد المعروف
 بمؤنس لأصمعي عن أبي بوقت سنة ست وسبع وثمانين وستمائة .
 وموفى يلقب بجمعة السهم واشتهر من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين
 وستمائة ، ودفع عن أمانته في المعنى

• • •

٥٦٤ • [.]

من أولاد لأمره ، وأما كاز ، وسمع معاً على شيخنا كمال الدين أبي
 المرحوم عبد الرحمن ^(١) بن عبد الصفي ، تقي الزمان ، وكان شاعراً كبيراً

أعرف من ورثته ، وروى عنه ، ووثقه ، ورواه المكنونة وسكون
 الماء ، واشتهر من مكنته وقت ما عورده ، بصغير الفارة (ولدت سنة ٥٩٩ هـ)
 وكان ثوبه مكنتاً بجامع القصر سعاد ، واشتمل هو بالعلوم الدسنة وسمع
 حديث من الشيوع وقرأ القرآن على إحدى الروايات ، ودرس كتب
 القرآن وربع في ثلاث أمون الإسلامية وطال عمره ، وحمل شيخ دار
 الحديث بالمستنصرة ، قال الذهبي كتب تحفة على أرحله عليه وما أنحسر
 خوفاً من الوالد فانه كان عني ، شاع كمال الدين حتى هزم وموفى سنة
 ٦٩٧ هـ ، ترجمه الذهبي في سنة كتب وكان له به إحصاء . والعهدي
 وابن راض وغيرهم كمؤلف اشدرات ، ج ٥ ص ٤٣٨ .

فطناً، له معرفة بالأدب والفقه محباً للعلماء، كنت له في تذكرته فوائد
عن الشيوخ والعلماء سنة إحدى وتسعين وسبعمائة

* * *

• ٥٦٥ [. . .]

من أولاد^(١) لمشايخ العارفين النقيين من عميدة بامصنح وكان عالماً
راهداً، سمعت الشيخ محمد بن عبد الله الحرري المصانفي عرصة يقول :
سمعت الشيخ عز الدين بن شد :

مولاي يس لعل ست حاصره قدر ولا قيمة عندي ولا تمن
ولا فقدت من الدنيا ولدتها شدة إذا كان عندي وحبك الحسن

* * *

• ٥٦٦ [. . .]

كان من العلماء الأدباء، وهو صاحب المقامات الأدبية التي أشهها رأيتها
ونقلت من شعره الذي أورده في
أثره في د ارمان بالنسب لا يعبر العلوم والنسب

(١) جاء في كتاب « صحاح الأبحار » في نسب اسادة الفاطمية
لأخيار شرح الدين لرحمعي - ص ٨٦ اسم د عر الدين أحمد الصغير
ابن السيد عبد الرحيم لرحمعي، وأنه توفي سنة « ٦٠٤ هـ » عن مائة
وسبع سنين .

والس أعداء كل ما جهنوا ما صاع فيهم إلا أحو أدب
ومن ركن منه أحد هذه فهو الزميع الخجل وانرتب
فهذه العلة التي سمعت أن يتحلى ما سببه سي
اسمي سمعته في سنت وم حطلي غير الشقة والتعب

* * *

٥٦٧ • [عز الدين أبو بكر أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن

أحمد بن علي بن موسى القنائبي "الطائب"] .

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن لدني في ريعه قال : كان
كاتباً سدياً^(١) . سمع أن المصلح بن ناصر السلامي وجماعة من طائفته
وتولى الإشراف على السواد ، وكان حسن السيرة مشكوراً في ولايته وكات
وفاته في شهر ربيع الأول سنة ست مائة^(٢)

* * *

٥٦٨ • | . . . | .

ذكره شيخنا العبد طاهر الدين أبو الحسن علي بن السكرودي في

(١) لم أر هذه الجملة في تاريخ ابن الديني . قل : منسوب الى موضع
يعرف بديره من نواحي الهرون ، وترجمه المدرسي في التكملة وورقة
٦٥ . قريب من ذلك .

(٢) ذكره لدهي في تاريخ الاسلام مختصار .

تاريخه وقال شهد عند أقصى القضاة كمال الدين عبد الرحمن ^(١) بن
عبد السلام اللخاني سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ولم يزل على قدم الصيانة
والعفاف، وتوفي في خامس شعبان . .

* * *

٥٦٩ • [عز الدين أبو العباس محمد بن سليمان بن أبي
بكر المعروف بابن الوضفر المستعمل] .

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدثني في تاريخه وقال : سمع أبا
بكر أحمد بن يحيى بن الأشقر [اللال ^(٢)] قال : وتوفي سنة ست
عشرة وسبعمائة .

* * *

(١) هو أخو محمد بن عبد الله بن عبد السلام المذكور سطر دأ
في اربع مائة ٣٤٠ ، ولد بمعداد سنة ٥٦٤ هـ ، وشأ بها ودرس الفقه
وسمع الحديث وقرأ العموم الإسلامية ورع في المذهب الحنفي ودرس بمدرسة
الزركية بمعداد بسوق العميد [سوق الميدان الحالي] وحمل أقصى القضاة
سنة ٦٣٣ هـ ، وصيف إليه مريس الطائفة ، خيفة سنة ٦٣٥ هـ ، وكان
قاسلاً ، ورعاً ورعاً ، توفي سنة ٦٤٩ هـ على الصحيح ، كما في الواقعي بالوفيات
ودره . لأملاك في دولة الأرا ، واحتلف الأقوال في وفاته في التوريع
لأخرى ، كالجواهر لمصيبة ، وانتهت أخباره في الحوادث سنة ٦٤٥ هـ ،

(٢) ذكره الذهبي رحمه وقال : كان يعمل في العتبات ، وهو أسير
المعون من القطن والحبر . وسيأتي ذكره في باب : عفيف الدين أحمد بن
سلمان ، من الكتاب .

[الملقبون بعزیز الدین]

٥٧٠ • / حرر الدین ابو منصور ابراهيم^(١) بن احمد بن علی [١٦٩]

بن ابراهيم بن الحسين بن شبل بن ابيسر بن سماك بن مصبح بن قصه
بن رومي بن تركي بن سلام بن عامر بن مالك بن ثعلبة بن داود بن
اسد بن حرب بن عبد كنه بن عباس بن نصر بن رار بن نصر بن عدنان ،
اسمري انقري ،

ذكره العبد محمد بن سعد بن الدین في تاريخه وفي سماع مصرة
ابا جعفر الطاطري بن عبد الله العدائي ، وأما العبد صبحه بن علي بن
احمد الماسري ، وقدم مداد ، كتب عنه ووثق في غيره سماعه و...
وجسمته ودفن باب حرب .

* * *

٥٧١ • عمير الدین أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

السور وی الصدر

(١) رحمه من غير بن الدین لذي سبشرا له ابوع ، ركني ادین
اسمري في «الكلمة» نسخة كبرج ، وره ٢٥ ، ولده في تاريخ
لاسلام وقال : « كان له هم ومعرفة » (نسخة برين)

كان من العرب الموصوفين بحلده وكان له وبين حماسة أعراض وسده
 لها حكم وحكم فذل منه حده وتصريف ورد كتاب وأعطى وممن وقطع
 وعرض . فتقدمه الحاضر حده قصاص سنة خمس وسبعمائة . ومنه يقول علي
 ابن حبيب بن نائلة لدي

أصاب العرس وكان ثابته وأحد عذوف دائم وصلات
 وكانها طلب العفة على أخرى في حال منته وحال حياء
 وه على الأحباء حين حوته وه . نيتنه على لأصوات

* * *

٥٧٢ • عزيز الدين أبو محمد أحمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد

ابن الحسين بن شيبان السعدي رجل هراة ، المحدث الزاهد .

ذكره محب الدين ابن الجوزي في تاريخه وفن . سكن هراة وسمع من
 أناسه أحمد بن أبي حده بن العباس (كذا) روى عنه أبو بكر أحمد بن
 محمد بن الحسين الشيرازي ، ومولاه سنة إحدى وثمانين .

* * *

٥٧٣ • عزيز الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد بن نوح بن الأكار

الحري الزاهد .

ذكره محب الدين أبو عبد الله ابن الجوزي في تاريخه وقال . كان زهداً
 دائم الفكرة سريع الدفعة عند ذكر الله تعالى سمع الحديث من أبي

عبد الله الحسين^(١) بن محمد بن طححة المعالي وصفه وحدث بالسيرة لاشتغاله
بالعبادة^(٢) . قال . توفي سنة ٤٠٤ هـ . وعي عبد الله بن أبي بكر طيب^(٣)
وتوفي في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسة وثمانين من حرب

* * *

٥٧٤ • عزيز الدين أبو نصر أحمد^(٤) بن أبي لرهاء حامد

(١) كان رجلاً عامساً من أولاد المحدثين . غنى تسعين سنة ومساكنة
احتج أصحاب الحديث في إسناده مع حواه من العوام . توفي سنة ٤٩٣ هـ .
ودفن بمقبرة جامع الصور كما في استقله واسكامل واشترت .
(٢) طيب . مصنف على ما جاء حصلاً ، وأبو عبي بن طيب عرف
بن سديد . ولد بخربة من مدد وسمع الحديث وأقبحه ورواه . توفي
سنة ٦١٢ هـ . كما في تاريخ بن الدين وتاريخ لأسلام وغيره .

(٣) رحمه الله أحمد الأصمعي ابن أخيه في نصره الفترة وعصرة الفطرة
وأكثر الثناء عليه وهو عمته وذكره في حرمه اعصر مراراً ، وذكره أبو
المرج بن الخوري في المنتظم ١٠ : ٢٨ . وقال في حوادث سنة ٥١٧ هـ .
- سج ٩ من ٢٤٥ : - وصل الخبر [إلى مدد] أن اسمعيل محموداً قصص
على ورده خمس اللسان عثمان بن نظام المالك ونزكه في القصة لأن سحر
كان أمره بعبادة فحسبه . فقال أبو نصر المدوني لاسيطان . متى مضى
هد إلى سحر م ثمة والصواب قتله هاهنا وإهاد رأسه . فبث اسيطان
محمود [من دمه وأرسل اسيطان] إلى خليفة ليعزل أبا عثمان وهو أحمد
بن نظام المالك . فلع ذلك أحمد فاقطع في داره ومات في الخليفة بسأله
أن يعفى من حضور اللذين لا يعزل من هاهنا وحاه ولم يؤد شي .
ثم قال في ترجمه عثمان بن نظام المالك بعد قصصه خبر قتله من ٢٤٧ هـ .
وإذا كان بعد قبيل فعل بأبي نصر المستوفى مثل ذلك .

ابن محمد بن (١٠) الفرشي الدُّعُصْرِي الطَّائِبُ المَرْوُفِي

[illegible]

١٩ : فتح لغيره ومعهم الله وسكّون الله . فربيه . فـ من حكاه
بماها بالعربية « العفاب » .

١٢، فإن ابن حشاك، وكان من أحبة المماليك، سجنه في كثير من المرات
ذكره في كتابه «الملك الناصر» . ثم ذكر أن السلطان محمود بن محمد بن مسعود
بما حمله لأنه كان معتمداً على أموال الطبيعة من السلطان مسجوناً .
السلطان محمود . وكانت له من رعاياه من راحته بها . وليس هذا السبب
وحده وقد ذكر جراحته ، وقد من الأذى في حوادث سنة ٥٩٧ هـ ،
يذكره في كتابه السلطان محمود . ثم الملك عثمان بن نظام الملك . ثم من
ثم أصبح المستوفى أحمد بن محمد بن السلطان محمود . لا بأس أن يرسل
السلطان مستعجلاً بطلبه . وفي الأصل به لا بأس أن يحدث منه . وكان
بها عداوة ، ثم سلطان عثمان . وأما أحمد بن المستوفى فإنه عاين
أماه حتى قتل حتى ما يذكره جراحته . ثم ذكره في كتابه . ثم ذكره في
فتنه كان من مقتضى السامية .

أما في نصري ، سمع منه في سنة ١١٠٠ من كمال وشهدت سنة ست
وعشرين وخمسة^(٢٢)

٥٧٥ • عزيز الدين أسعد بن عبد القادر بن سعاده بن معقل

الدياري الدُّهري القاصي

من القضاة بمصر وهو من تلاميذ أبي القاسم وأولاد أحمد بن أبي دؤاد
في أيام الناصر بن طلائع وكان له من محوود المعرفة مشكوة

١ هـ أبو بكر بن أبي طالب معروف بن محمد بن مكي بن أبي
المنصور . ولد سنة ٥٠٦ هـ ، وهو أقران بمراتب وسمع أحدث من
أبي بكر بن أبي طالب من أرواح وسمع يروح في رواد حتى
قاربت عدة شيوخه ثلاثه آلاف سمع وحسن الخط وكتب بحسن
كثيره وأثبت له معرفة لمناج ومقدار ما سمعته والإشارات كثيرة درسته
في ذلك قال بن خوري لا إله إلا الله كان قبل الناصر بن معقل من أصحاب
خوريه منه يكونه يأخذ عن ذلك ثمانية كان يغير في ما سمع وكان كثير
الرواية وأولاده . توفي سنة ٥٤٣ هـ ، ومن في شيوخه . رحمه الله
خوري وله ذكر في الكامل ، شذرت وفوائده مشهورة في كتب المؤرخين .
رحم الله أن مكر ابن الحافظ

٢ في أوقات : في وقت سنة خمس وعشرين وخمسة . . . وذكر
أحمد السكاك أنه لما قتل كان الأمير بن محمد الدين أيوب أبو السلطان صلاح
الدين وأخوه . . . الذي شرب كره في أعلية . . . تولى أمورهم وأنها
دعاه عنه في إحدى الدواع . . .

السيرة • فرأت محطه قال « وقد عبد الله بن جعفر على يريده من معونة
 وقال له : كم كان أمير المؤمنين بمطبك ؟ قال . كان رحمه الله — عطائي
 ألف ألف فضل يريد قد دناك ترجمك عليه ألف ألف أجرى

• • •

٥٧٦ • عمير الدين^(١) أبو طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد بن
 الحسين بن أحمد بن محمد بن عمير بن الحسين بن أبي جعفر محمد الأظروشي
 ابن علي بن الحسين بن علي بن محمد الديلمجي بن جعفر الصادق بن محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، العلوي المروزي الساماني •
 ذكره باقوت الخوي في كتاب معجم لأبناء^(٢) وقول • خدمت به
 في مائة سنة أربع وعشرين^(٣) وسبائة ، فوجدته كما قيل :
 قد رتبته فرأت المرس في حين والده في مائة والفضل في دار

١ . يستدرج عليه من شرطه عمير الدين أسعد ، رئيس كرجستان .
 ذكره في رحمه محمد الدين أبي الطاهر عبد الحميد بن محمد التبريزي ملاك
 ندر أيام هولاءكو ، قال في الجزء الخامس ص ١٧٤ : من كتاب المم
 وذكروا عنه أنه كاتب بركة بن مانو فاستشهد به حتى تغلس مع سيف
 الدين بتيكجي وعزز الدين أسعد رئيس كرجستان في شهر رجب من
 سنة ستين وسبائة .

(٢) ح ٢ ص ٢٦٢ من طبعة مرغيبوت . وذكره الصولي في النسخة
 ص ١٩٤ .

(٣) الصحيح : سنة أربع عشر . وسبائة ، كما هو في الأصل وكما
 بهم من تنقلات باقوت .

وكان عمه بالأساس وحدثني قال . و قد حجر الدرس الرادي صروقال
لي : أحب أن صنف ي كناسة عيفاً في الأساس فصغت له كتاب
الفخري في السب فلما وقف عليه من طرحة ^(١) وأحسنى مكانه
فاستعظمت فلك * فانهروى ، فحدثت بحيث أمرني ثم أحد قرأ علي ،
فلما فرغ قال احسن الآن حيث شئت ، فهذا علم أستاذي فيه .
قال يا قوم . وسأنته عن مولده فقال . سنة اثنين وستمائة

* * *

٥٧٧ • عزيز الدين أبو الفتح اسماعيل بن أبي عبد الله محمد
ابن صهارتكين الدهري

كان جده حمزة بن موسى الشيخ أبي بكر ، حمى بن علي الخطيب
التبريزي ^(٢) سمع أباه وأما الوقت عند الأول ، من ابن الدمشقي . كتبت
عنه وسأنته عن مولده فقال . سنة اثنين وأربعين وستمائة ، ويوفي في شهر
ربيع الأول سنة عشرين وستمائة

* * *

١) اطرحه تصاعده وتقدمه . ثم ما يصرح بالحجوس عليه أو
الغعود وكأشها لمدر .

٢) في تاريخ ابن الدمشقي : مولاه وعقيقه ، قال : وسمعا منه . . .
سألت اسماعيل بن محمد بن صهارتكين عن مولده فقال في سنة اثنين وأربعين
وستمائة ، وذكر الدهري أنه كان ممرراً .

٥٧٨ • تحرير الدين أبو الفتح إسماعيل بن محمد بن محمد بن يوسف

العاشاني^(١) المروزي

قدم بعدد سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة وجمع بها أبو الفتح محمد^(٢) بن
علي بن عبد السلام الكتاب وروى في صمد سنة تسع وسعين وخمسة مائة

* * *

٥٧٩ • تحرير الدولة^(٣) أبو الدوام ثابت بن نزال بن صالح

ابن مرداس السكاطي

١ - كان من أهل فشان (نابلس) من قرى هـ . على ما ذكره المدري
في رجمته . ولد م سنة « ٥٢٣ هـ » أو سنة « ٥٢٤ هـ » وروى عن أبي
الفتح ابن عبد السلام السكاطي قال : « سألت أبا الفتح محمد بن علي بن
عبد السلام ، كتاب مدارك سنة في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة ،
وجه ابن الدمشقي وروى في ذلك المدري ، والله في الشرح مع
ص ٣٣٩ ، العاشاني ، وأصحح هو ما ذكرنا .

٢ - وجه السكاطي في دليل ترويح ، مدارك قال : « من باب اربعة ،
متوحد في راس ، متعمق في راس من أبي محمد روى في راس ، عند لوهاب التميمي
وأبي الحطاب نصر بن أحمد بن إسماعيل في آخر ص ١٠٠٠ هـ ، صحيح
سنة جميل لأمر ولد سنة ٥٨١ هـ وروى سنة ٨٥٥ هـ ، ودفن باب
حرب وبه ذكر في شرب ص ٤ من ١٥٥ هـ ، وعنه من كتب الأسد
والتاريخ كمنهج الأندلس » - ص ٧٤ هـ .

٣ - ذكر في رجمته في الغلاء المعري نسب تليفه له الكتاب المذكور
في نفس كتابه إرواء على أخبار نخلة ومعجم الأدياء « ج ١ ص ١٨٨ »
قال « فوب » « وكتاب الجمع المعري في تفسير شعر ابن أبي عمير
عزير الدولة وعرب ... » .

كان من الأمراء الفضلاء ، أرباب الشجاعة والهدوء ، ولأخيه صديقه
 أبو العلاء المعري كتاب « الجمع المعري » في شرح شعر أبي الطيب المعري
 ومدحه لأبي العلاء ، وفيه قصيدة المعري الشاعر المشهور ، قصيدة
 مشهورة .

وإن دأبت عن اسمي كنت رمة عن طير كسبي
 ومهم .

أما في كتاب — فذكره — لكن أكرم من صردي^(١)

* * *

٥٨٠ • عزيز الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن أبي علي محمد
 البزنجي الطائفة .

ذكره شرف الدين علي بن ... في تاريخ بيمق و ...

(١) انتهى من تاريخ ابن وردى - ٢٠٨ ص ٢٠٨ . وقد ورد ذكر
 لداره في مقدمة من مقدمة دواوين من جيويس - ٥٤٩ ص ٥٤٩ .
 « وقال مدحه [يعني أبو شمس المعري] ويذكر مدح حبيبة بن حار
 مع الدولة ثمان من صاحب على تل خالد عند استجاره بالروم وأشداه لها
 بحلب في دار عرر الدولة يوم عيد البحر » . وذكر المستر دأق « تمة
 انتهى ج ١ ص ٨ » مع شعره في خير الفصل من معيد المعري ، المعري
 وله ذكر في تاريخ حلب ج ١ ص ٩٠٣ .

٢ له ترجمه حسنة في معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٠٨ من طبعة
 مرعيوث لأوني ، ولد سنة « ٤٩٩ هـ » وتوفي سنة « ٥٦٥ هـ » وألف -

كل كلمة حيلة سريعة الكتابة جميعاً لأسباب الآيات وأشد له
 أيام مسكت للورى أعبد وثبات سعدك لورى سقمه
 دينا شئت على لأمة مملكة ولأرض ومن والسياء عباد

أشركك لأيرال مؤسداً بطلا شاد وساحة تردد
 ونسرا لومات نريد فيه عبد لأمرك سامع منقاد

* * *

٥٨١ • تحرير الدين أبو عبد الله حسين بن سعيد بن أبي علي

«المعبد السيفي الخامس»

ذكره : حسن شرف الدين عتيق في كتابه وهو من عهد المقدم
 ذكره ، كان حارساً في دارق في حوال قو بين الدواوين و بين (٢) السلاطين
 ومن شعره :

سداً راهبا أمد لوى وسوء فيه
 ما حفت سامها بلا سيف وفيه

* * *

عشرات كتبه مثثة أصنافها هائلة . وقد طبع من كتبه وثقة صون
 الحكمة في أحبار الحكماء ، وكان عدداً من أعوام الثقة الإسلامية ،
 غل جماعة من العلماء من كتبه وأهدوا كثيراً من آثاره ، وقد نقل ابن
 الأثير في أحبار الدولة الخوارزم شاهية من الكامل — كما في حوادث
 سنة ٥٦٨ هـ — من كتابه «مشارب التجارب» .

(٢) الآبين «عربية معناه «رسوم» عربية .

٥٨٢ • عزير الدين أبو علي حسين بن أبي المعالي محمد بن أبي منصور أحمد العمري الصوفي

كان من طلبة الصوفية ، سافر الكثير وحصل له لقب من الأكارم ، قدم عليه شريعة في الحرم سنة سبع وثمانين وفي خدمته جماعة من الفقهاء وكتب له خطه على تفويج كان من يدي .

مراد الله بالمدد ما اشركت فيه نجوم ولا شمس ولا قمر
خير والشر منه حارس على ما شاء لا حيلة نهى ولا حذر
وكل إلى الله أعياك مطنة فيوفائي لا تأمل القدر

« « »

٥٨٣ • الملك العزيز أبو منصور عمرو^(١) فيروز بن

(١) إن صحح تحقفا للاسم « عزير » في أرفه ٥٢٧ ، حارب القول بالجمع المترجمين لأنهم قد ودا . ذكره الدهري في دمية القصر .
اسم « عمرو » من خلال الدولة ، من ٧٢ وفد رحمه بهد الاسم صلاح لدين الصفدي في لواي ثلاث وكرمه توفي سنة ٤٤١ هـ ،
وتمت عهده عند عزير الكنازي في تعبئة الشعراء والمندس ، عما
هرب من « حره » فيروز ، وهو من تسميته « بصاً » وذكر أنه ولد بالصرة
سنة ٤٠٧ هـ ، وأنه كان ذيباً فصلاً يقول أشعر الحسن ويحفظ كثير
من الأخبار والموارد والأشعار ومن رب بواسطة إلى أن توفي ولده سنة
٤٣٥ هـ ، فخرج عن وسط وتوجه إلى دهر بكر مستحقاً بموت فذكره
« حبه » في سنة ٤٤١ هـ ، وهو صغر البدن مدقع وذكره هلال ابن
اصطفي أنه توفي بمبارزين التاسع من ربيع الأول من السنة

جہول الدولہ آبی خاھر سے یہاں الدولہ سے عہد الدولہ الہی ،
صاحب واسطہ

ذكره الخطوط بحمد الدين محمد بن أحمد في عهد مؤلف ولده أوه
وسمى فخرهم به مدة حياته وأثر به أثر حسنة وعرس من سمى ميمًا
على دحية وكان مستهزأ به به وكان مشغولاً بالأمور والقصف والحلاعة وله
شعر حسن قد دونه وروى عنه حماد بن أسد، وكان كثير مصاحبة سكتت
الأدب ، ومن شمه د ث

و قس يستحث لكك ربه
تري له قرب من الله
رحمه لحث ولا بدع من طاب
مستبح الشغل والأطعام والله
شكره رب ابره في الطاهر
تاجه من الله في الكبر

۵۸۴ • عزیز الدین ابو محمد الخیر بن محمد ^(۱) بن اسفل ، عالم

الشيخ الكبير أبي سعد بن أبي محمد البصري

۱۰۷

۱۰۸

۱۰۹

۱۱۰

۱۱۱

۱۱۲

۱۱۳

۱۱۴

۱۱۵

۱۱۶

۱۱۷

۱۱۸

۱۱۹

۱۲۰

۱۲۱

۱۲۲

۱۲۳

۱۲۴

۱۲۵

۱۲۶

۱۲۷

۱۲۸

۱۲۹

۱۳۰

۱۳۱

۱۳۲

۱۳۳

۱۳۴

۱۳۵

۱۳۶

۱۳۷

۱۳۸

۱۳۹

۱۴۰

۱۴۱

۱۴۲

۱۴۳

۱۴۴

۱۴۵

۱۴۶

۱۴۷

۱۴۸

۱۴۹

۱۵۰

۱۵۱

۱۵۲

۱۵۳

۱۵۴

۱۵۵

۱۵۶

۱۵۷

۱۵۸

۱۵۹

۱۶۰

۱۶۱

۱۶۲

۱۶۳

۱۶۴

۱۶۵

۱۶۶

۱۶۷

۱۶۸

۱۶۹

۱۷۰

۱۷۱

۱۷۲

۱۷۳

۱۷۴

۱۷۵

۱۷۶

۱۷۷

۱۷۸

۱۷۹

۱۸۰

۱۸۱

۱۸۲

۱۸۳

۱۸۴

۱۸۵

۱۸۶

۱۸۷

۱۸۸

۱۸۹

۱۹۰

۱۹۱

۱۹۲

۱۹۳

۱۹۴

۱۹۵

۱۹۶

۱۹۷

۱۹۸

۱۹۹

۲۰۰

۲۰۱

۲۰۲

۲۰۳

۲۰۴

۲۰۵

۲۰۶

۲۰۷

۲۰۸

۲۰۹

۲۱۰

۲۱۱

۲۱۲

۲۱۳

۲۱۴

۲۱۵

۲۱۶

۲۱۷

۲۱۸

۲۱۹

۲۲۰

۲۲۱

۲۲۲

۲۲۳

۲۲۴

۲۲۵

۲۲۶

۲۲۷

۲۲۸

۲۲۹

۲۳۰

۲۳۱

۲۳۲

۲۳۳

۲۳۴

۲۳۵

۲۳۶

۲۳۷

۲۳۸

۲۳۹

۲۴۰

۲۴۱

۲۴۲

۲۴۳

۲۴۴

۲۴۵

۲۴۶

۲۴۷

۲۴۸

۲۴۹

۲۵۰

۲۵۱

۲۵۲

۲۵۳

۲۵۴

۲۵۵

۲۵۶

۲۵۷

۲۵۸

۲۵۹

۲۶۰

۲۶۱

۲۶۲

۲۶۳

۲۶۴

۲۶۵

۲۶۶

۲۶۷

۲۶۸

۲۶۹

۲۷۰

۲۷۱

۲۷۲

۲۷۳

۲۷۴

۲۷۵

۲۷۶

۲۷۷

۲۷۸

۲۷۹

۲۸۰

۲۸۱

۲۸۲

۲۸۳

۲۸۴

۲۸۵

۲۸۶

۲۸۷

۲۸۸

۲۸۹

۲۹۰

۲۹۱

۲۹۲

۲۹۳

۲۹۴

۲۹۵

۲۹۶

۲۹۷

۲۹۸

۲۹۹

۳۰۰

۳۰۱

۳۰۲

۳۰۳

۳۰۴

۳۰۵

۳۰۶

۳۰۷

۳۰۸

۳۰۹

۳۱۰

۳۱۱

۳۱۲

۳۱۳

۳۱۴

۳۱۵

۳۱۶

۳۱۷

۳۱۸

۳۱۹

۳۲۰

۳۲۱

۳۲۲

۳۲۳

۳۲۴

۳۲۵

۳۲۶

۳۲۷

۳۲۸

۳۲۹

۳۳۰

۳۳۱

۳۳۲

۳۳۳

۳۳۴

۳۳۵

۳۳۶

۳۳۷

۳۳۸

۳۳۹

۳۴۰

۳۴۱

۳۴۲

۳۴۳

۳۴۴

۳۴۵

۳۴۶

۳۴۷

۳۴۸

۳۴۹

۳۵۰

۳۵۱

۳۵۲

۳۵۳

۳۵۴

۳۵۵

۳۵۶

۳۵۷

۳۵۸

۳۵۹

۳۶۰

۳۶۱

۳۶۲

۳۶۳

۳۶۴

۳۶۵

۳۶۶

۳۶۷

۳۶۸

۳۶۹

۳۷۰

۳۷۱

۳۷۲

۳۷۳

۳۷۴

۳۷۵

۳۷۶

۳۷۷

۳۷۸

۳۷۹

۳۸۰

۳۸۱

۳۸۲

۳۸۳

۳۸۴

۳۸۵

۳۸۶

۳۸۷

۳۸۸

۳۸۹

۳۹۰

۳۹۱

۳۹۲

۳۹۳

۳۹۴

۳۹۵

۳۹۶

۳۹۷

۳۹۸

۳۹۹

۴۰۰

۴۰۱

۴۰۲

۴۰۳

۴۰۴

۴۰۵

۴۰۶

۴۰۷

۴۰۸

۴۰۹

۴۱۰

۴۱۱

۴۱۲

۴۱۳

۴۱۴

۴۱۵

۴۱۶

۴۱۷

۴۱۸

۴۱۹

۴۲۰

۴۲۱

۴۲۲

۴۲۳

۴۲۴

۴۲۵

۴۲۶

۴۲۷

۴۲۸

۴۲۹

۴۳۰

۴۳۱

۴۳۲

۴۳۳

۴۳۴

۴۳۵

۴۳۶

۴۳۷

۴۳۸

۴۳۹

۴۴۰

۴۴۱

۴۴۲

۴۴۳

۴۴۴

۴۴۵

۴۴۶

۴۴۷

۴۴۸

۴۴۹

۴۵۰

۴۵۱

۴۵۲

۴۵۳

۴۵۴

۴۵۵

۴۵۶

۴۵۷

۴۵۸

۴۵۹

۴۶۰

۴۶۱

۴۶۲

۴۶۳

۴۶۴

۴۶۵

۴۶۶

۴۶۷

۴۶۸

۴۶۹

۴۷۰

۴۷۱

۴۷۲

۴۷۳

۴۷۴

۴۷۵

۴۷۶

۴۷۷

۴۷۸

۴

۵۸۵ • الدرب ابو سليمان داود بن احمد بن اسماعيل الموصلي

البريد .

۱۱. کد جاء فی الأسر واطهار أنه من محمد حرم من المصا

حاجد الشیخ اکبر اوی سعد بن اوی محمد

٥٨٧ • عزيز الدين أبو الفضل ربحان بن عبد الله الشيرازي

الشراي الأصبهر .

كان من الأسماء مدني معروفين باللب عن حذرة الدين وإقامة
عصايج مسلمين ولاحتداد في محمودة أعداء الدين داعين ، وأتت بعد
مصر الأداء قال شدي الأمير عز الدين ربحان الشيرازي في موصلة
وأعجب في لأرض أرق أهدي فمن ثمهم ساهرون وتوم
فقوم سهادي ولأعدي سده وقوم ينام والسده عدم

❦ ❦ ❦

٥٨٨ • عزيز الملك أبو علي سمير بن أبي علي البيهقي الخائب .

كتب في رساله .

— تم كشر القمر المنصوع يلازمكم في كل معنى ومرجع
وحث لهم واحتمكم — الله وبرعاكم الرحمن في كل موضع

١ استدره عليه ، عز الدولة صاحب حرره سواكن ، قال س
حسكان في رحمة حار لله ، وبحري من الوفاء ، وأحري بعض الأصحاب
نه رأى بحرره سواكن ثروة ملكها عز الدولة ربحان ، وعلى قبره
مكتوب

يا أيها الله كان لي أمل	قصر لي عن بلوغه الأجل
فليتق الله ربه رحل	معه قبل موته العمل
ما وجدني نقت حيث رى	كان لي ما نقت يتقل

ملأه فؤادي دأسي وهو مترع ولا كمال قلب دأسي غير مترع
وه في فؤادي موضع . واك . وهل أحد يروي لي غير موضع^١

* * *

٥٨٩ • العربي أبو الفص سفي^١ بن عمرو الحمري .

ذكره الحمري في لائقته وهو عبد الحمري^٢ لا اختصاصه بمرير الدولة
أبي شعاع فأنك وأبنة

ي على حمى سفي وقد دس له بالسمع والطاعة
كتاب أعني حمة له في الشهر دس في مدعة

* * *

٥٩٠ • عزيز الدين أبو محمد شرفشاه^(٢) بن محمد بن عبد الرزاق

الحمري الطوسي^٣ صاحب .

«دس في لأعمال حسنة وعبرت على رأسه أمور عجيبة ، قد ذكرت

١) لدي في «تسمة اليه» «أبو الخير الفص سفي بن عمرو ،
ح ١ ص ٨ وسبأني ذكره بصورة أخرى وسبأني ذكر عزيز الدولة أبي
شعاع فأنك في موضعه من كتاب

٢) ذكره أبو الفص استظرداً في ترجمة ابنه «مختصر الدين محمد بن
شرفشاه بن محمد الحمري» في الجزء الخامس - ص ٤٥٦ - من كتاب
يم قال «قدم في خدمة ولده وولي والده الأعمال الدوائية»

ذلك في حوادث التاريخ وكان عقبه أمره أن فن في أمم سعة الدولة
معمود بن هبة الله الإسرائيلي^(١).

٥٩١ • سيف الإسلام العربي أبو العوارس طمناكين بن يوسف
ابن شاذي الرويني الشامي ملك اليمن.

قد تقدم ذكره في «سيف الإسلام» قرأت في كتاب «المدارير»
في مدنيح «المدنيح» الذي جمعه الأديب عبد الله^(٢) بن الطاهر، ومن
ذلك قصده أوله

حدثت عين في الخيام السود فنكت نقاب مسمم معمود

(١) في «أحد المواقف» عبر الدولة صاحب... المهدي مهدي حراسان،
فقداه إلى موضعه هبة، راجع رسائل الوطواط «ج ١ ص ٤١».

٢ كان عبد الله من أهل الأسكندرية وقدم بغداد مستقرفدا على
عادة الشعراء، ومدح الخليفة ناصر فأنعم عليه خواتم وسمح على الإقامة
ببغداد فولى رباطاً بالخائف العربي من بغداد يعرف رباط الحمد وروى
أبطل في توفقه ثم أرسله لديوب رسولاً إلى من عتبة شاذي في إفريقية
على بني عبد المؤمن بمروفيين بالوحدين وهي ابن له اسمه عبد العزيز سوب
عه وليه. ولي ناصر في المدارس المصدي وهي على ذلك إلى أن
توفي سنة «٦٠٣ هـ» ترجمه ابن لديوب وابن الأثير ولدهي والصمدي
وعزم كان اسمي في جامع المختصر «ص ٢١١» وابن شاذي الشامي.

مها

أيه السور في عسق الدحي وحداً حث اليعلات القود
أموها ريع السراح وكمة ١١ كرم الصراح ونحدة المنعود
رعوها كرتع العير فمرغو منه عرى حوده الموحود

* * *

٥٩٢ • عزيز الدين طهر بن عصر بن عمر الخجير الأهرري الفاضلي .

* * *

٥٩٣ • عربي الدين أبو محمد عبد الله بن عماد الدين محمد

ابن شهاب لدين محمد بن محمود السمروردي العدوي الصوفي .

كان من أولاد المشيخ والأبدال والصالحين من أرباب القل وأصحاب
الحال ، سمع على أبيه وعلى غيره وكان مسح الصورة حسن المعاني ومات
في صباه وقيل مات في السنة الثامنة عشرة من عمره ووقع له أكثر
أهل بغداد .

* * *

٥٩٤ • عزيز الدين أبو القاسم عبد العزيز " من أبي المحامد

(١) الظاهر أنه ابن الشيخ عماد الدين محمد بن عمر بن محمود المذكور
في باب « عماد الدين » وفي الحوادث « من ٣٢٣ » وفي مستقى راجح انشاعية
من تاريخ الذهبي لأن قاضي شعبة .

(٢) ذكره الذهبي في « الشندي » من المشنه من ١٧٨ - ٩
قال : « والشندي شند من قرى أيورد مها احافظ رشيد الدس أبو -

محيي^(١) بن أبي المجد ابراهيم الخالدي الشنزي

— ذكر محمد بن أبي محمد ابراهيم بن محمد خندي السبيعي الشنزي
الأنباري .. وحفيده العلامة شمس الدين ابراهيم بن محمد ... قال القزويني^١
وابنه الامام المعظم محيي الدين يحيى بن ابراهيم ، صدر إمام ... وأما عمر الدين
عبد العزيز ومظهر الدين عبد الحفيظ سبطا أمير المؤمنين المستقيم فكما من
جمعة .

(١) ذكره الذهبي في المشيخة كما تقدم وقال ... قال القزويني و ...
أبي ابن ابراهيم الشنزي — الامام المعظم يحيى الدين يحيى بن ابراهيم صدر
إمام ، سمع من حده وأبيه وجماعة من مشايخ ركن الدين ومور ... ، اجتمعت
به سحرى في سنة ٦٦٧ هـ ثم سدد سنة ٦٧٧ هـ لما قدمها وحضر مجلسه .
وحدث برحمته في الجزء الخامس من هذا الكتاب قال ابن الغوطي
« يحيى الدين أبو حامد يحيى بن شيخنا شمس الدين أبي المجد ابراهيم بن
محمد بن أحمد الخالدي غرومي اشدي . روى عنه ، المحدث المصنف
اعلم ، حارن الكتب المستنيرة . . من الكتب المعروفة باسم والفصل .
ولد بلاد الرضا وشي في خدمة والده ، حده وقرأ القرآن العبد وسمع
الحدث ، وتأثر به روى سبطان اعلم هو لاكو في العراق وقتل
الامام المستقيم بالله واستولى على أهله ، بعد كرمته الى أخيه مكوفان
وحشد شيخنا شمس الدين في خلاصتها (كذا) وروى عنها تولده محيي الدين
تولدها وخرج من بلاد ماوراء النهر فاصدا حضرة أباها ولما اجتمع به
طلب منه أن يسكن بغداد فدخلها وروى عنه دار سوسيان وفوتس آية
مر حزانة الكتب بالدرسة المستنيرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ولم يزل
مشتغلاً بنفسه مقلداً على درسه الى أن توفي بعدد ... وكانت وفاته
ليلة جمعة سابع رجب سنة اثنين وثمانين [وسبعمائة] وعمل بيلا وحمل
سحره تلك الليلة في باب حرب ... — ارجحة ٨٨٠ من المم — .

سبط المستعصم بالله أمير المؤمنين ، السيد المعظم الكريم الطرفين جامع
 بين الطرفين والتبديد فصول العباس بن أحمد المطلب وحلده بن الوليد ،
 كانت والدته بنت (١) الامام المستعصم بالله ، - أخذت بعدد ، أمهدها
 السلطان هولاءكو إلى أخيه مكوفن وحاصت مهمة حذنه واتصلت بوالده
 وقدم مراعاة في خدمة والده إلى حصرة حله لأمر السيد أبي الملقف
 المبارك ابن الإمام المستعصم بالله سنة إحدى وسبعين وستائة ووجهوا إلى
 مدينة السلام وأقاموا في سوسيين ، وتوفيت والدته ودفنت بها وكان
 شاكاً سريراً كريم الأخلاق توفي (٢)

* * *

(١) هي السيئة باب جوهر خديجة قال الذهبي نقلاً عن ابن الفوطي
 « فدخل بها تركستان وأولدها عبد العزيز وعبد الحق - وبقربها ونقلها
 إلى وطنها سنة ٦٧٩ هـ . ذكر ذلك في رحمة محيي الدين والذبح الذي
 عبد العزيز هذا ، وقد توفي ولده سنة ٦٨٢ هـ وسبق نقل رحلته . قال
 ابن الفوطي « ومن عجائب اتفاق أن السلطان نقاش هولاءكو سمع عليه
 نامة عنها بحاجة رسالت الأمير أبي القاسم عبد العزيز بن الإمام المستعصم
 بالله فالتصل بها ونقلها إلى بغداد وهذا لم يتفق لأحد من العلماء » .

(٢) يستدرك عليه « عزيز الدين أبو بكر غنوي لرحلتي القفاري ،
 قال يقوت الخوي في كلامه على مروا شاهجان « وفيها عشر حرائر لوقوف
 لم أر في الدين منها كثرة وجوده . منها حرائر في جامع إحداهما يقال
 لها المزيرية وقفها رجل يقال له عزيز الدين أبو بكر غنوي لرحلتي أو
 غنوي بن أبي بكر وكان فقيراً للسلطان مسجراً ، وكان في أول أمره يبيع
 الكهنة ولرحلتي بسوق مرو ثم صار شراياً له ، وكان ذا مكانة منه ،
 وكان فيها اثنا عشر ألف محله أو ما يقاربها » .

٥٩٥ • العزيز حماد الريح^(١) الملك أبو سعيد وأبو الفتح عثمان

ابن الناصر يوسف سمى أبواب المصري ملك مصر

. توفي ولده دمشق سنة تسع وثمانين وخمسةائة كان الملك العزيز
عصر شاكها بعد ملازعات جرت بينه وبين أخيه الأفضل ، وكان كريماً
سهل لأحاديث ، اشتغل بتأديته ووكّل لأمره بن محمود كان لأبيه عرف
بفخر الدين بن حركس^(٢) وأُتِىَ ملك العرب دمشق مدرسه تعرف
بالعربية . وفق أنهُ خرج في بعض الأيام إلى الصيد فرأى ذئباً وكس
فرسه في طسه فمّر الفرس فسلط عنه في الأرض وعرض له حتى فعاد إلى
القاهرة ، فمرض أياماً ومات في العشرين من المحرم سنة خمس وتسعين
 وخمسةائة . وهو الذي تلقى مع عمه المادل على أخيه الأفضل ومات
الأفضل . نيات : فقال فيها^(٣) :

١ المراد : العرب ، لأحمد الدين كما يسدّر إلى الدهن من تقديمه .
(٢) رجه المؤلف في باب « فخر الدين » باسم « فخر الدين إيارس
عبد الله حركسي » ورجحه أن حلكان بن « حباركس » عبد الله
المصري ، وكذلك سمى لدهي ، وهو في اسجوم الزاهرة « إيار حماركس »
(٣) الأبيات وحوادثها المذكورة في ترجمة نور لدي علي بن يوسف
من الوفيات وقد قدمنا الإشارة من مرآة ابرمان أن الأفضل كان في حياته
يسكر تلك لأبيات ، فهي ممدوسة عليه وحوادثها ممدوسة على الناصر
لدين الله وقد ذكرها الصعدي في تحفة ذوي الألباب مع غيرها من الشعر
الممدوس على الأفضل . وفي الناس من يحرّق على الاختلاف على النبي صلى
الله عليه وسلم فالاختلاف على غيره أهون عندهم وعند أمثالهم .

مولاي انت ابا بكر وصاحبه عثمان بالنصب . .
 « نظر إلى حقه هذا الاسم كعب قبي من الأواخر ما لا قى من الأول ؟ »

* * *

٥٩٦ • عزيز الدين " أبو محمد عمر بن محمد بن محمد بن الحسين
 ابن بدر بن سور النيسابوري .
 له . . .

* * *

٥٩٧ • عزيز الدين أبو الروح عيسى بن المعلى بن مسلمة بن
 مروان بن موسى بن سلام بن عيسى بن علي بن عبد الله بن سليمان
 ابن مسلمة بن عبد الملك بن مروان الأموي الحنفي .

(١) يستدرك عليه « عزير لدن أبو الفتوح علي بن فضل الله استوفى
 العلماني » مدحه تعرف لدن أبو الحسن علي بن ربه البيهقي في كتاب
 الوشاح ، قال ياقوت حموي ورواه من خطه

شموسي في فن الحياه هلال وأمني في صرف الزمان محال
 وأعطى وصيوت عز وجود وأرجو وتحقيق الرجاء محال

« معجم الأدباء » ج ٥ ص ٢١٧ طبعه مرليبوت . وعزير الحصرة علي
 ابن عمران الكاظمي الوديع ، ذكره عبد حيد لوري في كتابه « النقص
 ص ٢١١ » ١٠ وعزير الدين عبي اللحي الامام الفقه المقي بحراسان ،
 ذكره رشيد الدين الطوطا في رسائله « ١٠١ » فيها كتب الى الامام
 عزير الدين عبي اللحي مقي حراسان عزير الدين مقي حراسان أدام
 لله جماله »

كان من أدباء الرمان ، روى عن الشيخ أبي نصر يحيى بن محمد
البرمكي ، صنف كتاباً سمّاه كتاب « زهر الرمان وحديقة الرمان » وأهداه
إلى مطهر الدين أبي محمد كوكري^(١) بن علي صاحب إربل ، وهو
كتاب ز . عدت منه^(٢)

* * *

٥٩٨ • عزير الدولة أبو شجاع . تاج الأعرار . صالح
ابن مرداس .

* * *

٥٩٩ • عزير الدولة أبو شجاع فنانك "بن عبد الله الحرابي الأرمي .

(١) به رحمة ودية متبالغ فيها في الوفيات لابن خلكان ، وكانت
وفاته سنة ٤٦٣٠هـ ، وأحاربه كثرة في الكامل والحوادث وغيرها من
كتب الحوادث .

(٢) يعني ذلك كسر ثبات اسم بموضعها ، وقد سلم منه قوله « وتشتقي
بدنك من لك شاكرأ ، ومن أرحها » وهذا من قوهم شتت من اسم
ولعل الفعل لأول « وتشتقي » .

(٣) ذكره كمال الدين عمر بن العديم في « زبدة الحلب من تاريخ
حلب » ج ١ ص ٢١٥ - ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ « وذكره في كتابه
« لأصناف والتجزي » في « تعريفات أقدماء بأبي إسحاق » ج ١ ص ٥٣٢ ،
٥٦٥ ، ٥٧٧ « وقال « فوثق في معجم الأدباء » ١٨٧ « في ذكر كتب
أبي إسحاق إسمري » كتاب الأصاغل والشايع يتكلم فيه على إسماعيل فرس وعل
مقدوره « رمون كراسة مدحه لابي شجاع ذلك انقلب بمرور الدولة ولي
حلب من قبل المصريين وكان روميا » .

ذكره أبو الحسن (١) ابن الصائغ في تاريخه وقال : ولي حلب وكان
الحاكم قد فزحه ورفعه فحدثته نفسه بالعصيان وودي الحكم وداد طمعه
بما علم أن أخته ست تتوكل على الحكمة ، فسكت معه سبل المدارة
والمصالحة ولم تر عمل الحكمة عليه إلى أن وافقت بعض أصحابه على قتله
فقتله على فراشه

* * *

٦٠٠ • عزيز الدين أبو محمد القاسم بن علاء الدين علي بن
صهبر الدين أحمدر الأتصاري الطوسي الأديب الكاتب الوزير

فصل عثم وكامل حكيم عارف في السياسة متوفى في العراق
العلوية ، منقل في المنصب بولاية ووزارة لأمر بمطاع قنص (٢)

(١) نقل ذلك ابن عمري ردي أيضاً في انجوم اراهرة « ج ٤ ص
١٩٤ » وسب « ك » بوجي « ، واستفاد من تعليق ابن عمري على طبع
انجوم أن أحمدر مذكور أيضاً في مرآة ارمغان وعهد سلطان سدر الدين
ابن عمري ولكن تطويل وتفصيل . وقد ذكرنا في ترجمة أبي اعملا
العمري ، لأنه صنف له « اصاهل واث حج » فتل « ث » سنة ٥٤١٦ هـ .
(٢) وفي كتب التواريخ الشامية والمصرية « فتلوشاه » ترجمه ابن
حجر في الدرر « ج ٣ ص ٢٥٤ » ولا يأمل المؤرخ أن يجد كلمة مدح له
في تلك الكتب بل الأمر على العكس من ذلك ، لأنه قد الحبوس التبرية
على عهد عارن وفتح بلاد اشام سنة ٦٩٩ هـ . وفي سنة ٦٩٦ هـ
دخل قلع شاه اعراف في صحبة السلطان عارن ثم أرسل إلى حراسان
بقتل نوروز ثم رجع لفتح بلاد اشام . كما اثبتنا اليه . فتل قلع شاه
في كيلان سنة ٧٠٥ هـ في إحدى الحروب على عهد اسطغان حرمند .
ولقطنع شاه أحمدر في الحدود وانشاء اراهرة وسرج أبي اعملا وغيرها .

شاه مقدم حيوش لألمحابة وله شعر حسن فصيح وله تصانيف في العلوم
القلية والعقاية رأته واحتمت خدمته بتبرير سنة سبع وسعمائة وكتب
عه من أشعاره وقد ركزته مستوفى في التارخ وكتبت أشعاره في شعره
المائة السابعة وقدم مدينة السلام سنة اثني عشرة وسعمائة وكتب على
كتب « التوشحات الرشيدة »^(١) « فصولاً مفيدة

• • •

٦٠١ • عزيز الدين الله أبو الصمصام فليح بن عبد الله
التركلي الأرميني

كان من الأمراء المشهورين ، كان كاتباً قرأت بخطه .
الحسن الحسن مستريح ليس كن معه قبيح
من كان ذا طبع صحيح كان له ظاهر مبيح

• • •

٦٠٢ • / عزيز الدين محمد بن إمام الدين أبي القاسم عبد
الكريم بن محمد بن عبد الكريم الراعي الفزاري

من شيوخ شمس صدر الدين بن سعد الدين شيخ الشيوخ الجوهري الجوهري

• • •

(١) جاء فيها بصورة « صورة خط المولى الصاحب المعظم ملك ملوك
الأمر . واعصاه عزير الملة والدولة والدين أمين قاسم الختاني — دام
معظم — كتبه . . . القاسم بن علي بن أحمد بن علي . . . »
(٢) هو ابن تقيہ اشاعية مشهور العلامة عند الكرم بن محمد اراعي
المقدم ذكره في بعض تصانيفه .

٦٠٣ • الملك العزيز أبو الفتح محمد بن^(١) الملك الظاهر غازي

ابن الملك الناصر يوسف بن أيوب الشامي صاحب حلب .

ملك قلعة حلب بعدد من أمه بعد وفاته في العشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستة ، وعمره عشر سنين لأن مولده سنة ثلاث وستة ، وحمل أمه ومدره خادم رومي يعرف بشهاب الدين^(٢) طمرل ، قدم في تربيته أحسن قيام وحفظ بلاده وأحسن إلى

(١) ذكره كثير من المؤرخين وأخباره مستقيمة وأخبرها ما ذكر مؤلف كتاب «الحوادث» المجهول في حوادث سنة ٦٣٤ هـ من ٦٦ ، قال «وهي توفي بنت العرب محمد بن عدي بن يوسف بن ثوب بن شادي صاحب حلب ، كان قد توفي أبوه الملك الظاهر عدي وهو طاهر بعد أبيه وحمل أمه ومربية والقائم بأمره وتربيته خادماً به طمرل ولقبه شهاب الدين فقام تربيته ومع في حراسة دولته وأحسن أسيرة في الرعية إلى أن كبر وصار من أحسن الشباب صورته فاحترمه المنية في دعوان الشباب وقد حاور عشرين سنة من عمره وحلف ولداً صغيراً بعد أبيه ، ومن العجب أن بنت الظاهر عدي لما مرض أرسل إلى عمه اعدل في شكر محمد صاحب مصر وإشمام رسولاً فكتب منه أن يحب تولد محمد هذا فقال اعدل : سبحان الله أي حاجة إلى هذه ابنتين الملك الظاهر مثل بعض أولادي ؟ فقال الرسول : قد طلب هذا ولا بأس بحاجته . فقال اعدل : كم من كمش في لرعى وحروفه عند انقضاء . وحلف له ، فتوفي الظاهر وأرسل عند اعدل . ولم تطل أيام الملك العزيز محمد .

(٢) ويقال فيه «طمرل» أيضاً وكانت وفاته سنة «٦٣٦ هـ» كما في

كتب التاريخ .

الرعية وسار السيرة الفرسية ، ون مات الناصر لدين الله رابع الطاهر بأمر
الله وأعد له حصة حيله ولم تطل أيامه وكانت وفاته في شهر ربيع الأول
سنة أربع وثلاثين وسنة

* * *

٦٠٤ • عزيز الدين أبو نصر محمد بن محمد الرضوي الوزير .
وزير السطرن سحر بن ملكشاه بن ألب أرسلان كان مليح الكتابة ،
حسن الإحصاء ، له رسائل مدونة باله رسية والفرسية ، قرأت محطه : « قال
الذي صلى الله عليه وسلم : لا أصل للإمارة فإت بر أسطيقم » عن غير
مسألة أعيت عليها وب أعطينها عن مسألة وكلت اليه » وقد نظم بعض
الأوصال :

إن الاماره بن مسكن أعطتها عن غير مسألة أعيت عليها
وإذا نرت هـ (كد) وقد أعطتها ومدة مسألة وكلت بينها

* * *

٦٠٥ • عزيز الدين محمد بن محمد يعرف بابن العزيز السامري .
نعم الشبري المستوفي .

كان عارفاً بأحوال ملوك شيراز ، قدم مدد وكان أخوه صهي الدين
يسكن في أوقفها ، وكنت عنه سنة أربع وسبعة مئيدخل في سيرة
ملوك شيراز .

* * *

٦٠٦ • عزيز الدين محمد بن يحيى المسكي الوُديب .

كان أديباً كاملاً عبقراً عاقلاً ، أشد :

حرم الخلافة قصداً كل منعه وحل موثوق العقيدة مسلم

شرفت قواعده قبل سماك في حرفة سمكه كالدرم

دمن سميت شرقاً ساكن أقطا من آل أحمد سرّ صغوة آدم

* * *

٦٠٧ • عزيز الدين أبو الشاء محمود بن مسعود بن منصور

العراقي الأصبهر .

كان أميراً عادلاً

* * *

٦٠٨ • العربي أبو الفصل^(١) بن سعد بن عبد .

ذكره النعماني في كتابه ، قال : هو من أسرة الديلم يلتقب بالعربي

لاحتصاصه بغير الدولة أبي شعاع وثك^(٢) .

* * *

٦٠٩ • العزيز بالله أبو المنصور تبارك بن المأمون سعد بن

(١) ذكره المؤلف سابقاً باسم « أبي الفصل سعيد بن عمرو العربي »

في الرقم ٥٨٩ وقد ذكرنا أن اسمه في « تشة اينيعة » هو « أبو الفصل سعيد بن عمرو »

(٢) قتيب يتيين وهما للذان وردا في الترجمة السابقة رقم ٥٨٩ .

المنصور اسماعيل بن محمد بن المهدي العاوي العاطمي القليبي مصر^(١)

مولده سنة ١٠٥٥ هـ رابع عشر المحرم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وروي
العهد عصر يوم الخميس عاشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلاثمائة
وتوفي عليه بلبس ثياب عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة
ومدة خلافته إحدى وعشرين سنة وستة أشهر وأيام ، وكان محباً لأهل
العلم والعقل ، وكان يثق في الطعام ويكثر منه وألقت بفقته على نفسه
في كل يوم ثلاثة آلاف دينار مصرية

* * *

٦١٠ • عزيز الدين أبو بكر يحيى بن أسعد بن أبي الهادي بن

مهام الديري بطن من الناصر ، القري

كان من التجار الأمراء والأعيان الب ، كتب إليه من أخيه رأس
الأصحاب كان له في مظهر البلدي مزين كاشع

أصمى هوى ميب أودده نحا (كذا) معي عزيز الدين فخر الدين يحيى
على أبي أدعو يحيى موصت يحيى ولا شئ دراه أبو يحيى

* * *

(١) توفي المير تقي سنة ١٠٣٨ هـ وولي بعده ابنه الحاكم ناصر
الله ، وكان حسن الخلق أديباً يقول اشعر قرياً من الناس وسع لملك
حليل السياسة سكره سفت للدماء كثير احمر والدموع ، محباً بصيد وسيرته
معروفة في كتب التاريخ .

٦١١ • الملك العزيز^(١) أبو يوسف يعقوب بن أبي بكر العادل

محمد بن أيوب القاضي الأصبهر

كان حبل القدر وكان يحبه يفترون به ويخدمونه وكانت وده
بدمشق في يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع
وخمسين وستة وكر سول أحسنه الشيخ محمد الدين عبد الله بن محمد
الدراني ومند دمشق ، فعند في الصلاة عليه جامع دمشق ومشي لمالك الناصر
صلاح الدين يوسف^(٢) بن العزيز بين هذه راحلا ، وهو يومئذ ملك
الشام أسره ودفن في ربة والده العادل وكان مولده بدمشق في شهر

* * *

٦١٢ • عزيز الدين ببال بن محمد بن الجامع المرعشي .

كان من أكار سراعة وأعيان وهو ولد شيخ القاضي كمال الدين
المعروف بن العزيز

* * *

٦١٣ • عزيز الدين أبو المظفر يوسف بن ركن الدين أبي

(١) ذكره أبو شامة في دبل الروضتين ص ١٩٤ وفي الشذرات
ج ٥ ص ٢٦٦ « محير الدين يعقوب بن لمالك العادل ولقب هو شاذل الحز » .
(٢) هو صلاح الدين الأصبهر وسيرته معروفة ، وكان آخر أمره أن
جسم السلطان هولاكو بعد فتح بلاد الشام عدوة ووعدده هولاكو أن
يعيده إلى مالك الشام متى مات مصر فلما كسر جيش هولاكو سنة
٦٥٩ هـ أمر بقتله وقتل أخيه وأصحابه .

الفتح مسعود بن صدقة الدوسي الدراري اللؤب

سمع كتاب « درجات التائبين ومقامات القاصدين » على الشيخ أبي حمص
 عمر^(١) بن كرم الدينوري ، بسامعه من أبي لوقت سماعه من أبي عطاء
 عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد
 شيبجي عن أبي محمد اسماعيل^(٢) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الإمام
 المقرئ مصنف الكتاب .

* * *

٦١٤ • عزيز الدين يوسف بن الرضي ، آخر وزراء السلجوقية .

ذكره عماد الدين الأصبهاني الكتاب في كتاب : نصره الفترة
 وعصره الفطره « وقال : لما عرّف صدر الدين قصي مراعاة استقرار
 السلطان عزّر الدين بن الرضي ثم قتل في شهر سنة خمس وسبعين وخمسة

* * *

(١) عرف بالحمي وكان ديبوري الأصل فهدى ابوك ولد له ، ولد
 بحمصنة من بغداد سنة ٥٣٩ هـ ، وسمع أحدث من الشيوخ وكان
 شجاعاً ورعاً متديناً متعبداً متعمقاً محدثاً ، لقيه بن لديني وبن الحار وروى
 عنه حديث « رأس الدين المصباح » . توفي بحمصنة سنة ٦٢٧ هـ ، ودفن
 بمقبرة باب الحمصنة ، ورد لمندري في التكملة وعند حده لأمه أبي الفتح
 عبد الوهاب بن محمد بن حسين الصابوني . . . ولسامه إجازة كتبها
 إلينا من بغداد غير مرة »

(٢) في كشف الطنون « درجات التائبين . . . لأبي محمد اسماعيل بن
 أحمد بن الفرات السرحسي الشافعي المتوفى سنة أربع عشرة وأسمائة للشيخ
 اسماعيل بن إبراهيم القهندي المتوفى سنة ٦٣٦ هـ » وشراد الثاني .

العين والصاد وما يثلثهما

٦١٥ • عصام الدين أبو معص عمر^(١) من أئمة الصوفية منصور بن محمد بن القاسم بن عبيد بن عمرو بن البياض يعرف بالصغار المحدث .
سمع الحديث على جده لأمه الحافظ اسماعيل^(٢) بن عبد الوارث وأخوه
عن جماعة من شيوخ يساور مثل موسى بن عمران القوي وأحمد بن
حبيب الشيرازي وأبي تراب عبد الله الرازي . سمع منه أبو سعد السمعاني
وكثرت عنه وقال : « دخل بغداد أرحم عليه المعتزليون وأخذوا عنه .
وكانت وفاة الشيخ عصام الدين يساور يوم عيد الأضحي من سنة ثلاث
وحسين وخمسة مائة ومولده في ذي القعدة سنة سبع وسعين وأربعمائة .

* * *

(١) ترجمه أبو سعد السمعاني في تاريخ بغداد وابن النجار في تاريخها
المحدث وكان شافعيًا ولذلك ذكره اتباع السبكي في الطبقات ، وقد قال السمعاني :
« إمام فاضل نرجع من بيت العلم والحديث » ، يُقْنَى وبناظر وكان يكثر
من الحديث ، وذكر الذهبي في لسانه « من ٢٣٣ » نسبه « لربيحي » ،
نسبه إلى قرية اربيع .

(٢) هو ولد الحافظ أبي الحسن الفارسي البزازي مؤلف « السيق »
في تاريخ يساور ، فتوفي سنة « ٢٥٩ هـ » وسيأتي ذكره في « عين
الدين عبد القادر »

٦١٦ • عصفور الحنة أبو محمد ^(١) بن قيس الحضرمي المحدث .

ذكره الشيخ العالم جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الحوزي في كتاب « كشف المقاب عن الأسماء والألقاب » وقال : « كان يلقب عصفور الحنة وكان من علماء الرافضة يروي أحاديث مسكرة »

* * *

٦١٧ • عصفور الشوك محمد ^(٢) بن داود الوصفري المحدث

لصنف .

(١) جاء في اب « كنى اشعرقا » من لسان المران لاس حجر « ج ٦ ص ٨٢٦ » . « أبو محمد الحضرمي » علام أبي أنوب قيل هو « فصح » وإلا فمجهول [روى] عن مولاه أبي أنوب وعنه أبو ورد بن ثمة . قيل هو « فصح » . وجاء في « خلاصة سهدب السكال في أسماء الرجال » لصفي الدين الخورجاني « فصح مولى أبي أنوب عصفور » [روى] عن مولاه ورد بن ثمة وعنه ابن سيرين وأبو سفيان طحطحة بن نافع . وثقة المعجلي . قتل يوم الحرمة سنة ثلاث وستين .

(٢) أبو بكر المعروف بالطاهري كان فقيهاً بارعاً وأديباً طريفاً يقول اشعر ، وقد طبع الجزء الأول من كتابه « لرهرة » فإذا هو كما قال ابن حنكاه « أن فيه سكر عربة وبادره وشعر رثن » وله في الفقه كتاب الوصول إلى معرفة الأصول ، و « لأعذر ولا تصار » وله غيره توفي سنة « ٢٩٧ هـ » على الصحيح . وذكر الخطيب « ج ٥ ص ٢٥٦ » أنه دخل على منه يوماً سكي لأن الصبيان لقبوه « عصفور الشوك » . وقال الصعدي في لوائه : « ج ٣ ص ٥٨ » ، كان يلقب بعصفور الشوك لجهافته وصفه لونه .

صاحب كتاب الزهره . ليس من شرط هذا الكتاب (١) .

* * *

٦١٨ • عصمة الدولة أبو نصر وأبو دلف سرهون بن مسافر ، و ١١٢٠

ابن سرهون الكردي ، أمير الجبل .

ذكره الحكيم أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه في كتاب « تحريبات الأمم » (٢) قال : وفي سنة خمس وسنين وثلاثمائة حين كاشف عز الدولة بمختيار عصد الدولة وكتب إلى عمه ركن الدولة أن يكفه عنه وأظهر عصد الدولة الإغصاء عنه ، فكان بمختيار ، إلا أن محمد (٣) من بنية مقيم على خوفه وحذره وبجعله على استئالة فخر الدولة حتى يدخل في منافذة أخيه عصد الدولة ، وانفقوا على التعاضد ، ظهر فيها تفديد كل واحد من

(١) لأن اللفظ هذا شمر باحتقار ومن قبيل الخط من الأقدار .

(٢) بحروب الأمم ج ٦ ص ٣٦٤ ، من طبعة آندروور وهو مقول نصراني ، ولشعلان ذكر آخر في هذا الكتاب « ص ١٦٢ » سنة ٥٣٤ هـ ، وثالث « ص ٢٧٠ » سنة ٣٥٩ هـ ، وذكره في هذه السنة أيضاً ابن الأثير في الكامل .

وله خبر في معجم الأديب « ٣٦٨٠٥ » فيه ذكر حرب بينه وبين أمير حسنيه بن الحسين الكردي .

(٣) هو أبو مظاهر الوزير المشهور بالمرثية التي رثي بها ومطلبها :

علو في الحياة وفي المات لحق أنت إحدى المحترات

فجر الدولة وسهلان^(١) من مسافر عقيد ما في أيديها من الأعمال رئاسة من قبل السلطان وكتب لها العهد ولقب سهلان «عصمة الدولة» ولم يتم هم أمر واستولى عصد الدولة ، وقتل بختيار وتوفي سهلان في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين^(٢) وثلاثمائة .

• • •

٦١٩ • عصمة الدين أبو أحمد عيسى بن يحيى بن عيسى

الزبدي الزاهر

كان من أعيان العبّاد وأماثل أهل خير والهدى ، دائم اخوة ، مشغولاً بالتلاوة والعبادة أشد .

لا ينسُ أسيرة عوراده يُسران وعداً ليس فيه خلاف
كم أسيرة فلق انقى مروها لله في عطافها العفاف

* * *

(١) حاشية نص التقييد في رسائل الصافي ج ١ ص ١٧٨ ، وفي الكتاب المرقوم ٦١٩٥ و ٣٨ — ٩ من دار الكتب الوصية بباريس ، وعذوبه « عن الطائفة التي تلقب عصمة الدولة أي دلف سهلان بن مسافر وتكنيته » وفي آخره : « وكتب نصير الدولة الناصح أبو طاهر يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست وستين وثلاثمائة »
(٢) وقد ورد ذكر سهلان أيضاً في حوادث سنة « ٥٣٥٩ » من الكامل .

العين والضاد وما يثلثهما

٦٢٠ • غضب الدولة أبو الفتح إبق^(١) بن طغتكين بن عبد

الله التركي المصنفي الأمير برصق .

كان أميراً عادلاً ، ولي إمرة دمشق وقضاة الخلق ، وهو الذي مدحه

ابن الخياط^(٢) المصنفي بقصيده الفريدة التي أوحا .

حدا من صا نحد أمنا لله فقد كاد رباب طير بته^(٣)

(١) قال الذهبي في المشبه - ص ٣٨٦ - وسعي غضب الدولة

أبق من كبار أمر دمشق ، أشاعر الخياط بعد ٥٥٠٠ هـ ، وجاء في

الحاشية بمضمونه من القدماء « قلت مدحه قصيدة طويلة إلا أنها حسنة في

صها بل سعي » قال استمررت أنميد قصيدي اعلاية ، أرمين سنة

بالتهدب وهي قوله .

حدا من صا نحد أمنا لله فقد كاد رباب طير بته^(٣)

وورد اسمه في ديوان ابن الخياط ، محمد الدين غضب الدولة ،

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة

التعلي ، ولد بدمشق سنة ٤٥٠ هـ وتوفي بها سنة ٥١٧ هـ ، وكان

شاعراً مجيداً في شعر المدح ولاستمراد وفيه صاعة رقيقة ومن نظم محكم مع رقة .

(٣) ورد في ديوان ابن الخياط المطبوع « ليجب سنة ١٣٤٣ هـ »

وسياتي في ترجمة محمد بن عبد الرزاق غضب الدولة أنه امدوح هذه القصيدة .

وأبكى كما ذاك السيم ونة داهب كان لوحد أيسر حصه
 خليبي لو أحننا بعننا محل أهوى من معرم القاب صنة
 منها في المدح :

سألقى عصب الدولة الدهر وثقا أمضى شبا من بآر اخد عصه
 وأستو على لآمل همأ وهمة سمو حلال مات عن كل مشه
 كني إذا ما حنته ^(١) بسماته أمت إلى لدر السماء شهمه
 يروق جمالا أو يروع مهنة كسمح اخدم المشرقي وعربه

• • •

٦٢١ • عصب الدولة أمير الفصل محمد بن عبد الرزاق الطرابلسي .

صاحب الساحل ، كان رئيسا مدحا وله صلات داره والقصيده التي
 تقدم ذكرها لأن الخياط في مدح هذا الرئيس عصب الدولة ، ومن شعره
 من قصيدة .

واليك عصب الدولة ادسي الشا ألقى مقالده الزمان وفوضا ^(٢)
 وإلى ارتياحك يتمي صوب الحيا وعلى اقتراحك يتهي صرف القضا

• • •

(١) في الديوان ص ١٠ ، د كني اذا حيشه بسماته ،
 (٢) حاء في نداء قصيدة طويلة مترجمة عما نصه « قال بمدح وزير »
 عصب الدولة بقدمه من سفر ص ١٣٢ .

٦٢٢ • غضب الدولة مسمار بن مسافر القنوي الوصير

مدحه أبو محمد عبد الله (١) بن محمد بن سعيد بن يحيى بن الحسين
ابن محمد بن الربيع بن سنان الخفاجي الحلبي

• * •

٦٢٣ • عصر الدولة أبو شعاع ألب أرسلان محمد بن داود

ابن سبائك السجستاني السلطاني

ذكره عماد الدين الأصفهاني ، توفي أبوه سلج في شعبان سنة خمس
وأربعمائة هـ ، حطت لأخيه سبويه بالري بعد وفاة عمه في شهر رمضان
سنة خمس وخمسين وأربعمائة (٢) ولما أقبل (كذا) ألب أرسلان حررت

(١) هو الأديب الأريب مؤلف «سر المصاحبة» المطبوع وله ديوان
في حرفة لاسكوريال ناسائية وكان أدبياً كبيراً ومنصرفاً فارعاً ، مات مسموماً
بقسعة عزار ، وكان يليها سنة «٤٦٦ هـ» وفوات الوفيات ج ١ ص ٢٣٣
وقد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وقال : صاحب الديوان أحد لأدب
عن أبي الملا بن سليمان . . . ومن العرب ماورد في الخوارج عبد الكلام
على سيرة بدر الدين لؤلؤ الأسدي القنوي سنة «٦٥٦ هـ» قال : «مدحه
ابن سنان الخفاجي فأطرد بألف دينار» ولا يصح أن يكون ابن سنان
الخفاجي هو المادح لبدر الدين المذكور .

(٢) ذكر المؤلف في ترجمة «أبي القاسم سليمان بن داود بن سنجوق»
ما يوضح شيئاً من هذه الحوادث «ج ٥ ص ٥٤١» قال :

«مشيد الدولة مؤيد أمته أبو القاسم سليمان . . . هو ابن أخي السلطان
ركن الدين طغرل بك ، وكان السلطان متروكاً والديه وبه رل طغرل بك -

بسه وبين ابن عمه قتله من سرائيل لأنه طمع في الملك . فقتله
 ألب أرسلان وقتل جماعة كثيرة معه واستولى على ابلالك وسره واستورر نظام
 الملك وكان أرمابوس قد خرج في مائة ألف عس فكسره وأراد قتله
 وفقدى معه ثمان ألف دينار وجماعة ألف دينار وكان ذلك سنة ثلاث
 وستين [وأرمابوس] ثم عبر بعد ذلك حيحون فقتله يوسف مستحيط فقام
 ترمذ في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وأرمابوس ومدة ملكه تسع
 سنين وشهور وكان عمره إحدى وأربعين سنة

* * *

٦٢٤ • عضد الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الله البغدادى

الصوفي .

كان من المشيخ العظماء ، سافر الكثير وكتب عن الكبير والصغير
 وعاشر الأمير والفقيه واستوطن حرّة واحي همدان وحصل له القبول التام
 من الخاص والعام ، رأته له تذكرة محضه كتب له به بنمريه والفارسية
 وفيها كتبت من كلام الصوفية من ذلك :

من عفت حفت على الصديق عاوة وأخو الخواص وجهه مملول

— رمية في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربع مائة عرس له مرس عهد فيه
 الى من أخيه سيد بن وثوق طمرليك سنة خمس وخمسين [وأرمابوس] وقام
 عميد الملك بأمر البيعة ولقب [سليمان] مشيد الدين وورث على العسكر
 ستمائة ألف دينار وستة عشر ألف ثوب من ديباج وسفلاطون ، ولم يقم
 مشيد للدولة قائم وقول عضد الدين ألب أرسلان كما ذكرناه .

وأحوك من رفعت ما في كسبه فلذا عشت به ذمت ثقبيل
ومسه .

لا جعل الله لي اليك ولا عندك ماعشت حاجة أبدا
ما حشت في حاجة أسر بها إلا شأقت ثم . .

* * *

٦٢٥ • عصر الدين محمد بن عبد الحق بن يوسف الفوسحي الطائفة .

أبى كتبه : « والحادى يثنى الله عز اسمه — أبى بطاهر مولانا
سكن ناع وندى له كل طاع ويعمل رؤوس العدى ألدأ حصائد سيوفه ،
ومحمد الأحرار مقتضة بحل معروفه ، وأبى ماعده بعد قيمه ك وحب
عليه من الصوم والصدقة ، والشكر لله على الأمان المحققة »

* * *

٦٢٦ • عصر الدين أبو محمد ثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد
المطيف الحمدي " الواعظ

قد تقدم ذكره وكان عصره الدين و الاسلام فقيماً حافظة عاداً
واعظاً ، كتب في وصف مشمش أصهب

يا صاح قم نحوها ما عجلاً حمراء صرقة بيمى (٢) تملأ

(١) هو الحمدي مسوون في حنبله ا تضم وفتح وسكون وفتح ا
بلدة فمور ، الهر على شاطيء سيحون ، ويتنون الى لميت وقد تنقل
اكثرهم الى صهيون وفيه علم وفصل ورياسة وشافية .
(٢) مستبعدة في الأصل .

ذات رضاب كأنه عسل لكنه فاق طعمه العسلا
 إن دمت كشف اسمها معده فأعكس وصحف تظفر به عسلا
 فاعلم وحد أهبة لمصر عدا واحمل لمقات سيرها أحلا

* * *

٦٢٧ • حضر الدين أبو الفضل جعفر بن عبد الله بن علي

العراقي الفقيه .

كتب بسندي جبر :

قل لرس الكلمة فهو الذي فا و فصل الكفاءة لأ كفا
 أنا أشكو اليك أن دواني أصبحت مد حسب شوها
 شملت والندى أحب إلى العيا .. وأشهى من أن ثرى شمطا
 فاقرها منك ما بعيد لها الشر .. شداً واستقر منها الشاء
 والعجيب المجاب أنك تُسدي .. بها .. لا بصاء

* * *

٦٢٨ • حضر الدين جعفر بن بهاء الدين المهنّا بن نور الدين

الحسن ، غيب أرفوه ابن بهاء الدين المهنّا غيب أرفوه ابن محمد بن
 الزهادي الموسوي الأرفوهي .

* * *

٦٢٩ • عضو الدين أبو المظفر سعد بن مظفر الدين أبي [١١٢]

بكر بن سعد بن زنكي الشيرازي صاحب شيراز .

كان من السلاطين الذين حفظوا^(٢) أطراف مملكة نحس كما أنهم قد يقصدوا أحد من متعلين ولا قومه أحد من السلاطين ولما ظهرت عساكر التتر^(٣) تقدم لأمرهم وأمدهم بالهدايا والتحف وقصد حصره هولاكو فأدريحت واتصل منكوتغر^(٤) به هولاكو سنة ٦٨٠ هـ حيث سعد وحضر الدرام باسمها وكان قد اتصل حصرة لسطر في أيام ولده وكانت له القرامين وتولي والده أنك أبو بكر شيرازي وولي عضد الدين سوحى نمرش سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

* * *

٦٣٠ • عضو الدين أبو المظفر سعد^(٥) بن زنكي^(٦) بن سنفر

ابن صودود الشيرازي ويعرف بابن دكند .

(١) قبله اسم ناقص هو « عضد الدين أبو الحسن » .

(٢) تحتها في الأصل « حفظت » .

(٣) يعني بالترك « التتر » من الملوك .

(٤) هو صاحب الوقعة المشهورة قرب حصن سنة « ٦٨٠ هـ » كان

قائد التتر في فكسرهم إمامك على عهد الأتقي كسرة شيمية قيل قُلت منها منكوتغر مجروحاً مات بالجزيرة حزرية ابن عمر وقيل سفي سماعات سقاء أحد القصاة وأحاربه في كنت التواريخ .

(٥) كان دكلا ويقال « نكلا وتكله » أبو سعد موصوفاً بالعدل وحسن

السياسة واسياسة مع محب ، توفي سنة « ٥٩٧ هـ » كما في الجامع المختصر —

صاحب فارس ، هذا هو الذي استولى على شيراز وواحدها وكان
حسن السياسة لافليمه مُهتاتاً من رعيته .

* * *

٦٣١ • عضو الدين طغانشاه بن المؤبر بن مسعود الشكري

المؤبر

أشد :

ولما حماني من أخته وحامي حفظت له العهد الذي كان صيغا
ولوشنت فقلت التحي مثله ولكني أقيت للصلح موضع
وقد كان ماقدر كان سبي وبينه اكداً ولكني رعيته وما رعى
سعى يسا الواشي فعدت يسا لك الذنب يا من خانني لالمن سعى

* * *

— « ص ٧٥ » وثما سعد انه وأخوه قتيلا منها أنه سار في سنة « ٦١٤ هـ »
إلى بلاد الخيل فاجتث صفهان وفسد الري وقتل قسماً من جيش علاء الدين
حوارم شاه ثم تكاثروا على عسكره وكسروه وأسرّوه وانفق معه
حوارم شاه وبعث معه نائباً ، ثم عذر به سعد وقتل نائبه لأنه أعي
حوارم شاه - كان حارحاً على الخليفة اعماشي ، وفي سنة « ٦٢١ هـ »
استولى غياث الدين بن حوارم شاه على شيراز وما حولها ثم ترك قسماً
مها لابن دكلا ، ذكر كل ذلك ابن الأثير . وها ذكره في ص ١٩ من
سيرة حلال الدين مسكو ربي المثنى السوي .

(٦) هو ربي بن دكلا اسلمري صاحب بلاد فارس ، ذكره ابن
الأثير في حوادث سنة « ٥٥٦ هـ » وذكر الحرب التي حرت به وبين
آيد عدي المعروف بشمله صاحب خورستان سنة « ٥٦٤ هـ »

٦٣٢ • عهد الدولة عمير الدين عمر الله بن البرزنجي ملك

بزر الحكيم

كان من أعظم الملوك حمة ومعرفة وكان عادلاً في رعيته ، ذكره في تاريخ الحكام^(١) وقال : له كتاب سماه « مهجة التوحيد » .

* * *

٦٣٣ • عصر الدين أبو محمد عمر الله^(٢) بن محمد الدين أبي نعيم

محمد بن أبي الحسن عمر الملوحي الحسي المكي أمير الحاج

من بيت لامارة واليه انتهت رئاسة الحجر والاستيلاء على نهضة .

(١) هو نزعة الأرواح وروضة الأفراح اسم الدين محمد الشهرزوري ، له عدة نسخ منها واحدة في خزانة المطبع الملوكي امري ، قنتوها سنة ١٩٤٨ م ، وفي كشف الظنون « مهجة التوحيد » عهد الدين ... ملثا يرد كما ذكره الشهرزوري في تاريخ الحكام . وأنه كان مسلطاً ، حلاق حكماً . ثم قال « مهجة التوحيد » لهله « مهجة » كما سمى — لعلاء الدولة الملك بالري ، كان متعصباً للضياع .

(٢) قدم المؤلف ذكره في تاريخه ، ورد من أبي نعيم محمد بن أبي سعد الملوحي ، في ارقمه ٩٨٠ وحا . ذكره في كتاب عمدة اصحاب « ص ١٢٤ » وكتب « غابة الاحتصار » ص ٢٩ قال « ورد عند الله عهد الدين من أبي محي أمير مكة الى العراق وقصد حصرة سلطان العصر فسمي عليه بالهاجرية ، صيغة حبيلة لأعمال الحلة ثم حوث به وبين حسن وسي داوود ومجاهدين قسمة كثيرة لأخيه أدب الى « عهد الدين » ركب اليهم وصحبته والعسكر وسمهم فكانت خشيبة وداوودية تدرع على فرسه وسراويلها » وله قصة في اعمده .

قدم العراق سه حسن ونعيم وسنائة قاصداً حضرة السلطان محمود غازان
ولما حضر في الحصرة الاندية وعرض ما معه من الهدايا والتحف اكرمه
وأقطعته صيغة عليه بالخلة السيية تدعى «امپاطرية» وقدم بغداد وهو
رطب اللسان بالثناء والثناء وقصده السادات بالقصائد والندائح ، ثم قول
محر الدين علي بن محمد الأعرج من أبيات :
لا بعدد عهد الدين بن رمت العلى فزيد فضل نداء غير ملوم
وحصرت عنده مع الأصحاب

* * *

٦٣٤ • عصر الربيع أبو الفصل عمر الرحمن ^(١) من احمد
ابن عمر النعمان الدريجي الفارسي يعرف بالطريفي الفاضلي .

من الست المؤنس على العلم والعقل والعتيا :
لئن فحرت ناه مصوا كرم فأنوا صدقت وسكن شس مولدوا
قدم الحصرة بالسلطانية سنة ست وسبع مئة وحصل له القرب والاحتصاص
بمحصرة الوزير الكامل رشيد الدين فضل الله بن أبي الخير عالي الهمداني

(١) ويعرف أيضاً بالانكي نسبة الى ابيح بكر وسكون بلدة في أقصى
بلاد فارس والمحم يسمونها انك وهو مشهور السيرة ، ولد بعد سنة
« ٦٨٠ هـ » كما في طبقات اشاعيه « ج ٦ ص ٨ » لا بعد سنة « ٧٠٠ هـ »
ولا سنة « ٧٠٨ هـ » كما في الدور لان حشر واشدرات ولا بعد الستمائة
كما في النية ، فان مؤلف الشدرات نسب الى صاحب الطبقات فلم يقله في
وفاته ، ووفقه مصحح الدور من دون أن يرجع الى الطبقات ، توفي -

وهو تسمه ^(١) في هون العلم والحكمة والآداب وبعض لأخلاق ومُعد الهمة
وسوء العقيدة وأُقيم في محبته ، يزل مبروله ويرحل لرحيله ويقول مقالته
ويتمني إلي كيه ^(٢) كان يذم شرب الخمر ويصف ولا يقول بالشريعة
المحمدية ولذلك عرق أمه فصي الحج واشتهر بالعشق ^(٣) وعرق اعتقاد
الجمهور واتهم رشيد الدين الحمدي بذلك وسب إلى اعتقاده فعناه إلى كرماء
لنسلم من كلام الناس وهيبات

* * *

٦٣٥ • عقد الدين أبو مسلم عقيل بن شهاب الدين راجع
ابن عماد الدين سبع العلوي الحسيني الفقيه الغيب بنسب .

من السادة الأكارم ، قدم حده شرف الدين بن مهنا من المدينة
إلى حورستان واستوطنها ، والده فيها الأولاد النجباء وولي ولده عماد
الدين سبع النقة ، وكذلك ولده شهاب الدين راجع وكان عقد الدين
لذكور من أعيان السادة وتوفي سنة في منتصف ربيع الأول سنة

— عقد الدين مسجوماً سنة ٥٧٥٣ هـ ، بعد ولايته قضاء القضاة لأبي سعيد
مدر خان الاطعاني . وقد طبع من كتبه « الوقف » في علم الكلام
و « آداب البحث » و « إلهيات والسميات والتدليل » من كتاب ابواب
و « ارسالة العبدية » و « العقائد العبدية » و « تبيين المرم » .

(١) قليلة الوضوح .

(٢) أصل الجملة المحكوكة المجندرة مستهيم .

(٣) أصله « بالعشق وشرب الخمر » أو « بالعشق والمجون » ولكنه

مطموس .

حسن ونسعين وستة وله من الأولاد نظام الدين محمد وشهاب الدين علي
وقوام الدين الحسن^(١) حربي بذلك وانه نظام الدين سنة خمس وسبع مائة
تاريخ .

* * *

٦٣٦ • حضر الدين أبو الحسن علي^(٢) بن مختار النعماني أستاذ المار

ذكره شيخنا نوح الدين في كتاب «الروض الناصر» وقال : رحمه
الاعلم الناصر أستاذ في شوا من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وعزل
عن منصبه في شوا من سنة سبع وثلاثين ومائة ، واستخدم في داره وكان
فيه فصل وله قبول وكان من أصحاب الشيخ أبي السمود^(٣) بن الشبل
القطار الزاهد^(٤)]

* * *

١ . سبق ذكر أخيه عبد الله محمد بن مختار في الرقم « ٤٠٦ »
(٢) قال بن اللادي : ورد علي الشيخ أبي السمود بن الشبل القطار
زهد ما حرم الظاهري . . . وفي رصداً للمصوفة قرناً من الهجرة
ووقع عليه وقعاً من أملاكه ثم ذكر أنه توفي سنة « ٥٩٠ هـ » وله
ترجمة مختصرة في تاريخ الاسلام .

(٣) هو أحمد بن أبي بكر بن المبارك كان شيخاً مشهوراً ، صلاح
وإيمانه وله حصة ، صحت الشج عند القادر الجلي وأخذ عنه طريق
العمامة ، وصار يشار إليه في الطريقة وغير الحقيقة وكان طريقه الغناء
لا يأكل حتى يعلم ولا يشرب حتى يسمي ولا يلبس ثوباً حتى يحصل على -

٦٣٧ • عصر الدولة^(١) تاج الملا أمو شجاع فاضله بن ركنه
الدولة الحسن بن بويه برلمجي شاهنشاه .

قد تقدم ذكره في حرف الشاء وهو أول من خطب الملك شاهنشاه
وأول من خطب له على المدر مع اجتماعه ، وأول من صرت القبل على يده
أوقات الصلوات الخمس^(٢) للعلماء ، وقد تصفاه في دي القعدة سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة وروي في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة وكانت إمارته
بأوراق خمس سنين ونصف وفي أبله عمته سداد وأخر الخراج ودفع

بمنه وعلب عليه الرعي وحسن حلق والانباط ، سمع شيئاً من الحديث
وحدثت بالسير توفي في سنة « ٥٨٢ هـ » ودفن بباب حرب وبنوا عليه قبة
عالية ، رحمه من الدينى وسط اس اخوري والذهبي وله رحمة في
الشدرات .

(١) مما يستدرك عليه : عهد الحسن بن علي ، قال ابن الأثير
في حوادث سنة ١٨٤ هـ : « في هذه السنة في عاشوراء ، كانت فتنة عظيمة
بطلوس في مشهد علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وسبها أن عويلاً
حاصم في المشهد يوم عاشوراء ، فمضى طوس فأتى دنت إلى معصرة ،
واقطعت اقمعة ثم استعان كل منها بحربه فثار فتنة عظيمة حضرها جميع
أهل طوس وأحاطوا بالمشهد وحرقوه وقتلوا من وحدوا قتل بينهم جماعة
وسبوا أموال حمة واعترقوا ورس أهل المشهد الخطبة أيام الجماعات فيه ،
وبى عليه عهد الحسن بن علي سوراً مسجاً تحتى به من مشهد علي
من ربه نسوة وكان ساؤه سنة خمس عشرة وخمسة » .

الحديث عن فروع الحج وكثير إدار لأرضي ورسوم والصلوات للفقراء
والفقهاء وأهل الأدب وهذا نختص في رس من الأرمال كما اجتمع في
من الدولة البويهية من سائر أرباب العلوم .

* * *

٦٣٨ • عصر الدين أبو الفتح المارك^(١) بن الوزير عضد
الدين محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء ابن المطهر البغدادي ،
صاحب المحزن

من بيت ذرية ورئاسة والتقدم وكان مع شمس الله أمور الدنيا
والنصرات السطية له اليد الطولى في الهندسة ورياضيات ، وقد جمع
في مسنده من يحيى^(٢) بن سدر وطبقته ، وروى في أيام الناصر

١١ رحمه في المطبوع لحادث « ص ٢٧٧ » وتاريخ خردجي
« نسخة المجمع المصور » ورقة ١٧٢ ، وذكر ابن الأثير في حوادث سنة
١٠٥٥ هـ خبر نفسه صدر المحزن ، وقصده من السعي في المجمع المختصر
ذلك « ص ٩٠ - ٢٦٤ » وذكر أنه نقل إلى صدرية القرن من اشرف
دار الشريعة ، وشابهه بالولاه عن الدين محمد التبر في وأخرى الاحتفال
بمنه في در الخلافة على حسب الرسوم ، قال ابن الأثير « كرم وعنى
تخله فني متواليا في سابع دي اقدمه وعزل أمجزه » وفي الحوادث قصته
مضحكة حوت له تذل على جهله لأمر منصبه .

(٢) هو أبو الغلام الخال ، سمع من طراد الزبيبي والعالى وجماعة
وحدث وكاتب وفاته كما في اشدرات سنة « ٥٦٦ هـ » وقد يفت
على التبيين .

صدرية الحور ثم عزل سنة ست^(١) وعشرين وستمائة وثم عزل لزم بيته
مشتعلاً بنفسه وعرض دره^(٢) المخوذة لجامع حجر الدولة «كتاب العربي رده»
لأصوفية . وله أشعار حسنة ورسائل مدونة ومولده في رحاب سنة سبعين
وحسمائة وبوي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وستمائة^(٣) .

* * *

٦٣٩ • عصر الزين أبو نصر المارك^(١) بن أبي الرضا محمد بن

١. «أصواب» سنة خمس وستائة «كافي» الجامع المختصر والكمال ،
ودكر في الحوادث «سأله سمع علي قتل صيرفياً يهودياً سنة ٦٤٩ هـ» بحري
عنه القصاص وقتل به .

(٢) في الحوادث : «وبى رباطاً في حجاب داره بقصر مجبى محاور جامع
وحجر للدولة ابن اطلب» . يعني بن أرض جامع قدرته وجامع «ابن السيف»
ولم يَدْخُلْ حرفة مع ما حرفت من لامية هُناك وهو غير رباط محمد
ابن اطلب أو أبي القاسم علي بن أبي الحسن محمد بن عبد الله أبي رئيس
ارؤساء المتوفى في سنة ٥٨٢ هـ المعروف رباط الدركاء الذي سماه دخل
دار خلافة في القصر بها ، «مرآة الزمان» ج ٨ ص ٢٥٠ ، وقد قدمنا
لاشارة اليه في ترجمة عزالدين الحسن بن أبي المثنى «في الرقم ٨٥
أما جامع حجر الدولة المذكور فسيرد ذكره في ترجمة «عبد الله» كامل
بن رضوان» .

(٣) في الحوادث سنة ٦٤٦ هـ .

(٤) ترجمه في الحوادث أيضاً ص ١٦ ، وذكر أنه كان شيخاً ديناً
فصلاً أديباً .

أبي الكرم هبة الله بن الصالح الأسدي الفرسجي الفرادي المهرلي
أستاذ الدار .

هو المبارك بن محمد بن هبة الله بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن
لقسم بن أحمد بن محمد بن الصالح بن عثمان بن الصالح بن عبد الله بن
صاد بن حرم بن حوييد بن أسد بن عبد العزى بن قصي شهد عند
قصي القصبة محمد بن حمير ^(١) العباسي في شعب سنة خمس وثمانين
وحسنة ورتب اطرا بدوان الخوالي وكتب في ديوان الاشياء وألف
رسولاً إلى العدل محمد بن أيوب ^(٢) سنة خمس وستة ، وما عاد من
الرسالة ولي أستاذية الدار في ربيع الآخر سنة ست وستة فلم يزل على
ذلك إلى حين وافته ليلة الجمعة الخامس والعشرين من الحزم سنة ست
وعشرين وستة ومائة سنة اثنتين وحسين وحسنة وله شعر ورسائل .

(١) سيأتي ذكره في باب وفجر الدين محمد بن حمير .

(٢) كان السب في ذلك سير الملك العدل أبي بكر بن أيوب إلى
الجزيرة واستيلائه على حاور ومصلين وحصره سحار وعذر لأناسك
بور الذين أرسلان شاه بن محمود بن مودود صاحب الموصل به بعد أن
عاهده ، والحرر مفضل في الكامل ، ولكنه سمى ابن الضحل دومة الله
ابن المبارك ولعله من غلط النسخ أو الطبع . وقال بن الأثير في التاريخ
الأنابكي المعروف بالباهر : « إن أمير المؤمنين الناصر لدين الله أعز الله
سلطانه — أرسل رسولاً . . . وناهيك بهذا شرفاً وحلاوة وقدراً سور
الدين عند أمير المؤمنين إذ يبعد مثل أستاذ داره الغزيرة » .

٦٤٠ • عضو الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الموصلى المقرئ .

قل . « يحكى عن الامم أي حبيبه أنه كان يقول : إذا انشيت بالأيمن
شرق أيديك «يمين ورقعه بالاستعمار فان الله تعالى يقول :
لا يؤحدكم الله بالامو في أيديكم وسكن بواحدكم ما كنت قبوكم .
وقلوا في الامو أن يحلف على شيء . ورى أنه كذلك »

* * *

٦٤١ • عضو الدين أبو علي محمد بن أحمد بن محمد ويعرف

بالمكبن الأصغر بالي الدريب .

أوقفه اصبر محمد بن محمد بن عباد الاصفهاني شيراز سنة ثمان وستين
وسمائه على مجموعة تحتوي على اشعار فضلاء اصهبان وفيها : « كتب عصف
الدين أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن رفيع الدين معبود بن عبد
العزيز اللامي (١) .

صوبت إلى مائة السديم وكف الصحو في اليوم المقيم ؟

(١) قال يعقوت في معجم البلدان « لسان » لاصم ثم اسكون وباء
موحدة وآخرة تون قرية كبيرة لاصهبان ولها باب يعرف بها ، بسب
إليها أبو حسن اللامي راوية كتب من أبي الدنيا »

وقال الذهبي في المشته - ص ٤٢٥ - « اصفهاني » أبو الحسن أحمد
ابن محمد الصدي مشهور . . . ولسان علة لاصهبان » وقال لي الدكتور
الحق حسين عبي محموط : « لبيان من مجال اسمهان ولا يزال بها مسجد
يسمى مسجد لسان .

وأهبط ساحر العِمَرَات بُوحَي إلى الصّاحِبِينَ بِاللَّحْظِ السَّقِيمِ
يَسْمُ حَذَهُ عَرَبِيَّ حَسَنٍ وَشَعْنَهُ عَلَى وَثِي رَفِيمِ^(١)

* * *

١١٦٥

٦٤٢ • عصر الدين أبو الفضل محمد بن اسماعيل بن صاعد

ابن مسعود الأصغر البجلي المحدث فاضلي أصرهان

من بيت انقبص. والحكم والمذلة والملم وكان محدثاً معظماً مدحه
الأدب نوح الدين عيسى الطوقى وغيره من الأدباء

* * *

٦٤٣ • عصر الدين أبو شجاع محمد^(٢) بن رجب الرومي الحسين

(١) في هامش هذه الصفحة نفايا رجمة مشقة هي «وكان... عن
الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردي» قال شيخنا «أما...
الشيخ شهاب الدين أنشدني عاتر الأس... وحوال... قال... وتوفي...
ثماني... ومولده سنة تسعين [و...] بقره له محاوره... وميدكر
المؤلف الكبير هذا مرة ثانية في عهد الدين ملك بن أحمد.

(٢) من بيت الزرار وافتقد وحده الخلفاء من بني العباس لما كان
أبوه رجب الدولة أبو منصور وزير المستظهر بالله أحمد بن السلطان محمد
بن منكشاه وخرج معه إلى صفهان وتشمع به إلى الحليفة أن يستعمل به
«أشجاع هذا» أن يستورره ففعل الحليفة شعاعته واستورره وكانت معه
يومئذ تسع عشرة سنة وذلك في أواخر سنة (٥١١ هـ) واستتب عنه
ماليون فحبب النساء أبو القاسم علي بن طراد الزبيدي ومدحه أبو محمد

أبيه الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين الروزداري الوزير .

ذكره القتيبي بين الذين قُتِل من طليحة الزبيدي وقال : استورده المسترشد سنة خمسئذ سبع عشر (كذا) سنة ولم يزل الوزارة أصغر سنًا منه وقت مصلد الدين ولم يكتب له عهد بالوزارة

* * *

٦٤٤ • عصر الدين أبو الفرج محمد ^(١) بن أبي الفرج عمر

الله بن هذه الله ابن رئيس الرؤساء العماد أبي الوزير .

من البيت المشهور بوزارة ولرسنة ، ولي أسندة له في أيام المفتي سنة سبع وأربعين وخمسائة ، ولي المسترشد بالله أقره عليه ، ولما توفى المسترشد وولي المفتي ناصر الله كان هو يتولى لأمر البيعة وتولى أمر الوزارة إلى أن ساء قطب الدين قيدر وكان أمير لأسراء سعداد فعزل عن الوزارة ووقع الرضا عنه وولي ولايته ولم تنص إلا مدة يسيرة حتى هرب

— خريزي ، ولما توفى المسترشد بالله أقره المسترشد بالله على وراثته وبقه صبر الدين ولكنه عرله بعد وفاة والده سنة ٥٩٣ هـ ولم يستخدم بعد ذلك إلى أن مات سنة ٥٩٩ هـ ذكر ذلك ابن الديلمي في تاريخه ، وله ذكر في كتب حوادث الكامل وما ذكره المؤرخ من تاريخ بين الدين قثم غير شاف ولا كاف .

(١) له ترجمة في دبل تاريخ بغداد لابن الديلمي ، وفي المنتظم لابن الجوزي . ومראה الزمان لسطه وفي التاريخ الفخري والروستين لأبي شامة المقدسي ، وحدره مفصلة في الكامل لاسي لأثير .

قطب الدين وسهيت دوره وهيك في طريقه ولم يزل اورور على مهبطه
حتى عزم على الحج فم توجه إلى الحب العربي فقتله للاحدة سنة ثلاث
وسميين وخمسة

* * *

٦٤٥ • عصر الدين أبو المحاسن محمد^(١) بن كمال الملك علي^(٢) بن

أحمد السبيري "صدر الطالب"

(١) سيأتي ذكر أخيه فجر الدين علي بن محمود بن كمال الملك علي
السبيري ، وقد رحمه شمس الدين الذهبي في وفاته سنة ٥٨٧ هـ من تاريخ
الاسلام وذكر أنه خدم السلطان داود بن محمود بن محمد بن ملكشاه وتولى
ديوان الاشياء ، وحكم في الديون العاسي أيضاً .

(٢) ذكره المؤلف في الجزء الخامس من كتابه هذا بتحصيل معجم
الاشياء ، قال في باب الكاف : « كمال الدين (كذا) أبو طالب علي
بن أحمد بن علي السبيري ، ذكره عبد الدين محمد بن البحار وقال :
كان بغير تعداد كثيراً وسكنها مدة وحكم بها وأتى بها دراً على دولة ،
وكان طالباً سيئ السيرة . وقال قوام الدين [الفتح بن علي] اسديري :
كان كمال الدين (كذا) ذا فطرة ذكية ومفسر ركبة ، وكانت سيرة
من نواحي اصفهان في معيشة كيرخاتون ، وكان أبو كمال الدين (كذا)
يظهر فيها ، وكان كان ادين (كذا) يقول : قد استحييت من التبعدي
وظلم من لا ناصر له . ولما عزم على خروج من بغداد ركب في موكب
عظيم واحترار سوق المدرسة التثنية فوصل إلى مصيف هدر فوثب إليه
رجل من دكة هناك فصره بسكين فوقع في يمينه وهرب الصارب فثمة -

ذكره الحافظ محب الدين أبو عبد الله بن الحارثي تاريخه وقبل .
 قدم بغداد في صده مع أمه وسمع بها الحديث من أبي القاسم هبة الله بن
 محمد بن الحسين وطبقته وكان من الأدباء المتصلا ، مدح القتيبي لأمر
 الله والمستنجد ورهد بالله في الدنيا عن قدرة ورفض الخبث وأكث على
 الصادق والافطاح عن صحة الدين وحدث وسمع منه جماعة منهم حمد بن
 عثمان بن سالار ، ومن شعره .

ورد ربيع بدا طنبل الصنف لاسي معة

ومحمد ود طرنسي في العنول الأربعة

مولده سنة خمس وخمسة وروفي في رمضان سنة سبع وثلاثين
 وخمسة مائة بأصبهان

* * *

٦٤٦ • عصر الدين محمد بن أبي يعلى بن المنصور الحسيني فاضلي بزه .

من أكار السادة الأفصل والفصاة الأعلام ، اجتمع له بحر
 هذه السطور وإن لم يكن له في سوق الفضايل جماعة ، عدها نفسه من
 رصده العلماء المحققين والعلماء المذققين^(١) الذين جمعوا . أقلامهم كبر در

— القلان فظهر رجل آخر وصربه لسكين في حاصرتة ثم صرعه مرة أخرى
 وكان قتله في سلخ صفر سنة ست عشرة وخمسة مائة .

وأحارده في استنطه لاس الجوري وكامل بن لأثير وغيرهم من الثواريج .
 (١) كتمان عر واصحذين صورهم « بل قاعبه » وقد فصل خبرهم وهم
 بمجندرا .

العبي والأمراء ولا يتقدم غير يمكن إظهاره على محك الأعمار والاحتمار
 ولكنه ما كان كالدولة ما لم يكن لهالي جناب مصنف هذه الرسائل .
 عراض العناص من حبه محمده على شاطئه تقديره درّ شير وحوهر عيس
 وكل سطر من كل سطر أشبه صميره المطاردي التذير في حير العداة ومن
 سد بكثرة ورر وصول القيم حافية بنات سبط (كذا)^(١)

* * *

٦٤٧ • عصر الدين أبو الفوارس مرفف " بن مؤيد
 الدون أسامة بن مرشد بن منقر الشبزي " الدؤيب الدؤيب .

من است الأمانة والرياسة والعروسة والفراسة وانقل مع والده إلى مصر وكان
 موصوفاً بـ حكم ومحسن الأخلاق ، وجمع من الكتب الأدبية وغيرها شيئاً

(١) الكتابة مشتملة مقطعة مسألة الحر .

(٢) ذكره ياقوت الحموي في ترجمة أبيه أسامة في معجم لأدباء
 » ١٧٥ ، ١٩٦ ، قال « وقد رُت أبه امصدر هذا عصر عند كوني
 ٦١١ و ٦١٢ وأنشدني شيئاً من شعره وشعر والده ...
 لرفقه في جمادى الأولى سنة ٦١٢ هـ بالقاهرة بجنياً ... وهو شيخ طارف
 وسع خلق شائع الكرم حماسة للكتب وحسرت داره واشترى مني كتباً ...
 وكان قد أقعد لا قدر على الحركة » وذكره المنذري في اشكعة لوفيت
 الفلة ولده في تاريخ الاسلام ونظير لي أن الحر المرفوم بأرقم ٤١٠٦ من
 در الكتب الوطنية بباريس في شرح ديون لمنى من تأليفه ، وله تعاليق
 نقل منها من اقدم اهل في تاريخ حب .

كثيراً وبه «ع مرة في سكه لحقه من كنهه أربعة آلاف مجلد ولم
يؤثر فيها ، وذكره العماد الكاتب في كتابه حرمه القصر^(١) . وقال :
« أشدي ندمه من أبيات ذكر أنه كتب إلى أمه :

رحمتي وقني بالولاء مشرقاً لدكم وحسي للعداء مغرباً

« هذا سعيد باللهو سعيد وهذا شقي باللهو معدب »

ومولده سنة عشرين وخمسة ووفى سنة عشرين وستة مئتين

* * *

٦٤٨ • عضو الدين الوالي المكي بن أحمد بن محمد الأصمعي

الأديب^(٢) :

كان من الأدباء العلماء وله رسائل وأخبار ومقتضات وأشعار ، قرأت
نخطه في كتاب كتبه نخطه

دا حنّ إلي حنّ قني ذكركم فيصيني وأخذ منكم وسكا

ومناص عبي عن لدد قدده حرم دموع وقعني شعاع

وتصف عن حمل التحلّد قوتي دا مصّي دا وعزّ دوا

ويظهر لي صدق الذي قد قد وهل قوتي لا تتجدد دوا^(٣)

* * *

(١) قسم شعراء الشام « ٥٧١٠٦ » .

(٢) قدّم المؤلف ذكره باسم « عضو الدين أبي علي محمد بن أحمد

ابن محمد ويعرف « مكي » الأصمعي » وعمل عن ذلك .

٦٤٩ • عصر الدين أبو الحسن منوهر ابرائشاه بن علي

القهرستاني 'الدأمر

كان من أولاد الرؤساء، شهتس ودا بوجه مولانا السيد نصير الدين أبو
حيدر إلى قهرستان سنة خمس وستين وستمائة ورجع سنة سبع وستين جاء
عصداً الدين منوهر في خدمته وكان مليح الشكل، لطيف الحركات، مليح
الخط، كتب لي أسساً بالفارسية في يد كزاة من قصد الرصد.

* * *

٦٥٠ • عصر الدين أبو الكرم منوهر بن ابرائشاه بن محمد

السنجرداني 'الطائب

قدم بمذد إلى حصره عنه الصاحب جمال الدين أبي الحسن عتي بن
محمد بن منصور الدستجرداني وكان الشجاع جمال الدين باقوت مستعصم
تردد إلى خدمته ليكتب عليه وكان شاعراً كعباً ساكراً وشغلاً بالحساب عتي عماد
الدين بن الخوأم وكتب أنزود إليه وأرى منه من النصف ما ينبغي قال سرشته^(٢)

* * *

١ سيد كرامت من محشي قهرستان جماعة منهم وحر الدين محمود
ابن الحسن بن عبد الوهاب افهستاني وسيد كز في خزانة خامس منهم كافي
الدين مطهر بن سعد الدين عبد الله بن مطهر بن أحمد بن علي القهرستاني
الكاظم، وكافي الدين أبو القاسم مطهر بن أحمد بن الحسن القهرستاني
لأديب قال: «من بيت اربسة والورداء و معروفون ثبت المحتشم من قهرستان
ولهم نسب متصل بآثار الأشر وقد ذكرت جماعة منهم عتي مقتضى شرط
الكتاب والله الموفق للصواب».

(٢) في الأصل تحالف بين الترحمين والترحمين فعدنا كلا منهما —

٦٥١ • عصر الدين أبو الفتح نصر الله بن عماد الدين أحمد بن
إسماعيل الطائلي^(١) الوردي الفاصي

من البيت الأصيل والأصل لأصل ديوانه من مصنفاته
والأحكام في صدر دولة الإسلام وورثها كوكب من كبار وعنده مكتوب
نحو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ورواه عنه
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

٦٥٢ • عصر الدين أبو الفتح نصر الله بن يوسف بن عبد الوهاب
الواسطي المهرش

أسند عن أبي سعيد رضي الله عنه ، ورواه عن أبيه رضي الله عنه ،
الله عليه وسلم : « لا حياء إلا لله ، ولا عيب إلا لله ، ولا حياء

إلى مكانها حسب ما يقتضيه صدر رحمة الله من المرحوم
والقهرستاني والدستجرداني .

(١) سيأتي الكلام على الكاكي والكاكية في رحمة الله محمد بن
أحمد بن إسماعيل ، وارجع إلى كتاب شرح الفقه والفتاوى
على أرواح نأيف معين الدين أنس بن معروف عن أحمد بن محمد
وكشاف شرح الطرقة عن امرأة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
الكبير ، وفيها ذكر الكتاب الذي أشار إليه . ورواه في صحاح حرم
من آخره أحدث علي بن أبي طالب حسين بن محمد رضي الله عنه من
في كاكاة هؤلاء ممنوع عليه الحديث ، كما جاء في المتن ، مطبوع في مادة
د حذرة العرب ، من دائرة المعارف الإسلامية .

الإلا وخرجه قال ابن الأعرابي : احكم لتبسط المتمة العلم وقد قال
الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة قال . الحكمة التي أوتيها ، العقل

* * *

٦٥٣ • فضل الدين أبو الفرج يوسف بن أحمد بن يحيى

السمرقندي ثم العراقي الحافظ

ذكره محب الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : سمع الحديث في
صنعه ثم صلته بعمه ونجح واجتهد في بلاد مدين الحجر والشام وواسطين
وديار بكر والحيرة وأذربيجان وروم والعراق والأهواز ودرس وكرمان
وحراسين وماوراء النهر وكان في الرحلة شديدا حرصا على معرفة ، سريع
القلم ، سمع بعدد أم القاسم بن علي بن أحمد بن عمر بن السمرقندي وطلقاته
ووسط أحمد بن مختار المدني وعمر رسولاً إلى بلاد الروم ودرس شيئا بريد
الأخوية^(١) درب راحي^(٢) وبقي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين
وحسبنا ودرس بالشويرة

(١) رحمه شمس الدين الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ هـ من تاريخ الاسلام
كما جاء في نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥٨٢ وقد جاء في ترجمته
أن رسالته إلى بلاد الروم كانت من قبل الخليفة المأمون لدين الله لجل
روحه السيد سلجوقي طاب ثراه فبلغ أرسلان ملك بلاد الروم السلجوقي
من بلدها إلى بغداد .

(٢) اصواب ، رباط أرجون ، وهي وادع الخليفة المقتدي بأمر الله .
(٣) درب راحي من دروب نوري بغداد احتيقة ، ويعرف اليوم على
حسب تحقيقي شارح لمشي .

العين والفاء

٦٥٤ • عفيف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شعيب بن أحمد (١٠٠٠)

الدرجتي الفقيه

كان العفيف من الفقهاء المعتبرين والأدباء المبرزين له الفتاوى العريضة
وله تعليقات حسن في محاسن ما سمعه من شيوخه وأصحبه وله رسالة
في . كملت منه ما سمعته إلى ابن الرومي

وعراب ترى على وحشيته فطر عيبه من دماء الفجور
لهف نفسي لقلبك من وحدت وردها ورد شرق مهضوب
أسهات صمع عسب ثم عات من دمه الفتى بغير دواب
من أتى ما أتى اليهم من الأم نوزل لديهم مظلوم
حارسته العيون وقتص من نوى في النوى دعي السدود
لم يعادله في كمال المعاني نواها الحسن من بني يعقوب

* * *

٦٥٥ • عفيف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن المارك بن بامن

المنزلي المقرئ .

وكان حجاج يهوى الله ما طاعني أوجب عبيكم من طاعة الله
 من لأجل به سجدته مولى وهو الله ما استطاع فدخل فيه مشقة ،
 وقول حجاج : كما أضيفوا الله فضيفوا الرسول وذي الأمر منكم وم
 جعل فيه مشقة ، ووقفت رجل أدخل من هذا الباب وم أدخل
 من في .

* * *

٦٥٦ • عفيف ابن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن سالم
 الرراشني البهماري قاضي الحديث .

كان شاعراً ، حسن السمعة ، كتب الكثير بحصه له وللمناس وكان
 شاعراً حدث لأهل ، ومحدث مدنية مستقيمة بعد لوقعة رتب فيها
 وأما لأحدث أسوي ومكان حدث من شأنه إلا أنه كان يقرأ سورة
 وجميع نفسه كمن حسه وكان كثير التردد إلى حضرة الصاحب السعيد
 في مجلس من مجلسه ، كتب عنه وكان تشيع

* * *

٦٥٧ • عفيف ابن الراس ابن عباس أحمد بن إسماعيل بن
 عتوب الداريلي الأديب .

تبعه بعد سنة سبع وخمسين وثمانمائة وكان له أولاد لاكار وعنده
 في سنة ثمان مائة عفيف ابن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن علي
 بن حمزة البصري ، ورد ذكره في كتاب مجلس نظام الملك لشهاده من ابن
 النعمان أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن طاهر الصوفي « بحية
 مهمل لمخطوطات العربية » مج ٥ ح ٢ ص ٣٧٧ »

تخصيل واشتعل ويكس جيداً وسعد الشعر وكان رجلاً جميل الأخلاق ،
كتب لي كراسة من شعره وقد كتبت عنه .

رائدني وقد زما واد فيه أياك حمامه يتعنى
تطير طيف قد وأين سواد قولي للطيف لا يتعنى

* * *

٦٥٨ • عفيف الدين أبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد العلوي

المصفي الأديب .

كان أديباً فاضلاً ، أشبه له من أصحاب ، ودكر لي أن الشعر محمد

بن إسماعيل بن أمية العندري بيوري

محيال دوش الحسن من عرقى عدل وفيه على رعد المدول دمي بطل

به الحسود والمعدن سجع كما الأفرحون الشعر والرحس لقل

فدا جوهري الوجه فقي حسمه دهي انور في الحب ما أزل

ياقوت حد في رمرد نارض واؤثر نعر في عقيق شهي اقل

* * *

٦٥٩ • عفيف الدين أبو نصر أحمد^(١) بن سلمان بن أبي بكر

ابن الأضر النفراني الشاعر .

له شعر

* * *

٦٦٠ • عفيف الدين أبو القاسم أحمد بن علي بن بدر

^(١) سبق ذكره في الملحق بر الذن ، في الرقم « ٥٦٩ »

اسمه عليان . يعرف بابن الحمل البغدادي أو صولي

قدم علي بن مرة في أيام مولانا سعيد بن الدين أبي جعفر وكان
أصغر - دعوه - ومن الجن الذي ينسب إليه هو حده من قبل أمه ،
وهو الذي كان قد ضمن بعض النواحي في أيام الوزير مؤيد الدين محمد^(١)
ابن قتيب - كسر عليه حمله من - لمن هوكل به في حو - ضرب
المطبخ^(٢) وجاء بعض أصحبه ورسله من حله فقال : كيف حال بن الحمل وقد
وكل به ان اعصاب في ذب المطبخ ؟ فقال : سمع ابو زر ديك أخرجه .
وكانت عفيف ليس كثره الأحاق وحصل شئ في الكلام واسحو وغيره
ومات سنة ١٠٠٠ وثلث وستة^(٣)

* * *

١ - له ترجمة في تاريخ ابن الدين والفجري وخارج السيف لهند شاه
مارسية ، ومراة الزمان وذل الروسبي ودرج الاسلام ، قال للدهي :
كان ذا رأي وشهامه وحرم وعور سيد وهمة عالية وهن أية ، دسأ
بارباً بلياً . توفي سنة ٥٩٢ هـ

٢ - درب المطبخ من عجائز بغداد وشرفه في أواخر أيام المماليك
وه امتطاع محمد هذه الخاتمة فأنسده الى بغداد الى بيتة قط وم يعرف الأستاذ
« سترج » هـ - لدرب أمه .

٣ - استند - عليه « عفيف الدين أبو الماس أحمد بن علي بن عبد العزيز
الخرومي » ، جاء في نسخة ب من صفوة المشهوره المصنوعة من بعضه : « كان
امراع من نسخة في اعثر من حمدي الأولى سنة . . . وسنة ، كثره
الغقيه عفيف الدين أبو الماس أحمد بن علي بن عبد العزيز الخرومي ،
اعقير إلى رحمة الله عبد المحسن بن عبد العزيز الخرومي - قصي لله
جوئهم آمين . . . »

٦٦١ • عفيف الدين أبو محمد أحمد بن محمد بن عمر الدراقي الساج.

كان عالماً بحدائق وأنواع الآداب ، وهو صاحب كتاب « جوهر الأسماء » وأشد لاس الرومي

ومن نكته الدنيا ما مكرب أمور واب عدت صبراً عظيماً
 ما رمت بلمنقش نكته أشهي أبيض له من مهن الأدم
 فكتب ما أهوى به ربه ورث ما أشاء وأبى ربه

* * *

٦٦٢ • عفيف الدين أحمد بن عبد الباقي البرهوي.

سمع من شرف الدين أبي طاب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواسع
 العباسي ، سمع منه عبد الله بن عمر بن داود الأوسطي المقرئ ، جامع واسع
 في صفة سنة إحدى ...

* * *

٦٦٣ • عفيف الدين أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الزهري

الفقيه

سمع جميع صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري على الشيخ
 أبي جعفر محمد بن هبة^(١) بن المكرم البخاري الصوفي عن أبي الوقت

(٢) بطبرستان في شمس الدين بن حليكان سمع صحيح البخاري معه
 قال في ترجمة أبي الوقت الحديث أعني مشهور : « سمعت صحيح البخاري
 بمدينة إربل في بعض شهور سنة عشرين وسبعمائة على الشيخ الساج أبي
 جعفر محمد بن هبة بن المكرم البخاري الصوفي نحو سمعته في المدرسة -

سنة وذلك في محرم سنة ١٢٠٥ هـ الموافق لـ ١٢٠٥ م
داريل (١)

* * *

٦٦٤ • عفيف الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن محمود

الحلي النعماني .

كان عالماً بالحدود والتصنيف وله فيها تعليقات وتصنيف

* * *

— النظامية سداد من الشيخ أبي الوفاء المذكور في شهر ربيع الأول سنة
١٢٠٥ هـ وحسين وحسينة .

١١) سيأتي ذكره في باب عماد الدين في رحمة الحسن بن الحسن
بن السالار الأرميني المحدث وترجمه ابن عفيف الدين قاتل ابن الدين . « أحد
الصوفية رباط شيخ الشيوخ » من أولاد المشايخ والرواة . . . كتبنا
عنه . . . سألت أبا جعفر بن بكرم عن مولده فقال : ولدت في ليلة
سابع عشرين رمضان سنة ٥٣٧ هـ . قال وأبدي . وتوفي يوم الأحد
خامس محرم سنة إحدى وعشرين وستة ودفن بالشويعري . ذكره ابن
حليكان في الوفيات « ج ١ ص ٣٣٢ » استغفر دأ وذكر أنه سمع صحيح
البحري عليه سنة ٦٢٠ هـ . وله رحمة مختصرة في اشدرت ورط
شيخ الشيوخ كان مقابل المدرسة النظامية في موضع الخان المعروف اليوم
بخان الحاجي بلصق جامع احمد بن المعروف قديماً بمسجد لخطائر ومسجد
رمرد أم الناصر .

(٢) ذكره الأستاذ محمد رضا الشيباني في رسالته « مؤرخ العراق

ابن القوطي » ص ١٢ « وحمل رحمه د عز الدين في الفصل بوس بن
محمدي حالي اسيني خطيب » كما أشير إليه تحت رحمة بوس .

٦٦٥ • عفيف الدين أبو بكر أحمد بن .. الأصبهاني .

رأى هذه الأبيات مسوقة له .

العلم يهبط بالحسن إلى العلا ويحفل بقاعد ماضي السواب
وقد انتهى إلى العلوم بعمقه وأعمى بعمقه والناس
حرف لأمواله فترى سبلاً في كل محضر مشهود ومعيب

* * *

٦٦٦ • عفيف الدين أبو علي أحمد بن أبي الطاهر بن أبي ..

الحسن بن أبي الديلم الديلمي الصوفي .

كان عادلاً وصالحاً له ورد يقوم الليل به وقد حصل في مسند أسره
وكان فصيح الكلام ، حافظاً لحسن لادب روياً لمأخر الآثار ، أشد
لبعض أصحابه :

نقية العمر عدي ماله نقي وإن عد سير محبوب من الثمن
يستدرك له من مآثرت ويحبي مآثرت فمحو السوء بالحسن

* * *

٦٦٧ • عفيف الدين أحمد بن جمال الدين قاضي نغزبا يوسف

ابن علي بن محمد بن هراجه الاسفندياري .

* * *

٦٦٨ • عفيف الدين أبو محمد ادريس بن بكلك بن عبد الله

الغفاري القفج الساسني

ترك الأوص ، كان من علماء المدرسة المستنصرية ، حسن المودة ،

سمع من مشيخ وسمع هرقاني علي شيخه العدل رشد الدين أبي عبد الله
 محمد بن أبي القاسم مفرى ، جميع مشيخة شيخ شيوخ لإمام ، شهاب
 الدين عمر بن محمد السهروردي ، سمعه من الشيخ ، وكتب الكثير سعد
 وبورقا وكان مبيح الكسبة ، وكان يخصص في حقه باب الخوص ، كملت
 عنه أو توفي سنة عشر وسبعمائة

* * *

٦٦٩ • عفيف الدين أبو محمود إدريس بن محمد بن عثمان

الشوشي الفقيه الامام.

قدم بعدد وسكن اندلس لخدمة وسمعه في اصوات مجلس وسمع
 معه كتاب « جامع الأصول في احاديث الرسول » تصديف الشيخ محمد الدين
 أبي السعدات الذي بن محمد بن الأثير الحريري على شيخه محمد الدين أبي
 الفصل بن بلخي ، رواه عن مقدمه^(٢) ، وكان خطيب الأخلاق وكتب

(١) ذكره الذهبي في المقتبة ص ٢٨٩ ، قال « الشوشي نسبة
 إلى اشوش حمسة مواسم [منها] ، قلعة بواحي الموصل منها أبو العلاء إدريس
 ابن محمد بن عثمان بن محمد بن غريب عفيف الدين امامي الشوشي ، عم
 عامل ، يؤم نظامية بغداد ، جمع من الحافظ عبد الرزاق الراسبي وغيره ،
 وقال الفيرواني في « شوش » من القاموس « شوش » قلعة شرقي
 الموصل منها حب الرمثا واحسنت وأبو العلاء إدريس بن محمد بن عثمان
 عفيف الدين امامي الشوشي المحدث ، امام اعظمية » .

(٢) وذكره الذهبي في طبقات اشراء من تلامذة رضي الدين بن
 قتادة المدني ثم البغدادي مفرى . وتامه شخص الدين الحريري في عانة
 النهاية « ج ١ ص ٢٤٨ » .

أتردد إليه ويشدني الأسعد ويحدثني عن لده وكنت عنه في النارج
وكانت وده بمدرسة المطاميه في الحرم سنة اثنين وسمائة وكل
مولده سنة ثمان وستة

* * *

٦٧٠ • عفيف الدين اسحاق بن يحيى بن اسحاق الواسطي ،
نزيل دمشق

كتب في الاحكام مولده من دمشق سنة ست وثمانين وستمائة

* * *

٦٧١ • عفيف الدين أبو الحارث اسد بن المبارك بن أسد بن
أحمد الشكري القري

ذكره القاضي يحيى بن العسمر من مدرج الشكري في تاريخه ، في ذكر
من قرأ عليه من الآله والعماء ، وكان فيها أدباً ، كتب له من الكثير
من الجميع ورسائل ، قرأت بخطه - قال يحيى بن عتيق بن محمد ، قال
القاضي شريح يوم

ورودين من شقي رأيت ناعاً روح عقيم فهو حسن مساها
في العمل ، الأب حار والأم بردون وهو مال

* * *

٦٧٢ • المؤيد عفيف الدين أبو الفضل اسعد بن^(١) بن أبي

(١) رحمه ابن أبيه في تاريخه ، وروى من شعره وذكره والده

علي بن محمد بن طهش البوشعي الواسطي الواعظ .

ربيع بغداد ، ذكره الشيخ محب الدين محمد بن البحار في تاريخه للذل
على تاريخ الخطيب وقال كان أصله من وشيخ وأنه ولد في بغداد في
يوم الخميس سابع رجب سنة ٦٠٨ هـ وأربعين وخمسة ، وتوفي سنة ٦٨٤ هـ وتسعين
وخمسة وخمسة الف والحمد لله وأحكم التفسير وفراً الفقه وصاحب
الشيخ صدقة^(١) بن وزير الواعظ ، ومنع عنه الحديث من أبي الفتح

— واسط قصد بغداد ، وفي ذكر وفاته ، لأن تاريخه حم بوفيات سنة
٦٢١ هـ . وهذا لا يتفق مع تاريخ المؤام بوفاته ، وقد ذكر المدرسي
في التكملة أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة ٦٢٥ هـ . وقال ابن
العميد في دعية الطلب في تاريخ حلب ، نسخة اسريرية ٢١٣٨ ورقة
٤٣٠ . : « سألت حفيذه علي بن عبي بن اسعد بن علي بن وفاته حده فقال :
وفي بغداد بالرباط المتيق المعروف بآفسارته في ذي الحجة من سنة أربع
وعشرين وسبعمائة ودفن بمشهد عند الله . قال هذا بعد أن نقل عن غيره
أنه توفي ليلة الخميس سابع ربيع الأول سنة ٦٢٥ هـ قال واستحجج
الأول . وذكره ابن حجر في سائر نسخ ١ ص ٣٨٧ ، ولم يذكر
وفاته ، ونقل من فهرست منتخب ابن مائة خد بصفه فيه وله ترجمة في
التكملة ج ٢ ورقة ٣٣٣ . وله ذكر في الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٢٣ .

(١) كان من مشاهير الصوفية ، مبالاً إلى مذهب لأشعري مع تشيع
بعض آياته ، ربه من أعمال وسط وسكن بغداد وبنى بها رباطاً بقرح
القاضي واجتمع في رباطه طائفة من الصوفية ، وبنى الأمير بردن في رباطه
بماره ، وكان رباطاً نقيباً حاصلاً بالقرآن مقرأاً محدثاً توفي سنة
« ٥٥٧ هـ » ودفن في رباطه ، له ترجمة في المستطاب وتاريخ ابن الليثي ومرآة
لزمان وغيره .

محمد^(١) بن عبد الباقي بن المطي وعقد مجلس الوعظ بالنتيجة^(٢) مسده ثم
ترك ذلك واشتغل بالكسنة والاشاء ورب كساً في ديوان الاشاء ، في
جمادى الأولى سنة أربع وثمانين [وحيث أنه] وعزل وله مصحح حسن .

* * *

٦٧٣ • عفيف الدين اسحاق بن نصر الله بن معمر الرازي
الغني .

أود مسده إلى عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « إن لله أقواماً يحصمهم سبع المصادقها فيهم ما بذلوا فادوا
معهوا برعها منهم فحوّلها إلى غيرهم » .

* * *

٦٧٤ • عفيف الدين^(٣) أبو محمد اسماعيل بن الحسين بن أحمد
العلوي الحسيني الدمشقي النقيب

(١) هو غير محمد بن عبد الباقي لأصاري المعروف بقاضي المارستان ،
فقد توفي ذلك سنة ٥٣٥ هـ ، أما من أعطي هذا فانه مسلوب لي انطوني است
المروفة لاسم حتى اليوم ، وقد توفي سنة ٥٦٤ هـ وكلامه معروف أسيرة .
(٢) المدرسة الناحية مسوبة إلى تاج الملك أبي اسحاق المرواني بن
حارو مستوفى السلطان ملكشاه السجوق . شاهد الشافعية باب الرر
وهي محبة من الدين وما الهام من انهل الترقى سنة ٤٨٢ هـ كما في
الكامل وغيره .

(٣) إن العصر الذي عاش فيه هذا المترجم لم يكن معروف فيه التقريب
بالدين فلهذا كان يلقب بالضعيف مطلقاً .

هو أبو محمد اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن
 اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين
 ابن علي بن أبي طالب ، بحسبى الدمشقي ، ذكره الحافظ أبو القاسم علي
 ابن الحسن بن علي ، ذكر في تاريخه وول : ولي لقانة على العرب وهو عم
 الشريفين : الممدوحين ، وولي القنطرة من قبل لمقدر . الله قال وقرأت
 بخط عبد الباقى بنده « دوى بيله السدث أبو محمد اسماعيل بن الحسين
 الحسيني وأخرجت حياه يوم السبت ثمان جود من رحب سنة سبع
 وأربعين وثمان مائة »

* * *

٦٧٥ • عفيف الدين بدران بن أحمد بن علي بن محمد بن علي

القاضي

كان من القضاة المبرزين ، قدم بغداد وكان دمث ، لا حق ، كثير
 المحفوظ ، ورتب محله

رأيت في كتابه حكايات له : لا تحود وهذا الحال للحدود ؟
 وقال هيئات تأتي دالك حربه وأما قبل فمها دالك للسود

* * *

٦٧٦ • عفيف الدين أبو بكر (١) بن عبد الرحمن بن عبد الله

التركى البغدادى الصوفى

(١) سيكر المؤلف ذكره في ٦٧٩

سمع الشيخ أبو جعفر محمد^(١) بن أبي علي عبد الكريم بن محمد بن أحمد
 ابن أبي السَّيِّدي ، قراءه السيد أبي محمد اسماعيل بن شيخه . كان له
 إبراهيم^(٢) بن خير^(٣) سنة ثمان وعشرين وسنة . ومن يشاهده .
 إذا أت قصص أسرا دا فصول . على . قص صار المدح نقصا
 وكيف يقبل اندر أصوا من اسم . وكيف قال لدر . من المصنف^(٤)
 ألم تر أن المشرق .

• • •

(١) السيد بن سنة بن أحمد . سيد عموي . حمي . المقدم لذكر في
 تاليفه ، سمع أبو جعفر هذا حدث من الشيوخ ، وحده كان يصرّف
 . سيد . وقد رحمه بن الدمشقي وتأخرت وفاته عن وفاته بله انتهاء
 تاريخه سنة « ٦٢١ هـ » كما نأه . ابنه من هذا . ورحمه في ساب
 ميراث « ج ٥ ص ٢٦٤ » وذكر ابن بن الجدر في ولادته سنة « ٥٦٨ هـ »
 ثم ذكر أن وفاته حدثت في سنة « ٦٤٦ هـ » .

(٢) هو أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي الأزدي بقري .
 قرأ القرآن بالرواية على جماعة من الشيوخ وسمع جماعة من محدثين واشتهر
 الشهيرتين شهده . لأبي وحيدة بن أحمد الزرداني وقرأ القرآن
 طائفة وحدث جماعة من الطلبة وأرواه ، ذكره ابن الدمشقي في لأحياء
 وذكره الذهبي في المختص المحتاج إليه من تاريخ بغداد وغيره ، قال في
 المختص : « نأه عنه أبو أحمد بن حنبل . حافظ وأبو جعفر بن أبيه وأبو
 الحسن المرادي وبنو سنة ثمان وأربعين وسنة » .

(٣) قال المنذري في « التكملة » في ترجمة أبيه أبي أشكر محمود بن
 سالم خير « وحبر : نصح جاء بمحمه وتشديد أبيه . آخر لحروف
 وكسره . وراء مهلة »

٦٧٧ • عفيف الدين أبو العز رعى بن عبد الله عتيق

القاضي زين الإسلام الهروي الأديب .

كان عالماً لساناً ، فطناً أدباً ، تخرج بمولاه القاضي زين الدين وكان يكفيه لمهمات وادب على جماعة وكان مطبوعاً على الخير والصلاح . وكان يجمع نوادر الأشعار ويحسن الأخبار ، أشد للبحر :

وما صنع الفتح من حافل رده واسكنها لأفدا مصي ونحرم

سحاب عداي منه وهو مسدل ونحر خطائي فيصه وهو مميم

وبدر أضواء الأرض نيرة ومعرفة وموضع حي منه أسود مظلم

* * *

٦٧٨ • عفيف الدين أبو بكر بن عمر بن أبي الفرج السعدي الصوفي

كان من الصوفية الصادقين ، ورتب بخطه : « قال رجل لدي النون المصري : عصي شواءة أحفظهما عنك . فقال له : أو تقبل ؟ قل : أرجو إن شاء الله . قال : وسد الصبر وعانق الفقر وحام النفس وقاتل الهوى وكن مع الله . عز وجل وحل حيث كنت »

* * *

٦٧٩ • عفيف الدين أبو بكر بن عمر الرحمن بن عبد الله

١٠ و ١

التركبي الفراري الصوفي

(١) هذا هو المكرر الترجمة لذي ثمره ، فيه في رقم « ٦٧٦ » .
ومكتوب في ثمن الترجمة بالعكس : شهاب الدين عمر بن عبد الله السكري .
« هروردي سنة سبع عشرة وستائة » « لظاهر لنا أنه سمع عليه في هذا التاريخ .

ذكره الخافظ سعد الدين أبو محمد اسماعيل بن إبراهيم بن أبي خيرة في مشيخته وقال سمع شرافني على أبي جعفر محمد بن أبي علي عبد الكريم ابن محمد السدي في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

* * *

٦٨٠ • عفيف الدين أبو بكر ترك بن محمد بن ركن المظفر

الحزبي المحدث

ذكره محب الدين محمد بن البحار في تاريخه وقال سمع في صدد أبي الفتح مصحح^(٢) بن أحمد لدوي أوقف والده إبراهيم بن محمد بن منصور السكري ، وأبى بكر أحمد^(٣) بن علي بن عبد الواحد لدلال وغيرهم ثم طاب نفسه وكتب خطه وكان متبعاً ، قد تسميته حدوداً لأبيه .

(١) عنه ابن أبي شيبة المصنف والمختار وذكر أنه كان يعرف بسواد وأنه من أهل شارح درازيق لأن الحريّة ووصفه المنفرد بالحزبي نسبة إلى الحرم المظاهري .

(٢) سمع الحديث من أبي بكر الخطيب ونسبه وروى وكاتب وفاته سنة ٥٣٧ هـ كما في الشذرات .

(٣) وسرى أيضاً بابن الأشقر ، وقد سنة « ٤٥٧ هـ » وسمع من الشيوخ وحدث عنه وكان سماعه صحيحاً وكان هو حراً ، توفي بمعداد سنة « ٥٤٢ هـ » ودفن باب حرب كما في المستطوع وغيره . وفي الشذرات « ج ٤ من ١٣٩ هـ » أنه روى عن المحدثي بابن الأصحاح ، عن ابن المحدثي بالله .

مشيحه ، ذكرًا لأخولهم وصف كأنه حسنه كتاب « السكت
 الممعة ولايت المدعة » ومولده في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة
 ووفي في شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة .

* * *

٦٨١ • عفيف الدين أبو القاسم معمر بن أسعد بن أبي القاسم

البغدادي الصوفي

* * *

٦٨٢ • عفيف الدين أبو علي معمر بن أبي حامد بن سلمان

البغدادي الأديب

كان دماً عاد وكسب عنه بعض أدبه .

صوت عن كل شيء كمن نغم إلا تنادي أحدهم بخيما
 بدا شكاً مصعباً وحداً تكببت له وإن دعا قات بالإله من أمية
 ما دك إلا لأي قد عيت ك لا قوا وكادت قد كاندوا حيا
 كسيء أحد من كان سعدني وإني مسعد من كان محرو

* * *

٦٨٣ • عفيف الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن اسماعيل

العلبي الكاتب .

له من رسالة « ومن خادمه أن يسأله في هذ المقام سنة دون
 قسه ، يحدد للمهد ومشهداً باسمه العبد ومحرو بدنه أسير ليد عن صبح

القبول ، وشعب أطاب فيه ، شركت المأمون ، فإنه ما اعطى يهدي منه كل
صاحبه ويقتصر من التوفيق سيد كل مدحة »

* * *

٦٨٤ • عفيف الدين أبو علي الحسن بن أبي الفوارس بن أبي

علي الشبرازي النصوبي

وفي سنة ١٠٠٠ مع وأرسل وسماه شبرا

* * *

٦٨٥ • عفيف الدين أبو أحمد الحسين بن علي بن فائق السمرادي

المدير^(١)

كان عالماً بكتابة الشروط وشروط الوكالة ومعرفة آداب القضاء وكان
سليم وبن والذي صدقه الوكالة ، وهو من أرباب البيوت القديمة وسمع
حدث في صباه على العدل فخر الدين أبي المظفر محمد بن شافع وغيره وكان
حادثاً في شعره ، ما يبع الكثرة في فيه ، وتوفي في هذه الدولة وكانت وفاته
سنة سبع وسين وسبعمائة^(٢) شـ .

(١) قال السمعاني في الانساب : « المدير ... هذا الاسم لمن مدير

السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود ، حتى كتبوا شهادتهم عليها
وبعاه بعد ذلك هذا رجل في ديوان الحكم ادير » .

(٢) ترجمه ثابته وقال « كان عالماً بآداب القضاء وكتابة الشروط

وشروط الوكالة وله في ذلك معرفة تامة وكان من اعيان حدة لآيته -

وإذا سأت فلم جد حبرا فلن ارمي فعمده حبرا
وإذا بطرت تريد معتبرا فاطر اليك فتيك معتبرا

* * *

٦٨٦ • العفيف أبو القاسم محمد بن محمد بن أبي الفتح السكافي .

أحد جماعة ستة من وجهين وجهين .

* * *

٦٨٧ • عفيف الدين أبو محمد ربيع ^(١) بن محمد بن أبي منصور

الكوفي القاضي الحنفي .

— فاشتمل عليه في هذا الفن وتبعه وكان مديق والذي يتردد اليه وتوفي
في هذه الامة وهو من أئمة السموات القديمة رأيت سماعه على العدل محمد بن
شافع وكانت وفاته سنة سبع وستين وستة .

١١٠٠ ذكره في الحدود سنة ٦٧١ هـ فيها تكاملت عماره
بمدرسة العسقية ، سنة ١١٠٠ في ذات عصبة شاء تبيست بعد الخلق من
ملكشاه من توب الأنوية روجه أني بكر أحمد بن المستقيم بالله وب
العهد أولاً ثم روجه اصحاب علاء الدين بضملائه بويي ثمانية ، وقد
حمل عفيف الدين ربيع هذا مدرسا بجمعية فيها ، ثم مات في قضاء بغداد
مضافاً إلى التدريس وعزل عن المعاش سنة ٦٨٩ هـ وذكر له مؤلف
كتف اصيون شرحاً لكتاب المقصور وبتدود تأليف راهيم بن يحيى
البريدي لمؤتى سنة ٦٢٥ هـ قال « شرحه عفيف الدين ربيع بن محمد —

كان من القصاة العلماء الأدباء . شهد عند أقصى القصة نظام الدين
عبد المظفر المديحي وولي مدبر العصمتة^(١) ، وكان أدباً فاضلاً عاداً
بالسكلام والأصول وأشدني ما كتبه إلى الصاحب أصيل الدين الحسن بن
صبر الدين لما أخرج من در المدرسة بحبية^(٢) سنة ثمان وثمانمائة :
« مدحك لا من أجل حاجتك لكن من فضلك بن الفضل ممدوح
وهاب حاجتك بن سرمد قد فسدنا لك باب العر مفتوح
ولي إذا بلغنا أوه أن من على فمناك معنى الجدل مطروح

ابن أحمد الكوفي انتهى سنة اثنين وثمانين وسبعمائة (ك . د .) « وقد وسم
في تاريخ ولاته لأنه بقي إلى ما بعد سنة ٦٨٨ هـ . كما سيأتي في رحمة
وعيره . وفي حرة كتب بي جامع لاستامبول نسخة من كتابه « شرح
بيان كتاب سيرة والمصر » كتب سنة ٦٩٦ هـ . وآخرها خط المؤلف
وقد صورها . لإدارة الثقافة الخليفة العربية وهرست المخطوطات ح ١
س ٤٨٦ هـ ، وذكره السيوطي في نية الدعاة ص ٢٤٧ ، وقال « له شرح
مقصوده بن دريد حقه عينا في حادي الأولى سنة ٦٨٢ هـ » .

١ . ذكرنا آتياً تاريخ افتتاحها وكاتب محاوره لشهد عبد الله العلوي
لمرور اليوم أبي رامة للأطمية

(٢) مسومة إلى معيث الدين محمود بن محمد بن ملكشاه السلطان
سلجوقي المتوفى سنة ٥٢٥ هـ . وتسمى أحياناً « امينية » نسبة إلى
مسعود بن ملكشاه السلطان السلجوقي المتوفى سنة ٥٤٧ هـ ، هو أخو
محمود وكانت هذه المدرسة على شاطئ دجلة . ومن العلوم التي كانت
للجمعية لأن بي صحنون كان على هذا المذهب ولأخبار تؤيد ذلك .

وفي حكايت في أمري حكمت به فيني به صيب (١)

* * *

٦٨٨ • عفيف الدين أبو نصر رحاء بن محمد بن أحمد

الأصغر بالي القاصي المحدث

ذكره شيخ الأعلام أبو سعد السمعاني في تاريخه وقال كان إماماً
وصالحاً فتنسب به «القصي العفيف» ورد بعدد وسبعين أما القاسم
عني بن أحمد بن السري (٢) و«القاسم عبد العزيز» (٣) عني الأتطلي
روى عنه السيد أبو نصر يحيى بن إدريس حليفة العلوي سادة وكات
وفاته في ١٠٠٠ من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمسمائة راضين

* * *

٦٨٩ • عفيف الدين الوارثي المقيم وأبو غفران ريس عني يحيى

بن ريس عني عيني الصولي .

(١) بي ذلك سنة ١٠٠٠ وشكرهم

(٢) السري نسبة إلى سري السمرقند وهو من الحجة بعد أبي
يكون حلالاً وعرف اليوم بالملك أي شكتب وكان أبو القاسم السري
شيخ بغداد في حدث في عصره ، صاحب ثقة ولد ببغداد سنة (١٣٨٠ هـ)
وتوفي سنة (١٤٨٤ هـ) .

(٣) كان يعرف بأبي الحسن السكري ، ولد ببغداد سنة
(١٣٨٨ هـ) وسمع أحدث ورواه وكان ثقة ، توفي سنة (١٤٧١ هـ) .
ذكره السري في المسئلة قال : «سمع من أبي الفتح . . .

ذكره شيخنا حاج الدين أبو طاس في تاريخه ، وقال كان يعرف صاحب الشيخ صدقة بن وزير المصطفي وكان شيعي ، روى شيئاً من الحديث وقال أبو عبد الله بن الجار في تاريخه وقال (كذا) : أبو العلاب روى من أهل البيل سمع مع الشيخ صدقة بن وزير من أبي الفتح محمد بن عبد الله بن الصبي ، كتبت عنه وكان شيعياً لا بأس به .
 قل : وقفت له على كتاب يحتوي على « أمثال الخاصة والعامة » وتوفي في صفر سنة خمس وعشرين ومائة ^(١)

* * *

٦٩٠ • عفيف الدين أبو الفرج سعيد بن يحيى بن عبد الرحمن

الرومي الطائفة .

كتب :

إلى المكرّم قد سارت ما تعب تطوي العياني سيراً دائماً وسري
 سارت تؤم ما ملكاً مآثره جلت وجمت الآثار والسيرا
 يث وسمير انقا من حوله أحمر بدر ترى من عطايا كفه بدر
 ملك عدا حوده لأحمد مكنساً فأصبح الوعد في أبوابه رُصراً

* * *

وأي الفصل موحى بن محمد بن تركاشاه وحدثت له منه إحارة .
 وسبه أيضاً في الكتابي ، وقال إنه ينف على الثمين وكانت وفاته بعدد
 ودفن بمشهد الثمين أي مشهد الإمام موسى بن جعفر .

(١) بيه سم ناقص هو عفيف الدين أبو سالم بن محمد بن علي بن .

٦٩١ • عفيف الدين أبو الربيع سليمان^(١) بن علي بن عبد الله
الغابري النخاسي العارف .

كان من العلماء العارفين ، قدم من بلاد المغرب وسكن دمشق واستوطنها
وله كلمات دوقية وأست شوقية ومن شعره .

ومشولة صاغ المزاج لكأسها أكاليل دري ما سطوفا سلك
حرت حركات الدهر فوق سكوب فذابت كدوب التبر أحضه السك
وأدرك منها الآحرون بقية من أروح في جسم أصر به التهلك
وقد حفيت في دنيا فكأنها بقايا نعين كاد يذهب الشك

* * *

٦٩٢ • / عفيف الدين أبو علي^(٢) سلمة بن علي بن سرادق
ابن نصاري الرهيني المزدب .

(١) ترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات وذكر أنه كان من عبادة
الانجاديثة وترجمه عز الدين عبد العزيز بن جماعة في تذكرة الشعراء والمحدثين
وإن شاذكر انكبي في فوات الوفيات ج ١ ص ١٧٨ ، وقال : « كان كوفي
الأسل ، يدعي العرفان ويشكك على اصطلاح القوم ، ونقل عن قصب الدين
عبد الكريم بن عبد النور اعلي مؤرخ مصر قوله : « ريت جماعة يسمونه
الى رقة الدين والميل إلى مذهب الصيرفة وقال الصفدي في ترجمة « به محمد
« ح ٣ ص ١٣٠ » : وأخبرني أبو حيان أن والده كان معه على حال بسأل الله
السلامة منها من كل شر . وكان حسن عشرة كريم الأخلاق ، ماشر استيعاف
الحرارة يمدش على عهد الأمامي وتوفي بها سنة ٦٩٠ هـ . وله ترجمة
واقية في اسهل اصابي والمستوفي بعد الوافي وفي اسحوم ابرهرة لابن عمري
ردي ، وغيرها من الكتب التاريخية .

(٢) هذا الاسم وما يليه من الأسماء مما قصد تراجمه من الكتب .

٦٩٣ • عفيف الدين أبو عبد الله شجاع بن عبد الله الأنزالي
المصري الفقيه الأديب (١)

* * *

٦٩٤ • العفيف أبو عبد الله شراهيل (٢) بن معديكرب بن
معاوية الكندي الأديب .

* * *

٦٩٥ • عفيف الرميح أبو البر صرفة بنه سعيد بنه أبي السعود
عطية البغدادي الناجح الأديب (٣) .

* * *

(١) ذكره حماد الدين علي بن طاهر الأردني في «دلائل ابدانه»
قال مرة: «وأخبرني الفقيه شجاع العربي» للمقدم ذكره. ثم قال: «وأخبرني
الفقيه العفيف شجاع العربي» للمقدم ذكره. — ص ٢٢٩ — ٢٣٠ — وله
ذكر في غير هذين الموضعين .

(٢) مكتوب فوق شراجيل «شرح جيل» قال ابن حجر في «زهره
الآداب في الألقاب لسحة الأوقاف ٩٧٢ و ٩٦٦» «عفيف» «التشديد اس
معدي كرب بن معاوية الكندي عم الأشعث بن قيس بن معدي كرب»
له «صحبة قال الطبري» كان اسمه شرح جيل .

(٣) ذكره صلاح الدين الصعدي في تاريخه في حوادث سنة ٦٢٧ هـ
وهي سنة وفاته «نسخة مكتبة الأوقاف بحلب قال: «وفيها توفي العفيف —

٦٩٦ • عفيف الدين أبو معفر طاهر بن محمد بن عبد السميع

الرازي السجستاني

* * *

— صدقة بن أبي اسود الشاعر السجستاني ، كان فصلاً أديباً ، سافر عن
عدد في نصابة قدرها عشرون ألف دينار فدخل حراسان وقام بها
مدة طويلة ثم عاد الى الشام فسكن دمشق واشتغل بها ما تحبف معه
من نصابة في ن توفى . رح — . وكان حسن المشية ، وكان له عقب
من شعره وهو بخوارزم ينشوي الى أهل

قول وقد أمت ديارى بيده عن الأهل والحد لني هو كالأهل
وقد سامت حيحون فني ولم تجد عزاء عن اسط الذي حثف فاسجل

وبلى هذين النبتين حصة حري ، وأورد له السجستاني "بياناً غيره .

وانت رحي هر عيسى وفنيبة إذ استوطنا الزور ، أعورهم مثلي

سقى الله دهرًا بالعراق قطعه ندي هيب حور الشهل والشكل

امري لقد حارب فيه عوادتي ومانت حلياً من ملام ومن عدل

والعصر من در الخلالة مرل تموص عنه ما يشوق ولا يسلي

يحل به ظي عرر كساسة نفسي لا فالو دين ولا الرمد

ودكره السجستاني في التكملة وقال : اشتغل بالأدب والاصب وفان اشعر
وسافر الى حراسان وما وراء النهر وغير ذلك للتجارة ، كتبت عنه شيئاً
من شعره وسأته عن مولده فذكر ما يدل تحميلاً على أنه ولد سنة ٥٧٦ هـ ،
أو ٥٧٧ هـ يعني بغداد . وكان قدم مصر وسكنها وتحت في أهلها
وم يزلها الى أن توجه بها فصدأ الى بغداد فوصل الى دمشق فأدركه حله
٤٣ وكانت وفاته سنة ٦٢٧ هـ

٦٩٧ • غنيم الدين أبو جعفر طاهر بن يوسف بن يحيى

المصري اللبيب

* * *

٦٩٨ • عيسى الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي بكر

التكرزاي الأردلي الناصح .

* * *

٦٩٩ • غنيم الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحسين

ابن أبي السنان الموصلي المقرئ يعرف بأبي القدر ولسي^(١) .

مولده بالموصل في صدر سنة ٥٣٢ هـ وقرأ القرآن الكريم وأخذ عن

أبي سعيد عبد اللطيف بن أحمد البغدادي وأبي بكر يحيى بن^(٢) سعدون

(١) ترجمه السدي في التكملة وسط ٥ خدوس ، فتح الخاء والذال

وسكون لواو ، وقد وسعا الترجمة بين عصادين حشية تساع الحواشي .

(٢) ولد صائى الدس أبو بكر بن سعدون بقرصة سنة ٥٤٨٦ هـ

وأخذ القراءات بها عن أربع من القرنين وسمع الحديث من شيوخ كبار

ورتل وحل المبدئة والاسكندرية وألقي بها الخطوطني مؤلف مراج

الملوك ودخل القاهرة ثم لقي الخنصري وأنفق عليه وعلى غيره المربة

وأهوى به معارف أمير وأطلب إلى بغداد فسمع بها ، وسار مقرئاً محدثاً

مشهوراً ، ثم انتقل إلى الموصل وتوفي بها سنة ٥٦٧ هـ وكان ثقةً عحققاً

واسع العلم ديباً ناسكاً ورعاً وقوراً ، ترجمه عدة مؤرخين .

اس تمام العرطبي وجمعة من شيوخ أهل الموصل وكل فاصلاً أديباً مشهوراً
سكتانة الشروط وانقائها ، توفي بالموصل في شهر ربيع الآخر سنة ٦٢٥ هـ
ودفن بها أ .

* * *

٧٠٠ • عفيف الدين أبو العزم عمر الله بن عمر الكريم بن
ظاهر الزهرازي المحدث

* * *

٧٠١ • عفيف أمير الفروع عبد الله " بن أبي علي بن سهل
بن العباسي القركوشي القفيص

روى عنه فخر الدين عبد الرحمن بن عبد الكريم السمعاني رواية
شيخنا عبد الله بن محمود بن مدحى عنه

* * *

٧٠٢ • عفيف الدين أبو الفضل عمر الله بن الفضل بن محمد
العربي .

قدم بغداد سنة سبع وتسعين وستائة ، وهو مبلّغ لحدود صحيح العسط
عالم كتب في تصانيف مولانا .

* * *

١١ الظاهر لي أنه عفيف الدين السهلي المذكور في رسائل الوطواط
» ح ٢ ص ١٤ — ٥ « والوطواط إليه رسالتان .

٧٠٣ • عفيف الدين عبد الخالق بن الحسن بن عبد الخالق الغرضي.

* * *

٧٠٤ • عفيف الدين أبو البراء عبد الرحمن بن أحمد بن علي
ابن كبر الخطريّ الفقيه المعبر.

* * *

٧٠٥ • عفيف الدين أبو الفرج عبد الرحمن^(١) بن عبد العزيز
ابن أبي الجعد البغدادي الناصر المحدث المعروف بكتاب الحب

* * *

٧٠٦ • [عفيف الدين عبد الرحمن^(٢) بن أبي الفتح الدامصري
الصوفي]^(٣).

كان من أولاد مشايخ ومهبة من كل في العمل والتصرف واهتم
من عت همته واهتم « تصوف » ، وكان الشيخ عفيف الدين من محاسن الزمان
يخدم الصوفية والعقراء والصدور والكبراء ربطه من حمير على شاطئ

(١) لقبه الذهبي في تاريخ الإسلام بنجم الدين ، وذكره في وفيات
سنة « ٦٨٥ هـ » قال « عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي الجعد بن عبد
القطيبي الناحور . . . سمع من محمد بن محمد بن السالك ومات في رمضان
عن ثمان وستين » .

(٢) مذکور في الحوادث « ص ٤٣٤ » .

(٣) يحدّث عنه « عفيف الدين أبو البركات عبد الرحمن بن عوس
ابن محبوب الكلبي معروف بالأديب الفاضل الشافعي المتوفى سنة « ٦٥٦ هـ »
« ديدن مرآة ارمان لعلب الدين ابوسفي » ١ « ٢٤٣ » .

دحة وتصل إلى شيخنا العالم العارف الزاهد نجم الدين أحمد^(١) من القش
رأيته وترددت إلى خدمته ونعم الشيخ كان .

* * *

٧٠٧ • عفيف الدين أبو محمد عبد الرحيم^(٢) بن محمد بن أحمد

ابن فارس بن راضي القلي نعم العمري المعروف بابن الزماج .
كان شيخاً حليلاً عارفاً بطلاً من أهل المشيخ الذين أدركتهم
وسمعتهم وكان نقيب السيف وأموذج الحاف ، ستمتاً ورهداً وفصلاً

(١) قال في وفات سنة « ٦٨٢ هـ » من الحوادث : « وفيها توفي الشيخ
أحمد بن القش شيخ رباط ابن حيدر ورباط الشيخ علي بن ادريس بمقوما
ودس تحت أقدم الشيخ علي بن ادريس ، وأوصى بعده في مشيخة الرباطين
إلى الشيخ عفيف الدين عبد الرحمن بن أبي الحج الحاسري . وكان رهداً
ورعاً له كرامات مشهورة » . وذكر الذهبي بن القش هذا في تاريخ
الاسلام نقلاً من خط ابن الفوطي ، كما لا يوافق ما جاء في الحوادث (نسخة
استحف ابرطالي رقم ١٥٤٠ في الورقة ١٠) قال « أهدى لي فواكه
وأعطاني دراهم غير مرة » قاله ابن الفوطي .

(٢) رحمه الذهبي في تاريخ الاسلام والسعدي في لوف وله ترجمة في
المنتخب المختار من دبل تاريخ ابن النجار والشذرات ، وله أخ اسمه
« عبد الرحيم » عني ما حدث أيضاً وتوفي سنة « ٦٩٤ هـ » ذكره الذهبي
في تاريخ الاسلام . ولؤايف منه في لقب « مكين الدين » من اخر
الحسن في ترجمه « ١٦٦٧ هـ » . وقال : « وقد تقدم ذكر عمه شيخ
عفيف الدين عبد الرحيم » .

وورعاً وأدباً. سمع صحيح البخاري على العدل زين الدين أبي الحسن محمد
ابن أحمد بن القطيعي وله إجازة من فاضي القضاة محمد بن الدين أبي القاسم
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصل الأنباري الحرساني واقتصر الدين أبي
هاشم عبد المطلب^(١) بن الفصل بن عبد لطالب الهاشمي، وفتح سنة أربع
وثمانين وستمائة هـ توفي عند عودته إلى دمشق بوادي معروف بمات حج، ظهر
يوم الجمعة سابع عشر شرم سنة خمس وثمانين وستمائة هـ فبرز شخصاً
للصلاة عليه ومواراته ومسل وصلي عليه بأوادي المذكور، يقال إنه لما
توجه مع الحاج من دمشق عبر على ذلك الموضع ومعه قومه جماعة فوقف
ساعة وقرأوا واستمعوا لهم وقال: طوبى لكم وصوت من يذوق منكم فكان ذلك.

* * *

● ٧٠٨ [.]

انفقته الفاضل كان ذات عام، قرئت خطبة. هـ من كتابه الخيرة نو هـ
لم ير الناس عييه، الحسن الخالق من نفسه في راحته والناس منه في سلامة،

(١) كان أبو هاشم عاصياً نجياً، سمع غاور، النهر من انصاف محمد
ابن علي المحمودي وأبي شجاع المصطفي، وأبي سعيد اسمعيل وغيرهم
ودرس الفقه الحنفي وبرع فيه وناظر وصنف «الجامع الكبير» ونجس به
جماعة من الخفية وخصوصاً في حنب وصار رئيساً لمذهب ودرس بالمدرسة
الخلاوية وكان ورعاً ديباً عاقلاً ومن الذين روى عنه كمال الدين ابن العديم،
توفي بحلب سنة ٥٦٦ هـ عن ثمانين ذكره بن الأثير في الكامل والذهبي
في تاريخ لاسلام وطلعت الخفية واشدرات وغيرها.

والسّي الخلق من نفسه في عده والناس معه في ملاه . سعي أن تحتب
الملق والفاق بين الملقي ذل والفاق لؤم .

• • •

٧٠٩ • عفيف الدين أبو محمد عبد الصلوم^(١) بن محمد بن مزروع

ابن أصغر بن عمران المصري البصري^(٢) حدث

كان عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، سمع الحديث بمعداد وتوجه إلى الحجاز
وأقام بمكة شرفاً لله وحج واعتمر وأقام محوراً في حاضرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم . وقدم بمعداد سنة إحدى وسبعين وثلثمائة لاصراء
التي أشهها كمال الدين علي بن محمود شطلي . دخله وترددت إلى خدمته وقصدته
العاس للسمع عليه وقرئ عليه مسند أبي دودان^(٣) . وعلى شيخنا العدل
رشيد الدين محمد بن أبي القاسم مقرر . سمعنا له على الشيخ علي^(٤) بن

(١) ترجمه الذهبي والصفدي وابن رافع وله رحمة في لسان المير
ودرة الاسلام . في دولة لأمر^(٥) من ٩٧٧ . وفي الشذرات والنبذة . من ٣٠٦
وسياقي استطراداً ذكر عبد المصنف بن مزروع بملاء حواء .

(٢) ذكره ابن الجوزي في تاريخه مع معاصره وقال : د طلب
الحديث نفسه سمع الكثير وحصل النسخ والأصول مهمة وافرة واحتمد
وحفظ القرآن وحوادث قراءته وسمع معاً كثيراً واصطحب في العصب
وهو حسن الصحة مرضي الطريقة متديب متفهم . . . سمع منه
جماعة من أصحاب الحديث وقد سمعنا منه وهو صدوق . . . وم يذكر —

معالي الرضي وحضر «صالح صاحب حال» لدين المستحرداني وغيره
 وكان عالماً بما يقرأ عليه وله شعر حسن وتوفي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
 في [صفر سنة ٦٩٦ هـ ودفن بالقيع .

* * *

٧٨٠ • [.]

سمع من مشيخنا العبد الولد ومن مسموعاته كتب « فضائل القرآن
 الحفيد » تصنيف أبي عميد الدسم من ملام على شيخ المدر عماد الدين
 أبي البركات اسمعيل بن علي بن الطاهر سنة تسعين وثمانمائة وسمع على
 غيره من

* * *

٧٨١ • [.]

قرأت بخطه . « وأخذ على سيف عتقته مكنوناً .

لا تمش الشرف على	فقال من يسلم من
والبحر أيضاً فيه قش له	وحد على نفسك من قشه
إذا طغى الكباش شحم الكلى	أدخل رأس الكاش في كرشه
لله في عالمه حاتم	تجري المقادير على مشه

* * *

- وفاته وفي ذلك دلالة على بقائه حياً بعد سنة ٦٩٣ هـ التي مات فيها من
 اسحق . وسيأتي ذكره في هذا الباب بلعب « عفيف الدين » وأن من
 القوطي سمع عليه أيضاً .

٧١٢ • [عفيف الدين أبو محمد عبد الصمد^(١) بن يوسف

ابن علي الفراءدي البرازي أبو عبد الطيف بن يوسف]

ذكره العدل زين الدين ابن القطيبي في تاريخه وقال : سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وطبقه ، كنت أعمه ومولده سنة أربع وأربعين وخمسة وتسعين سنة .

* * *

٧١٣ • [عفيف الدين أبو محمد عبد العزيز^(٢) بن دلف الفراءدي

الناسخ المقرئ ، الحازن الصوفي] .

كان من عماد الله الصالحين وأولاده الذين أحرى الله على أئمتهم الخيرة ، كان له القرب والاختصاص من أئمة المستعصر بالله وكان يسارع في قضاء حوائج الناس ويهيئ في الشاعات لدى الصدور والبراء والأسماء ،

(١) ترجمه من الديني ولدهي ، قال الأول : « كان فيه عسر في الرواية ، سمع منه وأمله ماروي خبره » ولله نعم ، وقال الثاني : « أحسنه روى عن أبي الوقت وغيره » . وهو قد روى عنه حفيظة .

(٢) ترجمه ركي الدين المدري في « التكملة » ومن الديني في تاريخ بغداد ومؤلف الحوادث الصغرى في الوافي بالوفيات واس دهم في « رهة لأنام في تاريخ لاسلام » وله ترجمة في طبقات ابن رجب ، ص ٤٣٦ ، وفي الشذرات .

حسن البشر ، صدق الخيد ، قرأ القرآن على أبي حنيفة أحمد بن سعيد^(١)
 العسكري ، وصحب علي بن^(٢) عاكر الطائفي وسمع الحديث من أبي
 علي أحمد^(٣) بن محمد بن الرحي الواب ومن أبي أحمد الأسعد^(٤) بن
 يدرج وغيرهم . روى عنه شيخ العدل محمد بن أبي القاسم المقرئ .
 وكان قد صحبه وكسب عنه ، توفي سنة ٦٣٧ هـ ودفن إلى جانب قبر
 معروف الكرخي

* * *

(١) كان من أهل الحلف القوي من بغداد ، جمع على شيوخ وقرأ
 القرآن الكريم وحديث وأقرأ وعبد الله لم يكن ثقة ، صهر روبر في غير
 شيء ، توفي سنة ٥٦٨ هـ ، كما في تاريخ ابن الديلمي ، نسخة دار الكتب
 لوطية باريس ٢١٣٣ وله ذكر في ربح الرواة « وتاريخ ابن اسجار ،
 نسخة المجمع : ور ١٣ » .

(٢) كان أحد ثقة العراق في قراءة القرآن وإمرته وصنف كتاباً
 في القراءات وكان صريحاً ثقة عارفاً « مريضة محدثاً » ، توفي بعدد سنة
 « ٥٧٢ هـ » وله اثنتان وثلاثون سنة ، وله ترجمة في عدة تواريخ .

(٣) وعرف بالقطار ، من أهل لحريم الظاهري ، وصار نواباً نائب
 لحريم المذكور وكان له سمع من جماعة من شيوخ الحديث ، وقد حدث
 عنهم ، ووقعت وفاته في سنة ٥٦٧ هـ ، كما في تاريخ ابن الديلمي

(٤) أكنه أبو في صغره بمعداد ، وقد أمس وكبر حتى طوار لثة
 وقصده طلاب الحديث ، وحمل نواباً بدر اخلافة اعلمية . وتوفي سنة
 ٥٧٤ هـ ، كما في تاريخ ابن الديلمي أيضاً .

٧١٤ • [عفيف الدين أبو محمد عبد العزيز^(١) بن أبي المعالي بن

أبي الفصائل بن الربناري البغدادي الواعظ] .

ذكره شيخنا نوح الدين في مشيخته وقال : قرأ القرآن الحيد على أبي الحسن الطائفي وسمع منه ومن أبي محمد بن الحشاش وقرأ الواعظ على ابن الخوري وسفر إلى دمشق وعقد بها مجلس الواعظ

* * *

٧١٥ • [.] .

من أولاد المشايخ سعدان ، أهل العادات والبر والوفاء وهو من لقيمين سعدان وكان شيخنا نظام الدين نعمة الله بن إبراهيم يتردد إلى مدينة السلام سبب رسوم كانت له على صاحب علاء الدين عطا ملك وجاءه سنة سبع وستمائة وسنة ، وكنت عنه بها والتفتد الله وحده .

* * *

٧١٦ • [.]

أشد

يدمت أن تتوحي لحدى وأن تأتي لأمر من دبه
فمدع كل قول ومن قاله تقول النبي وأصحابه
فمدع من محدثات الأمور بعير الحديث وأره —

* * *

(١) سيذكره المؤلف في باب « قطب الدين » ويشير إلى أن لقبه « عفيف الدين » أيضاً .

• ٧١٧ • | | .

سمع على ذي السنين مجد الدين أبي الخطاب ^(١) الكلي . كتاب
« الروض الأنف » في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة

* * *

• ٧١٨ • | غريب الدين أبو العزيم المصنف ^(٢) بن محمد بن عمر
المعبر بن عمر المصنف بن رقيب العدادي العمري .

كان من أولاد المشيخ والعبد ، وأكابر الشهود المعدين بخدمة السلام
وكان جده عبد ^(٣) المصنف من أعداء المشيخ وله مع المشيخ جمال الدين

(١) هو ابن دحية المحدث المشهور ، المذكور في الترجمة ذات الرقم
٤٩٩ من هذا الكتاب .

(٢) رحمه الله في تاريخ الإسلام وله ترجمة حسنة في مستحب
لخمس ١٢٩ وقد عرفنا اسمه من مجموع رحلته كما هو لأمر في الترحيم
لأخرى التي وجدنا أسماءها .

(٣) ولد جده هذا بمقداد سنة ٥٠٠ هـ وتلقب المحدث بإحسان
وحصل الأصول وخرّج وصف من ذلك الانتصار لأفصل لمباحرين
ولأبصار . وكان صلياً شديداً الكراهة لآل أبي طالب قال ابن الأثير :
« لم يكتب في فضائل يزيد بن معاوية شيء فيه مباحث ، وقد ردّ عليه
أبو الفرج بن الحوري ، وكان بينهما عداوة » . مع كونها من الحداثة ،
قال لدهي - « ولو لم يصغه لكان حراً له ، وعمل عليه ردّاً ابن الحوري
ووقع فيها عداوة لأجل يزيد . فان لرحل لا يزال يعقله حتى ينتصب
مداوه يزيد أو ينتصر له ، إذ له أسوة بالمؤلف الطلعة » . وردّ ابن الحوري
هو « ردّ عن المنتصب انبيد الحاج من ثم يزيد » منه نسخة في دار

أبي العرج بن الجوزي محاورات ومحاوالت وسمع صحيح البخاري وكتب
 لي الإحالة عبر مرة وكان مقبلاً عند صاحب شرف الدين محمد بن قير
 وباب في أكثر دواوينه ، وكان مبيع خط صحيح الصدقة ثقة ، سألته
 عن مولده فذكر أنه في شوال سنة تسع عشرة وستمائة وأشدني في المأبوضة
 في معنى نفق

يقول لي الفقيه بهر عمر دمع مال الحرام وكن قنوع
 إذا لم تجد مالا حلالاً وكل حراماً متحوراً^(١)

* * *

٧١٩ • عفيف الدين أبو الفضل عبد الملك بن الحسين بن
 أحمد الزهراني القاصي

ذكره زح الإسماعيل بن سعد السعدي في كتاب «المدخل» وقال : كان
 حريصاً قاصياً عفيفاً ورد بغداد وسمع من أبي نصر محمد^(٢) بن محمد لرئيسي

١ اكتبه برلين وفي دار كتب أيدن هوامده . توفي عند أبيه سنة ٥٨٣ هـ ،
 بغداد ودفن باب حرب في صلب الإمام أحمد بن حسن وله ترجمة في
 عنه بوريح وكان بوصف بالزهد والصلاح .

٢ في هذه الصفحة تحت شعر نادر مكشور لأنظم محله وهو : شبيحة
 ومساوي أحلامه فان النفس فائز أمره . وفي آخر التراجم ترجمة صغيرة
 معدودة في التصوير .

٣ ولد أبو نصر بغداد سنة « ٣٨٩ هـ » وسمع الحديث وانتظم في
 رباط أبي سعد الصوفي ثم انتقل إلى الحرم القدسي ، وروى عنه جماعة
 من محدثين وتوفي سنة « ٤٧٩ هـ » كما في استنظم وغيره .

وكان مولده سنة ثمان و خمسين وأربع مائة ، و توفي في حدود سنة ثلاثين
وخمسة مائة قبل ولي منه إمامة

* * *

٧٢٠ • عفيف الدين أبو سعيد عثمان بن أبي الفنائم محمد بن
طاهر الشرنبلالي المقرئ .

ذكره شيخنا تاج الدين أبو طرب في تاريخه وقال : صاحب شيخ
الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وقرأ عليه نصايحه ، قال : وكان
الإمام في رباط ^(١) الشيخ شهاب الدين وخرج عن أم الخليفة ^(٢) الناصر

(١) كان يعرف رباط المرزبانة قال ابن الساعي في حوادث سنة
٥٩٩ هـ من جامع المختصر - ص ٩٩ « وفيه [دي افعة] تكامل
سائر الرباط استعبد المرزبانة على شاطيء نهر عيسى وسد إلى الشيخ شهاب
الدين عمر بن محمد السهروردي فسكنه مع جمعة من الصوفية وأخبري لهم
جميع ما يحتاجون إليه » .

وذكر السبط في مرآة الزمان أنه في سنة ٥٩٩ هـ سمع رباط مرزبانة
الذي سماه الخليفة الناصر على نهر عيسى ورتب فيه اشهاب عمر السهروردي
وعنده جمعة من الصوفية . وفي لحوادث أيضاً ص ٧٤ « سمع الناصر الدين
الله بن شهاب الدين رباط المرزبانة وسبأني ذكره صريحاً في هذا الكتاب .
في الترجمة » ٨٠٥ عفيف الدين يوسف بن علي بن النقال .

(٢) هي السيدة زهراء بنت علي بن أبي طالب ، كانت ريذة عصرها في
الزهد والتقوى والزهد ، بل فاقت ريذة ، ومن آثارها رباط لأموية -

ثلاثين سنة وحينئذ سنة خمس وستة عن ممر حاتون بنت الأُمراء أولاد
 المستعصم بالله ورسد شيخ دار القرآن التي شهد الشيخ صدر الدين^(١) ابن
 البير ، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستة
 ودفن بالوردية

٧٢١ • عفيف الدين أبو الطاهر عرفة^(٢) بن علي بن الحسن
 ابن بصر^(٣) البرنجمي الزاهر .

— وحرارة كنهه ولزماط الخاور كان مشهود عيشه لله العلوي ، وابتدرة
 المحورة بقرة الشيخ معروف الكرخي ومسجد الخطار المعروف اليوم
 بمجمع خدوش ورشم . المطبعة ذات الصلة اسمالية بمروفة مالت ربيدة .
 توفيت سنة ٥٩٩ هـ ، ودفن تحت القبة المذكورة كما في المرأة وغيره .
 (١) هو أبو الطاهر مؤدب الخليفة المستعصم بالله وأخيه عبد العزيز
 أبي المستعصم بالله ، ولده المستعصم أمر حزانة كنهه ، وقرّبه وأسد إليه
 النظر في أمور المنتصرية ثم ولده منيحة الشيوخ في الدعوة وعُرضت عليه
 الوردة فأباناها وه ستر ريّ الصوفية ، أمر هو لاكو نقتله لما فتح بغداد
 سنة ٦٥٦ هـ وأخباره في الحوادث وغيرها .

(٢) ترجمه ابن الديلمي أيضاً وإن الأثير والمدري وإن الساعي ولذهبي
 قال لذهبي تعقه «لطافية» فهو شافعي يذن ، وذكر أنه عاش ستمائة
 وسبعين سنة ولذلك ترجمه أسكي في المثلقات ج ٥ ص ١٢٥ .

(٣) قال المدري «نص» اسم الموحدة وسكون الصاد المهملة وبمدها
 لام أمم ، وم أهل يفت مشاهير ، وقال في موضع آخر مختصر «نص»
 إباء الموحدة وسكون الصاد المهملة .

١ هو ، عرفه بن عبي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن حمدويه بن دهمر بن شيعة بن قدهرمس بن أه بن أوه بن أشك بن شكر بن رادان فرّوح الأكبر وزير الخديج بن يوسف أخو يزدجرد بن شهريار آخر ملوك الفرس ، معروف بن نصلا — وهو عيسى بن محمد بن حمدويه — ول ابن الحدر كذا أملي عبي بنه ، عقه وصاحب الشيخ أبا العجيب السمروردي واشتغل به مدة ، وترك أكل الحار وكل مطعوم سوى لبن الحليب ، كل يذبح الصيام ويعطر عليه وكات وفاته سنة اثنين وستة ودفن في شوبري

* * *

٧٢٢ • عفيف الدين علي بن أبي الحسن بن أبي الندى الخزري .

* * *

٧٢٣ • عفيف الدين أبو طاهر علي^(١) بن سببر بن علي بن

فارساه الوصيرباني المحدث

سمع جميع مسند الامام محمد بن ادريس الشافعي على الشيخ كان الدين أبي عبد الله محمد^(٢) بن محمد بن سرييا الندي ، سنده ، وأشد في الوارد .

(١) رجه لدهي في تاريخ الاسلام واس المهد في اشدرات وعبره ، روى الحديث بملاذه وكان من شعوخ التحدث ، توفي سنة ٥٩٤ هـ . ومن العجيب أن المؤلف لم يعرف وفاته

(٢) ذكره المؤلف في باب « كمال الدين » من الجزء الخامس وقال إنه كان شيخاً صالحاً سمع مسند الشافعي على الشيخ أبي زرعة طاهر بن -

جمع الورد حصلاً لم يكن في نظرائه
 حسن لمن جعل الأثر صار من تحت لوائه
 وسيم عطيل العبد بر من فرد دكته
 قادراً راد دولى عوض الناس ثمنه
 فصيح به يشفى كل مكروب دوائه

* * *

٧٢٤ • عفيف الدين علي بن عبد الرحمن^(١) .

* * *

٧٢٥ • عفيف الدين علي بن عبد الله .

في مسجد جامع بالعراق واسط

* * *

— محمد المقدسي وعنه وسمع منه جماعة من الحفاظ ، ورجحه بن لديني
 قد كثر له سكن ابوصل وكان أحد الشهود المحدثين بها وأنه قدم بغداد
 في سنة ١٥٥٣ هـ وسمع بها صحيح البخاري على أبي الوقت السجزي مشهور
 بالمدرسة النظامية ثم عاد إلى ابوصل وحدث هناك وكانت وفاته سنة ١٦١١ هـ
 ورجحه المنذري في « التكملة » والدهي في تاريخ الاسلام .

(١) يستدرج عليه عفيف الدين أبو الحسن علي بن عبد الصمد
 ابن محمد بن معرج المعروف « بن الرماح المصري الشافعي لمقرئ » ولد سنة
 « ٥٥٧ هـ » وقرأ القراءات على الشيخ ورجع فيها وتصدر للقراء بالفاصلية ،
 ذكره لديني ، وبقي في حمادى الأولى سنة « ٦٣٣ هـ » (طبقات الحرري
 ج ١ ص ٥٤٩) .

٧٢٦ • عفيف الدين أبو الحسن علي^(١) بن مردان بن صمد
الموصلي المحوري .

كان من أكار العلماء ، كتب خطه وحصل نفسه وقرأ على مشايخ
زمانه وسمع من أحمد بن علي^(٢) بن الحسين الفزاري سنة ثلاث عشرة

(١) هو العلامة اسحق الأديب ، دخل بغداد ودرس على أبي الفداء
المكبري وكتب بخطه كثيراً ورع في الآداب . دخل الشام وتنقل بها
إلى مصر وتصدّر بها مدرّس لأدب وأب عد . كتب منها نرح ديوان
المتنبي لمرووف عطفاً شرح المكبري وكتابه في الأخبار وآخر في حد
المترجم . توفي سنة ٦٦٦ هـ . وقد ذكره ابن حلكان في الوفيات
استطراداً . مرتبة ، في رحمة صلاح الدين أبي العباس أحمد بن عبد السيد
الحاجب الأديبي ، وأبي تمام حبيب بن أوس وبشوق بن صابر السحيفي
الشاعر ونفعه بصاحنا إلا أنه لم يترجمه وذكره هو نفسه في شرح ديوان
المتنبي كتاب لروضة الزهره ورهه أمين في اختلاف مذهبي والصاهر
لنا أبيه قد أعير عليه ، وترجمته في فوات الوفيات ٢ : ١٢١ ، وشيئة
الوعة « ٣٤٣ » والجوم لزهرة « ٧ ٢٢٦ » واسهل اعصاف « نسخة
نيس ٢٠٧١ » الورقة ١٣٩ ، واسنوت « ١ ٥٧٢ » وقد وم لقريري في
سنة وفاته فذكرها ثانية ٦٧٧ هـ السلوك « ٦٤٨ » وروصات الخات « ص
٤٥٧ » وله بيت طائر لاشتهار أدبه .

(٢) من هنا إلى قوله « وسنائة » منقول من الطامثي ، وأبو اعتج
المرادي ولد سنة ٥٣٢ هـ . وسمه أبوه من جماعة من الشيوخ وكان
مصحح أسباع إلا أنه كان ضعفاً ، قال ابن لديني ولا يبع قول الرواية
واحتج إليه لم يبع ناواحب ولا أحب ذلك بيده إلى غيره وشاءته لهؤلاء ،

وسمائه ، واشتغل بالزهد والعبادة وكتب عنه حراً من كلام مشايخ
والعارفين نقلت منه إلى هذا المختصر : « لا تكونوا مضمون مهتئين فتكونوا
للصائم منهمين » ومن كلامه الفصل : لا استريح فذلك حتى لا تنالي من
أكل الدنيا ، وأشد .

لا يبحر بديبا وهي مقبلة فس يستقم التدبير والسرف
من توات فخرى أن خودم وخدم من بدا ما أدبرت خلف

* * *

٧٢٧ • عفيف الدين علي^١ بن علي بن هارث الكرخي

* * *

ولم يكن محمود الطريقة ، سمعنا منه على ما فيه ويرد لرواية منه « أولي » .
توفي سنة « ٦١٨ هـ » وبعل الله عن ابن نقصه أنه كان مشهوراً بشرب
البند ولرقص وكان كرمياً مع فقره .

١١) لدي نقله من أبي هرثة أبو الحسن علي بن سار من علي
بن محمد بن جعفر بن هرثة الكرخي البتغ ، ولد بعد سنة « ٥٥٤ هـ »
كان يسكن بالعطية من الكرخ ، وقرأ القرآن اكرمه على الأدب المشهور
أبي محمد بن عبيد وشيئاً من الأدب عن كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن
بن محمد الأسدي المتحوي ثم علي أبي الفرج محمد بن الحسين معروف بن
الدع وعبرها وشهد عند فاضل العصاة ثم عزل عن الشهادة سؤء سيره ،
ذكره بن المدني في تاريخه ونقل عنه شيئين ولم يذكر تاريخ وفاته
في نسخة أي نقله منها كان آخر تاريخ لوفياتها هو سنة « ٦١٦ هـ »
ومعه ذلك أن ابن هرثة كان حياً فيها .

٧٢٨ • عفيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الصنع بن غزال

الواسطي القري .

[قال . - دعا بعض الرؤساء جماعة من أهل الأدب وفيهم ابن الحاج
ورأى الطعام إلى أن صغروا ، فكتب إلى الحاج :

يا ذاها في داره حائراً غير معي ولا فائدة
قد حُسن أضافك من حوهم وفر عساه سورة المائدة

* * *

٧٢٩ • عفيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الرطاب بن

هرند البغدادي الطائف

أشد

أحل إلى أرض الحجة وحاجي بنجد [ووجد] دوما الطرف يقصر
وما طاري من حو نجد سامعي أحل لا ولكي على ذاك أطر
أي كل يوم طاره تم عمرة حبيك يجرى ماؤها يتعذر
ما يستريح القلب ما يحاور حبيب وما يحج ينكر

* * *

٧٣٠ • عفيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الجبار

العلوي الحسيني الفقيه .

كان من أعين السادات ، قال الحسين بن أبي القاسم : أشدما السيد
عفيف لدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحسيني :

ظرت يوم مشي وثياني يوم عيد
ثم قات لي مهر يخليعاً في حديد
لا تعطي ثياباً . . . إلح إلا للصدود

* * *

٧٣١ • عفيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن مسعود بن
خليل السطامي الصوفي .

كان أديباً عابداً قرأت بخطه ما سكت على منجرة العود للدرع^(١) في
الدراس :

أنا من أطرف مايت . . . جدد الناس بقلب
للمدني فلك في . . . طبعي وشروبي
ويطلى سدول ال . . . تقوم من غير رقيب
ثم سدو سري مكر . . . تقوم من بين لحوب
حظاً من يد كفي الح . . . به والبار صبي

* * *

(١) قال السطامي في الأسماء «الدرع . . . هذا لقب ابن راع في
نوع من العلم وخصص به جماعة من الشعراء» وقال في البدرى . «مهم
أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب . . . البدرى للدراس
لأدب المعروف «دارع» كان فاضلاً حسن الشعر ، قرأ القرآن رويته
على جماعة كثيره .» ثم ذكر أن ولادته وقعت سنة «٤٣٠ هـ» وأنه توفي
سنة «٥٢٤ هـ» وله ترجمة في عدة نواريح .

٧٣٢ • عفيف الدين أبو الحسين علي بن "مهالي بن أبي هجر
الله بن غانم الرصافي الحرثي.

رتب الشيخ عفيف الدين مسنداً للأحاديث الموثقة بدار السنة بالمدرسة
المسوية وحدث عن جماعة من المتأخرين ، سمعتُ عنه وكان يردي عن
جماعة من المحدثين

* * *

٧٣٣ • عفيف الدين "أبو المعافرة عمر بن أحمد بن علي
الأصمريّ ثم الحويري قاضي الزويرة

كان من القصة الطرود والحكام لأدباء ، شذله عماد الدين الأصمري
في كتاب "حريدة القصص" قوله :

وشاد مرّني على عجل في الليل والصبح بعد . يسكد
قلتُ له سم فقال هات ما يبيع مثلي إلا يداً بعد

(١) قدما كلمة في سيرته عند التعليق على راحة أبي محمد بن مردوع
في الرقم ٧٠٩ .

(٢) يستدرك عليه : عفيف لدين أبو اليقطين عمار بن محمود بن حسن
بن عمار بن سعد الله بن أبي العصل المصالي ثم المصري المعروف بابن
حبيبة ، قال ابن حطيط النافذة : له نظم حسن . ذكره ابن رافع
في معجمه وقال : كتب عنه صاحبنا أبو الحسين الدمشقي ، وعناية مدينة
العرفى على شاطئي الفرات ، ومولده ما سة ثمان وثلاثين وستة ، وعنه
دخل حلب أو عملها ، قال ابن رافع : شذله لأديب ركدا ، أبو اليقطين عمار
ابن محمود بن حسن بن عمار المصالي سنة خمس وعشرين وستمائة بالقاهرة .

فقلت ثقي لي إلى عذقتي عماه حنفاً مطار عذ
وذر أوصت إليّ والدني لا تلبث التيك فصلي اليد

* * *

٧٣٤ • عفيف الدين أبو حمص عمر بن الحسن بن أبي الفرج

الضراوي الأديب .

كان عالماً صوفياً كثير المصنوعات ، قات حصة بعض أهل الأدب قال
« أشدنا الشيخ عفيف الدين عمر بن الحسن .

بدأت أسديت الخيل إلى امرئ حسن بلا أس ولا شاك تنعب
ومن يسق شوكة ماء ورد فيه يميل إلى حرّوب والضعف أعس »

* * *

٧٣٥ • عفيف الدين أبو محمد عمر بن سليمان بن محمد الزهري

الزهري الفقيه

- لحف قلبي على القوام القويم حين أصحى فيه امرئ عريبي
هرعصاً هرأدلاً على الشاق معجلى كل صوت رحم (كد)
رشاً بين مقلتيه وحسي مثل ما بين ردفه وهومي
صاح هل عشره يعبر حسب ومـدام وحصرة ونديم
ودكر آياتاً ، توفي في النصف الأول من رجب سنة خمس وثلاثين
وسميت بالحنة الفرية بديار مصر

والدر استحب في تاريخ حلب ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٢١٣٩ الورقة ٦١ ، والدرر الكامنة ٣ : ١٤٦ .

سمع صحيح الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري على الشرح
 أي عبد الله الحنين بن أبي صالح بن فضال بن بكر بن أبي بكر بن
 شرف الدين^(١) أي البركات المستوفي في محاسن آخذه شهر ربيع الآخر ،
 سنة أربع عشرة وستائة

* * *

٧٣٦ • غيب الدين أبو حفص عمر بن عثمان بن الحسين بن
 شعيب الجبزي القفاضي .

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني في تاريخه وفي كان أحد ثمة
 لأدب ، ورد إمداد وقام بها مدة ، فأنشأ لأدب في مطهر^(٢) الأبيوردي

١ . هو أبو البركات اسرود بن مستوفي ولد بأربل سنة ٥٦٤ هـ ،
 كان رئيساً حنبلاً وتديماً كبيراً ، ولي لأسماءه بأربل عاصمته الأمارة ، دافرية
 ثم تولي الوزارة لمطهر لدين كوككري رعيه إماماً ، ثم تفرغ إلى
 الموصل ، وأقام فيها ، وله عدة تأليف منها تاريخ بربل وقد وجد بحلده منه
 مملكترة وشرح ديوان لحنى وديوان أبي عام وسماه أبيات المفضل وسر
 الصبيحة ، توفي بالموصل سنة ٦٣٧ هـ .

٢ . هو محمد بن محمد بن محمد بن دربة معاوية الأصغر في محمد ،
 ذكره السمعاني في « المعادى » من الألسان وفي تاريخ إمداد قال « كان
 أوجد عصره وفريد دهره في معرفة اللغة والأساب وشعره مدون سائر
 على أسمة الناس » رجل الأبيوردي إمداد وولي حبان خزائن دار الكتب
 بالمطامية ، ثم ولي في آخر عمره إشراف مملكة اسلطان محمد بن بكشاه ، -

وكان عزيز الفصل وهو العقل . سجي الكف ، صمد التصانيف وجمع
المؤثرات وشرع في إسماء غير و تم له واحد نظيره ، قال ، وأشدني
لمسه

شمي رح المرام :اسة لقوم الكرام
وعدى من يد الظا . . دواء لسفهي
أت دائي ودواني وشراي وطماي
وكانت وفاته في ربيع الأول سنة خمسين وخمسة عروارور

* * *

٧٣٧ • عفيف الدين غازي^(١) بن أحمد بن يونس الموصلی .

سمع مسند الشافعي على كمال الدين محمد بن محمد بن سراي المدي

* * *

— فسقي اسم وهو واحد عند سر السلطان بدمهان ، وتوفي سنة ٨٥٠٧ هـ
وكان متكرراً متعاطفاً بذني أنه اسعياي المذكور في أخبار الملاحه
حسن المطر والسيرة جميل الأمر مثل شعره أحوال عصره ، وقد صمد
عدة كتب في فون لأدب كاسب وله رحمة أيضاً في معجده لأدباء وفي
لمتعلّم ووفيات الأعيان و « احمدون من شعراء » للقاضي ربيعة الوعاه
وعيره .

(١) سمع جامع الأصول في حديث الرسول ، على مؤلفه كما جاء في
السمع على الجزء الاول ، وسبقه في السماع في الترجمة ١٩٠٢ ، من
هذا الكتاب .

٧٣٨ • عفيف الدين أبو محمد غانم بن معوان بن سليمان

البصري الخصب

ذكره شيخنا عز الدين عمر^(١) بن علي بن دهمان البصري في فوائده وقال قدم بغداد وقرأ الحديث بعينه وسمع على محمد بن علي بن موسى عبد النبي بن الحافظ أن بكر محمد بن نقطة كتب «القييد معرفة الرواة والمسانيد» تأليف والده سنة ٥٤٠ من ولده [وقد] سمع يرواه عن شيوخه .

* * *

٧٣٩ • عفيف الدين أبو علي فرح بن مزبل بن العرع

الاسرائيلي البغوي الشاعر .

له شعر حسن وعنده معرفة شتى بحديثهم ، وهو يخط أكثر الثوراة و كان يتردد الى حضرة النقيب الطاهر رضي الدين أبي القاسم علي^(٢) بن علي

(١) و يستفاد من اعوان^(١) الى ذكره أيضاً في راحة «عبد النبي بن علي بن محمد بن نقطة» من معجمه لأفان قال : «ذكره شيخنا مزبل بن علي (كذا) عمر بن دهمان البصري» في فوائده وقال : . . . سمع منه الفقه عفيف الدين أبو محمد غانم بن معوان بن سليمان البصري سنة خمس وأربعين وسبعمائة . . . ح ٥٠ من ٣٣٠ من كتاب الميم .

(٢) المعروف المشهور في نسبه أنه رضي الله عن علي بن سعد الدين أبي رهم موسى النقيب العلامة الحلي اتوفى سنة ٦٦٤ هـ ، كما في حوادث وروايات الخصال للجنساري ، ح ١ ص ٣٩٢ ، وكانت الى شتماله «فقهه والبقاة أدباً» نبيلاً وشاعراً وهو الذي تولى «تبصرة بعد فتح هولاء» لعدد بعض المادل الكافر على اسم الخائر . . . كما في

ابن حارون حسي وبنه عن أشبه . معق . لأصوب وكتب لي بخطه
كراسه من شعره .

* * *

٧٤٠ • عفيف الدين^(١) فصل لله بن محمود بن أبي الحسن

ابن محمود بن سالم الفخراني الطبيب الصبراني

من أولاد الحكمة . لأحسن وأخوه العارفين مدير مراح . من لأحسن وله
أخلاق حسنة حيلة ومعرفة . لأمره . مقرين في حصره السطار وكلام لطيف
ودكر . وهو كما ذكر وقت عفيف طريف ، حتمت به بالسطانية في
دي لحجه سنة ست عشرة وسبع مئة وقد سكن السلطانية بأهله

* * *

— الفجري ص ١١ — وقد ولي نقابة القضاة سنة ١٦٦١ هـ وكان قد
عداد على عهد المستعصر سنة ١٦٣٥ هـ . ذكره درأ . لأحسن شرقي
وراءه . كرمه ، قيل عرفت عليه النقابة يومئذ فأماه . ثم رجع إلى الخلعة
ثم سكن . لأحسن طرفة وفي تم المول سكن بغداد وتوفي ٣ في السنة
الذكره وله تعاليف مذكورة في بروصا ، منها رسالة مذهب أبي
استعمر له . سند محمود .

١١ . شذرت عليه . عفيف الدين أبو محمد الفصل من الحسين بن
إبراهيم بن حسين الفجري أديابي الرئيس . ذكره شمس الدين الذهبي في
تاريخ لأسنم ١٥٨٢ لورقة ٥ . وذكر أنه توفي سنة ٥٨١ هـ . وفي
الشذرات في وفيات سنة ٥٨١ هـ ما هذا نصه : « وفيها أبو محمد الديلمي
الفصل من حسين الفجري عفيف الدين للمشقي . روى عن أبي القاسم
الشكلاي وأبي الحسن بن إنياري . توفي في شوال وله ست وثمانون
سنة » . ح ٤ ص ٢٧٣ . وله ذكر في المحوم لأمره « ح ٦ ص ١٠١ » .

٧٤١ • عفيف الدين أبو انفاس محمد بن علي بن عقيل الحلي

التاجر المؤدب .

ذكره لي ^١ أخيه صديق نقي لدين عبد الله بن محمد بن عقيل وقال :
كان حلي عفيف الدين طريفاً أدباً ، سحر إلى بلاد الشام قال :
نفق أنه هوي مرأه من بيت النعمان وشعب بها وعرف أهلها بذلك فأرادوا
قتله ، فدخل على الخلة وهذه على وجهه وكان خطه فيها الأشعار منها :
حسب الدواهي في محي حلت وأدي الزايات عقد مصري حلت
قال : وكان موته بالخلعة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة

* * *

٧٤٢ • عفيف الدين أبو المسك كاشور بن عبد الله الحبشي ،

خادم النبي عليه السلام .

ذكره له شيخنا مروج الدين أبو محمد السعي وقال كان عفيف الدين
شيخاً صالحاً ، روى عن شيخ الخدام صدر الدين أبي الدرة ياقوت بن عبد
الله الحبشي ، كُتبت عنه وقال كان حافظاً كثير القلاوه حسن الملتقى ، حسن
الطريقة ، أخبر سنة أربع وستين وسبعمائة قال : أخبر شيخ الخدام صدر الدين
أبو الدرة أن عم الدين أبو الحسن عن ^(١) بن الصنوي ، عن أبي جعفر
الصيدلاني عن عبد الجبار بن محمد الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد
الحوي الروزي عن الحافظ أبي عيسى الترمذي .

* * *

(١) سيأتي ذكره في علم الدين علي بن محمود ، من الكتاب .

٧٤٣ • عفيف الدين أبو بكر المارك بن يوسف بن فحام

الباعري^(١) الأديب .

كان من العلماء المأذنين ، تخرج به جماعة من أولاد الأكابر ، رأيت
خطه كرسه شتمل على مقطعات من الأشعار ، نقلت منها ما يكتب
على قديس .

يا أيها الدهل الذي ضلَّ أحرجه إحسان ماء إليه

دمو على الماء وتار من يده شي . وموسو عليه

وهذا القمد في ذكر هذا مؤدب كاف ، سمع الدجرفي صحيح المحاري
سة أمين وشاين وحسنائه على أبي الفرج يحيى^(٢) بن محمود بن سعد
التقي الأصمعي .

* * *

٧٤٤ • عفيف الدين أبو نصر محمد^(٣) بن إبراهيم بن نصر

الحلي الحلبي يعرف بابن الزاهر ربيل غفراد الطائب الأديب .

(١) منسوب إلى « حرس » قسم الحيم وسكون الراء وفتح الباء
وهي قرية من قرى بين اهرس بين الفساء وبصين . وإياها است
الدجرفي المعروف لمشهور عند اشتعلين « تاريخ » .

(٢) ولد سنة « ٥١٤ هـ » وسمع على شيوخه المشاهير وأصبح من
أهل الأسايد للعلوية وعنى بالرواية فحدث ببلده و« الموصل و« حلب ودمشق »
وكان له ميل إلى التصوف ، توفي في همدان سنة « ٥٨٤ هـ » عن سبعين
سنة ، ترجمه الذهبي وغيره .

(٣) ذكر لموقع له أحاط ملحقاً بمحمد الدين ، في ص ١١٠ من كتاب

قدم بعداد واستوطنها وهو فاضل عا شاعر ناطم ، كاتب حسب ،
لطيف الأخلاق كرم الصحة خدم في الأعمال الحرة وعمرها ثم ترك
التصرف ومال إلى التصوف وهو الآن على قدم الاعتزال عن الناس
ولاشتغال بحساب الله تعالى ، رأيت وحتمت به وكتبت عنه وهو مع
الصاحب ، أشدني لنفسه (١) .

• • •

٧٤٥ • عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر ،
يعرف باسم الريح البغراوي شكري الأصل الفقيه المحدث .

كان من فقهاء المستنصرية من الطائفة الحنفية وسمع المشايخ وقرأ عليهم
واستفاد منهم (٢) وكان أواحد في صناعة النحيد ولذلك السب كان لا عارف
دار الخلافة ، وقرأ على الشيخ رضي الدين الحسن بن محمد الصفاني وعلى
الصاحب محيي الدين (٣) أستاذ الدار ابن الحوري وسمع قاضي القضاة

— أيم من الجزء الخامس قال : « قدم بعداد مع أخيه الصاحب عفيف الدين
واشتغل وحصل وداب وادب . . . » .

١. ثم يذكر ما تشده آياه لنفسه .

(٢) في الهامش « واشتغل بالتجارة . . . الشيخ أبي . . . » .

(٣) هو أبو محمد بن الحوري ولد سنة « ٥٨٠ هـ » بعداد وعفي به
أنوه وأتممه الحديث ثم قرأ هو فقه أحمد بن حنبل حتى راع فيه وعانى
لوعظ ، وقد رفته لخبطة المصغر محسناً بعداد سنة « ٦٠٤ هـ » وتفتت
به الأحوال حتى صار مدرس الخاتمة بالمستنصرية ثم استناد در الخليفة
المستقيم بالله ، أمر بقتله هو لاكو سنة « ٦٠٦ هـ » .

عبد الدين أبو صالح نصر^(١) من عبد الرزاق بن عبد القادر ، وكان
صاحب ولدي يردد إياه ويحتج به ويؤيده كثيراً وكثيراً كتب لي في
الإحارة ، وقتل في وقعة سنة ست وثمان مائة^(٢)

* * *

٧٤٦ • عفيف الدين أبو علي محمد بن أحمد بن علي السمرقاني

الأصفهاني القمزي .

كان من أعيان المدبول ، ومحدثي العلوم ، عادلاً نزيهاً روي عنه جماعة عظيم
مأثره ووعاه وهو من بيت معروف بهم والفصل ، روى عنه جماعة قال
رحل لأبراهيم بن آدم : حدثنا درهم : قال : كنت عند أبيه
مكثت بعض . أبى علي فقال له : كاتملك ؟ قال : أمي درهم . فقال
له : أنؤثر أن يكون ثلاثة آلاف ؟ فقال : نعم فقال : ست مئة
ولا أقل درهمك »

* * *

٧٤٧ • عفيف الدين أبو بكر محمد بن حامد بن محمد الهراقي

الوُزْبِي

كان من الأدباء البلقاء ، أنشد :

دكرت بلادي فاستهت مدامي لشوق إلى عهد الصبا لمتهدم

(١) سيبني ذكره في باب « عبد الدين نصر بن عبد الرزاق »

(٢) يستدرج عليه « عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي »

الوهاب الرازي السلمي الهراقي « معجم الأدباء » ج ٣ ص ٨٠ .

جئت إلى أرض هـ طرقت شربي وقطع عني قس قطيع التهام
رأيت خطبة رسالة قد أودعها عدد معان ثراً وثناً هـ :
إذا عرست حميداً وسقه عذفاً ماء الكرام كي يبعث لك الشجر
ولا تشبه بمن قلدي ذكره أو من عادة من أن تؤدي به لشجر

* * *

٧٤٨ • عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن حامد بن الزهراني

الفقيه .

أشد .

أحب إلى عهد الأثر صانعه مهدياً فيه وتذكاري أول
كأن سم الروح في حسنه سم مح أو لقاء مؤمل
هـ لله من أرض بهادر شارق حيه لدي هلك وخصب لمحل

* * *

٧٤٩ • عفيف الدين أبو المعالي محمد بن حسن العطاروي النيلي

الديلم الصوفي .

من محاسن الإخوان أدباً ، وظرفاً ومعنى ولطفاً ، كان يتصرف فترك
ذلك وتصوّف واستراح وعاشراً الأكار والأفصل وهدم الأعيان والأمثال
وكان لطيف المعاشرة ، يحيط الأشعار الرقيقة ويحكم على لس أهل الحقيقة
ولسيدنا النقيب الفاضل صعي الدين أبي عبد الله بن الطقطقي فيه يداعبه
سنة سبع وثمانين وستائة .

ألا ما أقبلت وده العفيف وأكره هجرانه والصدودا !
 لقد كان في الودّ جلاً ودوداً فصدر وحشه حلاً ودودا
 وكنت رى أنى لقيته قريب فصرفا راء بعيدا
 وأصبح حمل موداته صميغاً وكان شديداً وكيدا

* * *

٧٥٠ • عفيف الدين أبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين
 ابن الوصيفي^(١) الوصفهاني المحدث .
 روى عنه عن مالك بن دينار قال وددت أن رزقي في حصاة
 انتصها حتى أموت وأشد .

وعيون سود رمين فؤادي سهام من القسي المحصر
 وحدود حمر أدين حشائي تحفها طعم المساء المحر
 وملاء الإزار مال على صه . مي وسكر الأعطاف أوجب سكري

(١) الصحيح أن الأصبهان كان قسماً له لا لحدده ، ذكر ذلك ابن
 اللطفي ولذهبي ، قال الأول : « أبو المحاسن الناحر ، من أهل أصبهان ...
 قدم بغداد حاكماً سنة ٥٦٩ هـ فتح وعاد سنة ٥٧٠ هـ وحدث ٣ ... وعاد
 إلى بلاده وعاش بعد ذلك مدة وكتبه إلينا بالإحارة في سنة ٥٧٩ هـ ...
 وقال الثاني : « التاجر المعروف بالأصبهاني ولد سنة ٥١٤ هـ وسمع ... توفي
 في ثامن ذي القعدة [سنة ٥٩١ هـ] وكان صالحاً عفيفاً مقرئاً تاجراً »
 وأشار الذهبي إلى وفاته في « تذكرة الحفاظ » أيضاً دج ٤ ص ١٦٠ .

هذه كلها محسن دينا ي واقصى سؤلي وأفراح دهري

* * *

٧٥١ • عفيف الدين أبو جبر القحطاني محمد بن الحسن بن داود

ابن الحنبل الأرمي القرشي .

كان من القراء المحوذين ، والفقهاء ، روى عنه أ^١ معاوية بن أبي
سفيان لما بلغه عن أبيه أنه لم يقر الشراب ويخمر ضرباً للهم ،
فكتب إليه .

أدب سهاً في طلاب الأمل وأصبر على مد الحطب القريب^(١)
حتى إذا الليل دنا مقلاً واستقرت عليك عيون الرقيب
فاستقبل اللهو عما تشتهي فبما الليل سهار لأدب
كم من فتى تحسه ناسكا يطهر في الليل بأمر عجب
عطى عليه الليل سرهاله فسدت في هو وعش حصيب
ولدة الأحق مكشوفة نشر في مشهده ولعب

* * *

(١) ذكر اسمودي هذه الأبيات مع اختلاف يسير في المروحة بترجمة
الرشيد وذكر أنها لما كتبت به يحيى بن خالد البرمكي إلى أبيه الفصل من
يحيى وهو يومئذ والي حرسان وقد تشاعل بالذات والصيد عن الطير في
أمور أربعة .

٧٥٢ • عفيف الدين أبو الطاهر محمد بن أبي الحسن بن صالح

الرهاقي الأُسكي الأُتُوب .

أشد .

أيّ غزال عن أم أيّ ريم رنغ ما بين لفق والصريم
 طلي من لأغراب ككه لا يعرف الشيخ ورعى الجسم^(١)
 معمر لأصداغ مويها سنده في الحثّ خير السلام
 يسطو على صغى وذلي ممّ حسن خط وسط رحيم
 ذا ذكّ عصفت وذا ذنّ عذب صحيح ذا وهذا سقيم

* * *

٧٥٣ • عفيف الدين محمد بن سعيد بن عمر بن طه العمراوي

القباطي القري .

سمع من علي شبيحا كان الدين أيّ محمد عبد القادر^(٢) من محمد بن
 مسعود السحبي النواب . قراءه الحافظ جمال الدين أحمد^(٣) من علي

(١) مكتوب عند هذه الكلمة بخط دقيق « ثبت » .

(٢) سمع الحديث من الفطمي وابن خشر وروى صحيح البخاري وتوفي
 في جمادى الأولى سنة « ٦٩١ هـ » بسدد ، أرتحه الله في تريح الإسلام .
 ٣ ورد ذكره ستلار دأ في الجزء خمس عده مرات وفي منتخب
 المختار « من ١١٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ » وسيكرّر المؤلف ذكره غير مرّة . وفي
 ابنه إساقية أحمد بن عبد الله بن أبي الدر اعلاسي ، ولد سنة
 « ٦٤٠ هـ » واعتنى بالرواية وهو بن عشرين سنة وسمع الكثير من الشيخ —

الشيخ رباط الحلبه^(١) سنة ثلاث وثلاثين وستمائة في حمادى الآخرة

* * *

٧٥٤ • عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد

الغاري القري .

ذكره الشيخ في الدين في الدي في كتاب « انوار المتح في
أخبار أهل العلم والأدب » قال : قدم عفيف الدين بوصل واستوطنها
ولازم الشيخ صاحب الدين مكى و رتب ناكسبي ، قال : وكان من أحواد
المنس تلاوة القرآن الخيد وأحسبها صو وصحة وطريقه وكان المنس
يردحون على باب مسجده لاسمع قرائته ، وكان أدياً فصلاً له شعر

* * *

٧٥٥ • عفيف الدين محمد بن عبد الله بن الحسين الأربلي

* * *

— عبد الصمد بن أبي الجيش القري . وفاد وكتب وروى قليلاً وكان صدوقاً
وكتب عن المشايخ في لأخبار وروى سنة ٥٧٠ هـ ، المرح ١
س ٢١٦ ، اشدرات ح ٦ س ١٠ .

(١) رباط الحلبه راد به عند الاطلاق ربط الشيخ ، صاحب عبد القادر
الحلي المعروف بالحلياني المتوفى سنة ٥٦١ هـ ، وهو صاحب الثرية
المعروفة بالثرية وقد دخل الرباط وادرسه في مرفق الثرية . وقد تسمي
الحلبة إليه فصارت تسمى « محلة باب الشيخ » .

(٢) سيأتي ذكره في باب « عميد الدين » سم « أبي حسن محمد بن
عبد الله بن أبي الصوح الأربلي الكاتب » .

٧٥٦ • عفيف الدين أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن أبي

العز الواسطي القفري .

ذكره الحافظ سعد الدين أبو محمد اسماعيل بن إبراهيم بن الحارثي مشيخته
وقال : قدم لموصل وسكنها وحدث بها عن أبي المظفر هبة الله ^(١) بن
أحمد بن محمد الشيباني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، قال : وكتب
لنا الإجازة وروى في مكررة الأحاد الخمس والعشرين من حماد بن الأحمر
من سنة ثمان عشرة وسنة ودين ثمانية لمعني

* * *

٧٥٧ • عفيف الدين أبو النعمان محمد بن عبد الرحمن بن أبي

غسان البصري البزبي .

حدث عن سهل بن سعد أن نبي الله — صلى الله عليه وسلم — قال
« عبد الله حرٌّ للخير والشرِّ ومفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعلته مفتاحاً للخير
مغلاقاً للشرِّ وويل لمن جعلته مغلاقاً للخير مفتاحاً للشرِّ » .

* * *

٧٥٨ • عفيف الدين أبو الدر محمد بن عبد الرحمن بن محمد

الدريلي الطائبي النحوي .

(١) كان محدثاً مشهوراً روى عن أبي نصر ترمذي النيسابوري وكان يعرف
بالقصار المؤذن ، توفي سنة « ٥٥٧ هـ » عن ثمان وثلاثين سنة كما في
الاجورم الزاهرة واشدراوات .

قدم أعداد واسمائها ، وكان مليح الخط حسن المعرفة على العربية
وسكن بمسجد الامام الناصر لدين الله المقابل لسوق العيد وكان يعلم الصبيان
وسافر إلى دجيل وكتب عن القاصي بها ، رأيت واحتمت به وكتبت عنه
وكان دمث الأخلاق كتب لي خطه من شعره ستة ثلاث وثماني وسبعة .

* * *

٧٥٩ • / ضعف الدين أبو عبد الله محمد ^(١) بن عبد الرحيم [١٦٥]

ابن عبد الوهاب يعرف بابن بكير البمباري الصوفي

من أولاد مشيخ والده ، باب التصوف وأصحاب الصفة ، سمع
الحدث في صباه ، وكان كريم الصحة ، حسن الأخلاق متودداً إلى
الناس ، رأته لما وردت بغداد واحتمت خدمته وكتبت عنه ونعم الشيخ
كل واسحرته ونعم وكتب في الأحكام بجميع مسموعاته ومروياته ، وكان
شرفي معصومه في بعض الأوقات ، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة
أربع وسبعمائة ودفن بمقبرة ..

* * *

(١) ذكره الذهبي في معجمه الكبير كما دل عليه منتها لاس
قاصي شهية - قال وأجر لنا عمر مرة ، إحداهما في سنة ٦٩٨ هـ وقد
سمع جميع مسند ابن رهويه من أبي النقاء إسماعيل بن محمد أحيات سمعه
من أبي الخير القروبي ، وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كما دل
عليه منتها لثقي الدين العارفي ص ١٨٦ -

٧٦٠ • عفيف الدين أبو علي محمد^(١) بن عبد الصمد

عبد الصمد يعرف بأبوالهي البغدادي المحدث الواعظ

من أعيان العدول الذين شرفوا - مع الأئمة السنية - بطلب
تعداد من رواء صحيح البخاري الذين أدرکوا أصحابه أحد حجاج الوقت
إليه فقصوه شجراً وسموا عنه وكان قد سمع الكثير من مشايخ

* * *

٧٦١ • عفيف الدين أبو الشاء محمد^(٢) بن علي بن عبد الصمد

(١) عرف بالحارط نبأً وكان من غلبة ناب لأرج وند هـ سنة
٦٣٨ هـ وسمع من عجيبة الباقدرية وجماعة من المشايخ وعي باقية
واسمعو وعلموا الشعر، وذكره ابن حبيب مرتين في وفيات سنة ٧١٨ هـ
ووفيات سنة ٧٢٨ هـ وذكره في كشف «لارشاد» مع تحريه في
سنة ذكره الذهبي في المعجم الكبير قال: «روى في الشيخ فسمع منه
بعض» وكانت وفاته سنة «٧٢٨ هـ» رحمه ابن حبيب في طبقات الحنابلة
«سبعة لأوقات» من ٥٣١ هـ والوفيات «٢٨ هـ» من حبيب
في نزه لاسلاك نسخة در الكتب الوطنية باريس ١٧١٩ الورقة ١٥٨ هـ
ومن كثير في البداية وابن رافع في الليل ومن حجر في درر الكرامة
وترجمه فلهذه الذهبي في تذكرة الحفاظ ودول لاسلام.

(٢) ذكر حال الدين بن الصمد في نكته الكامل السكال في «
«لحياط» وأنا منصور محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهادي بن أحمد
ابن أبي القاسم المقدسي تفرغ لحياط السموت بالعقيد قال: «أحد
طائفة حديث المشهورين بغداد، سمع الكثير من مشايخ ورحل إلى البلاد -

ابنه أبي القاسم يعرف باسم النبي^(١) البغدادي العفيع .

كان من علماء الأعيان وكان يثوب وقد سمع مع من صاحب
السعيد يحيى لدين أبي محمد وسف من أهل الدين أبي الفرج عبد الرحمن

ودخل دمشق وسمع بها من شيخنا قاضي اعضاء أبي القاسم احمرستاني ومن
الاسم أبي ايمن الكندي وأبي البركات بن ملاحب واقفيع أبي محمد بن
قدامة المقدسي ووالدي وابن عمي وغيرهم . وسمع بمصر من جماعة وحدث
بدمشق ومصر وبعده وسمعت بقراءته وقرأت عليه بدمشق ومصر ، وروى
بما عن الحافظ أبي محمد بن الأثير وأبي محمد بن منبج واقفيع أبي
معمور عند الملت بن مبارك قاضي بصرى وغيرهم ، سألت عن مولده فذكر
أنه في بعض شهور سنة ٥٠٣ ثلاث وثمانين وخمسة مائة ، وقال مرة أخرى في
سنة ٥٠٣ « ثمانين » . وسمعت ابن حميد وسمعت أنوسها وحلب ، ونوي حديثي
ولقائهما متفقة .

(١) النبي ههنا قصير « الابن » وسماء جمال الدين اصابوني في نسخة
إكمال الكمال « النبي » ، قال « أبو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد
ابن النبي بن أحمد بن أبي القاسم ، سمعت دي القفري ، أحياط السموت ، عفيف ،
أحد طلبة حدث لمشهور بن سداد ، سمع الكثير من مشايخها وروى لي
أسلاف ودخل دمشق وسمع بها . . . وسمع بمصر . . . وحدث بدمشق ومصر
وبغداد وسمعت بقراءته وقرأت عليه بدمشق ومصر . . . سألت عن مولده
فذكر أنه في بعض شهور سنة ٥٠٣ هـ سداد وقال مرة أخرى سنة
٥٠٣ هـ . وذكر في منتخب « ص ١٩٥ » وإلى ولادته أشرف أبها كانت
سنة ٥٠١ هـ . وتذكر وفاته .

ابن الخوري ، ذكر بإساده إلى أبي العباس محمد بن يزيد لم يرد ، قال :
أشبه عبد الله بن أبي دلف قول ابن أبي قيس في أبيه .

مالي ومالك قد كافتني شططنا حمل السلاح وقول الدارعين قف^(١)
أمن رحا المسابحتي رحلاً أمني وأصبح مشتاقاً إلى التلف ؟
يا هل سمعت سواد الليل غير لي^(٢) وأن روحي في حمي أبي دلف^(٣) ؟
فدث بيه أبو دلف بشرة آلاف درهم .

* * *

٧٦٣ • هيف الربيه أبو بكر محمد بن علي بن عبد الصمد البواب

البصري المحدث المقرئ .

من المشايخ الذين أدر كهم ، وسمع عنهم وحصل لي عنه أحراء من
مسموعاته وكتب بخطه العوائد عن الخطيب والمشيخ الذين سمع منهم وكان

(١) ذكر هذه الأبيات الخطيب السعدي في ترجمة أبي دلف القاسم
ابن عيسى المذكور ص ١٢ ص ٢١٩ « وذكر ابن حليكان في ترجمته أيضاً
قصة لهذه الأبيات .

(٢) في تاريخ الخطيب ولوبيات قبل هذا البيت

عشرون إلى عيسى « كرهها فكيف تشي أيها سرر الكشف

في الأول « المون » وفي الثاني « المنيا » .

(٣) في تاريخ الخطيب وأم هن حسنت سود الأبل شحني ، وفي

لوبيات « ظلت أن رال القرن من حلقني » .

شيئاً صلياً ورعاً طيب الأخلاق وانفق لنا سماع جزء « الأحاديث
المسلسلات عن سيد الكائنات » رليف أبي محمد الحسن ^(١) بن محمد بن
الحسن الحلال ، من طرق عميف الدين النواب ، حدث به عنه الشرف
عماد الدين أبو هاشم عيسى ^(٢) بن السائر العامري الخوهرى .

• • •

٧٦٣ • عميف الدين محمد بن عمران ^(٣) الرمشتي الشاعر .

كتب إلى شرف الدين محمد ^(٤) بن عتير يلفز في حل الثياب

(١) ولد أبو محمد الحلال بعدد سنة « ٣٥٨ هـ » وعي بالحديث وسمه
بن الشيوخ ورع فيه وكاتب ثقة ذا معرفة وساهة ، خرج لمسه على
الصحيحين وجمع أنواراً وراحم كثيرة ، وكان يسكن بهر القلائب بالحلب
المرقي من بغداد ثم انتقل إلى باب البصرة وتوفي سنة « ٤٣٩ هـ » قال
الخطيب السعدي : « حضرت الصلاة عليه في جامع المدينة [جامع منصور]
ودفن . . . في مقبرة باب حرب » .

(٢) سيأتي ذكره في باب « عماد الدين » .

(٣) الذي في ديوان ابن عيسى ، ص ١٦٨ أن الشاعر هو
عميف الدين علي بن عدلان الموصل المقيم لذكر في باب « هذا الأقب »
وهو الصحيح على ما نرى .

(٤) هو الشاعر أمجل المشهور ، أبو الحسن محمد بن نصر ، له من
مكارم الأنصاري الدمشقي ، توفي بدمشق سنة « ٦٣٠ هـ » عن إحدى وثمانين
سنة وقد طبع ديوانه لاستاد العلامة الأديب المرحوم حبيب مردم بك .

فما صنيل له الهواء منيل مكثىومه وفي الليل عار
 نعتيه اكسا نمالاً فيق بها حماة في أحرى السها
 ويرى لاً صوف ثاب وهو ذو ووه حليف افتقار ؟
 وحاه زارب أوله .

أهم السيد الأهل عصف لذ دين ريس الحصى وحيف لوقور
 في أنت

* * *

٧٦٤ • عصف الدين أبو عبد الله محمد بن فيروز بن عبد الله

ابن هبة الله بن طاهر الرازي العنبر . .

* * *

٧٦٥ • عصف الدين أبو عبد الله محمد بن فريش بن مسلم

الأسدي العامري القريء الأديب .

كان حسن السيرة ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن [الديلمي] ^(١)
 وقال ولد لعصف كيف ، وتلقه سعد على فخر الدين ^(٢) الوفاي ، ودخل

(١) لم أجد في نسخة أبي في حرقه من ترويح من لديني ومعد
 ذكره من البحار فن وقته كتاب سنة ٦٢٨ هـ وتاريخ ابن لديني ثم
 سنة ٦٢٩ هـ في نشرته الأخيرة .

(٢) سيأتي ذكره في باب « فخر الدين » باسم « فخر الدين محمد بن
 أبي علي » .

وسط لأجل القراءة ثم استوصى الموصل وحجّه رجع مات بالحق سنة
ثمان وعشرين وستمائة ودفن بمشهد الامام علي عليه السلام —

• • •

٧٦٦ • عفيف الدين أبو طالب محمد بن المارك بن هبة الله

ابن عرابي

• • •

٧٦٧ • عفيف الدين أبو البركات محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

ابن عمر الدبور استق الحافظ .

سمع كتب « الملايكات » على القاضي ج الدين أبي الفتح محمد بن
أحمد بن مختار بن مديني^(١) ، حق سمعه من أبي الحصين في سبع عشر
شهر ربيع لأول سنة سبع وثمانين وخمسة مائة

• • •

١١ قال ابن حلكان : « لمديني » شيخ أبيه وسكونه ونون وفتح الدال
الهمزة ومدة الحزرة ، ويقال أيضاً « المامديني » نسبة إلى « مديني » وهم
العرويون « نصابة » وكان المامديون سكروا بسهم هذه حياءاً ويدعون
أها من المامدية . ولد أبو الفتح بن مديني في سنة « ٥١٧ هـ »
ودرس بها الفقه وسمع أحداث حتى صار أسند أهل زمانه ، واستتبع في
قصده وسط سنة « ٦٠٣ هـ » ثم توفي بها سنة « ٦٠٥ هـ » ترجمه ابن —

٧٦٨ • عفيف الدين محمد بن منصور بن محمد [بن] بومويه الفاشي

الفاشي .

أستاذ حادق ماهر في صنعة النقش والتصوير وينظم الأشعار بالفارسية
رأيتته بدار في بحيم السلطان وهو ينقش في كتاب^(١) لمولى لوزير الحكيم
رشيد الدين سنة خمس وسبعائة

* * *

٧٦٩ • عفيف الدين أبو عبد الله وأبو البركات محمد بن يحيى

ابن أحمد بن عبد العزيز عرف بابن السراوان النصاري المصري المحدث
ذكره الخطوط سديد الدين أبو محمد اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث في
مشيخته وقال : حدثنا عن أحمد بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السدي
الاصمعي .

* * *

— الله بطني وامسدي والسط وابن الساعي والذهبي وغيرهم كان الأثر في
مصري ردي وذكره بن حلكان استطراداً .

(١) لعلنا نأخذ النسخة المعتمدة المصورة من « جامع التواريخ » لرشيد
الدين المؤرخة بين سنة « ٧٠٧ هـ » وسنة « ٧١٤ هـ » لمعونة في حرفة
المحبة لآسيئة الملكية بلندن وجامعة أدنبره ورجع بحالة الأدب والامن
ح ٤ ص ٤ ، ص ٦ من السنة الثالثة ، وكتب « اقصون الارابية في
المصر الاسلامي » ص ٣٣ ، ٨٨ ، ولعلنا نسخها « فخر الدين ابراهيم بن
حسن » بعد دي « الذي سيدكره المؤلف في موضعه .

٧٧٠ • عفيف الدين أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد

الرحمن تلمذي الطائفة

أشد سعيد من عبد الرحمن من حسن من شئت
أرى الدنيا معيشتها عم . فتحطت له ولها .
فمن عشت مدد في معاشها . ومن قرب فحس ط يديس
قل . الدرس عند العرب الذي يبدو . حول الشيء ونقعه .
داهن يديس إذا فعل ذلك .

* * *

٧٧١ • عفيف الدين أبو النعمان محمود بن عبد الله التبريزي الصوفي

كتب في مجموعة بعض أصحبه .

ما الرهد صوم يدوب الصائغون به . ولا صلاة ولا صوف على الحد
واعلم الرهد تراء الشر أحبه . وتزعلك القلب من شئ ومن حسد

* * *

٧٧٢ • عفيف الدين أبو النعمان محمود بن محمد بن محمود البعري

المصري يعرف بالناس المرف

قرأ القرآن الحيد على الشيخ عبد القادر^(١) من محمد بن الحسن بن الأكاف

(١) في طبقات اقرء لشمس الدين الحارثي ج ١ ص ٣٩٨ « يعرف
بن أكاف ، ولا آراء حواياً قال : « لا بالروايات على أبي اليمن الكندي ،
قرأ عليه عبد الله بن جعفر بن الصباغ » .

وقرأ عليه كتاب « الاحترار في احاديث العشرة ائمة لأمير » من
 الروايات والاصحى وقرأ عليه كتاب « الالاف والافراق » سمعه من
 مصنفه مهدي الدين أبي نصر محمد بن أبي^(١) بن عمر الدوري واعطى ،
 وقرأ عليه كتاب « لمصاح الزاهر في القراءات العشر الموهبة » رويته
 عن شيعته أبي ابراهيم أحمد^(٢) بن الحسن بن أبي القاسم العسافوي
 البغدادي

* * *

٧٧٣ • عفيف الدين أبو الشاه محمود بن صالح بن علي شكري المقدسي يعرف بابن الشبحي

ذكره ابن ابي عمير في تاريخ ابي رزيق يعني من أبي القاسم بن الفرج
 الشكري في كتاب « لاصحاب في التاريخ الحصري » في ذكر من
 قرأ عليه من ائمة وروى عنه من العلماء ، أشد في الرواية :

(١) عُرف أيضا بابن البلي « بفتح الباء وتشديد اللام » كما في التكملة
 كان من قرية الدور بدجيل ودخل بغداد ومعه بها وقرأ وتدرج على بعض
 فصار محدثا واعطى ، وكان شيخا صاحب متعة ، توفي بعدد سنة ٦١١ هـ ودفن
 رباط على نهر عيسى بحلة اشعدين رحمه الله بن سدي ولدهي وعيرم
 كان الاخير .

(٢) ولد بعدد سنة ٥٢٦ هـ وفيها درس وسمع وقرأ بالروايات
 وكان من كبار الحديث والمحدثين ، روى وأمر حتى شجر عن الخروح
 قبل موته فاستمع عن اساس وتوفي سنة ٦٠٨ هـ ودفن باب حرب .
 ترجمه ابن الديلمي والمنذري والذهبي وعيرم .

وذات ح ح حاق وهي شتي إلى حسب . كي العروغ أصل
 طير فلا شى ويصعب فهمه . ورد عبد أو لواء غليل
 له . يقطعة عبد الغليل وهنه ورقدها في سكرة وأصل

* * *

٧٧٤ • عفيف الدين أبو التمار محمود بن يوسف بن اسماعيل
 ابنه علي بن الرهايم السماري اللؤبيب .

ذكره من الشعر في كتاب « نفود الجن » وقل أشدي عفيف
 الدين محمود بن يوسف بن التمار السماري قل - أشدي عبد الرحمن بن
 اختيار الكتاب نفسه :

جر شعرك أم صرب من الصرب سكوت منه وهذا غاية المحب ؟

* * *

٧٧٥ • عفيف الدين أبو الفضل فرج بن أبي الحسنة بن
 هبة الله بنه بقبرة^(١) الواسطي القرشي .

(١) في طبعات الأقراء للدهلي « ورقة ٢٠٢ ٤٣ » ابن شعيرة وفي
 طبقات الحريري « ج ٢ ص ٢٩٣ » ابن شعيرة كما هنا ولد بواسط سنة
 ٥٦١ هـ « ورقة الأقراء للقراءات على الروايات » وتفقه في مذهب الإمام
 الشافعي وسمع الحديث واشتغل بالتجارة وتراجم به الأسفار ثم إنه شاخ
 وحسن لأقراء الناس وعمر دهرًا طويلاً وقد حدث بالعراق والشام ومصر
 وعاش إلى حدود سنة ٦٥٦ هـ . رجعته في الكتاب الذي ذكرنا وله -

برحمة في بذكره الخط ، ح ٤ ص ٢٢٢ . قال حري ح ٢ ص ١
 ، ومعنى أنه عمر مسجد أكرم عليه أربعين ألف دينار . ووجدت في تاريخ
 واسط لأسم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف بسحن في كتاباته سمعه
 ما هذا نصه بخط ناسخه - وشاهدت في بيت شيخنا عبد الله بن مرثني
 أبي الحسن الواسطي سمعه بهذا الكتاب ونقت ، كتب أجمع ، وكان فيه
 إحزاب وثلاث ، من جملة هذا وصورته : بسم الله الرحمن الرحيم ،
 سمعت جميع كتاب ، ووسط من أوله إلى آخره على القاضي الأجل
 العالم ، عبد الله بن موسى بن أبي طالب محمد بن علي بن أحمد
 كتابي المصنف بوسط عن روايته عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن
 عبد الله الأعرجي « المحمي » عن أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد
 الأدي عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي العلوي عن أبي بكر
 محمد بن عثمان عن أبي الحسن أسد المصنف للكتاب المذكور بقراءة مختلفة
 في محاسن عدة آخرها يوم الأربعاء ، خامس جمدي الآخرة من سنة ثمان
 وسمين وخمسة . وكتب مرثني عن أبي الحسن بن هبة بن سفيارة
 (شقيرة) لزار مصيباً على سيده محمد بن علي الطاهري الأكرمين وسم
 تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين » ونحوه خط اسمع وصورة وحري
 الأمر على ما ذكره من سمع الشيخ الخليل مرثني عن أبي الحسن بن
 هبة الله بن شقيرة ، ثم راعى كتاب هذا السماع الذي تسميه هذا الكتاب
 في رابع جمدي الآخرة سنة ثمان وسمين وخمسة وكتب محمد بن علي بن
 أحمد الكندي وصلى الله العظيم الكبير على سيده محمد بن علي وآله الطيبين
 الطاهرين وسلم تسليماً . ص ٢٥٧ - ٨ من نسخة « لمصحف المرقى » .
 وحاء في الكتاب المذكور أيضاً إسماعيل شيخ مرثني جماعة من أهل -

٧٧٦ • عفيف الدين أبو المطرسم مسعود بن حيدر بن مسعود

الحسني لدمشقي العامر المؤيد .

ذكره شيخنا حماد الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن المهدي القمي في
الشجر وقد هو العفيف مسعود بن حيدر بن أبي المسكارم مسعود بن
أحمد الحسني بالرملة بن حماد الشرف محمد بن أبي العلاء الملقب القمي

* * *

٧٧٧ • عفيف الدين أبو جابر مسعود بن عمر الله الحرابي

المحدث يعرف بالقباط

كان (١) شيخاً وروى عن أبي القاسم عبد الملك بن عبي الله الهمداني

السمع والسمع وهما بعضه « سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ عفيف الدين
أبي الفضل المرحوم بن أبي الحسن بن هبة الله واسطوي ... صحيح ذلك
وكتب المرحوم بن أبي الحسن بن هبة الله واسطوي « ثم « بلغت سمعاً
مقدوني من أول كتاب التاريخ إلى آخره على الشيخين الإمام العالم تقي
الدين أبي الحسن عبي الله بن اسرار بن الحسن بن أحمد بن ناسويه المرحوم
وعفيف الدين أبي الفضل المرحوم بن أبي الحسن بن هبة الله بن عمر
ابن شقيرة الواسطي ٢٥٨ - ٢٩ . ثم ذكر في ثبوت السماع قراءة زكي
الدين عبد العظيم بن علي المحدث المشهور للتاريخ المقدم ذكره على ابن
شقيرة ٢٦٩ ، الشذرات « ج ٥ ص ٢٨٥ .

(١) هذه الترجمة ملازمة لمعناه ولكننا استرجعنا كونها له بما فيها

من دلالة صحيحة .

ذكره شيخنا أبو طاهر بن أخطب في مشيخته وقال : توفي في ذي القعدة
سنة خمس وعشرين وستمائة

* * *

٧٧٨ • عفيف الدين أبو الخير مسعود بن عمر بن أحمد المصراع

الحزبي النحوي

ذكره العبد ربي المصنف أبو الحسن محمد بن أحمد بن القصباني في تاريخه
وقال : كان مختصاً بـ «صحة الشيخ أبي الحسن» (١) بن عميد الله بن
أحمد بن الراعي ، وروى عن أبي القاسم أبي عمير (٢) بن أحمد بن عمر بن

(١) ولد راعي سداد وأمه من رعي ، قرية من قرى سداد ،
ويؤيداد سمع الحديث وقرأ القرآن ، فتركت ودرس النحو واللغة وثقته في
مذهب ابن حنبل وعالج إنشاء الخطب وتخرج في بوعط وكات له حصة
في جامع المسور [عرب لمعنه حاليه] سمار فهو قبل الصلاة ثم بعت
وكان يخط أيضاً كل سنة بعد يوم معروف الكرخي ويذكر باب المعصرة
ومسجد بن الراعي وكان مفتياً في عدة من مصاديق الأصول والفروع
قال ابن الحوري : صحته زماناً فسمع منه الحديث وعرفت عنه من اللغة
والوعظ ، توفي سنة ٥٢٧ هـ . ترجمه بن الحوري في المستطعم وغيره ،
وقد دبل تاريخ ابن الحماد في السنة ٥٢٧ هـ ويذكر كتب برلين قطعة
من ترجمه رقم ١٥٥٣ ، قال القمطي : «أبي علي غياثي» المصنف إمام
يكنى ذلك من صاعته « تاريخ الحكماء » من ١١٠)

(٢) ولد أبو القاسم السمرقندي الأصل بن دمشق سنة ٤٥٤ هـ وسمع
الحديث من شيوخها وتوفي بها أبا بكر الخطيب في رحلته . ثم دخل به -

السمرقندي . قال ابن القطيبي : كُتِبَتْ عنه ، قول^(١) : سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَاهُ
وَدَكَرَ أَنَّهُ وَلَدِي سَنَةَ حَمْسٍ وَسَعِينَ وَأَرْبَعِينَ . وَبَوَّيْتُ فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ
مِنْ رَحَبِ سَنَةِ سِتِّ وَسَعِينَ وَخَمْسِينَ

* * *

٧٧٩ • عفيف الدين أبو الفتح مسعود بن هبة الله العمري
الحلي الأديب

ذكره شيخنا شيخ الدين علي بن أحمد في تاريخه أقول : قدم بغداد
واستوطنها وقول : كان ذمياً واشتد له من أسات أوطا :
قام حسن العدا ملك مدري ست أحتش من ردد وعمرو
بوفي في عرة شعبان سنة سبع عشرة وسبعمائة .

* * *

- ولده إمام فسمع من شيوخه وحرف فيها بيع الكتب وكان دلالاً في
بيعها ، ومكثه ذلك من دحر أصول الكتب المسبوعة بالرواية ، وكان
يقطعاً عارفاً من الحديث ، كثر من جمعه وسماعه وروايته والتحديث به
وقد طُلِفَتْ شهرته الآفاق وكان ثقةً إلا أنه صار يطلب الموضوع على الحديث
وتملى في جامع المنصور رده على ثلاثمائة مجلس في الجماعات بعد الصلاة في
المنقعة المنسوبة إلى إمام بن حنبل وكان محفوظاً في بيع الكتب - شترى
مرة صحيح البخاري وكتبها آخر بدينار وقبراط ، فباع الآخر بدينار وصحيح
البخاري بعشرين ديناراً ، توفي بعدد سنة « ٥٣٦ هـ » وصفي عليه تلامع
القصر ثم بالمدرسة اعظامية ثم عند قطرط باب حرب ودفن بمقبرة باب
حرب . ترجمه ابن الجوزي وابن الأديم واسط وسمر .

(١) في الأصل : قال ابن القطيبي : مكررة .

٧٨٠ • عفيف الدين أبو العنائم مسلم^(١) بن محمد بن مبصرة

الأردني الفقيه

سمع باريح دمشق على والده مؤرخه حفظ ٢٠٠٠ الذين أتى محمد القاسم
 ابن الحفظ أبي القاسم عي بن عاكر الدمشقي في جمادى الآخرة سنة
 ثمان وسبعين وخمسمائة جامع دمشق

* * *

٧٨١ • عفيف الدين أبو الفصل مسلم بن سلامة بن ريش

الغارسي الفقيه

أشد

يعود على ذي الخيل ما نعلمنا ورنى في رتي الذي من الأمر
 ومن عن أبيه دالما حب و ان نحن أعسر، ذلك على العسر
 ألا بن شهر الناس من أنظر العي وأردن منه المستكين على الفقر

* * *

١١ في باريح لاسلام « ورقة ١٦٦ » في وفيات سنة « ٦٠٧ هـ »
 أبو العنائم مسلم بن محمد بن محمود بن مبصرة الأمين المروزي الأردني
 لدمشقي أحد مدبول . . .

٢١ في لأصل ما بين اسطور بعد قوله « الفقيه » ملحوظة كتبها
 المؤلف وهي غير واضحة المعنى « نكت في ترجمته من ».

٧٨٢ • عفيف الدين أبو بكر مسمار " بن عمر بن محمد بن

العربس الفراري المحدث يعرف بالنسار

سمع القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأزموي وأنا الوقت
عبد الأول بن عيسى بن شعيب السحري وسكن أوصل وحدث به أبو سمع
عائيه حمدة ، منهم شيخنا محمد بن أبي الفضل عبد الله بن محمود بن
مودود بن محمود بن يحيى وكانت وفاته أوصل في منتصف شعبان
سنة تسع عشرة وستين

* * *

٧٧٣ • عفيف الدين عفاقر بن عبد الله بن منصور بن منة

الفراري .

رب عفيف لدين منصور بن منة بطر السانت (٢) الحرة من مدد

١١ قال الذهبي : « اسمه محمد ونسبه الور بن هيرد مسمار لأنه كان
راه وهو سائل ساكن فقل كنهه مسمار ، وكان شيخاً متديناً حراً
مشهوراً روى عنه الديلمي . . . » وكان معروفاً بفران نصار . ولد سنة
٥٣٨ هـ ببغداد . ترجمه الذهبي وذكره بن توري في النجوم الزاهرة
وفي الكواكب الساهرة من النجوم الزاهرة .

٢ هـ . كلمة غير واضحة لي وكنت من كلمة « اسبيل » وكلمة
أخرى وهذه السلسلة مأثورة في أمهم ، راجع رحمة أحمد الدين تولو ،
سبيل المحرر المعاصي وحمد كسوة السب حرم وسدقت الحرميين في
« جامع المختصر ج ٩ ص ٢٨٩ » .

إلى مكة - شرفها الله سنة إحدى وأربعين وستائة في أول ولاية
المنعم بالله وكان الخلع قد انقطع .

* * *

٧٨٤ • عفيف الدين أبو محمد وأبو نصر مطهر بن عبد الله

المصري ثم البعراوي التميمي

قرأت في كتاب « عقود الخصال » لاس الشعار في ترجمة أبي حمزة
محمد بن حيد بن الديدار وقال (كذا) : « شدي لنفسه في شخص
يعرف بالعفيف مطهر بن عبد الله المصري » وقد استحصرت فية يقال
كوكب في سنان بعض أصحابه في جمعه من الأدباء والشعراء .

وحدة تها أحتي	دادة لم كل ولشرب
عاف عفيف الدين عينا التقى	كوكب وعزّ شع
فقلت في الليلة يا قوم	قد راح الشيطان كوكب

ثم قال بعض الشعراء الحصريين معهم :

فأبوا : عفيف فقد :	من التقى والأماه
دانت لده الخدي	أله الله
مدت فيما رحما	كوكب شيطانه

وكان هذا العفيف رجلاً طريفاً

* * *

٧٨٥ • عفيف الدين أبو الطيب معتوق بن محمد بن سعد
الحراشي الموصلية الأديب .

كان من الأدباء النفاذ روى عن الشيخ أبي الحرم مكّي بن [روى]
المحوي . وقال الشعر الكثير وكان شبيهاً متواضعاً ومن شعره :
طري وطرفك بصران سواة ولوحى يسها عليها .
ودا تطرت فممت كل حصة وإذا طرتك فالجواب معجل

وذكره (١) . فقال : أبو الطيب معتوق بن محمد
ابن سعد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الطيب بن أبي فروة بن
أهناك بن حمير الحراشي . . . ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة بموصل ومات
٢٤ في أبي عشر رجب سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن عمرة بموصل .
ومن أطراف الاعتناء أن هذا العفيف كان في أيام المهدي البغدادي
المذكور بهذه وكان يروي شيئاً من أشعاره من ذلك قوله في العبرة .
ولقد صنت ماء عني حوقاً من دموع سم لكمان
وعجرت الرقاد عني من الطاء . طيف لا يهتدي إلى النقصان

* * *

٧٨٦ • عفيف الدين أبو يحيى معمر بن عبد الله بن ركن
البغدادي القفي (٢)

* * *

(١) المذكور ابن اشعار في عقود الجنان أيضاً .
٢، يستند إليه عفيف الدين معتوق القينوي ، ذكره ابن رجب -

٧٨٧ • عفيف الدين أبو محمد المكرم^(١) من هذه القديس المكرم

الفراي الصوفي

روى عن أبي سعد أحمد^(٢) عن محمد بن علي الزورقي الصوفي ، روى
عنه أحمد بن طارق وغيره

* * *

٧٨٨ • عفيف الدين أبو الحرم مكّي بن أبي الفرج بن أبي

الدر الزنبري الواسطي ، مدرس الثبينة

كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالأصول والفروع رتب مدرساً في مدرسة النجاة
ببغداد الأوج وكان أديباً ، رأت من تصانيفه كتاب « خلاصة الآداب في
علم الأعراب » وله رواية لكتاب « مصارع العشاق »

* * *

استشهد في رحمة أبي الفرج بن الحوري في مقام رآه مدرس بوفاته ابن
الحوري « دليل الطبقات » ص ٢٨٨ . ويستند إلى عليه بعد « لمكرم »
الآتي ذكره . عفيف الدين أبو الفضل منجب بن مصدق بن مكّي حبيب
قوسان ، المقرئ ، قال الذهبي في طبقات الفقهاء : ورقة ١٩٥ — « قرأ
طرويات علي أبي بكر الشافعي وأبي جعفر الشافعي بن أبي الفتح بن
زريق الحداد . قرأ عليه محمد بن عزال واسطي وغيره ونهي إلى حدود
سنة خمس وستة » . ورجع طبقات الحوري ص ٢٣١١ .

(١) ذكرنا كليلة في سيره أنه محمد مع رحمة « عفيف الدين أحمد
ابن محمد الحمادي » في الرقم ٦٦٣ .

(٢) ولله أبو سعد الزورقي بمعداد سنة « ٤٤٩ هـ » وسمع حديث —

٧٨٩ • عفيف الدين أبو الفضل منصور^(١) بن ركز بن أبي الفضل اللذهبي المقرئ ، يعرف بأبي العمروني^(٢) .

ذكره العدل زين الدين أبو الحسن بن القطيبي في تاريخه وقال
روى عن أبي الحسن عيسى بن عبيد الله بن عمر ناسوبي وطيفته ، وروى
قبل سنة خمس وثلاثين وخمسة

٧٩٠ • عفيف الدين أبو المظفر منصور^(٣) بن -ليم بن منصور

رواه وكان ينسب إلى النسخ في دمه وذكر أبو سعد السمعاني أنه كان
منهمكاً في شرب الخمر ، توفي سنة ٥٣٦ هـ ، ودفن عند رباط حدة بني
الحسن الزوزني بخذاء جامع منصور [عربي اسطفي] ترجمه السمعاني وابن
الطوري وسبطه وغيرهم .

١١ يستمر عليه عفيف الدين منتخب بن مصدق بن مكي أبو الفضل
الواسطي المقرئ ، خطيب بوسان قرأ بالرواة عيسى بن الهادي وأبي حمزة
المراد بن أبي العتيق بن رزق بن أحمد . قرأ عليه الشيخ محمد بن عزال
الواسطي وغيره ، وبقي إلى حدود سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، ومعرفة القراء
الكبار اللذهبي ، نسخة باريس الورقة ١٩٥ ، ونية الهبة دج ٢ ص ٣١١ .
(٢) بسم العين كما في الأصل

(٣) جاء في استجم الزهره ج ٧ ص ٢٤٧ وفي الندرت أنه وحيه
لدين ، وسماه ابن الهادية ولد في سنة ٦٠٧ هـ قال ابن أحمد الحسلي .
وعنى ماحدث ورجال والتاريخ والمقه وغير ذلك وخرج تاريخاً
للاسمندرية وأربعين حديثاً ملدبة ودرس وجمع لنفسه معجماً وكان ديناً .

ابن فتوح بن خلف بن فتوح بن عمر بن سدرات الرهمذاني
الاسكندري المحدث .

كان عالماً فاضلاً سمع مله ثم سافر إلى بلاد مصر والشام والعراق
ورأى لشايخ ونحوي بغداد أصحاح أبي الوقت وعمل نفسه مشيخة ورجع
إلى بلاده سنة سبع وثلاثين وستة مائة ومن شعره الذي أولده ابن الشعر
في كتاب « عقود الحار »

أدته وحذي عن عاي يتحجم ومن حديث طهر وهو بحكم
ومسد أحاري صحيح ومن تلقى نقل أحداث الهوى فهو مسر
ولي حذر في مذهب الحب أول سلسل في الهند من قبل أقطم
حدوا مذهب العشاق عي فاني تمسكون أسرار الخمين أعظم

* * *

[د ١٥] ٧٩١ • / عفيف الدين أبو جعفر منصور بن أحمد بن الطيب
المعصي الأديب .

حبراً حميداً طريفة كثير المروءة محسناً إلى أرحائه . ولي حصة بالاسكندرية
كما بهم من رجته وتوفي بها سنة ٦٧٣ هـ . وذكره صاحب خليفة
في « تاريخ الاسكندرية » من كشف الخطون قال : « لوحيه الذين أبي المظفر
ابن سيم الاسكندري المتوفى سنة أربع وسمين وستائة وهو تاريخ مفيد
ذكره ابن حبيب » . وذكره ابن رافع استطراداً منتخب المختار من ٢٣٧ هـ .

قوات في كتاب « ادس في بحس الدس » للشيخ منجب الدين يحيى^(١)
 ابن أبي طيحي قول : أشرب العفيف منصور بن الططب الحضي
 معه

عزست قصداً في كتب من الأمن وتخر لدرأ في دحي الشعر الخشل
 وجردت نصلاً حفته جنن معه موافعها في مهجتي موقع الفصل

* * *

٧٩٢ • عفيف الدين أبو المظفر منصور بن عفيف بن منصور بن
 عفيف بن مسلم بن ثابت بن زواد بن ربيعة بن مسعود أمير بني قيس بن

(١) هو أبو الفضل يحيى بن حميد بن طاهر الطائي ولد بحس سنة
 « ٥٧٥ هـ » وقرأ القرآن طر وابت وعالج سعة التجارة مع ولده فقد كان
 بحراً مقدماً ثم عي سظم الشعر ودرسة الأدب وثقة العرب ومدح الملك
 الفاضل عزي بن صلاح الدين ، ومصر في عداد شعرائه وأحد في أثناء
 ذلك الفقه الحنفي عن ابن شهر آشوب ورع في اعتقه والتاريخ والأدب
 وأهمه يافوت مخوي ما ملو على كتب غيره وقد مع في ذلك وألف عدة
 تأليف مهم « معدن الذهب في تاريخ حلب » و « شرح معجم الملاعة »
 و « امتحان في شرح لأمية العرب » منه نسخة في الاسكوريان « سمية
 » و « خلاصة الخلاص في أدب الخوص » و « سلك النظم في أخبار الشام »
 و « الخوي في رحاب لأمية » و « مختار تاريخ المغرب » و « التاريخ
 الكبير » و « طنقات النساء » منه نسخة في دار الكتب التيمورية ،
 و « تهذيب الاستيعاب » و « رواية اشيع » توفي سنة « ٦٣٠ هـ » وترجمته
 في لسان المرن .

مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن
سرفة بن دهل بن ثبات السبائي ، القاضي هبت .

كان شيخاً صالحاً عالماً كاملاً ، فصيح اللبحة كريم الصحبة حسن
الأخلاق كثير مغموط بيمين العس ، رأته واحتضنت بخدمته وتردد
إليّ أرب ما قدمت العرفي تشهد اليه وقد كان له معرفة بوالدي وحدي
روى لنا عن والده وعن محمد بن ^(١) بن حميل والعمد حب محبي السن

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أبي العز مسعود بن حميل الحنفي سنة
إلى حنة من دري هبت ، قدم بغداد واستوطنها ودرس بها القرآن ولأدب
والعز نصر وحنان وسمع الخديث من الشيخين وبنى مطبخ الشعر ومسح
الخبيفة بصر في مواسم الخلقة وخدم في ديوان الخلقة ، وحمل ناطراً
في يوم أن أترك الخسرة ثم كانت الحزن ثم صدر له بعد عزل أبي الفتوح
للعز بن رئيس الرؤساء بخدم ذكره في تصديق ، وذلك سنة « ٦٠٥ هـ »
وأضيف إليه النظر بحبل وطريق حراسان والخامس والحرنة وامغار
وعبر ذلك من شغال الديوان ، ثم عزل سنة « ٦١١ هـ » وأبعم عليه بأن
حمل كتابات ولي العهد الأمير عبد الله الذي أبي نصر بن المنصور الذي
الله وفهم على دين مده ومات وكان من مشاهير الأدباء ، متكبراً يظن
بفسه الكثير فلا يرى أحداً مثله ، تشأ مقاصد رضى القعلي قطعة منها .
توفي بمعد سنة « ٦١٦ هـ » ودفن تشهد لأمام موسى بن حمير ، ترجمه
ابن الدني واقهضي في د الحمدون من اشعراء ، وأدهي وياقوت الحموي
وحنارة في الخامع المختصر ومصرح الكروب وله شعر في « طرفة الأحلام »
من ٤٢ نشيخ محمد السهوي .

ابن اخوري وعبره من الأئمة وانصдор اشعل ماثقة على القاضي نعم
الدين المندري وسرح الدين الشرفي بالمظمية وقرأ الحق على ابن حذيفة^(١)
وأشدي معه :

يقولون صبراً والموت حمة وكما يكون العبر قد عاب الصبر
فوص حالي في أموي كلها إلى من إليه المشتكى وله الأمر
وسأله عن مولده قال : في العشرين من شعبان سنة سبع عشرة^(٢)
وسبعمائة وولي قضاء هبت في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وبوفي
سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

* * *

٧٩٣ • عفيف الدين منصور بن منعة ، شيخ الحرم الشريف

قال شيخنا تاج الدين ابن السامعي : مات الرج العاصفة بمكة
سنة أربع وأربعين وسبعمائة ومزنت كسوة الكعبة العظيمة واستذن مات
زعيم اليمن في كسوتها لم يسكنه عفيف الدين منصور واستقرض عليه
ما أعاد كسوتها ، فشكر عليه في ذلك . ونفت عريضة قريب الشهر

* * *

(١) لعله جمال الدين راهيم بن حذيفة أول مناول في دار كتب
المدرسة المستنصرية والحوادث ص ٥٦ .

(٢) هذا يعني دعوى الرواية عن محمد الدين بن جميل إلا بالاحارة
العامة وليس ذلك بمراد .

٧٩٤ • عفيف الدين أبو عمران موسى بن سماعيل بن هسان

ابن قتيبان القبيعي الحمصي الدرب

أشد للحديث^(١) بن وعنه

لا تلمس قسوماً طلبة به وسأته به بصير والعشم

أن زاروا محلاً به والأسر تحفوه وقد سمى

* * *

٧٩٥ • عفيف الدين أبو عمران موسى بن عبد الله بن الرقيق

الحمصي الشاعر

ذكره المؤيد بن لموقع الحمصي وأشد له

لا وحقّ حدين والاشتقاق وسكاهم عمد العراق

لا نسيت من هوت ووحا بن عمودي وحل عن ميثاق

* * *

٧٩٦ • عفيف الدين أبو المعالي نصر^(٢) بن سلامة بن سالم

الريفي الصغير

(١) ذكره أبو القاسم الآمدي في «المؤلف و مختلف» ص ١٩٦،

قال: «هذا شاعر وحدث له في كتب حرم

أصحت بهد وقد دقت بما أرسلت كسأ من اسم قشت

وهي أبيات ليس فيها ما يصلح المداكرة»

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام قال: «نصر لله بن سلامة -

ذكره ر ن بن أبو الحسن ابن العطيعي في تاريخه وقد قدم
عدد سنة أربعين وخمسة وسمع من أبي الفتح عبد الملك ^(١) بن أبي
القاسم الكروحي وطعته ، وقال ابن الحجر قدّم عدد وصحبنا
الفصل ن أسر وكان حاتم ماهر في تلاوة القرآن لمجد ق . وكتب
لى الأمانة وكان صدوقاً ، روى بهيت في حمدي الأولى سنة ر ن وسعين
وخمسة

* * *

٧٩٧ • عميف الربيع أنور زكريا بجي بن علي بن أبي السر
البهراري الرار القري ^(٢) .

— ن سام أنور ، عالي لطبي القري ، روى ماوصل أو بهيت * نبي سنة
٥٩٨ هـ .

(١) الكروحي سنة الى كروخ بلاد على شتره فراع من هراء ،
ولد هراء سنة « ٤٦٢ هـ » وقدم عدد في طب الهند ، وسمع بها الحدث
وكان يكتب نسخاً من جامع الترمذي وسمعها وسمعت بها ، وكان من كبار
المحدثين ، سديد السر . كثير العبادة ، صدوقاً مقلداً على نفسه ، خرج
من عدد وحاو عنك وها روى سنة « ٥٤٨ هـ » رجه السعدي في لاساب
وابن الجوري في المنتظم وغيره .

(٢) يستدره عليه . عميف لدر مياس بن أحمد الخولي خصي «
روى عن الشمس السعدي ولد الحجر وغيره ، ذكره لدهي في المشه
« ص ١٣٠ » وقال « مات سنة ٦٧٥ هـ » هو من شرط كتاب ابن القوطي .

قرأت محضه .

تطير حطوب الدهر أني سكرها . أحادر حرب الخطاب وهي زبور
وله تدر أن الـ نعيمه ناره . وبطش بالطمع وهو سجين

* * *

٧٩٨ • عميف الدين بجي^(١) به محمد بن علي بن محاهد بن

عمر الرحمن بن سعيد بن خلف بن هبيل الله بن عبد الرحمن بن
سماح بن سلمان بن مازن بن مالك الخزرجي التلمساني

ذكره ابن الشعر في كتاب « عبود الجمال » وقال : بن حلب وسكنها
وأدب سلطانها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز ، ورأيه محب
في مجلس الوزير مؤيد الدين أبي النصر إبراهيم^(٢) بن يوسف القفطي في
شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وستمائة أو أشتدي بعنه في الشمة .

(١) كان هذا مؤخراً عن موضعه فقدمناه .

(٢) أخوه أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم المعروف في كتب
الترجم كما في معجم الأدباء ، ج ٦ ص ٤٧٧ ، وغيره ، ثم أن مؤلف
الحوادث ذكر أن له أخاً « ص ٢٣٨ » وحدث في وفات سنة ٦٤٦ هـ
وهي السنة التي مات فيها حامل الدين ابن القفطي هذا الأخير . إلا أن
الوزير هو أبو الحسن علي بن يوسف . قال ابن شكر في فوات الوفيات
ج ٢ ص ٩٦ - ٧ « وهو أخو مؤيد بن القفطي » ومثقف له على ترجمة
ولا على تاريخ وفاته .

وبأكية لم تعرف الحرب والأنبياء ولا شدة الأهوال كيف مراسها ؟
تكاثر من تفصي لقيص دموعها ونحنا إذا في الحين يقطع رأسها

* * *

٧٩٩ • عفيف الدين أبو طاهر عجمي^(١) من مقل من أئمة بن
بركة بن عبد الملك الحاربي المحدث يعرف باسم المصدر

ذكره ابن الدبشي في « بحه وقال : سمع أنا القسمة هبة الله من الحصين
وعليته ، سمع منه أبو الحسن عمر^(٢) من أبي الدمشقي وأحمد بن ،
وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٥٥ وثمانين وحمسة ، ودفن باب حرم

* * *

(١) قال س لديني ، كما جاء في محضر تاريخه « نسخة النسخ » ،
ورقة ١٢٩ هـ . . . أبو طاهر بن الأبيص من بيت الحديث وهو والد
عبد الرحمن وعبد الحارث ، سمع من الحصين وقاضي أدرستان والقرر
سمع منه عمر القرشي و من مشق وأحمد بن ، توفي في ذي القعدة سنة
٥٥٥ وثمانين وحمسة وله سبعون سنة « وذكره س رجب في طبقاته
« من ٢٤٥ » وروى عنه في طائفة س عبيد الله التميمي وذكر أنه ولد
سنة « ٥١٧ هـ » . وكان الدهي « المعروف باسم الأبيص ولد سنة ٥١٧ هـ »
وحاء في الشذرات ج ٤ ص ٢٩٢ أنه « بصاً كان تميماً قرشياً وأن » المصدر
نقل عنه عبد الواحد وذكر دراسته الفقه ومطهرته في خلق الفقهاء .
نقله من الطبعات .

(٢) ولد أبو الحسن القرشي بدمشق سنة ٥٢٦ هـ ، وشأ هناك
ودرس العلم وقدم بغداد سنة « ٥٥٣ هـ » فاستوطنها على عهد خليفة المقتدي -

٨٠٠ • عفيف الدين أبو يوسف يعقوب بن علي بن يوسف

الموصلي الحكاك المحدث .

ذكره الحافظ سديد الدين أبو محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي إسحاق بن الخباز في مشيخته وقال أحمر الشح اصباح عفيف الدين أبو يوسف يعقوب (١)
ابن علي الموصلي الحكاك قرأ عليه في يوم الجمعة سبع دي حجة سنة
سبع وعشرين وسنة ثمان مائة سول الله - صلى الله عليه وسلم - قال .
حدث من عصفه أبو العز عند أبيه بن رهير بن رهير الخ في سنة
سول سنة ثمان وسبع مائة باخنة

• • •

لأمر لله محمد بن محمد بن الحسن ومصدقوا له ، ثم صدر من الشهود المذكورين
سنة ٥٦٦ هـ وولي القضاء برقع حرم دار الخلافة ثم القضاء برقع
سوق الثلاثاء [محلات بغداد من الحيدر خانة إلى شارع السمواك] وجرت
أحكامه على السداد والحق بين الخاص والعامة ثم أعده السعدي رسولاً
إلى السبعين بور الدين محمود بن رشكي سنة ٥٦٦ هـ فأقام بمشقة رماً
وحدث بها وكان عالماً حافظاً فقيهاً ثقة ، كتب عنه مشيخة استفاد منها
لأورجونق نواتج حيلة ، توفي سداد سنة ٥٧٥ هـ ودفن بالشوهرية ،
ترجمه ابن الدبني ومحمد بن الحسن بن الخطار وغيرهما .

(١) ذكره الإدري وقال : الشيخ الصالح أبو عيسى ونعمان أبو
يوسف . . . سمع ماوصل . . . وسمع سداد . . . وأقام بمشقة وحدث بها
وعندة رسول بن علي عليه وسلم وقدم علينا مصر فسمعنا منه بالجامع
العتيق وذكره في سنة ثمان مائة سنة ٦٣٢ هـ بالمدرسة العسدي
[شرفي لطفه على دحية] ودفن بمقبرة المدرسة المذكورة .

٨٠١ • عفيف ابن أبي أسير الفراء بعثني عن أبي أسير أنه سمع عن

عمر الله بن أبي ياسر الفراء عن أبي أسير .

ذكره حافظ بن الدين بن المحر في ، بجمه وقال كان من أعين
الوكلاء بباب القصاة وكان من الطلس وسقط في التعمري ، سمع من
أبي الفصل محمد بن عمر^(١) الأرموي وروى عنه ستاته .

* * *

٨٠٢ • عفيف ابن أبي أسير يوسف بن الحسن بن الحسين

الرفاعي الموصل المحدث

قدم بغداد واستوطنه وسمع من مشايخه وكتب الكثير من الكتب
والأحاديث ، قرأت محطه قوله — صلى الله عليه وسلم — « يا أيها الناس قد
استداركم سنة يوم خلق الله السموات والأرض ، وكان العرب يحسب عام شهرين
وعاماً شهراً فلا يصحون طبع في أيام حج إلا في كل خمس وعشرين سنة وهو
النسي » وفي عام الفتح وافق ذلك ما من فتاه النبي — صلى الله عليه وسلم — .

* * *

(١) تقدم ذكره ، منسوب إلى « زمنية » ، صم والسكون وباء مفتوحة
خفيفة ، مدينة كسرة ، دريحت ولد هـ سنة « ٥٤٧ هـ » ثم قدم بغداد
وتفقه في مذهب الشافعي على إمام أبي إسحق الشيرازي وسمع الحديث ،
ولي القصاة من المأفول على مقربة من بغداد مدة وكان من كبار المحدثين
وفي سنة « ٥٤٧ هـ » .

٨٠٣ • عفيف الدين أبو الغز يوسف بن عمر السكري بن

الحسن البغدادي القبة يعرف بأبيه الفصاح

كان من فقهاء المدرسة المتعصّرة في الطائفة الأحمديّة ، سمع الحديث
من صاحب بحري الدين يوسف بن الخوري وكان يتأدّب وله تصانيف
وشعر ، أشدني في عرض له

حرى الله على الخير كلّ متجالي خسته في عذوة وروح
وفي مكّي نعلًا من اللؤلؤ معة وأحلى من نحت رق سماح

وقتل في الواقعة سنة ست وخمسين وسبعمائة

» » »

٨٠٤ • عفيف الدين أبو عمر الله يوسف^(١) بن علي بن أحمد

البغدادي المقرئ يعرف بأبي الفتح

كان من محسّس الصوفية وأعيانهم ، سمع وكتب وجمع وألف وكان
على قاعدة السلف الصالح من محاسبة النفس وحصص الأوقات وكان قد سافر
إلى الديار المصرية ورجع بعد الواقعة وروى شيئاً رويته المرومية^(٢) على

(١) له رحمة في الحوادث ، ص ٣٦٠ ، وصفات ابن رحمة

« ص ٢٦٨ » وأمدية في وفيات سنة ١٥٦٦ هـ .

(٢) أمدد ذكره غير صريح في رحمة عفيف الدين عثمان بن محمد

السديحي ، في ترقه ٧٢٠ هـ وهو عيسى كان يتخلج من الفرات عند

قطرته يعرف بمطره دائماً فوق اعلاوحه ويعتد في الشرق الجنوبي حتى يصل

شاطيء نهر عيسى وكان شيخا العدل رشيد الدين محمد من أي القسم
كثير الاجتماع ، حسن الشبه عليه ، وول : أشدني شيخا
عميف الدين .

تأني قلوب قلوب قوم ومالك عددها ديوب
وتصطفى أفسس موت ومالك عددها نصيب
مادك بالانصارات أحكامها من له انبيوب

وكانت ووده في المحرم سنة ست وستين وسبعمائة . ولا أحدث بعداد
كان قصر قال ^(١) كنت قصر شعبي ماحري بعداد في الواقعة من
القتل الله مع والده والفتك والأسر فحصل لي الفكر في ذلك ،
وأحدث ^(٢) كنتا وفتحيه وتنه انت عما خرج فرأت في أول الصفحة :

دع الاعراض لما الأمر لك ولا احكم في حركات الفلك
ولا تسأل الله عن ده له فمن حص حبه بحر هلك
فأمسكت عما حطر بهالي واستعمرت الله العظيم

* * *

— لي بعداد ويتفرع فروعا ، منها فرع انصراه كان نصب عبد الجعير
وفرع قصر عيسى عبد المصور وكان نصب عبد محلة الشيخ بنار وفرع
اخر وهو المعروف اليوم بنهر الحر كان يصرف ماء البصل يوم اشتاء .
(١) الزيادة من الحوادث والبداية .

٢١ في الحوادث والبداية دوقلت - بارب كيف هد ومهم الأطفال
ومن لادب له ، فرأيت في اسام رحلا في بدء كتاب قرائنه فاذا فيه :
دع لا عتراض

٨٠٥ • عفيف الدين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن الحسين

البغدادي المقرئ، المعروف بابيه السنسان .

ذكره ابن اللاتني في تاريخه وقال : سمع العفيف ابن السنسان من
أبي طالب عبد القادر^(١) بن محمد بن يوسف وطبقه وشده :

كم نترائب هذا الشيخ ، كذب جهات ما للفواحي فيك من أرب
وكم تنوق إلى الميض الحسان وما عدي عليك أي شئ سوى التعب
هل بمدشب عدار المرء من طمع أم هل يميل إلى اللذات والطراب ؟
ووي في الحرم سنة خمس وسبعين وخمسة ودهم سبب أرب

* * *

٨٠٦ • عفيف الدين أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف

الأردبيلي القصب .

ذكره النجاشي في كنه^(٢) ، قال : روى له ناصر عن أبي إسحق

(١) ولد أبو الحسين ابن عبد الحق اليوسفي سنة « ٤٩٤ هـ » بمعداد
وهو من بيت لرواية والتحدث والفيل والإمامة ، وكأشوا حبايلة ، وقد
سمع الحديث حتى صار من كبار المحدثين وكان من الشيوخ الذين أثاروا
للحليفة الناصر لدين الله الرواية ، توفي بمعداد سنة « ٥٧٥ هـ » ودهم
عشرة من حزب . ترجمه ابن اللاتني وغيره وذكره بن الأثير لاشهره .
(٢) اسمه كتاب « مجمع اسر » المذكور في الترجمة دت
الرقم ٨٠٩٠ .

أبراهيم^(١) بن محمد النجفي ، توفي سنة أربع وعشرين وستمائة

* * *

٨٠٧ • عفيف الدين أبو محمد يوسف^(٢) بن محمد البغدادي

النجفي .

روى عن أبي حمص عمر بن طغرل ، إلى وظيفته ، سمع منه الخطب
بمح الدين محمد بن محمود الحاروت في جمادى الأولى سنة إحدى
وسبعمائة

* * *

٨٠٨ • عفيف الدين أبو الفتح يوسف بن الطاهر بن فاضل

البغدادي المقرئ

وكانت تعرف باسم كشي^(٣) ، ذكره ابن الدبقي في تاريخه

(١) كان يُعرف بأبيه مولا محمد وسُمِّيَ وكان عالماً فاضلاً حاضراً
سمع كثيراً من الحديث وطاف كثيراً من البلاد وحدث وروى ، ثم سكن
مصر ومات بها سنة « ٤٨٣ هـ » كما في المعجم والشمس .

(٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وقال « النجفي البغدادي » حدث
عن يحيى بن الطراح والعدل المعروف بمدر بردي ، سمعنا من حفيده « .
وأظهره منسوب إلى الطاهرة محلّة شرقي بغداد كانت في أرض المهديّة
وما إليها من الشرق والجنوب .

(٣) في تاريخ الإسلام « عام كشي » قال : « ريل وسط » قرأ
القرآن على جماعة بوسط . . . وقرأ الناس مدّه وكان يقرأ في أمّ
حلز التلاوة بخوداً .

وقال . كان حسن التلاوة جيد الأداء ، توفي واسط سنة إحدى وثمانين
وحسبناة ودفن بمسجد ر [حمة ^(١)

* * *

٨٠٩ • عفيف الدين أبو الوليد يوسف بن الفضل بن الحسن
ابن نصاريّ البزازي .

ذكره الخط أبو طاهر السلفي في كتاب « معجم السفر » وقال :
قيداف مدسة من مصاحف فرسة ، روى لنا بالاسكندرية عن أبي بكر
يحيى بن محمد بن زيدان القرطبي

* * *

(١) استدلالا بالراء على أنه مسجد رحمة وعقرة هذا المسجد دفن
أبو غالب ابراهيم بن عبد الأعلى بن محمد الخطيب الوسطي المتوفى سنة
٥٨٤ هـ المعروف عند الحارثيين بتاريخ اعراف فان لم يكن مسجد رحمة فهو
مسجد زنبور وله مقبرة مشهورة بواسط .

العين والقاف وما يثلهما

٨١٠ • عقاب الحرب أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان
صخر بن صرب بن أمية الأموي الخليفة .

قرأت في كتاب « البيل والنبين » لأبي عثمان عمرو بن بحر الخطاط
قال : لما فازع عهد الله بن الزبير مروان بن الحكم عند معاوية ، قال ابن
الزبير : يا معاوية لا تدع مروان يرمي حماهير قرش بمشافضه ويصرب
صمغهم بمعه ولولا مكالك لكان أحب علي رقاسا من فراشة وأقل في
أمناسا من حششة ، ونحن ملك أمة حيدل سقاد ليركن ملك طلقا
نحافه قال معاوية : إن نطق هذا الأمر فقد طمع فيه من هو دونه .
قال ابن الزبير : يا الله صلق عقاب الحرب قن معاوية : أما ابن هند
المنقب عقاب الحرب فكانت دروة السام وشرت عنموان المسكرع وليس
بكل إلا العلة ولا للشارب إلا ريق

* * *

٥٦٠ • ٨١١ / عقير "الدرى" أبو عمرو سعيد بن خالد بن عبد الله

ابن أسير بن أبي العيص بن أمية القرشي الأديب
أمة عاتقه ست عبد لله بن حنف الخراسي أخت طليحة الصدقات

١ استدر - عليه «امير محمد بن شيعة لافيني اسكان» قال
اصفدي في الوافي «ج ٣ ص ١٤٥» «من اقدم عرفاظة ، يلقب بامقرب ،
أورد له ابن الأثير في التحفة :

له حي «أمير حـ» وحمته قوق مصول حو
سنتين حتى حشش «عيسى» «ماهن فحب في معسك
ذكرى ما كتب قد «سنة» «قدم هـ» «لدمر من شكوا
شكك زمان الى زمان ومن شكك» «نكد الزمان الى الزمان فشا

ويستدر - عه «عيسى أبو حفص عمر بن ابراهيم بن شريك بن سهل بن
حارم الاسكاني نسبة الى سكاف بن الحنيد من قري الثهروان الأسفل ،
قال محب الدين بن الخطار في دبل «ربيع بغداد» «عمر بن ابراهيم ،
أبو حفص الاسكاني المعروف بمفق ، من سكاف بن الحنيد الذي عه
امروا ، حدث عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن محمد كند ،
روى عنه عبد الملك بن بكر بن لقري ، «أسأ» «أبو العاصم لأرجي عن
أبي لرح» «محمد بن محمد بن الاسكاني» «أسند» «لي يترجم» «قال حذائي أبو
جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن محمد ، كند» «قال كند جلوساً
نوماً ثمر» «بنا أبو الفيص ذو اءون بن رهم اعصري» ، «قدم اليه بعض
أسجس» «فقال - يا أبا العيص دع» «الله تعالى لب» «فقال - هأكم لله
عصاه ولا كشف عنا وعنكم عظامه والسلام» «(نسخة دار الكتب الوطنية
بيارس ، ورقة ٨٣

العين واللام [علم الدين]

٨١٢ • علم الدين أبو محمد إبراهيم بن سليمان بن أبي الفرج

ابن أبي الفرج

يروى عنه عن أبي بن أي طاب عن أبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال : « من كثرة همه سقط يده ومن سوء حاله تعدت نفسه ومن لاحى
رجال سقطت مروءته ودعت كرامته »

* * *

٨١٣ • علم الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن سالم

التكريتي القزويني

كان من الأفاضل الأذمة ، جمع القاضي حبيب الدين يحيى بن أبي القسم
ابن الفرج التكريتي ، وقدم بغداد وقرأ بها القرآن الكريم ما قرأه من الروايات ،

١. يستدرك عليه باب « العين والكاف » وفيه « المكو » وهو علي

ابن حنبل .

روى عنه شهاب الدين أبو عبد الله : قوت الحوي وأثنى عليه وقال :
أشدني علم الدين قل : أشد القاصي حج الدين لعمري :

عزتم صدري فرفقها وألقت بيني وبين السهاد
وصيرني مثلاً للأمام أدول ما بين حضر وباد
وشهر وصالك طيف خيال ويوم صدودك يوم التناد
وليتك لما فقدت الصدود وعدت بوصل ولو في المعاد

توفي ببغداد سنة عشرين وستمائة .

* * *

٨١٤ • علم الدين أبو محمد أحمد ^(١) بن أحمد بن محمد بن

علي بن الحسن الفصري الحافظ المعروف وأمه بالعنقبي الحافظ

كان عم الدين أبو الوزير مؤيد الدين صدراً حاكماً أقدر عليه الذكر
كثير أخبار در لسان و عمر دره قراح ^(٢) ابن رزين سواد ناسها

(١) سيأتي ذكره في آخر الدين أبي جعفر بن أحمد ، وفي أخباره
ما يدل على أنه كان حاكماً وعملاً لأخيه مؤيد الدين في أسناده لدر الخليفة
ثم في ورارته ، وفي سنة « ٦٣٦ هـ » خلع على أخيه وعليه اعترفاً بعصمتها
في سنة « ٦٤٠ هـ » جسر نهر الدناير
ولدراهم جامع القصر انتهى بحلقة المستعصم بالله ، ذكر ذلك مؤلف الحوادث
وذكر وفاته أيضاً « ٦٣٦ هـ » .

(٢) في مرصد الاطلاع ، قراح بن رزين بتقديم الراء على الزري —

بعض أعدائه ، فعزل محمد الدين ^(١) الذي مسأله :

أيها الصاحب دع ما فعل الض . صيد في بانك من جود السواد
وأنجده فإن يمن وعلا لمي العباس من لبس السواد
في أبيات

ومن محبته أنه كان في كل عام يحمل إلى العويس الميميين بالحرمين

وهو أقرب الحال في وسط البلد . وقال نافوت في « قراح » من معجم
البلدان . « تخرج من رحمة جامع العصر [جامع سوق القزل] مشرقاً حتى
تتجاوز عقد المصلح [مركز شرطة قسمي الخانات] وهو باب عظيم في
وسط المدينة هناك طرفان أحدهما يأخذ دات اليمين إلى « حية الأملوية
[طريق عهد القفل] وذاك الأخر ، والآخر يأخذ دات الشمال مقدر
رمية سهم في درب يقال له درب أهر عن يمين القاسد إلى قراح ابن
درين ثم عند قليلاً ويشرق فحينئذ يقع في قراح ابن درين . . . » ومنه
يسمى أن قراح ابن درين هو محلة « بني السبعين » الحالية وما حاورها .

(١) هو أسعد بن إبراهيم بن حسن الأربلي ، نشأ طربل وأتقن
الأدب وعاج نظم اشعر وقصد حبب مسترداً وتصل بوربرها على عهد
الملك الظاهر غازي ثم مدح الظاهر به واعد بعد ذلك إلى اربل ومصر
كانت الانشاء ظفر الدين كوككري رعيها وكان بطالع ديوان الخلافة
بالأمور المتجددة فاطمع على ذلك كوككري فأمر بسجنه ، وبقي في السجن
لى أن مات كوككري سنة ١٠٣٠ هـ واستولى المستنصر بالله على ريل
وأمر بإجراحه من السجن وحضاره إلى بغداد ، فأعم عليه وأحرى له
مشاهدة وقبده بعض الأعمال سواحي بغداد . قل كمال الدين بن العديم : -

أربعائة مثقال على ستمائة الصلة . وروى بعد الواقعة في شهر ربيع الأول
سنة ست وثمانين وسبعمائة

* * *

٨١٥ • علم الدين أبو العباس أحمد بن محمد المصممي بن عمر
أشرمصامي المصري المدرس .

قدم بمدد في خدمة أخيه سرج الدين ^(١) ورب مدرساً للطائفة
الحاكمية بالمدرسة الأشعرية ثم قتل بعد وفاة أخيه سنة ثمان وستين وسبعمائة
إلى مدرّس المستنصر له وكانت وفاته سنة ثمان وستين وسبعمائة ودفن عند
أخيه .

* * *

- « وحضرت دار ورور أبي طالب ابن مملوكي في سنة خمسين وسبعمائة ...
فسمعتني ينادي لورور قصيدة في مدح المستعصم ... وسبّرت إليه
أطلب منه القصيد فكنتها وسبّرتها وكنت معها مقاطيع من شعره ... »
وذكر له مؤلف الحوادث قصيدة قالها سنة ٦٥٥ هـ « يصف فيها حال
الخلافة وأحوال أرباب الدولة المستعصمية ، ويظهر لي أنه قتل في خلال
هولاكو لعدد سنة « ٦٥٦ هـ » ترجمه ابن اديم في تاريخ حبس وابن
شاذكر في فوات الوفيات « ج ١ ص ١٠ » وابن تيمري روي في المنهاج
الصافي . وقد كان شاعراً ماهراً وأديباً كبيراً ومبتدئاً حاداً .

١١ هو عبد الله بن عبد الرحمن أشرمصامي والصحيح « أشرمصامي »
نسبة إلى شارمصح قرية كبيرة كائنة بحمص من كورة الذهبية سمى
وبن دميض حمصه فرائص . ترجمه مؤلف الحوادث قال في وفيات سنة .

٨١٦ • علم الدين أحمد بن عبد الرحمن البغدادي الأسطاف .

شيخ حسن الأجلاد ، كريم الصحة رأفته وكنت أعمه

* * *

٨١٧ • علم الدين أبو الفضل أحمد^(١) بن عمر بن كامل بن

عمر المقدسي المحدث

من محدثي دمشق وبنت المقدس له سماع عالي وأحدث لنا الشيعة
أم أحمد بنت العبد أحمد بن عمر من دمشق سنة اثنين وثمانين وستائة .
وكتب عنها بإدريسها ومن مسموعاتها العماليات على ابن طبرزد^(٢) .

* * *

— ٦٦٩ هـ : « ورد إلى بغداد في ربيع الحبيب المستنصر بالله ومعه أخوه عم
لدين أحمد فلما توفي الآن عين أخوه عبد الله في موضعه أصلاً من
مدرس الشريعة » . قال « وكان عالماً كثير المصنف » . ونصحت اسمه في
سلك المروءة ج ٢ من ٤٢٨ هـ . وذكر مؤلف الخواص أخاه علي بن
هد وحمله مدرساً بالمدرسة الشريعة سنة ٦٥٣ هـ وهي سنة افتتاحها وترجمه
في وفيات سنة ٦٧٣ هـ ونقل أبياتاً منها بها أحد أشيوخه من ٣٨٢ هـ ،
ولسراج الدين كتاب نظم الدرر ، و « وهام الرازي » في التفسير .

(١) يليه « أبو الفضل أحمد بن كامل بن عمر » وليس للأول ترجمة
فكانت وحده واحد .

(٢) هو أبو حفص عمر بن محمد بن معمر مؤيد المعروف بهن —

٨١٨ • علم الدين أحمد بن مَرْجِيّ بن عبد الرحمن البغدادي

سمع ثلاثاً المجري على شيخنا محمد بن عبد الصمد^(١) بن أحمد
ابن عبد القادر سنة خمس وستين وسبعمائة

* * *

طبرزد ولد ببغداد سنة ٥١٦ هـ، وسمع الحديث كثيراً، هدهد عليه أبي
القاء محمد بن محمد ونعمته ونعمته، أسيد عاية وقصده أس ثم رحل
للتحديث فحدث نازكاً ولوصل وحرّان وأقام بمش مش مدة طويلة وحصل
بالرواية ملاً سبباً، ثم عاد إلى بغداد وأقام بها يحدث ويؤدب الصبيان وكان
يكتب خطاً حسناً فسد، لغيره وأربعة ليدس، توفي سنة « ٦٠٧ هـ » ودفن
ببغداد حرب . وله ترجمه في عدة نواحي .

(١) هو عبد الله بن أبي الحسن المحدث البصري المتصوف الحارثي
الحبيب الحسيني انطلق المشهور المتوفى سنة « ٦٧٦ هـ » ترجمه المؤلف في
الجزء الخامس درجة ٣٣٣، وقال : « شيخنا العالم فقيه السلف الصالح من
مشاهير العلماء واقرءوا كثير التلاوة لآقرآن لحيد ونعته على مذهب الإمام
أحمد ولا تم عمارة مسجد ثمة تقدم به « الصلاة فيه « ولازمه واشتغل
« الحديث النبوية والعلوم الأدبية وتولى مسجد دار سوسيين ورتب بعد
لواقعة في الخزن بالدر الشاطئية وتقدم له بالخطبة بجميع الخليفة وخطب
فيه وأشأ خطباً طيبة . . . » و ترجمه في المسنى بالحوادث و ص ٤ ،
٢٧٤ ، ٣٩٦ » ومعرفة القراء السكندر « ورقة ٢٠٩ » ودول لاسلام و ح ٢
ص ١٣٧ ، ومنتخب المختار « ص ٩٥ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ،
وطبقات بحرري و ح ٩ ص ٣٨٧ ، ومبة البعثة « ص ٣٠٦ » واشذارت
و ح ٥ ص ٣٥٣ ، وكان له ديوان خطب في سبع مجلدات .

٨١٩ • علم الدين أبو يعقوب اسحاق بن محمد بن موسى

العرفاني الصوفي

كان من الخوارج في أقطار لأرضين ، قدم علينا مراعاة سنة خمس وستين وسبعمائة وأقام بها مدينته في رواية الشيخ صواب وصعد الرصد وأشهدني ما كتبتُه عنه في ذكر من قصد الرصد :

قد صرتُ عدداً له ويقعني رؤيته أن يكون لي ثمة
حسبه في عيوني ومعج قد ولدت في قوماً محب
رؤيته للسرور جامعة لكن مروراً بورث الخيرة

* * *

٨٢٠ • علم الدين أبو محمد اسماعيل بن تاج الدين جعفر^(١)

ابن صفية الحسني الخلي

أدب علم الدين في صباه إلا أنه حصل له مرض السوداء وحولط في عقله وكل ينرم بالأشعار ويأتي بالواد في الأشجاع ، توفي حديثاً سنة ثمانين وسبعمائة وهو القائل في قبيلة كان يهواها :

(١) تقدم ذكر تاج الدين بعد استطراداً في ترجمة « عز الدين أبي محمد حمزة العكرشي » في الرقم ١٦٧ ، وهو غير تاج الدين أبي جعفر القاسم بن محمد المذكور في عمدة الطالب « ١٨٨ » من صفة لهدوي كتب الأحاديث من بحر الأنوار للمحقق وغيرهما .

أسرت قبي الأسيرة - صرت في داره عبر خلاف
ومضى من أقبل وه أو 'ه' عربة في الحاف
فجأه والده -

يس باشعر يا معدم خطي' بوصل من العواني الحرف
فتحمل سيع لأبرش إن ش ت تره عربة في الحاف
وكان له فرس وسعه وأحده عديدا

* * *

٨٢١ • علم الدين 'بوتهمر اسماعيل بن تاج الدين أبي علي'

الحسن بن علي بن المنار العلوي الصبرلي لقب الظاهر

(١) ربه الخليفة المنصور بالله عارفاً للحيوش أي مدير إداره جيش
وفي سنة ٦٣٥ هـ حمل اليه دوان مساكير العدادية حسب ، ثم
ولي نقابة الطائيتين سنة « ٦٤٥ هـ » جاء في حوادث سنة « ٦٤٥ هـ »
من تاريخ الخرجي : وفي يوم الخميس خامس شهر المحرم قتل أبو علي
تاج الدين الحسن بن المنار نقابة الطائيتين واستندعي إلى دار الوزارة
فشامه لور [ابن الصفي] بـعدة وقد حصر قصي القصص وأسناد
لدار وحاجب الدار والمارسان والمخاض وكسى حجة العقدة وهي قبض
أسود أطلس بطراز ذهب عريض سعة كنه ثلاثة أشدر وأربع أسبع وعمامة
وثوب حر اعم كد ، بطراز ذهب وطيبس وقلد سيعاً وسطياً ، وقدم
به حصن عربي أشقر ركب ذهب وسيف ركائي وقرى بعض عبده ،
وركب متوجهاً إلى دره بدر ديسر « نسخة المجمع العلمي لمصورة » -

من البيت المعروف بالفصل والنقاة والسؤدد والتقدم والثروة والرياسة
والارهاة قال شيخنا حج الدين في تاريخه : وفي يوم السبت سبغ ربيع
الأول سنة خمس وأربعين وسبغته فبدرج الدين وولده عم الدين إسماعيل
نقاة مشهد حده . عليه السلام فكان على ذلك إلى أن توفي والده رجب
الدين فترتب عم الدين مكانه في شهر رمضان سنة ثنتين وخمسين وتقدم
محمود الصدور وأرباب الدولة وجمع عليه وم يزل على ذلك إلى أن أدركه
أجله في عموان سنة سبع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى
مشهد حده عليه السلام

* * *

٨٢٢ • علم الدين أبو محمد إسماعيل بن الحسن بن علي الحلبي الطالبي الحاسب

- الورقة ١٧٠ « وقال مؤلف الخواص ٢٢٣ : « وفيها قلند تاج الدين حسن
ابن المختار نقابة الطالبيين . فعين على والده عم الدين إسماعيل في نقابة
مشهد أمير المؤمنين عليه السلام » . توفي أبو علي من المختار بسبب
سنة « ٦٥٣ هـ » كما في الخواص ٣٦١ ، وراجع عمدة الطالب ص
٢٩٦ - . وفي تاريخ الخوارج المذكور في حوادث سنة « ٦٥٣ هـ »
« لورقة ١٨٦ هـ » قال : « وفي شهر رمضان قلند أبو علي الحسن بن المختار
نقابة الطالبيين بغداد بعد وفاة أخيه إسماعيل بن الحسن وحضر عليه وسم
تقليده إليه . وهذا يوم وعظ فقد ذكر تقليده سنة « ٦٤٥ هـ » كما قلناه
عنه آنفاً بهذه سنة وفاته لا غير .

من كنت معروف بأكتافه والمساحة والحساب ، رأيتك بالحلة السيفية لما
و دتها في صحة الأمير فخر الدين عدي بن قشتمر سنة إحدى وخمسين وستمائة
وأشدي - وكتب لي بخطه - .

بن الشمول هي التي حمت لأهل الفصل شملاً
شهرتها وحاجتها شقائق يحسن مثلاً

• • •

٨٢٣ • [علم الدين إسماعيل بن الحسن الزاهد

• • •

٨٢٤ • علم الدين أبو الطاهر إسماعيل بن محمد الجبار بن أبي الجراح
المصري القاضي .

• • •

٨٢٥ • [علم الدين إسماعيل بن] علي النحوي

شيخ عالم بأسرار العربية والصفات الدقيقة الأدبية ، قرأ الأدب على الشيخ
فخر الدين حسن^(١) بن . الحلبي النحوي وعلي الشيخ شمس الدين علي بن .
وسأله عن مؤلفه فذكر أنه ولد سنة [سبع وخمسين وستمائة ورتب

(١) سيأتي ذكره في « فخر الدين الحسن بن معالي الحلبي المعروف
بـ « الباقي » أما شمس الدين علي النحوي الآخر فلا علم لنا بسيرته .

شيخ النحو بالمدرسة الشيعية في شوال سنة . . . وسبائة ، وهو صل
قيم ، فوصل إليه كريم الأخلاق

* * *

٨٢٦ • علم الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن علي بن أبي عبد الله
ابن القاسمي العلوي الفقيه .

قدم سراًة وصعد الرصد في شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وسبائة
وذكرته في كتاب « من قصد الرصد » وكان عارفاً بحوال علماء مداد
وذكر لي ابنه ... اشتغل على الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر^(١) بن سعد
الجلي ، وأنشدني قوله :

فضل أبي تحذيره . . . يكف أد دور من نتي عنه ومن أدر ؟

(١) هو جعفر بن الحسن بن أبي ركريه بجبي بن حسن بن سعيد
لهدي الجلي الملقب بـ«مفتي» ، كان من كبار علماء الشيعة بالحلة د . م .
وفصيحة وهو حال العلامة ابن مطهر الخلي . وكان بارعاً في فقه لاهوتية
وله تصانيف حسنة منها « شرائع الإسلام » و « المدق » مختصر الشرائع
و « المختار شرح المختصر » لم يتم و « دكت الهاية » و « المسالك » في أصول
الدين و « الكهنة » في المطلق وعده رسائل في المسائل ، توفي بالحلة
سنة ٦٧٦ هـ ، هاوناً من نعي درجة في داره وممن درس عليه شرف الدين
أبو القاسم بن الورير مؤيد الدين بن السقعي وحضر درسه بالحلة
نصير الدين الطوسي ، له ترجمة مفصلة في لرواص د ج ١ ص ١٤١ ، وغيره .

فه ذاك الخلق منه فيني لأراه من نيل الأماي أحسننا
خلق تميز طاقته إلى أن نقول من النسب سكوت

* * *

٨٢٧ • علم الدين إسماعيل بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن
أحمد بن النفيس بن محمد بن أحمد بن أبي علي بن أبي الفنائم بن محمد بن
أبي المظفر سليمان بن القاسم بن إسحاق بن إسماعيل بن علي بن عبد الله
[ابن] العباس بن عبد المطلب العباسي الكوفي .

هو أخو شهاب الدين أبي جعفر .

* * *

٨٢٨ • علم الدين أبو محمد إسماعيل بن محمد بن نوح الحلبي الفقيه .
من سب الفقه . وسلالة الأئمة العلماء ، ولأخيه شيخنا بحم الدين بن نوح فيه
مقامة أشأها في دمه تشمل على النثر الفصح والشعر سجع وأعد لي منها
سخنة بخطه لم تحضرني الآن .

* * *

٨٢٩ • علم الدين أبو محمد إسماعيل^(١) بن عز الدين موسى [و ١٨٠]
ابن القاسم بن ترهم العلوي الفقيه .

(١) تقدم من بي ترجم ذكره عز الدين الحسن بن علي بن أبي
طاهر .

كل من أعيان السادات العويين فصيح المبرج قرأ الأدب على . .
سمعت قراءته كتاب « كشف »^(١) العمة في فضائل الآفة » على مصفحه
شيخه - هـ الدين أبي الحسن علي^(٢) بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي المشي
سنة تسع وسعين وستمائة وكان ورد الموائد الأدبية ويذكر النكات
العربية ، كشت عنه وكان يتردد إلى وكنت الكثير مخطه .

* * *

٨٣٠ • علم الدين أبو الفخر محمد بن محمد بن عبد الله الحبشي الوصير .

كان راوية لأخبار ، كريم الصحة ، من ذلك ما أورده من أصحبه
عنه قول : « قات امرأة حاتم بن محمد . بأه سبعة ، في لأشبهى أب
كل أم وأب طعمة وحده ، من عليه أحد قول أو شبيه ذلك ؟
قت نعم قول لم فوجهي ورزي حمتك حدث اشهدت

(١) بحر الجزء . لأول من هذا الكتاب سنة ٦٧٨ هـ والثاني سنة
٦٨٧ هـ كما جاء في نسخ نسخة المطبوعة من ١٣٣ ، ٣٥١ ، نسخ
لؤائف وان ترجمه سر كامل فمن مصفه كان ماسمع والبق بالاحارة .
(٢) كان من « مراد الاكراد إلا أنه طلب أمير والأدب » ورع في
كتابة لاشء وتولى ذلك نزل في أواخر دولة المستعصم وتقل إلى بغداد
سنة ٦٥٧ هـ في أيام الدولة الاسعابية ونشر كتابة الاثء . وكان مقدماً
معتزلاً سم من لأدى في أيام سمد الدولة مسعود اليهودي وكان علماً فاضلاً
محدثاً ثقة أدبياً شاعراً جامعاً للمصائل والمحاسن متجسلاً بحشماً مصفاً بوفي
ببغداد سنة ٦٩٣ هـ وقيل سنة ٦٩٢ هـ ترجمه في الحوادث والعلوت
ودرة لاسلاك والروصات وغيرها .

فحوكت الحيلة من الخعة على فرسخ ، وأمرت بالطعام فهي وهي سرحة
ستورها عليها وعليه ، فلما قرب صبح الطعام كشف عن رأسه ثم قال :
ولا تطحن قدري وسترك دونها علي إذن ما تطلين حرام
فكشفت السور وقدم الطعام ودعا الناس ذكّل وأكلوا ، فقلت
له : ما وقيت لي بما قلت . فأجابها بأني لا تطاوعني نفسي .

* * *

٨٣١ • علم الدين أبو منصور رموش^(١) بن عبد الله الدمشقي .
دزدار قلعة دمشق ، كان متيقظاً شجاعاً ، وله سمي^(٢) في حمله
القلعة مدة وكان متمماً بإحدى عينيه

* * *

٨٣٢ • علم الدين أبو المطهر رموش بن عبد الله القنسوي الرطابي .
كان يؤثر الزهد ويحب أخبار الصالحين ، روى بسنده عن أبي حارم
أنه كان إذا مرّ بالأسواق ونظر إلى الأسواق^(٣) (كد) والفواكه والأطعمة
يقول : إن موعدك الخفة وأنه مرّ يوماً سوق الخرايين فقالوا : يا أبا

(١) في الهامش « اس حوش » . والصحيح أنه « عم لدين سحر
اس عبد الله المنصوري المعروف بأرجوش » وهو الذي حمله قلعة دمشق
من عارن وسع النهاية في الشجاعة وحسن التدبير ، توفي سنة ٧٠٦ هـ .
كما في المعجم لأهامة وله فيه أخبار وسير .

(٢) في الأصل « سو » .

(٣) أعيا « الأرقاق » .

حارم بن هذا لحم من وشته منه . فقال : ليس عندي منه . فقالوا
عن نوحك . فقال : أولي متحيل عن نفسي

* * *

٨٣٣ • علم الدين أبو الفضل تمام بن محمد بن محمد بن هبة الله
العلوي الحنبلي السمرقندي

حتمت به شرويل (١) وقد قصد حصره الدوراء ورأته في مجتم
المخدوم أصيل الدين أبي محمد حسن بن مولانا نصير الدين أبي جعفر الطوسي
وروى ما عن جماعة من أهل سورا منهم السيد فخر الدين أبو ركريه
يحيى (٢) بن أبي صدر بن أبي الفضل الحنبلي ، وصفي الدين عبد العزيز
ابن الشيرازي والشيخ حسن بن السورادي ، نرى وغيرهم ، وسأته عن
موته فذكر لي أنه ولد سنة ست وأربعين وخمسة سورا ، وتوفي بها في
شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين

* * *

(١) اللون غير وصحة لي ، والمعروف نروس وهي حال في أطراف
طرسناك محاوره الديلم وجيلان وهي حال غنمة صفة لس في تلك البلاد
منع منها ولا أكثر شجراً ودعلاً . أو هي موضع آخر من بلاد المعجم .
(٢) آل أبي طاهر من مشاهير السادة ، له ذكر في كتاب غاية
الاحتصار ، ص ٧٣ وسبأني ذكر فخر الدين يحيى هـ في ماله .

٨٣٤ • علم الدين أبو عبد الله جبار بن عبد الله بن علي العلوي
الموسوي نائب القباية .

كان من السادة الموسوية ، قرأت خط بعض الأفاضل أشد
عم الدين .

لائق الناس وأهل رائق الناس ومن منهم^(١) على واسعة بالياس
وسفرق لله ما في حاشيه .

• • •

٨٣٥ • علم الدين أبو جعفر بن أحمد بن علي بن العنقسي المدائني
الخامس

واسمه أحمد وقد تقدم^(٢) وكان رئيساً جليلاً كريم النفس وله حيرات
عريضة إلى السادة العلويين وقد سمع مع أخيه كتب الأدب والفقه وغيرها ،
رأيت بحضرة ما أورد مسنده إلى جابر^(٣) بن عبد الله بن علي بن حسن حاصل
قبيلة في تصوف من الناس أخذت في التصوف والحرص في القراءة والفتوة
في الشيوخ والشيخ في الأعشاء وفية الجاه في ذوي الأحساب .

* * *

١١ نعلته « ع »

(٢) راجع ترجمته الأولى في الرقم (٨١٤) .

١٣ جابر بن جعفر « مصنف » خصمني أبو عبد الرحمن أحمد
المختصمين ، سمع في زمن أبي بكر رضي الله عنه يروي عن معاذ بن
حل وأبي اللرداء وغيرها .

٨٣٦ • علم الدين ابو الرضى هسان بن ابراهيم بن هسان الخزري

الفقيه .

روى بسنده إلى سمير بن عبيدة قال « قيل لابن مسكدر . ما بقي في هذه الدنيا م يستند ؟ قال . الاقتصار على الإحسان . وروى عن حماد بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . اتقوا الصبر فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم . حمدهم على أن يسلكوا دمههم ، ويستحبوا محرمهم .

• • •

٨٣٧ • علم الدين أبو علي الحسن^(٢) بن سعيد بن عمر الله

الشافعي الأديب ، بحرف نقاع .

(١) في الأصل « خُزري » .

٢ . ولقد العلم الشافعي بمكة شافعي ببلده سواحي دار بكر بمكة ٥١٠ هـ ، وقصد بغداد للتمتع في مذهب الشافعي وسماع الحديث فتبعه في المدرسة النظامية وسمع الشيوخ ، ودرس لأدب علي بن منصور بن احواني في ورع في العلم والشر ، وسافر إلى دمشق غير مرة وعقد بها مجلس الوعد ثم سافر إلى مصر وحكم دولة بني رسي بها وكان أبصراً ممن مدح صلاح الدين ، توفي سنة « ٥٧٦ هـ » كما في « شافعي » من معجم البلدان و « تذكره اشعرا » بعد امر بن حمزة وطلقات الشافعية (٤٠٠ . ٢١٠) ولصحف تاريخ وفاته هـ وفي الوفيات في سنة « ٥٩٩ هـ » .

ذكره محمد الدين الكاتب الأصبهاني في كتاب « حرمته القصر »
 ق. « وكاتب هذا قيل له يا علم الدين قاع جري عليه من ذلك أمر
 عظيم حتى يكره ذكر الفقاع » . وقال صاحب شرف الدين أبو
 البركات المستوفي في تاريخ برزاق (كذا) . « كان يحفظ جل
 أشعاره ويوردها من خاطره كأنها يقرأها من كتاب ، احتضنت به ورد
 برزاق سنة اثنين وثمانية وخمسةائة » وأشد له :

« أهل سكة شرار تحبه من حشا فراقكم أحشاءه فرقا

يسكي فحري خيرون مدامه فيشكي أهنم من فيضها العرق

نولي الموصل في شعبان سنة سبع وتسعين وخمسةائة ودفن بمقبرة عمر^(١)

* * *

٨٣٨ • علم الدين أبو محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي

بعلی همزة بن الرافعي العلوي الكوفي النقيب بالكوفة .

ذكره محمد الدين الكاتب في المطبوعة وقال : « شاعر مجيد حسن

الأسلوب^(٢) ، ينطق شعره بحسه وشرف سبه ويميز ألفاظه عن غرارة
 علمه وكمال نسبه » وأشد له

(١) ذكر الشيخ ياسين بن حيدر في الدر المنكون حادثة

حدثت في مقبرته خارج سور الموصل سنة « ١١٥٠ هـ » .

(٢) بابه في نسخة « درس » متين النظم سليم المعنى قوي اللفظ والمخ

ورجه ابن الديلمي وسعد الغريز بن جماعة في التليقة والدهي في تاريخ
 الاسلام وله ذكر في لروحات « ١٤٦ » وغيره .

حد الكرام هؤلاء بدأت في كتمانهم حتى حذوا هو الكرم
حتى أنت بمعنى غير مسجل في الحدود في غروب ولا عجم
ولا انقذوا في حث من كرم في عهد اسماء في كيف تنظم
وذكره شيخنا جمال الدين أحمد بن مهنا في مشعر وقال : وفي سنة
الكروفة في دي العدة سنة ثمان وستين وحملة ثم ولي سنة مديد وعزل
عنه سنة ثمان وسعين وحملة ^(١) وأرم مرله إلى أن مات

• • •

٨٣٩ • / علم الدرجة أبو عبد الله الحسين ^(٢) بن هبة الله بن
العلاء الدماري النحوي يعرف بأبي الزاهر
ذكره الخطيب صاحب الدين محمد بن المحر في تاريخه وقال : هو أبو

(١) هذا وهم من المؤلف فانه عزل عن العدة اسمة في شعبان
سنة ٥٩٠ هـ ثم توفي سنة ٥٩٣ هـ كما في تاريخ ابن الدشتي وتاريخ
الذهبي وتعليق عز الدين بن جماعة .

ويستدرك على المؤلف « عبد الله بن أبي علي الحسن بن علي بن سعيد
ابن عبد الله اشاعلاني : كان يحب الحديث وكان في كيف التورير جمال الله
محمد بن سني في مصور لاسمعي وكان كثير الافضل عليه فوله
البيارستان بالموصل وسد موته وقد على نور الدين الشهيد وكرمه الى أن
مات سنة ٥٧٢ هـ تاريخ البيارستان في الاسلام ، لا محمد عيسى من ٢٠٠

(٢) ترجمه ابن الدشتي وأشار إلى ذكر الهاد الاسفاني له في الخريدة ،
وقال : « وم يكن مشهوراً بين أهل الفضل ببغداد ، رأته وم تصك
محمد طريفته » .

صدر الدين^(١)، سمع يحدث من أبي الوقت عند الأول من عسى وأحمد^(٢)
 ابن مهرب الكرخي وأن محمد بن حشاش، وكان فقيماً «بمدرسة المطامية»
 وذكره محمد الدين الأصبهاني في كتابه وقال: «بعينه شراً يقرأ لأدب على
 ابن حشاش» وأشد له من قصيدة أولها:

ألا حينا يرفقن مني
 وإن كنت قد أضحت درة طواسم

ومها .

إذا مكر الأعداء فعلاً مضارعاً أم موصلة الخوف الخوارم

مات سنة ثلاث وتسعين وحبسه

• • •

٨٤٠ • علم الدين أبو الفار هارث بن ابراهيم بن علي الحلبي

الأدب

روى عنه عن جاز بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(١) هو أبو الحسن أحمد بن هبة بن الله بن العلاء بن منصور، ذكره
 إمام في حربه قال: «به الخطر الخود والفرجة والانتقاد وله يد في
 البرية». وقال ابن الدثني: «كان أدباً فاضلاً به معرفة بالعجم والعربية
 وأشعار العرب» توفي سنة «٦١١ هـ» رحمه الله أيضاً وقيل ياقوب
 الحلبي في معجم الأدباء «ج ٢ ص ١٢٥»

(٢) هو أبو بكر أحمد بن لقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي
 أعقبه لمحدث اشاعني، توفي سنة «٦٣٥ هـ» كما في المنتظم وتاريخ بن
 الدثني وغيره.

وسلم « كل معروف صدقة ومن المعروف أن سطر إلى حيث توجه طابق
وأن يعرف من دهر إلى دهر »

* * *

٨٤١ • عالم الدين أبو الخير داود^(١) بن بهار بن راضيم
الجيلي المدرس .

ذكره بن الديثي في ربحه وقال : درس مدرسة البهائية المجاورة
دار نظام الملك^(٢) وكان قد اشتمل على شرف الدين يوسف بن بندار
الدمشقي ، وتوفي في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة

* * *

٨٤٢ • عالم الدين أبو الحسن رباح بن أبي القاسم بن
عمر بن أبي رباح الخزرجي الرماهي المقرئ .

١ - ربحه غير بن الديثي المذكور ، شمس الدين الذهبي وشمسه
« داود شاه » واصفدي والسكي^٣ وابن كثير الدمشقي^٤ ، وقد أذعن اسمه
طلعت الشافعية « ح ٥ ص ٥٥ » في ربحه ، حضر بن الحسن بن علي
الوزير « نصار من عراش الطبع والتصنيف فراحته ثم عجا .

(٢) في الأصل « ودرس بالمدرسة البهائية القريبة من النظامية » والمدرسة
النظامية كانت على تحقيق في أرض سوق الخفافين وبها من سوق اسكره ،
ومدرسة البهائية من المدارس الشافعية مسوية إلى من اسمه « بها » ملك ،
على ما يظهر له ولا سم من بها ، ملك هذا ؟ فوصفها على ما ستروحنها بحوار
حان اللاحقي مقدس قوة الشط من الشمال . هل كان رباط شيخ اشيوخ
يستوعبها في الجانب الآخر من الطريق .

ذكره الحافظ أم طهر السامي وفي . روى عن أم مريم بنت راشد
 ابن سفيان اللخمي البشبي^(١) .

* * *

٨٤٣ • علم الدين أبو السعود بن محمد بن محمد بن البهامي^(٢)

المصري الطائف

روى بسنده إلى عمر بن الخطاب قال : جاء رجل إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأنه فقال : ما عندك . وسكن اذهب استقرض عليما
 فقال رجل : ما كللك الله هذا . قال رسول الله هذا (كذا) . أعطيتك
 ما عندك فاد لم يكن عندك ما عندك أن ستعرض . قال : فتعير وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من الأنصار : أفق ولا تحش
 من ذي العرش هذا . قال : فسرتي عن وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

* * *

٨٤٤ • علم الدين أبو سعيد زهير بن عبد الله الماشباني الهروي

١١ . صح الباء والياء وسكون الشين ، منسوب إلى مشتة بالآلة من .
 (٢١) المعروف عندني أن بي الداعي من بواسطيين ، ذكر منهم ابن
 لديني « أما الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الزرار » المعروف بن أبي
 قال ومن أهل وسط شيخ صاحب من أهل القرآن . . قسم بعد
 وشوطها إلى حين وفاته وحدث به ، ثم ذكر وفاته وقد وقع سنة
 ٥٥٣ هـ . فاعلم البصري جده الواسطي .

قرأت بخطه

١٠ من مودة ك. س. هـ من عين عاشقه إذا شكوا
فوحده «سبين» طرته وعلى أنه «حاشه مسك»

* * *

٨٤٥ • علم الدين سعود بن عبد الله المغربي الشمرقي
سمع سعود كتب الشكر لأي ذكر عبد الله ^(١) من أبي الدنيا على
الشيخ تقي الدين إرهيم من أبي بكر من اسم عيل الجدي سنة خمس
وحسين وستة .

* * *

٨٤٦ • علم الدين أبو الربيع سليمان ^٢ بن هنر من عبد
الله الشامي صاحب مصنف بفارس

١ ترجمه مؤلف الفوات قال دج ١ ص ٤٩٤ : عبد الله بن محمد
ابن عبيد بن صفيان بن قيس القشيري مولى بني تميم ، معروف من أبي
لدينا توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين ومولده سنة ثمان ومائتين ، ثم
ذكر أخباره ، وكان يؤدب المكفي في حديثه وأحد الثقات المصنفين
الأخبار واسير وبه كتب كثيره ريد على مائة كتاب

(٢) ترجمه الذهي في وفيات سنة ٥٨٧ هـ قال «سبين» بن حيدر
الأمير الكبير علم الدين صاحب عرر وعمر من ، أحد الأئمة الكبار وله
مواقف مشهوره في جهاد الفرنج ، و ترجمه الصفدي في الو في ملوكيات وذكره
مؤلف المعجم الزاهرة غير مرة . وذكره قلها العهد الأصمعي في افتتاح
القي ، — ص ٢٥٧ — من طبعة مصر .

كان من الأشراف الموصوفين « شجاعة » وهو صاحب حصن نمراس ،
وهو صاحب المدرسة نخل

* * *

٨٤٧ • علم الدين سليمان بن ركريان عماد المولاني الحنفي

العقب المؤرخ .

صنف كتاباً مختصراً في التاريخ ، فصيح العبارة ، قدم بعد سنة
ثمان وسبعمائة وأنته في حصره المخدم أصيل الدين الحسن بن نصير الدين
في شهر رمضان . ووقف على مختصره في علم التاريخ وهو كتاب صحيح
مليح وكان من أفكاره : رمان ^(٢) قدم بعدد ^(٣) في شهر رمضان
سنة تسع وسبعمائة وأنته في حصره مولانا أصيل الدين أبي محمد الحسن بن
مولانا نصير الدين

* * *

٨٤٨ • علم الدين أبو محمد سليمان ^(١) بن عرفة بن علي الشبري

الخللي الرحال .

- (١) في الهامش وهو سليمان بن القدوة بن ركريان .
(٢) جاء في الأسماء « المدرس بناردين في مدرسة ربتون وحدثني
مولانا كمال الدين موسى بن عبد الله بن طاهر الازديلي أن اسمعدهم الأعظم
عزاد بنه الى الشام في رسالة » .
(٣) هذا كثر المؤلف قوله وماقص نفسه في الوقت .
(٤) ستلرد المؤلف إلى ذكره في ترجمة « يحيى الدين كامل بن -

أقام عندما بمراعاة في جماعة من أهل حلب ، وكان كثير المخطوط من
 لأشعر والأحمر وله معرفة بامة بصرى الرمل والكلالة على أحكامه .
 وكان الأمير سوحاق^(١) قد جعل له إندراجاً على ذلك ، أشدني معه بالصد
 سة سمع وستين وستة .

وقابو في على الحد سعد رى كل لسرد منه تاني
 وخمرة حدة فيه سباح سقى من ثمره من الحية
 وأحيه تات منه اجتماع وعفة وصلت فيها بماني
 وعبرت عليه أحوال ووفى بموصل سه ذات وسعة ومن شعر
 عم الدين في ساق شرب فكسر الفدح
 وقدم يمينها كالمدر في يده كرس من المور نحو فيه شمس صحن
 في وحتي لم يحكي الشعاع فهد وفي راح إياه كسر التدها
 * * *

الحسين بن كامل المصراوي الشاعر « ج ٥ ص ٣٩٦ من كتاب اسم قال
 « حكى لي عم الدين سليمان بن عرفة اشيراري بمراعاة سنة ست وستمين
 وسبائة أن محيي الدين كامل (كذا) كان من العلماء الذين يترددون الى
 حلب وله وظائف على أكارها وأشد له من قصيدة »

(١) في الخواص ص ٣٣٠ « سوحاق » وفي مختصر الدول
 ص ٤٧٢ ٤ « سوحاق » وسيكره المؤلف بصورة « سوحاق » في ترجمة
 فخر الدين عبي بن الحسين احدى رحي وكان قائداً كبيراً من فواد هولاكو
 ورتته « نوبن » بفتح الياء وقد رابط في حصار بغداد سنة « ٦٥٦ هـ »
 بالجانب الغربي من جهة المارستان المصدي [فوق معسكر المظفر العتيق] ومعه
 الأمير المنصور بن واسي الحصار « احتلال بغداد » هو مشهور في التواريخ .

٨٤٩ • علم الدين أبو المعالي سحر بن عبد الله الدكري

الدومير يعرف بالعلم

ذكره شيخنا روح الدين علي بن أحمد في تاريخه وقال : كان من حملة الأسماء الذين وردوا بمداد في أيام المستنصر بالله وحملت له بعيشة وافرة ولما ولي المستنصر بالله اشتغل في الطلب وكان الاهتمام في حقه كثيراً ومعبشته في كل سنة ستة آلاف دينار وما يتراءى من شتاءه ، وطلب الأدب في التوجه إلى الشام فأذن له وأخرج بأجناد ، وأخرجوه من أعمال العراق في صبر سنة إحدى وأربعين وستة وثمانين إلى الشام ثم ولم يحصل من الشام على طائل

* * *

٨٥٠ • علم الدين أبو محمد سحر بن عبد الله الدكري الدومير

كان أميراً غافلاً ، قدم مد وقعة الموصل^(١) وسكن مداد ، وكان حسن السيرة محباً لأهل العلم ومات بمداد في .

* * *

٨٥١ • علم الدين سحر بن عبد الله الفيصري الفنى .

من شهود السجل الذي كتبه قاضي القضاة سراج الدين أبو الشاء محمود^(٢)

(١) كاتب وقعة الموصل سنة « ٦٦٠ هـ » كما في الخوارج وغيره .

(٢) كان من كبار علماء الشافعية ، ولد سنة « ٥٩٤ هـ » وقرأ الفقه بالموصل على كمال الدين بن بونس وألف « بيان الحق » في المنطق والحكمة .

ابن أبي بكر بن أحمد الأرموي لأجل القى « شمس الدين محمد بن
عبد الله السروي » سنة ستين وستة

* * *

٨٥٢ * علم الدين أبو الحارث وأبو عبد الله محمد^(١) بن عبد الله
الشجاعى المصرى الأمير .

هو أمير أشجع وهو الآن بمصر ، معروف بمروسة وسمعت
جماعة من الأمراء يصفوه (كذا) وشكروا سيره وهو مدح كرم
الكف حسن الوصف

* * *

— وشرح محزون في الأدب وسماء « التحف » ولأربعين وسماء « اللب »
وقيل أنه شرح لوحه ووى انفساء بلاد ارمو كما يدل عليه فقه ، بوى
بقوية سنة « ٦٨٢ هـ » كما فى طبقات اسكنى « ج ٥ ص ١٥٥ » وله ذكر
فى لمزهر وج ١ ص ١٠ ، وذكره حوسارى فى ابروسات « ج ٢ ص ٢١١ »
قال : « محمود بن أبى بكر الأرموي الادريجى صاحب كتاب المطالع فى
علم المنطق ، ذكره صاحب تلخيص الآثار . »

(١) كان من كبار جماعات السلطان قلاوون الأتقى وأمرته ، وكان
فيه ميل الى العلم والتسلط ، ولما شد الدواوين ثم لورده ورم ما هو
أعلى من لورده فمضى سنة « ٦٩٣ هـ » كما فى الهجوم الزاهرة وهى
أخباره .

٨٥٣ • علم الدين سحر بن عبد الله الداوداري^(١) الصالح

المحدث

لما وردت الأحبار ادمعة لمسحة على مائة وحمين يسافرا من دمشق إلى مدينة السلام سنة ست وتسعين وسنة كانت فيها ذكر أبوب من الأمر الكبير المحدث عبد الدين سحر بن عبد الله الداوداري الصالح ، وكنت فيها .

• • •

٨٥٤ • علم الدين^(٢) أبو الفوار صاعر بن سعيد بن قريش

الحرفي الغني .

(١) سيأتي أنه « الداوداري أي الداوداري » . وقد توفي سنة ٨٦٩ هـ ، كما في المحرم الأهره والسيرات وغيره .

(٢) سندرل عليه « عبد الدين سحر بن عبد الله رومي أياقوي » قال ابن حبيب الحلي في وفيات سنة ٧٢١ هـ « وفيها توفي الشيخ عبد الدين سحر بن عبد الله الرومي ، كاتب عود . . . كتب عن مولاه ياقوت انتمضي . . . ومن إنشاده لمولاه المذكور

سدت في الوشاء وقد مضى في جكم عمري وفي تكذيب

وزعمت أني ملئت حديثكم من فاعل من لحيه ولبها ؟

وكاتب هذه دمشق . . . « ذكره الأسلاب ، نسخة دار الكتب الوطنية بارس ، الورقة ١٦٠ ، وحده ذكره في منتخب تاريخ ابن رافع لمبدل به على تاريخ ابن الجار في ترجمة مولاه ياقوت ذكر مؤلفه يتيين وقال : « تقدم سدي هذين الشئين في ترجمة سحر مولى ياقوت هذا »

« من ٢٣٣ »

حدثت عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يقول لي : « عائشة ما فعلت أمانك ؟ »
 ارفع ضعيفك لا يحرك صمعه يوماً فذكره العواقب قد
 إن الكريم إذا أردت وصاله لم يفت حثك واهياً رث القوى
 يحريك أو يثني عليك وإن من أنى عنك قد فعلت كمن حوى
 فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله سبحانه وتعالى
 يوم القيامة لعبد من عبده : صنع البت عدي ومن معروفاً ممن شكره
 عليه ؟ فيقول : يا رب علمته أنه معك فشكرت عليه قال فيقول
 — تبارك وتعالى — لا تشكري إلا ما تشكر من أحريته على يديه .

* * *

٨٥٥ • علم الدين أبو مارك صنفه الفاضل بن حمزة العلوي ر ٦٢

الحجازي .

متولي وقف رئيس الرضا ، كان من أعيان العلويين صاحب وأمه
 من است رئيس الرضا بن مقدر بن . قيل ، وكان يتولى رباط^(١) التبركاه

١ كان هذا الرباط في موضع يعرف « بقصر من دار الخلافة العباسية
 شرقي بغداد ، في أرض شارع المستنصر خالي وقد قدمنا إشارة إليه في
 ترجمه عز الدين الحسن بن أبي اسحاق لواطفي في الرقة « ٨٥ » . وقد
 ذكر أبو الفرج بن خوري وتابعه بن لاثير في التكملة أن « به ومؤسسه
 هو أبو الحسن محمد بن اظهر بن رئيس الرضا » المتوفى سنة « ٥٤٢ هـ »
 وكان في الأصل دره عاتقه رضا ، وذكر في الديني وتابعه مسط بن —

النسب إلى تاج الدين الحسن^(١) من رئيس الرؤساء في شرط الواقف .
يكون للأشي مثل ما للذكر وله أولاد عدة ، رأيت سنة ثمان وستين وكان
سيداً جليلاً .

* * *

٨٥٦ • علم الدين أبو محمد عبد الله بن عبد العلي بن عبد
السلام بن مكتبة الصوفي المقرئ

— الحوري أن لدي أسمة هو علي بن محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء
وهو ابن وزير الخلعة المنصري ، أمر الله ، وذلك أنه دخل مدرسة المنصور
وعرف عن الولاة وبني المنصور من دار خلافة الرضا المذكور ، والقول
الأول هو أراحح لأن أنا أراحح قدّم من ابن لديني ومن سبطه وأعلم
مهما هذا الأمر ، وفي كلنا الحاصل لا يكون ربط الدركاء ، يسوياً إلى
تاج الدين الحسن بن رئيس الرؤساء كما ذكر ابن أعوطي . « المنتظم
ج ١٠ ص ١٢٩ » وتاريخ ابن لديني « نسخة المجمع ، صورة ، ورقة ١٥٦
— ٤٧ » وكامل بن الأثير في حوادث سنة ٥٥٤٢ هـ ، ومראה زمان « ج
٨ ص ٣٩٠ » من طبعة الهند .

(١) ذكره بن السمعاني في تاريخ بغداد كما دلّ عليه مختصره لأن
مكرم صاحب لسان العرب قال :

« الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن رئيس الرؤساء أبو محمد بن
علي نصر ، من بيت الوردة أدب شاعر . . . وذكره ابن لديني استظهر دأ
في ترجمة أبي الفضل محمد بن علي المعروف « بن الوكيل » المتوفى سنة ٥٦١ هـ
وذكر أنه سمع أنا محمد الحسن بن محمد بن رئيس الرؤساء يروي عنه
« مختصر تاريخ السمعاني » ، نسخة المجمع ، صورة ، ورقة ٢٠٢ » وتاريخ ابن
الديني « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٩٠ » .

ذكره شيخنا عز الدين عمر بن دهمس في فوائده وقال : كان شيخاً
 جبراً موصفاً أحد صوفيه ربط حده ^(١) ومعداً مدار القرآن ، مخاورة
 المستصيرية ، توفي في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وستائة ودفن
 بمقبرة معروف

* * *

٨٥٧ • علم الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن
 الهمداني ^(٢) الخطيب

سمع على الشيخ يوسف طربط الدبني أبي العلاء الحسن ^(٣) بن أحمد بن
 الحسن بن أحمد الحمداني العطار ، فرأت ثوبه

ثم ما من الدين خزع من الشغل وقد على حش المطيعة بالوصل
 ومدا على الدين الذي كان خيراً ، إنه ما يهدي الخور فيما إلى العدل :

* * *

٨٥٨ • علم الدين أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن
 علم الدين عبد الله بن عبد الله بن سكين بن عبد الله بن الخطيب الحاسف

(١) يعني به « رباط شيخ الشيوخ » وقد ذكرنا أنه كان في موضع
 خان اسحق في سوق الكرم على دجلة بين جامع خفافين وإحدى
 المقاهي (جمع لفهاء) وكان ناه يقابل باب لمدرسة نظامية .

(٢) في الأصل « البعادي » ولكنها مصروبة عليها ومسددة بها
 « الحمداني »

(٣) سيأتي ذكره في ٨٥٩ .

شاب فصل كتاب حسب من التت المعروف بغير والتصوف والقراءة
وعنه الحديث وعلم الدين المذكور فصل كتاب عنه حسب ملبح الخط
صحيح الضبط ، رأته واجتمعت به وكان والده الشيخ علاء^(١) الدين
صدعي ، يتردد إليّ وكنت عنه وعن ولديه .

* * *

٨٥٩ • علم الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن يحيى البغدادي
الغاري النقيب .
قرأت خطه

الأمم يرى في هواه وعدرا ودر الأم شا أطبق صبرا
قصره لاصدني عن حله عدل العادل وعد لا أو وعدرا
ناني نفوق من سهام جفونه سهماً أصاب به الفؤاد وما دري
رשא تملك في هواه وظيفه مدطاف في مدطاف في طيف الكرى

* * *

٨٦٠ • علم الدين أبو المظفر عبد الله بن موفق الدين محمد
ابن يوسف بن البناء البغدادي المحدث .

سمع من أصحاب أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب وروى
عنه وحدث عن جماعة من مشايخه وسمع شيخ الشيوخ شهاب الدين
عمر السمروردي

(١) سيأتي ذكره في ماله بسم وعلاء الدين محمد بن عبد الله بن
عبد المعطي .

٨٦١ • علم الدين أبو النجيب عبد الرحمن بن مهدي الدين

أحمد بن المقرئ النكريقي القاصي

ذكره القاصي في حاشية أبيه من أقسام من المقرئ النكريقي في تاريخه وقال : ولد من أبيه عبد الله في سنة الاثنين لحس ثنين من شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمسة وقرأ القرآن الكريم على والده وقرأ التفسير ووعظ ، وصار يعظ الناس ويشيء المطلب وتعلمه بالمطامية على شرف الدين يوسف الدمشقي وسمع على الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة كتب « الافصح » وذهب للتدريس بتاردين ، وتوفي في آخر سنة ست وسبعين وخمسة ووالده حي

* * *

٨٦٢ • علم الدين أبو جعفر عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي

الحسن القبر البغدادي المحدث

(١) ذكره المصنف في الوافي قال : « ولد له تحت شاه أرمين ابراهيم ابن أحمد بن سكاك مدرسة [بتاردين] فدرس بها مدة ثم عاد إلى تكريت وولي القضاء بها . »

وذكره المؤلف ثانية استطراداً في ترجمة الكافي يعقوب بن عبد الله فقال من تاريخ : « ح الدس الذي سباني ذكره قال : ح ٥ ص ١٣٦ : « مدح ابن عمي عم الدين عبد الرحمن مدرس . »

(٢) له ترجمة في الشذرات ح ٥ ص ٤٥٤ ، وكتبته فيه « أبو الفرج » ذكر أنه حضر وقعة المنيث وحشد عاران سنة ٦٩٩ هـ ، وشهد يومئذ وأنه كان عدواً صالحاً روى عن ابن أبيه .

من أولاد المحدثين الثقات والعلماء لأئمتنا ، سافر والده إلى الشام
واسقطر دمشق وشيخ عم الدين بها ، ووفده عنه ، مدد وأيه ولم أسمع منه
شيئاً من مسموعاته ، وأشدني في المحاورة .

لأننا التقوى هو العز ، الكرم وحبك للدينا هو الذل والعدم
ونس على عدم تقى فيمنه إذا صحح التقوى وإن حالك أوحجم

* * *

٨٦٣ • السير علم الرؤساء أبو القاسم عبد الرحمن^(١) بن

هذه الله ابن حسن بن رفاعه المصري الكاتب

كان معروف كاتب لأمر «سر الدولة»^(٢) ، تقدم ذكره في كتاب
السير^(٣) و«دور رسول عمر الرؤساء» في عشر مجلدات ، وذكره العهد
الكتاب في كتبه ، وأشد له في وصف القضاة المقتدة

(١) رحمه الله الامام أبي جريفة انصر كما يشير إليه المؤلف
«القسم المصري ج ١ ص ٥٦» وهل «شروء في الخاشية من العرب في
في شعراء العرب» لاس سعيد اميري أنه توفي سنة «٥٩٣ هـ» .
١٢ هو «سر الدولة انصر» أبو محمد الحسن بن الحسن بن حمدان
التعليق ، جرى أكثر أموره على عهد الخليفة لمصر فاته القاعدي مصر
والشام وصار له القول بالحد مصر والحكم التام واقف «سلطان خيوش»
وآن أمره أن قتله حمزه الأمير المذكور التركي سنة «٥٩٥ هـ» كما في
البحر الزاهرة وغيره .

(٣) سي في السند ، لأنه تم من كتابه كما في الجريدة .

وافى الصمم فوفنا قطائنه كانتمت الكثر من كثر^(١)
 ما من محشوة^(٢) يجر إلى حر^٤ حر من القلي تشفى حبة السعف
 وله في شمع مدهمة :
 كأنها من سات همد مفتحة من الحى^(٣) - كي تهدي إلى الد

* * *

٨٦٤ • علم الدين أبو الفضل عبد الرحيم^(١) بن ابراهيم بن
 يحيى بن نباتة العارفي الخطيب

(١) في الخريدة المطبوعة أولاً .

هلاً شهر عندما به ما حلف أكل الغطائف عن شرب امة العت
 ثم دوى انصميم ، على الرواية الأخرى .
 (٢) في الخريدة : « من كل ملفوفة » ثم :

كأنهم حرور داب أعشيه من نسة وتسويد من لذهب

(٣) في الخريدة المطبوعة « ناخى نخبى الهى إلى اماره .

(٤) هو سمي حده الكبير أي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن تميم
 بن سانة الاندي حُد في العارفي الخطيب المتوفى سنة ٥٣٧ هـ ، كما في
 الوفيات « ج ١ ص ٥٣٧ وهو غير بن سانة اشاعر المعاصر له على التقريب
 فإن اسمه « أبو نصر عبد العزيز بن عمر السعدي » توفي سنة ٥٤٠ هـ ،
 كما في الوفيات « ج ١ ص ٣٢٠ ، وغيره .

والأول حد جمال الدين محمد بن محمد بن سانة اشاعر المصري
 المتأخر المتوفى سنة ٥٧٨ هـ

من ست خطه و لأنداء ، وكانت أمه المدين وصيحه اللسان حري
الحسن ، خطب تشويقين وله رويات في الحديث والآداب

* * *

٨٦٥ • علم الدين أبو القاسم عبد الصمد بن القاسم بن عمر الحنفي

البلدي العميري

تتبع من خطه :

سقي كنس البحر بعد وصله غزال كمثل البدر عند كاله
سبي تحت مثل دمعي حمرة وقدر كخطوط النان عند اعتداله
نوت بني لله وسف حيدر وصي عجماً من حسبه وحمله
وكم عدد بي في هوه حملة لي نويل من قبل العنول وقاله
أجود بروحي في هوه دية اسجل حتى في الكرى بحاله

* * *

٨٥٦ • علم الدين أبو الفضل عبد القادر بن يحيى بن أبي

[١٠١]

القاسم هود بن صمد بن أبي بكر بن خبير الحميري النوازيجي الشاعر .

(١) ومن اشهر النوازيجين في ذلك العصر : شرف الدين عبد الرحمن
بن أبي الحسن بن عيسى بن علي بن عرف النوازيجي ، قال بن حلكان
في ترجمة اسار : بن المستوفي ، وكان قد وصل الى اربل في سنة ثمان وعشرين
وسبائة وشرف الدين بن المستوفي يومئذ وزير ، فسير لعدد لرحمن مثولاً
على يد شخص كان في خدمته فقال له اسكنا بن اسفار الموصلي : حب

ذكره لأدب كل الذين لمدرسة من الشعراء في كتاب « عقود الجمان »
 وقال ذكر لي أنه حسب إلى سيف بن ذي يزن صاحب اليمن وهو
 من أهل النواريح من بيت مشهور بها ، استظهر القراء العريير وقال شعراً
 كثيراً وقال : كتبت عنه دنانير وموذن وشدة له من قصيدة
 وأهيف^(١) كاهن عيب أهدى لك السر رأيت من كنهه ومن شبه
 على ريعن نه كي الغلام ونحو كي نورها البيراث من شبهه
 بشمي كنهم وأهيف خذ في فكري بها وصحوي به

* * *

٨٦٧ • علم الدين أبو المعالي عبد الطيف بن عبد الحميد بن

داود البغدادي الأديب .

قال حدث أبو عاصم سعد بن زيد عن أبيه مولى حمزة عن
 قيس بن سبيع أن أخوه شكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه يسذر
 ماله ويسرع فيه . قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
 يا قيس يا بني أنك تيسر مالك وتسرع فيه . قال . قلت : يا رسول الله

— التاريخ — والمتنوم عسره عن دينار تقطع منه قطعة صغيرة وقد حرت
 عاداتهم في العراق وثلاث البلاد أن يفعلوا مثل ذلك لأنهم يتعاملون بالقطع
 الصغار ويسمونها القُرْصَة ويتعاملون أيضاً بالمتنوم وهو كثير الخود بأنبيهم
 في معاملاتهم

(١) كذا ورد ولعن الأصل أهيف مثل القعيب أهدى لك السر .

ما أريد على أن أحد جسدي من التبر فنفقه عني وعلى من صحني في سبيل
الله . قال ^(١) رسول الله أعمى قس أهل ^(٢) نبي

* * *

٨٦٨ • علم الدين أبو محمد عمر طلك بن عبد الله البوارنجي
يعرف بياجوق الطائب .

من أعيان النوبخ وأكارها ، تشدي له حم الدين محمد بن محمد
البوارنجي من أبيات :

هتحنم ، أهين الجفن بليلي	وهتحنم بمفناكم جسمي البالي
لولا اعتراض هو كم يوم بكم	ما كان سخط الدوى يوما على دلي
وبد اعترضت بيبي وبينكم	نواذب أرحضت من دمي العلي
عبي" سر يد غابت شعركم	أحود دلفس والأولاد والمال

* * *

٨٦٩ • علم الدين أبو البركات عمر المعتم بن خلف بن عمر
المعتم الدمشقي القاضي .

كان عبد الله من أهل مصر وهو والد القاضي زين الدين أبي محمد

(١) بين قال ورسول الله كلمة د يطن ، أو ما أشبهها ولا يرى نحن
لها موصفا .

(٢) ذهب من الأصل شيء وبقي شيء غير ظاهر من الحروف .

عند الله النبي قدم ذكره و كان من القصص المعتبرين وله من كتاب كتبه
إلى من إليه آ في القصص . « وأسره أن يشمل أحوال الشهود تماماً
يستقصيه ويؤثر السعة فيه فهم ألسنة لحكام وأعمدة الأحكام وبأقرار
الموسومين بالعدالة على تعديلهم وإمضاء القضاة عليهم . »

* * *

٨٧٠ • علم الدين أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الله بن زرار الزنجاني الصوفي

كان الزنجاني الصوفي ، من طرقات الصوفية وله تصنيف وأدب ، قال -
كان بعض ليسير من يحدث وبتف لحينه ، فوكل به أنوه من يسمعه
من ذلك ، فترصد الحديث يوم الموكل به يله ونطاف وجهه ، فما أصبح
قال له : وبك ما هذا ؟ فقال : « نطاف عليها طائف من ربك وهم
بأعوان ^(١) » .

* * *

٨٧١ • علم الدين أبو الفضل عبد الله بن موسى بن عبد الملك
البصري اللؤلؤي .

أشد في غلام مسح أثر عصاة على وجهه بشعره .
ومعتدل القد مثل القصيب ماس على معصه رجا رح
وفي بزرارة وعد الحبة فعدد من شوقه المسبح

(١) تمامها « فأصبحت كالخبريم » .

فدانتة عصاة في صفاء عجلد وحدة ه مسيح
 مفعى شره إثرها بحافة مرقف مريح
 وسكانت محكا أ ه خلاص التضرار من البهرج

* * *

٨٧٢ • علم السنة أبو بكر غنيم^(١) بن عبد الله البكري المصري

الواعظ

(١) ذكره ٢، الحوري في حوادث سنة « ٤٧٥ هـ » من استظهر
 « ح ٩ ص ٣ » وذكر أنه قال « شعري » يعرف « سكري » وفيه حدة ونبش
 بعد يوم الجمعة لحسن يقين من شول من السنة إلى جامع المنصور ومعه
 أشعة ولأثره وأما ما تلاحق فوعظ في جامع وأحد بسبب الحساسة
 وحدثت بسبب ذلك فتنة بين الشاذلية والحنابلة . وذكر بن الأثير في
 حوادث سنة « ٤٧٥ هـ » فتنة ومعه « الشريف » تقسم « سكري » لمصري
 مع أنه « سكن شريفاً ولا مكيباً » أي تقسم ، فحدث وهم منه ثم قال بن
 الأثير : « وعقب السكوي من الديون » « عبد الله » ومات سعداد ودهش
 عند قبر أبي الحسن « لشعري » بنى مشرعة الروايا للحجاب الغربي من دحمة
 وأرو « هي الدواب التي كانت تحمل الماء إلى مدينة المنصور فعلى هذا
 تكون مشرعة الروايا فوق أرض اعراضة العربية . وذكره الذهبي في
 وفيات سنة « ٤٧٦ هـ » من « ربح الإسلام » وقال : « كان من علاة الأشاعرة
 ودهاشه » ثم قال « ي أن لقبه عبد الله وأعقبه دهشاً وثيلاً » وذكر
 أحمره لأخري « نسخة المتحف البريطاني ٥٠١٥٠ ورقة ١٥٢ » .

ذكره الحافظ محب الدين أبو عبد الله بن الحر ، في تاريخه ^(١) ،
 وقال : هو من أولاد محمد بن أبي بكر الصدوق ، كان ملحقاً لوعده ،
 عارفاً بالكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري ، هاجر إلى حصرة البوير
 انضم إلى الملك فصادف منه قبولا وودم بعدد سنة خمس وسبعين وأربعمائة
 وعقد بحسن الوعظ بالنظامية وبجامع المنصور وذكره مع سبب الحاشية ونقبت
 علم السنة من دار الخلافة ، وحسن جمع المنصور رجوعه ، ولأبو طاهر
 أحمد ^(٢) بن الحسن الكرخي في تاريخه توفي عام السنة في حدود الأولى
 سنة ست وسبعين واربعمائة

• • •

٨٧٣ • عالم الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المعروف
 بالفسطاطي الشافعي

ذكره ابن الشعر في كتابه وقال كان من أهل الحدث والقرآن
 وله شعر حسن ، منه قوله وقد سئل عن شوقه إلى أهله .

(١) جزء الجمع العملي المنصور ، لورقة ١١٩ .

(٢) في تاريخ ابن لديني ورد ذكر من سمع ، أبو طاهر أحمد بن
 الحسين بن عبد الله بن ثوب ، قال من أهل الكرخ ، وله شيعا في
 عبد الله الحسن وأبي الحسن علي ، كان أحد الشهود البغداديين ، شهد عدد
 قاضي القضاة أبي القاسم علي الزمعي . . . سنة ٥٣٢ هـ . . . وعُثر بعد ذلك
 بيسير ولم يُعثر بالرواية ولا شهرها . . . وقد رُتاريخه ذكر في غير
 هذا الموضع .

يا ساني كيف شوقي الأهل ولو ظف
 هيجت والله بي ما كان قد سكف
 كيف اشتاق حرم الدهر منقطع
 عشرين عاماً يُقاسي غربة وصى
 شوقي إليهم شدد لا انفصاء له
 والقلب ذو حرق مُد دُرق الوطء

* * *

٨٧٤ • علم الدين أبو الحسن علي بن اسماعيل بن مالك بن

الجوهري القضي الأديب يعرف باسم الربيع

ذكره العبد الأصمى في كتاب « بحر مده » وقال . عم في أمير والد كاه
 والفهم نارع في علم الهندسة والرياضيات ، قارع دوة العيون الدنيات ،
 من طرود . سداد وفصائلها ومخيرها وكرمشها وملائها ، وقد كدت بي
 وسه صدقة صادقة ، وأحوة صامدة موافقة وله شعر حسن فيه قوله .

نَحْنُ بِأَفْعَالِكَ الصَّالِحَاتِ وَلَا نَحْنُ نَحْسُ نَدْمُ

نَحْنُ النِّسَاءُ جِئَالِ الْوَحْدَةِ وَنَحْنُ الرِّجَالُ جِئَالِ الْمَصْنَعِ

وبوي ستة سبع وسبعين وخمسة

* * *

٨٧٥ • علم الزهرى المرتضى أبو القاسم علي^(١) بن أبي أحمد

الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر

بن محمد بن علي [بن الحسين بن علي بن أبي طالب] النعماني الموسوي

الفقيه المتكلم .

(١) تاريخ الخطيب ٥ ج ١١ ص ٤٠٢ .

كانت إليه عدة اطباء عديدا السام وكان رئيس الامامية في زمانه ،
 وكان يقول مع ذلك بالاعتراف . وكان محمد علي فصله متوحدا في علوم
 كثيرة وله من التصانيف كتاب « در القلاندر و غرر الفوائد » وكتاب
 « مسير القرآن » وكتاب « الدرعة » وكتاب « نقيب » في الفقه ،
 وغير ذلك وله رسائل ومسائل مدونة ، كتب عنه أبو بكر أحمد (١) .

(١) تاريخ الخطيب « ج ١١ ص ٤٠٢ » ودمية العصر « ص ١٧٥ » وثمة
 البيهقي « ج ١ ص ٥٣ » ومعه الأندلس « ج ٥ ص ٣٠٨ » رحمه الله وذكر في
 « ج ١ ص ١ ، ١٦ ، ١٧٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ » و « ج ٦ ص ٣٥٩ » والمستمع
 « ج ٨ ص ٥٨ » والوفيات « ج ١ ص ٣٦٧ » و « عمدة الطالب » و « رجال أبي علي
 » « ص ٢٢٤ » و « كشكول » « ص ١٢٩ ، ٣٤٣ » وروحات الخات .

وترجمه المؤلف في الجزء الخامس في مادة « المرتضى » قال « المرتضى
 أبو القاسم علي بن حسين . . الموسوي القمي الشكافي . ذكره باهوت
 مخوي في كتاب معجم الأسماء . وقال « يوجد في علوم كثيرة كمد
 ، كلام والفقه وأصوله ، والأدب والشعر والفقه والمناقب وله ديوان
 يزيد على عشرة آلاف بيت وله من التصانيف ومائة من البلدان شيئا كثيرا
 وقال : ودخل بعض شعره على أبي الحسين يحيى بن الحسين العلوي
 الزبدي وكان من مثله أهل البيت قدحه بقصيدة ، ولما خرج قال من
 حوله الناس مطرون إلى أبي المرتضى فانه دخل له كل سنة من ملاك
 أربعة وعشرون ألف دينار وأما آكل من طاحونه لأخيه أبي لميعة
 عشرين . وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة
 ومولده في رجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ترجمه ١٠٣٦ من
 طبعة لاهور بلطند .

عني الحافظ الخطيب صاحب التاريخ . ومن شعره .
 وحُنا عسقا وهو غاية فخركم ممولد بنت القاسم بن محمد
 وحده بي ثم جد حليفة حين مثل جدتنا عتيق وأحمد ؟
 وكانت وده في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربع مائة ومولده
 في [سنة خمس وخمسين] وثلاث مائة .

* * *

[ر ٦٦] ٨٦٨ • / عالم الدين "أبو الحسن علي بن حمزة" (٢) بن علي بن طلحة
 ابن علي البهراري ، صاحب كتاب رازي الأصل .

ذكره محمد بن أبي عبد الله بن النعمان في تاريخه وقال : سمع
 أبا القاسم همة الله من الحصن الشامي وأنا بكر محمد بن
 عبد الله بن الرز . وحدث في سن كهلته ، سمع منه أبو الحسن عمر
 ابن أبي اندمشي ، وعاش بعده ذهاباً طويلاً وحدث بمصر بأحدث أبي
 بكر الشافعي قال باقوت (٣) وفي حجة الـ في أيام المستضي .
 وهذا علم الدين هو صاحب الخط مبيع على طريقة أبي بن هـ . خصوصاً

(١) قوله « عبد الله بن علي بن إسماعيل بن مادكين الحوهرية أبو الحسن
 الركاسلار المضدي » .

(٢) رحمه الله وقال . « ريل مصر . من بيت مؤدد وتقدم ، ...
 وكان أيق الكتبة . . ولي أبوه وكالة المسترشد لله » .

(٣) مجمع لأنداء « ج ٥ ص ٢٠٤ » طبعة مرعيوث الأولى .

ثم انصرف فيه لـ يكتبه فحدثه ، وسافر الى مصر وسوطهم إلى
 أن مات بها سنة سبع وتسعين وخمسة و كان أصله من اري ، وولد
 بعدد سنة خمس عشرة وخمسة .

* * *

٨٧٧ • علم الدين أبو منصور علي بن عبد الله بن علي بن
 ابراهيم الزياتي الحمصي .

حدث ، قال : « كان ملك في بني اسرائيل قد جمع مشيخة وأهل
 العلم فقال : هاتوا ما عندكم وأشيروا عليّ . فقام شيخ منهم فقال : أيتها
 الملك ، يا فلان فحدث ، إذ كان عبيد الامم السج الخبيث عادت علينا
 السوء والأرض وبدا كان عبد المحمل السوء أمسكت عبيد السماء ولأص
 ورب من خلق الامام أن يقبل من خمس وروءو عن شيء وأن يعصى
 كل ذي حق حقه

* * *

٨٧٠ • علم الدين أبو الحسن علي^(١) بن عبد الحميد بن فجار
 العلوي الموسوي النسابي .

(١) جاء ذكره في كتب رتبة الاختصار ، قال مؤلفه من ٤٨ .
 « وقال ابن ميثم : قال لي عبد الله بن علي بن عبد حميد بن فجار
 موسوي . . . وثوبه عبد الله بن عبد حميد بن فجار لموسوي من شرط
 المؤلفين صح تقيت حاجي حيفة له « ١٠٩٦ » ولكن الصغدي فيه
 في نوافي أخبار لدن وهو أصوب ، توفي سنة ٦٨٤ هـ .

كان عارفاً بالأسرار ، كتب الكثير بخطه من الدواوين ولم أره ، قرأت
خطه من مجموع له أوقفني عليه السيد لمعظم النقيب العام صفى الدين محمد
ابن عيسى بن الطقطقي .

طالب العلامة في المكاسب عرفني به سيدي وبيبي محمداً
رعى الله قلباً لا يرى متناً سببوا لعمالي لأشود الدواوين
ومن طلب العناء اطعم دونهما صرح لنا في دواحي المياض

* * *

٨٧٩ • علم الرسمة أبو الحسن علي بن أبي المرح عمر الرسمة

ابن أبي عمر الله الحسين الصبري الفارسي الدواب .

سمع الكثير من أعمامه العدل نور الدين عبد اللطيف بن علي بن نور الدين
علي الشيعة حديثه من الدين^(١) في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين
وسنة .

* * *

٨٨٠ • علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عمر الصمد السجزي

الغوي القرني .

(١) قدمت مسط « اصل » في رقم ٧٧٢ ، والتي مررها بحدة
من بيت اصل « عائشة » ذكرها الذهبي في ترجمة أبيها محمد بن علي قال :
« وهو ولد عائشة » وهذا يعني أنه ترجم في وفاته سنة ٦٤١ هـ ولما
ترجم في الشذرات « ج ٥ ص ٢١١ » وقد وصفه بالصلاح والامانة .

ذكره شهاب الدين ياقوت الحموي^(١) وقال : كان أديباً نبياً ،
 حوياً لغويّاً ، قرأ الأدب على أبي محمد الدمشقي من فترة من أي القسم
 الشاطبي ، وقرأ بعده على إبراهيم بن حنيفة السجواني وسمع بالاسكندرية
 على أبي الفاهر اسمعيل بن مسكين بن عوف الزهري وعلى الخطاط أبي
 طاهر الشافعي وكل ما كفي مذهب ثم انتقل إلى مذهب الشافعي وقدم
 دمشق ورمح الحاج الدين الكندي وقرأ عنه كتاب سيوفه وسيفه ورجع سنة ثمان
 وتسعين وخمسة وعشرين إلى دمشق فمات . أقراء ما جمع وله تصانيف مفيدة ،
 وتوفي دمشق في آخر سنة ثمان وأربعين وستة . ومولده سنة ١٠٠٠
 من دبر مصر سنة ثمان وخمسين وخمسة .

• • •

٨٨١ • علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل بن
 أحمد بن عمرو العراقي .

من الطائفة ، قصة طوس . . وصي القصة وفيه وسمع الحديث
 بها وعمكة والمدينة وتوفي بطوس .

• • •

(١) معجم الأدباء ج ٥ ص ٤١٤ . وقد ترجمه ياقوت مع الأتباع .
 لمصرين له ورجحه أبو شامة في دليل لروستين ص ١٧٧ ، وابن الجوزي
 في اشذرت ج ٥ ص ٢٢٢ . وابن سني لمعه وهذا فرق وسمع فيراجع .
 وله ترجمة في الوفيات ج ١ ص ٣٧٥ والمرآة ج ٨ ص ٧٥٨ وعناية
 النهاية ج ١ ص ٥٦٨ والمكزي ج ٥ ص ٢٢٦ وطبقات الشافعية
 وغيره من كتب التراجم والتاريخ .

٨٨٢ • علم الدين أبو محمد علي بن محمد بن مسعود الخارزنجي

الأديب .

قال : قبل لعمر بن الطفيل . ثم شدت قومك يا عمر ؟ فقال
مذنبهم يحسن وما أن خيرهم حسب . أي نفس من محبتهم وأعفو عن
مسيئتهم وأحبت في حوائجهم من فطر عن هذا وقد خير منه ومن دعي
فهو خير مني ومن فعل فعلى فهو مثلي ومن .

وفي بيت كتب في درس عمر وفي السرّ منها والصميم المذهب
في سؤدي عامر عن ورائة أي الله أن أسمو بآم ولا أب
والكنى أنمي حمدا وأمي أداها وأرمي من رماها بمنسكب

* * *

٨٨٣ • علم الدين أبو الطيب علي^(١) بن محمود بن أحمد الدمشقي

الأديب يعرف باسم الصائري

أشد .

في طلبه الحب ما أنى مدينة في القلب من حبه سقم والجمال

(١) كناه سابقاً في لوف ٧٤٢ ، أي الحسن وكان من الصائري
هد من مشهور الحديثين والموهبة ، ثم بالربط المذكور لشهد أسيدة بفيصة
بالقاهرة وكان قد تم بالملك الأفصل من صلاح الدين مدة وتولى الشيخة
مجمع الصبي . وحدث دمشق وحب ومصر وتوفي سنة ٦٤٠ هـ ، كما
ذكر لمندري في التكملة وغيره .

ما رأيت شعري ما حب مرها إلى التطاريف خذلال وإدلال
 ما اسكمني بلا وفي دها في كل أملة من كعها خال

* * *

٨٨٤ • علم الدين أبو محمد علي بن ناصر " من محمد الحسيني السكوفي
 نائب القضاة بعرف ما من كنبه "

من أعين الحديث العويش ، رأسه وما اكتب عنه ، و أشدي
 بمصر الأصحاب قال : أشدي علم الدين .

أ من فده أيف وما من صدعه لاه
 قد اكثرت عدائي ولو أصدت ما لا موا

* * *

٨٨٥ • علم الدين أبو عبد الله علي بن جونس بن علي الدؤوبي الناصح
 كتب الكثير بخطه لحسن ووى شأ من كتب الأدب وكان قد

(١) ذكر من عمة من بني كثلة أمويين إرسيين حماعة قال : « مسهم
 «سر نقيب الكوفة من عبي بن محمد الدج» . ولا «عبد» حقيقته بالاسم
 إلى ناصر الذي ذكره ابن الموطي «أن» أنه «محمد» لا علي ، و محمد
 الاسمين لا سكفي في اتحاد الدائمتين .

(٢) من بني كتيبة العلويين وذكره ابن عسة في عمدة الطب ومن
 ٢٤٠ هـ ومحمد السيد محمد وهو الذي رآه خبيصة المستعصم بالله لما قصد مشهد
 لأم علي عليه السلام سنة ٦٤١ هـ كما في حوادث ١٨٨ هـ .

احتار بهه مخمور طعم من محاسن ما كنهه ، وقع إيّ هده المجموع
وكنت منه ما يكتب على كبري .

أنا محمود من الد ما من على أمر عجيب
أنا من نصيب مني وكثير
ومنه ما يكتب على مدبيل .

أنا مدبيل عاشق معرم القرب واما
صاعبي كف عده في الصبغات حاد
من حري دمه .. من حبس مهابق
صنعه عن وشاية وعيوب خدائق

* * *

٨٨٦ • علم الدين أبو الحسن علي بن تونس بن يحيى الوساماني

السلطان

شد .

أست وحدي حتى لو رأيت الاس لاستوحشت منه
ولا بدع المحارب صديقاً أمل به ، لا ملت عنه

* * *

٨٧٧ • علم الدين^(١) أبو الفرج بن عبد الطيف البسيبي المقرئ .

(١) في الهامش ، عند هده ، قد كتب : عم الدين ، ذهب " كثر ما سمعه .

أشد لأبي مريم الحسن بن علي بن مهران لقبه الثاني في المحبة
له قلب رندى ووجه موحى وأدب مرحي وحقوقه محي
وقسوه معشوى ودله عاشق وطهر كاشى ودطن عسر

* * *

٨٨٨ • علم الحسن الفصل^(١) بن ساران بن الخليل البساسوري

لقب

كان من الفقهاء العلماء وله كتب : «الاصحاح»^(٢) في الإمامة

* * *

٨٨٩ • علم "أمين أبو محمد" الفاسم بن ابراهيم الكبيسي الكاتب
كان صايد كتب في أعمال النفا بيزداد ، وهو أمين ثقة لطيف
الأخلاق جميل بشرة ، دمث لمخصرة .

* * *

(١) ذكره أبو عمرو محمد بن عمر الكشي في رجاله ، ص ٣٣٣ ،
واستأني وأبو علي وعبرم ، كان من كبار طائفة لاميته وأعلام
متكلمهم ، ذكره الامام علي بن موسى الرضا ومن بعده وبنو سنة
٤٥٢٦٠ هـ .

١٢ في رند على سائر اعراف ، ذكره الفصل الشيخ آغا ميرزا الطهراني
في «الفرقة الى تصانيف الشيعة» ج ٢ ص ٥٩٠ ، وقد رأى منه نسخة
عدة أوله «الحمد لله الذي خلق السموات والأرض» .

٨٩٠ • علم الدين أبو محمد القاسم بن أحمد بن موفق النوري

الأنباري النحوي

ذكره شهاب الدين ، فوف النحوي في كتاب : معجم الأديبة ^(١) ، وقال : هو يسم في العربية وعلمه بالمراد والقراءه شمس الأنباري في صباه وأتعب نفسه حتى بلغ من العلم ما به من وغنيته من حروسة حب سنة ثمان عشرة وستمئة وحدثني أنه قال على الشيخ أبي عبد الله محمد ^(٢) :

(١) معجم الأديبة ، ج ٦ ص ١٥٢ « وفيه أن ، ولده كان سنة ٨٥٦١ »
 وفيه نظر والاصوات سنة ٨٥٧٥ ، كما في الو في لهويات ٢ : ١٠٢ ،
 وطبقات الفر ، للحرري ج ٢ ص ١٥ ، والشمس « ص ٣٧٥ » وذكره
 استطراداً في رحمة أبي سعد استراق ج ٣ ص ١٠٣ « ورحمة أبي علي
 الحسن بن أحمد العارفي ج ٢ ص ١٨ ، وكانت وفاته في سنة ٨٦٦١ »
 كما في طبقات الحرري ، علماً من دبل الروضتين وفي التاجوم الزاهرة ج ٧
 ص ٢١٢ ، وشرن ج ٥ ص ٣٠٧ ، وله ذكر في كشف الطنون
 « ج ١٧٧٥ » و ج ٦٤٨ في شرح جزء الأمانى .

(٢) فر القراءات السبع على حماسة من المقرئين وسمع منهم ،
 جاء في أصله : كتاب جبراً ، صلاً أحد أسس عنه الكثير ، توفي
 بمدينة أيلة الجمعة حادي عشرين شهر رمضان سنة ست وستمئة عن أربع
 وستين سنة ، طبقات الحرري ج ٢ ص ١٤٥ ، وذكره حرري استطراداً
 في بحر منجبه لأبي شامة المقدسي وأبي الفتح محمد بن علي لأصباري
 لولاية المشيخة الكبرى بقرية أم الملك الصالح بدمشق ، طبقات الحرري
 ج ٢ ص ٢١١ .

سعيد المرادي لم يمت وعمره ، وخرج إلى مصر سنة إحدى وستين فقرأ على
الشيخ حاج الدين أبي اليمس ورد دمشق سنة ١٠١٨ هـ وسماه ورجل إلى بغداد
واشتهر بمحب الدين أبي الماء وله تصانيف منها شرح مفصل في عشر
مخدرات وله شعر .

* * *

٨٩١ • علم الدين القاسم بن محمد بن البربري من أهل دمشق

المحدث

أورد^(١) بسدد ذكره إلى أبي سعيد الخدي قال : « قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الرجل من أهل الجنة ليولد كما شمعي فيكون حله
وفصاله وشبهه في ساعة واحدة » وأشد .

يته طي كل شيء وهو لا يخس شيئاً

وهو لا يرداد رشده إنما يرداد عيبه

* * *

١. ولد البربري بدمشق سنة ٦٦٥ هـ ، وهو أمير آل وطلب حديث
ودرس فقه الشافعي حتى صار أعظم شيوخ زمانه مدعياً وتسليماً وأباً راجحاً
بدأ فيه من عام مولده وهو العام الذي مات فيه أبو شامة ، وحمه دياراً
لتاريخ أبي شامة ، وكان محمداً للعصائل ، توفي بخصيص محرماً سنة ٧٣٩ هـ ،
ترجمه الذهبي في شيوخه وأسسكي في العلقات ومن حجر في الدرر وله
ترجمة في دس طبعات حفظ وفوات الوفيات وكتب أخرى كالبحر
الراهرة والبدنة والهاية واشذرات

(٢) لا يحرم بأية القول من هـ أورد ، حتى الآخر لمع الدين البربري
فانه يجوز أن يكون لأبيه الذي بعده لشدة التلاحق والتلاصق من الترحيب .

٨٩٢ • علم الدين أبو الفضل القاسم بن منصور بن عبد السلام
المؤيد الي الغفر^(١).

• • •

٨٩٣ • علم الملك أبو منصور قراقبا بن عبد الله التركي
الأنصاري

ذكره أبو الحسن بن الصفي في تاريخه وفي - تحت الخصوص
والغدير على مدية الشام كان على تلك مشيخ الأشراف وسميهم فسكن
الدين وبعده أبو المنصور علي بن أبي علي في ولاية الحلب الشرقي وكنوب
من حصره لوزن في بني عم الملك وبعده ، فحمل ثأله ثم حمل
وعبر به ، فخرج اليه عبد الملك وتنازعا فرماه أبو القاسم بحشب فقتله في
جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

• • •

٨٩٤ • علم الدين أبو المعالي قريش بن سران بن المقدر
المضري الغفلي أمير العرب

كان ملكاً هاماً ، شجاعاً مقداماً ، وكان من قصاته - برامك وبادوريا^(٢)

(١) راجع تبيينها في الرقم ٨٩١ .

(٢) بادوريا : تضم الدال وسكون لوزن وكسر راء قسم من كورة
الاسس «حلب العربي» من بلاد ، محل فيه لأرضون بخورة لعداد
من جنوبي اسكاطمية الى قاضي جنوب نهر عيسى تحت الحارثية كثير .

والأمة وهيت ودجيل وسهر^(١) يطر وعكرا وأونا . وب دخل السلطان
طمرليك مدينة السلام سنة سبع وأربعين وأربعة المائة أبو الخث الساسري
إلى عم الدين قاصر السلطان سب معسكره . فمرب قيش لي لدر^(٢) من
مهنل ، وأبعد إلى السلطان « جماعة وما خرج السلطان إلى الجبل لأجل أحبه
يأال بل مع الساسري من عداؤه وهبوا فسامن جماعة إلى عم الدين سنة
خمسين وأربعة مائة وحرى ما حرى ومات قش^(٣) « نضعون

* * *

٨٩٥ • عام الدين أبو الزمعة قزل من عهد القه الساسري أبو أمير .

ذكره شيخنا تاج الدين في رعيه وقل : كان شاحيل الصورة ،
له قرب واختصاص بالامام الناصر ، وقدم الناصر من نوص وروج
حده حاق^(١) . سب الأمير « لك لدين سقر^(٢) الطوير الساسري وأحضر

- (١) نهر يطر من نواحي دجيل من تحت حرى إلى قرب نو .
- وراد من الأثر في حوادث سنة ٥٤٤٨ هـ مكرب ، لموصل وبصين . .
- (٢) هو بشر من مهنل من بني السود الكردى الأمير ، له أحوار
في السكامل ومراة الزمان وغيرها ، كان في شهور و ما إليها من البلاد .
- (٣) كانت سنة « ٥٤٥١ هـ » كما في مرآة زمان وعمره .
- (٤) ذكره خبرها وحر روحها قزل في الجامع المختصر وكان إملاؤها
على ما حاق فيه - ص ٤٦ في الخامس والخمسين من رحب سنة « ٥٤٩٧ هـ »
لا السادس كما حاقها ، وثمها حارة ركية سماها « قتل اندى » بوف
سنة « ٥٤٩٩ هـ » كما في الجامع أيضاً .
- سيني ذكره في « تلك لدين » .

قاضي القضاة ضياء الدين^(١) الشهرزوري وحجاة من الدول وحضر الصدر
ركن الدين ابن اله ر نصير الدين بن مهدي في السادس من رجب سنة
سبع وسمين وحجته ووقع العقد على صداق ألف دينار ناصرية، واحترق
في شانه سنة سبع وسمين^(٢)

* * *

٨٩٦ • علم الدين فورث نوغول بن اراهيم البصري اعفى .

من شهود السجن لدي كتبه قصي الفصاء سراج الدين محمود بن أبي
سكر بن أحمد الأرموي لأجل اعفى شمس الدين محمد بن عثمان المروني
سنة ستين وستائة

* * *

١١٠ هـ أبو القاسم يحيى بن عبد الله القاسم بن الشهرزوري ، ولد
سنة « ٥٣٤ هـ » ونعمه بعداد المدرسة العلمية حتى أنقذ مذهب اشعري ،
ودخل اشام فولى بها الفصاء ثم استغنى عنه وترسك من اشام إلى دنوا
اخلافة ، وأخرجه العادل من دمشق فقصده الموصل ثم بغداد وحمله ناصر
لدين الله قصي الفصاء ثمراً وعرفه سنة « ٥٩٥ هـ » وحمل اليه مطار في
بغوى العامة وخاصة مدينة السلام ثم ستمى سنة « ٥٩٧ هـ » وقصد
حجاة فولى بها الفصاء وتوفي سنة « ٥٩٩ هـ » وكان عالماً فقيهاً أدبياً سمحاً ، رحمه
ابن السني في جامع المختصر : ج ٩ » وذكر له أخباراً وترجمته الذهبي
والسبكي ون بن عري ردي ومؤلف الندرت وغيرهم

٢ في جامع مختصر : ج ٩ من « ٢٧٥ » أنه توفي سنة « ٦٠٥ هـ »
ودفن في مقبرة معروف الكرخي قريباً من باب نربة السيدة رمرد حاتون
والدة الناصر لدين الله المعروفة قنباً بالمترييدة ايوم كما شاء بيرمرة .

٨٩٧ • علم الدين أبو نصر فيصّر^(١) بن عبد الله الناصري

الأُمير .

كان من الأُمراء ، فقدم في دولة الأمام المنصور لدين الله

* * *

٨٩٨ • علم الدين أبو نصر فيصّر بن عبد الله الرضائي الأُمير .

كتب لي من أصله .

كيف بقي وأنت حبه عند من رأها قدس صدره .

غير أي شفوتي من عدي عمل صالح عزت به .

* * *

٨٩٠ • علم الدين أبو الفضل فيصّر^(٢) بن أبي القاسم بن

عبد الله المصري الحكيم المهنسي يعرف بنقائيف

(١) سيد كره المؤنف في باب « فخر الدين » وقد ورد ذكره في

سيرة حلال الدين ، مسكوري بن حورزم شاه علاء الدين من ٦٥٠

من الجملة المصرية في أخبار عيث الدين بيرشاه بن علاء الدين حورزم

شاه المذكور ، وذلك في حوادث سنة ٦٢٠ هـ ، قبل « ثم سار عيث

الدين . . . إلى حدود أُمير كذا » من بلاد بغداد فحاصرها عبد الدين

فيصّر نائب الديوبند العزير حاصرها مدة ثلاثين يوماً فسقطت بها

وهجرها وسمكتها ورهاها ، ثم تعرض عيث الدين إليها مخافة على لأبى ،

ومراعاة لما فرض الله من الطاعة ووجوبه .

(٢) قبل أبو اعداد ، في حوادث سنة ٦٤٢ هـ ، وهو يذكر وهو -

ذكره ابن الشعر في « عقود الجمان » وقال : كانت له يد قوية
في علوم حكمة وأدبه . قال : شاهدته بحاب ولم أعلم أنه ينظم
شئاً من الشعر قال . وحدثني صاحب كتاب الدين أبو القاسم عمر^(١) بن
أحمد بن العديم قال : أخبرني عمر بن الحسن قال : كنت إمام الحكم صير
الدين الطوسي من بلاد لاسم عينية كتب بعض أسئلة من الحكمة
صدره بقوله

سلام على أمة النبوة على علم الدين الحسيني فيصير

— — —
— اثنا عشر تقي الدين محمود بن اثنا عشر المصور نصر بن محمد بن اثنا عشر
المعمر تقي الدين عمر بن إسماعيل بن أبوب وسيرة — ٢ : ١٨٩ — ١ : ١٠ كان
صاحب أهل الفضائل والمعروف ، سخدم الشيخ عبد الله بن قيسر المعروف
بشهاب ، وكان مبدعاً فاضلاً في العلوم برهنة ، تقي الدين المظفر
مذكور « راجع » ، ولاحقاً على النهر الناصبي وعند كره من الحش
مذهوبة رسم فيها جميع الحكم كتب برصوده وعملت هذه الكره بحمد ،
قال القاضي صاحب الدين بن واسل : وسعدت الشيخ عبد الله بن علي
وكان اثنا عشر المعمر مختصر وتحت رستمها وبألفنا عن مواضع دقيقة فيها ،
وذكره « أبو احمد » أيضاً في سنة وفاته ٦٤٩ هـ ٢ : ١٩٥ ، وله أخبار
ستعزادة في عيون الأبناء .

١١ مولده بحسب سنة ٥٨٨ هـ ، وكان من كبار حفيظي فقهاً وندماً
ونارحاً وحدثاً ، وقد نقل من تاريخ « نعمة الخلف في تاريخ حب »
عن مرة ، وله « ردة الخلف في تاريخ حلب » وتذكرة كبيرة وكتب
أخرى ، توفي سنة « ٦٦٠ هـ » رحمه روف في الأحياء وله ترجمة في
أخواه بمسئله ووفات واستدراات وغيرها

في أبيات

قل فاحتته عن كتفه وصدرته مولي .

سلام على المهدي السلام حية ممنوع من أمطها عرف عمر
في أبيات وكانت وفاة عم الدرس بدمشق في حدودي الآخرة سنة
تسع وأربعين وستة

* * *

٩٠٠ • علم الدين أبو محمد قبصر بن يعقوب بن عبد الله المصري

المصري الدؤيب .

سمع أحدث السوي على جماعة من مشيخ العدول وكان عارفاً بما
يسمع ، ومن مسموعاته كتب « فداي بن بكر الحفيد » على شيخه العدل
عماد الدين أبي البركات بن عيل بن علي الطبرستي سنة ثمان وتسعين وستة

* * *

٩٠١ • علم الدين قبصر بن عبد الله الرضوي المدري .

* * *

٩٠٢ • علم الدين أبو محمد طاهر بن رضوان بن أبي البركات

«البابصري» المدري .

كان رجلاً صالحاً ، صوم الاثنين وخميس من كل شهر وكان كثير

١١ البابصري تشدد الماء الثانية منسوب إلى باب البصرة وكانت
سداً من بني محبة حصن الحامية وتمنّد نحو العرب وقد حارب أكثرها
كما حارب محبة ، سكّح المقالة لها من عربي حنولي .

الخيرات والعبادة والصلوات . ذكره شيخنا طهري المدين عن من السكر وبي
في تاريخه وثني عليه وذكره بفعل الأعمال الصالحة قال وتوفي بسداد
في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة وثنى عليه . مع فخر الدولة
وأحسن في مقبرة لأهم أحمد وأهل العراق تسجد^(١) قرية .

* * *

٩٠٣ • علم الدين كرمي من عهد الله . . الأصبهر .

* * *

٩٠٤ • علم الفصل أنور منصور طارک بن سهرورد بن محمد
المطاطبي الممداري الشاعر

٧٠ و

ذكره عماد الدين الكاتب في كتاب « حررته القصر^(٢) » وقال :
كان من الأدباء المطبوعين والشعراء المعروفين ، روى عنه محمد^(٣) بن هبة

١١ مذكور في موسوع كتاب العربي من بعد علي شاطلي . نسخة
معرف بقدره مذكور في المنتظم « ج ١٠ ص ١٦٩ » وغيره ، قال علي
ابن أبي الفرج حسين المصري في سيره المستنصر بالله موسومة بالملقب
العباسية والمفاحر المستنصرية « وهي - يعني المستنصر - مسجد فخرية في
هبة الله ، خرج عليه ثمانية عشر ألف دينار » . ولا يزال هذا المسجد
قائماً في موضعه ، صاحب العربي من دجته على شاطئها وأتمرحات أبي في
مستأته مع أخبار تاريخه يدل على بحوث دجلة « ونحوها » لأطرافه ، شاطئية .

(٢) حررته القصر ونسخه در الكتب لطيفة سارس ٣٣٢٦ ورواية ٣٣٢
٣. عنه أبو ردة عنه في انسابي أحداث « ص ٢٢٩ » من حوادث
سنة ٦٤٦ هـ قال : —

الله من عند السميع الخشبي وأشد له في كتب الخرقة ، في علام عرض
عليه أن يشرب في

وأعرض بد عرصة عليه حمرا نروق الشرب من شرب الطراف
في متحدثاً من شرب راح مع السدء صوفية الطراف
بد ما كمت دا ورع ورك أرى ما في حائطك من شاف

• • •

٩٠٥ • علم الدين أبو القاسم المارك بن عمر بن اراقيم
ابن يوسف الموطبي المقرئ

كان من القراء العظماء ، أخبر عنه عن أحمد بن أبي حورى قال
سمعت امة الدعوة سوح عابدين يهذب المنصب

ومما رتب ناح الدين محمد بن تقيب العباسيين بواسطة
عوض بن الدرح وجمع عليه في دار الورر وحاه في المسجد المسنون
في حوث اسمة المذكورة و نسخة الجمع ، وره ١٧٣٠
« وفي شهر شعبان رتب محمد بن تقيب العباسيين (كد) بواسطة
عوض ابن الدارج وجمع عليه في دار الورر هذه سوداء ، وحمل
بين يديه مستور عصي عن رؤوس بعض أصحابه ومضى في جمع كثير
من عمال الدواوين وغيره . .

وبو عبد السميع الهاشميون العباسيون الو سطلون ه هدى القفاة
والنحابة في واسط .

واقف جنتك في القود محذني وأعت حملي من أراد حملي^(١)
والخدم مي للحمس مؤس وحس قسي في القود أنسي

* * *

٩٠٦ • علم الدين أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى بن علي بن
الشاطر^(٢) الألباري الأديب الطائفة .

ذكره شيخنا شيخ الدين في « حقه وفن » من ت معروف بالتصرف
والعلم ، كان ذكاً ، سابع لإدرته ، موقد « طار » عرقاً بالخدمة
والحساب والخدمة ، خدم في عدة أسرار حامد وكان أدماً شاعراً ، طاماً
شراً وله شعر كثير ، من ذلك

يقول : « ما أسب ما قد حطته وصيغته والسرقة أفنة اندرك
عفت هـ » ، قلوب حقة نعم ودمه وأكل آفة العلم الترت
وكاتب ودمه في منتصف شهر ربيع الآخرة سنة سبع وأربعين وستة
وخمسين إلى مشهد الحسن عليه السلام

* * *

١ ذكر من حدكان في « قيات » الشيخ شهاب الدين السهروردي
أورد لها هذين البيتين في « عورف معارف » .

(٢) هو الشاطر الألباري من أئمة نازات المشهوره منهم أبو علي يحيى
بن الحسن بن الشاطر القاسمي - كان - « الألباري » متوفى سنة « ٦٠٤ هـ » كما
في جامع المختصر وتاريخ الإسلام

٩٠٧ • علم الدين أبو الفضل محمد^(١) بن ناج الدين أبي بكر
ابن محمد بن بكير بن محمد بن عبد المنعم بن عيسى بن السنخاري القاضي
من بيت الحكم والقضاء ، وأمه ، رُحمة بنت زينة بن حسن وسبعين
وسنة وهو أصل لأسرة مشهورة

« » « »

٩٠٨ • علم الدين^(٢) محمد بن الحسين بن عتيق بن رستم بن
أبي الرجال المصري من مصر

١ سيد ذكره المؤلف قريباً باسم والده الذي عده من علماء مصر
وحدث في سنة ٩١١ هـ .

(٢) هو أبو حسين العربي المكي ولد سنة ٥٩٥ هـ وكان هو وأبوه
وحده بيت علم وكان هو يوماً مسلماً مفضلاً في مذهب الإمام مالك وولي
فقه «الكوفة» الاسكندرية وسمع حدث من جماعة من الشيوخ وكان من
سادات المشايخ جمع من أهل واسط ودرع وأمعوى توفي سنة ٦٨٠ هـ
لمذاهب المذهب في مصر . مذهب من ٣٢٨ هـ . يستدرج عليه «عبد الله بن أبو
عبد الله محمد بن الحسين بن عتيق بن رستم العربي المكي الفقيه» في
قال الصفدي في الوافي ، ج ٣ ص ١٩ ، «سمع من عيسى بن أحمد ، القندي
ومن حمير الأسدي وعبد الله بن يحيى وروى عنه الداودري والمصريون ،
توفي سنة ثمانين وسنة» وله رحمة في المذاهب مذهب في معرفة علماء
المذهب من ٣٢٨ هـ يعني علماء مذهب الإمام مالك بن أنس لأن من جده ، يعدي
من أهل القرن الثامن . ويستدرج عليه نصاً «عبد الله بن أبو عبد الله

٩٠٩ • علم الدين أبو المعالي محمد بن شيبان النعني الساكن بالجنة

من طريق حراسه المقرئ

رأيتته وقد درس بالمدرسة التقنية من باب الأبرج وهو شيخ حسن الشجرة
حميل انتهى و قد غاب عن الأكابر والأمراء ، ذكر لي أنه يسكن ببلدة من
طريق حراس و حضر في أمية الصدر شمس الدين أحمد بن حارث بن
سرحاب و نه مهم حتى و سنة

* * *

٩١٠ • علم الدين أبو البركات محمد بن عبد السلام بن محمد

ابنه عبد العزيز بن فقه الله بنه الخطيب النخاري .

كان الحظوة بسجدة في سنة وأحداده ودرس بال مدرسة العقيلية (١)

— محمد بن سليم المعروف بأبي الطوي ، قال النعماني تصافى لوفي ح ٣
من ١٣٦ « كان شيخاً صالحاً رهاً عاداً ورعاً صالحاً قديماً حسن عشرة
وذكر أنه نشأ ببيتين و أنه توفي بالمدرسة الروحية بمدينة سنة « ٦٨١ هـ » .

(١) المدرسة العقيلية منسوبة الى ابن عقيل أبي الصمصص بصرى
بصرى بن عقيل الأرملي ، ولد بها سنة « ٤٧٨ هـ » وقصد بغداد للمدرسة
فقه الشافعي ففقه ورع فيه وعاد الى اربل وبنى له بها الأمير أبو منصور
مرفق بن الزبي نائب صاحب رمل مدرسة الفقه سنة « ٥٣٣ هـ » ودرس
فيها زماناً ، وهو أول من تول من درس بربل ، توفي سنة « ٥٦٧ هـ »
ودفن بالمدرسة كما في الوفيات .

ثم تصف منظر الذي كوكري وصا من مشيرين إليه ، وأعدده إلى مصاد
رسولاً وولى القضاء خطبة ومن غيره
ما أعرت على ربه من مآربه وكذا أقيده من العنق والقل
صاحبه احببه يعود دونه عو لود وحققه من شدة الحجل
وفي عاصمه سنة تسع عشرة وستة

* * *

٩١١ • علم ابن محمد بن عبد المنعم بن عبد القاهر بن هبسون
السحاري القاضي .

رأته شهر سنة خمس وسبعة وكن وصلاً كاملاً عداً عادلاً . له
رسائل وأشعار وله أحاديث حسنة وسيرة مستحسنة ولا أكتب عنه شيئاً
وهو محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد المنعم بن عبد القادر بن هبسون

* * *

٩١٢ • علم ' الحسن ' أبو عبد الله محمد ^(٢) بن علي النعماني النزار
الدوميني .

١ هذا وما منه مكتوب في الهامش .

(٢) ستذكر عليه علم الدين أبو الفتح محمد بن علي بن سانة
القاضي ولاء حسام الدين صاحب ماردن القضاء فيها في رجب سنة ٥٣٨ هـ
بداً من قاصتها محمد بن دود ابن القاضي السدد ، وذكر ذلك ابن
الاررق في تاريخ ميفرقين ، راجع مقدمة الجزء الأول ص ٣٦ .

كان من أكرام التجار وكان يمدد الخلاء ولأمره وسافر إلى مصر
وسكن^(١)

* * *

٩١٣ • عالم الدين أبو محمد محمد بن شرف الدين أبي القاسم بن
عالم الدين الحسين بن علي العلوي أبو قاسم الفقيه الأديب
قرأت خطه في غلام سنة ١٢٠٠

عرب حسن من سمائك داراً ودر آتم في حديث حساً
كتبته هوشاد في ستم فدا القاب وعل القاب
وكتبته كودع الخلاء داراً وكتبه الدر في قصص حساً

* * *

٩١٤ • عالم الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن ناصر الكوفي
الموسوي الأديب

روى عن أبيه أبي الحسن الرازي وعن القاسمي أبي الفتح
القاسمي روى عنه محمد بن جعفر بن علي بن خليل

* * *

٩١٥ • عالم الدين محمد بن أبي هاشم بن مهدي

١١ بي دت كلمات منقطعة قد تاف ماينها مثل ه في الامم...
اسمر... وأخرج ولا تم فائدتها.

من أولاد^(١) دوشاب العباسي^(٢) .

* * *

٩١٦ • علم الدين أبو الحسن المرتضى^(٣) بن عبد الحميد بن فوار
الموسوي النساب .

أبنت نخطه ، السكون ، فولج ، فخطان بن هود واسم هود عدر بن

١١ في لأساب « الدوشابي » . هذه المسألة في دوشاب وهو
الدين بالعربة وبه أبو عمه ، وعرف به هذه المسألة الشريف أبو هاشم
عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشابي الحرسي . كتب عنه حديثين . .
وفي النجوم واشدات أنه توفي سنة ٥٧٥ هـ ، وقول المؤلف « من أولاد
دوشاب » يدل على أن عبد العباسي دا - هو دوشاب لأنه كان
حده دوشابياً .

(٢) يستدرك عليه « علم الدين محمود بن نصر بن صالح السكلاحي
المردسي صاحب حب وحبها » راجع رسالة حب من تدرج حب
في انهرست .

٣ ذكره الشهيد الأول محمد بن مكي في كتابه « الأرباب » قال .
« الحديث الحسن ما أخرجه به . . تاج الدين أبو جعفر بن القاسم بن
الحسين بن القاسم بن الحسن بن معية الحسني الديلمي في نصف سؤال
سنة ثلاث وخمسين وسمائة فالحق عن شيخه السيد حبيب المصانعة عن
الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فوار الموسوي ، ص ١٨٦ - ٧
وورد ذكره في عمدة الطالب (ص ١٩٣) . . الشيخ عزم الدين علي
المرتضى بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد ، كشف الغمّة (١٠٩) ، وفي
روضات الحقائق (ج ١ ص ٣٩٩ ، ص ٥٠٩) .

شج من فحشد من سام من نوح وهذه أسماء أعجمية ، ودكروا أن
هؤد كان من العرب في كل كمال فهو هؤد من هؤاد وهو نقيصة
الصلح وهي من هؤد هؤد رجع ، وعال هؤد رجع إذا مشى
مشى صعبة ويدعى أن أول من كاه دغرية يعرب من قحطت
من هؤد

• • •

٩١٧ • علم الربيع أنو محمد المظفر بن الحسين بن علي بن أحمد
الموصلى البزاز يعرف بابن السكلي .

ذكره شيخنا تاج الدين في كتابه وقال : كان يقول اشعر ، ومن شعره .
شدا اشعر على حذاء وأحذق الورد أس العذار
راد كلالا وما حنة نحصرة ريعن وحسنار
واردت في حيي له راعة وهوله في الأصل شرط الخيار

• • •

٩١٨ • علم الرونة أنو السمع مقرن^(١) بن ماضي المصري

صاحب الوامات

(١) ذكره إمام الأصمعي في الخريدة قصداً واستغرداً د ح ٢
من ٥٦ ، ١٠٣ « من القسم المصري وقال ، نقلنا من كتابه حين أحدث
لذكره هذه « معناه مرمى ذوي الأدب ، مصريين ، ومبرع
المستوفين منهم ، مستحقين ، فمن شعره وأنا كرها عنه :
" هدى اليّ معالي ورداً ولم يك وقته -

ذكره رشيد^(١) من الزبير الأسواني في كتاب « حيا الحبس وديوان
الأدب » وقال : كان الأمير عمر الدولة مقرباً من مصر كان (كذا)
حم الفضائل ، كثير المواضيل وكان الذي^(٢) لمصري هجاءاً مبسوطاً

— فسأله عنه فقال : من الحدود قطفته

فبنته فأنى في حديثه فقلت

(١) هو أبو الحسين أحمد بن علي بن رهم من الزبير الحسني
تقدم ذكره في برقه « ٤٩ » ، كان على فتح مصره وسود جلده كائناً
شاعراً هجاءاً بحولاً ، مؤيداً عروبياً مؤرخاً مطعماً مهندساً عارفاً بالعلم
والموسيقى والحجوم معشاً في عهده فحول مصفاً فيها ، وكان من فصلا .
له من علماء ودكاً ، ولي المعارف بالاسكندرية ولدوين اسططابية في ثم
الدولة العاطمية ، عندما حرت له أحداث باليمن ، ثم قتله حلقاً وشقاً
الوزير شاور ليده الى ثند لدين شر كوه عم اسططال صلاح لدين وديت
سنة ٨٥٦٣ هـ كما في معجم الأدياء والوفيات وغيرهم .

(٢) ذكره أحمد لاسهاني أيضاً في حريضة ج ٢ ص ١٠٢
وترجمه بن سعيد في العرب نسخة در الكتب المصرية ج ٢ في لورقة
١٦٨ ، ونقل عن من لربير انقدم ذكره أنه هجاءاً الفصل من بدر الحنالي
لمصري بمسند مقادير هجاء الى الواحات هجاءاً صاحبها ثم سار الى اليمن
ومدح بها الأمير انقسم فصل من أبي البركات الجعري ، وهجاءاً قسم من
أحمد أحد أمراء اليمن و« سعه هجاءاً له قال لأبدل في رأسه وره
ينني ذهباً — فقال الناجي : لو بذل لي من زينة أبي ورن دي
استراح من هجائي وريح مدحي ، وذكر ما ذكرها وريدة .

ان شادن وطقه ، روى عنه أبو عاتب أحمد^(١) بن الحسن بن النعمان وغيره
وكان ترمي من الديوان بن سيرة وما وراء النهر وكانت وفاته في جمادى
الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ودفن في مقبره باب الدار

• • •

٩٢٠ • علم الدين وردسان بن بياضي الكروني الوهمي

كان من أئمة أسرة لأكراد ومن مشتهرين «إحسان الأخود» وكان
يسكن في

• • •

٩٢١ • علم الدولة أبو المعالي هبة الله^(٢) بن الحسن بن هبة الله بن الرواسي البغدادي صاحب المجتاهد

- وهي مقبرة الشيخ معروف الكرخي والدار الذي شُيِّب إليه هو ودار
كلبيشيم » كان ملاصقاً لمقبرة معروف ثم رآه . ورحمة ابن شادن في تاريخ
الغريب واستعلم وسيرته .

(١) ولد أبو عاتب الدار بعد سنة ٥٤٥ هـ ، وكان من بيت محدثين ،
وكان هو شيعياً صريحاً كثير السماع صحيحه وحدث محدث كثير ، توفي
بعد سنة « ٥٢٧ هـ » رحمه الله في ربيع بعدد واس خوري في
المنعتم وله ذكر في تذكره الخطاط والشرحات .

(٢) في الحوادث « ص ٢٢٧ » أنه توفي سنة ٦٤٦ هـ « وأنه لُقِّب
بطام لئس ، فعليه آخر لقب له لأن الديوان كان سعي الألقاب عند رفع
مرتبة ، وفي الشرحات « ٥ ٢٣٣ » أنه لقب أيضاً « عز الكفا »

من السبب الأصلي ، ذكره محب الدين محمد بن المعمر في تاريخه
وقال في حاشية حذق في صفر سنة سبع وثمانين وستمائة وأربع
سنة سبعمائة وستمائة حدث في صدره من حتى ^(١) البهائية وستمائة
كتب الأدب ودورين العرب من القضي أبي العباس أحمد بن علي ^(٢) بن
نعمان ، كسبت عنه شئ يسيراً وهو صدوق كبير الصلاة والصيام والصدقة
ودره جمع لأهل الفضل ونوفي في حدى الأمل سنة خمس وأربعين
وسمائة ودون « شوبيرة »

• • •

٩٢٢ • علم الملك أبو فراس يحيى بن معمر بن عبد الجليل بن أبي
طاعة بن جبر فجبري المصري الرئيس الأدب

ذكره محمد بن السكاك وقال : كان حذق يعرف بقائد مصطفي الدولة

١ يحيى تسمية غصداً فعل « يحيى » وفي القاموس « و [يحيى]
« يحيى » يحيى بهائية محدثة معتزلة ، ولا أرى صيغة صوتاً لأن كيهي
« أم عت » ، نوبت سنة « ٥٧٥ هـ » كما في ذكره احمد والشدت .
٢ هو أبو العباس أحمد بن علي بن هبة الله المأموي من ذرية
الحليفة مأمون كان يعرف بابن ابروي ولد سنة « ٥٠٩ هـ » بعدد وكان
فاسلاً حافظاً بقرآن ذا معرفة حسنة بالأدب وحديث ولفقه أم كتاب
« أسرار الحروف » وكان من اشبه مدول ، وولي قضاء دجيل ومستر
خليفة ، اعتقل بالله أن مدته ثم فرج عنه ورد إلى ولايته ، توفي بعدد
سنة « ٥٨٦ هـ » كما في معجم الأدباء وتاريخ بن الدثني وتاريخ لدهي .
وسمائي ذكر ابنه « قوام الدين محمد » في هذا الكتاب .

ويعرف من المحسن ولم يكن في أجداده من كان محسباً وإنما انتفع دائماً
بالإسكندرية من رحل يعرف من المحسن فب سكن الدار قبل له من
النحاس وأشدله من قصيدة :

عزّدت الطير حين لاح الصبح وطربوا في دارت الأقداح
أبى ود ويس وحرم نهموا نذل قد أحاط فرحوا
فرّدت في البحر حوقاً ذوي قل له لا اهتدى بك الملاح

* * *

٩٢٣ • علم الدين أنور كربا بمجى^(١) بن المظهر بن الحسن بن

محرر العرادي المرنس

ذكره الحافظ محمد الدين بن المحرري في رجه وقد كان من مدرسه^(٢)
لنشأة وبنوهم^(٣) وله حاشية مدرسه جامع السعدي وكان ذا لسان وعاءة

(١) رحمه الله في النكتة وذكر أن به منه بحره في الجواهر
المعينة « ج ٢ ص ٢١٨ » .

٢ المدرسة المشيئة منسوبة الى الأمير محمد للدولة حمديتكن المشي
(نصم الثاني) بنور السعدي تشي من «ب» رسالة السعدي من رحل
الفرس الخامس وترد أول السادس ، وكانت مدرسة مشرعة درب دسار
في أرض جامع الوزير محمد الأتق من رنس حيدر الشاه ، وهي
من مدرسه طائفة حاشية مشهورة .

(٣) المدرسة المشيئة منسوبة الى موفى بن عبد الله الخوي موفى حاتول
السعوية راحة خبيثة المستطير ناة الى نسب امها الخويته ، وكانت تسمى
على ماعيت - مدرسة حاتول المستطير ، وكان موفى المولى المذكور حياً

وله ثمر مليح وشعر اديح وكل عمر مرصي الطريقة ومن شعره -
يا من أنت قتيبي وحبيب ديك من ديو
وأراك - وير الدموع كثرها رفق الحبيب
بنته أحف صفة والصدق من شمر الأرب
نحتت بوب الرند ن من البعيد إلى القريب
ما كنت إلا بعض ما حب العيون على القلوب

ومؤده سنة ست وثمانين وخمسة ووفى في ذي حجة سنة خمس
وعشرين وسنة

• • •

٩٢٥ • علم الدين بقرب بن موسى العلوي الحسيني القزويني

هذا السيد هو أحد أروافق الدين كاشي في صحة السيد - ح الدين
أي عميل بن أبي المعالي - وقد إلى ذلك الصالح^(١) أي الجيش من
ملك العدل مع عمر الدين عميد بن دماح وهو الذي جمع عليه أحد الشرعيين
الدين شرفه ذلك الصالح - بها وكان سيد شجاعاً

• • •

- في سنة ٥٢٢ هـ في المنطة - ح ١٠ ص ٩ - وكانت أسرته رأس درب
راحا وهو عميد شارع لني الخالي وإد قدره سابقاً في مدرسة متعددة
ورطة في أرض لحاكم المدينة كانت لمدرسة الموقفة في أرض مديرية الطابو -
١ - سيأتي ذكره في باب عماد الدين - سم - عماد الدين سماعيل
من سم - وهذا أشار إلى أنه ذكره في باب العماد - لأن فيه الصالح - أيضاً -

٩٢٦ • علم الدين أبو الحسن يوسف بن عبد العزيز بن

براهيم بن سداد المصري الشاعر يعرف بأبي المرحص .

ذكره كل الدين بن السمر في كتبه وقال لقيته عند مدرسة^(٢)

شاذان النوري سنة أربع وأربعين وخمسة ، وأشدني نفسه :

أقول عثرتي ما بهحرك من مد ولا في فؤدي موضع للتعدد

وحل عدأ على عدأ^(٣) بالدي يمش على هذا الصدود الى غد

واي لأدري أن فلك باحل بوصى ولكن عرتي حدك الذي

١) ذكر وشعر في « العرب في حلى المنرب » لابن سعيد الممري

معرفي « ص ١١١ أيدن » وورد ذكره استفراداً في ترجمة ركي الدين
عبد الرحمن بن وهيب القوسي اسكنب الشاعر . فان ابن المرحص « حار
له بيتين جميلين » ج ١ ص ٥٥٤ .

٢) قال عبد الله بن أبو المصل محمد بن الشيخة الخاني في « أدر »
المتحدث في تاريخ ملاكة حب ص ١١٦ ، في ذكر المدارس الخفية من
حلب : « المدرسة الشذخية » أنشأها الأمير حماد بن شدحت الحادم
الهندى لأناسكي ، كان دائماً عن نور الدين محمود [روسكي] حلب .
قت . وم برل مدرسون يتقلون بها إلى أن اتصل لي سيدي ابوالد
ومن بعده إلى نورود توفيق شريف باسمي « مدرس الأمير سيف الدين
قصوره » نائب حلب وم برل سيدي حتى راب عنه (كدا) لولدي في
يعين محمد وأبي محمد عبد الله . « فقام الله تعالى - مع ما رأت له عنه
من اودانف بحلب عبد ستمرئي (كدا) في قصاء ادمر لمصرية » .

(٣) لعل الأصل « فإ أنا بالذي » .

وعرض له مرض . فقطع - سه في بيته ومات به وتوفي ثلاثة أيام لم
يدفن وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وستة

* * *

٩٢٧ • علم الدين أبو الفضل يوسف بن محمد بن أحمد القطيفي
الصفوي يعرف بمصاحب ابن الرُّملي .

كان شيخاً صالحاً ، وله تردد بين دمشق والصفين في طلب الفوائد
بالمدرس ومشاهد وسماع . لأحدث النبوة وكان كثير التردد بين القبر
زيارة قبور الصالحين ، رأسه وكان قد سمع شجاع الدين بن الساعي وغيره
وتوفي سنة خمس وثلاثين وستة

* * *

٩٢٨ • علو " الدون أبو الحور حامد بن عبد الله الصفوري
الأديب .

قرأت في كتاب « مدائح البدنه » تصنيف حمد الدين أبي الحسن
علي بن طاهر الأردني المصري وقص : « حربي القصي لأعرس مؤيد عن

(١) الصفقي (منح القاف وضم الطاء وسكون الفاء) نسبة إلى محلة
قطعتا وهي المحلة المجاورة لمقبرة الشيخ معروف الكرخي من اشرف في
أرض الفلاحات والحصانة وكانت مائة للحنابلة .

(٢) هكذا ورد بالأص وبيؤذه ماورد ص من الترجمة وما جاء في
« مدائح البدنه » ص ٢٢٥ من طبعة بولاق .

أبيه قل : كنت محاسن فارس الدين أحيى الصالح ابن رزيك^(١) وقد
نصب له سمطاً محصراً ، فدخل جماعة من العرب ومعهم صبيّ مبيع
فصنع على الدولة على المديهة .

سدت من فتنة العيوب	فرحم فتى هاماً بانفوس
قوي بني من بني خطي	بحسن اللث في العرب
مُدَّ عقد القاف حلّ مني	شدة عزمي وعزم دمي
بقول وانما في هواه	لا يحير ولا يُعيب
بن كنت فرداً ، تحسن وحيي	وكنيت من دا على بعين
فجمع ثري واطار تشهد	عسا كبر احسن في الكمين

* * *

(١) هو أبو امارات طلائع بن رزيك ، نعم اراءاً وتشديد اراي
للكسورة وسكون اياء سيئي ذكره في «الفارس» .

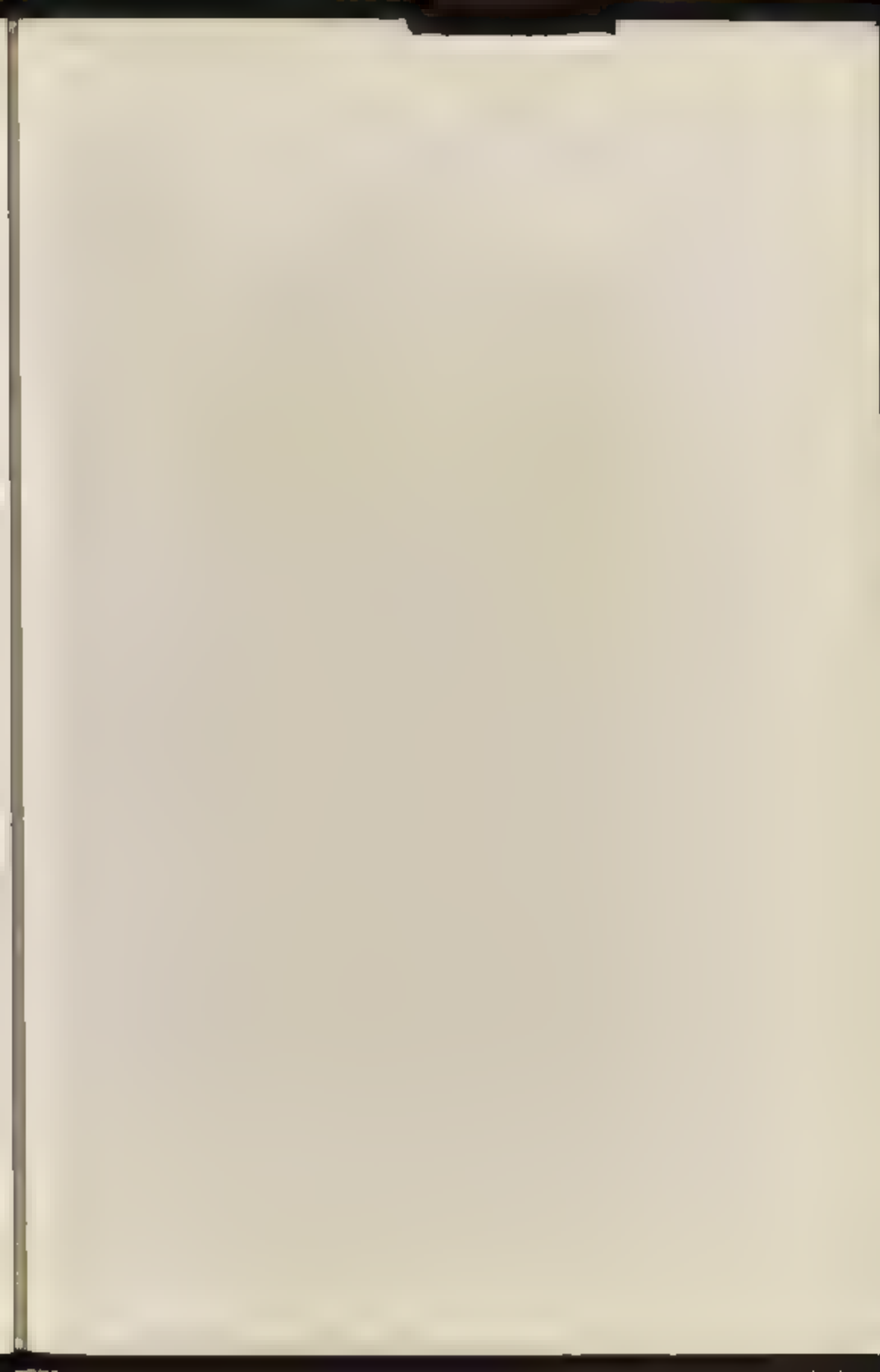
ثم القسم الأول من الجزء الرابع من كتب المعجم في
معجم الألقاب لابن الفوطي ويليه القسم الثاني منه
ويعتدى به باب (العين و أيم وما تشبه) وأوله

٩٢٩ • عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق
أبو كندري النعموي

* الفهرس

١	كتاب العين
٣	من العين والزاي وما يثلثها
٣٩٤	ملحق الملقبين بغير الدين
٤٠١	الملقبون بغير الدين
٤٣١	العين والصاد وما شابهها
٤٣٥	العين والصاد وما شابهها
٤٦١	العين والفاء
٥٥٧	العين والقاف وما يثلثها
٥٥٩	العين واللام — علم الدين —

(*) فقدّر أن يقع هذا الجزء من محيى جمع الآداب في محيى الألقاب في ثلاثة أقسام أو أربعة، فرأى أن يثبت في حاشية القسم الأخير منه فهرس حرر اراجع الدائمة التفصيلية، وحدول التظييمات لوفمة في الكتاب، ببي ذلك مستدرج، واقتصرنا لأن على فهرسة أبواب هذا اسم من الكتب.





١٩٦٢ ٦ ١٠٠٠

المطبعة الهاشمية دمشق

وزارة الثقافة والهدرس والقومي
مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم

الجزء الرابع

من

تلخيص

مجمع الآداب في مُعجم الألقاب

ألفه

ابن الفوطي

كمال الدين بولفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد
المعروف بابن الفوطي إشبيلي الحميلي

٦٤٢ - ٨٧٢٣

القسم الأول

حَقَّقَهُ

عن نسخة المؤلف لفريفة المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بـ

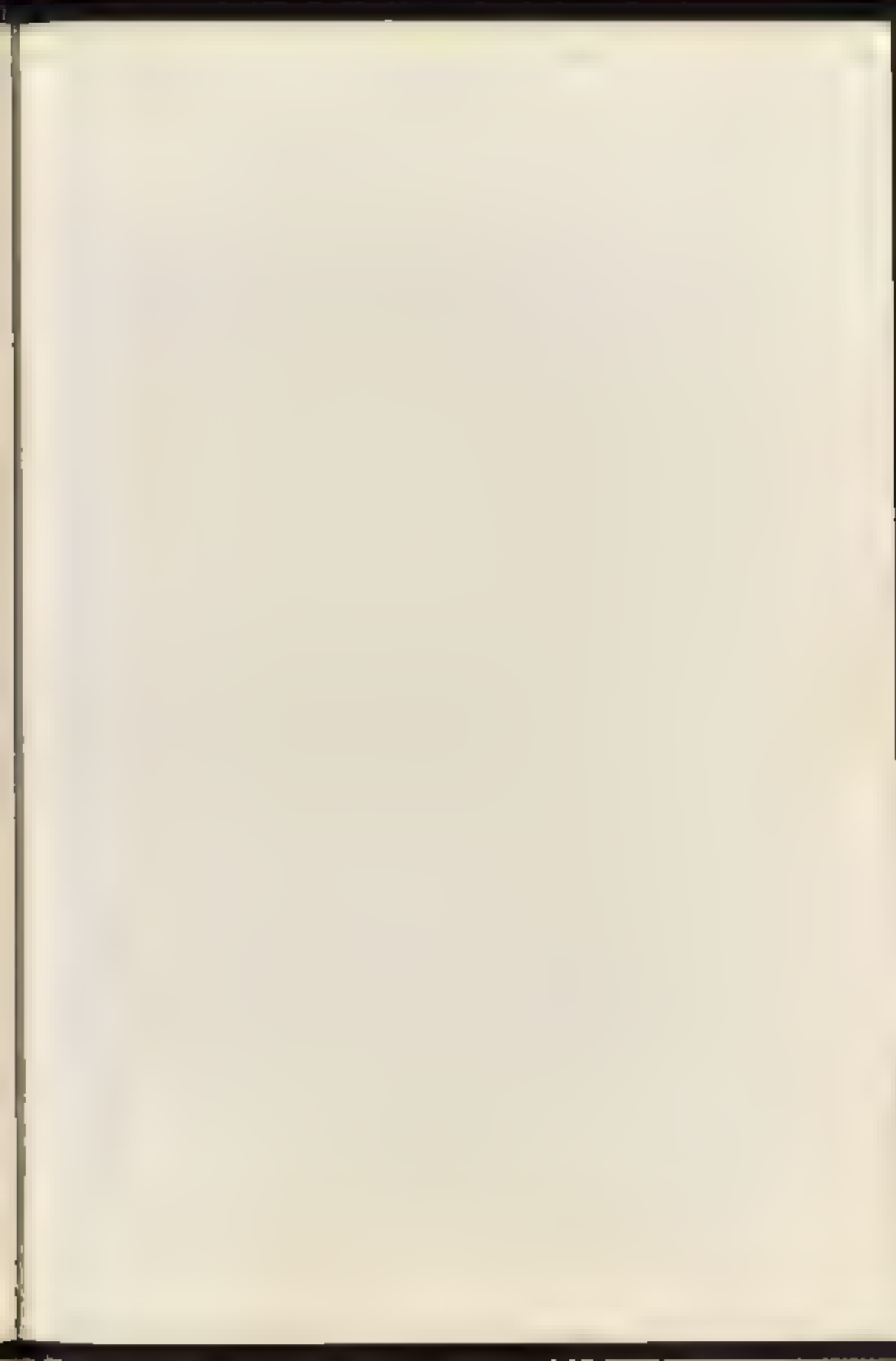
الدكتور مصطفى حواد





سعر النسخة ٦ ليرات







DUE DATE

1950

JUN 23 1963

日米

~~650~~
FEB

© 1996

3 1996

GLX

~~FEB~~

~~9-1996~~

GLX

FEB

3 1996

FEB 15 2006

JAN 13 2006

201-8503

Printed
in USA

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0022556052

893.78

3y25

6

09146261

893.78

3y25 M6 C1

NOV 18 1964

OCT 8 1964

JUL 28 1964

